الدر الفريد وبيت القصيد

تأليف

محمد بن أيدمر المستعصمي
٦٣٩ - ٧١٠ هـ

تحقيق

الدكتور كامل سلمان الجبوري

تقديم

أ.د. نوري حمودي القيسي

المجلد الثامن

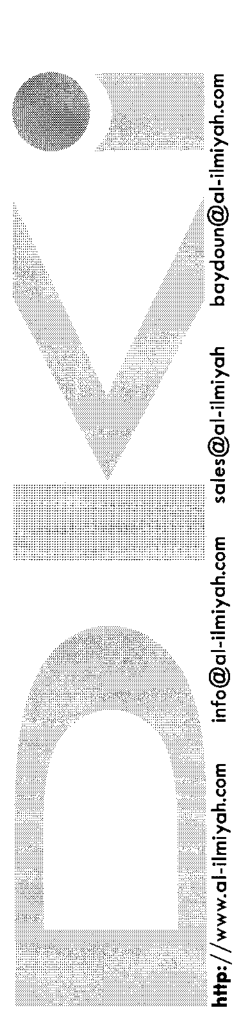
القسم الثاني من الجزء الرابع

تتمة حرف الفاء - حرف القاف - حرف الكاف





الدر الفريد
وبيت القصيد



الكتاب : الدر الفريد وبيت القصيد

Title : AD-DURR AL-FARĪD WA BAYT AL-QAṢĪD

التصنيف : موسوعة شعرية

Classification: Poetic encyclopedia

المؤلف : محمد بن أيدمر المستعصمي (ت ٧١٠ هـ)

Author : Muhammed ben Eidamer Al-Musta'simi (D.710H.)

المحقق : الدكتور كامل سلمان الجبوري

Editor : Dr. Kamel Salman Al-Jubouri

الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت

Publisher : Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut

Pages	(13 Volumes) 6512 (13مجلداً)	عدد الصفحات
Size	17x24 cm	قياس الصفحات
Year	2015 A.D - 1436 H.	سنة الطباعة
Printed in : Lebanon		بلد الطباعة : لبنـــان
Edition : 1st		الطبعة : الأولى

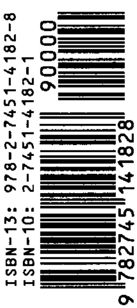
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Est. by Mohamad Ali Baydoun

1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah,
Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax: +961 5 804813
P.O.Box: 11-9424 Beirut-Lebanon,
Riyad al-Solh Beirut 1107 2290

عرمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية
هاتف: ‎+٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٠/١١/١٢
فاكس: ‎+٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٣
ص.ب: ١١-٩٤٢٤ بيروت-لبنان
رياض الصلح-بيروت ١١٠٧٢٢٩٠



تتمة
حرف الفاء



تتمة
حرف الفاء

السَرِيُّ الرَّفَاء : [من الطويل]

١٠٩٠٠ـ فَطَوْرَاً لَكُم فِي العَيْشِ رَحْبُ مَنَازِلٍ وَطَوراً لكُم بَيْنَ السُّيُوفِ زِحَامُ

الحُسَيْنُ بن الأَفْشَيْن : [من المتقارب]

١٠٩٠١ـ فَطَوْرَاً يَدُورُ عَلَيْكَ الزَّمَانُ وَطَوْرَاً يَدُورُ بِمَا شِئْتَ لَكْ

قَبْلَهُ :

وَاقتدْتُ بَعْدَ رُكُوبِ الجيَادِ وَلا ذَنْبَ لِي غَيْرُ دَورِ الفَلَكْ

فَطَوْرَاً يَدُورُ عَلَيْكَ الزَّمَانُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ(١) :

أَلَسْتَ تَرَى الطَّيْرَ فِي حَالِقٍ تَكَادُ تُلامِسُ ذَاتِ الحُبُكْ
إِذَا لَحَظَتْهُ عُيُونُ المَنُونِ أَوْقَعْنَهُ فِي حِبَالِ الشَّرَكْ

مَنْصُورُ بنُ بَاذَانَ : [من المتقارب]

١٠٩٠٢ـ فَطُولُ الحَيَاةِ عَلَى ذِلَّةٍ لَعَمْرُكَ عِنْدِي بَقَاءُ السَّفَلِ

المَعَرِّيُّ : [من الوافر]

١٠٩٠٣ـ فَظُنَّ بِسَائِرِ الإِخْوَانِ شَرَّاً وَلا تَأْمَنْ عَلَى سِرٍّ فُؤَادَا

نُصَيْبٌ : [من الطويل]

١٠٩٠٠ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٣٩٨ .
(١) البيتان في المحاسن والأضداد ٧٢ منسوبين إلى ابن المعتز .
١٠٩٠٢ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٥٦ .
١٠٩٠٣ـ البيت في زهر الاكم : ٢/ ٨٨ منسوبا إلى أبي العلاء المعري .

١٠٩٠٤ـ فَعَاجُو فَأَثْنُوا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَو سَكَتُوا أَثْنَتْ عَلَيْكَ الحَقَائِبُ

قَبْلَهُ :

وَقُلْتُ لِرَكْبٍ قَافِلِينَ لَقِيتُهُم قِفَادَاتِ أوشَالٍ لِمَولاكِ قَارِبُ

قِفُوا خَبِّرُونَا عَنْ سُليمانَ إنَّنِي لِمَعْرُوفِهِ مِنْ أَهْلِ وَدَّانَ طَالِبُ

فَعَاجُو فَأَثْنُوا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ . البَيْتُ

يَقُولُ ذَلِكَ فِي سُلَيْمَان بن عَبْدِ المَلِكِ بن مَرْوَانَ بن الحَكَمِ .

الرَّضيّ المَوْسَوِيُّ : [من الطويل]

١٠٩٠٥ـ فَعَافَ الدَّنَايَا وَامْتَطَى المَوتَ شَامِخاً بِمَارِنِ عِزٍّ لا يَذِلُّ لخَاطِمِ

[من المنسرح]

١٠٩٠٦ـ فَعَاقِلٌ مَا تُبَلُّ أَنْمُلُهُ وَجَاهِلٌ بِالْيَدَيْنِ يغْتَرِفُ

المُتَوَكِّلُ اللَّيْثِيُّ : [من الوافر]

١٠٩٠٧ـ فَعَبْدُ اللهِ شَرٌّ مِنْ أَبِيهِ كُرَاعُ زَيْدَ فِي عُرْضِ الأَدِيْمِ

قَبْلَهُ :

ألا مَنْ مُبْلِغٌ دَأْبَ ابنَ كُرْزٍ أَبَا الخَنْسَاءِ رَائِدةِ الظَّلِيْمِ

فَلا تَفْخَر بِأَحْمَرَ وَاطَّرِحْهُ فَمَا يَخْفَى الأَغَرُّ مِنَ البَهِيْمِ

فَعَبْدُ اللهِ شَرٌّ مِنْ أَبِيْهِ . البَيْتُ

/١٩٧/ المُتَنَبِّي فِي جَوابِ كِتَابٍ : [من المنسرح]

١٠٩٠٨ـ فَعُدْ بِهَا لا عَدِمْتُهَا أَبَداً خَيْرُ صِلاتِ الكَرِيْمِ أَعُودُهَا

١٠٩٠٤ـ الأبيات في ديوان نصيب : ٥٩ .

١٠٩٠٥ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٣٧٠ .

١٠٩٠٦ـ البيت في معاهد التنصيص : ١/ ١٤٦ منسوبا إلى ابن لنكك .

١٠٩٠٧ـ لم يرد في شعره للجبوري .

١٠٩٠٨ـ البيت في شرح ديوان المتنبي للواحدي : ١/ ٨ .

الوَلِيْدُ بن بُرْدٍ فَقِيهُ أنْطَاكِيَةَ : [من البسيط]

١٠٩٠٩ـ فَعَدِّ عَنْ ذَاكَ وَادْفِنْهُ كَمَا دَفَنَتْ هــرٌّ خَـرَاءً وَلا تُعْلِمْ بِـهِ أحَـدَا

قَبْلَهُ يَذُمُّ شِعرَ شَاعِرٍ :

قَدْ جَاءَنِي لَكَ شِعْرٌ لَمْ يَكُنْ حَسَناً وَلا صَـوَابَـاً وَلا قَصْـدَاً وَلا سَـدَدَا
وَجَـدْتُ فِيْـهِ عُيُـوبَـاً غَيْـر وَاحِـدَةٍ وَلَـمْ أزَلْ لِعِيُـوبِ الشِّعْـرِ مُنْتَقِـدَا
كَـأنَّ ذَا خِبْـرَةٍ بِـالشِّعْـرِ جَمَّعَـهُ ثُـمَّ انْتَقَـى لَـكَ مِنْـهُ شَـرَّ مَـا وَجَـدَا
إنِّـي نَصَحْتُـكَ فِيْمَـا قـد أتَيْـتَ بِـهِ مِنَ الفَضَائِحِ نُصْحَ الوَالِدِ الوَلَدَا

فَعَدِّ عَنْ ذَاكَ وَادْفِنْهُ . البَيْتُ

[من السريع]

١٠٩١٠ـ فَعَدِّ عَنْ ذِكْرِي فَإنِّي امْرُؤٌ جَمَّلَنِـــي قِلَّـــةُ أكِفَّـــائِـــي

عُمَر بن أبِي رَبِيْعَةَ : [من الخفيف]

١٠٩١١ـ فَعِـدِي نَـائِلاً وَإنْ لَـمْ تُنِيْلِـي إنَّمَـا يَنْفَـعُ المُحِـبَّ الـرَّجَـاءُ

[من الخفيف]

١٠٩١٢ـ فَعَسَى فَرْحَةٌ يَعُودُ بِهَا المَا ضِي وَيُغْضِي عَنِّي الزَّمَانُ الخُؤُونُ

[من البسيط]

١٠٩١٣ـ فَعِشْ أعِشْ فِي ذُرَى رَحْبٍ وَدُمْ تَدُمِ الخَيْرَاتُ وَابْقَ يَبْقَ المَجْدُ وَالجُودُ

مَنْصُور بنُ بَاذَانَ : [من المتقارب]

١٠٩١٤ـ فَعِشْ مَا تَعيشُ عَزِيْزَ البَقَاءِ فَــذَلِــكَ خَيْـرٌ وَإنْ قِيْـلَ قَـل

١٠٩٠٩ـ الأبيات في الموشح : ٤٥٢ منسوبة إلى فقيه أنطاكية .
١٠٩١٠ـ البيت في الكامل في اللغة : ٣/ ٥٨ .
١٠٩١١ـ البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة (صادر) : ١٥ .
١٠٩١٣ـ البيت في قرى الضيف : ٢/ ٤٤٦ .
١٠٩١٤ـ الأبيات في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٥٦ .

بَعْدَهُ :

فَطُولُ الحَيَاةِ عَلَى ذِلَّةٍ لعَمْرُكَ عِنْدِي بَقَاءُ السَّفَلْ
وَقَلَّ مُسَاعٍ لَهُ هِمَّةٌ مِنَ النَّاسِ إلاَّ قَصِيْرَ الأَجَلْ

[من الطويل]

١٠٩١٥ـ فَعِشْ مَالِكاً أو مُتْ كَرِيْمَاً وَإنْ تَمُت وَسَيْفُكَ مَشْهُورٌ بِكَفِّكَ تُعْذَرُ

[من الطويل]

١٠٩١٦ـ فَعِشْ وَاحِدَاً أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإنَّهُ مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهْ

صَالح بن عَبْد القدّوس : [من الطويل]

١٠٩١٧ـ فَعِظْ كُلَّ ذِي عَقْلٍ عَلَى قَدْرِ عَقْلِهِ وَلا تَعِظِ الحَمْقَى عَلَى ذَلِكَ القَدَرْ

/ ١٩٨/ أَبُو فِرَاسٍ : [من الكامل]

١٠٩١٨ـ فَعَلَ الجَميلَ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ قَصْدِهِ فَقَبِلْتُهُ وَقَرنتُهُ بِذُنُوبِهِ

بَعْدَهُ :

وَلَرُبَّ فعلٍ جَاءَنِي مِنْ فَاعِلٍ أَحْمَدْتُهُ وَذَمَمْتُ مَنْ يَأْتِي بِهِ

زُهَيْرٌ المِصْرِيُّ : [من السريع]

١٠٩١٩ـ فَعَلتَ فِعْلاً غَيرَ مُسْتَحْسَنٍ مَالَكَ فِيْهِ أَحَدٌ شَاكِرُ

[من البسيط]

١٠٩٢٠ـ فَعَلتُ مَا يَقْتَضِيهِ السُّخْطُ مُعْتَرِفَاً فَأَيْنَ مَا يَقْتَضِيْهِ الحِلْمُ وَالكَرَمُ

١٠٩١٥ـ البيت في عيون الأخبار : ١/ ٣٤٠ .

١٠٩١٦ـ البيت في الرسائل السياسية : ٤٩٢ منسوبا إلى بشار .

١٠٩١٧ـ البيت في بهجة المجالس : ٢٤٨ ، لم يرد في مجموع شعره (للخطيب) .

١٠٩١٨ـ البيتان في ديوان أبي فراس (صادر) : ٥٠ .

١٠٩١٩ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ١٢٠ .

[من الخفيف]

١٠٩٢١ـ فَعَلَى قَدْرِ ذَاكَ أَسْأَلُ حَاجَا   تِـي وَأَمْتَـاحُهَـا بِغَيْـرِ احْتِشَـامِ

أَبُو عَلِيّ البَصِيْرُ :   [من الخفيف]

١٠٩٢٢ـ فَعَلَيْكَ السَّلامُ تَسْلِيْمَ منْ لا   يَضْمِـرُ الـدَّهْـرَ بَعْـدَهَـا أَنْ يَعُـودَا

الأَشْجَعُ السُّلَمِيُّ :   [من من مجزوء الرمل]

١٠٩٢٣ـ فَعَلَـيَّ الجهْـدُ فِيْهَـا   وَعَلَـى اللـهِ النَّجَـاحُ

العَبَّاس بن مَرْدَاسٍ :   [من الكامل]

١٠٩٢٤ـ فَعَلامَ إن لَمْ أَشْفِ نَفْسَاً حُرَّةً   يَا صَاحِبَيَّ أُجِيْدُ حَمْلَ سِلاحِي

عَبْدُ اللهِ بن معاوية بن عَبْدِ اللهِ :   [من الطويل]

١٠٩٢٥ـ فَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيْلَةٌ   وَلَكِنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْدِي المَسَاوِيَا

أَبْيَاتُ عَبْدُ اللهِ بنُ مُعَاوِيَةَ بن عَبْدُ اللهِ بن جَعْفَر بن أَبِي طَالِبٍ :

رَأَيْـتُ فَضِيْـلاً كَـانَ شَيْئَـاً مُلَفَّفَـ   ـاً فَكَشَّفَهُ التَّمْحِيْصُ حَتَّى بَدَالِيَا

أَأَنْتَ أَخِي مَا لَمْ تَكُن لِي حَاجَةٌ   فَإِنْ عَرَضَت أَبْقَيْتُ أَنْ لا أَخَالِيَا

فَلا زَادَ مَا بَيْنِي وَبَيْنِكَ بَعْدَمَا   بَلوتُكَ فِي الحَاجَاتِ إلاَّ تَمَادِيَا

وَلَسْتُ بِرَاءٍ عَيْبَ ذِي الوُدِّ كُلِّهِ   وَلا بَعْضَ مَا فِيْهِ إذَا كُنْتُ رَاضِيَا

فَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيْلَةٍ   وَلَكِنَّ عَيْنَ السَّخْطِ تُبْدِي المَسَاوِيَا

كِلانَا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيْهِ حَيَاتَهُ   وَنَحْنُ إذَا متنَا أَشَدُّ تَفَانِيَا

١٠٩٢١ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٨٧ .
١٠٩٢٢ـ لم يرد في ديوانه .
١٠٩٢٣ـ البيت في الشعر والشعراء : ٢/ ٨٧٠ منسوبا إلى أشجع السلمي .
١٠٩٢٤ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٨٦ منسوبا إلى العباس بن مرداس .
١٠٩٢٥ـ الأبيات في عيون الأخبار : ٣/ ٨٧ .

هَذَا البَيْتُ الأَخِيْرُ يُرْوَى للمُغِيْرَةِ بن حَبْنَاءَ . وَقَدْ رُوِيَتْ هَذِهِ الأَبِيَاتُ البَوَاقِي لِلأَعْشَى .

قَوْلُهُ : كَانَ شَيْئَاً مُلَفَّفاً . أي كَانَ مُغَطَّى ، وَالتَّمْحِيْصُ الاخْتِيَارُ . يُقَالُ : إِذَا أَدْخَلتُ الذَّهَبَ النَّارَ فَمَحَّصْتَهُ أي أَخْرَجْتُ عَنْهُ مَا لَمْ يَكُن مِنْهُ . قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [آل عمران : ١٤١] . وَيُقَالُ : مَحصَ فُلانٌ مِنْ ذُنُوبِهِ . وَقَوْلُهُ ، أَأَنْتَ أَخِي تَقْرِيْرٌ وَلَيْسَ بِاسْتِفْهَامٍ . قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ﴾ [المائدة : ١١٦] . هَذَا تَوْبِيْخٌ لَهُم وَلَيْسَ بِاسْتِفْهَامٍ لأَنَّهُ العَالِمُ بِأَنَّ عِيْسَى لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ . وَمِثْلُ قَوْلِهِ : فَعَيْنُ الرِّضَا . البَيْتُ . قَولُ أَبِي هِمَامٍ رَوحُ بن عَبْدِ الأَعْلَى البَصْرِيّ :

وَعَيْـنُ السُّخْـطِ تُبْصِـرُ كُـلَّ عَيْـبٍ وَعَيْنُ أَخِي الرِّضَا عَن ذَاكَ تَعْمَى
وَلَـوَاحِـدِي بَيْتِـي تَكَـرَّهْتَنِـي إِذَاً لَحَسَمْتُهَـا بِـالنَّـارِ حَسْمَـا

وَكُلُّ هَذَا مَأخُوذٌ مِنْ قَولِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ . وَهُوَ المَثَلُ السَّائِرُ . أي يخفَي عَنْكَ مَسَاوِيْهِ وَيَصُمُّكَ عن سَمَاعِ العَذْلِ فِيْهِ .

[من الطويل]

١٠٩٢٦ـ فَغَالُوا بِأثْمَانِ الوِدَادِ فَإنَّهَا غِرَاسُ رِجَالٍ نَافَسُوا فِي المَكَارِمِ

ابنُ الرُّومِيُّ : [من الخفيف]

١٠٩٢٧ـ فَغَدَا كَالخِلافِ يُورِقُ لِلعَيْـ ـنِ وَيَـأبَـى الثِّمَـارَ كُـلَّ الإبَـاءِ

قَبْلَهُ :

بَـذَلَ الـوَعْـدَ لِـلأخِـلاَّءِ سَمْحَـاً وَأبَـى بَعْـدَ ذَاكَ بَـذْلَ العَطَـاءِ

فَغَدَا كَالخِلافِ يُورِقُ للعَيْنِ . البَيْتُ

/ ١٩٩/ البُحْتُرِيُّ : [من الكامل]

١٠٩٢٧ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ١/ ٢٤ .

١٠٩٢٨ـ فَغَدُوا حَصِيْداً للسُّيُوفِ تَكُبُّهُم أَطْـرَافُهُـنَّ وَقَـائِمٌ كَحَصِيْـدِ

مِثْلُ قَوْلُ البُحْتُرِيُّ : فَغَدُوا حَصِيْداً للسُّيُوفِ . البَيْتُ

قَوْلُ شَاعِرٍ حِمْيَرِيٍّ[1] :

وَكَـمْ تَـرَكْنَـا هُنَـاكَ مِـنْ بَطَـلٍ تَسْفِي عَلَيْـهِ الـرِّيَـاحُ فِـي لِمَمِـه

وَقَرِيْبٌ مِنْهُ قَوْلُ المُتَنَبِّيّ[2] :

يَتَعَثَّـرْنَ بِـالـرُّؤُوسِ كَمَـا مَـرَّ بَتَـاءاتِ نُطْقِـهِ التَّمْتَـامُ

وَقَوْلُ آخَرُ[3] :

سُلِبُـوا وَأَشْـرَقَـتِ الـدِّمَـاءُ عَلَيْهِـمُ مُحْمَـرَّةٌ فَكَـأَنَّهُـم لَـم يُسْلَبُـوا

وَقَوْلُ السَّرِيُّ الرَّفَاء وَمِنْهُ أَخَذَ[4] :

يَكْسُـوهُ مِـنْ دَمِـهِ ثَـوْبَـاً وَيَسْلِبُـهُ ثِيَـابَـهُ فَهْـوَ كَـاسِيْـهِ وَسَـالِبُـهُ

عُرْوَةُ بنُ أُذَيْنَةَ : [من البسيط]

١٠٩٢٩ـ فَغَطِّنِي جَاهِدَاً وَاجْهَدْ عَلَيَّ إِذَا لاقَيْتَ قَومَكَ فَانْظُر هَلْ تُغَطِّيْنِي

[من الطويل]

١٠٩٣٠ـ فَفَخْرَاً فَمَا فِي عُظْمِ قَدْرِكَ شُبْهَةٌ وَلا لَـكَ شِبْـهٌ فِـي الـزَّمَـانِ إِذَا قَسَـا

البُحْتُرِيُّ : [من السريع]

١٠٩٣١ـ فَفَـرْحَـةُ النَّـاسِ بِـإِدْبَـارِهِ كَغَيْظِهِـمْ كَـانَ بِـإِقْبَـالِـهِ

١٠٩٢٨ـ البيت في ديوان البحتري : ٢/ ٧٠٠ .

(١) البيت في ديوان الحماسة : ١١٠ .

(٢) البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٩٨ .

(٣) البيت في البديع لابن المعتز ١٤٦ منسوباً إلى البحتري .

(٤) البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٧٣ منسوبا إلى الرفاء .

١٠٩٢٩ـ لم يرد في شعره (الجبوري) .

١٠٩٣١ـ البيت في ديوان البحتري : ٣/ ١٦٣٧ .

[من المتقارب]

١٠٩٣٢ـ فَفَضْلُ أخِيْ الفَضْلِ نَقْصٌ لَهُ إذَا اسْتَخْـدَمَ العَـاقِـلَ الجـاهِـلُ

عُثْمَان بن خُريمٍ في الرَّشيْدِ : [من الطويل]

١٠٩٣٣ـ فَفَضْلَكَ أرْجُو لا البَرَاءَةَ إنَّهُ أبَى اللهُ إلاَّ أنْ يَكُونَ لَكَ الفَضْلُ

قَبْلَهُ :

أَغِثْنِـى أمِيْـرَ المُـؤْمِنِيْـنَ بِنَظْـرَةٍ تَـزُولُ بِهَـا عَنِّـي المَخَـافَـةُ وَالأزْلُ

فَفَضْلَكَ أرْجُو لا البَرَاءَةَ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَـإلاَّ أكُـنْ أهْـلاً لِمَـا أنْـتَ أهْلُـهُ فَـأنْـتَ أمِيْـرَ المُـؤْمِنِيْـنَ لَـهُ أهْـلُ

قَابُوسُ بن وشمكير : [من البسيط]

١٠٩٣٤ـ فَفِي السَّمَاءِ نُجُومٌ غَيْرُ ذِي عَدَدٍ وَلَيْـسَ يُكْسَفُ إلاَّ الشَّمْسُ وَالقَمَـرُ

قَبْلَهُ :

فَإنْ تَكُنْ نَشِبَتْ أَيْدِي الزَّمَانِ بِنَا وَمَسَّنَـا مِـنْ عَـوَادي بُـؤسِـهِ ضَـرَرُ

فَفِي السَّمَاءِ نُجُومٌ غَيْرُ ذِي عَدَدٍ . البَيْتُ

مَالِكُ بنُ الرَّيْبِ المَازِنِيُّ : [من الطويل]

١٠٩٣٥ـ فَفِي الأرْضِ عَنْ دَارِ المَذِلَّةِ مَذْهَبٌ وَكُـلُّ بِـلادٍ وُطِّنَـتْ كَبِـلادِي

أبْيَاتُ مَالِكُ بن الرَّيْبِ المَازِنِيُّ أحَد بَنِي مَالِك بنِ مَازِنِ بن عَمْرُو بن تَمِيْمٍ لَمَّا هَرَبَ مِنَ الحَجَّاجِ بن يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ[1] :

إنْ تَنْصِفُـونَـا يَـا آلِ مَـرْوَانَ نَقْتَـرِبْ إلَيْكُـم وإلاَّ فَـأذَنُـوا بِبِعَـادِ

١٠٩٣٣ـ الأبيات في ربيع الأبرار : ٢/ ١٠٠ .

١٠٩٣٤ـ البيتان في ديوان المعاني : ٢/ ٢٠٢ .

١٠٩٣٥ـ البيت في ديوان مالك بن الريب : ٩٩ .

(١) الأبيات في ديوان مالك بن الريب : ٩٩ .

فَـإِنَّ لَنَـا عنْكُـم مَـرَاحَـاً وَمَـرْحَـلاً بِعِيـس إلَـى رِيْـحِ الفَـلاةِ صَـوادِي

فَفِي الأَرْضِ عَنْ دَار المَذَلَّةِ مَذْهَبٌ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ

فَمَـاذا تَـرى الحَجَّـاجُ يَبْلـغُ جُهـدُهُ إذَا نَحْـنُ جَـاوَزْنَـا خَطِيْـرَ زِيَـادِ

فَلَولا بَنُو مَرْوَانَ كَانَ ابنُ يُوسُفٍ كَمَـا كَـانَ عَبْـدَاً مِـنْ عَبِيْـدِ إيَـادِ

زَمَـانَ هُـوَ العَبْـدُ المُقْـرُّ بِـذَلَّـةٍ يُـرَاوِحُ صِبْيَـانَ القُـرَى وَيُغَـادِي

قَالَ ذَلِكَ لأَنَّ الحَجَّاجَ كَانَ هُوَ وَأَخُوهُ مُعَلِّمَين بِالطَّائِفِ يُعَلِّمَانِ الصِّبْيَانِ الخَطّ وَكَانَ لَقَبهُ كُلَيْباً فَبَلَغَت بِهِ الحَالُ حَتَّى ولَّى العِرَاقَيْن فكَانَ يُطْعِمُ فِي كُلِّ يوم عَلى أَلْفِ مَائِدَةٍ عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ ثَرِيْدٌ وَجَنْبٌ مِنْ شوَاءٍ وَسَمْكَةٌ طَرِيَّةٌ وَكَانَ لَهُ سَاقِيَانِ أَحَدَهُما يَسْقِي المَاءَ وَالعَسَلَ وَالآخَرُ يَسْقِي اللَّبَنْ . وَكَانَ يُطَافُ بِهِ فِي مَحَفَّةٍ عَلَى تِلْكَ المَوَائد ليتفقّد أمُورُ النَّاسِ وَيَجْلِسُ عَلَى كُلِّ مَائدَةٍ عَشرَةً ثُمَّ يَقُولُ : يا أَهْلُ الشَّامِ اكسِرُوا الخُبْزَ لِئَلاَّ يُعَادَ عَلَيْكُم .

[من المتقارب]

١٠٩٣٦ـ فَفِي الإضطِّرَابِ وِفي الإغْتِرَابِ مَنَـــالُ المُنَــى وَبُلُــوغُ المُــرَادِ

[من البسيط]

١٠٩٣٧ـ فَفِي الأَنَامِ لَهُ مِنْ غَيْرنَا عِوَضٌ وَلَيْـسَ فِـي غَيْـرِهِ مِنْـهُ لَنَـا عِـوَضُ

/ ٢٠٠/ **أَبُو فِرَاسٍ** : [من الطويل]

١٠٩٣٨ـ فَفِي أيِّ حُكْمٍ أمْ عَلَى أيِّ مَذْهَبٍ تُحِـلُّ دَمِـي وَاللـهُ لَيْـسَ يُحِلُّـهُ

[من الطويل]

١٠٩٣٩ـ فَفِي تَعَبٍ مَنْ يَطْمِسُ الشَّمْسَ نُورَهَا وَيَجْهَـدُ أنْ يُخْفِـى بِكُـمٍّ ضَيَـاءَهَـا

١٠٩٣٦ـ البيت في اللطائف والظرائف : ٢٢٨ منسوباً إلى البرقعي .

١٠٩٣٧ـ البيت في المنتحل : ٢٧٦ منسوبا إلى الوزير المهلبي .

١٠٩٣٨ـ البيت في ديوان أبي فراس (صادر) : ٢٣١ .

[من الطويل]

١٠٩٤٠ـ فَفِي كُلِّ يومٍ نَوْبَةٌ بَعْدَ نَوْبَةٍ كَأَنَّا خُلِقْنَا للنَّوَى وَالنَّوَائِبِ

الحُطَيْئَةُ : [من الطويل]

١٠٩٤١ـ فَقَامَ يَجُرُّ الثَّوبَ لَو أنَّ نَفْسَهُ يُقَالُ لَهُ خُذْهَا بِكَفَّيْكَ خَرَّتِ

محمَّدُ بن المُكَعبَرِ : [من الوافر]

١٠٩٤٢ـ فَقَتَّلْنَا سَرَاتَهُمْ جَمِيْعَاً وَنَحْنُ كَذَاكَ نَفْعَلُ بِالخِيَارَ

ابنُ الرُّومِيُّ فِي وَطَنِهِ : [من الطويل]

١٠٩٤٣ـ فَقَدْ أَلِفَتْهُ النَّفْسُ حَتَّى كَأَنَّهُ لَهَا جَسَدٌ إنْ بَانَ غُودِرْتُ هَالِكَا

وَمِنْ بَابِ (فَقَد) قَوْلُ حَمَدِ بن عَلِيّ بن خَلَفٍ الهَمَذَانِيِّ[1] :

فَقَدْ تَسْجَعُ الوَرْقَاءُ وَهِيَ حَمَامَةٌ وَقَدْ تَنْطُقُ الأعْوَادُ وَهِيَ جَمَادُ

وَقَوْلُ أبي تَمَّامٍ[2] :

فَقَدْتُكَ مِنْ زَمَانٍ كُلَّ فَقْدٍ وَغَالَتْ حَادِثَاتِكَ كُلُّ غُولِ
مَحَتْ نَكَبَاتُهُ سُبُلَ المَعَانِي وَأطْفَأ لَيْلُهُ سُرُجَ العُقُولِ
فَصِرْتُ أذَلَّ مِنْ مُعَنًّى دَقِيْقٍ بِهِ فَقْرٌ إلَىٰ فَهْمٍ جَلِيْلِ

وَقَوْلُ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ البَسَّامِيِّ[3] :

فَقَدْتُكُمْ يَا بَنِي الجَاحِدَةْ فَفِي كُلِّ يَومٍ لَكُمْ آبِدَةْ
مَتَى سَمِعَ النَّاسُ فِيْمَا مَضَى وَزِيْرَيْنِ فِي دَوْلَةٍ وَاحِدَةْ

١٠٩٤٠ـ البيت في المنتحل : ١٦٥ .

١٠٩٤١ـ البيت في ديوان الحطيئة : ٣١ .

١٠٩٤٣ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٣/ ١٤ منسوبا إلى أبي المفاخر .

(١) اليت في دمية اقصر : ١/ ٥٤٥ .

(٢) الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٩٦ .

(٣) البيتان في ديوان ابن بسام البغدادي : ٣٦ .

السَّرِيُّ الرَّفَاء : [من الكامل]

١٠٩٤٤ـ فُقِدَ النَّوَالُ فَعَادَ بَرْقاً خُلَّباً وَمَضَى السَّمَاحُ فَعَادَ وَعْداً كَاذِبَا

مُغَلِّسٌ الفَقْعَسِيّ : [من الطويل]

١٠٩٤٥ـ فَقَدْ أمنَتْنِي الوَحْشُ مُذْ رَثَّ أسْهُمِي وَمَا ضَرَّ وَحْشاً قَانِصٌ لا يَصِيْدُهَا

إبْرَاهِيْم الغزِّيُّ : [من الطويل]

١٠٩٤٦ـ فَقَدْ تُصْقَلُ الضَّبَّاتُ وَهِيَ كَلِيْلَةٌ وَيَصْدَأُ حَدُّ السَّيْفِ وهو مُهَنَّدُ

ابنُ شَمْس الخِلافَةِ : [من الطويل]

١٠٩٤٧ـ فَقَدْ تَعْدِلُ الأَيَّامُ مِنْ بَعْدِ جَورِهَا وَقَدْ يَنْبُعُ الماءُ الزُّلالُ مِنَ الصَّخْرِ

/ ٢٠١/ عَبْدُ اللهِ ابن المُقَفَّع : [من الطويل]

١٠٩٤٨ـ فَقَدْ جَرَّ نَفْعاً فَقْدُنَا لَكَ أنَّنَا أمِنَّا عَلَى كُلِّ الرَّزَايَا مِنَ الفَزَعِ

[من الطويل]

١٠٩٤٩ـ فَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي عَلَى النَّأيِ تَنْطَوِي وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الحَبِيْبِ تَنَامُ

قَبْلَهُ :

وَفَارَقْتُ حَتَّى لا أُبَالِي بِمَنْ نَأى وَإنْ بَانَ أحْبَابٌ عَلَيَّ كِرَامُ

فَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي عَلَى النَّأيِ تَنْطَوِي . البَيْتُ

المَعَرِّيُّ :

١٠٩٥٠ـ فَقَدْ حَنَّ سَوْطِي فِي يَدِي مِنْ غَرَامِهَا وَحَنَّ اشْتِيَاقاً فِي حشَاهَا جَنِيْنُهَا

١٠٩٤٤ـ البيت في السري الرفاء : ٤٨ .

١٠٩٤٥ـ البيت في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ٢/ ٢٣٥ منسوبا إلى مغلس .

١٠٩٤٦ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٢٢ .

١٠٩٤٨ـ البيت في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ١/ ٣٥٧ منسوبا إلى ابن المقفع .

١٠٩٤٩ـ البيتان في المنتحل : ٢١١ .

١٠٩٥٠ـ البيتان في سقط الزند : ١٤٤ ، ١٤٥ .

يَقُولُ قَبْلَهُ فِي مَطِيَّتِهِ مِنْهَا :

وَلَمَّا رَمَتْ أَبْصَارَهَا تَطْلُبُ الحِمَى وَلَمْ تَرَ تِلْكَ الأَرْضَ سَاءَتْ ظُنُونُهَا

فَقَدْ حَنَّ سَوْطِي فِي يَدِي مِنْ غَرَامِهَا . البَيْتُ

[من الطويل]

١٠٩٥١ـ فَقَدْ حَدَّثَتْهُ النَّفْسُ مَا لَيْسَ عِنْدَهَا وَقَدْ كَذَبَتْهُ النَّفْسُ وَهِيَ كَذُوبُ

[من الطويل]

١٠٩٥٢ـ فَقَدْ زَيَّنَ الإِسْلامُ سلْمَانَ فَارِسٍ وَقَدْ وَضَعَ الشرْكُ الشَّرِيْفَ أَبُا لَهَبْ

كَشَاجِمٌ : [من الطويل]

١٠٩٥٣ـ فَقَدْ صِرْتُ لا أَلْقَى الذي أَسْتَزِيْدُهُ وَلا يُذْكَرُ الشَّيْءُ الذي لَسْتُ أَعْرِفُهُ

بَعْضُ لُصُوص العَرَبِ : [من الطويل]

١٠٩٥٤ـ فَقَدْ عَجَمَتْنِي الحَادِثَاتُ وَأَسْأَرَتْ صَلِيْبَ العَصَا جَلْدَاً عَلَى الحَدَثَانِ

بَعْدَهُ :

صَبُوراً عَلَى عَضِّ الأُمُورِ وَصَرْمِهَا إِذَا قَلَّصَتْ عَنِ الفَمِ الشَّفَتَانِ

كَرُّوس بن يزيد بن حُصنٍ : [من الطويل]

١٠٩٥٥ـ فَقَدْ كَانَ لِي عَمَّا أَرَى مُتَزَحْزَحٌ وَمُتَّسَعٌ مِنْ جَانِبِ الأَرْضِ وَاسِعُ

قَبْلَهُ يَهْجُو وَقَدْ خَابَ أَمَلُهُ فِيْمَن رَجَاهُ :

أَلا لَيْتَ حَظِّي مِنْ عَطَائِكَ أَنَّنِي عَلِمْتُ وَرَاءَ الرَّمْلِ مَا أَنْتَ صَانِعُ

فَقَدْ كَانَ لِي عَمَّا أَرَى مُتَزَحْزَحٌ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

١٠٩٥٢ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٤١٤ .

١٠٩٥٣ـ البيت في ديوان كشاجم : ٣٤٨ .

١٠٩٥٤ـ البيتان في نوادر المخطوطات : ١/ ١٨٨ منسوبيين إلى أبي المجشر الضبي .

١٠٩٥٥ـ الأبيات في شرح ديوان الحماسة : ١٠٤٠ .

وَهَــمٌّ إذَا مَــا الحَبْــسُ قَصَّــرَ هَمَّــهُ طَلُــوعٌ إذَا أَعْيَــا الــرِّجَــالَ المَطَــالِــعُ

هَمٌّ أيُّ هِمَّةٌ .

بَعْضُ بَنِي الحَارث بن كَعْبٍ : [من الطويل]

١٠٩٥٦ـ فقَدْ يَجْزَعُ المَرْءُ الجلِيْدُ وتبْتَلِي عَـزِيْمَـةَ رَأيِ المَـرْءِ نَـائِبَـةُ الـدَّهْـرِ

الحَكِيْمُ بنُ الحجَّاج : [من الوافر]

١٠٩٥٧ـ فَقَدْ يَدْنُو الكَبِيْرُ إلَى مَدَاهُ وَيَكْبُــرُ بَعْــدَ وَفْــرَتِــهِ الصَّغِيْــرُ

/ ٢٠٢/ **بَشَّارٌ :** [من الطويل]

١٠٩٥٨ـ فَقَدْ يَرْكَبُ السَّيْف الفَتَى عِنْدَ ضَيْمِهِ إذَا لَـمْ يَجِـدْ منْجًـى لَـهُ غَيْـرَ ذَلِـك

ابن اللَّبَّانَةِ : [من البسيط]

١٠٩٥٩ـ فَقَدْ يُسَمَّى سَمَاءً كُلُّ مُرْتفعٍ وإنَّمَا الفَضْلُ حَيْثُ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ

قَصِيْدَةُ أَبِي بَكْر بن اللَّبَّانَةِ شَاعِرُ آلِ عَبَّادٍ مُلُوكِ المَغْرِبِ فِي المُعْتَمِدِ عَلَى اللهِ ، أوَّلُهَا :

عَنِ الهَوَى إن تَسَل أصْلُ الهَوَى النَّظَرُ وَرُبَّمَـا جـرَّ حَتْـفُ المُهْجَـةِ البَصَـرُ
كَمْ شَاتِمٍ مُشْرَعٍ بِيْضاً إلَى سُمُرٍ فَلَّتْ ظُبَــاهُ الظِّبَــاءُ البِيْــضُ وَالسُّمُــرُ
وَكَــمْ حَــرِيٌّ يُجِــرُّ الــدُّرْعَ سَــابِغَــةً أزْرَى بِجُــرْأتِــهِ مِــنْ ضَمّــهُ أُزُرُ
حَتَّى انْثَنَتْ نَحْوَ مُشْطِ العَاجَ عَايِحَةً فُقُلْــتُ مِــنْ آبنُــوسٍ ذَلِـكَ الشَّعَـرُ
فَرَاجَعَتْنِي وَقَالَتْ لَمْ تَجِدْ صِفَتِي شِعْرِي الظَّلامُ وَمُشْطِي الأنْجُمُ الزُّهُرُ
تَعَجَّبَتْ مِنْ ضَنَا جِسْمِي فَقُلْتُ لَهَا عَلَـى هَـوَاكِ فَقَـالَـتْ عِنْـدِيَ الخَبَـرُ

يَقُولُ فِي المَدْحِ مِنْهَا :

مَلِكٌ غَدَا الرِّزْقُ مَبْعُوثاً عَلَى يَدِهِ وَظَلَّ يجْرِي عَلَى أحْكَامِهِ القَدَرُ

١٠٩٥٦ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٩/ ١٩٩ .

١٠٩٥٩ـ القصيدة في شعر ابن اللبانة الداني : ٤٥ وما بعدها .

مُقَدَّمُ السَّبْقِ يُحْكَى فِي بَسَالَتِهِ ... عُمْراً وَلَكِنَّهُ فِي عَدْلِهِ عُمَرُ
تَجَلَّى عَلَيْنَا بُدُورٌ مِنْ مَحَاسِنِهِ ... وَتَسْتَهِلُّ لَنَا مِنْ كَفِّهِ بِدَرُ
سَرَى إِلَى أَخْمَصَيْهِ طَبْعُ أَنْمُلَةٍ ... فَحَيْثُ يَسْعَى بها فَالمَاءُ يَنْفَجِرُ
لا غَرْوَ فِي أَنْ تَحَلَّى غَيْرُهُم بِعُلَىً ... وَمَا لَهُ فِي العُلَى عَيْنٌ وَلا أَثَرُ

فَقَدْ يُسَمَّى سَمَاءً كُلُّ مُرْتَفِعٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

يَا مَن قَضَى اللهُ أَنَّ الأَرْضَ يَمْلِكُهَا ... عَجِّلْ فَفِي كُلِّ قُطْرٍ أَنْتَ مُنْتَظِرُ
غَيْرِي تُعَلِّمُهُ النُّعْمَاءُ يَشْكُرُهَا ... مَنْ أَنْطَقَتْهُ للبُهَى لَمْ يَعْرُهُ حَصَرُ
وَلَو قَدَرْتُ مَلأتُ الصُّحْفَ مِنْ حَكَمٍ ... عَلَى الذي يَقْدِرُ الإِنْسَانُ يَقْتَصِرُ

يَقُولُ مِنْهَا مُتَعَقِّباً :

إن ضِعْتُ وَالشِّعْرُ مِمَّا قَدْ شُهِرْتُ بِهِ ... وَنَالَ جَدْوَاكَ أَقْوَامٌ وَمَا شَعِرُوا
فَالجودُ كَالغَيْثِ قَدْ يُسْقَى بِصَيِّبِهِ ... شَوْكُ العَتَادِ وَلا يُسْقَى بِهِ الزَّهَرُ
أَبُثُّكَ البَثَّ عَنْ قَلْبٍ بِهِ خُرَقٌ ... وَلَيْسَ عَنْ غَيْرِ نَارٍ تَرْتَمِي الشَّرَرُ
قَدْ طَالَ بِي أَقْطع البَيْدَاءَ مُتَّصِلاً ... وَلَيْسَ يُسْفِرُ عَنْ وَجْهِ المُنَى سَفَرُ
كَأَنَّمَا الأَرْضُ عَنِّي غَيْرُ رَاضِيَةٍ ... فَلَيْسَ لِي وَطَنٌ فِيْهَا وَلا وَطَرُ

المُتَنَبِّي : [من البسيط]

١٠٩٦٠ـ فَقْرُ الجهُولِ بِلا قَلْبٍ إِلَى أَدَبٍ ... فَقْرُ الحِمَارِ بِلا رَأْسٍ إِلَى رَسَنِ

الحِيْصُ بيص : [من البسيط]

١٠٩٦١ـ فَقْرُ الأَبيِّ إِلى إِكْرَامِ مَوْضِعِهِ ... أَشَدُّ مِنْ فَقْرِ ذِي الإِمْلاقِ وَالعَدَمِ

قَبْلَهُ :

يَا طَالِبَ المَجْدِ إن حَاوَلْتَ غَايَتَهُ ... فَاسْتَبْعِدِ النَّاسَ بِالإِكْرَامِ وَالكَرَمِ
فَلَنْ يَفُوتَكَ مَجْدٌ عَنَّ مَطْلَبُهُ ... إِذَا حَوَيْتَ سَخَاءَ الكَفِّ وَالقَدَمِ

١٠٩٦٠ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢١١ .
١٠٩٦١ـ الأبيات في ديوان الحيص بيص : ٣/ ٣٥ .

فَقْرُ الأَبِيِّ إِلَى إِكْرَامِ مَوْضِعِهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ

فَقُمْ لِرَاجِيْكَ مِنْ قَبْلِ النَّوَال تبتْ بَيْنَ التَّوَاضُعِ وَالإِحْسَانِ فِي حَرَمِ
تَحَـرُّكُ المُـزْنِ عِنْـدَ السَّـحِّ أَكْسَبَـهُ جَوَامِعَ الحَمْدِ مِنْ قَاصٍ وَمِنْ أَمَمِ
جَادَ السَّحَابُ وَجَادَ الطَّوْدُ فَاشْتَرَكَا عِنْـدَ النَّـوَالِ وَكَـانَ الفَضْـلُ للـدِّيَـمِ

زُهَيْرُ بن أَبِي سَلْمَى :

١٠٩٦٢ـ فَقَـرِّي فِـي بِـلادِكِ إِنَّ قَـوْمَـاً مَتَـى يَـدْعُـو بِـلادَهُـمُ يَهُـونُـوا

[من الكامل]

البُحْتُرِيُّ :

١٠٩٦٣ـ فَقْـرٌ كَفَقْـرِ الأَنْبِيَـاءِ وَغُـرْبَـةٌ وَصَبَـابَـةٌ لَيْـسَ البَـلاءُ بِـوَاحِـدِ

قَبْلَهُ :

كيـفَ المَقَـامُ بِـآمِـدٍ وَبِـلادِهَـا مِـنْ بَعْـدِ مَـا شَـابَـتْ ذَوَابَـةُ آمِـدِ

فَقْرٌ كَفَقْرِ الأَنْبِيَاءِ وَغُرْبَةٌ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ

مَـنْ كَـانَ يَحمَـدُ أو يَـذِمُّ زَمَـانَـهُ هَـذَا فَمَـا أَنَـا لِلـزَّمَـانِ بِحَـامِـدِ

[من الخفيف]

لَهُ أَيْضاً :

١٠٩٦٤ـ فِقَـرٌ لَـمْ يَـزَلْ فَقِيْـراً إِلَيْهَـا كُـلُّ مُبْـدِي بَـلاغَـةٍ وَمُعِيْـدِ

بَعْدَهُ :

يَغْتَـدِي البَـارِعُ المُفِيْـدُ لَـدَيْهَـا لاحِقَـاً بِـالمُقَصِّـرِ المُسْتَفِيْـدِ
بِبَيَـانٍ شَـافٍ وَلَفْـظٍ مُصِيْـبٍ وَاخْتِصَـارٍ كَـافٍ وَمَعْنًـى سَـدِيْـدِ

[من المجتث]

١٠٩٦٥ـ فَقُلْـتُ إِذْ لامَ فِيْـهِ هَـلاَّ نَظَـرْتَ بِعَيْنِـي

١٠٩٦٢ـ البيت في ديوان زهير بن ابي سلمى : ١٩٢ .
١٠٩٦٣ـ الأبيات في ديوان البحتري : ٢/٥٠٧ ، ٥٠٨ .
١٠٩٦٤ـ الأبيات في المنتحل : ١٢ منسوبين إلى أبي إسحاق الصابي .
١٠٩٦٥ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/٥٥ .

حَاتِمُ الطَّائِيُّ : [من الطويل]

١٠٩٦٦ـ فَقُلْتُ دَعِيْنِي إنَّمَا تِلْكَ عَادَةٌ لِكُلِّ كَرِيْمٍ عَادَةٌ يَسْتَعِيْدُهَا

الصَّاحِبُ بنُ عَبَّادٍ : [من المتقارب]

١٠٩٦٧ـ فَقُلْتُ دَعِيْنِي عَلَى غُصَّتِي فَإنَّ الهُمُومَ بِقَدْرِ الهِمَمْ

/ ٢٠٣/ جَعْفَرُ بن حَيَّان الطَّائِيُّ : [من الطويل]

١٠٩٦٨ـ فقلْتُ عَسَى أنْ تَجْمَعَ الدَّارُ بَيْنَنَا وَلَيْتَ فلمْ أظْفَر بِلَيْتٍ وَلا عَسَى

[من الوافر]

١٠٩٦٩ـ فَقُلْتُ قَسَا عَلَى الحَدَثَانِ قَلْبِي وَقَدْ بَالَيْتُ حَتَّى لا أُبَالِي

الفَرَزْدَقُ : [من البسيط]

١٠٩٧٠ـ فَقُلْتُ للنَّفْسِ هَا يَا مُنْيَةٌ قُدِرَتْ وَقَدْ تُوَافِقُ بَعْضُ المُنْيَةِ القَدَرَا

أنْشَدَ ثَعْلَبٌ للفَرَزْدَقِ فِي بِشْرِ بن مَرْوَانَ :

الفَيْحُ عَلْقَمَةُ البَكْرِيُّ خَبَّرَنَا أنَّ الرَّبِيْعَ أبَا مَرْوَانَ قَدْ حَضَرَا

فَقُلْتُ للنَّفْسِ هَا يَا مُنْيَةٌ قُدِرَتْ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كَلُّ امْرِىءٍ آمِنٌ للخَوْفِ آمنَهُ بشر بنُ مَرْوَانَ وَالمَذْعُورُ مَنْ ذعَرَا

الفَيْحُ الإسْرَاعُ . يُقَالُ : أفَاحَ الرَّجُلُ إفَاحَةً إذَا أسْرَعَ . يَقُولُ : الإسْرَاعَ الإسْرَاعَ فَإنَّ عَلْقَمَةَ خَبَّرَنَا بِحُضُورِ الرَّبِيْعِ أبِي مَرْوَانَ .

[من السريع]

١٠٩٧١ـ فَقُلْتُ لَمَّا أنْ بَدَا رَاكِباً يَا لَيْتَنِي رَاكِبَ ذَا الرَّاكِبِ

١٠٩٦٦ـ البيت في ديوان حاتم الطائي : ٧٨ .

١٠٩٦٧ـ البيت في ديوان الصاحب بن عباد : ٢٨٠ .

١٠٩٦٩ـ عجز البيت في شرح ديوان المتنبي للعكبري : ٣/ ٨١٠ .

١٠٩٧٠ـ الأبيات في ديوان الفرزدق : ١/ ٢٣٢ .

سَعْدُ بن ثَابِتٍ : [من الطويل]

١٠٩٧٢ـ فَقُلْتُ لَهَا إنَّ الكَرِيْمَ وَإنْ حَلا ... لِيُلْفَى على حَالٍ أَمَرَّ مِنَ الصَّبْرِ

وَمِنْ بَابِ (فَقُلْتُ) وَهُوَ مَكْتُوبٌ بِبَاب : خُذِيْنِي فَجُرِّيْنِي . البَيْتُ . وإنَّمَا وَرَدَ هَاهُنَا لأنَّهُ قَدْ رُوِيَ أيْضَاً هَكَذَا[1] .

فَقُلْتُ لَهَا عِيْشِي جَعَارِ وَجَرِّري ... بِلَحْمِ امْرِىءٍ لَمْ يَشْهَدِ اليَومَ نَاصِرُهُ

قَالَ عَبْدُ اللهِ بن الزُّبَيْرِ لَمَّا أُخبرَ بِقَتْلِ أخِيْهِ مُصْعَبٍ : أشْهَدَهُ المُهَلَّبُ بن أبِي صُفْرَةَ ؟ قَالُوا : لا ، كَانَ فِي وَجْهِ الخَوَارِجِ . قَالَ : أفَشَهِدَهُ عَبْدُ اللهِ بنُ خَازِمٍ السَّلْمِيُّ ؟ قَالُوا : لا . فَأنْشَدَ مُتَمَثِّلاً :

فَقُلْتُ لَهَا عَيْنِي جَعَارِ . البَيْتُ .

وَيُرْوَى : رُوغِي جَعَارِ وَابْشِرِي . البَيْتُ

[من الطويل]

١٠٩٧٣ـ فَقُلْتُ لَهَا وَاللهِ مَا مِنْ مُسَافِرٍ ... يَسِيرُ وَيَدْرِي مَا بِهِ اللهُ صَانِعُ

أعْرَابِيٌّ : [من الطويل]

١٠٩٧٤ـ فَقُلْتُ لَهَا لا تَهْزَأي بِي فَقَلَّمَا ... يَسُودُ الفَتَى حَتَّى يَشِيْبَ وَيَصْلَعَا

كُثَيِّرُ عَزَّة : [من الطويل]

١٠٩٧٥ـ فَقُلْتُ لَهَا يَا عَزُّ كُلُّ مُصِيْبَةٍ ... إذَا ذُلِّلَتْ يَوْمَاً لَهَا النَّفْسُ ذَلَّتِ

يَقُولُ مِنْهَا وَهِيَ طَوِيْلَةٌ كُلُّهَا مُخْتَارَةٌ :

هَنِيْئَاً مَرِيْئَاً غَيْرَ دَاءٍ مُخَامِرٍ ... لِعَزَّةَ مِنْ أعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتِ

١٠٩٧٢ـ البيت في امالي القالي : ٢/ ١٧٤ .

(١) البيت في زهر الاكم : ١/ ٣٢٨ .

١٠٩٧٣ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٨/ ١٣٢ منسوبا إلى الاقرع بن معاذ .

١٠٩٧٤ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٦/ ٢٣ منسوبا إلى بعض الاعراب .

١٠٩٧٥ـ الابيات في ديوان كثير عزة : ٩٧ ، ١٠٠ .

فَإنْ تَكُن العُتْبَى فَأهْلاً وَمَرْحَباً وَحُقَّتْ لَهَا العُتْبَى لَدَيْنَا وَقَلَّتِ
أَسِيئي بِنَا أو فَاحْسِنِي لا مَلُومَةً لَدَيْنَا وَلا مَقْلِيَّةً إنْ تَقَلَّتِ

وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ بِبَابِ : خَلِيْلَيَّ هَذَا رَبْعُ عزَّةَ .

العُجَيْرُ السّلُولِيُّ : [من الطويل]

١٠٩٧٦ـ فَقُلْتُ لَهُ قُمْ فَارْتَحِلْ لَيْسَ هَهُنَا سِوَى وَقْفَةِ السَّارِي مُنَاخٌ لِرَاكِبِ

أَبُو غَالِب بن بَشْرَان : [من الطويل]

١٠٩٧٧ـ فَقُلْتُ لَهُمْ لا بَأسَ بِي فَتَعَجَّبُوا وَقَالُوا الذي أبْدَيْتَهُ كُلُّهُ بَأسُ

/ ٢٠٤/ الغَزِيُّ : [من البسيط]

١٠٩٧٨ـ فَقُلْتُ لا تَنْهَ عَنْ غَرْسٍ بِلا ثَمَرٍ إنَّ العَقِيْمَ لَتُؤتَى وَهْيَ لا تَلِدُ

[من الطويل]

١٠٩٧٩ـ فَقُلْتُ لأصْحَابِي هِيَ الشَّمْسُ ضَوْؤُها قَرِيْبٌ وَلَكِنْ فِي تَنَاوِلِهَا بُعْدُ

القَاضِي : [من الوافر]

١٠٩٨٠ـ فَقُلْ فِي حَالِ مَأسُورٍ ضَعِيْفٍ يَلُوذُ مِنَ الأعَادِي بِالأعَادِي

وَجَعَارِ اسمٌ مِنْ أسْمَاءِ الضبُعِ وَهِيَ صِفَةٌ غَالِبَةٌ لأنَّهَا جَاعِرَةٌ فَهَذَا مَبْنِيٌّ عَلَى الجَرِّ كَفَساقِ للفَارَةِ وَلَكَاعِ للمَرْأةِ وِحَلاقِ للمَنِيَّةِ وَذَلِكَ مِنْ بَاب خَدامِ وَفَطَامِ وَسَكَابِ .

وَمِنْ بَابِ (فَقُلْتُ) قَوْلُ آخَرُ[1] :

فَقُلْتُ لَهُ أهْلاً وَسَهْلاً وَمَرْحَباً فَهَذَا مَبِيْتٌ صَالِحٌ وَرَفِيْقُ

١٠٩٧٦ـ البيت في الاغاني : ١٣/ ٧٢ منسوبا إلى عجير .
١٠٩٧٧ـ البيت في معجم الادباء : ٥/ ٢٣٥٠ منسوبا إلى محمد بن أحمد .
١٠٩٧٨ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٧٤ .
١٠٩٧٩ـ البيت في الوساطة : ٢٦١ منسوبا إلى ابن عيينة .
١٠٩٨٠ـ البيت في ديوان القاضي الجرجاني : ٧٠ .
(١) البيت في البيان والتبيين : ١/ ٣٣ منسوبا إلى عمرو بن الاهتم .

قَوْلُ آخَرُ[١] :

فَقُلْتُ لَهُ أهْلاً وَسَهْلاً وَمَرْحَباً ... بِوَارِدِ نَارٍ مُحَمَّدٌ يَزُورُهَا

وَقَوْلُ مُتَمِّم بن نُوَيْرَةَ فِي أَخِيْهِ مَالِكٍ[٢] :

فقلتُ لَهُ أنَّ الشَّجَىٰ يَبْعَثُ الشَّجَى ... فَدَعْنِي فَهَذَا كُلُّهُ قَبرُ مَالِكِ

يَقُولُ قَبْلَهُ :

لَقَدْ لا مَنِي عِنْدَ القُبُورِ عَلَى البُكَا ... رَفِيْقِي لِتَذْرَافِ الدُّمُوعِ السَّوَافِكِ

وَقَالَ أتَبْكِي كُلَّ قَبْرٍ رَأيْتَهُ ... لِقَبْرٍ ثَوَى بَيْنَ الرُّبَا وَالدَّكَادِكِ

فَقُلْتُ لَهُ إنَّ الشَّجَىٰ يَبْعَثُ الشَّجَى . البَيْتُ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ مُحَمَّد بن أبي أُمَيَّةَ[٣] :

فَقُلْتُ لَهُ كُرَّ الحَدِيْثَ الذي مَضَى ... وَذِكْرِكَ مِنْ ذِكْرِ الجمِيْعِ أُرِيْدُ

أُنَاشِدُهُ ألاَّ أعَادَ حَدِيْثَهُ ... كَأنَّ بَطِيْءِ الفَهْمِ حِيْنَ يُعِيْدُ

يُجَدِّدُ تِكْرَارُ الحَدِيْثِ لَذَاذَتِي ... فَذِكْرُكِ عِنْدِي وَالحَدِيْثُ جَدِيْدُ

ابن المُعْتَزِّ : [من الهزج]

١٠٩٨١ـ فَقُلْ فِي مَكْرَعٍ عَذْبٍ ... وَقَدْ وَافَاهُ عَطْشَانُ

أبْيَاتُ عَبْدُ اللهِ بنُ المُعْتَزِّ ، أوَّلُهَا :

شَجَاكَ الحَيُّ إذْ بَانُوا ... فَدَمْعُ العَيْنِ تَهْتَانُ

وَفِيْهِمْ رَشَاءٌ أغْيَدُ ... سَاجِي الطَّرْفِ وَسْنَانُ

وَقَدْ أنْهَبَنِي فَاهُ ... وَوَلَّى وَهُوَ عَجْلانُ

---

(١) البيت في غرر الخصائص : ٣٠٧ .

(٢) الأبيات في مالك ومتمم ابني نويرة اليربوعي (متمم) : ١٢٥ .

(٣) الابيات في مصارع العشاق : ١٠٣ .

١٠٩٨١ـ الابيات في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٧٠ـ ٧١ .

فَقُلْ فِي مَكْرَعٍ عَذْبٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

جَـزَيْنَـا الأمـوِيِّيْـنَ ... وَدِنَّـاهُـمْ كَمَـا دَانُـو
وَذَاقُـوا ثَمَـرَ البَغْـيِ ... وَكَـانُـوا مِثْـلَ مَـنْ خَـانُـوا
وَللخَيْـرِ وَللشَّـرِّ ... بِكَـفِّ العَـدْلِ مِيْـزَانُ
بِـأسْيَـافِكُـم أوْدَى ... حُسَيْـنٌ وَهُـوَ ظَمْـآنُ
وَلَكِـنْ آلُ عَبَّـاسٍ ... وَمَـرْوٌ وَخُـرَاسَـانُ
لَقُـوا مَـرْوَانَ بِـالـزَّابِ ... فَعَـارَ العِيْـرُ مَـرْوَانُ
وَدَأبُ العَلَـوِيِّيْـنَ ... لَهُـمْ جَحْـدٌ وَكُفْـرَانُ
فَهَـلاَّ كَـانَ إمْسَـاكٌ ... إذَا لَـمْ يَـكُ إحْسَـانُ
يَلُـومُونَهـم ظُلْمَـاً ... فَهَـلاَّ مِثْلُهُـم كَـانُـوا

مَعْبَدُ بن عَلْقَمَةَ : [من الطويل]

١٠٩٨٢ـ فَقُلْ لِزُهَيْرٍ إنْ شَتَمْتَ سَرَاتَنَا ... فَلَسْنَـا بِشَتَّـامِيْـنَ لِلمُتَشَتِّـمِ

بَعْدَهُ :

وَلَكِنَّنَـا نَـأبَـى الظَّـلامَ وَنَقْتَضِـي ... بِكُـلِّ رَقِيْـقِ الشَّفْـرَتَيْـنِ مُصَمِّـمِ
وَتَجْهَـلُ أيْـدِيْنَـا وَيَحلُـمُ رَأيُنَـا ... وَنَشْتِـمُ بِـالأفْعَـالِ لا بِـالتَّكَلُّـمِ
وَإنَّ التَّمَـادِي فِي الـذي كَـانَ بَيْنَنَـا ... بِكَفِّـكَ فَـاسْتَـأخِـرْ لَـهُ أو تَقَـدَّمِ

هَذَا مِنْ أحْسَنِ مَا قِيْلَ فِي مَعْنَاهُ .

الصَّابِيءُ : [من الطويل]

١٠٩٨٣ـ فَقُلْ لِصَدِيْقِي كُنْ عَلَى السّرِ آمِناً ... إذَا لَـمْ يَكُـنْ مَـا بَيْنَنَـا فِيْـهِ ثَـالِـثُ

نَهْشَل بن حَرِّيٍّ : [من الطويل]

١٠٩٨٤ـ فَقُلْ للَّذِي يُبْدِي الشَّمَاتَةَ جَاهِدَاً ... سَيَـأتِيْـكَ كَـأسٌ أنْـتَ لا بُـدَّ شَـارِبُـه

١٠٩٨٢ـ الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٢/ ٤٣٢ منسوبة إلى معبد بن علقمة .
١٠٩٨٣ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٣/ ١٥٣ .
١٠٩٨٤ـ البيت في عشرة شعراء مقلين (نهشل) : ١٠٩ .

طَرْفَةُ : [من الطويل]

١٠٩٨٥ـ فَقُلْ للَّذِي يَرْجُو خِلافَ الذي مَضَى تَـأَهَّـب لأُخْـرَى مِثْلِهَـا فَكَـأن قَـد

ابنُ المُعْتَزِّ : [من الوافر]

١٠٩٨٦ـ فَقُـلْ للشَّـامِتِيْـنَ بِنَـا أَفِيْقُـوا أَمَـامَكُـمُ المَصَـائِـبُ وَالخُطُـوبُ

ذُو الإِصْبَعِ العَدوَانِيُّ : [من الوافر]

١٠٩٨٧ـ فَقُـلْ للشَّـامِتِيْـنَ بِنَـا أَفِيْقُـوا سَيَلْقَـى الشَّـامِتُـونَ كَمَـا لَقِيْنَـا

/ ٢٠٥ / [من الوافر]

١٠٩٨٨ـ فَقُلْ لِلمُتَّقِي عَرَضَ المَنَايَا تَـوَقَّ وَلَيْـسَ يَنْفَعُـكَ اتِّقَـاءُ

وَمِنْ بَابِ (فَقَلَّ) قَوْلُ المُتَنبِّي :

فَقَلَّ فِي النَّاسِ مَنْ أَمْضَى عَزِيْمَتَهُ لِمطْلَـبٍ فَـانْثَنَـى عنـه وَلَـمْ يَنَـلِ

وَقَوْلُ ابنُ الرُّومِيُّ(١) :

فَقَـلَّ مَـنْ ضمَنَـت خَيْـراً طَـوِيَّتُـهُ إلاَّ وَفِـي وَجْهِـهِ للخَيْـرِ عُنْـوَانُ

وَقَوْلُ أَبِي نُواسٍ(٢) :

فَقُلْ لِمَن يَدَّعِي فِي العِلْمِ فَلْسَفَةً حَفِظْتَ شَيْئَاً وَضَاعَتْ مِنْكَ أَشْيَاءُ

الخَيْزُرَانِيُّ : [من المتقارب]

١٠٩٨٩ـ فَقُلْ لِمُرَجِّي مَعَالِي الأُمُور بِغَيْـرِ اجْتِهَـادٍ رَجَـوتَ المُحَـالا

١٠٩٨٥ـ اليت في عيون الأخبار : ٣/ ١٣١ .

١٠٩٨٦ـ البيت في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٣٢٧ .

١٠٩٨٧ـ البيت في الحماسة البصرية : ٢/ ٤١٦ منسوبا إلى فروة بن مسيك .

١٠٩٨٨ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٥٠٦ منسوبا الى حجر العبسي .

(١) البيت في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٣٧٥ .

(٢) البيت في ديوان أبي نواس (منظور) : ٦٢ .

١٠٩٨٩ـ البيت في محاضرات الادباء : ١/ ٥٢٣ منسوبا إلى الخبزارزي .

مَنْصُورُ بن بَاذَان :

١٠٩٩٠ـ فقَلَّ مُسَاعٍ لَهُ هِمَّةٌ مِنَ النَّاسِ إلاَّ قَصِيرَ الأجَلِ

مُحَمَّد بن عَبْدُ المَلِك الزَّيَّاتُ : [من من مخلع البسيط]

١٠٩٩١ـ فَقُلْ لمَنْ عَابَنِي سَفَاهَاً يَا عَائِبَ الشَّيْبِ لا بَلَغْتَه

وَمِنْ بَابِ (فَقُمْ) قول أبِي الوَفَاءِ طَاهِرُ بن مُحَمَّد بن مَرْزُوقٍ الأصْفَهَانِيِّ[1] :

فَقُمْ وَارْمِ أغْرَاضَ الأمَانِي بِهِمَّةٍ تُنِيْرُ يُصْبِحُ النَّجْحُ لَيْلَ المُطَالِبِ
فَلَو كَانَ عِزٌّ فِي القُعُودِ لَمَا سَرَتْ مَعَ الفَلَكِ الدَّوَّارِ زهرُ الكَوَاكِبِ

العَبَّاسُ بن عَبْدِ المُطَّلِبِ : [من الطويل]

١٠٩٩٢ـ فَقَومَكَ أنَّ المَرْءَ مَا عَاشَ قَومُهُ وَإنْ لامَهُمْ لَيْسُوا لَهُ كَالأبَاعِدِ

قِيْلَ لَمَّا اسْتَخْلَفَ يَزِيْدُ بن المُهَلَّبِ بن أبِي صُفْرَةَ وَلدهُ بِجُرْجَانِ ، قَالَ لَهُ : انْظُرْ إلَى هَذَا الحَيِّ مِنَ اليَمَنِ فَكُنْ لَهُمْ كَمَا قَالَ العَبَّاسُ بن عَبْدِ المُطَّلِب :

فَقَومَكَ إنَّ المَرْءَ مَا عَاشَ قَومَهُ . البَيْتُ

أوسُ بن حَجْرٍ : [من الطويل]

١٠٩٩٣ـ فَقَومَكَ لا تَجْهَل عَلَيْهِم وَلا تَكُنْ بِهِم هَرِشَاً تَغْتَالُهُم وَتُقَاتِلُ

[من مجزوء الرمل]

١٠٩٩٤ـ فُقِئَتْ عَيْنٌ أصَابَتْ مَوْضِعِي مِنْكَ بِعَيْنِ

بَهْلُولٌ : [من الهزج]

١٠٩٩٠ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٥٦ .

١٠٩٩١ـ البيت في أحسن ما سمعت : ١/ ٨٢ .

(١) البيت في دمية القصر : ١/ ٤٢٥ منسوبا إلى ابن مرزوق .

١٠٩٩٢ـ البيت في المنتحل : ٢١٦ .

١٠٩٩٣ـ البيت في ديوان أوس بن حجر : ٩٩ .

١٠٩٩٥ـ فَقِيْــرٌ كُــلُّ مَــنْ يَطْمَــع غَنِــيٌّ كُــلُّ مَــنْ يَقْنَــعْ

العَبَّاسُ بنُ الأَحْنَفِ : [من البسيط]

١٠٩٩٦ـ فَكَاذِبٌ قَدْ رَمَى بِالظَّنِّ غَيْرَكُمُ وَصَادِقٌ لَيْسَ يَدْرِي أنَّهُ صَدَقَا

أبُو الشِّيْصِ : [من الطويل]

١٠٩٩٧ـ فَكَالسَّيْفِ إنْ لايَنْتَهُ لانَ مَتْنُهُ وَحَدَّاهُ إنْ خَاشَنْتَهُ خَشِنَانِ

/٢٠٦/ [من الطويل]

١٠٩٩٨ـ فَكَانَ الذي اسْتَدْعَاهُ أوَّلَ خَاذِلٍ لَهُ والذي اسْتَصْفَاهُ مِنْ أعْظَمِ العِدَا

مُحَمَّدُ بن شبلٍ : [من الوافر]

١٠٩٩٩ـ فَكَانَ تَقَرُّبِي أذْكَى لِبُعْدِي وَإحْسَانِي إلَى ذِي الذَّنْبِ ذَنْبِي

أبُو تَمَّامٍ : [من الطويل]

١١٠٠٠ـ فَكَانَ كَشَاةِ الرَّمْلِ قَيَّضَهَا الرَّدَى لِقَانِصِهَا مِنْ قَبْلِ بَثِّ الحَبَائِلِ

يَقُولُ قَبْلَهُ :

فَوَلَّى وَمَا أبْقَى الرَّدَى مِنْ حُمَاتِهِ لَهُ غَيْرَ أَسْآرِ الرِّمَاحِ الذَّوَابِلِ
وَعَاذَ بِأطْرَافِ المَعَاقِلِ مُعْصِماً وَلَمْ يَدْرِ أنَّ اللهَ فَوْقَ المَعَاقِلِ
تَحَدَّرَ مِنْ لَهِيْبِهِ يَرْجُو غَنِيْمَةً بِسَاحَةِ لا الوَانِي وَلا المُتَخَاذِلِ

فَكَانَ كَشَاةِ الرَّمْلِ . البَيْتُ

[من الرمل]

١١٠٠١ـ فَكَأنَّ اللهَ قَدْ قَالَ لَهَا احْذَرِي يَا هَذِهِ أنْ تَسْتَقِيْمِي

١٠٩٩٥ـ البيت في عقلاء المجانين : ٧٤ .
١٠٩٩٦ـ البيت في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٢٤ .
١٠٩٩٧ـ البيت في ديوان أبي الشيص الخزاعي : ١١٢ .
١١٠٠٠ـ الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٣٤ .

الصَّابِيءُ : [من الكامل]

١١٠٠٢ـ فَكَأَنَّ لَفظَكَ لُؤلُؤٌ مُتنَخَّلٌ وَكَأَنَّمَا آذانُنَا أَصْدَافُهُ

ابن المُعَلِّم : [من الكامل]

١١٠٠٣ـ فَكَأَنَّمَا العَيْشُ الذي قَضَّيْتُهُ بِكَ قَبْلَ نَازِلَةِ الفِرَاقِ مَنَامُ

[من الكامل]

١١٠٠٤ـ فَكَأَنَّ مَا قَدْ كَانَ لَمْ يَكُ إِذْ مَضَى وَكَأَنَّ مَا هُوَ كَائِنٌ قَدْ كَانَا

زَاهِرٌ التَّمِيْمِيُّ : [من الكامل]

١١٠٠٥ـ فَكَأَنَّمَا كَانَتْ يَدِي مِنْ حَتْفِهِ لَمَّا انْثَنَيْتُ لَهُ عَلَى مِيْعَادِ

أَبْيَاتُ زَاهِرِ التَّمِيْمِيُّ :

سَقَيْتَهُ كَأسَ الرَّدَى بِأَسِنَّةٍ ذَلْقٍ مُوَلَّلَةِ الشِّفَارِ حَدَادِ
فَطَعَنْتُهُ وَالخَيْلُ فِي رَهَجِ الوَغَا نَجْلاءَ تَنْضِجُ مِثْلَ لَونِ الجَادِي

فَكَأَنَّمَا كَانَتْ يَدِي مِنْ حَتْفِهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ

فَهَوَى وَجَايَشَهَا يَمُورُ بِمُزْبِدٍ مِنْ جَوْفِهِ مُتَدَارِكِ الإِزْبَادِ

أَخذَهُ البَبَّغَاءُ فَقَالَ(١) :

نَادَمْتَهُمْ بِالمَشْرِفِيَّةِ وَالقَنَا فِي سَاعَةٍ لَيْسَتْ بِذَاتِ نِدَام
فَتَرَكْتَهُمْ صَرْعَى كَأَنَّكَ بِالظُّبَا عَاطَيْتُهُمْ فِي الرَّوْعِ كَأسَ مُدَام
مُتَهَاجِرِيْنَ عَلَى الدُّنُوِّ كَأَنَّمَا أُنْفِقَتْ رُؤُوسُهُم مِنَ الأَجْسَام

١١٠٠٢ـ البيت في أحسن ماسمعت : ١/ ٢٨ منسوبا إلى أبي إسحاق .
١١٠٠٣ـ لم يرد في ديوانه المخطوط (السماوي) .
١١٠٠٤ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ١٢١ .
١١٠٠٥ـ الأبيات في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ١/ ٢٧٥ ، ٢٧٦ .
(١) البيت الثاني والثالث في شعر الببغاء : ٣٢٤ .

وَيَقرُبُ مِنهُ قَوْلُ المُتَنَبِّي[١] :

صَـدَمْتَهُـم بِخَمِيْـسٍ أنْـتَ غُـرَّتُـهُ وَسَمْهَـرِيَّتُـهُ فِـي وَجْهِـهِ عَمَـمُ
فَكَـانَ أثْبَـتَ مَـا فِيْهِـمْ جُسُـومهُـمُ يَسْقُطْـنَ حَـوْلَـكَ وَالأرْوَاحُ تَنْهَـزِمُ

المُتَنَبِّي : [من الكامل]

١١٠٠٦ـ فَكَأنَّمَا نُتِجَتْ قِيَاماً تَحْتَهُمْ وَكَـأنَّمَـا وُلِـدُوا عَلَـى صَهَـوَاتِهَـا

أخَذَهُ السَّرِيُّ فَقَالَ[١] : [من البسيط]

كَـأنَّمَـا نُتِجَـتْ للحَـرْبِ مُسْـرَجَـةً مُـرَكَّبَـاتٍ عَلَـى أفْـوَاهِهَـا اللُّجُـمُ

ابنُ هَرْمَةَ : [من الطويل]

١١٠٠٧ـ فَكَائِنْ تَرَى مِنْ وَافِرِ العَرْضِ صَامِتٍ وَآخَـرَ أرْدَى نَفْسَـهُ أنْ تَكَلَّمَـا

قِيلَ لَمَّا ظَهَرَ إبْرَاهِيْم بن عَبْدِ اللهِ بن الحَسَن بن الحَسَن بن عَلِيٍّ بن أبِي طَالِبٍ عَلَيْهُمَا السَّلامُ ، أتَى رَجُلٌ إلَى إبْرَاهِيْمَ بن هَرْمَةَ فَقَالَ : إنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ ظَهَرَ فَمَا عِنْدَكَ فِي أمْرِهِ ؟ فَقَالَ لَهُ : احْفَظْ عَنِّي مَا أقُولُ لَكَ :

أرَى النَّاسَ فِي أمْرٍ سَحِيْلٍ فَلا تَزَلْ عَلَى حَذَرٍ حَتَّى تَرَى الأمْرَ مُبْرَمَا
فَإنَّكَ لَنْ تَسْطِيعَ رَدَّ الذي مَضَى إذَا القَـولُ عَـنْ زَلاَّتِـهِ فَـارَقَ الفَمَـا

فَكَائِنُ تَرَى مِنْ وَافِرِ العرْضِ صَامِتٍ . البَيْتُ

/ ٢٠٧/ **البُحْتُرِيُّ :** [من الخفيف]

١١٠٠٨ـ فَكَثِيْـرُ العَطَـاءِ غَيْـرُ كَثِيْـرٍ وَقَلْيْـلُ الثَّنَـاءِ غَيْـرُ قَلِيْـلِ

---

(١) البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٢٣ ، ٢٤ .
١١٠٠٦ـ البيت في ديوان المتنبي : ١/ ٢٣٠ .
(١) ديوانه ٢/ ٦٧٥ .
١١٠٠٧ـ الأبيات في ديوان ابن هرمة : ٢٠٢ـ٢٠٣ .
١١٠٠٨ـ ديوان البحتري ٣/ ١٦٧٩ .

[من الوافر]

١١٠٠٩ـ فَكِدْتُ أَطِيْرُ مِنْ شَوقٍ إِلَيْهَا بِقَادِمَةٍ كَقَادِمَةِ الجَنَاحِ

أَبُو العَتَاهِيَةِ : [من الكامل]

١١٠١٠ـ فَكَّرْتُ فِي الدُّنْيَا فَكَانَتْ مَنْزِلاً عِنْدِي كَبَعْضِ مَنَازِلِ الرُّكْبَانِ

ابنُ السِّكِيْتِ النَّحَوِيُّ : [من الوافر]

١١٠١١ـ فَكُلُّ الحَادِثَاتِ وَإِنْ تَنَاهَتْ فَمَقْرُونٌ بها الفَرَجُ القَرِيْبُ

أَخَذَهُ أَبُو هُلالٍ العَسْكَرِيُّ فَقَالَ[١] : [من الوافر]

وَكُلُّ الحَادِثَاتِ وَإِنْ تَنَاهَتْ فَمَقْرُونٌ بِهَا الفَرَجُ المُتَاحُ

أَبْيَاتُ ابنِ السَّكِيْتِ النَّحوِيِّ إِنْشَادُ النَّاشِىءِ[٢] :

إِذَا اشْتَمَلَتْ عَلَى اليَأسِ القُلُوبُ وَضَاقَ بِمَا بِهِ الصَّدْرُ الرَّحِيْبُ
وَأَوْطَنَتِ المَكَارِهُ وَاطْمَأَنَّتْ وَأَرْسَتْ فِي أَمَاكِنِهَا الخُطُوبُ
وَلَمْ تَرَ لانْكِشَافِ الضُّرِّ وَجْهَاً وَلا أَغْنَى مَحِيْلَتِهِ الأَرِيْبُ
أَتَاكَ عَلَى قُنُوطٍ مِنْكَ غَوْثٌ يَمُنُّ بِهِ اللَّطِيْفُ المُسْتَجِيْبُ

فَكُلُّ الحَادِثَاتِ وَإِنْ تَنَاهَتْ . البَيْتُ

وَقَالَ عَبْدُ الوَهَابُ بنُ الحَسَنِ بن جَعْفَر المِصْرِيُّ المَعْرُوفُ بِابنِ الحَاجِبِ :

أَهُونُ بِقَولِ السُّعَاةِ مُغْتَفِرَاً وَلا تَكُنْ عِنْدَهُ بِمُنْزَعِجِ
وَاسْتَعْمِلِ الصَّبْرَ فِيْهِ مُجْتَهِدَاً فَصَاحِبُ الصَّبْرِ صَاحِبُ الفَلجِ
فَكُلُّ أَمْرٍ يَضِيْقُ أَوَّلُهُ فَهُوَ قَرِيْبٌ مِنْ سَاعَةِ الفَرَجِ

١١٠٠٩ـ البيت في المنتحل : ٢٠٩ .
١١٠١٠ـ البيت في ديوان أبي العتاهية : ٢٦٠ .
١١٠١١ـ البيت في الكشكول : ٢/ ٥٢ .
(١) شعر أبي هلال العسكري (غياض) ٨٣ .
(٢) الأبيات في أمالي القالي : ٢/ ٣٠٣ .

وَقَالَ قَيْسُ بن الخَطِيْم[١] :

وَكُلُّ شَدِيْدَةٍ نَزَلَتْ بِقَومٍ سَيَأتِي بَعْدَ شِدَّتِهَا رَخَاءُ

وَقَالَ إسْمَاعِيْلُ بنُ يسّارٍ[٢] : [من البسيط]

وَكُلُّ كَرْبٍ وَإنْ طَالَتْ بَلِيَّتُهُ يَوْمَاً تفرَّجُ غمَّاهُ وَتَنْكَشِفُ

وَقَالَ إبْرَاهِيْم بنُ العَبَّاسِ الصُولِيُّ[٣] :

وَلَرُبَّ نَازِلَةٍ يَضِيْقُ بِهَا الفَتَى ذَرْعَاً وَعِنْدَ اللهِ مِنْهَا المَخْرَجُ

أَبُو زُبَيْد الطَّائِيّ : [من الوافر]

١١٠١٢ـ فَكُلُّ إمَارَةٍ إلاَّ قَلِيْلاً مُغَيِّرَةُ الصَدِيْقِ عَلَى الصَّدِيْقِ

لَيْلَى الأَخْيَلِية : [من الطويل]

١١٠١٣ـ فَكُلُّ جَدِيْدٍ أو شَبَابٍ إلَى بِلًى وَكُلُّ ٱمْرِىءٍ يَوْمَاً إلَى اللهِ صَايِرِ

إبْرَاهِيْم بن العَبَّاس الصَّولِيّ : [من المنسرح]

١١٠١٤ـ فَكُلُّ حُزْنٍ يَبْلَى عَلَى قِدَمِ الدَّهْرِ وَحُزْنِي يُجِدُّهُ الأَبَدُ

[من الطويل]

١١٠١٥ـ فَكُلُّ حَيَاةٍ مَعْ سِوَاكَ مَنِيَّةٌ وَكُلُّ ضُحًى فِي أرْضِ غَيْرِكَ غَيْهَبُ

سُوَيْدُ بنُ عَامِرٍ المُصْطَلِقِيُّ : [من البسيط]

---

(١) البيت في ديوان قيس بن الخطيم : ١٥٦ .
(٢) البيت في التذكرة الحمدونية : ٨/ ٤٦ ، شعره (بكار) ٤٤ .
(٣) البيت في الطرائف الأدبية : ١٧١ .
١١٠١٢ـ البيت في ديوان شعر أبي زبيد الطائي : ١٢٥ .
١١٠١٣ـ البيت في ديوان ليلىٰ الاخيلية : ٦٥ .
١١٠١٤ـ البيت في الكامل في اللغة : ٤/ ٢١ .
١١٠١٥ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٥٣ .

١١٠١٦ـ فَكُلُّ ذِي صَاحِبٍ يوماً يُفَارِقُهُ وَكُلُّ زَادٍ وَإنْ أبْقَيْتَهُ فَانِي

عَبْدُ اللهِ بن العَبَّاسِ الرَّبْعِيُّ : [من البسيط]

١١٠١٧ـ فَكُلُّ شَيْءٍ رآهُ خَالَهُ قَدَحاً وَكُلُّ شَخْصٍ رَآهُ ظَنَّهُ السَّاقِي

قَبْلَهُ :

وَمُسْتَطِيْلٍ عَلَى الصَّهْبَاءِ بَاكَرَهَا فِي فِتْيَةٍ بِاصطِبَاحِ الرَّاحِ حُذَّاقِ
يَمْضِي بِهَا مَا مَضَى مِنْ عَقْلِ شَارِبِهَا وَفِي الزَّجَاجَةِ بَاقٍ يَطْلِبُ البَاقِي

فَكُلُّ شَيْءٍ رَآهُ خَالَهُ قَدحاً . البَيْتُ

/٢٠٨/ [من البسيط]

١١٠١٨ـ فَكُلُّ ضِيْقٍ سَيَأتِي بَعْدَهُ سِعَةٌ وَكُلُ فَوْتٍ سَيَأتِي بَعْدَهُ ظَفَرُ

الأشْجَعُ السُّلْمِيُّ : [من الطويل]

١١٠١٩ـ فَكُلُّ طَوِيْلِ المَجْدِ يقْصُرُ عُمْرُهُ كَذَاكَ عِتَاقُ الطَّيْرِ أَقْصَرُهَا عَمْرَا

النَّابِغَة الذُبيانيُّ : [من الوافر]

١١٠٢٠ـ فَكُلُّ فتًى سَتَشعَبُهُ شَعُوبٌ وَإن أثْرى وَإن لاَقَى فَلاحَا

هَذَا البَيْتُ مِنْ قَصِيْدَةٍ أوَّلُهَا :

[من البسيط]

طَوَى كَشْحاً خَلِيْلُكَ وَالجنَاحَا لبَيْنٍ مِنْكَ ثُمَّ غَدَا صُرَاحَا
زِمَاعٌ تَاحَ للمَشْغُوفِ حَيْنَاً وَمَنْ ذَا يَمْلِكُ الحَيْنَ المُتَاحَا

يَقُولُ مِنْهَا :

١١٠١٦ـ البيت في العقد الفريد : ٦/ ١٢٥ .
١١٠١٧ـ الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٨/ ٢٨٤ من غير نسبة .
١١٠١٩ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٥١٩ ، لم يرد في مجموع شعره (أشجع السلمي حياته وشعره للحسون) .

فَكُلُّ فتًى سَتَشْعَبُهُ شَعُوبٌ . البَيْتُ

[من الطويل]

١١٠٢١ـ فَكُلُ فتًى يَرجُو نَداكَ مُوفَّقٌ وَكُـلُّ آمـرىءٍ يُثنَى عَلَيـكَ مُصَـدَّقُ

زُهَيرُ المصرِيُّ : [من البسيط]

١١٠٢٢ـ فَكُلُّ فِكرٍ بغَيرِ اللهِ وَسوَسَةٌ وَكُـلُّ ذكـرٍ لغَيـرِ اللـهِ نِسيَـانُ

قَبْلَهُ :

أخْلِص لِرَبِّكَ فِيْمَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ مَنَـزَّهٍ مِنْـكَ إِسْـرَارٌ وَإِعْـلانُ

فَكُلُّ فَكْرٍ بِغَيْرِ اللهِ وَسْوَسَةٌ . البَيْتُ

النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ : [من الوافر]

١١٠٢٣ـ فَكُـلُّ قَـرِيْنَـةٍ وَمَقَـرِّ إِلْـفٍ مُفَـارِقُـهُ إِلَـى الشَّحْـطِ القَـرِيْـنُ

بَعْدَهُ :

وَكُـلُّ فَتًـى وإنْ أمْشَـى وَأثْـرَى سَتَخْلَجُـهُ عَـنِ الـدُّنِيَـا المَنُـونُ

أمشَى أي كَثُرَتْ مَوَاشِيْهِ وَدَوَابُّهُ .

العَبَّاسُ بنُ الأحْنَفِ : [من المنسرح]

١١٠٢٤ـ فَكُلُّمـا سَـاءَنِـي فَعَـنْ خُلُـقٍ مِنْـكَ وَمَـا سَـرَّنِـي فَعَـنْ غَلَـطِ

طَرْفَةُ بنُ العَبْدِ : [من السريع]

١١٠٢٥ـ فَكُلُّهـمُ أرْوَغُ مِـنْ ثَعْلَـبٍ مَـا أشْبَـهَ اللَّيْلَـةَ بِـالبَـارِحَـهْ

١١٠٢١ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٤/ ١٠٠ .

١١٠٢٢ـ البيتان في ديوان البهاء زهير : ٢٥٧ .

١١٠٢٣ـ البيتان في سمط اللآلىء : ١/ ٤٣٤ ، ديوانه (ابن عاشور ٢٦٢) .

١١٠٢٤ـ البيت في ديوان العباس بن الأحنف (عاتكة) : ١٦٨ .

١١٠٢٥ـ البيت في ديوان طرفة : ١٩ .

[من البسيط]

١١٠٢٦ـ فَكُلُّ يومٍ مَضَى تَزْدَادُ منقصَةً وَكُلُّ يَومٍ أَتَى يُدنِي مِنَ الأَجَلِ

[من البسيط]

١١٠٢٧ـ فَكُلُّ يَومٍ يُرَبِّيْهِ وَيُنْهِضُهُ فَإنَّمَا هُوَ مَنْقُوصٌ مِنَ العَدَدِ

/ ٢٠٩/ أَبُو إِسْحَاق الصَّابِىء : [من الطويل]

١١٠٢٨ـ فَكَمْ بَيْنَ مَقْتُولِ الكِلابِ وَإِنْ نَجَا سَلِيْمَاً وَمَقْتُولِ الضَّرَاغِمَةِ الأُسْدِ

أَبُو الفَتْح البُسْتِيُّ : [من الوافر]

١١٠٢٩ـ فَكَمْ دَقَّتْ وَشَقَّتْ وَاسْتَرَقَّتْ فُضُولُ العَيْشِ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ

ابنُ شَمْسِ الخِلافَةِ : [من الوافر]

١١٠٣٠ـ فَكَمْ سَاعٍ إِلَى دَمِهِ وَدَاعٍ لِمَا يُرْدِيْهِ مِنْ أَقْصَى مَكَانِ

ابن رزينٍ : [من الطويل]

١١٠٣١ـ فَكَمْ صَادَفَ الإنْسَانَ مَا هُوَ آمِنٌ وَكَمْ قَدْ أَتَاهُ اللهُ مَا هُوَ حَاذِرُ

قَبْلَهُ : [من الطويل]

وَلَيْسَ مَع الأَقْدَارِ للمَرْءِ مَذْهَبٌ وَكُلٌّ إِلَى مَا شَاءَهُ اللهُ صَائِرُ

فَكَمْ صَادَفَ الإنْسَانَ مَا هُوَ آمِنٌ . البَيْتُ

ابنُ شَمْسِ الخِلافَةِ : [من الطويل]

قَوْلُ حُسَامُ الدَّولَةِ أَبِي مَرْوَانَ عَبْدِ المَلِكِ بن هَذِيْل بن رزِينٍ :

فَكَمْ صَادَفَ الإنْسَانَ مَا هُوَ آمِنٌ . البَيْتُ

١١٠٢٦ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٣٩٦ .
١١٠٢٨ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٢/ ٤٤٤ .
١١٠٢٩ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٤٣٨ .

مِثْلُهُ لآخَر :

وَكَـمْ تَـرْحَـةٍ لَـمْ أحْتَسِبْهَـا لَقِيْتُهَـا وَكَـمْ فَرْحَةٍ جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ مَوْعِدِ

وَقَالَ الحُسَيْنُ مُطَيْرِ الأسَدِيُّ(١) :

وَكَـمْ طَـامِعٍ فِـي حَـاجَـةٍ لا يَنَـالُهَـا وَكَـمْ آيِـسٍ مِنْهَـا أتَـاهُ بَشِيْـرُهَـا

وَقَالَ أبُو العَلاءِ المَعَرِّيُّ(٢) :

وَكَمْ فَاتَكَ الشَّيْءُ الذي كُنْتَ رَاجِياً وَجَاءَكَ كَالمَقْدُورِ مَا لَمْ تَكُن تَرْجُو

وَقَالَ ابنُ الرُّومِيُّ(٣) :

وَكَمْ أعْقَبَتْ بَعْدَ الرَّزَايَا مَوَاهِبٌ وَكَـمْ أعْقَبَـتْ بِعْـدَ البَـلايَـا فَـوَائِـدُ

وَقَالَ آخَرُ(٤) :

وَلَـــرُبَّ أمْــرٍ تَضِيْـــقُ بِـــهِ الصُّـــدُورُ وَلا يَضِيْـــرُ

١١٠٣٢ـ فَكَمْ فَاقَةٍ بَاتَ الغِنَى فِي خِلالِهَا يَلُوحُ وَكَمْ عُسْرٍ تَكَشَّفَ عَنْ يُسْرِ

[من الطويل]

١١٠٣٣ـ فَكَمْ فَائِتٍ فِي فَوْتِهِ لَكَ خيْرَةٌ وَإدْرَاكُـهُ لَـو نِلْتَـهُ كَـانَ مُعْطِـبُ

[من الطويل]

١١٠٣٤ـ فَكَمْ فِيْهِ مَا لو حَاوَلَ الخَلْقُ عدَّهُ لَقَصَّـرَ عَـنْ إحْصَـائِـهِ الثَّقَـلانِ

الحُسَيْنُ بن مُطَيْرٍ :

[من الطويل]

١١٠٣٥ـ فَكَمْ قَدْ رَأيْنَا مِن تَكَدُّرِ عِيْشَةٍ وَأُخْرَى صَفَا بَعْدَ ٱكْدِرَارٍ غَدِيْرُهَا

---

(١) البيت في شعر الحسين بن مطير الأسدي : ٥١ .

(٢) البيت في ديوان أبي العلاء المعري : ١٨٢ .

(٣) البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٥٢٠ .

(٤) البيت في المنتحل ١١٠ .

١١٠٣٣ـ البيت في الجليس الصالح : ١/ ٥٨٦ .

١١٠٣٥ـ البيت في شعر الحسين بن مطير الأسدي : ٥١ .

[من الطويل]

١١٠٣٦ـ فَكَمْ قُلْتُ شَوْقاً لَيْتَنِي كُنْتُ عِنْدَهُ وَمَا قُلْتُ إجْلالاً لَهُ لَيْتَهُ عِنْدِي

ابنُ شَمْسِ الخِلافَةِ : [من الطويل]

١١٠٣٧ـ فَكَمْ لِيَ مِنْ رَأيٍ صَحِيْحٍ وَمَنْطِقٍ فَصِيْحٍ وَعَزْمٍ قَبْلَ تَجْرِيْدِهِ عَضَبِ

/ ٢١٠/ عَمْرُو بن مَخْلاةَ الكَلْبِيّ : [من الطويل]

١١٠٣٨ـ فَكَمْ مِنْ أَمِيْرٍ قَبْلَ مَرْوَانَ وَابنهِ كَشَفْنَا غطَاءَ الغَمِّ عنه فَأبْصَرَا

[من الطويل]

١١٠٣٩ـ فَكَمْ مِنْ بَعِيْدِ الدَّارِ فَازَ بِحَظِّهِ وَمُنْقَطِعِ الأسْبَابِ وَهُوَ قَرِيْبُ

[من الطويل]

١١٠٤٠ـ فَكَمْ مِنْ بَعِيْدٍ صَادِقِ الوُدِّ مُخْلِصٍ وَذِي رَحِمٍ دَانِي القَرَابَةِ قَاطِعِ

أَبُو نَصْر بن نُبَاتَة : [من الطويل]

١١٠٤١ـ فَكَمْ مِنْ جِبَالٍ قَدْ عَلا شَعَفَاتِهَا رِجَالٌ فَزَالُوا وَالجبَالُ جِبَالُ

جِذْلُ الطِّعَانِ : [من الوافر]

١١٠٤٢ـ فَكَمْ مِنْ غَارَةٍ وَرَعِيْلِ خَيْلٍ تَدَارَكَهَا وَقَدْ حَمِيَ اللِّقَاءُ

قِيْلَ : لَمَّا خَرَجَ إبْرَاهِيْم بن عَبْدِ اللهِ بن حَسَن بن الحَسَن بن عَلِيّ بن أبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلامُ عَلَى المَنْصُور ، وَصَلَهُ الخَبَرُ وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ فَتَمَثَّلَ عُثْمَانُ بن عُمَارَةَ بنُ خُرَيْمٍ فِي المَنْصُورِ بِقَولِ جَذلِ الطِّعانِ :

١١٠٣٦ـ البيت في المنتحل : ٢١٠ .

١١٠٣٨ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ١/ ١٠٤٣ .

١١٠٣٩ـ البيت في المنازل والديار : ٨٢ .

١١٠٤١ـ البيت في ديوان ابن نباتة : ٢/ ٣١٨ .

١١٠٤٢ـ البيتان في تاريخ دمشق لابن عساكر : ٤٠/ ٦ .

فَكَمْ مِنْ غَارَةٍ وَرَعِيْلِ خَيْلٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَـرَدَّ رَعِيْلَهَـا حَتَّـى شَـآهَـا ‏ ‏ ‏ ‏ بِـأَسْمَـرَ مَـا يُـرَى فِيْـهِ الْتِـوَاءُ

وَتَمَثَّلَ إِسْحَاقُ بنُ مَسْلَمَةَ فِيْهِ بِقَوْلِ رَبِيْعَةَ بنُ مُكْدَمٍ : [من الطويل]

سَمَـا لِـيَ فُـرْسَـانٌ كَـأَنَّ وُجُـوهَهُـمْ ‏ ‏ ‏ ‏ مَصَـابِيْـحُ تَبْـدُو فِـي الظَّـلامِ زَوَاهِـرُ

يَقُـودُهُـمُ كَبْـشٌ أَخُـو مُصْمَئِلَّـةٍ ‏ ‏ ‏ ‏ عَبُوسُ السُّرِي قَدْ لَوَّحَتْهُ الهَوَاجِرُ

وَتَمَثَّلَ عَبْدُ اللهِ بنُ الرَّبِيْعِ فِيْهِ بِقَوْلِ أبي سفيان بن حَرْبٍ[١] : [من الطويل]

وَإِنَّ لَنَـا شَيْخَـاً إِذَا الحَـرْبُ شَمَّـرَتْ ‏ ‏ ‏ ‏ بَـدِيْهَتُـهُ الإِقْبَـالُ قَبْـلَ التَّـوَاقُـفِ

[من الوافر]

١١٠٤٣ـ فَكَمْ مِنْ فَرْجٍ مُحْصَنَةٍ عَفِيْفٍ ‏ ‏ ‏ ‏ أُحِـلَّ حَـرَامُـهُ بِـأَبِـي حَنِيْفَـةْ

قَالَ مُسَاوِرٌ الوَرَّاقُ يَفْخَرُ بِمَذْهَبِ الإِمَامِ أَبِي حَنِيْفَةَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ[١] : [من الوافر]

إِذَا العُلَمَـاءُ يَـوْمَـاً قَـايَسُـونَـا ‏ ‏ ‏ ‏ بِمَسْـأَلَـةٍ مِـنَ الفُتْيَـا طَـرِيْفَـهْ

رَمَيْنَـاهُـمْ بِمِقْيَـاسٍ وَرَأْيٍ ‏ ‏ ‏ ‏ صَلِيْـبٍ مِـنْ طِـرَازِ أَبِـي حَنِيْفَـه

إِذَا سَمِـعَ الفَقِيْـهُ بِهَـا وَعَـاهَـا ‏ ‏ ‏ ‏ وَأَثْبَتَهَـا بِحُبْـرٍ فِـي صَحِيْفَـه

أَجَابَهُ مَجِيْبٌ فَقَالَ[٢] : [من الوافر]

إِذَا ذُو الـرَّأْيِ خَـاصَـمَ عَـنْ قِيَـاسٍ ‏ ‏ ‏ ‏ وَجَـاءَ بِبِـدْعَـةٍ هَنَـةٍ سَخِيْفَـه

أَتَيْنَـاهُـمْ بِقَـوْلِ اللّـهِ فِيْهَـا ‏ ‏ ‏ ‏ وَآثَـارٍ مُبَـرِّزَةٍ شَـرِيْفَـه

فَكَمْ مِنْ فرْجٍ مُحْصَنَةٍ عَفِيْفٍ . البَيْتُ

عَلِّيُّ بن زَيْدٍ : [من الطويل]

---

(١) البيت في تاريخ دمشق لابن عساكر : ٤٠/ ٧ منسوبا إلىٰ أبي سفيان بن الحارث .

١١٠٤٣ـ البيت في عيون الأخبار : ٢/ ١٥٥ .

(١) الأبيات في عيون الأخبار : ٢/ ١٥٥ .

(٢) البيتان في عيون الأخبار : ٢/ ١٥٥ .

١١٠٤٤ـ فَكَمْ مِنْ كَرِيْمٍ أَفْسَدَ اليَومَ جُودُهُ   وَسَاوسُ مَا يُخْشَى مِنَ الفَقْرِ فِي غَدِ

ابنُ بَسَّامٍ : [من البسيط]

١١٠٤٥ـ فَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ قَدْ ضَاقَ رِزْقِي   فَأُنْكِرُ نِيَّتِي وَالرَّبُّ رَبُّ

كَانَ ابنُ الفَيَّاضِ يُكَاتِبُ البَسَّامِيَّ الشَّاعِرَ فَنَقَصَهُ فِي بَعْضِ مُكَاتَبَاتِهِ مِنَ الدَّعَاءِ فَكَتَبَ البَسَّامِيُّ إلَيْهِ :

لِسَانِي بِالثَّنَاءِ عَلَيْكَ رَطْبٌ   وَبِالمَكْرُوهِ إن أحْبَبْتَ عَضْبُ
وَأَنْتَ مُخَيَّرٌ فَاخْتَر فَإنِّي   لَمَا أحْيَيْتَ مِنْ أمْرٍ مُحِبُّ

فَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ قَدْ ضَاقَ رِزْقِي . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

نَقَصْتَنِي الدُّعَاءَ وَذَاكَ شَيْءٌ   عَلَى مِثْلِي مِنَ الأحْرَارِ صَعْبُ
وَكُنْتُ أَقُولُ إن أقْصَرْتَ فِيْمَا   أُؤَمِّلُهُ عَذَّرْتُ وَذَاكَ كِذْبُ
فَإنْ عَاوَدْتَنِي فَأقَمْتُ يَومَاً   فَمَا لَكَ إن أسَأتَ إلَيَّ ذَنْبُ

[من الوافر]

١١٠٤٦ـ فَكَمْ مِنْ مُؤْمِنٍ لَمْ يَلْقَ قُوتَاً   وَكَمْ مِنْ كَافِرٍ مَلَكَ البِلادَا

[من المتقارب]

١١٠٤٧ـ فَكَمْ وَرَدَ المَوْتَ مِنْ نَاعِمٍ   وَحُبُّ الحَيَاةِ إلَيْهِ عَجِيْبُ

قيل : وُجِدَ عَلَى قَبْرِ بعضُ المُلُوكِ هَذَيْنِ البَيْتَيْنِ مَكْتُوبٌ[1] :

أجَابَ المَنِيَّةَ لَمَّا دَعَتْ   وَكُرْهَاً يُجِيْبُ لَهَا مَنْ يُجِيْبُ

فَكَمْ وَرَدَ المَوْتَ مِنْ نَاعِمٍ . البَيْتُ

/ ٢١١/ عَقِيْلُ بنُ عُلَّفَةَ : [من الطويل]

١١٠٤٥ـ البيت الأول والسادس في ديوان ابن بسام : ٢٦ .
١١٠٤٧ـ البيت في تاريخ دمشق ابن عساكر : ١٦/ ٣١٤ منسوبا إلىٰ خالد بن يزيد .
(١) نفس المصدر السابق : ١٦/ ٣١٤ .

١١٠٤٨ـ فَكُن أكْيَسَ الكَيْسَى إذَا كُنْتَ فِيْهِمُ   وَإنْ كُنْتَ فِي الحَمْقَى فَكُنْ مِثْلَ أحْمَقَا

قَبْلَهُ :

وَلِلدَّهْرِ أثْوَابٌ فَكُنْ فِي ثِيَابِهِ   كَلبْسَتِهِ يَوْمَاً أجَدَّ وَأخْلَقَا

فَكُنْ أكْيَسَ الكَيْسَى . البَيْتُ

الخَارِكِيُّ : [من مجزوء الوافر]

١١٠٤٩ـ فَكُنْ بالصِّدْقِ مَعْرُوفَاً   فَلا أدَبٌ مَعَ الكَذِبِ

الأحْوَصُ : [من البسيط]

١١٠٥٠ـ فَكُنْتُ فِيْهِم كَمَطْمُورٍ بِبِلْدَتِهِ   يُسَرُّ أن جَمَعَ الأوْطَانَ وَالمَطَرَا

المُعْتَمد صَاحِبُ المَغْرِب : [من البسيط]

١١٠٥١ـ فَكُنْتُ كَالمُبْتَغِي مَاءً تَخَيَّلَهُ   حَتَّى دَنَا فَرَأى الغُدْرَانَ نِيْرَانَا

[من الوافر]

١١٠٥٢ـ فَكُنْتُ كَأنَّني أعْمَى مُعَنَّى   يُحِبُّ الغَانِيَاتِ وَمَا رَآهَا

قَالَ المُبَرِّدُ : سَمِعَ بَعْضُ المُحْدَّثِيْنَ غِنَاءً بِالفَارِسِيَّةِ فَشَوَّقَهُ وَشَجَاهُ وَلَمْ يَعْرِف مَعْنَاهُ فَقَالَ مِن أبْيَاتٍ :

وَلَمْ أفْهَم مَعَانِيْهَا وَلَكِنْ   وَرَت كَبِدِي فَلَمْ أجْهَلْ شَجَاهَا

فَكُنْتُ كَأنَّنِي أعْمَى مُعَنًى . البَيْتُ

[من الطويل]

١١٠٥٣ـ فَكُنْتُ كَبَاغِي القَرْنِ أسْلَمَ أُذْنَهُ   فَعَادَ بِلا أُذْنٍ وَلَمْ يَسْتَفِدْ قَرْنَا

١١٠٤٨ـ البيت الأول في محاضرات الأدباء : ١/ ٢٧ والبيتان في مجالس ثعلب : ٨٦ منسوبين إلىٰ ماجد الأسدي .

١١٠٥٠ـ البيت في ديوان المعاني : ٢/ ١٩٠ من غير نسبة .

١١٠٥٢ـ البيت في الكامل في اللغة : ٣/ ٩٤ .

١١٠٥٣ـ البيت في المحاسن والاضداد : ١٠٣ من غير نسبة .

[من الطويل]

١١٠٥٤ـ فَكُنْتُ كَذَاتِ الأُذْنِ جاءَت مُرِيْدَةً لِقَـرْنٍ فَلَـمْ تَـرْجِـعْ بِـأُذْنٍ وَلا قَـرْنِ

قَبْلَهُ :

أَتَيْتُـكَ أَرْجُـو رَدَّ قَلْبِـي وَرَجْعَـهُ فَأَحْرَزْتَ ذُهني فَانْصَرَفْتُ بِلا ذِهْنِ

فَكُنْتُ كَذَاتِ الأُذْنِ . البَيْتُ

السَّرِيُّ الرَّفَاء : [من الوافر]

١١٠٥٥ـ فَكُنْتُ كَرَوْضَةٍ سُقِيَتْ سَحَاباً فَـأَثْنَـتْ بِـالنَّسِيْـمِ عَلَـى السَّحَـابِ

قَبْلَهُ :

يَمْدَحُ أبَا الحُصَيْنِ عَلِيَّ بن عَبْد المَلِكِ الرَّقِّيَ قَاضِي حَلَبَ مِنْ قَصِيْدَةٍ قَالها فِيْهِ :

لَقَـدْ أَضْحَـتْ خِـلالُ أَبِـي حُصَيْـنٍ حُصُـونَـاً فِـي المُلِمَّـاتِ الصِّعَـابِ

كَسَـانِـي ظِـلَّ وَابِلِـهِ وَآوَى غَـرَائِـبَ مَنْطِقِـي بَعْـدَ اغْتِـرَابِ

فَكُنْتُ كَرَوْضَةٍ سُقِيَتْ سَحَاباً . البَيْتُ

وَيُرِيْدُ قَوْلَ القَائِلِ(١) : [من الكامل]

وَذَكِـيُّ رَائِحَـةُ الـرِّيَـاضِ كَـلامُهَـا تَبْغِـي الثَّنَـاءَ عَلَـى الحَيَـا فَتَفُـوحُ

جُهْـدَ المُقِـلِّ فَكَيْـفَ بِـابْـنِ كَـرِيْمَـةٍ تُـولِيْـهِ خَيْـراً وَاللِّسَـانُ فَصِيْـحُ

ابنُ الرُّومِيُّ : [من الطويل]

١١٠٥٦ـ فَكُنْتُ كَمُسْتَسْقٍ سَحَاباً مخِيْلَةً حَيَـاً أَصَـابَتْـهُ بِـإِحْـدَى الصَّـوَاعِـقِ

الصَّابِيُّ : [من الطويل]

١١٠٥٧ـ فَكُنْتُ كَمَنْ جَارَى جَوَاداً بِمُقْرِفٍ قَـوَائِمُـهُ مَشْكُـوْلَـةٌ بِحَـرَانِ

١١٠٥٥ـ الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٥٥ .

(١) الوساطة : ٢٣٨ ، المنصف ٧٩٩ ، منسوباً إلىٰ المتنبي .

١١٠٥٦ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٥٠١ .

١١٠٥٧ـ الأبيات في قرىٰ الضيف : ٢/ ٣٥٦ .

أبْيَاتُ أَبِي إسْحَقَ الصَّابِىءُ فِي جَوَابِ كِتَابٍ يَذْكُرُ العَجْزَ وَالقُصُورَ عَنْ مُسَاجَلَتِهِ يَقُولُ مِنْهَا :

وَهَـذَا قَـرِيْضِـي وَهُـوَ هَـمٌّ بَعْثْتُـهُ إلَـى هِمَّـةٍ عَـذْرَاءَ ذَاتِ بَيَـانِ

فَكُنْتُ كَمَنْ جَارَى جَوَاداً بِمَقْرَفٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فـلا عَـارَ إن قَصَّـرْتُ دُونَ مُبَـرَّزٍ شَـأَىٰ النَّـاسَ قَبْلِي سَعْيَـهُ وَشَـآنِـي

لَيَالِـي طَـارَتْ بِـي عِقَـابُ بَـلاغَتِي وَبَـذَّت بُغَثَـاً مَـا اسْتَطَـاعَ يَـرَانِـي

أبَـابِيْـلُ كَـانَـتْ دُونَ إدْرَاكِ غَـايَتِـي عَلَـى أنَّهَـا لَـمْ تَـأْلُ فِـي الطَّيَـرَانِ

/ ٢١٢/ [من الوافر]

١١٠٥٨ـ فَكُنْتُ كَمَنْ شَكَى الطَّاعُونَ يَوْماً فَـزَادُوْهُ علـى الطَّـاعُـونِ دُمَّـلُ

ابن مُعَاضِدٍ الصُّوفِيُّ : [من الطويل]

١١٠٥٩ـ فَكُنْتُ كَمَنْ يَرْجُو مِنَ المَاءِ جَذْوَةً مِـنَ النَّـارِ أو صَيْـدَاً لِعَنْقَـاءَ مُغْـرِبِ

عَلِيُ بن مُحَمَّد السَّلْمَانِيّ : [من الوافر]

١١٠٦٠ـ فَكُنْتُ كَمُودِعِ الحَلفَاءِ نَاراً وَكَتْـمُ النَّـارِ فـي قَصَـبٍ مُحَـالُ

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ : أنْشَدَنِي مُحَمَّد بن عُمَرَ الزَّاهِرُ قَالَ : أنْشَدَنِي عَلِيُّ بن مُحَمَّدٍ السَلْمَانِيُّ لِنَفْسِهِ فِي غُلامٍ نَصْرَانِيٍّ : [من الوافر]

بَـدِيْـعُ الحُسْـنِ مَـنْ سَمَّـاكَ بَـدْرَاً وَبَـدْرُ التَّـمِّ فِـي خَـدَّيْـكَ خَـالُ

كَتَمْـتُ هَـوَاكِ إذْ قَلْبِـي سَلِيْـمٌ فَـذَابَ القَلْـبُ وَانْحَـلَّ العِقَـالُ

فَكُنْتُ كَمُودِعِ الحُلَفَاءِ نَاراً . البَيْتُ

العُدَيْلُ بن الفَرْخِ : [من الطويل]

١١٠٦١ـ فَكُنْتُ كَمُهْرِيْقَ الَّذِي في سِقَائِهِ لِـرَقْـرَاقِ آلٍ فَـوْقَ رَابِيَـةٍ صَلْـدِ

١١٠٦٠ـ الأبيات في قرىٰ الضيف : ١/ ٣٥٠ .

١١٠٦١ـ الأبيات في شعراء أمويين (العديل) : ق١/ ٢٩٦ .

أبْيَاتُ العُدَيْلِ بن الفَرْخ العِجْلِي وَقَدْ حَارَبَ أنْسَابَهُ وَأقَارِبَهُ مُتَأسِّفاً :

كَفَى حُزْناً أنْ لا أزَالَ أرَى القَنَا تُمجُّ نَجِيْعاً مِنْ ذِرَاعِي وَمِنْ عَضدِي

ظَلَلْتُ أُسَاقِي المَوْتَ أخُوَّتِي الألَى أبُوهُمُ أبَى عِنْدَ المُزَاحِ وَفِي الجِدِّ

فَكُنْتُ كَمُهْرِيْقِ الَّذي فِي سِقَائِهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كَمُرْضِعَةٍ أوْلاد أُخْرَى وَضَيَّعَتْ بَنِي بَطْنِهَا هَذَا الضَّلالُ عَنِ القَصْدِ

وَأنِّي وَإنْ عَادَيْتهُم وَجَفَوْتَهُم لَتَألَمُ مِمَّا عَضَّ أكْبَادُهُمْ كَبدِي

ظنَّ أبِي عِنْدَ الحِفَاظِ أبُوهُمُ وَخَالُهُمُ خَالِي وَجَدُّهُمُ جَدِّي

المَأمُونِيُّ : [من البسيط]

١١٠٦٢ـ فَكُنْتُ يُوسُف وَالأسْبَاطُ هُمْ وَأبُو الأسْبَاطِ أنْتَ وَدَعْوَاهُمْ دَماً كَذِبَا

قَبْلَهُ مِن قَصِيْدَةٍ أوَّلُهَا :

يَا رَبْعُ لو كُنْتُ دَمْعَاً فِيْكَ مُنْسَكِباً قَضَيْتُ نحْبِي وَلَمْ أقْضِ الَّذِي وَجَبَا

يَقُولُ مِنْهَا مُخَاطِباً للمَأمُون :

وَعُصْبَةٍ بَاتَ فِيْهَا الغَيْظُ مُتَّقِداً إذْ شِدْتَ لِي فَوْقَ أعْنَاقِ الوَرَى رُتَبَا

فَكُنْتُ يُوسُفَ وَالأسْبَاطُ هُمْ . البَيْتُ

هُوَ أبُو طَالِبٌ عَبْدُ السَّلام بنُ الحُسَيْنِ المَأمُونِيُّ وَذَلِكَ مِنْ مُعْجِزَاتِ شِعْرِهِ ؛ لأنَّهُ نَظَمَ قِصَّةَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ .

زَيدُ بْنُ محمد زَيْدُ الحَسنِيُّ : [من السريع]

١١٠٦٣ـ فَكُنْ حَدِيْثاً حَسَناً ذِكْرُهُ فَإنَّمَا الدُّنْيَا أحَادِيْثُ

أبو عَلِيّ البَصِيْر في سعيدِ بنُ حميد : [من الطويل]

١١٠٦٢ـ البيتان في أحسن ما سمعت : ١/ ١٤ .

١١٠٦٣ـ البيت في صيد الأفكار : ٢/ ١٩٢ من غير نسبة .

١١٠٦٤ـ فَكُنْ عِنْدَمَا نَرْجُوهُ مِنْكَ فَإِنَّنَا ... جَمِيْعاً لِمَا نَرْجُوهُ مَن حَسَنٍ أَهْلُ

بَعْدَهُ :

وَلا تَعْتَـذِرْ بِـالشُّغْـلِ عَنَّـا فَـإِنَّمَـا ... تُنَاطُ بِكَ الآمَالُ مَا اتَّصَلَ الشُّغْلُ

السَرِّيُ الرَّفَاء : [من الطويل]

١١٠٦٥ـ فَكُنْ فِي جِوَارِ اللهِ إنْ سِرْتَ آلِفاً ... ظُهُـورَ المَطَـايَـا أو حَلَلْـتَ مُخَيِّمَـا

[من الوافر]

١١٠٦٦ـ فَكُـنْ للـهِ يَـا هَـذَا شَكُـوراً ... فَـإِنَّ الشُّكْـرَ عُقْبَـاهُ المَـزِيْـدُ

[من المنسرح]

١١٠٦٧ـ فَكُـنْ مُعِيْنِـي عَلَيْـهِ مُجْتَهِـدَاً ... فَـالـذِّكْـرُ يبْقَـى وَينْفَـدُ العُمُـرُ

/٢١٣/ [من الطويل]

١١٠٦٨ـ فَكَيْفَ احْتِيَالِي للخطُوبِ وَرَيْبِهَا ... رَمَتْنِي بِسَهْمٍ كُنْتُ دَهْرَاً بِهِ أرْمِي

بَعْدَهُ :

فَأَصْبَحْتُ أَشْكُو وَقْعَ سَهْمِي بِمُهْجَتِي ... فَمَن ذَا إِذَا اسْتَعْدَيْتُ يُعْدِي عَلَى سَهْمِي

أَبُو تَمَّام : [من الطويل]

١١٠٦٩ـ فَكَيْـفَ إذَا حَلَّيْتَهَـا بِحُلِيِّهَـا ... تكُـونُ وَهَـذَا حُسْنُهَا وَهِـيَ عَـاطِـلُ

[من الوافر]

١١٠٧٠ـ فَكَيْفَ الصَّبْرُ عَنْكَ وَأيُّ صَبْرٍ ... لِعَطْشَـانٍ عَـنِ المَـاءِ الـزُّلالِ

١١٠٦٤ـ البيتان في ديوان أبي علي البصير : ٣٥ .

١١٠٦٥ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٠٥ .

١١٠٦٩ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٢/ ٣٤٣ .

١١٠٧٠ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٥٨ من غير نسبة .

[من البسيط]

١١٠٧١ـ فَكَيْفَ بِالرِّزْقِ لِي أمْ كَيفَ يَجْلُبُهُ سَعْيٌ إذَا اللهُ لَمْ يَجْعَل لَهُ سَبَباً

بَهَاءُ الدِّيْن عَلِيُّ بن النَّجْمِ عِيْسَى : [من الطويل]

١١٠٧٢ـ فَكَيْفَ بِصَبْرِي عَنْ فُؤَادِي وَعَنْكُمُ وَمَنْ ذَا الَّذِي أرْجُو وَقَدْ خَانَنِي قَلْبِي

ابن شَمْسُ الخِلافَةِ : [من الطويل]

١١٠٧٣ـ فَكَيْفَ رأَى مِنِّي الَّذِي مَا نَوَيْتُهُ وَكَيْفَ دَرَى الوَاشِي بِسِرِّي وَلَمْ أدْرِ

أبُو القاسم الحَرِيْرِيُّ : [من المنسرح]

١١٠٧٤ـ فَكَيْفَ يُرجَى الخَلاصُ مِنْ شَرَكٍ لَمْ يَنْجُ مِنْهَا كِسْرَى وَلا دَارَا

أبُو تَمَّامٍ : [من الكامل]

١١٠٧٥ـ فَلْتَعْلَمَنَّ حَرِيْمَ مَن وَإهَابَ مَنْ وَقَدِيْمَ مَن وَحَدِيْثَ مَن يَتَمَزَّقُ

وَمِنْ بَابِ (فَلَربَّ) قَوْلُ أبِي العَتَاهِيَةِ[1] :

فَلَربَّ شَهْوَةَ سَاعَةٍ قَدْ أوْرَثَتْ حُزْناً طَوِيْلا

وَقَوْلُ آخَر[2] :

فَلَربَّ مُبْتَسِمٍ وَقَدْ أخَذَتْ مَآخِذَهَا الجُرُوحُ

مُحَمَّد بن شُبْلٍ : [من مجزوء الكامل]

١١٠٧٦ـ فَلَرُبَّمَا آلَ المَضِـ ـيْقُ إلَى انْفِرَاجٍ وَانْفِتَاحِ

الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ : [من الكامل]

١١٠٧٤ـ البيت في مقامات الحريري : ٢٨٨ .

١١٠٧٥ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١٧٦ .

(١) البيت في ديوان أبي العتاهية : ٣٠٩ .

(٢) البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ١٦٩ .

١١٠٧٧ـ **فَلَرُبَّمَا مَزَحَ الصَّدِيْقُ بِمَزْحَةٍ كَـانَـتْ لِبَـدْءِ عَـداوَةٍ مِفْتَـاحَـا**

وَمِنْ بَابِ (فَلَز) قَوْلُ المُتَنَبِّيّ فِي الفِرَارِ(١) :

فَلَـزَّهُـمُ الطِـرَادُ إِلَـى قِتَـالٍ أَشَـدُّ سِـلاحِهِـم فِيْـهِ الفِـرَارُ
مَضُـوا مُتَسَـابِقِـي الأَعْضَـاءَ فِيْـهِ لأَرْجُلِهِـم بِـأَرْؤُسِهِـم عِثَـارُ

/ ٢١٤/ **البُحْتُرِيُّ** : [من الطويل]

١١٠٧٨ـ **فَلَسْتُ أُبَالِي جَادَ بِالعُرفِ بَاذِلٌ عَلَى رَاغِبٍ أَمْ ضَنَّ بِالخَيْرِ مَانِعُ**

وَمِنْ بَابِ (فَلَسْتَ) قَوْلُ أَبِي الجَّوَائِزُ الوَاسِطِيِّ(١) :

بَرَى جَسَدِي فَرْطُ الجوَى وَأَذَابَنِي صُدُودُكَ حَتَّى صُرْتُ أَمْحَلَ مِنْ أَمْسِي
فَلَسْـتُ أَرَى حَتَّـى أَرَاكَ وإِنَّمَـا يَبِيْـنُ هَبَـاءُ الـذَّرِّ فِي أَلَـقِ الشَّمْسِ

[من المتقارب]

١١٠٧٩ـ **فَلَسْـتُ بِـأَوَّلِ عَبْـدٍ هَفَـا وَلَسْـتُ بَـأَوَّلِ مَـوْلَـى عَفَـا**

جَحْظَةُ البَرْمَكِيُّ : [من المتقارب]

١١٠٨٠ـ **فَلَسْتُ بِبَـاكٍ عَلَى ظَـاعِـنٍ وَلا طَلَـلٍ مُحِمِـلٍ مُقْفِـرِ**

بَعْدَهُ :

وَلَكِـنْ بُكَـائِـي عَلَـى مَـاجِـدٍ أَرَادَ نَـوَالاً فَلَـمْ يَقْـدِرِ

[من الوافر]

١١٠٨١ـ **فَلَسْتُ بِتَارِكٍ إِيْوَانَ كِسْرَى لِتُوضَحَ أَو لِحَومَلَ فَالدَّخُولِ**

١١٠٧٧ـ البيت في الموشىٰ : ١٤ من غير نسبة .
(١) البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ١٠٤ .
١١٠٧٨ـ البيت في ديوان البحتري : ٢/ ١٣٠٥ .
(١) البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ١١ .
١١٠٧٩ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٢٨٦ .
١١٠٨٠ـ البيتان في معجم الأدباء : ١/ ٢١٩ .
١١٠٨١ـ البيت في بدائع البداهة : ٣٢ .

داودُ بن مُتَمِّم بن نُوَيْرَةَ : [من الطويل]

١١٠٨٢ـ فَلَسْتُ بِدَعَّاءٍ إلَى الجهْلِ أهلَهُ ... وَلا لسَفِيْـــهٍ إنْ دَعَـــا بِمُجِيْـــبِ

[من الوافر]

١١٠٨٣ـ فَلَسْتَ بِسَائِلِ الأعْرَابِ شَيْئَاً ... حَمَـدْتُ اللـهَ إذْ لَـمْ يَـأكُلُـونِـي

الفَرَزْدَقُ : [من الطويل]

١١٠٨٤ـ فَلَسْتَ بِمَأخُوذٍ بِقَولٍ تَقولُهُ ... إذَا لَـمْ تَعَمَّـد عَـاقِـدَات العَـزَايِـمِ

قَالَ رَجُلٌ للحَسَنِ البَصْرِيّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ الفَرَزْدَقُ حَاضِرٌ : ما تَقُولُ فِيْمَنْ يَقُولُ : لا وَاللهِ ، بَلَى وَاللهِ . يُعَرِّضُ بِالفَرَزْدَقِ ، فَقَالَ الفَرَزْدَق للحَسَنِ : أمَا سَمِعْتَ قَوْلِي ؟ قَالَ : وَمَا قُلْت ؟ قَالَ :

فَلَسْتُ بِمَأخُوذٍ بِقَولٍ تَقُولهُ . البَيْتُ

فَقَالَ الحَسَنُ : أصَبْتَ ثُمَّ قيل : مَا تَقُولُ فِي مَنْ أقَرَّ بِأنَّهُ سَبَى امْرَأةً لَهَا حَلِيْلٌ ؟ فَقَالَ الفَرَزْدَق : ألَمْ تَسْمَعَ قَولِي[1] : [من الطويل]

وَذَاتِ حَلِيْـلٍ أنْكَحَتْهَـا رِمَـاحُنَـا ... جَهَـاراً بِـأيْـدِيْنَـا وَلَمَّـا تُطَلَّـقِ

قَالَ الحَسَنُ : أصَبْتَ . فَقَالَ الفَرَزْدَق : كُنْتُ أرَى أنِّي أشْعَرُ مِنْكَ فَإذَا أنَا أفْقَهُ مِنكَ أيْضاً .

الحُصَيْنُ حُمَام المُرِيُّ : [من الطويل]

١١٠٨٥ـ فَلَسْـتُ بِمُبْتَـاعِ الحَيَـاةِ بِسُبَّـةٍ ... وَلا مُرْتَقٍ مِنْ خَشيَةِ المَوْتِ سُلَّمَا

كَعْبُ الغَنَوِيُّ : [من الطويل]

١١٠٨٦ـ فَلَسْتُ بِمُبْدٍ للرِّجَالِ سَرِيْرَتِي ... وَلا أنَـا عَـنْ أسْـرَارِهِـم بِسَـؤُولِ

١١٠٨٤ـ البيت في ديوان الفرزدق : ٢/ ٣٠٧ .

(١) البيت في العقد الفريد ٦/ ٢٢٩ منسوباً إلى الفرزدق .

١١٠٨٥ـ البيت في المفضليات : ٦٩ .

١١٠٨٦ـ البيتان في الاصمعيات : ٧٦ .

بَعْدَهُ :

قَالُوا : وَيَسْتَرْجِحُ مِيزَانُ عَقْلِهِ بِقَوْلِهِ هَذَا :

[من الطويل]

وَمَا أنَا للشَّيْءِ الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي ... وَيَغْضَبُ مِنْهُ صَاحِبِي بِقَؤُولِ

[من الطويل]

النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيُّ :

١١٠٨٧ـ فَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أخاً لا تَلُمُّهُ ... عَلَى شَعَثٍ أيُّ الرِّجَالِ المَهَذَّبِ !

يُقَالُ : إنَّ هَذَا أحْكَمُ بَيْتٍ قَالَتْهُ العَرَبُ . وَأخْبَرَ أبُو الحَسَنَ بنُ غَسَّانَ عَن أبِي خَلِيْفَةَ الفَضْلُ بن الحَبَابِ الجُمَحِي أنَّ بَنِي سَعْد بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تَمِيْمٍ تَزْعَمُ أنَّ هَذا البَيْتَ لِرَجُلٍ مِنْهُم يُقَالُ لَهُ : سَعْدٌ وَأنَّ النَّابغَةَ تَغَلَّبَ عَلَيْهِ وَانْتَحَلَهُ لِنَفْسِهِ .

أبْيَاتُ النَّابغَةِ الذُّبيَانِيِّ يَعْتَذِرُ إلَى النُّعْمَانِ بن المُنْذِرِ بن مَاءِ السَّمَاءِ مِنْ قَصِيْدَةٍ أوَّلُهَا :

أرَسْمَاً جَدِيْدَاً مِنْ سُعَادٍ تَجَنَّبُ ... عَفَتْ رَوْضَةُ الأجْدَادِ مِنْهَا فَتَنْقبُ

دِيَارُهُمُ إذْ هُمُ لأهْلِكَ جِيْرَةٌ ... وَإذْ هِيَ لا يُسْتَطَاعُ مِنْهَا التَّجَنُّبُ

يَقُولُ مِنْهَا مُعْتَذِراً :

حَلَفْتُ فَلَمْ أتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيبَةً ... وَلَيْسَ وَرَاءَ اللهِ للمَرْءِ مَذْهَبُ

لَئِنْ كُنْتَ قَدْ بُلِّغْتَ عَنِّي خِيَانَةً ... لَمُبْلِغُكَ الوَاشِي أغَشُّ وَأكْذَبُ

وَلَكِنَّنِي أمْرَأً لِي جَانِبٌ ... مِنَ الأرْضِ فِيْهِ مُسْتَرَادٌ وَمَذْهَبُ

مُلُوكٌ وَإخْوَانٌ إذَا مَا لَقِيْتَهُم ... أُحَكَّمُ فِي أمْوَالِهِم وَأُقَرَّبُ

كَفِعْلِكَ فِي قَومٍ أرَاكَ اصْطَنَعْتَهُم ... فَلَمْ أرَهُمْ فِي مِثْلِ ذَلِكَ أذْنَبُوا

فَلا تَتْرُكَنِّي بِالوَعِيْدِ كَأنَّنِي ... إلَى النَّاسِ مَطْلِيٌّ بِهِ القَارُ أجْرَبُ

فَلَسْتَ بِمُسْتَبِقٍ أخاً لا تَلُمُّهُ عَلَى شَعَثٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ

١١٠٨٧ـ الأبيات في ديوان النابغة الذبياني : ٢١ـ ٢٢ وما بعدها .

أَلَـمْ تَـرَ أَنَّ اللهَ أَعْطَـاكَ سُـورَةً ... تَـرَى كُـلَّ مُلْـكٍ دُونهَـا يَتَـذَبْـذَبُ
فَـإِنَّـكَ شَمْسٌ وَالمُلُـوكُ كَـوَاكِبٌ ... إِذَا طَلَعَـتْ لَـمْ يَبْـدُ مِنْهُـنَّ كَـوْكَـبُ
فَـإِنْ أَكُ مَظْلُـومَـاً فَعَبْـدٌ ظَلَمْتَـهُ ... وَإِنْ تَكُـنِ العُتْبَـى فَمِثْلُـكَ يُعتـبُ
أَتَـانِـي أَبَيْـتَ اللَّعْـنَ إِنَّـكَ لُمْتَنِـي ... وَتِلْـكَ الَّتِـي أَهْتَـمُّ مِنْهَـا وَأَنْصَـبُ

/ ٢١٥/ حَسَّانُ بنُ حَاضِنٍ :

[من الوافر]

١١٠٨٨ـ فَلَسْتُ لِحَاضِنٍ إِنْ لَمْ تَزُرْكُم ... خِـلالَ الـدُّورِ مُشْعَلَـةٌ طَحُـونُ

بَعْدَهُ :

يَـدِيْـنُ لَهَـا العَـزِيْـزُ إِذَا رَآهَـا ... وَيَهْـرُبُ مِـنْ مَخَـافَتِهَـا القَطِيْـنُ
تَشِيْـبُ النَّـاهِـدُ العَـذْرَاءُ فِيْهَـا ... وَيَسقُـطُ مِـن مَخَـافَتِهَـا الجَنِيْـنُ
وَلَـمْ تَتْـرُكْ مَـآتِـمَ مُـوْجِعَـاتٍ ... لَهُـنَّ عَلَـى سَـرَاتِكُـمُ رَنِيْـنُ

عَبْدُ اللهِ بن أَبِي طَالِبٍ :

[من الوافر]

١١٠٨٩ـ فَلَسْتُ مُنَافِسَاً في المَالِ خَلْقَاً ... وَلَكِنِّـي أُنَـافِـسُ فِـي المَعَـالِـي

الحُصَيْنُ بنُ حُمَام :

[من الطويل]

١١٠٩٠ـ فَلَسْنَا عَلَى الأَعْقَابِ تَدْمَى كُلومُنَا ... وَلَكِـنْ عَلَـى أَقْـدَامِنَـا تقْطـرُ الـدِّمَـا

المَعَرِّيُ :

[من الطويل]

١١٠٩١ـ فَلَسْنَا وَإِنْ كَانَ البَقَاءُ مُحَبَّبَاً ... بِـأَوَّلِ مَـن أَخْنَـى عَلَيْـهِ حِمَـامُ

أَبُو تَمَّام :

[من الكامل]

١١٠٩٢ـ فَلَقَدْ أَفَاقَ مُتَمِّمٌ عَنْ مَالِكٍ ... وَسَـلا لَبِيْـدٌ قَبْلَـهُ عَـنْ أَرْبَـدِ

١١٠٨٨ـ الأبيات في ديوان حسان بن ثابت : ٨٦ .
١١٠٩٠ـ البيت في الشعر والشعراء : ٢/ ٦٣٤ .
١١٠٩١ـ البيت في سقط الزند : ١٠٨ .
١١٠٩٢ـ البيت في ديوان أبي تمام : ٢١٧ .

أَبُو عَلِيّ الحَاتِمِيّ : [من الكامل]

١١٠٩٣ـ فَلَقَدْ صَدَعْتِ بِمَا صَنَعْتِ فُؤَادَهُ صَدْعَ الزُّجَاجَةِ مَالَهَا مِنْ جَابِرِ

لُغْدَةُ الأَصْفَهَانِيُّ : [من الكامل]

١١٠٩٤ـ فَلَقَدْ يَجُدُّ المَرْءُ وَهُوَ مُقَصِّرٌ وَيَخِيْبُ جَدُّ المَرْءِ غَيْرَ مُقَصِّرِ

[من الكامل]

١١٠٩٥ـ فَلَقَدْ يكُونُ الشَّيْءُ شَكْلَ الشّيْءِ ثُمَّ يَصِيْرُ ضِدَّه

أَبُو الفَتْح البُسْتِيُّ : [من الخفيف]

١١٠٩٦ـ فَلِقَومٍ إذا اعْتبَرْتَ سُعُودٌ وَلِقَومٍ إذا اعْتبَرْتَ نُحُوسُ

أَبيَاتُ أَبِي الفَتْح البُسْتِيّ :

إنَّ إخْوَانَنَا الأُلَى سَبَقُونَا حِيْنَ دَارَتْ مِنَ السُّرُورِ الكُؤُوسُ
شَرِبُوا صَفْوَةَ الزَّمَانِ وَأَبْقُوا كَدَراً تَقْشَعِرُّ مِنْهُ النُّفُوسُ
وَكَذَا عَادَةُ الزَّمَانِ وَكُلٌّ بِتَصَارِيفِهِ مَسُوسٌ مَدْرُوسُ

فَلِقَومٍ إذَا اعْتَبَرْتَ سُعُودٌ . البَيْتُ

سَعِيْدُ بنُ حُمَيْدٍ : [من مجزوء الكامل]

١١٠٩٧ـ فَلِكُلِّ صَافِيَةٍ قَذًى وَلِكُلِّ خَالِصَةٍ شَوَائِبُ

/٢١٦/ السَّرِيُّ الرَّفاء : [من الرمل]

١١٠٩٨ـ فَلَكَمْ مُشْفٍ عَلى الخَسْفِ نَجَا وَمَرِيْضٍ قَدْ رَأَيْنَاهُ أَبَل

أَبُو الفَتْح البُسْتِيُّ : [من البسيط]

١١٠٩٤ـ البيت في عيون الأخبار : ٢/١٣٨ .
١١٠٩٦ـ الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي : ٢١١ .
١١٠٩٧ـ البيت في المجموع اللفيف : ١٨١ .
١١٠٩٨ـ البيت في شعر السري الرفاء : ٢٩٨ .

١١٠٩٩ـ فَلِلتَّدَابِيْرِ فرسَانٌ إذَا رَكَضُوا فيْهَا أَبَرُّوا كَمَا لِلحَرْبِ فُرسَانُ

هَذَا مِن قَصِيْدَةٍ غَرَّاءَ أَوَّلُهَا : زِيَادَةُ المَرْءِ فِي دُنْيَاهُ نُقْصَانُ
وَهِيَ طَوِيْلَةٌ كُلُّهَا أَفْرَادٌ سَوَائِرُ وَأَمْثَالٌ وَنَوَادِرُ .

[من البسيط]

١١١٠٠ـ فَلِلذُّبَابَةِ في الجرْحِ المُمِدِّ يَدٌ تَنَالُ مَا قَصُرَتْ عَنْهُ يَدُ الأَسَدِ

البُحْتُرِيُّ : [من الوافر]

١١١٠١ـ فَلَلسَّهْمُ السَّدِيْدُ أَحَبُّ غَبّاً إِلَى الرَّامِي مِنَ السَّهْمِ المُصِيْبِ

أَبُو محْجَنٍ : [من الطويل]

١١١٠٢ـ فَلِلَّهِ دَرِّي كيفَ أُتْرَكَ ثَاوِياً وَيَذْهَلُ عَنِّي أَسْرَتِي وَرِجَالِيَا

العَطَوِيُّ : [من الطويل]

١١١٠٣ـ فَلِلَّهِ دَهْرٌ خَيْرُهُ لِلِئَامِهِ وَأَحْرَارُهُ صَرْعَى بِكُلِّ سَبِيْلِ

أَبُو الهِنْدِيّ يَمْدَحُ : [من الكامل]

١١١٠٤ـ فَلِلَّهِ قَومٌ لَمْ يَلِدْكَ أَبُوهُمُ كَأَنَّكَ مِنْهُم فِي المَنَاسِبِ وَالأَصْلِ

[من الطويل]

١١١٠٥ـ فَلِلَّهِ قَومٌ مِثْل قَومِي عِصَابَةً إِذَا اجْتَمَعَتْ عِنْدَ المُلُوكِ العَصَائِبُ

بَعْدَهُ :

١١٠٩٩ـ البيت في ديوان الفتح البستي : ٣٥٩ .
١١١٠٠ـ البيت في حياة الحيوان الكبرىٰ : ١/ ٤٩٠ .
١١١٠١ـ البيت في زهر الآداب : ١/ ١١٠ .
١١١٠٢ـ البيت في الاستيعاب : ٤/ ١٧٤٧ .
١١١٠٣ـ لم يرد في مجموع شعره (المعيبد) .
١١١٠٤ـ لم يرد في ديوانه (الجبوري) .
١١١٠٥ـ الأبيات في المفضليات : ٢٠٦ ، ٢٠٧ .

أرَى كُــلَّ قَــومٍ يَنْظُــرُونَ إلَيْهِــمُ ... وَتَقْصُــرُ عَمَّــا يَفْعَلُــونَ الـذَّوَائِــبُ

١١١٠٦ـ فَلِلَّـهِ مِنِّي جَـانِـبٌ لا أُضِيعُـهُ ... وَلِلَّهْـوِ مِنِّـي وَالبَطَـالَـةِ جَـانِـبُ

[من الطويل]

سَلَخَهُ آخَرُ فقَالَ :

فَلِلَّـــهِ مِنِّـــي جَــانِــبٌ لا أُضِيْعُــهُ ... وَلِلَّهْــوِ مِنِّــي جَــانِــبٌ وَنَصِيْــبُ

[من الطويل]

بَعْضُ لُصُوصِ العَرَبِ :

١١١٠٧ـ فَلِلَّيْلِ إنْ وارَاني اللَّيْلُ حُكْمُهُ ... وَللشَّمْـسِ إنْ غَـابَـتْ عَلَـيَّ نُـذُورُ

[من الطويل]

/ ٢١٧/ أبُو النَّشنَاشِ :

١١١٠٨ـ فَلَلمَوتُ خَيْرٌ للفَتَى مِن قُعُودِهِ ... فَقِيْـراً وَمِـنْ جَـارٍ تَـدُبُّ عَقَـارِبُـه

[من الطويل]

أبُو الفَتْحُ البُسْتِيُّ :

١١١٠٩ـ فَلِلنَّجْمِ مِنْ بَعْدِ الرُّجُوعِ اسْتِقَامَةٌ ... وَللشَّمْسِ مِنْ بَعْدِ الغُرُوبِ طُلُوعُ

قَبْلَهُ :

أقُــولُ وَقَلْبِــي بِــالفِــرَاقِ مُــرَوَّعٌ ... وَفِـي الخَـدِّ سَيْـلٌ للـدُّمُـوعِ دَفُـوعُ

لَئِنْ صَدَعَ الدَّهْرُ المُشَتِّتُ جَمْعنَا ... وَللـدَّهْـرِ حُكْـمٌ للجمُـوعِ صَـدُوعُ

فَلِلنَّجْمِ مِنْ بَعْدِ الرُّجُوعِ اسْتِقَامَةٌ . البَيْتُ

[من الطويل]

١١١١٠ـ فَلِلْوَجْدِ مِنَّا مَا تُجِنُّ قُلُوبُنَا ... وَلِلْـوَجْـدِ مِنْهُـنَّ الـدُّمُـوعُ الـذَّوَارِفِ

[من الخفيف]

١١١١١ـ فَلِمَـاذَا أبحْتُـمُ قَتْـلَ صَـبٍّ ... وَنَقَضْتُـمُ ذِمَـامَـهُ كَيْـفَ حَـلاَّ

١١١٠٦ـ البيت في الكامل في اللغة : ٢/ ٧ .

١١١٠٧ـ البيت في عيون الأخبار : ١/ ٣٤٢ .

١١١٠٨ـ البيت في الأصمعيات : ١١٩ .

١١١٠٩ـ الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٢٩ .

مَحْمُود الوَرَّاقُ : [من الطويل]

١١١١٢ـ فَلَمْ أَرَ بَعْدَ الدِّيْنِ خَيْرَاً مِنَ الغِنَى وَلَمْ أَرَ بَعْدَ الكُفْرِ شَرَّاً مِنَ الفقْرِ

ابنُ المُعْتَزِّ : [من الطويل]

١١١١٣ـ فَلَم أَرَ دِيْبَاجاً وَلَمْ أَرَ سُنْدُسَاً بِأحْسَنَ فِي دَارِ الكَرِيْمِ مِنَ الخُبْزِ

أَوْس بن عَمْرِو بن عَامِر : [من الطويل]

١١١١٤ـ فَلَمْ أَرَ ذَا مُلْكٍ مِنَ النَّاسِ وَاحِدَاً وَلا سُوقَةً إلاَّ إلَى المَوتِ وَالقَبْرِ

قِيْلَ لَمَّا حضَرَتْ أَوْسُ بن عَمْرُو بن عَامِرٍ الوَفَاةُ اجْتَمعَ إِلَيْهِ وَجُوهُ قَومِهِ مِنْ غَسَّانَ فَقَالُوا : يَا أَبَا مَالِكٍ قَدْ كُنَّا نَأمُرُكَ بِالتَّزوِيْجِ فَتأَبى عَلَيْنَا وَهذَا أَخُوكَ الخَزْرَجُ لَهُ بَنُونَ عِدَّةٌ وَلَيْسَ لَكَ غَيْرُ مَالِكٍ فَالْتَفتَ إِلَيْهِم فَقَالَ : لن يَهْلِكَ هَالِكٌ تَرَكَ مِثْلَ مَالِكٍ إن كَانَ الخَزْرَجُ لَهُ بنُونَ عَدَدٌ وَلَيْس لِمَالِكٍ وَلَدٌ فَعَلَّ الَّذي يُخْرِجُ العِذْق مِنَ الجَرِيْمَةِ وَالنَّار مِنَ الوَثِيْمَةِ أَنْ تجْعَلَ لِمَالِكٍ نَسْلاً وَحَالاً بُسْلاً ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ :

يَا مَالِكُ المَنِيَّةُ وَلا الدَّنِيَّةُ وَالتَّجَلُّدُ لا التَّبَلُّدُ وَالعِتَابُ قَبْلَ العِقَابِ وَشَرُّ شَارِبِي الشَّرَابِ المُسْنِفُ وَأَقْبَحُ طَاعِمِي الطَّعَام المُعْنِفُ وَذَهَابُ البَصَرِ أَحْسَنُ مِنْ كَثِيْرٍ مِنَ النَّظَرِ وَالقَبْرُ خَيْرٌ مِنَ الفَقْرِ ، مَنْ قَلَّ ذَلَّ وَمَنْ أَمرَّ قَلَّ وَمَنْ لَمْ يُعْطِ قَاعِدَاً مُنِع قَائِماً . يَا مَالِكُ مِنْ كَرَم الكَرِيْمِ الدَّفْعُ عَنِ الحَرِيْمِ . يَا مَالِكُ الدَّهْرُ يَوْمَانِ يومٌ لَكَ وَيومٌ عَلَيْكَ فَاصْبِرْ وَكلاَهُما يُسْتَحْسَرُ وإنَّما يَغرُّ مَنْ تَرَى وَيَغُرُّكَ مَا لا تَرَى وَلَو كَانَ المَوتُ يُشْتَرَى لَسِلَمَ مِنْهُ أَهْلُ الدُّنْيَا لا يُفْلِتُ مِنْهُ الشَّرِيْفُ الأَبْلَجُ وَلا المَلِكُ المُتَوَّجُ وَلا اللَّئِيْمُ المَعلَهَجُ وكيف بِالسَّلامَةِ لِمَنْ لَيْسَتْ لَهُ إِقَامَةٌ سَلِّمْ لِيَومِكَ حَيَّاكَ رَبُّكَ ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

شَهِدْتُ السَّبَايَا يَومَ آلِ مُحَرِّقٍ وَأَدْرَكَ عُمْرِي صَيْحَةَ اللهِ فِي الحجرِ

فَلَمْ أَرَ ذَا مُلْكٍ مِنَ النَّاسِ وَاحِدَاً . البَيْتُ

١١١١٢ـ البيت في ديوان محمود الوراق : ٢٢٣ .

١١١١٣ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٧٨ .

١١١١٤ـ البيتان في مختصر تاريخ دمشق : ٢/ ٦٤ .

١١١١٥ـ فَلَـمْ أرَ دُنيَـاً قَـطُّ إلاَّ بِقِيْـ ـمَـةِ مَـا رَفَعْـتُ يُحَـطُّ مِنِّـي

هَذَا مِن بَاب نَظْمُ المَنْثُورِ فِي صِنَاعَةِ البيَانِ وَهُوَ نَظْمُ قَولُ الإمَامُ الشَّافِعِيّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ : مَا رَفَعْتُ أحَداً فَوْقَ قَدْرِهِ قَطُّ إلاَّ وَانْحَطَّ مِنَ قَدَرِي بِمِقْدَارِ مَا رَفَعْتُ مِنْ قَدَرِهِ .

[من الطويل]

١١١١٦ـ فَلَمْ أرَ فِيْمَا سَاءنِي غَيْرَ شَامِتٍ وَلَـمْ أرَ فِيمَـا سَرَّنِـي غَيْـرَ حَـاسِـدِ

أعرَابِيٌّ : [من الطويل]

١١١١٧ـ فَلَمْ أرَ قُرْبَ الدَّارِ يَنْفَعُ ذَا هَوًى وَقَلْـبُ الَّـذِي يَهْـوَاهُ مِنْـهُ عَلَـى بُعْـدِ

/ ٢١٨/ بشرُ بنُ سُلَيْمَان : [من الطويل]

١١١١٨ـ فَلَمْ أرَ مِثْلَ الخَيْرِ يَتْرُكُهُ امْرُؤٌ وَلا الشَّـرِّ يَـأتِيْـهِ امْـرُؤٌ وَهُـوَ طَـائِـعُ

بَعْدَهُ :

وَلا كَـاتِّقَـاءِ اللـهِ خَيْـرٌ بَقِيَّـةً وَأحْسَنُ صَوْتَاً حِيْنَ يُسْمَعُ سَامِعُ
وَلا كَالمُنَى لا تَرْجِعُ الدَّهْرَ طَائِلاً لَـو أنَّ الفَتَـى عَنْهُـنَّ بِـالحَـقِّ قَـانِـعُ
وَلا كَذَهَابِ المَرْءِ فِي شَأنْ غَيْرِهِ لِيَشْغلَـهُ عَـنْ شَـأنِـهِ وَهُـوَ ضَـائِـعُ

أبُو الفَتْح البُسْتِيُّ : [من الطويل]

١١١١٩ـ فَلَمْ أرَ مِثْلَ الشُّكْرِ جَنَّةَ غَارِسٍ وَلا مِثْـلَ حُسْـنِ الصَّبْـرِ جُنَّـةَ لابِـسِ

أبْيَاتُ لأبِي الفَتْح البُسْتِيّ :

١١١١٦ـ البيت في السحر الحلال : ٥٣ .
١١١١٧ـ البيت في ديوان حلية المحاضرة : ١٤٨ .
١١١١٨ـ الأبيات في التذكرة الحمدونية : ١/ ٢٨٣ .
١١١١٩ـ الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢١٣ .

تَصَفَّحْتُ أيَّامَ الزَّمَانِ بِفِكْرَةٍ مَقَابِسُهَا فِي الضَّوءِ فَوقَ المَقَابِسِ
فَصَارَفْتُهَا مَا بَيْنَ أبْلَحَ مُشْرِقٍ ضَحُوكٍ ثَنَايَاهُ وَاغْبَرَّ عَابِسُ
وَرَوَّأتُ فِي أُولَى الضَّرَائِبِ بِالفَتَى بِعَيْشٍ لَهُ لَدْنٌ وَآخَر يَابِسُ

فَلَمْ أرَ مِثْلَ الشُّكْرِ جَنَّةَ غَارِسٍ . البَيْتُ

وَقَالَ أبُو الفَتْح أيْضاً[1] :

أرَى المَالَ يُفْنِيهِ وَيَبْلَى جَدِيدَهُ حَوَائِجُ تَغْدُو أو جَوَائح تَطْرُقُ
فَذُو الحَزْمِ فِي أطْوَارِهِ وَاخْتِيَارِهِ يَنْفقُ سوقُ المَكْرُمَاتِ وَيُنْفِقُ
وَيَعْلَمُ أنَّ المَجْدَ أشْرَفَ قِنْيَةٍ وَأنَّ نَسِيْمَ الشُّكْرِ أذْكَى وَأعْبَقُ
فَانْفِقْ عَلَى الخَيْرَاتِ مَالَكَ وَاثِقاً بِأنَّ الَّذِي أفْنَى سَيُقْنَى وَيُرْزَقُ
وَدَعْ لحزاً وَغَداً جَمُوعاً مُصَرِّداً لِيَشْقَى بِأخْلاقِ اللِّئَامِ كَمَا شَقُوا
فَلَمْ أرَ مِثْلَ المَالِ أعْجَبَ قِصَّةً إذَا أنْصَفَ المَرْءُ اللَّبِيْبُ المُحَقِقُ
يُفَرِّقُ شَمْلَ المَجْدِ إمَّا جَمَعْتَهُ وَتَجْمَعُ أشْتَاتَ العُلَى إذْ يُفَرَّقُ

[من الطويل]

١١١٢٠ـ فَلَمْ أرَ مِثْلَ الشُّكْرِ حَارِسَ نِعْمَةٍ وَلا نَاصِراً عِنْدَ الشَّدَائِدِ كَالصَّبْرِ

قَبْلَهُ :

ألَمْ تَرَ أنَّ الشُّكْرَ وَالصَّبْرَ تَوْأمٌ وَأنَّهُمَا ذُخْرَانِ فِي العُسْرِ وَاليُسْرِ

[من الطويل]

فَشُكْراً إذَا أُوتِيْتَ فَاضِلَ نِعْمَةٍ وَصَبْراً إذَا نَابَتْكَ نَائِبَةُ الدَّهْرِ

فَلَمْ أرَ مِثْلَ الشُّكْرِ حَارِسَ نِعْمَةٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَمَا طَابَ نَشْرُ الرَّوْض إلاَّ لأنَّهُ شَكُورٌ لَمَا أسْدَتْ إلَيْهِ يَدُ القَطْرِ
وَلا فَضْلَ لِلإبْرِيْزِ إلاَّ لأنَّهُ صَبُورٌ إذَا مَا مَسَّهُ وَهْجُ الجمْرِ

---

(١) الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٦٧ .

مَحْمُودٌ الوَرَّاقُ : [من الطويل]

١١١٢١ـ فَلَمْ أرَ مِثْلَ الصَّبْرِ أحْرزَ جُنَّةً إذا أَعْضَلَ المَكْرُوهُ وَالحَدَثَانُ

أبُو النَّشْنَاش : [من الطويل]

١١١٢٢ـ فَلَمْ أرَ مِثْلَ الفقْرِ ضَاجَعَهُ الفتَى وَلا كَسَوَادِ اللَّيْلِ أخْفَقَ طَالِبُه

قَبْلَهُ :

إذَا المَرْءُ لَمْ يُسْرِحْ سَوَاماً وَلَمْ يُرِحْ سَوَامَاً وَلَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ أقَارِبُه

فَلَلْمَوتُ خَيْرٌ للفَتَى مِنْ قُعُودِهِ عَدِيْماً وَمَن مَوْلًى تَدُبُّ عَقَارِبُه

وَنَائِبَةِ الأرْجَاءِ طَامِسَةِ الصُّوَى جَرَتْ بِأَبِي النَّشَاشِ فِيْهَا رَكَائِبُه

يَقُولُ مِنْهَا :

وَسَائِلَةٍ بِالغَيْبِ عَنِّي وَسَائِلٍ وَمَنْ يَسْأَلُ الصُّعْلُوكَ أيْنَ مَذَاهِبُه

فَلَمْ أرَ مِثْلَ الفَقْرِ ضَاجَعَهُ الفَتَى . البَيْتُ

البَبَّغَاءُ : [من الوافر]

١١١٢٣ـ فَلَمْ أرَ مُذْ عَرَفْتُ مَحَلَّ نَفْسِي بُلُوغَ مُنًى يُسَاوِي حَمْلَ مَنِّ

الإمَامُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ : [من الطويل]

١١١٢٤ـ فَلَمْ أرَهَا إلاَّ غُرُوراً وَبَاطِلاً كَمَا لاحَ فِي ظَهْرِ الفَلاةِ سَرَابُهَا

أوَّلُهَا : أيَا هَامَةً قَدْ عَشَّشَتْ فَوقَ هَامَتِي . البَيْتُ وَهِيَ مَشْهُورَةٌ .

دِعْبَلٌ : [من البسيط]

١١١٢٥ـ فَلَمْ أفُزْ مِنْهُمُ إلاَّ بِمَا حَمَلَتْ رِجْلُ البَعُوضَةِ مِنْ فَخَّارَةِ اللَّبَنِ

١١١٢٢ـ الأبيات في عيون الأخبار : ١/ ٣٤٢ .

١١١٢٣ـ البيت في شعر الببغاء : ٣٢٧ .

١١١٢٤ـ البيت في ديوان الشافعي : ٢٧ .

١١١٢٥ـ البيت في ديوان دعبل الخزاعي : ٤٢٨ .

[من الطويل]

١١١٢٦ـ فَلَمْ تُرِنِي الأَيَّامُ خِلاًّ تَسُرُّنِي ... بِـوَادِيْـهِ إلاَّ سَـاءَنِـي فِـي العَـوَاقِـبِ

[من الوافر]

١١١٢٧ـ فَلَمْ تَرَ هَالِكَاً فِي النَّاسِ إلاَّ ... وَرَأسُ هَـلاكِـهِ طَلَـبُ الـرِّيَـاسَـةِ

وَيُرْوَى : وَأَكْثَرُ هَالِكٍ فِي النَّاسِ تَلْقَى . البيت

/ ٢١٩/ بَشَّارٌ :

[من المتقارب]

١١١٢٨ـ فَلَـمْ تَـكُ تَصْلُـحُ إلا لَـهُ ... وَلَـمْ يَـكُ يَصلُـحُ إلا لَهَـا

سَاعِدَة بنُ عَلِيّ :

[من الطويل]

١١١٢٩ـ فَلَمْ تُلفِنِي فَهَّاً وَلَمْ تُلْفِ حُجَّتِي ... مَلَجْلجـةً أبْغِـي لَهَـا مَـنْ يُقِيْمُهَـا

أبْيَاتُ سَاعِدَةَ بن عَلِيٍّ العَبْشَمِيّ :

وَدَاهِيَـةٍ دَاهَـى بِهَـا القَـومُ مُغْلِـقٍ ... شَـدِيْـدٍ بِعَـوْرَاتِ الكَـلامِ أرُومُهَـا

أصَخْـتُ لَهَـا حَتَّـى إذَا مَـا وَعَيْتُهَـا ... رَمَيْـتُ بِـأُخْـرَى يَسْتَـدِيْـرُ أمِيْمُهَـا

تَـرَى القَـومَ مِنَّـا مُنْصِتِيْـنَ كَـأنَّمَـا ... تَسَـاقَـوا عِقَـارَاً لا يُبَـلُّ سَلِيْمُهَـا

فَلَم تُلْفِنِي فَهاً وَلَمْ تُلَفَ حُجَّتِي . البَيْتُ

مَسْعُودُ أخُو ذِي الرُّمَّةِ :

[من الطويل]

١١١٣٠ـ فَلَمْ تُنْسِنِي أوْفَى المَصَائب بَعْدَهُ ... وَلَكِـنْ نَكَـاءُ القَرْحِ بِـالقَـرْحِ أوْجَعُ

البُحْتُرِيُّ في الحِجَاب :

[من الطويل]

١١١٣١ـ فَلِمْ جِئتُ مُشْتَاقَاً عَلَى بُعْدِ شُقَّةٍ ... إلَـى غَيْـرِ مُشْتَـاقٍ وَلِـمْ رَدَّنِـي بُشْـرُ

١١١٢٦ـ البيت في خريدة القصر (المغرب) : ٢/ ٨٣ .

١١١٢٧ـ البيت في زهر الأكم : ٣/ ١٨٩ .

١١١٢٨ـ البيت في الشعر والشعراء : ٢/ ٧٨٣ .

١١١٢٩ـ الأبيات في البيان والتبيين : ١/ ١٢٥ من غير نسبة .

١١١٣١ـ الأبيات في ديوان البحتري : ٢/ ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ .

بَعْدَهُ :

فَمَا بَالُهُ يَأبَى دُخُولِي وَقَدْ رَأى ... خُرُوجِي مِنْ أبْوَابِهِ وَيَدِي صِفْرُ
تَـأتَّ لِمَـوْتُـورٍ بَـدَا لَـكَ ضِغنُـهُ ... فَإنَّ الحِجَابَ عِنْدَ ذِي خَطَرٍ وِتْرُ

سَيْفُ الدَّولَةِ يُخَاطِبُ أخَاهُ نَاصِرُ الدَّولَة : [من الطويل]

١١١٣٢ـ فَلِمْ لَسْتَ تَرْضَى أنْ أكُونَ مُصَلِّيَاً ... إذَا كُنْتُ أرْضَى أنْ يَكُونَ لَكَ السَّبْقُ

[من الطويل]

١١١٣٣ـ فَلَمَّا أتَيْنَاهُمْ لَقُونَا بِمَرْحَبٍ ... كَـأنَّهُـمُ لا يَعْـرِفُـونَ لَنَـا ذَنْبَـا

اللهُ أكْبَرُ وَأعْظَمُ وَأجَلُّ وَأكْرَمُ وَألْطَفُ وَأرْحَمُ . اللَّهُمَّ إنْ كَانَ هَذَا المَدْحُ فِي مَخْلُوقٍ فَأنْتَ الخَالِقُ ، وَإنْ كَانَ حَسَناً فَلَكَ الأسْمَاءُ الحُسْنَى . صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَلا تُؤَاخِذْنَا بِذُنُوبِنَا ، وَلا تَجْبَهْنَا بِالرَّدِّ عِنْدَ سُؤَالِنَا ، وَأغِثْنَا بِرِضْوَانِكَ عِنْدَ لِقَائِكَ ، وَاعْفُ عَنَّا ، وَاغْفِرْ لَنَا ، وَارْحَمْنَا أنْتَ مَوْلانَا وَحَسْبُنَا، عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَأنْتَ أرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

[من الطويل]

١١١٣٤ـ فَلَمَّا الْتَقَيْنَا كُنْتُ أوَّلُ وَاجِدٍ ... وَلَمَّـا افْتَـرَقْنَـا كُنْـتُ أوَّلَ سَـالـي

أبُو فِرَاس بن حَمْدَان : [من الطويل]

١١١٣٥ـ فَلَمَّا تَخَالَيْنَا رَأى اللهُ أنَّنِي ... كَفَفْـتُ وَعَفَّـتْ خَلْـوَةٌ وَسَـرَائِـرُ

وَمِنْ بَابِ (فَلَمَّا) قَوْلُ مُتَمِّم بن نُوَيْرَةَ فِي أخِيْهِ مَالِكٍ[1] :

فَلَمَّـا تَفَـرَّقْنَـا كَـأنِّـي وَمَـالِكَـاً ... لِطُولِ اجْتِمَاعٍ لَـمْ نَبِـتْ لَيْلَـةً مَعَـا

عُمَرُ بن أبِي رَبِيْعَةَ : [من الطويل]

١١١٣٢ـ البيت في البصائر والذخائر : ٧/ ١٦٣ .
١١١٣٥ـ لم يرد في ديوانه (صادر) .
(١) البيت في مالك ومتمم ابني نويره (متمم) : ١١٢ .

١١١٣٦ـ فَلَمَّا تَوَاقَفْنَا عَرَفتُ الَّذِي بِهَا كَمِثْلِ الَّذِي بِي حَذْوَكَ النَّعْلَ بِالنَّعْلِ

قَبْلَهُ :

قَفِي البَغْلَةَ الشَّهْبَاءَ بِاللهِ سَاعَةً عَزِيْزَةَ ذَاتِ الدَّلِّ وَالخُلْقِ الجَزِلِ

فَلَمَّا تَوَاقَفْنَا عَرَفْتُ الَّذِي بها . البَيْتُ

قَالَ رَجُلٌ لأخٍ لَهُ : إنِّي قَدْ اشْتَقْتُكَ شَوْقاً شَدِيْداً . فَقَالَ لَهُ : فَلَمَّا تَوَاقَفْنَا عَرَفْتُ الَّذِي بها . البَيْتُ

[من الطويل]

١١١٣٧ـ فَلَمَّا تَوَلَّى وُدُّ لَيْلَى لِجَانِبٍ وَقَومٍ تَوَلَّيْنَا لِقَومٍ وَجَانِبِ

/ ٢٢٠/ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَقِيْلٍ : [من الطويل]

١١١٣٨ـ فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ غَيْرُ مُنْتَهٍ أَمَلْتُ لَهُ كَفِّي بِلَدْنٍ مُقَوَّمِ

بَلْعَاءُ بن قَيْسٍ الكَنَانِيُّ : [من الطويل]

١١١٣٩ـ فَلَمَّا رَمَى شَخْصِي رَمَيْتُ سَوَادَهُ وَلا بُدَّ أَنْ يُرْمَى سَوَادُ الَّذِي يَرمِي

قَبْلَهُ :

وَمَوْلًى دَعَاهُ الغَيُّ وَالغَيُّ كَاسْمِهِ وَللحَيْنِ أَسْبَابٌ تَصُدُّ عَنِ الحَزْمِ
أَتَانِي يَشُبُّ الحَرْبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَقُلْتُ لَهُ لا بَلْ هَلُمَّ إِلَى السِّلْمِ
وَإِيَّاكَ وَالحَرْبَ الَّتِي لا أُدِيْمُهَا صَحِيْحٌ وَقَدْ تُعْدِي الصِّحَاحَ عَلَى سَقْمِ
وَلَكِنَّهَا تَسْرِي إِذَا نَامَ أَهْلُهَا فَتَأْتِي عَلَى مَا لَيْسَ يَخْطُرُ بِالوَهْمِ

فَلَمَّا رَمَى شَخْصِي رَمَيْتُ سَوَادَهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

١١١٣٦ـ البيت في عمريوان عمر بن أبي ربيعة (صادر) : ٢٩٣ .
١١١٣٧ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ١/ ٩٢٦ من غير نسبة .
١١١٣٨ـ البيت في الحماسة البصرية : ١/ ٣٤ منسوبا إلىٰ القتال الكلابي .
١١١٣٩ـ الأبيات في الاختيارين المفضليات والاصمعيات : ١٨١ .

وَلَمَّـا أبَـى أرْسَلْـتُ فَضْلَـةَ ثَـوبِـهِ إِلَيْـهِ فَلَـمْ يَـرْجَـعْ بِحَـزْمٍ وَلا عَـزْمِ
فَكَـانَ صَـرِيْـعَ الخَيْـلِ أوَّلَ وَهْلَـةٍ فَيَالَكَ مِن مُخْتَارِ جَهْلٍ عَلَى عِلْمِ

زُهَيْرُ بنُ أبِي سَلْمَى : [من الطويل]

١١٤٠ـ فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ قُلْتُ لِرَبْعِهَا ألا عِمْ صباحَاً أيُّهَا الرَّبْعُ وَاسْلَمِ

زَفَرُ بنُ الحارثِ : [من الطويل]

١١٤١ـ فَلَمَّا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ بَعْضَهُ بِبَعْـضٍ أبَـتْ عِيْـدَانُـهُ أنْ تَكَسَّـرَا

بَعْدَهُ :

سَقَيْنَـاهُـمْ كَـأسَـاً سَقَـونَـا بِمِثْلِهَـا وَلَكِنَّهُمْ كانُوا عَلَى المَوتِ أصْبَرَا

أحْمَدُ بنُ فَنَنَ : [من الوافر]

١١٤٢ـ فَلِـمْ لا تُسْبَـلُ العَبَـرَاتُ مِنِّـي وَلَسْـتُ عَلَـى اليَقِيْـنِ مِـنَ التَّـلاقِـي

بَعْدَهُ :

فَـلا وَأبِيْـكَ مَـا أبْصَـرْتُ شَيْئَـاً أضَـرَّ عَلَـى النُّفُـوسِ مِـنَ الفِـرَاقِ

وَمِنْ بَابِ (فَلَمْ) قَولُ عَبْدُ اللهِ بن زُرَارَة[1] :

فَلِـمْ وَلَـدَتْنِـي أُمُّ عَمْـرُو وَشَـدَّدَتْ عَلَـيَّ حذارَ المَـوتِ نُـوطَ التَّمَـائِـمِ
إذَا أنَا لَمْ أخْلُفْ لَهَا مِنْ رِجَالِهَا وَلَـمْ أدْفَـعِ ظُـلامَـةَ ظَـالِـمِ

وَقَالَ ابنُ مُرْدَاسٍ[2] :

فَعَـلام إنْ لَـمْ أشْـفِ نَفْسَـاً حُـرَّةً يَـا صَاحِبَيَّ أُجِيْدُ حَمْلَ سِلاحِي

١١٤٠ـ البيت في ديوان زهير بن أبي سلمىٰ : ٨ .
١١٤١ـ البيتان في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ١/ ٤٢ .
١١٤٢ـ البيتان في نهاية الأرب : ٢/ ٢٤٤ .
(١) البيتان في الزهرة : ٢/ ٦٨٨ .
(٢) البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٨٦ منسوبا إلىٰ ابن مرداس .

وَقَالَ عَمْرُو بنُ مَعْدِ يْكَرِبَ[١] :

فَـدَعَـوا نَـزَالِ فَكُنْـتُ أَوَّلُ نَـازِلٍ وَعَــلامَ أَرْكَبُــهُ إِذَا لَــمْ أَنْــزِلِ ؟

وقال ابنُ الرُّومِيّ[٢] :

وَلِـمْ خُلِقَـتْ للنَّـاسِ أَيْـدٍ وَأَلْسُـنٍ إِذَا هِـيَ لَـمْ تُمْنَـعْ بِهِـنَّ المَحَـارِمُ

وَقَالَ الرِّضَيّ المَوْسَوِيُّ[٣] :

أَلا إِنَّ رِمْحَـا لا يَصُـولُ لِنَبْعَـةٍ وَإِنَّ حُسَـامَـاً لا يَقُـدُّ قَطِيْـعُ

وَقَالَ المُتَنَبِّيّ[٤] :

إِذَا كُنْـتَ تَـرْضَـى أَنْ تَعِيْـشَ بِـذِلَّـةٍ فَـلا تَسْتَعِـدَنَّ الحُسَـامَ اليَمَـانِيَـا

وَلا تَسْتَطِيْلَـنَّ الـرِّمَـاحَ لِغَـارَةٍ وَلا تَسْتَجِيْـدَنَّ العِتَـاقَ المَـذَاكِيَـا

وَقَالَ بَكْر بن عَبْدُ العَزِيْزِ بن دُلْفٍ :

أَيّ عُـذْرٍ لِمَـنْ يخيـمُ عَـنِ الـرَّدْ ع إِذَا سَـاعَـدَتْ ثَـلاثُ خِـلالِ

صَـارِمٌ مُـرْهَـفٌ وَقَلْـبٌ جَـرِيْءٌ وَجَـوَادٌ يَجُـولُ كُـلَّ مَجَـالِ

وَقَالَ ابنُ الرُّومِيُّ[٥] :

رَأَيْتُكُـمْ تَسْتَعِـدُّونَ الـرِّمَـاحَ وَلا تُقَـاتِلُـونَ وَلا يُحْمَـى لَكُـمْ سَلَـبُ

كَالنَّخْلِ يَشْرَعُ شَوْكَاً لا يَذُودُ بِهِ عَنْ حَمْلِهِ كَفَّ جَانٍ فَهُوَ مُنْتَهَبُ

وَقَالَ فِي مَعْنَاه أيضاً[٦] :

رَأَيْتُكُـمْ تُبْـدُونَ فِـي الحَـرْبِ عُـدَّةً وَلا يَمْنَـعُ الإِسْلابَ مِنْكُـمْ مُقَـاتِـلُ

(١) البيت في البرصان والعرجان : ٢٦٦ .
(٢) البيت في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٣٦٠ .
(٣) البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣٥ .
(٤) البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٢٨٢ .
(٥) البيتان في ديوان ابن الرومي : ١/ ١٦٣ .
(٦) البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣/ ١٤٤ .

فَـأَنْتُـمْ مِثْـلَ النَّخْـلِ يَشْـرِعُ شَـوكَـهُ وَلا يَمْنَـعُ الخُـرَّافَ مَـا هُـوَ حَـامِـلُ

نَاهِضُ الكِلابِيُّ : [من الطويل]

١١١٤٣ـ فَلَـمْ يَبْـقَ إلاَّ قَـولُـهُ بِلِسَـانِـهِ وَمَـا ضَـرُّ قَـولٍ كَـاذِبٍ بِلِسَـانِ

أَبُو تَمَّامٍ : [من الطويل]

١١١٤٤ـ فَلِمْ يَجْتَمِعْ شَرْقٌ وَغَرْبٌ لِقَاصِدٍ وَلا المَجْدُ في كَفِّ امْرِىءٍ وَالدَّرَاهِمُ

نَضْلَةُ السُّلَمِي : [من الوافر]

١١١٤٥ـ فَلَمْ يَخْشَوا مَصَالَتَهُ عَلَيْهِمْ وَتَحْـتَ الـرُّغْـوَةِ اللَّبَـنُ الصَّـرِيْـحُ

أَبُو الفَتْحِ البُسْتِيُّ : [من الطويل]

١١١٤٦ـ فَلَمْ يَشْرَبِ السُّمَّ الزُّعَافَ أَخُو حِجًا مُـدلاً بِتَـرْيَـاقٍ لَـدَيْـهِ مُجَـرَّبِ

عَبْدُ اللهِ بنُ الزَّبِيْرِ الأَسَدِيّ : [من البسيط]

١١١٤٧ـ فَلَنْ أَلِيْنَ لِغَيْرِ الحَقِّ أَسْأَلُهُ حَتَّى يَلِيْنَ لِضرسِ المَاضِغِ الحَجَرُ

قَبْلَهُ :

إِنِّـي لَمِـنْ نَبْعَـةٍ صُـمٍّ مَكَـاسِـرُهَـا إِذَا تَنَـاوَحْـتِ القَصْبَـاءُ وَالعُشْـرُ

فَلَنْ أَلِيْنَ لِغَيْرِ الحَقِّ أَسْأَلُهُ . البَيْتُ

/ ٢٢١/ [من السريع]

١١١٤٨ـ فَلَـنْ يَـزَالَ المَـرْءُ فِـي صِحَّـةٍ مِـنْ عَقْلِـهِ مَـا لَـمْ يَقُـلْ شِعْـرَا

١١١٤٣ـ البيت في الأغاني : ١٣/ ١٩٧ .
١١١٤٤ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣٨٧ .
١١١٤٥ـ البيت في البرصان والعرجان : ٢١٢ .
١١١٤٦ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٢٧ .
١١١٤٧ـ البيتان في شعر عبد الله بن الزبير الأسدي : ٨١ .
١١١٤٨ـ البيت في الموشىٰ : ٢ .

المُتَنَبِّيُّ : [من الطويل]

١١١٤٩ـ فَلَنْ يَسْتَوِي عِنْدَ المُلَمَّاتِ إنْ عَرَتْ صَبُورٌ عَلَى لأوَائِهَا وَجَزُوعُ

المُتَلَمِّس : [من البسيط]

١١١٥٠ـ فَلَنْ يُقِيمَ عَلَى خَسْفٍ يُسَامُ بِهِ إلاَّ الأذَلاَّنِ عَيْرُ الأهْلِ وَالوَتِدُ

قَبْلَهُ :

إنَّ الهَوَانَ حِمَارُ الأهْلِ يَعْرِفُهُ وَالحُرُّ يُنْكِرُهُ وَالرِّبْلَةُ الأُجُدُ

وَفِي البِلادِ إذَا مَا خِفْتَ نَائِرَةً مَشْهُورَةً عَنْ وُلاةِ السُّوءِ مُتَّقِدُ

كُونُوا كَبَكْرٍ كَمَا قَدْ كَانَ أوَّلَكُمْ وَلا تَكُونُوا كَعَبْدِ القَيْسِ إذْ قَعَدُوا

فَلَنْ يُقِيمُ عَلَى خَسْفٍ يُسَامُ بِهِ . البَيْتُ وبَعْدَهُ :

هَذَا عَلَى الخَسْفِ مَرْبُوطٌ بِرُمَّتِهِ وَذَا يُشَجُّ فَلا يَبْكِي لَهُ أحَدُ

الصَّابِيءُ : [من الكامل]

١١١٥١ـ فَلَوِ اسْتَطَعْتُ أخَذْتُ عِلَّةَ جِسْمِهِ فَقَرَنْتُهَا مِنِّي بِعِلَّةِ حَالِي

كَتَبَ الصَّابِيءُ إلَى بَعْضِ الرُّؤَسَاءِ وَقَدْ مَرِضَ : عَرفْتُ أنَّ سَيِّدَنَا الأُسْتَاذَ الجلِيْلَ أطَالَ اللهُ فِي العِزِّ بَقَاءَهُ تَشَكَّى التِيَاثاً : فَلَو اسْتَطَعْتُ أخَذْتُ عِلَّةَ جِسمِهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَجَعَلْتُ صِحَّتِي الَّتِي لَمْ تَصْفُ لِي صَفْواً لَهُ مَعَ صِحَّةِ الإقْبَالِ

فَتَكُونُ عِنْدِي العِلَّتَانِ كِلاهُمَا وَالصِّحَّتَانِ لَهُ بِغَيْرِ زُوالِ

مَنْقولٌ مِنْ خَطِّهِ .

القاسمَ بنُ حَنْبَلٍ الطَّائِيّ : [من الوافر]

١١١٥٢ـ فَلَو أنَّ السَّمَاءَ دَنَتْ لِمَجْدٍ وَمَكْرُمَةٍ دَنَتْ لَهُمُ السَّمَاءُ

١١١٤٩ـ البيت في ربيع الأبرار : ٣/ ٩٦ .

١١١٥٠ـ الأبيات في ديوان المتلمس : ٧١ـ ٧٣ .

١١١٥١ـ الأبيات في معاهد التنصيص : ٢/ ٧٥ .

١١١٥٢ـ الأبيات في ديوان المعاني : ١/ ٤٣ .

أبيَاتُ ابن حَنْبَلٍ الطَّائِيِّ :

مِـنَ البِيْـضِ الـوُجُـوهِ بَنِـي سِنَـانٍ لَـو أنَّـكَ تَسْتَضِـيْءُ بِهِـمْ أضَـاؤوا
هُـمُ حُلْـوٌ مِـنَ الشَّـرَفِ المُعَلَّـى وَمِـنْ كَـرَمِ العَشِيْـرَةِ حَيْـثُ شَـاؤوا
فَــأمَّــا بَيْتُهُــم إنْ عُــدَّ بَيْــتٌ فَطَــالَ السَّمْــكُ واتَّسَــعَ الفِنَــاءُ
وَأمَّــا أُسُّــهُ فَعَلَــى قَــدِيْــمٍ مِــنَ العَــادِيِّ إنْ ذُكِــرَ البِنَــاءُ

يَزِيْدُ بنُ مُحَمَّد المُهلَّبِيّ : [من الطويل]

١١١٥٣ـ فَلَو أَنَّ شَيْئاً يُسْتَطَاعُ اسْتَطَعْتُهُ وَلَكِــنَّ مَــا لا يُسْتَطَــاعُ شَــدِيْــدُ

[من الطويل]

١١١٥٤ـ فَلَو أَنَّ صَخْراً مِنْ عَمَايَةَ رَاسِياً يُـلاقِـي الَّـذِي لاقَيْتُـهُ مَلَّـهُ الصَّخْرُ

الصَّابِىءُ : [من الكامل]

١١١٥٥ـ فَلَوَ أنَّ طِيْبَ العَيْشِ يَوماً رُدَّ لِي لنكــرتُــهُ وَازْوَرَّ مِنْــهُ جَــانِبِــي

سُحَيْمُ بنُ مُوسَى : [من الطويل]

١١١٥٦ـ فَلَو أَنَّ عُصْفُوراً يَمُدُّ جَنَاحَهُ عَلَـى طَيـيءٍ فِـي دَارِهَـا لاسْتَظَلَّـتِ

يَصِفُهُم بِضُؤُولَةِ حَالِهِم وَقِلَّةِ عَددهم عَلَى سَبِيْلِ المُبَالَغَةِ وَالتَّعْيير لهُم بِذَلِكَ .

عَمْرُو بن مَعْدِ كَرِب : [من الطويل]

١١١٥٧ـ فَلَو أَنَّ قَومِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحُهُم نَطَقْــتُ وَلَكِــنَّ الــرِّمَــاحَ أجَــرَّتِ

قَوْلُ عَمْرُو بنُ مَعْدِ يَكْرِبَ : فَلَو أنَّ قَوْمِي أنْطَقَتْنِي رِمَاحهُم نَطَقْتُ . البَيْتُ يَقُولُونَ أنَّ قَوْمِي صَدقُوا المِصَاعَ وَطَعَنُوا بِرِمَاحِهِم الأعْدَاءَ فَأنْطَقُونِي بِمَدْحِهِمْ

١١١٥٣ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ٢٧٨ من غير نسبة .
١١١٥٤ـ البيت في الأغاني : ٢٢/ ١٤٤ .
١١١٥٥ـ البيت في المنتحل : ٢٠٣ من غير نسبة .
١١١٥٦ـ البيت في طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي : ١/ ٢٧٦ .
١١١٥٧ـ البيت في شعر عمرو بن معدي يكرب : ٧٣ .

وَذِكْرِ حُسْنِ بلائِهِم نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أجْرَرَتِ ، الأجْرَارُ هُوَ أنْ يُشَقَّ لِسَانُ الفَصِيْلِ وَيُجْعَلَ فِيْهِ خِلالٌ لِئَلاَّ يَرْضِعَ أمَّهُ أي انْهِزامُهُمْ عقَلَ لِسَانِي وَأسْكَتَنِي عَنِ القَولِ .

وَأجْرَرْتُهُ الرِّمْحَ إذَا طَعَنْتُهُ وَتَرَكْتَ الرِّمْحَ فِيْهِ وَلَمْ يُرِد عَمْرٌو ذَلِكَ . قَالَ الحُصَيْنُ بنُ حُمَامِ المُرِيُّ[(١)] :

نُطَارِدُهُم نَسْتَنْقِذُ الجُرْدَ كَالقَنَا وَيَسْتَنْقِذُونَ السَّمْهَرِيَّ المُقَوَّمَا

قَالَ ابنُ الأعْرَابِيُّ نَسْتَنْقِذُ الجُرْدَ أي نَقْتُلُ الفُرْسَانَ وَنَأخُذُ خَيْلَهُمُ ، وَيَسْتَنْقِذُونَ السَّمْهَرِيَّ أي نَطْعَنُهُم فَنَجُرُّهُم أي نَطْعَنَهُم وَنَدَعُ الرِّمَاحَ فِيْهِم .

يَقُولُ : نَحْنُ نَأخُذُ خَيْلَهُم وَهُمْ يَأخُذُونَ رِمَاحَنَا السَّمْهَرِيَّةَ المُقَوَّمَةَ ، وَالسَّمْهَرِيُّ الصُّلبُ مِنَ الرِّمَاحِ .

/ ٢٢٢/ [من الطويل]

١١١٥٨ـ فَلَو أنَّ قَوْلاً يَكْلِمُ الجِسْمَ قَدْ بَدَا بِجِسْمِيَ مِنْ قَولِ الوُشَاةِ كُلُومُ

[من الطويل]

١١١٥٩ـ فَلَو أَنَّ قَوْلاً يَكْلِمُ الجِسْمَ وَقْعُهُ لَمَا كَانَ لِي عُضْوٌ سَلِيْمٌ مِنَ الكَلْمِ

أبُو عَبْدِ اللهِ بنُ الحَجَّاجِ : [من الكامل]

١١١٦٠ـ فَلَوَ أنَّ كَفِّي غَيْرُ نَافِعَتِي لَقَطَعْتُهَا بِالفَاسِ مِنْ زِنْدِي

[من الطويل]

١١١٦١ـ فَلَوْ أنَّ لِي تِسعِيْنَ قَلْبَاً تَشاغَلَتْ جَمِيْعَاً فَلَمْ يَفْرُغْ إلَى غَيْرِهَا قَلْبُ

مِثْلُهُ قَوْلُ آخَرُ : [من الطويل]

فَلَو ضَمَّ صَدْرِي ألْفَ قَلْبٍ شَغَلْتُهُ بِشَوق وَلَمْ أسْمَح لِنَفْسِي بِوَاحِدِ

(١) البيت في المفضليات : ٦٥ .

١١١٥٨ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ٢٤١ .

١١١٦٠ـ البيت في الصداقة والصديق : ١٩٩ من غير نسبة .

١١١٦١ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٧٥٩ .

وَقَالَ عَمْرُو بن مَسْعَدَة[١] : [من الطويل]

فَلَو كَانَ لِي قَلْبَانِ عِشْتُ بِوَاحِدٍ وَخَلَّفْتُ قَلْباً فِي هَوَاكَ يُعَذَّبُ

نَهْشَل بنُ حَرِيٍّ : [من الطويل]

١١١٦٢ـ فَلَو أَنَّ لِي نَفْسَيْنِ كُنْتُ مُقَاتِلاً بِإِحْدَاهُمَا حَتَّى تَمُوتُ وَأَسْلَمَا

امْرُؤُ القَيْسِ بن حُجْرٍ : [من الطويل]

١١١٦٣ـ فَلَو أَنَّ مَا أَسْعَى لأَدْنَى مَعِيْشَةٍ كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيْلاً مِنَ المَالِ

بَعْدَهُ :

وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُوثَّلٍ وَقَدْ يُدْرِكُ المَجْدَ المُؤَثَّلَ أَمْثَالِي
وَمَا المَرْءُ مَا دَامَتْ حُشَاشَةُ نَفْسِهِ بِمُدْرِكِ أَطْرَافِ الخُطُوبِ وَلا آلِي

وَالبَيْتُ الَّذِي يَقُولُ فِيْهِ : وَقَدْ يُدرِكُ المَجْدُ المُؤثَلَ أَمْثَالِي .

فِيْهِ شَمَمٌ مِنَ الجِّنَاسِ الَّذِي جَاءَ للعَرَبِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَإِنَّمَا هُوَ بِالطَّبْعِ كَقَولِ الآخَرِ : وَمَا زَالَ مَعْقُولاً عِقَالٌ عَنِ النَّدَى . وَقَالَ ابنُ الغُصَيْنِ مُعَارِضاً لِقَولِ امريء القَيْسِ هَذَا[١] : [من الطويل]

وَلَو أَنَّ مَا أَسْعَى لِنَفْسِي وَحْدَهَا لِزَادٍ يَسِيْرٍ أو ثِيَابٍ عَلَى جِلْدِي
لأُبتّ عَلَى نَفْسِي وَبَلَّغَ حَاجَتِي مِنَ المَالِ مَالٌ دُونَ بَعْضِ الَّذِي عِنْدِي
وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لَمَجْدٍ مُوثَلٍ وَكَانَ أَبِي نَالَ المَكَارِمَ عَن جَدِّي

عَبْدُ اللهِ بن الدُّمَيْنَةِ : [من الطويل]

١١١٦٤ـ فَلَو أَنَّ مَا بِي بِالحَصَى فَلَقَ الحَصَى وَبِالرِّيْحِ لَمْ يُسْمَعْ لَهُنَّ هُبُوبُ

---

(١) البيت في الفرج بعد الشدة : ٣/ ١٥ .

١١١٦٢ـ البيت في عشرة شعراء مقلين (نهشل) : ١٢٩ .

١١١٦٣ـ البيتان في ديوان امرىء القيس : ٣٩ .

(١) الأبيات في شرح ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ١٧٤ .

١١١٦٤ـ الأبيات في ديوان ابن الدمينة : ١٣ـ ١٤ .

أَبيَاتُ عَبْدُ اللهِ بنُ الدُّمَيْنَة وَهِيَ قَصِيْدَةٌ طَوِيْلَةٌ مُسْتَعْذَبَةُ الألْفَاظِ حَسَنَةُ المَعَانِي يَقُولُ مِنْهَا :

بِنَفْسِي وَأَهْلِي مَنْ إذَا عَرَّضُوا لَهُ ... بِبَعْضِ الأذَى لَمْ يَدْرِ كَيْفَ يُجِيْبُ
وَلَمْ يَعْتَذِرْ عُذْرَ البَرِيْءِ وَلَمْ تَزَلْ ... بِـهِ سَكْتَـةٌ حَتَّـى يُقَـالَ مُـرِيْـبُ
لَقَدْ ظَلَمُوا ذَاتَ الوِشَاحَ ولم يَكُنْ لَنَا ... مِـنْ هَـوَى ذَاتِ الـوِشَـاحِ نَصِيْـبُ
أُمَيْـمُ بِقَلْبِـي مِـنْ هَـوَاكِ زَمَـانَـةٌ ... وَأنْـتِ لَهَـا دُونَ الأنَـامِ طَبِيْـبُ

فَلَو أنَّ مَا بِي بِالحَصَا قَلِقَ الحَصَا . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَـو أنَّنِـي أسْتَغْفِـرُ اللهَ كُلَّمَـا ... ذَكَـرْتُـكِ لَـمْ تُكْتَـب عَلَـيَّ ذُنُـوبُ
وَلَـو أنَّ أنْفَـاسِـي أصَـابَـتْ بِحَـرِّهَـا ... حَـدِيْـدَاً إذاً كَـادَ الحَـدِيْـدُ يَـذُوبُ
تُلِحِّيْنَ حَتَّى يَجْمُلَ الهَجْرُ بالفَتَى ... وَحَتَّـى تَكَـادَ النَّفْـسُ عَنْـكِ تَطِيْـبُ
وَإنِّـي لأسْتَحْيِيْـكِ حَتَّـى كَـأنَّمَـا ... عَلَـيَّ بِظَهْـرِ الغَيْـبِ مِنْـكِ رَقِيْـبُ
ألا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكِ هَلْ تَذْكُرِيْنَنِي ... فَـذِكْـرُكِ فِـي الـدُّنْيَـا إلَـيَّ حَبِيْـبُ
وَهَلْ لِي نَصِيْبٌ مِنْ فُؤَادِكِ ثَابِتٌ ... كَمَا لَكِ عِنْدِي فِي الفُؤَادِ نَصِيْبُ

قَوْلُهُ :

فَلَو أنَّ مَا بِي بِالحَصَا قَلِقَ الحَصَا . البَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَلَو أنَّنِي أسْتَغْفِرُ اللهَ كُلَّمَا ذَكَرْتُكِ . البَيْتَانِ

يُقَالُ : إنَّ هَذَيْنِ البَيْتَيْنِ يُرْوَيَانِ لأبِي هِلالٍ الأحْدَبِ ، وَلأيِّهِمَا كَانَتْ فَهِيَ مِنْ حُرِّ الكَلامِ وَأعْذَبِهِ .

زَيْدُ الخَيْلِ : [من الطويل]

١١١٦٥ـ فَلَو أَنَّ نَصراً أَصْلَحَتْ ذَاتَ بَيْنِهَا ... لَضَحَّتْ رُوَيْدَاً عَنْ مَطَالِبِهَا عَمْرُو

١١١٦٥ـ البيت في ديوان زيد الخيل : ٥٨ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ نَصْرٌ وَعَمْرٌ إبْنَا قُعَيْنٍ وَهُمَا حَيَّانُ مِن أَسَدٍ المَثَلُ ضَجَّ رُوَيْدَاً : أي لا تَعْجَل فِي الأَمْرِ .

١١١٦٦ـ فَلَو أَنَّهَا إحْدَى يَدَيَّ سَلَوْتُهَا وَلَكِنْ يَدَيَّ بَانَتْ عَلَى إثْرِهَا يَدِي

قَبْلَهُ :

كَأَنِّي وَصَيْفِيَّاً خَلِيْلَيَّ لَمْ نَقُل لِمُوقِدِ نَارٍ آخِرَ اللَّيْلِ أُوْقِد

فَلَو أَنَّهَا إحْدَى يَدَيَّ سَلَوْتُهَا . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَأَقْسَمْتُ لا آسِي عَلَى إثْرِ هَالِكٍ قَدي الآنَ مِنْ وَجْدٍ عَلَى هَالِكٍ قَدِيْ

عَمْرُو بن قَمِيْئَةَ : [من الطويل]

١١١٦٧ـ فَلَو أَنَّهَا نَبْلٌ إذاً لاتَّقَيْتُهَا وَلَكِنَّمَا أُرْمَى بِغَيْرِ سِهَامِ

/ ٢٢٣/ امْرُؤُ القَيْسِ : [من الطويل]

١١١٦٨ـ فَلَو أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ احْتَسَبْتُهَا وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تُسَاقِطُ أَنْفُسَا

هَذَا مِنْ بَابِ حَذْفِ الجَوَابِ لِعلْمِ المُخَاطَبِ بِهِ يَقُولُ فَلَو أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ سَوِيَّةً لَكُنْتُ مُتَأَسِّيَاً فَحَذَفَهُ . قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا﴾ [الرعد: ٣١] . تَقْدِيْرُ الجَّوَابِ لَكَانَ هَذَا القُرْآنُ أو نَحْوَ ذَلِكَ فَحَذَفَهُ لِدَلالَةِ المَعْنَى عَلَيْهِ .

وَمِنْ بَابِ (فَلَو أَنِّي) قَوْلُ زِيَادٍ الحَارِثِيّ فِي إبْرَاهِيْم بن المُهْدِيِّ وَقَدْ مَسَّهُ منه أذىً :

تنسب هذه الأبيات لدعبل وهي في ديوانه .

وتنسب لشريك بن الأعور الحارثي ، انظر الوافدين على معاوية .

١١١٦٦ـ الأبيات في أمالي القالي : ٢/ ١٠٣ من غير نسبة .

١١١٦٧ـ البيت في ديوان عمرو بن قميئة : ٣٨ .

١١١٦٨ـ البيت في ديوان امرىء القيس : ١٠٧ .

الصواب كما ذكره ابن كثير(١) :

فَلَــو أنِّــي بُلْيــتُ بِهَــاشِمِــيٍّ خُــؤُولَتُــهُ بَنُــو عَبْــدِ المَــدَانِ
صَبَــرْتُ عَلَــى عَــدَاوَتِــهِ وَلَكِــنْ تَعَــالُــوا فَــانْظِـرُوا بِمَــنْ ابْتَــلانِـي

المَعَرِيُّ : [من الطويل]

١١١٦٩ـ فَلَو بَانَ عَضدِي مَا تَأَسَّفَ مَنْكِبِي وَلَو مَاتَ زَنْدِي مَا بَكَتْهُ الأَنَامِلُ
١١١٧٠ـ فَلَو بِي بَدَأْتُم قَبْلَ مَن قَدْ دَعَوْتُم لَفَـرَّجْـتُ عَنْكُـمُ كُـلَّ نَـائِبَـةٍ وَحْـدِي

أبُو تَمَّامٍ فِي ابنِ الزَّيَّاتِ : [من الطويل]

١١١٧١ـ فَلَو حَارَدَتْ شَوْلٌ عَذَرْتُ لِقَاحَهَا وَلَكِنْ حُرِمْتُ الدَّرَّ وَالضَّرْعُ حَافِلُ

قَوْلُ أبِي تَمَّامٍ هَذَا يُخَاطِبُ بِهِ الوَزِيْرَ ابنَ الزَّيَّاتِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَرُ :

وَمَا يُوجِعُ الحِرْمَانُ مِنْ كَفِّ حَارِمٍ كَمَا يُوْجِعُ الحِرْمَانُ مِنْ كَفِّ رَازِقِ

يَقُولُ أبو تَمَّامٍ : لو كُنْتُ مُعْوِزاً لَعَذَرْتكَ وَلَكِنَّكَ حَرَمْتَنِي وَأنْتَ مُتَمَكِّنٌ مِنَ الإعْطَاءِ . وَمِثْلُهُ قوا ابنُ الرُّومِيِّ لِبَعْضِ الرُّؤَسَاءِ نَثْراً : قَدْ دَامَ مَطْلُكَ وَتَرَاخَى بَذْلُكَ مَعَ اسْتِمْرَارِ الأمَلِ فِيْكَ وَلَو كَانَ ذَلِكَ لإضَاقَة وَإعْوَازٍ لَعَذَرْتُكَ وَلَكِنَّكَ حَرَمْتَنِي وَالنِّعْمَةُ سَابِغَةٌ وَالغِنَى مُتَمَكِّنٌ وَالمَالُ مُتَوَفِّرٌ وَالخَيْرُ كَثِيْرٌ .

أبُو عَلِيّ الحُسَيْن بن زُرْغِيْلَ : [من المتقارب]

١١١٧٢ـ فَلَو سَاعَدَتْ حَالَتِي هِمَّتِي لَكُنْـتَ تَـرَى غَيْـرَ مَـا قَـدْ تَـرَى

المَعَرِيُّ : [من الوافر]

١١١٧٣ـ فَلَو سَمَحَ الزَّمَانُ بِهَا لَضَنَّتْ وَلَـو سَمَحَـتْ لَضَـنَّ بِهَـا الـزَّمَـانُ

---

(١) البيتان في ديوان دعبل الخزاعي : ٤٢٩ .
١١١٦٩ـ البيت في سقط الزند : ١٩٤ .
١١١٧٠ـ البيت في ربيع الأبرار : ١/ ٣٤٧ منسوبا إلىٰ موسىٰ بن حكيم العبشمي .
١١١٧١ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٢/ ٣٤٢ .
١١١٧٢ـ البيت في شرح ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ٣٢٠ .
١١١٧٣ـ البيت في سقط الزند : ١٤ .

أَبُو تَمَّامٍ : [من الطويل]

١١١٧٤ـ فَلَو شَاءَ هَذَا الدَّهْرُ قَصَّرَ شَرَّهُ كَمَا قَصَّرَتْ عَنَّا لُهَاهُ وَنَائِلُهُ

بَعْدَهُ :

سَنَشْكُوهُ إِعْلانَاً وَسِرَّاً وَنِيَّةً شَكِيَّةَ مَنْ لا يَسْتَطِيْعُ يُقَابِلُه

أَبُو يَعْقُوب الخُرَيمي : [من الطويل]

١١١٧٥ـ فَلَو شِئْتُ أَنْ أَبْكِي دَمَاً لَبَكَيْتُهُ عَلَيْكَ وَلَكِنْ سَاحَةُ الصَّبْرِ أَوْسَعُ

مُحَمَّد بن عَبْدُ اللهِ البَلَدِيُّ : [من الطويل]

١١١٧٦ـ فَلَو صَحَّتِ الأَيَّامُ صَحَّ وَفَاؤُنَا وَدَامَ وَلَكِنَّ الزَّمَانَ عَلِيلُ

أَبُو تَمَّامٍ يَمْدَحُ : [من الوافر]

١١١٧٧ـ فَلَو صَوَّرْتَ نَفْسَكَ لَمْ تَزِدْهَا عَلَى مَا فِيْكَ مِنْ كَرَمِ الطِّبَاعِ

سُئِلَ أَبُو تَمَّامٍ عَنْ أَمْدَحِ بَيْتٍ قَالَهُ : فَأَشَارَ إِلَى هَذَا البَيْتِ .

وَقِيْلَ : بَلْ أَشَارَ إِلَى قَوْلِهِ[1] : [من البسيط]

لو أَنَّ إِجْمَاعَنَا فِي وَصْفِ سُؤْدَدِهِ فِي الدِّيْنِ لَمْ يَخْتَلِفْ فِي الأُمَّةِ اثْنَانِ

/ ٢٢٤/ [من الطويل]

١١١٧٨ـ فَلَو ضَمَّ صَدْرِي أَلْفَ قَلْبٍ شَغَلْتُهُ بِشَوقٍ وَلَمْ أَسْمَحْ لِنَفْسِي بِوَاحِدِ

١١١٧٩ـ فَلَو عَابَ نَفسي غَيرُ لسَوْتُهُ فكيفَ ونَفسي قد أَتت ما يَعيبُهَا

١١١٧٤ـ البيتان في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣٢٦ ، ٣٢٧ .
١١١٧٥ـ البيت في شرح ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ٢٦٢ .
١١١٧٦ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٥/ ٧٥ .
١١١٧٧ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٢٧ .
(١) البيت في خاص الخاص : ١٢١ منسوبا إلىٰ دعبل .

دِيكُ الجِنِّ : [من الطويل]

١١١٨٠ـ فَلَو قَالَتِ الأَيَّامُ هَلْ لَكَ حَاجَةٌ لَقُلْتُ لَهَا أَنْ لا يُسَرَّ حَسُودُ

عُدَي بن الرِّقَاعِ : [من الطويل]

١١١٨١ـ فَلَو قَبْلَ مَبْكَاهَا بَكَيْتُ صَبابَةً بِسُعْدَى شَفَيْتُ النَّفْسَ قَبْلَ التَّنَدُّمِ

أَبيَاتُ عُدَيٍّ بنِ الرِّقَاعِ يَقُولُ مِنْهَا :

وَنَبَّهَ شَوقِي بَعْدَ مَا كَانَ كَامِنَاً هُتُوفُ الضُّحَى مَشْغُوفَةٌ بِالتَّرَنُّمِ

بَكَتْ شَجْوَهَا تَحْتَ الدُّجَى فَتَنَاجَمَتْ إِلَيْهَا غُرُوبُ الدَّمْعِ مِنْ كُلِّ مُسْجَمِ

فَلَو قَبْلَ مَبْكَاهَا بَكَيْتُ صَبابَةً . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَكِنْ بَكَتْ قَبْلِي فَهَيَّجَ لِي البُكَا بُكَاهَا فَقُلْتُ الفَضْلُ لِلْمُتَقَدِّمِ

وَيُرْوَى البَيْتَانِ الأَوَّلان :

وَقَدْ كِدْتُ يومَ الحُزْنِ لَمَّا تَرَنَّمَتْ هَتُوفُ الضُّحَى مَشْغُوفَةٌ بِالتَّرَنُّمِ

أَمُوتُ لِشَكْوَاهَا أَسَىً إِنَّ لَوْعَتِي وَوَجْدِي بِسَعْدَى قَاتِلٌ لِي فَاعْلَمِي

وَقَالَ آخَرُ(١) :

لَقَدْ هَتَفَتْ فِي جُنْحِ لَيْلٍ حَمَامَةٌ عَلَى فَنَنٍ تَبْكِي وَأَنِّي لَنَائِمُ

فَقُلْتُ اعْتِذَراً عِنْدَ ذَاكَ وَأَنَّنِي لِنَفْسِي فِيمَا قَدْ رَأَيْتُ لَلائِمُ

أَأَزْعُمُ أَنِّي عَاشِقٌ ذُو صَبَابَةٍ بِلَيْلَى وَلا أَبْكِي وَتَبْكِي البَهَائِمُ ؟

كَذَبْتُ وَقلتُ وَاللهِ لو كُنْتُ عَاشِقَاً لَمَا سَبَقَتْنِي بِالبُكَاءِ الحَمَائِمُ

* * *

١١١٨٠ـ البيت في ديوان ديك الجن : ١١٦ .

١١١٨١ـ البيت الأول في ديوان عدي بن الرقاع العاملي (المجمع) : ٢٦٦ .

(١) الأبيات في ديوان نصيب : ١٢٤ .

وَمِنْ بَابِ (فَلَو) قول ابنُ الدُّمَيْنَةِ[١] :

فَلَـو قُلْـتِ طَـافِـي النَّـارِ أعْلَـمُ أنَّـهُ رِضَىً لَكِ أو مُدْنٍ لَنَا مِنْ وِصَالِكِ
لَقَـدَّمْـتُ رِجْلِـي نَحْـوَهَـا فَـوَطَئْتُهَـا هُدَىً مِنْكِ لِي أو ضَلَّةً مِن ضَلالِكِ

وَأوَّلُ الأبْيَاتِ :

قِفِـي يَـا أُمَيْـمُ القَلْـبَ يَقْـرَا تَحِيَّـةً بِشَكْوَى الهَوَى ثُمَّ افْعَلِي مَا بَدَا لَكِ
سَلِي البَانَةَ الغَنَّاءَ بِالأجْرعِ الَّذِي بِهِ البَانُ هَلْ حَيَّتْ أطْلالَ دَارِكِ ؟
وَهَـلْ قُمْـتُ فِـي أطْـلالِهِـنَّ عَشِيَّـةً مَقَامَ أخِي البَأسَاءِ وَاخْتَرْتُ ذَلِكِ
وَهَلْ هَمَلَتْ عَيْنَايَ فِي الدَّارِ غُدْوَةً بِـدَمْـعٍ كَنَظْـمِ اللُّـؤْلُـؤِ المُتَهَـالِـكِ
أرَى النَّـاسَ يَـرْجُـونَ الـرَّبِيْـعَ وَإنَّمَـا رَبِيْعِـي الَّـذِي أرْجُـو نَـوَالَ نَـوَالِـكِ
أرَى النَّاسَ يَخْشُونَ السِّنِيْنَ وَإنَّمَا سِنِيَّ الَّتِي أخْشَى صُرُوفُ احْتِمَالِكِ
لَئِـنْ سَـاءَنِـي إنْ نِلْتِنِـي بِمَسَـاءَةٍ لَقَـدْ سَـرَّنِـي أنِّـي خَطَـرْتُ بِبَـالِـكِ
لِيُهْنِكِ إمْسَاكِي بِكَفِّي عَلَى الحَشَا وَرَقْـرَاقُ عَيْنِـي رَهْبَـةً مِـنْ زِيَـالِـكِ

فَلَو قُلْتِ طَافِي النَّارِ . البَيْتَانِ وَبَعْدَهُمَا يَقُولُ مِنْهَا :

تَعَالَلْتِ كَيْ أُشْجَى وَمَا بِكِ عِلَّةٌ تُـرِيْـدِيْـنَ قَتْلِـي قَـدْ ظَفَـرْتِ بِـذَلِـكِ
أبِيْنِـي فِـي مُنَـى يَـدَيْـكِ تَـرَكْتِنِـي فَـأفْـرَحَ أمْ صَيَّـرْتِنِـي فِـي شِمَـالِـكِ
أُحِبُّ الصَّبَا إنْ كُنْتِ مِنْ قَبَلِ الصَّبَا وَنَجْمَـاً أرَاهُ طَـالِعَـاً مِـنْ خِصَـالِـكِ

يُرْوَى لِعَلِّيّ عَلَيْهِ السَّلامُ : [من الطويل]

١١١٨٢ـ فَلَو كَانَت الدُّنْيَا تُنَالُ بِفِطْنَةٍ وَفَضْلِ عُقُولٍ نِلْتُ أعْلَى المَرَاتِبِ

بَعْدَهُ :

وَلَكِنَّمَـا الأقْـدَارُ حَـظٌّ وَقِسْمَـةٌ بِفَضْـلِ مَلِيْـكٍ لا بِحِيْلَـةِ طَـالِـبِ

---

(١) القصيدة في ديوان ابن الدمينة : ١٥ .

١١١٨٢ـ البيتان في أنوار العقول : ١١٧ .

[من الطويل]

١١١٨٣ـ فَلَو كَانَتِ الأَرْزَاقُ تَجْرِي بِحِيْلَةٍ لَكُنْتُ حَيُولاً بِاكْتِسَابِ الدَّرَاهِمِ

بَعْدَهُ :

وَلَكِنَّمَا الأَرْزَاقُ تَجْرِي عَلَى الوَرَى بِقُدْرَةِ خَلاَّقٍ وَقِسْمَةِ قَاسِمِ

زُهَيْرُ بن أبي سَلْمَى : [من الطويل]

١١١٨٤ـ فَلَو كَانَ حَمْدٌ يُخْلِدُ المَرْءَ لَمْ يَمُتْ وَلَكِنَّ حَمْدَ المَرْءِ غَيْرُ مُخَلِّدِ

[من الطويل]

١١١٨٥ـ فَلَو كَانَ فِي الدُّنْيَا مِنَ النَّاسِ خَالِدٌ يَجُودُ بِمَعْرُوفٍ لَكُنْتُ مَخَلَّدَا

وَمِنْ بَابِ (فَلَو كَانَ) قَوْلُ عَمْرُو بن كُلْثُومِ العَتَّابِيِّ[1] :

فَلَو كَانَ لِلشُّكْرِ شَخْصٌ يَبِيْنُ إذَا مَا تَأَمَّلَهُ النَّاظِرُ

لَصَوَّرْتُهُ لَكَ حَتَّى تَرَاهُ فَتَعْلَمَ أَنِّي امْرُؤٌ شَاكِرُ

وَلَكِنَّهُ كَامِنٌ فِي الضَّمِيْرِ يُحَرِّكُهُ الكَلْمُ السَّائِرُ

كَتَبَ المَأْمُونُ فِي إشْخَاصِ العَتَّابِيِّ إِلَيْهِ فَلَمَّا دَخَلَ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ : يَا ابن كُلثُومَ بَلَغَنِي وَفَاتُكَ فَسَاءَنِي ثُمَّ بَلَغَنِي وِفَادَتُكَ فَسَرَّنِي . فَقَالَ العَتَّابِيُّ : سَرَّ اللهُ أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ وَاللهِ لو قُسِمَتْ هَاتَانِ الكَلِمَتَانِ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ لَوَسِعَتَاهُمَا فَضْلاً وَإِنْعَاماً وَقَدْ خَصَصْتَنِي مِنْهُمَا بِمَا لا تَبْلَغُهُ أُمْنِيَةٌ وَلا يُبْسَطُ لِسِوَاهُ أَمَلٌ لأَنَّهُ لا دِينَ إلاَّ بِكَ وَلا دُنِيَا إلاَّ مَعَكَ . فَقَالَ : سَلْنِي . فَقَالَ : يَدُكَ بِالعَطَايَا أَطْلَقُ مِنْ لِسَانِي بِالسُّؤَالِ ، فَاسْتَحِسَنَ ذَلِكَ مِنْهُ وَوَصَلَهُ بِصِلاتٍ سَنِيَّةٍ وَبَلَغَ بِهِ مِنَ التَّقْدِيْمِ وَالإِكْرَامِ عَلَى مَحَلٍّ .

وَمِنْ بَابِ فَلَو كَانَ قَوْلُ مَحْمُودُ بن الحَسَنِ الوَرَّاقِ[2] :

١١١٨٤ـ البيت في ديوان زهير بن أبي سلمىٰ : ٢٣٦ .

١١١٨٥ـ البيت في الجليس الصالح : ٢١٧ من غير نسبة .

(١) البيتان الأول والثاني في ديوان كلثوم العتابي : ٥٦ .

(٢) البيتان في ديوان محمود الوراق : ١٩٦ .

فَلو كَانَ يَسْتَغْنِي عَنِ الشُّكْرِ مَاجِدٌ … لِعِــزَّةِ نَفْــسٍ أو عُلُــوِّ مَكَــانِ
لَمَـا أَمَـرَ اللهُ العِبَـادَ بِشُكْـرِهِ فَقَـالَ … اشْكُــرُوا لِــي أيُّهَــا الثَّقَــلانِ

عَمْرُو بنُ مَسْعَدَةَ : [من الطويل]

١١١٨٦ـ فَلَو كَانَ لِي قَلْبَانِ عِشْتُ بِوَاحِدٍ … وَأَفْـرَدْتُ قَلْبـاً فِـي هَـوَاكِ يُعَـذَّبُ

أَبْيَاتُ عَمْرِو بن مَسْعَدَةَ أَوَّلُهَا :

وَمُسْتَعْذِبٍ للهَجْرِ وَالوَصْلِ أعْذَبُ … أُكَـاتِمُـهُ حُبِّـي فَيَنْـأَى وَيَقْـرُبُ
تَعَلَّمْتُ أَسْبَابَ الرِّضَا خَوْفَ سُخْطِهِ … وَعَلَّمَـهُ حُبِّـي لَـهُ كَيْـفَ يَغْضَـبُ
فَلَو كَانَ لِي قَلْبَانِ عِشْتُ بِوَاحِدٍ … وَأَفْـرَدْتُ قَلْبـاً فِـي هَـوَاكَ يُعَـذَّبُ
وَلِي أَلْفُ بَابٍ قَدْ عَرِفْتُ طَرِيْقَهَا … وَلَكِـنْ بِـلا قَلْـبٍ إِلَـى أَيْـنَ أَذْهَـبُ

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الصَّابِىء فِي مُعَارَضَتِهِ : [من الطويل]

وَلَسْتُ كَذِى قَلْبَيْنِ عَاشَ بِوَاحِدٍ … وَأَفْـرَدَ قَلْبـاً فِـي هَـوَاكَ يُعَـذَّبُ
وَلَكِنَّنِي لـو كَـانَ لِـي أَلْـفُ مُهْجَـةٍ … لَمَا كَانَ فِيْهَا مَالَهُ عَنْكَ مَذْهَبُ
لَقَدْ مَلَكَتْ يُمْنَاكَ كُلِّي وَلَيْسَ لِي … سَبِيْلٌ إِلَى البَعْضِ الَّذِي مِنْكَ أَطْلُبُ
تَمَنَّيْـتُ قَلْبـاً ثَـانِيـاً وَهُـوَ بَـاطِـلٌ … كَمَا بَطَلَتْ مِنْ قَبْلُ عَنْقاءُ مُغْرِبُ
وَلَـو ضَمَّـهُ صَـدْرِي لأَعْـدَاهُ دَاؤُهُ … وَتِلْـكَ الطَّـرِيْـقُ للمَنِيَّـةِ أَقْـرَبُ
فَقَدْ يَحْمِلُ الإِنْسَانُ قَدْراً مِنَ الهَوَى … وَلَكِنَّهُ فِي مُجْمَلِ الضّعْفِ يَعْطُبُ
إِذَا كَـانَ قَلْـبٌ وَاحِـدٌ هُـوَ غَـالِبِـي … فَهَـلْ أَنَـا بِـالقَلْبَيْـنِ أَقْـوَى فَـأَغْلِـبُ
وَبَعْـضُ المُنَـى مَـا لا يَكُـونُ وَإِنَّمَـا … تَعَلَّلْـتُ مِنْهَـا بِـالَّـذِي فِيْـهِ أَكْـذِبُ

[من الطويل]

١١١٨٧ـ فَلَو كَانَ وَاشٍ بِاليَمَامَةِ دَارُهُ … وَدَارِي بِأَعْلَى حَضْرَمُوتَ اهْتَدَى لِيَا

١١١٨٦ـ الأبيات في محاضرات الأدباء : ٢/ ٩٤ ، معجم الأدباء ٥/ ٢١٣١ .
١١١٨٧ـ البيت في الجليس الصالح : ٣٤٢ .

/ ٢٢٥ / [من الطويل]

١١١٨٨ـ فَلَو كَانَ هَمِّي وَاحِدَاً لاحْتَمَلتُهُ وَلَكِـنْ هُمُـومِـي جَمَّـةٌ لا أُطِيْقُهَـا

ابنُ الرُّومِيُّ : [من الطويل]

١١١٨٩ـ فَلَو كَانَ هَمِّي وَاحِدَاً لاطَّرَحْتُهُ خَـوَاطِـرُ قَلْبِـي كُلهُـنَ هُمُـومُ

النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ : [من الوافر]

١١١٩٠ـ فَلَو كَفِّي اليَمِيْنُ بَغَتْكَ خَوْنَاً لأَفْـرَدْتُ اليَمِيْـنَ عَـنِ الشِّمَـالِ

أَخَذَهُ عَمْرُو بن قَمِيْئَةَ فَقَالَ[1] : [من الوافر]

فَــإِنِّـي لــو تُطَـالِبُنِـي يَمِيْنِـي خِـلافَـكَ مَـا وَصَلْـتُ بهـا شِمَـالا

وَأَخَذَهُ المُثَقِّبُ العَبْدِيُّ فَقَالَ[2] : [من الوافر]

وَإِنِّـي لــو تُطَـالِبُنِـي شِمَـالِـي خِـلافَـكَ مَـا وَصَلْـتُ بهـا يَمِيْنِي
إِذاً لَقَطَعْتُهَـــا وَلَقُلْـــتُ بِيْنِـــي كَـذَلِـكَ أَجْتَـوِي مَـنْ يَجْتَـوِيْنِـي

أَخَذَهُ الآخَرُ فَقَالَ : [من البسيط]

وَاللهِ لو كَرِهَتْ كَفِّي مُصَاحِبَتِي لَقُلْـتُ لِلكَـفِّ بِيْنِـي إِنْ كَـرِهْتِيْنِـي
ثُمَّ الْتَفَتُّ إِلَى الأُخْرَى فَقُلْتُ لَهَا إِنْ تَقْنَعِيْـــنَ وَإِلاَّ مِثْلهَـــا بِيْنِـــي

وَقَالَ ابنُ الحَجَّاجِ[3] : [من الكامل]

فَلَــو أَنَّ كَفِّــي غَيْــرُ طَــائِعَتِــي لَقَطَعْتُهَـــا بِـــالفَـأْسِ مِــنْ زِنْــدِي

١١١٨٨ـ البيت في المنتحل : ١٤٧ .
١١١٨٩ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٥/ ٧٢ .
١١١٩٠ـ البيت في ديوان النابغة الذبياني : ٩٣ .
(١) البيت في حلية المحاضرة : ٤٣ .
(٢) البيتان في شعر المثقب العبدي (ياسين) : ٢٩ .
(٣) البيت في الصداقة والصديق : ١٩٩ .

[من الطويل]

١١١٩١ـ فَلَو كُنْتَ أَرْضاً كُنْتَ مَيْثَاءَ سَهْلَةً   وَلَو كُنْتَ لَيْلاً كُنْتَ صَاحِيَةَ البَدْرِ

[من الطويل]

١١١٩٢ـ فَلَو كُنْتُ أَرْضَى أَنْ أَرَى مَنْ أُحِبُّهُ   بِغَيْرِ اجْتِمَاعٍ لاقْتَصَرْتُ عَلَى الشَّمْسِ

أَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ :   [من الطويل]

١١١٩٣ـ فَلَو كُنْتُ أَسْطِيْعُ الرِّمَاءَ رَمَيْتُهَا   وَلَكِنَّ عَهْدِي بِالنِّضَالِ قَدِيْمُ

[من الطويل]

١١١٩٤ـ فَلَو كُنْتَ عُذْرِيَّ العَلاقَةِ لَمْ تَبِتْ   بَطِيْنَاً وَأَنْسَاكَ الهَوَى كُثْرَةُ الأَكْلِ

[من الطويل]

١١١٩٥ـ فَلَو كُنْتُ فَوْقَ الرِّيْحِ ثُمَّ طَلَبْتَنِي   لَكُنْتُ كَمَنْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ المَذَاهِبُ

[من الطويل]

١١١٩٦ـ فَلَو كُنْتُمُ تَمْرَاً لَكُنْتُم جُرَامَةً   وَلَو كُنْتُمُ نَبْلاً لَكُنْتُم مَشَاقِصَا

وَمِنْ بَابِ (فَلَولا) قَوْلُ المُغِيْرَةُ بن حَبْنَاءَ[1] :

فَلَولا أَنَّ فَرعَكَ حِيْنَ يَنْمَى   وَأَصْلَكَ مُنْتَهَى فَرْعِي وَأَصْلِي
وَإِنِّي إِنْ رَمَيْتُكَ هَيْضَ عَظْمِي   وَنَالَتْنِي مَتَى أُرْمِيْكَ نَبْلِي
إِذَا أَنْكَرْتَنِي إِنْكَارَ خَوفٍ تَضِيْقُ   حَشَاكَ عَنْ شَتْمِي وَأَكْلِي

١١١٩١ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٢٣ من غير نسبة .
١١١٩٢ـ البيت في حلية المحاضرة : ١٤٨ من غير نسبة .
١١١٩٣ـ البيت في ديوان أبي حية النميري : ١٧٣ .
١١١٩٤ـ البيت في الكامل في اللغة : ٢/ ٢٢٤ .
١١١٩٥ـ البيت في معاهد التنصيص : ٣٣٣ .
١١١٩٦ـ البيت في ديوان الأعشىٰ : ٣٣ .
(١) الأبيات في الصداقة والصديق : ٢٠٧ .

وَقَولُ آخَرُ يَصِفُ بَأسَ الأعْدَاءِ[(١)] :

فَلَــولا أَنَّهُــمُ سَبَقَــتْ إِلَيْهِــم ... سَــوَابِــقَ نُبْلِنَــا وَهُــمُ بَعِيْــدُ

لَحَاسُونَا حِيَاضَ المَوتِ حَتَّى ... تَطَايَرَ مِنْ جَوانِبِنَا شَرِيْدُ

وَقَولُ ابن الطَّثْرِيَّةِ[(٢)] :

فَلَولا ثَلاثٌ هُنَّ مِن لذَةِ الفَتى ... وَجَدِّكَ لَمْ أحْفَلْ مَتَى قَامَ رَامِسُ

ابن حَيُّوسٍ : [من الطويل]

١١١٩٧ـ فَلَو لَمْ تكُنْ رُؤْيَاكَ شَيْئَاً مُحَبَّبَاً ... إلَى كُلِّ عَينٍ لاسْتَوَى القُرْبُ وَالبُعْدُ

/ ٢٢٦/ [من الطويل]

١١١٩٨ـ فَلَو لَمْ يَكُنْ فَخْرَاً لَكَانَ صِيَانَتِي ... فَمِي عَنْ سُؤَالِ النَّاسِ حَسْبِيَ مِنْ فَخْرِ

حَاتِمُ الطَّائِيُّ : [من الوافر]

١١١٩٩ـ فَلُومِيْنِي إذَا لَمْ أقرِ ضَيْفِي ... وَأكْرِمْ مُكْرِمِي وَأُهِنْ مُهِيْنِي

[من الطويل]

١١٢٠٠ـ فَلَو نُشِرَ الأعْشَى وَأوْسٌ وَجَرْوَلٌ ... لَكُنْتُ لَهُمْ رَأسَاً وَكَانُوا الأكَارِعَا

أَبُو تَمَّامٍ : [من الطويل]

١١٢٠١ـ فَلَو نَطَقَتْ حَرْبٌ لَقَالَتْ مُحِقَّةً ... ألا هَكَذَا فَلْيَكْسِبِ المَجْدُ كَاسِبُه

---

(١) البيتان في شرح ديوان الحماسة : ١/ ٤٨٣ .

(٢) البيت في الشعر والشعراء : ١/ ١٨٨ منسوبا إلىٰ عبد الله بن نهيك بن إساف .

١١١٩٧ـ البيت في شعر بن حيوس : ٢٤١ .

١١١٩٨ـ البيت في مجمع الجواهر : ٦٢ منسوبا إلىٰ أبي نواس .

١١١٩٩ـ البيت في ديوان حاتم الطائي (اللبنانية) : ١٢١ .

١١٢٠١ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٢٩٦ .

[من الطويل]

١١٢٠٢ـ فَلَو وَاخَذَ اللهُ العِبَادَ بِظِلْمِهِمْ أعَـدَّ لَهُـمْ فـي كُـلِّ يَـومٍ جَهَنَّمَـا

[من المتقارب]

١١٢٠٣ـ فَلَـو وَلَـغَ الكَلْـبُ فـي لـؤمِـهِ لَمَـــا زَالَ يَقْـــذِفُ أمْعَـــاءَهُ

[من الوافر]

١١٢٠٤ـ فَلَولا البُعْدُ مَا حُمِدَ التَّدَانِي فَلَــولا البَيْــنُ مَــا طَـابَ التَّـلاقِـي

[من المتقارب]

١١٢٠٥ـ فَلَولا الدُّمُوعُ كَتَمْتُ الهَوَى وَلَـولا الهَـوَى لَـمْ تكُـنْ لِـي دُمُـوعُ

قَبْلَهُ :

لِسَــانِــي كَتُــومٌ لأسْــرَارِكُــمْ وَدَمْعِــي نَمُــومٌ لِســرِّي مُــذِيْــعُ

فَلَولا الدُّمُوعُ كَتَمْتُ الهَوَى . البَيْتُ

تُروَى لِعُمَر بن عَبْد العَزِيْز : [من الطويل]

١١٢٠٦ـ فَلَولا النُّهَى ثُمَّ التُّقَى خَشْيَةَ الرَّدَى لَعَاصَيْتُ فِي حُبِّ الصِّبَا كُلَّ زَاجِرِ

بَعْدَهُ :

قَضَى مَا قَضَى فِيْمَا مَضَى ثُمَّ لا تُرَى لَـهُ صَبْـوَةٌ أُخْـرَى اللَّيَـالِـي الغَـوَابِـرِ

يُرْوَيَانِ لِبَعْضِ الأعْرَابِ . وَكَانَ عُمَرُ بن عَبْد العَزِيْز رَحِمَهُ اللهُ يَسْتَشْهِدُ بِهِمَا كَثِيْراً وَكَانَ إذَا أنْشَدَهُمَا وَوَصَل إلَى قَوْلِهِ : ثُمَّ لا تُرَى لَهُ صَبْوَةٌ . البَيْتُ يَقُولُ : إنْ شَاءَ اللهُ تَعالَى . وَقِيْلَ : إنَّهُمَا مِنْ شِعْرِهِ .

١١٢٠٣ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ١٨٦ .

١١٢٠٤ـ البيت في الأمثال المولدة : ٥٨٦ من غير نسبة .

١١٢٠٥ـ البيتان في المحاسن والاضداد : ٤٩ .

١١٢٠٦ـ البيتان في العمدة : ١/ ٣٨ .

المُتَنَبِّي : [من الطويل]

١١٢٠٧ـ فَلَولاكَ لَمْ تَجْرِ الدِّمَاءُ ولا اللُّهَى وَلَمْ يَكُ للدُّنْيَا وَلا أَهْلِهَا مَعْنَى

/ ٢٢٧/ الغزيُّ : [من الوافر]

١١٢٠٨ـ فَلَولا مَا يُصاغُ مِنَ المَعَانِي لَمَا عُرِفَ النِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالُ

أَبُو جَعْفَرُ العَبَّاسِيُّ : [من الطويل]

١١٢٠٩ـ فَلَولا مُنًى أَخْلُو بِهَا فَتُعِيْنُنِي عَلَى حِفْظِ نَفْسِي مُتُّ مُنْذُ زَمَانِ

البُحْتُرِيُّ : [من الطويل]

١١٢١٠ـ فَلَيْتَ أَبَا عُثْمَانَ أَمْسَكَ تِيهَهُ كَإمْسَاكِهِ عِنْدَ الحُقُوقِ لِمَالِهِ

[من المتقارب]

١١٢١١ـ فَلَيْتَ السَّلامَةَ للمُنْصِفِيْنَ تَدُومُ فَكَيْفَ بِمَنْ يَظْلِمُ

كَتَبَ عُمَرُ بنُ عَبْدُ العَزِيْزِ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ إلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ : أَمَّا بَعْدُ فَإِذَا دَعَتْكَ قُدْرَتُكَ عَلَى النَّاسِ إلَى ظُلْمِهِمْ فَاذْكُر قُدْرَةَ اللهِ عَلَيْكَ وَنَفَادَ مَا تَأْتِي إلَيْهِم وَبَقَاءَهُ لَدَيْكَ.

وَفِي مَعْنَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَيْتَ الوِلايَةَ للمُنصفِيْنَ تَدُومُ . البَيْتُ

مَرْوَان بن أَبِي حَفْصَة فِي مَعْنٍ : [من الوافر]

١١٢١٢ـ فَلَيْتَ الشَّامِتِيْنَ بِهِ فَدَوهُ وَلَيْتَ العُمْرَ مُدَّ لَهُ فَطَالا

[من الطويل]

١١٢١٣ـ فَلَيْتَ الَّذِي أَهْوَى لِهِنْدٍ يُصِيْبُنِي وَلَيْتَ الَّذِي تَهْوَاهُ لِي لا يُصِيْبُهَا

١١٢٠٧ـ البيت في ديوان المتنبي : ٤/ ١٦٨ .

١١٢٠٨ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٧١ .

١١٢١٠ـ لم يرد في ديوانه .

١١٢١٢ـ البيت في شعر مروان بن أبي حفصة : ٨٠ .

عَبْدُ اللهِ بن عُمَرَ بن الخَطَّابِ : [من الطويل]

١١٢١٤ـ فَلَيْتَ المَنَايَا خَلَّفَتْ لِيَ عَاصِماً فَعِشْنَا جَمِيْعَاً أو ذَهَبْنَ بِنَا مَعَا

كَانَ عَاصِمُ بنُ عُمَر بن الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَدْ رَبَّاهُ أَخُوهُ عَبْدُ اللهِ بن عُمَر وَكَانَ عَاصِمٌ خَيِّرَاً فَاضِلاً فَلَمَّا مَاتَ شَقَّ مَوتُهُ عَلَى أَخِيْهِ عَبْدُ اللهِ وَقَالَ هَذَا مِنْ أَبْيَاتٍ . وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ سَبْعٍ قَبْلَ قَتْلِ عَبْدُ اللهِ بن الزُّبَيْرِ .

[من البسيط]

١١٢١٥ـ فَلَيْتَ دَهْرَاً سَقَى غَيْرِي وَجَاوَزَنِي كَأسَ السُّرُورِ سَقَانِي فَضْلَةَ القَدَحِ

الأَبيورديُّ : [من البسيط]

١١٢١٦ـ فَلَيْتَ شِعْرِي أحَقٌّ مَا نَطَقْتُ بِهِ أمْ مُنْيَةُ النَّفْسِ وَالإنْسَانُ ذُو أمَلِ

[من الطويل]

١١٢١٧ـ فَلَيْتَكِ إذْ عَادَ الحَجِيْجُ وَقَدْ قَضُوا مَنَاسِكَهُمْ رَاسَلْتِنِي بِسَلام

بَعْدَهُ :

وَقُلْتِ لَهُم هَذَا إلَى الحَوْلِ زَادُهُ فَلَمْ أرْجُ حَتَّى الحَوْلِ رَجْعَ كَلامِ

/ ٢٢٨/ أبُو فِرَاسٍ : [من الطويل]

١١٢١٨ـ فَلَيْتَكَ تَحْلُو وَالحَيَاةُ مَرِيْرَةٌ وَلَيْتَكَ تَرْضَى وَالأنَامُ غِضَابُ

يَقُولُ أبُو فِرَاسٍ مِنْهَا مُخَاطِبَاً لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ وَقَدْ أسَرَ الرُّومُ أبَا فِرَاسٍ وَهُوَ عِنْدَهُمْ مُعْتَقَلٌ وَقَدْ خَاطَبَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ فِي فَكَاكِهِ فَأبْطَأَ عَلَيْهِ :

وَلَكِنْ نَبَا مِنْهُ بِكَفَّيَّ صَارِمٌ وَأظْلَمَ فِي عَيْنَيَّ مِنْهُ شِهَابُ
وَأبْطَأَ عَنِّي وَالمَنَايَا سَرِيْعَةٌ وَلِلمَوتِ ظَفْرٌ قَدْ أطَلَّ وَنَابُ

١١٢١٤ـ البيت في التعازي والمراثي : ٩١ .
١١٢١٦ـ البيت في ديوان الأبيوردي : ٢٤١ .
١١٢١٨ـ الأبيات في ديوان أبي فراس (صادر) : ٢٧ .

وَمَـا زِلْـتُ بِـالقَلِيْـلِ مَحَبَّـةً لَـدَيْـهِ وَمَـا دُون الكَثِيْـرِ حِجَـابُ

كَـذَاكَ الـوُدَادُ المَحْـضُ لا يُـرْتَجَـى لَـهُ ثَـوَابٌ وَلا يُخْشَـى عَلَيْـهِ عِقَـابُ

وَقَدْ كُنْتُ أخْشَى الهَجْرَ وَالشَّمْلُ جَامِعٌ وَفِـي كُـلِّ يَـومٍ لِقْيَـةٌ وَخِطَـابُ

فَكَيْـفَ وَمَـا بَيْنَنَـا مِلْـكُ قَيْصَـرٍ وَلِلبَحْـرِ حَـوْلِـي زَخْـرَةٌ وعِبَـابُ

فَلَيْتَكَ تَحْلُو والحَيَاةُ مَرِيْرَةٌ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَلَيْـتَ الَّـذِي بَيْنِـي وَبَيْنَـكَ عَـامِـرٌ وَبَيْنِـي وَبَيْـنَ العَـالَمِيْـنَ خَـرَابُ

إذَا صَـحَّ مِنْـكَ الـوُدُّ فَـالكُـلُّ هَيِّـنٌ وَكُـلُّ الَّـذِي فَـوقَ التـرَابِ تُـرَابُ

الأُبَيرِدُ الرِّيَاحِي : [من الطويل]

١١٢١٩ـ فَلَيْتَكَ كُنْتُ الحَيَّ فِي النَّاسِ بَاقِيَاً وَكُنْتُ أنَا المَيْتَ الَّذِي ضَمَّهُ القَبْرُ

[من المنسرح]

١١٢٢٠ـ فَلَيْتَنِـي مُـتُّ إذْ فُجِعْـتُ بِـهِ بَـلْ لَيْتَـهُ لَـمْ يَكُـنْ وَلَـمْ أكُـنِ

[من البسيط]

١١٢٢١ـ فَلَيْتَهَا إذْ فَدَتْ عَمْرَاً بِخَارِجَةٍ فَدَتْ عَلِيَّاً بِمَنْ شَاءَتْ مِنَ البَشَرِ

[من الطويل]

١١٢٢٢ـ فَلَيْتَهُمَا ضَيْفَانِ لِي كُلَّ لَيْلَةٍ مِنَ الـدَّهْـرِ مَحْتُـومٌ عَلَـيَّ قِـرَاهُمَـا

المُتَنَبِّي : [من الوافر]

١١٢٢٣ـ فَلَيْتَ هَوَى الأحِبَّةِ كَانَ عَدْلاً فَحَمَّـلَ كُـلَّ قَلْـبٍ مَـا أطَـاقَـا

١١٢١٩ـ البيت في شعراء أمويين (الابيرد) : ٢٦٠ .

١١٢٢٠ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٥٣٨ .

١١٢٢١ـ البيت في التذكرة الفخرية : ١١٤ منسوبا إلىٰ ابن عبدون المغربي .

١١٢٢٢ـ البيت في البصائر والذخائر : ٢/ ٢٠٩ .

١١٢٢٣ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٢٩٥ .

عَبْدُ اللهِ بنُ غَلْفَاءَ : [من الطويل]

١١٢٢٤ـ فَلَيْسَ الفِرَارُ اليَومَ عَاراً عَلَى الفَتَى وَقَدْ عُرِفَتْ مِنْهُ الشَّجَاعَةُ بِالأَمْسِ

قَبْلَهُ :

أَجَاعِلَةٌ أُمُّ الحُسَيْنِ خَزَايَةً عَلَيَّ فِرَارِي إذْ لَقِيتُ بَنِي عَبْسِ

فَلَيْسَ الفِرَارُ اليَومَ عَاراً . البَيْتُ

دِعْبِلٌ : [من الطويل]

١١٢٢٥ـ فَلَيْسَ بُغَاثُ الطَّيْرِ مِثْلَ عِتَاقِهَا وَلَيْسَ الأُسُودُ الغُلْبُ مِثْلَ الثَّعَالِبُ

بَعْدَهُ :

وَلَيْسَ العِصِيُّ الصُّمُّ كَالجوفِ خِبْرَةً وَلَيْسَ البُحُورُ فِي النَّدَى كَالمَذَانِبِ

يَقُولُ ذَلِكَ فِي عَلِيّ بن عِيْسَى وَزِيْرِ الأَمِيْن .

إبْرَاهِيْم بن العَبَّاسِ : [من البسيط]

١١٢٢٦ـ فَلَيْسَ خَائِفُ يَومٍ وَهْوَ ذُو أَمَلٍ كَخَائِفٍ دَهْرَهُ مُسْتَوفِزٍ وَجَلا

أَبُو الفَتْح البُسْتِيُّ : [من الطويل]

١١٢٢٧ـ فَلَيْسَ سِوَى التَّفْوِيضِ للمَرْءِ حِيْلَةٌ يُعَلَّلُ مِنْهَا بِالرَّجَاءِ وَبِاليَاسِ

وَمِنْ بَابِ (فَلَيْسَ) قَوْلُ عَنْتَرَةَ مِنْ أَبْيَاتِ تُنْسَبُ إلَيْهِ[1] :

إذَا كَانَ أَمْرُ اللهِ فِينَا مُقَدَّراً وَكَيْفَ يَفِرُّ المَرْءُ مِنْهُ وَيَحْذَرُ ؟

وَمَنْ ذَا يَرُدُّ المَوْتَ أو يَدْفَعُ القَضَا وَحَرْبَتُهُ مَسْمُومَةٌ لَيْسَ تفتُرُ

١١٢٢٤ـ البيت في حماسة الخالديين : ١٠٦ منسوبا إلىٰ ابن عنقاء الهجيمي .

١١٢٢٥ـ البيتان في ديوان دعبل الخزاعي : ٦٤ .

١١٢٢٦ـ البيت في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٧٨ .

١١٢٢٧ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٠٦ .

(١) البيت في ديوان عنترة : ٦٩ .

لَقَدْ كَانَ عِنْدِي الدَّهْرُ لَمَّا خَبِرْتُهُ عَلَى أَنَّهُ بِي فِي المُلَمَّاتِ أَخْبَرُ
سَلُو صَرْفَهُ لَمَّا أَتَى بِمُلمَّةٍ فَفَرَجْتُهَا وَالمَوتُ فِيْهَا مُشَمِّرُ
بِصَارِمِ عَزْمٍ لو ضَرَبْتُ بِحِدَّةٍ دُجَى اللَّيْلِ وَلَّى وَهُوَ بِالصُّبْحِ يَعْثَرُ
فَهَذَا فَعَالِي يَا ابْنَةَ العَمِّ دَائِمَاً وَأَنْتَ بِهِ دُونَ البَرِيَّةِ أَخْبَرُ
فَلَيْسَ ضِبَاعُ البرِّ مِثْلُ سِبَاعِهَا وَلا كُلُّ مَنْ خَاضَ العَجَاجَةَ عَنْتَرُ

هَذَا الأَخِيْرُ هُوَ البَيْتُ الفَرْدُ .

/ ٢٢٩/ **القَاضِي أَبُو الحَسَن** : [من الطويل]

١١٢٢٨ـ فَلَيْسَ قَرِيْبَاً مَنْ تَخَافُ بعَادَهُ وَلا مَنْ تُرَجِّى قُرْبَهُ بِبَعِيْدِ

ابنُ شَمْسِ الخْلافَةِ : [من الطويل]

١١٢٢٩ـ فَلَيْسَ كَمَالُ المَرْءِ بِالخَيْرِ وَحْدَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي المَرْءِ شَيْءٌ مِنَ الشَّرِّ

مِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي الفَتْحِ البُسْتِيِّ : [من الوافر]

وَمَا اسْتَوْفَى شُرُوطَ المَجْدِ إِلاَّ فَتَى فِي خُلْقِهِ سَهْلٌ وَحَزْنُ

قَيْسُ بنُ ذَرِيْحٍ : [من الطويل]

١١٢٣٠ـ فَلَيْسَ لأَمْرٍ حَاوَلَ اللهُ جَمْعَهُ مُشِتٌّ وَلا مَا فَرَّقَ اللهُ جَامِعُ

أَبُو القَاسم : [من البسيط]

١١٢٣١ـ فَلَيْسَ يَبْخَلُ إِشْفَاقَاً عَلَى جِدَةٍ وَلا يَجُودُ لِفَضْلِ الجُودِ مُغْتَنِمَا

ابنُ الرُّومِيُّ : [من الطويل]

١١٢٣٢ـ فَلَيْسَ يَسُودُ المَرْءُ إِلاَّ بِنَفْسِهِ وَإِنْ عَدَّ أَقْوَامَاً كِرَامَاً ذَوِي حَسَبْ

رَاشِدٌ الكَاتِبُ فِي غُلامِهِ : [من البسيط]

١١٢٣٣ـ فَلَيْسَ يشْتَدُّ غَيْظِي مِنْ إسَاءَتِهِ إلاَّ ضَحِكْتُ لِمَا فِيْهِ مِنَ العَجَبِ

ابنُ الرُّومِيُّ : [من البسيط]

١١٢٣٤ـ فَلْيَصْنَعِ الدَّهْرُ بِي مَا شَاءَ مُجْتَهِدَاً فلا زِيَادَةَ شَيْءٍ فَوْقَ مَا صَنَعَا

قَبْلَهُ :

إنَّ الزَّمَانَ رَأى إلْفَ السُّرُورِ لَنَا فَنَمَّ بِالهَجْرِ فِيْمَا بَيْنَنَا وَسَعَى
وَلَمْ تَزَل نَائباتُ الدَّهْر تَرْصِدُنِي حَتَّى تَجرَّعْتُ مِن كَاسَاتِهَا جُرَعَا

فَلْيَصْنعَ الدَّهْرُ بِي مَا شَاءَ مُجْتَهِدَاً . البَيْتُ

[من المنسرح]

١١٢٣٥ـ فَلَيْلَةُ الهجْر لا رُقَادَ بِهَا وَلَيْلَةُ الوَصْلِ كيف أرْقُدُهَا

مِثْلُهُ(١) :

[من البسيط]

سَهِرْتُ لَيْلاتِ وَصْلِي فَرْحَةً بِهِم وَلَيْلَةَ الهَجْرِ كَمْ قَضَّيْتُهَا سَهَرَا
إذَا تَقَضَّى زَمَانِي كُلُّهُ سَهَرَاً فَمَا أُبَالِي أطَالَ اللَّيْلُ أمْ قَصُرَا

وَمِنْ بَابِ (فَلَئِنْ) قَوْلُ نَافِعُ بن لَقِيْطٍ الفَقْعَسِيّ(٢) :

فَلَئِنْ بَلِيْتُ لَقَدْ عَمِرْتُ كَأنَّنِي غُصُنٌ تُثَنِّيْهِ الرِيَاحُ رَطِيْبُ
وَكَذَاكَ حَقَّاً مَنْ يُعَمِّرَ يُبْلِهِ كَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ

١١٢٣٣ـ البيت في ديوانه ١٢١ .
١١٢٣٤ـ الأبيات في الجليس الصالح : ٢١٠ منسوبة إلىٰ الماجشون .
١١٢٣٥ـ البيت في معاهد التنصيص : ١/ ٢٦٧ من غير نسبة .
(١) البيتان في معاهد التنصيص : ١/ ٢٦٧ من غير نسبة .
(٢) البيتان في التذكرة الحمدونية : ٦/ ١٣ .

يَزِيْدُ بنُ مُعَاوِيَةَ بن أبِي سُفْيَانَ : [من الكامل]

١١٢٣٦ـ فَلَئِنْ دَنَوْتُ لأدْنُوَنَّ بِعِفَّةٍ وَلَئِنْ نَأيْتُ فَمَا وَرَائِي أرْحَبُ

تَأبّط شّرّاً : [من الكامل]

١١٢٣٧ـ فَلَئِنْ سَلِمْتُ لِيَأتِيَنَّكَ مَصْرَعِي فِي بَعْضِ مَا يَأتِيْكَ مِن تَطْوَافِي

/ ٢٣٠/ عَبْدُ اللهِ بن ثَعْلَبَةَ اليَشْكُرِيُّ : [من مجزوء الكامل]

١١٢٣٨ـ فَلَئِنْ عَمِرْتُ لأشْفِيَنَّ النَّفْسَ مِنْ تلك المَسَاعِي

بَعْدَهُ :

وَلأُعْلِمَنَّ البَطَنَ أنَّ الزَّادَ لَيْسَ بِمُسْتَطَاعِ
تَرِدُ السِّبَاعُ مَعِي فَأُلْفَى كَالمُدِلِّ مَعَ السِّبَاعِ

[من الوافر]

١١٢٣٩ـ فَلِي نَفْسٌ سَتَتْلَفُ أو سَتَرْقَى لَعَمْرُكَ بِي إلَى أمْرٍ جَسِيْمِ

[من الكامل]

١١٢٤٠ـ فَلَئِنْ هَجَوْتُ لَتُعْطِيَنِّى صَاغِراً إنَّ اللَّئِيْمَ عَلَى الهَوَانِ يَلِيْنُ

[من الطويل]

١١٢٤١ـ فَمَا أبْصَرَتْ عَيْنَايَ مِثْلكَ مُنْعِماً وَلا ظَفِرَتْ كَفَّاكَ مِثْلِي بِشَاكِرِ

الفَرَزْدَقُ : [من الطويل]

١١٢٤٢ـ فَمَا أبناكِ إلاَّ مِنْ بَنِي النَّاسِ فَاصْبِرِي فَلَنْ يرْجِعَ المَوْتَى حَنِيْنُ المَآتِمِ

١١٢٣٦ـ ديوان يزيد (صادر) ٣٣ .
١١٢٣٧ـ لم يرد في مجموع شعره (للقرغولي وجاسم) .
١١٢٣٨ـ الأبيات في عيون الأخبار : ١/ ٢٨٦ .
١١٢٣٩ـ البيت في عقلاء المجانين : ١٠٣ .
١١٢٤٢ـ الأبيات في ديوان الفرزدق : ٢٠٦ .

أَبْيَاتُ الفَرَزْدَقُ يَرْثِي وَلَدَيْنِ مَا تالهُ :

بَنِي الشَّامِتِيْنَ التُّرْبُ إن كَانَ مَسَّنِي رَزِيَّة شبلي مُخَدَّرٍ فِي الضَّرَاغِمِ
وَمَا أَحَدٌ كَانَ المَنَايَا وَرَاءَهُ لَو عَاشَ أَيَّاماً طِوَالاً بِسَالِمِ
أرَى كُلَّ حَيٍّ لا يَزَالُ طَلِيْعَةً عَلَيْهِ المَنَايَا مِنْ ثَنَايَا المَخَارِمِ
يُذَكِّرُنِي ابْنَيَّ السَّمَا كَانَ مُوهِناً إذَا ارْتَفَعَا فَوقَ النُّجُوم العَوَاتِمِ
وَقَدْ رُزِي الأَقْوَامُ قَبْلِي بَيْنِهُم وَإِخْوَانَهُم فَاقَنِي حَيَاءَ الأَكَارِمِ
وَمَا تَأَبَى وَالمُنْذِرَانِ كِلاهُمَا وَعَمْرُ بنُ كَلْثُومِ شِهَابُ الأَرَاقِمِ
وَقَدْ كَانَ مَاتَ بَسْطَامُ بنُ قَيْس بن خَالِدٍ وَمَاتَ أبُو غَسَّانَ شَيْخُ اللهَازِمِ
وَقَدْ مَاتَ خَيْرَاهُم فَلَم يُهْلِكَاهُمُ عَشِيَّةَ بَانَا رَهْطُ كَعْبٍ وَحَاتِمِ

فَمَا أَنْبَاكَ إلاَّ مِنْ بَنِي النَّاسِ فَاصْبُرِي . البَيْتُ

الفَرَزْدَقُ اسمُهُ هَمَّامٌ وَأَبُوهُ غَالِبُ بنُ صَعْصَعَةَ بنِ نَاجِيَةَ بن عقَالِ بنِ مُحَمَّد بن سُفيانَ بنِ مُجَاشِعٍ . المُنْذِرَانِ : المُنْذِرُ بن المُنْذِرِ بن مَاءِ السَّمَاءِ اللَّخْمِيُّ يُرِيْدُ الأبَ وَالابْنَ . وَعَمْرُو بن كَلْثُوم التَّغلِبِيُّ قَاتِلُ عَمْرُو بن هِنْدٍ . وَالأرَاقِمُ مِنْ تَغلِب بنِ وَائِلٍ ثُمَّ من جشَمِ بن بَكْرٍ . وَالأَقْرَعَانِ الأَقْرَعُ بنُ حَابِسٍ وابنُهُ الأقْرَعُ مِنْ بَنِي مُجَاشِعَ بنَ دَارِمٍ . وَحَاجِبُ زَرَارَةَ بن عُدُسٍ سَيِّدُ بَنِي تَمِيْمٍ فِي الجَّاهِلِيَّةِ . وَبَسْطَامُ بن قَيْس ابن خَالِدٍ الشَّيْبَانِيُّ . وأبُو غَسَّانَ مَالِك بن مِسْمَع بن شَيْبَانَ ابن شَهَابٍ . وَكَعْبٌ هُوَ كَعْبُ بنُ هَامَةَ الأيَادِي . وَحَاتِمُ هُوَ حَاتِمُ بن عَبْدُ اللهِ الطَّائِيُّ . وَكُلُّ هَؤُلاءِ مُلُوكُ العَرَبِ وَسَادَاتِهَا وَعُظَمَاءُهَا وَكِرَامُهَا .

الخُبْزُرزِيُّ : [من الطويل]

١١٢٤٣ـ فَمَاءٌ بِلا مَرْعَى وَمَرْعى بِغَيْرِ مَا وَحَيْثُ يُرَى مَاءٌ وَمَرْعى فَمُسْبِعُ

قَبْلَهُ :

أرَى النَّاسَ فِي الدُّنْيَا كَراعٍ تَشَعَّبَتْ مَرَاتِعُهُ لَمْ يَبْقَ فيْهُنَّ مَرْتَعُ

١١٢٤٣ـ البيتان في روض الأخيار : ١٣٥ .

فَمَاءٌ بِلا مَرْعًى . البَيْتُ

وبعده[1] :

نُـرَقِّـعُ دُنْيَـانَـا بِتَمْـزِيْـقِ دِيْنِنَـا ... فَـلا دِيْنُنَـا يَبْقَـى وَلا مَـا نُـرَقِّـعُ

[من الطويل]

١١٢٤٤ـ فَمَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا وَفِي الدَّارِ خَالِدٌ ... وَأَقْبَحَهَـا لَمَّـا تجهَّـزَ غَـادِيَـا

[من الطويل]

١١٢٤٥ـ فَمَا أَخَّرَ الإحْجَامُ يوماً مُعجّلاً ... وَلا عَجَّـلَ الإقْـدَامُ مَـا أَخَّـرَ القَـدَرْ

قَبْلَهُ :

بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى المَوتَ فَوقَهُ ... مُطِلاًّ كَإِطْلالِ السَّحَابِ إِذَا اكْفَهَرْ

فَقُلْـتُ لَـهُ صَبْـراً جَمِيْـلاً فَـإِنَّمَـا ... يَكُونُ غَدَاً حُسنُ الثَّنَاءِ لِمَنْ صَبَرْ

فَمَا أَخَّرَ الإحْجَامُ يَوْمَاً مُعَجَّلاً . البَيْتُ وَبَعْدَهُ

فَكَـرَّ حفَـاظَـاً خَشيَـةَ العَـارِ بَعَـدَمَـا ... رَأى المَوتَ مَعْرُوضَاً عَلَى مِنْهَجِ المَكْرِ

كَعبٌ الغَنَوِيُّ : [من الطويل]

١١٢٤٦ـ فَمَا أُخِّرَتْ نَفْسُ امْرِىءٍ عِنْدَ مَوْتِها ... وَلا رَدَّهَـا عِنْـدَ الـوَفَـاةِ طَبِيْـبُ

عُروَةُ بنُ أُذَينَةَ : [من البسيط]

١١٢٤٧ـ فَمَا أَشِرْتُ عَلَى يُسْرٍ وَلا ضَرَعَتْ ... نَفْسِـي لخَلَّـةِ عُسْـرٍ حِيْـنَ تَبْلُـونِـي

/ ٢٣١/ **مَعْقَلُ بن عِيْسَى أخو أبي دُلَفٍ :** [من الطويل]

١١٢٤٨ـ فَمَا أَقْبَحَ الدُّنْيَا إذَا كُنْتَ نَائِيَاً ... وَمَـا أَحْسَـن الـدُّنْيَـا بِحَيْـثُ تَكُـونُ

---

(١) البيت في مجمع الحكم : ٣/ ٤٤٩ منسوبا إلىٰ عدي بن زيد العبادي .

١١٢٤٤ـ البيت في الحيوان : ٣/ ٢٤ من غير نسبة .

١١٢٤٥ـ الأبيات في عيون الأخبار : ١/ ٢٠٦ .

١١٢٤٦ـ لم يرد في ديوانه (الوصيفي) .

١١٢٤٨ـ البيت في المنتحل : ٢١٦ .

[من الطويل]

١١٢٤٩ـ فَمَا أكْثَرَ الأخْوَانَ حِيْنَ تَعُدُّهُم وَلَكِنَّهُــمْ فِــي النَّــائِبَــاتِ قَلِيْــلُ

قَولُهُ : فَمَا أكْثَرُ الإخْوَانُ حِيْنَ تَعُدَّهُم . البَيْتُ قَبْلَهُ :

صُنِ النَّفْسَ وَاحْمِلْهَا عَلَى مَا يزَينُهَا تَعِشْ سَالِمَاً وَالقَولُ فِيْكَ جَمِيْلُ
وَلا تَــرِيَّــن النَّــاسَ إلاَّ تَجَمُّــلاً كَبَـا بِـكَ دَهْـرٌ أو جَفَـاكَ خَلِيْـلُ
وَإنْ ضَاقَ رِزْقُ اليَومَ فَاصْبِرِ إلَى غَدٍ عَسَى نَكَبَاتُ الـدَّهْرِ عَنْكَ تَـزُولُ

فَمَا أكْثَرُ الأخْوَانِ حِيْنَ تَعدُّهُم . البَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَلا خَيْـرُ فِـي وُدِّ امْـرِىءٍ مُتَلَـوِّنٍ إذَا الرِّيْحُ مال مَالَتْ حَيْثُ تَمِيْلُ
جَـوَادٌ إذَا اسْتَغْنَيْـتَ عَنْـهُ بِمَـالِـهِ وعِنْـدَ احْتِمَـالِ النَّـائِبَـاتِ بَخِيْـلُ
يَعُـزُّ غَنِـيُّ النَّفْـسِ إن قَـلَّ مَـالُـهُ وَيَغْنَـى فَقِيْـرُ النَّفْـسِ وَهُـوَ ذَلِيْـلُ

أخَذَهُ الآخَرُ فَقَالَ[١] : [من الطويل]

وَمَـا أكْثَـرَ الإخْـوَانَ بَـلْ مَـا أقَلَّهُـمْ عَلَـى نَـائِبَـاتِ الـدَّهْـرِ حِيْـنَ تَنُـوبُ

المُتَنَبِّي : [من الوافر]

١١٢٥٠ـ فَمَا التَّأنِيْثُ فِي اسمِ الشَّمْسِ عَيْبٌ وَلا التَّـذْكِيْـرُ فَخْـرٌ فِـي الهِـلالِ

لَهُ أيْضاً : [من البسيط]

١١٢٥١ـ فَمَا الحَدَاثَةُ مِنْ حِلمٍ بِمَانِعَةٍ قَدْ يُوجَدُ الحِلْمُ فِي الشُّبَانِ وَالشِّيْبِ

[من الطويل]

١١٢٥٢ـ فَمَا الدَّارُ فِيْمَا بَيْنَنَا بِبَعِيْدَةٍ وَلا العَهْـدُ فِيْمَـا بَيْنَنَـا بِقَـدِيْـمِ

١١٢٤٩ـ الأبيات في نزهة الأبصار : ٩٩ .
(١) البيت في ديوان مهيار : ٣٢٠ .
١١٢٥٠ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ١٨ .
١١٢٥١ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ١٧٠ .
١١٢٥٢ـ البيت في المنتحل : ٢٣٧ من غير نسبة .

خالِدُ بن الطَّيْفَان الدَّارِميُّ :

١١٢٥٣ـ فَمَا الدُّنْيَا بِبَاقِيَةٍ لِحَيٍّ ... وَلا حَيٌّ عَلَى الدُّنْيَا بِبَاقِي

قَبْلَهُ :

وَيُرْوَى هَذَا البَيْتُ وَحْدَهُ لِعَبْدِ المَلِكِ بن مَرْوَانَ وَهُوَ :

لَمَوتٌ لا يُفِيءُ إِلَيَّ عَاراً ... أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَيْشٍ رِمَاقِ

وَقَوْلُ خَالِدٍ هُوَ : وَمَا الدُّنْيَا بِبَاقِيَةٍ لِحَيٍّ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمَنْ يَحْرِصْ عَلَى الدُّنْيَا فَإِنِّي ... أَرَى الدُّنْيَا تجهَّزُ لانْطِلاقِ

كَانَ الحَسَنُ البَصْرِيُّ رَحَمَهُ اللهُ يُمثِّلُ بِهَذِيْنِ البَيْتَيْنِ كَثِيْرَاً .

بَعْدَهُ(١) :

وَبَرْقٌ عَارِضٌ وَسُرَى خَيَالٌ ... وَظِلٌّ زَائِلٌ وَصَدًى شعَابِ

هُوَ أَبُو حَيْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بن عُمَرَ بنِ زَاذَانَ القَزْوِيْنِيُّ المُحَدِّثُ وَيُعْرَفُ بِهِبَةِ اللهِ .

هِبَةُ اللهِ القَزْوِيْنِيُّ : [من الوافر]

١١٢٥٤ـ فَمَا الدُّنْيَا لِمُعْتَبِرٍ بِبَيْتٍ ... سِوَى لَمَعَانِ أَوْدِيَةِ السَّرَابِ

بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ : [من الطويل]

١١٢٥٥ـ فَمَا الرُّشْدُ فِي أَنْ تَشْتَرُوا بِنَعِيْمِكُمْ ... بُؤْسًا وَلا أَنْ تَشْرَبُوا المَاءَ بِالدَّمِ

يَقُولُ ذَلِكَ فِي الإِشادةِ بِالسّلْمِ وَاجْتِنَابِ الحَرْبِ .

١١٢٥٣ـ الأبيات في الجليس الصالح : ٤٧٠ من غير نسبة .
(١) البيت في تأريخ اربل ١/ ٣٣١ .
١١٢٥٤ـ البيتان في تاريخ اربل : ١/ ٣٣١ .
١١٢٥٥ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ١/ ١٨٥ .

الصَّاحِبُ بنُ عبَّادٍ : [من الوافر]

١١٢٥٦ـ فَمَا السُّلْطَانُ إلاَّ البَحْرُ عُظْماً وَقُربُ البَحْرِ مَحْذُورُ العَوَاقِبُ

قَبْلَهُ :

إذَا أَدْنَاكَ سُلْطَانٌ فَزِدْهُ مِنَ التَّعْظِيْمِ وَاحْذَرْهُ وَرَاقِبِ

فَمَا السُّلْطَانُ إلاَّ البَحْرُ عِظْماً . البَيْتُ

وَمِنْ بَابِ (فَمَا) قَوْلُ الأَقْرَعُ بنُ مُعَاذٍ[1] :

فَمَا الشَّمْسُ وَافَتْ يومَ دَجْنٍ فَأَشْرَقَتْ وَلا البَدْرُ مَسْعُوداً بَدَا لَيْلَةَ البَدْرِ

بِأحْسَنَ مِنْهَا أو تَرِيْدُ مُلاحَةً عَلَى ذَاكَ أو رَأيُ المُحِبُّ فَلا أدْرِي

وَقَالَ الحَكَمُ الحَضْرِيُّ حَاذِيَاً حَذوُهُ[2] :

تَسَاهَمَ ثَوبَاهَا فَفِي الدِّرْعِ رَأْدَةٌ وَفِي المِرْطِ لَفَّاوَانْ رَدَفَاهُمَا عَبْلُ

فَوَاللهِ مَا أدْرِي أزِيْدَتْ مَلاحَةً وَحُسْناً عَلَى النُّسْوَانِ أمْ لَيْسَ لِي عَقْلُ

وَقَالَ بشر بن عُقْبَةَ العَدَوِيُّ[3] :

رَأيْتُكِ فُقْتِ النَّاسَ يَا أُمَّ مَالِكٍ تُجَمِّلُهُ حُسْنٍ أخْرَسَتْ مَنْ يَعِيْبُهَا

فَوَاللهِ مَا أدْرِي أأنْتِ كَمَا أرَى أم العَيْنُ مَزْهُوٌّ إلَيْهَا حَبِيْبُهَا

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ[4] :

حَلَفْتُ بِصَحْرَاءِ الحُجُونِ وَنَاقَتِي لَهَا بَيْنَ قَاعِ الأخْشَبَيْنِ حَنِيْنُ

غمُوساً لَقَدْ فُضِّلْتِ فِي الحُسْنِ بَسطَةً عَلَى النَّاسِ أو بِي مِنْ هَوَاكِ جُنُونُ

١١٢٥٦ـ البيتان في ديوان الصاحب بن عباد : ١٩١ ، ١٩٢ .

(١) البيتان في لباب الآداب لاسامة بن منقذ : ٤١٠ .

(٢) البيتان في الصناعتين : ١٣١ .

(٣) البيتان في التذكرة الحمدونية : ٦/ ١١٨ .

(٤) البيتان في ديوان المعاني : ١/ ٢٢٨ منسوبين إلىٰ عمر بن أبي ربيعة .

وَقَالَ عُمَرُ بن أَبِي رَبِيْعَةَ[١] :

فَـوَاللهِ مَـا أدْرِي أزِيْـدَتْ مَـلاحَـةً أم الحُبُّ أعْمَى مِثْلُ مَا قِيْلَ فِي الحُبِّ

وَقَالَ أيْضاً[١] :

تَـامـت فُـؤَادَكَ إذْ عـرَضْـتَ لَهَـا حَسَـنٌ بِغَيْـرِ الحُـبِّ مَـنْ تَمِـقُ

ضَابِىءُ البُرجُمي : [من الطويل]

١١٢٥٧ـ فَمَا الفَتْكُ مَا آمَرْتَ فِيْهِ وَلا الذي تُحَـدِّثُ مَـن لاقَيْـتَ أنَّـكَ فَـاعِلُـه

يَقُولُ قَبْلَهُ :

وَلا تَقْرُنَنْ أمْرَ الصَّرِيْمَةِ بِامْرِىءٍ إذَا رَامَ أمْـراً عَـوَّقَتْـهُ عَـوَاذِلُـهُ

فَمَا الفَتْكُ مَا آمَرْتَ فِيْهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمَا الفَتْكُ إلاَّ لامْرِىءٍ ذِي حَفِيْظَةٍ إذَا هَـمَّ لَـمْ تَـرْعَـد إلَيْـهِ خَصَـائَلُـه

وَقَالَ حَارِثَةُ بنُ بَدْرٍ[١] : [من الطويل]

وَمَـا الفَتْـكُ إلاَّ لامْـرِىءٍ رَابِـطِ الحَشَـا إذَا صَـالَ لَـمْ تَـرْعَـد إلَيْـهِ خَصَـائِلُـهْ

/ ٢٣٢/ [من الطويل]

١١٢٥٨ـ فَمَا المَرْءُ إلاَّ الأصْغَرَانِ لِسَانُهُ وَمَعْقُـولُـهُ وَالجِسْـمُ خَلْـقٌ مُصَـوَّرُ

ابن شَمْسُ الخِلافَةِ : [من الطويل]

١١٢٥٩ـ فَمَا المَرْءُ لَوْلا العُرْفُ إلاَّ بَهِيْمَةٌ وَمَا العُودُ لَوْلا العَرْفُ إلاَّ مِنَ الحَطَبِ

---

(١) البيت في ديوان أبي فراس (صادر) : ٧١ .
(١) البيت في الحيوان : ٣/ ٢٣٦ منسوبا إلىٰ المسيب بن علس .
١١٢٥٧ـ البيت في الكامل في اللغة : ١/ ٣٠٤ .
(١) البيت في شعر حارثة بن بدر : ١٧٣ .
١١٢٥٨ـ البيت في البيان والتبيين : ١/ ١٥١ .

وَمِنْ بَابِ (فَمَا) قَوْلُ ابنُ أسَدِ الفَارِقِيِّ[1] :

فَمَا المِسْكُ وَالرَّيْحَانُ وَالرَّاحِ شُعْشِعَتْ بِمَاءِ سَحَابٍ ضَمَّنَتْهُ الوَقَائِعُ
بِأطْيَبِ مِنْ عرفِ الذي مُذْ عَرِفتُهُ فَبَيْنِي وَبَيْنَ العَالَمِيْنَ وَقَائِعُ

[من الطويل]

١١٢٦٠ـ فَمَا النَّاسُ كَالنَّاسِ الَّذِيْنَ عَهِدْتَهُم وَلا الدَّارُ كَالدَّارِ الَّتِي كُنْتَ تَعْهَدُ

أبُو الأسْوَدِ الدُّؤَلِي : [من الطويل]

١١٢٦١ـ فَمَا أنَا بِالبَاكِي عَلَيْكَ صَبَابَةً وَلا بِالَّذِي تَأتِيْكَ مِنِّي المَثَالِبُ

كُثَيِّر : [من الطويل]

١١٢٦٢ـ فَمَا أنَا بِالدَّاعِي لِعزَّةَ بِالجَوَى وَلا شَامِتٍ إنْ نَعْلُ عَزَّةَ زَلَّتِ

[من الطويل]

١١٢٦٣ـ فَمَا أنَا بِالمَخْصُوصِ مِنْ بَيْنَ مَنْ أرَى وَلَكِنْ أتَتْنِي نَوْبَتِي فِي النَّوَائِبِ

البُحْتُرِيُّ : [من الطويل]

١١٢٦٤ـ فَمَا أنَا بِالمَغْضُوضِ عَمَّا أتَيْتَهُ إلَيَّ وَلا المَوْضُوعُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِي

بَهَاء الدِّيْنِ عَلِيِّ بن الفَخَرِ عِيْسَى رَحِمَهُ اللهُ : [من الطويل]

١١٢٦٥ـ فَمَا أنَا فِي الدُّنْيَا بِأوَّلِ عَاشِقٍ تَمَنَّى مِنَ الأيَّامِ مَا لا يَنَالَهُ

عَبْدُ اللهِ بنُ خَازِمٍ : [من الطويل]

---

(١) البيتان في ديوان الحسن بن أسد الفارقي : ٦٢ .

١١٢٦٠ـ البيت في فضلا الكلاب : ٢٨ .

١١٢٦١ـ البيت في جمهرة الامثال : ١/ ٤٦٦ منسوبا إلىٰ عمرو بن الاهتم .

١١٢٦٢ـ البيت في ديوان كثير عزة : ١٠٢ .

١١٢٦٤ـ البيت في ديوان البحتري : ٢/ ١٢٤١ .

١١٢٦٥ـ لم يرد في ديوانه .

١١٢٦٦ـ فَمَا أَنَا مِمَّنْ يَجْمَعُ المَالَ مَا خَلا سِـلاحِـي وَإلاَّ مَـا يَسُـوسُ بَشِيْـرُ

بَعْدَهُ :

سِـلاحَـاً وَأَفْـرَاسَـاً وَبِيْضَـاً وَزَغْفَـةً وَذَلِـكَ مِـنْ مَـالِ الكَـرِيْـمِ كَثِيْـرُ

[من الطويل]

١١٢٦٧ـ فَمَا أُنْسُ دَارٍ لَيْسَ فِيْهَا مُؤَانِسٌ وَمَـا نَفْـعُ قُـرْبٍ لَيْـسَ فِيْـهِ مُقَـارِبُ

/ ٢٣٣/ كُثَيِّرُ عَزَّة : [من الطويل]

١١٢٦٨ـ فَمَا أَنْصَفَتْ أَمَّا النِّسَاءُ فَبَغَّضَتْ إِلَيْنَـا وَأَمَّـا بِـالنَّـوَالِ فَضَنَّـتِ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ كُثَيِّرٍ يَمْدَحُ عَبْدُ العَزِيْزِ بنُ مَرْوَانَ(١) :

فَمَـا بَـرِحَـتْ رُقَـاكَ تَسَـلُّ ضِغْنِـي وَتُنْصِـلُ مَضَـابِيْهَـا ضَبَـابِـي

وَيَـرْقِيْنِـي لَـكَ الحَـاوُونَ حَتَّـى أَجَـابَـكَ حَيُّـهُ تَحْـتَ الحِجَـابِ

وَإِنِّـي لا يَغُـولُ النَّـأيَ وُدِّي وَلَـو كُنَّـا بِمُنْقَطِـعِ التُّـرَابِ

تُنَصِّلُ : تُخْرِجُ أَنْصَلْتُ الشَّيْءَ وَنَصَلَ هُوَ إِذَا خَرَجَ وَمَضَابِيْهَا ، حَيْثُ ضَبَأَت وَسَكَنْتْ .

الرَّضَى المَوْسَوِيُّ : [من الطويل]

١١٢٦٩ـ فَمَا إِنْ عَرَفْتُ النَّاسَ إِلاَّ ذَمَمْتُهُم جَزَى اللهُ عَنَّا الخَيْرَ مَنْ لَيْسَ نَعْرِفُ

أَبُو فُرَاسٍ : [من البسيط]

١١٢٧٠ـ فَمَا الأَسَى بِهُمُومٍ لا بَقَاءَ لَهَا وَمَـا السُّـرُورُ بِنُعْمَـى سَـوْفَ تَنْتَقِـلُ

١١٢٦٧ـ البيت في نشوار المحاضره : ٢/ ٢٥٥ .
١١٢٦٨ـ البيت في ديوان كثير عزة : ٩٦ .
(١) الأبيات في ديوان كثير عزة : ٢٨٠ ، ٢٨١ .
١١٢٦٩ـ البيت في المحاضرات في اللغة : ٧٩ من غير نسبة ، لم يرد في ديوانه (صادر) .
١١٢٧٠ـ البيت في ديوان أبي فراس (صادر) : ٢٢٢ .

المُتَوَكِّلُ صَاحِبُ المَغْرِبِ : [من الطويل]

١١٢٧١ـ فَمَا بَالُهُم لا أنْعَمَ اللهُ بَالَهُم يَظُنُّونَ بِي ذَمّاً وَقَدْ عَلِمُوا فَضْلِي

بَعْدَهُ :

لَئِن كَانَ حَقّاً مَا ادَّعُوهُ فلا مَشَتْ إلَى غَايَةِ العَلْيَاءِ مِنْ بَعْدِهَا رِجْلِي

فَكَيْفَ وَرَاحِي دَرْسُ كُلِّ غَرِيْبَةٍ وَوِرْدُ التُّقَى شَمَّى وَحَرْبُ العِدَا تُقْلِي

وَلِي خُلْقٌ فِي السُّخْطِ كَالشَّرْيِ طَعْمُهُ وَعِنْدَ الرِّضَا أحْلَى جَنًى مِن جَنَى النَّحْلِ

المُرَقَّشُ الأكْبَرُ : [من الوافر]

١١٢٧٢ـ فَمَا بَالِي أفِي وَيُخَانُ عَهْدِي وَمَا بَالِي أُصَادُ وَلا أصِيْدُ

أبيَاتُ المُرَقَّشِ الأكْبَرِ واسمهُ عَمْرُو بن سَعْدِ بن مَالِكٍ اليَشْكُرِيّ وَكَانَ يَعشقُ ابنةَ عَمِّهِ أسْمَاءَ بِنْتَ عَوفِ بن مَالِكٍ لأنَّهُ رُبِيَ مَعَهَا وَهُوَ غُلامٌ فَمَاتَ وَلَمْ يَصِلْ إلَيْهَا :

سَرَى لَيْلاً خَيَالٌ مِنْ سُلَيْمَى فَأرَّقَنِي وَأصْحَابِي هُجُودُ

فَبِتُّ أُدِيْرُ أمْرِي كُلَّ حَالٍ وَأذكُرُ أهْلَهَا وَهُمُ بَعِيْدُ

أُنَاساً كُلَّمَا أخْلَقْتُ وَصْلاً عَنَانِي مِنْهُمُ وَصْلٌ جَدِيْدُ

عَلَى أنْ قَدْ سَمَا طَرْفِي لِنَارٍ يَشِبُّ بِهَا بِذِي الأرطَى وُقُودُ

حَوَالَيْهَا مَهًى جُمُّ التَّرَاقِي وَآرَامٌ وَغِزْلانٌ رُقُودُ

نَوَاعِمُ لا تُعَالِجُ بُؤسَ عَيْشٍ أوَانِسُ لا تُرَاحُ وَلا تَرُوْدُ

سَكَنَّ بِبَلْدَةٍ وَسَكنتُ أُخْرَى فَقُطِّعَتِ المَوَاثِقُ وَالعُهُودُ

فَمَا بَالِي أفِي وَيُخَانُ قَلْبِي . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَرُبَّ أسِيْلَةِ الخَدَّيْنِ بِكْرٍ مُهَفْهَفَةٍ لَهَا فَرْعٌ وَجِيْدُ

وَذُو أُشُرٍ شَنِيْبُ النَّبْتِ عَذْبٌ نَقِيُّ اللَّوْنِ بَرَّاقٌ بَرُودُ

لَهَوْتُ بِهَا زَمَاناً فِي شَبَابِي وَزَارَتْهَا النَّجَائِبُ وَالقَصِيْدُ

١١٢٧١ـ الأبيات في خريدة القصر : ٢/ ٨٩٠ منسوبة إلىٰ المتوكل .

١١٢٧٢ـ البيت في ديوان المرقشين (المرقش الأكبر) : ٥١ـ ٥٢ وما بعدها .

أبْيَاتُ المُرَقَّشِ الأكْبَرِ واسمهُ عَمْرُو بن سَعْدِ بنِ مَالِكٍ اليَشْكُرِيّ وَكَانَ يَعشقُ ابنةَ عَمِّهِ أسْمَاءَ بِنْتَ عَوفِ بن مَالِكٍ لأنَّهُ رَبِيَ مَعَهَا وَهُوَ غُلامٌ فَمَاتَ وَلَمْ يَصِلْ إلَيْهَا :

سَرَى لَيْلاً خَيَالٌ مِنْ سُلَيْمَى … فَأرَّقَنِي وَأصْحَابِي هُجُودُ
فَبِتُّ أُدِيْرُ أمْرِي كُلَّ حَالٍ … وَأذكُرُ أهْلَهَا وَهُمُ بَعِيْدُ
أُنَاساً كُلَّمَا أخْلَقْتُ وَصْلاً … عَنَانِي مِنْهُمُ وَصْلٌ جَدِيْدُ
عَلَى أنْ قَدْ سَمَا طَرْفِي لِنَارٍ … يَشِبُّ بِهَا بِذِي الأرطَى وُقُودُ
حَوَالَيْهَا مَهىً جُمُّ التَّرَاقِي … وَآرَامٌ وَغِزْلانٌ رُقُودُ
نَوَاعِمُ لا تُعَالِجُ بُؤسَ عَيْشٍ … أوَانِسُ لا تُرَاحُ وَلا تَرُوْدُ
سَكَنَّ بِبَلْدَةٍ وَسَكنتُ أُخْرَى … فَقُطِّعَتِ المَوَاثِقُ وَالعُهُودُ

فَمَا بَالِي أفِي وَيُخَانُ قَلْبِي . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَرُبَّ أسِيْلَةِ الخَدَّيْنِ بِكْرٍ … مُهَفْهَفَةٍ لَهَا فَرْعٌ وَجِيْدُ
وَذُو أُشُرٍ شَنِيْبُ النَّبْتِ عَذْبٌ … نَقِيُّ اللَّونِ بَرَّاقٌ بَرُودُ
لَهَوْتُ بِهَا زَمَاناً فِي شَبَابِي … وَزَارَتْهَا النَّجَائِبُ وَالقَصِيْدُ

المِنْقَرِيُّ : [من الوافر]

١١٢٧٣ـ فَمَا بُقْيَا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي … وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النِّبَالِ

قَالَ الكَسَّائِي : يقُولُون البَقْوَى وَالبُقيَا ، وَقَالَ الفَرَّاءُ : أكْثَرُ الكَلامُ بِهِ البُقيَا وَهِيَ لُغَةُ تَمِيْمٍ وَأهْلِ نَجْدٍ ، وَفَتَحها أهْلُ الحِجَازِ وَبَنُو أسَدٍ ، فَألْحَقُوهَا بِمَصَادِرِ الوَاوِ ، وَفَتَحُوا أوَّلَهَا كَمَا فَعَلُوا بِشَرْوَى . يُقَالُ : شَرْوَى ذَلِكَ أي مِثْلهُ . قَالَ : وَأنْشَدَنِي أبُو القَمْقَامُ الأسَدِيُّ : [من الطويل]

أُذَكِّرُ بِالبَقْوَى عَلَى مَنْ أصَابَهُ … وَقَولِيَ : إنِّي جَاهِدٌ غَيْرُ مُؤمَّلِي

قِيْلَ أمَرَ الرَّشِيْدُ بِمُطَالَبَةِ مَنْصُور بن زِيَادٍ مُتَوَلِّي دِيوانُ الخرَاجِ ، وَكَانَ دَخَلَ فِي ضَمَانَاتٍ عَجزَ عَنْهَا وَقَالَ الرَّشِيْدُ : إنْ صَحَّ مَا عَلَيْهِ مِنَ المَالِ وَإلاَّ تُضْرَبُ عُنُقُهُ وَهُوَ

١١٢٧٣ـ البيت في الحيوان : ١/ ١٦٨ .

أَلفُ أَلفُ دِرْهَمٍ وَضُويِقَ مَنْصُور بن زِيَادٍ عَلَى المَالِ وَقَارَبَ أَنْ يَهْلَكَ وَاتَّفَقَ دُخُولُ يَحْيَى بن خَالِدٍ الدِّيوَانَ فَدَنَا مَنْصُورٌ مِنْهُ وَسَأَلَهُ النَّظَرَ فِي حَالِهِ فَأَمَرَ لَهُ يَحْيَى بِأَلفِ أَلفِ دِرْهَمٍ مِنْ مَالِهِ فَقَبَضَهَا المُوكَّلُونَ بِهِ مِنْ خزَانَةِ يَحْيَى وَأَطلَقَ سَبيْلِه وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ بِركُوبِ دَابَّتِهِ وَالانْصِرَافَ عليها إِلَى مَنْزِلِهِ بَعْدَ أَنْ كَانَ وَدَّعَ أَهْله وِدَاعَ مُفَارِقٍ لا يَرْجعُ إِلَيْهِم فَفَعَلَ وَجَلَسَ يَحْيَى يَنْتَظِرُ رُجُوعَ دَابَّتِهِ إِلَيْهِ فَلَمَا خَرَجَ مَنْصُورُ بنُ زِيَادٍ لِيَرْكَبَ الدَّابَّةَ وَوَضعَ رِجْلِهِ فِي الرّكابِ بِمَثل يَقُولُ المِنْقرِيُّ :

فَمَا بقيَا عَلَيَّ تَركْتُمَانِي . البَيْتُ .

مُعَرِّضاً بِيَحْيَى بن خَالِدٍ فَأَخْبَرَ يَحْيَى بِمَا قَالَ فَتَبَسَّمَ وَقَالَ : نَحْنُ قَدْ فَعَلْنَا مَا وَجَبَ عَلَيْنَا مِنَ المُرُوْءَةِ وَقَضَيْنا عَنْ أَنْفُسِنَا مَا لَزِمْنَاهُ مِنْ ذَلِكَ فَإِنْ لَمْ يَشْكَر مَا أَوْلَيْنَاهُ فَحَظَّ نَفْسِهِ أَخْطَاءَ عَلَى أَنَّهُ عِنْدَنَا مَعْذُورٌ لأَنَّ مِحْنَتِهِ أَدْهَشَتْهُ .

[من البسيط]

١١٢٧٤ـ فَمَا بَكَيْتُ لِيَومٍ مِنْكَ أَسْخَطَنِي   إِلاَّ بَكَيْتُ عَلَيْهِ بَعْدَمَا ذَهَبَا

المُتَنَبِّي : [من الطويل]

١١٢٧٥ـ فَمَا بَلَغْتهُ مَا أَرَادَ كَرَامَةٌ   عَلَيْكَ وَلَكِنْ لَمْ يَخِبْ لَكَ آمِلُ

[من الطويل]

١١٢٧٦ـ فَمَا بَيْنَ ملكِ الوُدِّ أو صَفْقَةِ الشَّرَى   إِذَا مَيَّزَ المَرْءُ المُحَصِّلُ مِنْ فَرقِ

بَعْدَهُ :

بَلَى طَاعَةُ الأَحْرَارِ ليسَ كَطَاعَةِ العَـ   ـبِيْدِ وَلا الإِغْضَاءُ بِالقَولِ كَالخُرْقِ

مَالِكُ بن حطَّانَ : [من الطويل]

١١٢٧٧ـ فَمَا بَيْنَ مَنْ هَابَ المَنِيَّةَ مِنْهُمُ   وَبَيْنَ الرَّدَى إِلاَّ لَيَالٍ قَلائِلِ

١١٢٧٤ـ البيت في ديوان الوساطة : ٢٦٧ منسوبا إلىٰ العباس بن الأحنف .
١١٢٧٥ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ١١٨ .
١١٢٧٧ـ البيت في البيان والتبيين : ٢/ ٢٠٠ .

/ ٢٣٤/ [من البسيط]

١١٢٧٨ـ فَمَا تَجَرَّعَ كَأْسَ الصَّبْرِ مُعْتَصِمٌ بِـاللـهِ إلاَّ أَتَـاهُ اللـهُ بِـالفَـرَجِ

ابنُ شِبْلٍ : [من الطويل]

١١٢٧٩ـ فَمَا تَحْسُنُ النُّعْمَى عَلَى غَيْرِ شَاكِرٍ كَمَـا لا يَلِيْـقُ الشُّكْـرُ إلاَّ بِمُنْعِـمِ

قَبْلَهُ :

وَصَمِّمْ عَلَى الأَحْدَاثِ بِي غَيْرَ هَائِبٍ تَجِدْنِي عليها مُقْدِماً غَيْرَ مُحْجِمِ

فَمَا تَحْسُنُ النُّعْمَى عَلَى غَيْرِ شَاكِرٍ . البَيْتُ

كَعْبُ بن زُهَيْر بن أبِي سُلْمَى : [من البسيط]

١١٢٨٠ـ فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا كَمَـا تَلَـوَّنُ فِـي أَثْـوَابِهَـا الغُـولُ

أَوَّلُها : بَانَتْ سُعَادُ فَقَلبِي اليَومَ مَتْبُوْلُ .

المُتَنَبِّي : [من المنسرح]

١١٢٨١ـ فَمَا تُرَجَّى النُّفُوسُ مِنْ زَمَنٍ أَحْمَـدُ حَـالَيْـهِ غَيْـرُ مَحْمُـودِ

يَقُولُ مِنْهَا :

إنَّ نِيُـوبَ الـزَمَـانِ تَعْـرُفُنِـي أَنَـا الـذي طَـالَ عَجْمَهَـا عُـودِي

عَلِي بن مسهر الكَاتِبُ : [من الطويل]

١١٢٨٢ـ فَمَا تَرَكتْ لِي مَطعماً وَتَمَسُّكاً بِـوُدِّ خَلِيْـلٍ فِـي الأَنَـامِ التَّجَـارِبُ

أَعْشَى هَمْدَانَ : [من البسيط]

١١٢٨٣ـ فَمَـا تَـزَوَّدَ مِمَّـا كَـانَ يَجْمَعُـهُ إلاَّ حَنُـوْطَـاً غَـدَاةَ البَيْـنِ فِـي خِـرَقِ

١١٢٧٨ـ البيت في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٦٨ من غير نسبة .

١١٢٨٠ـ البيت في ديوان كعب بن زهير : ٨ .

١١٢٨١ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ٢٦٣ .

١١٢٨٣ـ البيت الأول والثاني في الصبح المنير (أعشىٰ همدان) : ٣٣٦ ، ٣٣٧ .

بَعْدَهُ :

وَغَيْـرَ نَفْحَـةِ أعْـوَادٍ تَشِـبُّ لَـهُ وَقَـلَّ ذَلِـكَ مِـنْ زَادٍ لِمُنْطَلِـقِ
لا تَيْأَسَـنَّ عَلَى شَيْءٍ فَكُلُّ فَتًى إِلَى منيّتـهِ يَسْتَـنُّ فِـي عَنَـقِ
وَكُلُّ مَنْ ظَنَّ أنَّ المَوتَ مُخْطِئُهُ مُعَلَّـلٌ بِـأضَـالِيْـلِ مِـنَ الخلـقِ

قِيْلَ : كَانَ عُمَرُ بن عَبد العَزِيْزِ رَحِمَهُ اللهُ [يتمثّل] بِالبَيْتَيْنِ الأوَّلَيْنِ كَثِيْراً .

السَرِيُّ الرَّفَّاء : [من الطويل]

١١٢٨٤ـ فَمَا تَعَبِي إلاَّ لِتَجْدِيْدِ رَاحَةٍ وَلا سَهَـرِي إلاَّ لِطُـولِ رُقَـادِي

[من البسيط]

١١٢٨٥ـ فَمَا تَقَاعَدْتُ عَمْدَاً عنه قَامَ بِهِ وَمَا تَنَاسَيْتُ مِنْهُ سَاهِيَاً ذَكَرَا

المُتَنَبِّي : [من البسيط]

١١٢٨٦ـ فَمَا تُكَشِّفُكَ الأعْدَاءُ عَنْ مَلَلٍ مِنَ الحُرُوبِ وَلا الآرَاءُ عَنْ زَلَلِ

ابنُ جكِينَا : [من الهزج]

١١٢٨٧ـ فَمَا تَنْفَعُ فِي الدُّنْيَا وَلا تَنْفَعُ فِي الأُخْرَى

/ ٢٣٥/ [من الوافر]

١١٢٨٨ـ فَمَا جَزَعُ الجزُوعِ مِنَ اللَّيَالِي بِمُحْـرِزِهِ وَلا جَلَـدُ الجلِيْـدِ

بَعْدَهُ :

وَمَا بَرِحَتْ صُرُوفُ الدَّهْرِ حَتَّى أرَتْنَا الأُسْدَ صَرْعَى للقُرُودِ

[من الوافر]

١١٢٨٩ـ فَمَا جَزَعٌ بِمُغْنٍ عَنْكَ شَيْئَاً وَلا مَا فَاتَ تَرجِعُهُ الهُمُومُ

١١٢٨٤ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ١٣٧ .
١١٢٨٦ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٤٠ .
١١٢٨٧ـ البيت في الأدب الحديث : ٢/ ٣٦٦ منسوبا إلىٰ البهاء زهير .
١١٢٨٩ـ البيت في الحماسة البصرية : ٢/ ٤١٤ .

[من الطويل]

١١٢٩٠ـ فَمَا حَسَنٌ أنْ يَعْذِرَ المَرْءُ نَفْسَهُ وليسَ لَـهُ مِـنْ سَـائِـرِ النَّـاسِ عـاذِرِ

[من الطويل]

١١٢٩١ـ فَمَا حَسَنٌ أنْ يُعْلِنَ المَرْءُ بِالبُكَا وَمِن تَحْتِ ثَوْبَيْهِ المُغِيْرَةُ أو عَمْرُو

العَبَّاسُ بن الأَحْنَفِ : [من الطويل]

١١٢٩٢ـ فَمَا حَفِظُوا العَهْدَ الذي كَانَ بَيْنَنَا وَلا حِيْـنَ هَمُّـوا بِـالقَطِيْعَـةِ أجْمَلُـوا

قَبْلَهُ :

أُنَـاسٌ أمنَّـاهُـم فَنَمُّـوا حَـدِيْثَنَـا فَلَمَّـا كَتَمْنَـا السِّـرَّ عَنْهُـمُ تَقَـوَّلُـوا

فَمَا حَفِظُوا العَهْدَ الذي كَانَ بَيْنَنَا . البَيْتُ

رَيْعَانُ : [من الطويل]

١١٢٩٣ـ فَمَـا دَارُ عمِّيٍّ بِـدَارِ إقَـامَـةٍ وَلا عَهْـــدُ عَمـــيٍّ بِعَهْـــدِ جـــوَارِ

السِّمْسَارُ الهَرَوِيُّ : [من الطويل]

١١٢٩٤ـ فَمَا دِرْهَمٌ فِي فِعْلِهِ غَيْرُ مَرْهَمٍ وَمُـدَرَاءُ هَـمٍّ عَـنْ فُـؤَادِي مُحَيِّـرُ

هُوَ أبُو الفَضْلِ إسْمَاعِيْل بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّد الهَرَوِيُّ السِّمْسَارُ .

شَرَفُ الدِّيْن مُحَمَّد بن الوَحِيْد الكَاتِبُ : [من الطويل]

١١٢٩٥ـ فَمَا دُمْتُ حَيَّاً فَاطْلُبِ العِلْمَ وَالعُلا وَلا تَـألُ جُهْـدَاً أو تَمُـوتَ فَتُعْـذَرَا

سَلَمٌ الخَاسِرُ : [من الوافر]

١١٢٩٠ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ١/ ٨٠٩ .

١١٢٩١ـ البيت في الامتاع والمؤانسة : ٢٨١ من غير نسبة .

١١٢٩٢ـ البيتان في أمالي القالي : ١١٩ .

١١٢٩٣ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ١/ ١٠٧٤ .

١١٢٩٤ـ البيت في تاريخ بغداد (بشار) : ٧/ ٣٢٠ .

١١٢٩٦ـ فَمَا دَنَتِ الأُسُودُ لِغَيْرِ بَأسٍ ... وَلا لانَ الحَـدِيْـدُ لِغَيْـرِ نَـارِ

الأعْشَى : [من الطويل]

١١٢٩٧ـ فَمَا ذَنْبُنَا أن جَاشَ بَحْرُ ابنِ عمِّكُمُ ... وَبَحرُكَ سَاجٍ لا يُواري الدَّعَامِصَا

/ ٢٣٦/ البُحْتُرِيُّ : [من الوافر]

١١٢٩٨ـ فَمَا ذَنْبِي إذَا كَانَ ابنُ عَمِّي ... سِـوَاكَ وَكَـانَ عُـودُكَ غَيْـرَ عُـودِي

أبْيَاتُ أبِي عُبَادَةَ البُحْتُرِيِّ أوَّلُهَا :

أمِيْـلُ إلَيْـكَ عَـنْ وُدٍّ قَـرِيْـبٍ ... فَتُقْصِيْنِـي عَلَـى النَسَـبِ البَعِيْـدِ
فَمَـا ذَنْبِـي إذَا كَـانَ ابـنُ عَمِّـي ... سِـوَاكَ وَكَـانَ عُـودكَ غَيْـرُ عُـودِي
وَفِـي عَيْنَيْـكَ تَـرْجَمَـةٌ أرَاهَـا ... تُـدِلُّ عَلَـى الضَّغَـائِـنِ وَالحُقُـودِ
وَأخْـلاقٌ عَهِـدْتُ اللِّيْـنَ فِيْهَـا ... غَـدَتْ وَكَـأنَّهَـا زُبَـرُ الحَـدِيْـدُ
وَمَـا لِـي قُـوَّةٌ تَنْهَـاكَ عَنِّـي ... وَلا آوَى إلَـى رُكْـنٍ شَـدِيْـدِ
سِـوَى شُعَـلٍ يَخَـافُ الحُـرُّ مِنْهَـا ... لَهِيْبَـاً غَيْـرُ مَـرْجُـوٍّ الخُمُـودِ
وَقَـدْ عَـاهَـدْتَنِـي بِخِـلافِ هَـذَا ... وَقَـالَ اللهُ أُوفُـوا بِـالعُهُـودِ
أتُـوبُ إلَيْـكَ مِـنْ ثِقَـةٍ بِخِـلٍّ ... طَـرِيْـفٍ فِـي المَـوَدَّةِ أو تَلِيْـدِ
وَأشْكُـرُ نِعْمَـةً لَـكَ بِـاصْطِنَـاعِـي ... عَلَـى أنَّ الـوَفَـاءَ اليَـومَ مُـودِي
رَأيْـتُ الحَـزْمَ فِـي صَـدْرٍ سَـرِيْـعٍ ... إذَا اسْتَـوخَمْـتَ عَـاقِبَـةَ الـوُرُودِ
وَكُنْـتُ إذَا الصَّـدِيْـقَ رَأى وِصَـالِـي ... مُتَـاجَـرَةً رَجِعْـتُ إلَـى الصُّـدُودِ

الفَرَزْدَقُ : [من الوافر]

١١٢٩٩ـ فَمَـا رَدَّ السَّـلامَ شِيُـوخُ قَـومٍ ... مَـرَرْتُ بِهِـمْ عَلَـى سِكَـكِ البَـرِيْـدِ

١١٢٩٦ـ البيت في خريدة القصر (العراق) : ١/ ٢٦٠ .
١١٢٩٧ـ البيت في ديوان الأعشىٰ الكبير : ١٥١ .
١١٢٩٨ـ الأبيات في ديوان البحتري : ١/ ٥٧٦ـ ٥٧٩ .
١١٢٩٩ـ البيتان في رسالة الغفران : ٨٩ .

يُقَالُ إنَّهُ مَرَّ الفَرَزْدَقُ وَهُوَ سَكْرَانٌ عَلَى كِلابٍ مُجْتَمِعَةٍ فَظَنَّهُم جَمَاعَةً مِنَ النَّاسِ فَسَلَّمَ عَلِيْهُم فَلَمَّا لَمْ يَسْمَع الجوَابَ ، أنْشَأَ يَقُولُ :

فَمَا رَدَّ السَّلامُ شُيُوخُ قَومٍ مَرَرْتُ بِهِمْ عَلَى سِكَكِ البَرِيْدِ
وَلا سِيَمَا الذي كَانَتْ عَلَيْهِ قَطِيْفَةُ أرْجُوانٍ فِي القُعُودِ

يُرْوَى لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ : [من الطويل]

١١٣٠٠ـ فَمَا رَضِيَ الدُّنْيَا ثَوَاباً لِمُؤمِنٍ وَلا مَنَعَ الدُّنْيَا عِقَاباً لِكَافِرِ

ابن الرُّومِيُّ يَهْجُو : [من مجزوء الوافر]

١١٣٠١ـ فَمَا رَفَدُوا وَمَا وَعَدُوا وَلا اعْتَلُّوا وَلا اعْتَذَرُوا

[من الطويل]

١١٣٠٢ـ فَمَا رَفَعَ النَّفْسَ الوَضِيْعَةَ كَالغِنَى وَلا وَضَعَ النَّفْسَ الرَّفِيْعَةَ كَالفَقْرِ

حَاتِمُ الطَّائِيُّ : [من الطويل]

١١٣٠٣ـ فَمَا زَادَنَا بَأوَاً عَلَى ذِي قَرَابَةٍ غِنَانَا وَلا أزْرَى بِأحْسَابِنَا الفَقْرُ

المُقنعُ الكِنْدِيُّ : [من الطويل]

١١٣٠٤ـ فَمَا زَادَنِي الإقْلالُ مِنْهُم تَقَرُّباً وَلا زَادَنِي فَضْلُ الغِنَى مِنْهُمُ بُعْدَا

أَبُو الهِنْدِيِّ : [من الطويل]

١١٣٠٥ـ فَمَا زَالَ بِي إكْرَامُهُمْ وَافْتِقَادُهُمْ وَألطَافُهُم حَتَّى حَسِبْتُهُمُ أهْلِي

قَبْلَهُ :

نَزَلْتُ عَلَى آلِ المُهَلَّبِ شَاتِيَاً بِعِيْدَاً عَنِ الأوْطَانِ فِي بَلَدٍ مَحْلِ

١١٣٠٠ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ١٢٣ .
١١٣٠١ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٢/ ١٣ .
١١٣٠٣ـ البيت في ديوان حاتم الطائي : ٨٤ .
١١٣٠٥ـ البيتان في ديوان أبي الهندي : ٤٦ .

فَمَا زَالَ بِي إكْرَامُهُم وَافتِقَادُهُم . البَيْتُ

ومن باب (فما) قول[(١)] :

فمــا سلّــى خليلــك مِثْــلُ نــأيٍ ولا أبلــىٰ جــديــدُك كــابتــدالِ

عَامِرُ بنُ الطُّفَيْلِ : [من الطويل]

١١٣٠٦ـ فَمَا سَوَّدَتْنِي عَامِرٌ عَنْ وِرَاثَةٍ أَبَـى اللـهُ أنْ أُسْمُـوا بِـأُمٍّ وَلا أَبِ

قَبْلَهُ :

إنِّــي وَإنْ كُنْــتُ بــنَ سَيِّـدِ عَــامِـرٍ وَفَارِسَهَا المَشْهُورَ فِي كُلِّ مَوْكِبِ

فَمَا سَوَّدَتْنِي عَامِرٌ عَنْ وِرَاثَةٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَكِنَّــي أحْمِـي حِمَــاهَــا وَأتَّقِـي أذَاهَـا وَأرْمِـي مَـنْ رَمَـاهَـا بِمَنْكِـبِ

يَقَعُ قَوْلُهُ هَذَا فِي كُلِّ اخْتِيَارٍ وَتَمَثَّلَ الحَسَنُ لَفْظِهِ وَجودَةِ مَعْنَاهُ وَكَرَم سَجِيَّتِهِ .

الرِّضَى المَوْسَوِيُّ : [من الوافر]

١١٣٠٧ـ فَمَا سَهْمِي السَّدِيْدُ مِنَ النَّوَابِي وَلا بَـاعِـي الطَـوِيْـلُ مِـنَ الضِّعَـافِ

/ ٢٣٧/ **سَابِقٌ البَرْبَرِيُّ :** [من البسيط]

١١٣٠٨ـ فَمَا صَفَا لامْرِيءٍ عَيْشٌ يُسَرُّ بِهِ إلاَّ سَيَتْبَـعُ يَـوْمَـاً صَفْـوَهُ الكَـدَرُ

كَتَبَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ الهُذْلِيُّ رَحِمَهُ اللهُ إلَى عُمَرَ بن عَبْد العَزِيْزِ رَحِمَه اللهُ :

باسمِ الذي أُنْزِلَتْ مِنْ عِنْدِهِ السُّورُ وَالحَمْـدُ للـهِ أمَّـا بَعْـدُ يَـا عُمَـرُ

إن كُنْـتَ تَعْلَـمُ مَـا تَـأتِي وَمَـا تَـذرُ فَكُـنْ عَلَـى حَـذَرٍ قَـدْ يَنْفَـعُ الحَـذَرُ

---

(١) البيت في الرسائل السياسية ٨٨ من غير نسبة .

١١٣٠٦ـ الأبيات في عامر بن الطفيل : ١٣ .

١١٣٠٧ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ١٤ .

١١٣٠٨ـ الأبيات في سابق البربري والاتجاه : ١٢٦ .

وَاصْبِرْ عَلَى القَدَرِ المَحْتُومِ وَارْضَ بِهِ وَإِنْ أتَاكَ بِمَا لا تَشْتَهِي القَدَرُ

فَمَا صَفَا لامْرِىءٍ عَيْشٌ تُسَرُّ بِهِ . البَيْتُ

وَمِنْ بَابِ (فَمَا) قَوْلُ آخَرَ يَمْدَحُ[(١)] :

فَمَا صَلحَتْ إلاَّ لِجُودٍ أكُفُّهُمْ وَأقْدَامُهُمْ إلاَّ لأعْوَادِ مِنْبَرِ

الفَرَزْدَقُ فِي أبيْهِ غَالِبٍ : [من الطويل]

١١٣٠٩ـ فَمَا ضَرَّ إهْلاكُ الكَرِيْمِ غَالِباً مِنَ المَالِ إذْ وَارَى شَمَائِلَهُ القَبْرُ

[من الطويل]

١١٣١٠ـ فَمَا طَابَ نَشْرَ الرَّوْضِ إلاَّ لأنَّهُ شَكُورٌ لِمَا أسْدَتْ إلَيْهِ يَدُ القَطْرِ

المَجْنُونُ : [من الطويل]

١١٣١١ـ فَمَا طَلَعَ النَّجْمُ الذي يُهْتَدَى بِهِ وَلا الصُّبْحُ إلاَّ هَيَّجَا ذِكْرَهَا لِيَا

الرِّضي المَوْسَوِيُّ : [من البسيط]

١١٣١٢ـ فَمَا طِلابُكَ إنْسَاناً تُصَاحِبُهُ كُلُّ الأنَامِ كَمَا لا تشْتَهِي هَمَلُ

١١٣١٣ـ فَمَا ظَنُّكَ بِالحَلْـ ـفَاءِ أدْنَيْتَ لَهَا النَّارَا

مُحَمَّد بن هَانِىءٍ : [من الطويل]

١١٣١٤ـ فَمَا عَاجِلٌ تَرْجُوهُ إلاَّ كَآجِلٍ وَلا آجِلٌ تَخْشَاهُ إلاَّ كَعَاجِلِ

---

(١) البيت في زهر الآداب : ٢/ ٤٢٤ .

١١٣٠٩ـ البيت في ديوان الفرزدق : ١/ ٢٥٥ .

١١٣١١ـ البيت في المرقصات والمطربات : ٨٣ منسوبا إلىٰ مجنون ليلىٰ ، ديوانه (فراج) ٢٩٤ .

١١٣١٢ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣/ ١٨٤ .

١١٣١٣ـ البيت في البصائر والذخائر : ٨/ ١٣٩ منسوبا إلىٰ أبي علي البصير .

١١٣١٤ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ١/ ٢١٦ .

ضَابِىءُ البُرْجُمِيُّ : [من الطويل]

١١٣١٥ـ فَمَا عَاجِلاتُ الطَّيْرِ يُدْنَيْنَ للفتَى نَجَاحاً وَلا مِنْ رَيْثِهِنَّ يَخِيبُ

أَبُو فِراسٍ : [من الطويل]

١١٣١٦ـ فَمَا عَرَّفَتْنِي غَيْرَ مَا أَنَا عَارِفٌ وَلا عَلَّمَتْنِي غَيْرَ مَا أَنَا عَالِمِ

العَبَّاسُ بن مِرْدَاسٍ : [من الوافر]

١١٣١٧ـ فَمَا عِظَمُ الرِّجَالِ لَهُمْ بِفَخْرٍ وَلَكِنْ فَخْرُهُم كَرَمٌ وَخيْرُ

/ ٢٣٨/ [من الطويل]

١١٣١٨ـ فَمَا عَيْشُ مَنْ قَدْ عَاشَ بَعْدِي بِضَائِرِي وَلا مَوْتُ مَنْ قَدْ مَاتَ قَبْلِي بِمُخْلِدِي

كُثَيِّرُ عزَّةَ : [من الطويل]

١١٣١٩ـ فَمَا فَرَحُ الدُّنْيَا بِبَاقٍ لأَهْلِهِ وَلا شِدَّةُ الدُّنْيَا بِضَرْبَةِ لازِبِ

وَمِنْ بَابِ (فَمَا) قَوْلُ آخَرُ :

فَمَا فِيَّ مِنْ شَيْءٍ لِشَيْءٍ مُوَافِقٍ وَلا مِنْكَ لِي شَيْءٌ بِشَيْءٍ مَخَالِفُ

[من الوافر]

١١٣٢٠ـ فَمَا قَابَلْتُ عَتْبَكَ بِاعْتِذَارٍ وَلَكِنْ قُلْتُ فِيهِ كَمَا تَقُولُ

بَعْدَهُ :

سَأَجْمَعُ بَيْنَ عَفْوِكَ وَاعْتِرَافِي وَيَحْكُمُ بَيْنَنَا الخُلُقُ الجمِيلُ

١١٣١٥ـ البيت في الاصمعيات : ١٨٤ .
١١٣١٦ـ البيت في المنتحل : ٢٠٢ .
١١٣١٧ـ البيت في ديوان العباس بن مرداس : ٥٩ .
١١٣١٨ـ البيت في الاختيارين المفضليات والاصمعيات : ١٦٢ منسوبا إلىٰ مالك بن القين .
١١٣١٩ـ البيت في ديوان كثير عزة : ٥١٣ .

[من الطويل]

١١٣٢١ـ فَمَا قَدَّمَ الإقْدَامُ مَوْتاً مُؤَخَّراً وَلا أخَّرَ الإحْجَامُ مَا قَدَّمَ القَدَرْ

هَذَا غَيْرُ البَيْتُ المُتَقَدِّم بِبَاب : فَمَا أخَّرَ الإحْجَامُ يَوْماً مُعَجَّلا . وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ السَلْخِ وَالاهْتِدَام .

قَبْلَهُ :

فَاقْدِمْ عَلَى الأمْرِ الذي إنْ تُلاقِهِ يُرِحْكَ بِموتٍ أو يُدَنِّيْكَ مِنْ ظَفَرْ

فَمَا قَدَّمَ الإقْدَامُ مَوْتاً مُؤَخَّراً . البَيْتُ

الحُطَيْئَةُ : [من الطويل]

١١٣٢٢ـ فَمَا كَانَ بَيْنِي لو لَقِيْتُكَ سَالِماً وَبَيْنَ الغِنَى إلاَّ لَيَالٍ قَلائِلِ

عُمْرُو بن مَخلاة الكَلْبِيُّ : [من الطويل]

١١٣٢٣ـ فَمَا كَانَ فِي قَيْسٍ مِنْ ابنِ حَفِيْظَةٍ يُعَدُّ وَلَكِنْ كُلَّهُم نَهْبُ أشْقَرَا

أبْيَاتُ عُمرو بنُ مُخَلاَّةَ الكَلْبِيُّ يَقُولُ مِنْهَا :

ضَرَبْنَا لَكُمْ عَنْ مِنْبَرِ المُلْكِ أهلَهُ يَجيْرُونَ إذْ لا يَسْتَطِيْعُونَ مِنْبَرَا

وَأيَّام صِدْقٍ كُلُّهَا قَدْ عَلِمْتُمُ نَصرنَا وَيومَ المَرْجِ نَصْراً مُؤزَّرَا

فَلا تَكْفُرُا حُسْنَى مَضَتْ مِنْ بلائِنَا وَلا تَمْنَحُونَا بَعْدَ لِيْنٍ تَجَبُّرَا

فَكَم مِن أمِيْرٍ قَبْلَ مَرْوَانَ وَابْنِهِ كَشَفْنَا غَطَاءَ الغَمِّ عَنْهُ فَأبْصَرَا

وَمُسْتَسْلِمٍ نَفْسٌ عَنْهُ وَقَدْ بدَتْ نَوَاجِذُهُ حَتَّى أهَلَّ وَكَبَّرَا

إذَا افْتَخَرَ القَيْسِيُّ فَاذْكُرْ بَلاءَهُ بِزرَّاعةِ الضَّحَّاكِ شَرْقِيَّ حوبَرَا

فَمَا كَانَ فِي قَيْسٍ مِن ابنِ حَفِيْظَةٍ . البَيْتُ

١١٣٢١ـ البيتان في الزهرة : ٢/ ٦٩٤ .

١١٣٢٢ـ البيت في الحطيئة (المعرفة) : ١١٧ .

١١٣٢٣ـ البيتان الثاني والثالث في من اسمه عمرو (ابن مخلاة) : ١٢٤ .

قَالَ أبُو عَمْرُو : العَرَبُ تَقُولُ للشَّيْءِ إذَا تَفَرَّقَ وَتَمَزَّقَ نَهْبُ أَشْقَرَ . وَهُوَ مَثَلٌ سَائِرٌ لَهُم يُضْرَبُ لِمَا تَمَزَّقَ وَتَفَرَّقَ . كَانَ لهُم حَرْبٌ مَعَ قَيْسٍ بِزرَّاعَةِ الضَّحَّاكِ فانْهَزَمَتْ قَيْسٌ وَجَبُنَتْ فَهُوَ يُعَيِّرُهُم بِذَلِكَ .

عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيْبِ : [من الطويل]

١١٣٢٤ـ فَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلْكُ وَاحِدٍ وَلَكِنَّهُ بُنْيَانُ قَومٍ تَهَدَّمَا

سَلَخَهُ أبُو هِلالٍ العَسْكَرِيُّ فَقَالَ[1] : [من الطويل]

وَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلْكُ وَاحِدٍ وَلَكِنَّهُ بِنْيَانُ قَوْمٍ تَصَدَّعَا

وَيَسُوغُ لأبِي هِلالٍ اعْتِمَادُ مِثْلِ ذَلِكَ حَيْثُ قَدْ سَبَقَهُ شُعَرَاءُ العَرَبِ لِمِثْلِهِ وَفِيْهِ بَعْضُ القَولِ للمُحْدَثِيْن وَالمُتَأخِّرِيْن فَإنَّهُم لا يَسْتَحْسِنُونَهُ . فَقَولُ عَبْدَةُ بن الطبيب[2] :

عَلَيْكَ سَلامُ اللهِ قَيْسَ بن عَامِرٍ وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أنْ يَتَرَحَّمَا

تَحِيَّةَ مَنْ أوْلَيْتَهُ مِنْكَ نِعْمَةً إذَا زَارَ عَنْ شَحْطٍ بِلادَكَ سَلَّمَا

فَما كَانَ مِن قَيسٍ . البَيتُ .

وَقَوْلُ أبِي هِلالٍ[3] : [من الطويل]

عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أنْفِ المَكَارِمِ وَالعُلا غَدَتْ دَارهُ قَفْراً وَمَغْنَاهُ بَلْقَعَا

وَلا تَحْسِبَنّ أنِّي أُوَارِيْهِ وَحْدَهُ وَلَكِنَّنِي وَارَيْتُهُ وَالنَّدَى مَعَا

فَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلكُ وَاحِدٍ . البَيْتُ

أَبُو فِرَاسٍ : [من الطويل]

١١٣٢٥ـ فَمَا كُلُّ طَلاَّبٍ مِنَ النَّاسِ بِالِغٌ وَلا كُلُّ سَيَّارٍ إلَى المَجْدِ وَاصِلُ

١١٣٢٤ـ البيت في شعر عبدة بن الطيب : ١٥ .

(١) البيت في ديوان المعاني : ٢/ ١٨١ .

(٢) البيتان في ديوان عبده بن الطيب : ١٥ .

(٣) البيتان في ديوان المعاني : ٢/ ١٨١ .

١١٣٢٥ـ البيت في ديوان أبي فراس (صادر) : ٢١٩ .

[من الطويل]

١١٣٢٦ـ فَمَا كُلُّ كَلبْ نَابِحٍ يِسْتَفِزُّني وَلا كُلَّمَا طَنَّ الذُّبَابُ أُرَاعُ

أَبُو دَهْمَانَ القيْنِيُّ : [من الطويل]

١١٣٢٧ـ فَمَا كُلُّ مَا يَخْشَى الفَتَى بِمُصِيبِهِ وَلا كُلُّ مَا يَرْجُو الفَتَى هُوَ نَائِلُ

/ ٢٣٩/ [من الطويل]

١١٣٢٨ـ فَمَا كُلُّ مَشغُوفٍ بِشَيْءٍ يَنَالَهُ وَلا كُلُّ مَغْبُوطٍ بِشَيْءٍ يُمَتَّعُ

ابنُ الرُّومِيُّ : [من الطويل]

١١٣٢٩ـ فَمَا كُلُّ منْ حَطَّ الرِّحَالَ بِمُخْفِقٍ وَلا كُلُّ مَن شَدَّ الرِّحَالَ بِكَاسِبِ

عَلَيّ بن مُسْهِرٍ الكَاتِبُ : [من الطويل]

١١٣٣٠ـ فَمَا كُلُّ نَجْمٍ طَالعٍ يُهْتَدَى بِهِ وَلا كُلُّ مَصْقُولِ الشَّبَا بمُهَنَّدِ

البُحْتُرِيُّ : [من الطويل]

١١٣٣١ـ فَمَا كُلُّ نِيْرَانِ الجوَى تُحْرِقُ الحَشَا وَلا كُلُّ أَدْوَاءِ الصَّبَابَةِ تَقْتُلُ

ابنُ الطَّثْرِيَّةِ : [من الطويل]

١١٣٣٢ـ فَمَا كُلُّ يومٍ لِي بِأَرْضِكِ حَاجَةٌ وَلا كُلُّ وَقْتٍ لِي إِلَيْكِ رَسُولُ

أَبُو نَوَّاسٍ : [من الطويل]

١١٣٣٣ـ فَمَا كُنْتُ إلاَّ مِثْلَ بَائِعَةِ استِهَا تَجُودُ عَلَى المَرْضَى بِهِ طَلَبَ الأَجْرِ

١١٣٢٦ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٦٦ من غير نسبة .
١١٣٢٧ـ البيت في البيان والتبيين : ٢/ ٢٠٠ منسوبا إلىٰ أبي دهمان الغلابي .
١١٣٢٩ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ١٣٤ .
١١٣٣١ـ البيت في الذخيرة في محاسن الجزيرة : ١/ ٥٤٢ .
١١٣٣٢ـ البيت في شعر يزيد بن الطثرية : ٨٩ .
١١٣٣٣ـ البيت في الشعر والشعراء : ٢/ ٨٠٣ .

[من الطويل]

١١٣٣٤ـ فَمَا لحليمٍ واعِظٌ مِثْلُ نَفْسِهِ ... وَلا لِسَفِيْـــهِ وَاعِـــظٌ كَحَلِيْـــمِ

بَعْدَهُ :

وَمَا سَاسَ أَمَرَ النَّاس مِثْلُ مُجَرِّبٍ ... حَكِيْـمٍ ولا صَـافَيْـتَ مِثْـلَ كَـرِيْـمٍ

الرِّضِيّ فِي الأَمَلِ :

[من الطويل]

١١٣٣٥ـ فَمَا لَذَّ طَعْم السَّيْرِ إلاَّ بِمُنْيَةٍ ... وَإِنَّ الأَمَـانِـي نِعْـمَ زَادُ المُسَـافِـرِ

الصَّابِئُ :

[من الطويل]

١١٣٣٦ـ فَمَا لِرُكُوبِ الحَزْمِ حَظٌّ لِمُخْفِقٍ ... سِـوَى أَنَّـهُ يَنْجُـو مِـنَ اللَّـومِ رَاكِبُهُ

[من البسيط]

١١٣٣٧ـ فَمَا لِطَرْفِ رَجَائِي عَنْكَ مُنْصَرِفٌ ... وَهَـلْ يُفَـارِقُ جِرمُ المُشْتَرِي النُّورُ

/٢٤٠/

[من الوافر]

١١٣٣٨ـ فَمَا لَكَ إنْ أَقَمْتَ عَلَيَّ رِزْقٌ ... وَلا لَـــكَ إن ظَعْنْـــتَ عَلَـــيَّ زَادُ

أَبُو تَمَّامٍ :

[من الوافر]

١١٣٣٩ـ فَمَا لَكَ بِالغَرِيْبِ يَدٌ وَلَكِنْ ... تَعَـاطِيْـكَ الغَـرِيْـبَ مِـنَ الغَـرِيْـبِ

قَبْلَهُ يَهْجُو رَجُلاً تَعَاطَى الأَدَبَ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ :

سَمِعْـــتُ بِكُـــلِّ دَاهِيَـــةٍ نَـــآدٍ ... وَلَـــمْ أَسْمَـــعْ بِسَـــرَّاجٍ أَدِيْـــبِ

فَمَا لَكَ بِالغَرِيْبِ يَدٌ وَلَكِنْ . البَيْتُ

١١٣٣٤ـ البيتان في الصداقة والصديق : ٢٢٨ منسوبان إلىٰ أبي الأسود الدؤلي .
١١٣٣٥ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٤٨١ .
١١٣٣٧ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٣٥ من غير نسبة .
١١٣٣٨ـ البيت في الشعر والشعراء : ٢/ ٨٦٤ منسوبا إلىٰ ابن أبي عيينة .
١١٣٣٩ـ البيتان في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣/ ٨٦ .

وَقَالَ ابنُ الرُّومِيّ فِي مَثَلِ قَوْلِ أَبِي تَمَّامٍ(١) :

تَعَاطِيْكَ الغَرِيْبَ مِنَ الغَرِيْبِ . البَيْتُ

لـو تَلَفَّفْتَ فِـي كِسَـاءِ الكِسَـائِـيِّ ثُــمَّ أُلْبِسْــتَ فَــرْوَةَ الفَــرَّاءِ

وَتَحَلَّلْــتَ بِــالجلِيْــلِ وَأضْحَــى سِيْبَــوِيْــهٍ لَــدَيْــكَ رَهْــنَ سِبَــاءِ

وَتَكَـوَّنْـتَ مِـنْ سَـوَادِ أَبِـي الأسـودِ شَخْصَــاً يُكَنَّــى أَبَــا السَــوْدَاءِ

لأبَـى اللهُ أَنْ يَعُـدَّكَ أَهْـلُ العِلْـم إلاَّ مِــــنْ جُمْلَـــةِ الأغْبِيَـــاءِ

[من الوافر]

١١٣٤٠ـ فَمَا لَكَ قَدْ أَقَمْتَ بِدَارِ ذُلٍّ وَدَارُ العِـــزِّ وَاسِعَـــةُ الفَضَـــاءِ

قَدْ وَرَدَ مَعَ إِخْوَانِهِ بِبَاب : إِذَا عَقَدَ القَضَاءُ عَلَيْكَ أَمْرَاً .

[من الوافر]

١١٣٤١ـ فَمَا لَكَ وَالتَّلَفُّتُ نَحْوَ نَجْدٍ وَقَـدْ غَصَّـتْ تِهَـامَـةُ بِـالـرِّجَـالِ

المَعَرِّيُّ : [من الطويل]

١١٣٤٢ـ فَمَا للفَتَى إلاَّ انْفِرَادٌ وَوَحْدَةٌ إِذَا هُـوَ لَـمْ يُـرْزَق بُلُـوغَ المَـآرِبِ

القُطَامِيُّ : [من الطويل]

١١٣٤٣ـ فَمَا لِمَتَابَاتِ العُرُوشِ بَقِيَّةٌ إِذَا اسْتُلَّ مِنْ تَحْتِ العُرُوشِ الدَّعَائِمُ

يَعْنِي مَثَابَاتِ المُسْتَقَى .

الرَّضي المَوْسَوِيُّ : [من البسيط]

١١٣٤٤ـ فَمَا لَنَا فِيْهِم إِنْ أَقْبَلُوا طَمَعٌ وَلا عَلَيْهِـمُ إِذَا مَـا أَدْبَـرُوا جَـزَعُ

---

(١) الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١/ ٥٣ .

١١٣٤٠ـ البيت في ديوان المعاني : ٢/ ١٩٣ من غير نسبة .

١١٣٤١ـ البيت في الكامل في اللغة : ١/ ٢٦٣ منسوبا إلىٰ مسكين الدارمي .

١١٣٤٢ـ البيتان في ديوان المعاني : ٢/ ١٨١ .

١١٣٤٤ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٦٦٤ .

البُسْتِيُّ : [من البسيط]

١١٣٤٥ـ فَمَا لَنَا قَدْ تَنَاكَرنَا بِلا سَبَبٍ وَمَـا لَنَـا الآنَ قَـدْ زغْنَـا عَـنِ السَّنَنِ

[من الطويل]

١١٣٤٦ـ فَمَا لِنَعِيْمٍ لَسْتَ فِيْهِ بَشَاشَةٌ وَلا فِـي سُـرُورٍ لَسْـتَ فِيْـهِ سُـرُورُ

قَبْلَهُ :

وَدَدْتُ مِـنَ الشَّـوقِ المُبَـرِّحِ أَنَّنِـي أُعَـارُ جِنَـاحَـي طَـائِـرٍ فَـأَطِيْـرُ

فَمَا لِنَعِيْمٍ لَسْتَ فِيْهِ بَشَاشَةٌ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَإِنَّ امْرَءاً فِـي بَلْـدَةٍ نِصـفُ قَلْبـه وَنِصْـفٌ بِـأُخْـرَى غَيْـرِهَـا لَصَبُـورُ

وَجِيْهَةُ بِنْتُ أوسٍ الضَّبِيَّةُ : [من الطويل]

١١٣٤٧ـ فَمَا لِي إِنْ أَحْبَبْتُ أَرْضَ عَشِيْرَتِي وَأَحْبَبْتُ طَرْفَاءَ القُصَيْبَةِ مِن ذَنْبِ

/ ٢٤١/ إِبْرَاهِيْمُ بن المهْدِيّ يرثِي وَلَدَهُ : [من الطويل]

١١٣٤٨ـ فَمَا لِي إِلاَّ المَوتَ بَعْدَكَ رَاحَةٌ وَلَيْسَ لَنَا فِي العَيْشِ بَعْدَكَ طَيِّبُ

الرَّضِي المَوْسَوِيُّ : [من الطويل]

١١٣٤٩ـ فَمَا لِي طُولَ الدَّهْرِ أُمْسِي كَأَنَّنِي لِفَضْلِـي فِـي هَـذَا الأَنَـامِ غَـرِيْـبُ

[من الطويل]

١١٣٥٠ـ فَمَا مَاتَ مَن تَبْقَى لَهُ بَعْدَ مَوتِهِ وَلا غَابَ مَنْ أَمْسَى لَهُ مِنْكَ شَاهِدُ

١١٣٤٥ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥١ .
١١٣٤٦ـ الأبيات في العقد الفريد : ٧/ ٦٧ .
١١٣٤٧ـ البيت في شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام : ٨٧ .
١١٣٤٩ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٥٩ .
١١٣٥٠ـ البيت في نشوار المحاضرة : ٦/ ١٨٢ .

[من الطويل]

١٣٥١ـ فَمَا مَسَّ جَنْبِي الأَرْضَ إلاَّ ذَكَرْتُهَا وَإلاَّ وَجَدْتُ رِيْحَهَا فِي ثِيَابِيَا

[من الطويل]

١٣٥٢ـ فَمَا مَلَّنِي الإنْسَانُ إلاَّ مَلِلْتُهُ وَلا فَاتَنِي شَيْءٌ فَظَلْتُ لَهُ أبْكِي

الأَعْشَى : [من الطويل]

١٣٥٣ـ فَمَا مَيْتَةٌ إنْ مُتُّهَا غَيْرَ عَاجِزٍ بِعَارٍ إذَا مَا غَالَتِ النَّفْسَ غُولُهَا

التَّنُوخِيُّ : [من الطويل]

١٣٥٤ـ فَمَا نُشِرَتْ أعْرَاضُهُم عَنْ مَعَايِبٍ وَلا طُوِيَتْ مِنهُم قُلُوبٌ عَلَى حِقْدِ

بَعْدَهُ :

وَأنَّى يكونُ الحِقْدُ وَالنَّاسُ دُونَهُم وَلا حِقْدَ إلاَّ أنْ يَكُونَ عَلَى النِّدِّ

يُضْرَبُ فِيْمَنْ يَجِلُّ عَنِ الحِقْدِ وَالحَسَدِ وَالضِّغْنِ لِعُلُوِّ مَكَانَتِهِ .

وَمِنْ بَابِ (فَمَا) قَوْلُ البُولانِيّ[1] :

فَمَا نُطْفَةٌ مِنْ مَاء مَزْنٍ تَقَاذَفَتْ بِهِ حَسَنُ الجُودِيّ وَاللَّيْلُ دَامِسُ
فَلَمَّا أقَرَّتْهُ اللّصَابَ تَنَفَّسَتْ شِمَالٌ لا عَلَى مَتنِهِ فَهُوَ قَارِسُ
بِأطْيَبَ مَنْ فِيْهَا وَمَا ذُقْتُ طُعْمَهُ وَلَكِنَّنِي فِيْمَا تَرَى العَيْنُ فَارِسُ

[من الوافر]

١٣٥٥ـ فَمَا نُوَبُ الحَوَادِثِ بَاقِيَاتٍ وَلا البُؤْسَى تَدُومُ وَلا النَّعِيْمُ

١٣٥١ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ٩٣٤ .
١٣٥٢ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ١٦٠ من غير نسبة .
١٣٥٣ـ البيت في ديوان الأعشىٰ الكبير : ١٧٧ .
١٣٥٤ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٣١٧ .
(١) الأبيات في شرح ديوان الحماسة : ٨٩٨ .
١٣٥٥ـ البيتان في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٩ منسوبين إلىٰ سعيد بن مضاء الأسدي وقيل إلىٰ الإمام علي (ع) .

بَعْدَهُ :

كَمَا يَمْضِي سُرُورُكَ وَهُوَ جَمٌّ　　كَذَلِكَ مَا يَسُوؤُكَ لا يَدُومُ

إنْشَادُ ثَعْلَبٍ .

عَمْرُو بن بَرَّاقَةَ الهَمَدَانِيُّ :　　[من البسيط]

١١٣٥٦ـ فَمَا هَدَاكَ إلَى أرْضٍ كَعَالِمِهَا　　وَلا أعَانَكَ فِي عَزْمٍ كَعَزَّامِ

ابنُ شَمْسِ الخِلافَةِ :　　[من الطويل]

١١٣٥٧ـ فَمَا هِيَ إلاَّ شِدَّةٌ وَانْقِضَاؤُهَا　　وَمَا هِيَ إلاَّ عُقْدَةٌ وَانْحِلالُهَا

وَقَدْ كَرَّرَهُ فَقَالَ :　　[من الطويل]

فَمَا هِيَ إلاَّ شِدَّةٌ ثُمَّ تَنْقَضِي　　وَمَا هِيَ إلاَّ غَمْرَةٌ ثُمَّ تَنْجَلِي

/ ٢٤٢/ جَمِيْلٌ :　　[من الطويل]

١١٣٥٨ـ فَمَا لاَمَ فِيْهَا لائِمٌ قَدْ عَلِمْتُهُ　　مِنَ النَّاسِ إلاَّ زَادَ فِي حُبِّهَا عِنْدِي

ابنُ المُنَادِي :　　[من الوافر]

١١٣٥٩ـ فَمَا يَخْشَى الوَعِيْدَ لَهُ عَدُوٌّ　　كَمَا بِالوَعْدِ لا يَثِقُ الصَّدِيْقُ

هُوَ يُوسُفُ بن حَمُّويَهَ المَعْرُوفُ بابنِ المُنَادِي القَزْوِيْنِيُّ .

المُتَنَبِّي :　　[من البسيط]

١١٣٦٠ـ فَمَا يُدِيْمُ سُرُوراً مَا سُرِرْتَ بِهِ　　وَلا يَرُدُّ عَلَيْكَ الفَائِتَ الحَزَنُ

زُهَيْرُ بن أبِي سَلْمَى :　　[من الطويل]

١١٣٥٦ـ البيت في المحاضرات في اللغة : ٣٣ .

١١٣٥٨ـ البيت في التذكرة السعدية : ٣٤٦ .

١١٣٥٩ـ البيت في المنتحل : ١٥٢ من غير نسبة .

١١٣٦٠ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٢٣٤ .

١١٣٦١ـ فَمَا يَكُ مِنْ خَيْرٍ أَتُوهُ فَإِنَّمَا تَـوَارَثَـهُ آبَـاءُ آبَـائِهِـم قَبْـلُ

بَعْدَهُ :

عَلَى مُكْثِرِيْهِمْ حَقّ مَنْ يَعْتَرِيْهِم وَعِنْدَ المُقِلِّيْنَ السَّمَاحَةُ وَالبَذْلُ
وَهَلْ يُنْبِتُ الخَطِّيَّ إلاَّ وَشِيْجُهُ وَيَنْبِتُ إلاَّ فِي مَعَادِنِهِ النَّخْلُ

الرِّضَى المَوْسَوِيُّ : [من المتقارب]

١١٣٦٢ـ فَمَا يَنْفَعُ المَرْءَ بَعْدَ المَنُونِ قَوْلُ النَّوَادِبِ لا تَبْعِدِ

المُتَنَبِّي : [من الطويل]

١١٣٦٣ـ فَمَا يَنْفَعُ الأَسَدَ الحَيَاءُ مِنَ الطَّوَى وَلا تُتَّقَى حَتَّى تكُونَ ضَوَارِيَا

أَوْسُ بنُ حَجَرٍ : [من الطويل]

١١٣٦٤ـ فَمَا يَنْهَضُ البَازِيّ بِغَيْرِ جَنَاحِهِ وَلا تَحْمِلُ المَاشِيْنَ إلاَّ الحَوَامِلُ

قَبْلَهُ يُخَاطِبُ يَزِيْدَ بنُ عَبْدُ اللهِ :

فَقَومَكَ لا تَجْهَلْ عَلَيْهِم وَلا تَكُنْ بِهِم هَرِشَاً تَغْتَالُهُمْ وَتُقَاتِلُ

فَمَا يَنْهَضُ البَازِيّ بِغَيْرِ جَنَاحِهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلا سَابِقٌ إلاَّ بِسَاقٍ سَلِيْمَةٍ وَلا بَاطِشٌ مَا لَمْ تُعِنْهُ الأَنَامِلُ
إِذَا أَنْتَ نَاوَأْتَ القُرُونَ فَلَمْ تَنُؤْ بِقَرْنَيْنِ عَزَّتْكَ القُرُونُ الكَوَامِلُ
إِذَا مَا اسْتَوَى قَرْنَاكَ لَمْ يَهْتَضِمْهُمَا عَزِيْزٌ وَلَمْ يَأْكُلْ ضَعِيْفَكَ آكِلُ
وَلا يَسْتَوِي قَرْنُ النِّطَاحِ الَّذِي بِهِ تَنُوْءُ وَقَرْنٌ كُلَّمَا نُؤتَ مَائِلُ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تُعْرِض عَنِ الجَهْلِ وَالخَنَا أَصَبْتَ حَلِيْمَاً أو أَصَابَكَ جَاهِلُ

١١٣٦١ـ البيت في ديوان زهير بن أبي سلمىٰ : ١١٥ .
١١٣٦٢ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٤٣٥ .
١١٣٦٣ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٢٨٢ .
١١٣٦٤ـ الأبيات في ديوان أوس بن حجر : ٩٩ .

قَيْسُ بنُ ذَرِيْحٍ : [من الطويل]

١١٣٦٥ـ فَمُتْ كَمَدَاً أو عِشْ سَقِيْمَاً فإنَّما ... تُكَلِّفُنِي مَا لا أرَاكَ تُطِيْقُ

زُهَيْرٌ المِصْرِيُّ : [من مجزوء الرمل]

١١٣٦٦ـ فَمَتَى اليَومُ الَّذِي ... أبْلُغُ فِيْهِ مَا أُرِيْدُ

ابنُ الرُّومِيِّ يَمْدَحُ : [من الكامل]

١١٣٦٧ـ فَمَتَى يُرُونَ مِنَ الشِّحَاحِ عَلَى اللُّهَى ... وَهُمُ عَلَى الأرْوَاحِ غَيْرُ شِحَاحِ

بَعْدَهُ :

مِنْ بَأسِهِمْ يَقَعُ الرَّدَى وَبِحِلْمِهِمْ ... تَتَمَاسَكُ الأرْوَاحُ فِي الأشْبَاحِ

/ ٢٤٣/ [من الرمل]

١١٣٦٨ـ فَمُسِرُّ الخَيْرِ مَوْسُومٌ بِهِ ... وَمُسِرُّ الشَّرِّ مَوْسُومٌ بِشَرٌّ

[من الخفيف]

١١٣٦٩ـ فَمُطَاعُ المَقَالِ غَيْرُ سَدِيْدٍ ... وَسَدِيْدُ المَقَالِ غَيْرُ مُطَاعِ

وَمِنْ بَابِ (فَمَنْ) قَوْلُ الصَّنَوبَرِيِّ فِي العِتَابِ[1] :

رَمَيْتَ هَوَايَ مِنْ مَرْمَىً قَرِيْبٍ ... وَكُنْتُ أخِي فَصِرْتُ أخَا الخُطُوبِ

أمَا اسْتَحَيْتَ أنْ تُدْعَى رَقِيْبَاً ... وأنْتَ تَذُمُّ أخْلاقَ الرَّقِيْبِ

فَمِمَّنْ يُطْلَبُ الإنْصَافُ قُلْ لِي ... إذَا جَارَ الأدِيْبُ عَلَى الأدِيْبِ

زِيَادٌ الأعْجَم : [من الطويل]

١١٣٦٥ـ البيت في ديوان قيس بن ذريح : ١٠٢ .

١١٣٦٦ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ٧٦ .

١١٣٦٧ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ١/ ٣٥١ .

١١٣٦٨ـ البيت في البيان والتبيين : ٢/ ١٢٣ .

١١٣٦٩ـ البيت في الكشكول : ٢/ ١٦٩ من غير نسبة .

(١) الأبيات في الصداقة والصديق : ١٦٢ .

١١٣٧٠ـ فَمَن أَنْتُمُ إنَّا نَسِينَا مَنَ أَنْتُمُ ... وَرِيْحُكُمُ مِنْ أيِّ رِيْحِ الأعَاصِرِ

بَعْدَهُ فِي الاحْتِقَارِ :

أأَنْتُمْ أُولَى جِئْتُمْ مَعَ البَقْلِ وّالدَّبَى ... وَهَذَا شَخْصُكُم غَيْرُ طَائِرِ

فَلَمْ تُعْرَفُوا إلاَّ بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ... وَلَمْ تُدْرَكُوا إلاَّ بِدَقِّ الحَوَافِرِ

[من البسيط]

١١٣٧١ـ فَمَنْ بَنَى مَدَراً مِنْ خَوْفِ حَادِثَةٍ ... فَإنَّ أسْيَافَنَا تُغْنِي عَنِ المَدَرِ

[من المتقارب]

١١٣٧٢ـ فَمَنْ جَهلَتْ نَفْسُهُ قَدْرَهُ ... رَأى غَيْرُهُ فِيْهِ مَا لا يَرَى

العَطَوِيُّ :

[من الوافر]

١١٣٧٣ـ فَمَنْ حَكَّمْتَ كَأسَكَ فِيْهِ فَاحْكُمْ ... لَهُ بِإقَالَةٍ عِنْدَ العِثَارِ

[من الطويل]

١١٣٧٤ـ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْعَاكَ بِالغَيْبِ أو يَرَى ... لِنَفْسِكَ إكْرَاماً وَأنْتَ تُهِيْنُهَا

الرَّاضِي المُعْتَمِدُ صَاحِبُ المَغْرِبِ :

[من المتقارب]

١١٣٧٥ـ فَمَنْ رَامَ مِنْهَا وَفَاءً يَدُومُ ... فَقَدْ رَامَ بِالجَهْلِ عَيْنَ المَحَالِ

عَبْدُ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ بن طاهِرٍ :

[من الطويل]

١١٣٧٦ـ فَمَنْ سَرَّهُ أنْ لا يَرَى مَا يَسُوؤُهُ ... فَلا يَتَّخِذْ شَيْئَاً يَخَافُ لَهُ فَقْدَا

١١٣٧٠ـ الأبيات في ديوان زياد الأعجم : ٧٣ ، ٧٤ .

١١٣٧١ـ البيت في حماسة الخالديين : ٤٠ منسوبا إلىٰ التغلبي .

١١٣٧٢ـ البيت في نهاية الأرب : ٧/ ٢٩٠ .

١١٣٧٣ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٠٧ منسوبا إلىٰ العطوي .

١١٣٧٤ـ البيت في معجم الأدباء : ٤/ ١٨١٩ .

١١٣٧٥ـ البيت في الحلة السيراء : ٢/ ٧٤ .

١١٣٧٦ـ البيت في الاعجاز والايجاز : ٢٠٨ .

قَبْلَهُ :

أَلَـمْ تَـرَ أَنَّ الـدَّهْـرَ يُهْـرِمُ مَـا بَنَـى ‏ ‏ ‏ ‏ وَيَسْلُبُ مَا أَعْطَى وَيُفْسِدُ مَا أَسْدَى

فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ لا يَرَى مَا يَسُوؤُهُ . البَيْتُ . وَيُرْوَيَانِ لابْنِ الرُّومِيِّ .

قَالَ عِيسَى بن مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ : أَنَا الَّذِي كَبَبْتُ الدُّنْيَا عَلَى وَجْهِهَا ، وَجَلَسْتُ عَلَى ظَهْرِهَا . لَيْسَ لِي بَيْتٌ يَخْرَبُ ، وَلا مَالٌ يَذْهَبُ ، وَلا وَلَدٌ يَمُوتُ ، وَلا امْرَأَةٌ تَحْزَنُ . سِرَاجِي القَمَرُ ، وَفِرَاشِي المَدَرُ ، وَوِسَادِي الحَجَرُ . وَأَنَا غَنِيٌّ عَنِ البَشَرِ .

صَالِحُ بن حَسَّانَ اللَّخْمِيُّ : [من الطويل]

١١٣٧٧ـ فَمَنْ شَاءَ تَقْوِيمِي فَإِنِّي مُقَوَّمٌ ‏ ‏ ‏ ‏ وَمَـنْ شَـاءَ تَعْـوِيجِي فَـإِنِّـي مُعَـوَّجُ

قَبْلَهُ :

وَلِـي فَـرَسٌ لِلْخَيْـرِ بِـالخَيْـرِ مُلْجَـمٌ ‏ ‏ ‏ ‏ وَلِـي فَـرَسٌ لِلشَّـرِّ بِـالشَّـرِّ مُسْـرَجُ

فَمَنْ شَاءَ تَقْوِيمِي فَإِنِّي مُقَوَّمٌ . البَيْتُ

/ ٢٤٤/ **الصَّاحِبُ بن عَبَّادٍ :** [من الطويل]

١١٣٧٨ـ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَعْذِرْ وَمَن شَاءَ فَلْيَلُمْ ‏ ‏ ‏ ‏ فَلَلصِّـدْقُ أَوْلَـى مِـن وِفَـاقِ البَهَـائِـمِ

كَانَ الصَّاحِبُ بن عَبَّادٍ يَرَى عَلَى المُتَنَبِّي وَيَقَعُ فِيهِ وَيَتَتَبَّعُ سَقَطَاتِهِ فِي شِعْرِهِ وَيُظْهِرُ مَعَايِبَهُ ، وَذَلِكَ لأَنَّهُ دَعَاهُ إِلَى الحُضُورِ عِنْدَهُ وَهُوَ مُجْتَازٌ بِهِ قَاصِداً لِعَضُدِ الدَّوْلَةِ فَأَبَى المُتَنَبِّي ذَلِكَ وَبَالَغَ مَعَهُ الصَّاحِبُ بنُ عَبَّادٍ حَتَّى قَالَ لَهُ : أُشَاطِرُكَ عَلَى كُلِّ مَا أَمْلِكُ ، فَلَمْ يَقْبَل فَبَقِيَ فِي قَلْبِ الصَّاحِبِ مِنْهُ شَيْءٌ ثُمَّ نَصَبَ لَهُ المَآخِذَ حَتَّى عَمِلَ فِيْهِ رِسَالَةً يَأْخُذُ فِيْهَا عَلَى المُتَنَبِّي فِي كَثِيرٍ مِنْ سَوَاقِطِ شِعْرِهِ وَقَالَ الصَّاحِبُ :

فَمَنْ شَاءَ فَلْيَعْذِرْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَلُمْ . البَيْتُ

أَبُو تَمَّامٍ : [من الطويل]

١١٣٧٧ـ البيتان في البرصان والعرجان : ٢٥٧ من غير نسبة .

١١٣٧٨ـ البيت في الكشف عن مساوىء المتنبي : ٧٦ .

١١٣٧٩ـ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَفْخَرْ بِمَا شَاءَ مِنْ نَدًى فَلَيْسَ لِحَيٍّ غَيْرِنَا ذَلِكَ الفَخْرُ

المُتَنَبِّي : [من الطويل]

١١٣٨٠ـ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْظُرْ إِلَيَّ فَمَنْظَرِي نَذِيرٌ إِلَى مَنْ ظَنَّ أَنَّ الهَوَى سَهْلُ

الخُبْزُرزِّيُّ : [من المتقارب]

١١٣٨١ـ فَمَنْ شُغْلِ قَلْبِي بِمَا نُلْتُهُ ذهلتُ بِهِ عَنْ جَمِيْعِ الأُمُورِ

يَحْيَى بن زِيَادٍ الحَارِثِيِّ : [من الطويل]

١١٣٨٢ـ فَمَنْ شَكَرَ المَعْرُوفَ يَوْماً فَقَدْ أَتَى أَخَا العُرْفِ مِنْ حُسْنِ المُكَافَاةِ مِنْ عَلُ

المُتَلَمِّسُ : [من الطويل]

١١٣٨٣ـ فَمَن طَلَبِ الأَوْتَارِ مَا حَزَّ أنفَهُ قَصِيْرٌ وَخَاض المَوتَ بِالسَّيْفِ بَيْهَسُ

[من الطويل]

١١٣٨٤ـ فَمَنْ كَانَ ذَا عُذْرٍ إِلَيْكَ وَحُجَّةٍ فَعُذْرِيَ إِقْرَارِي بِأَنْ لَيْسَ لِي عُذْرُ

قَيْسُ بن ذَرِيحٍ : [من الطويل]

١١٣٨٥ـ فَمَنْ كَانَ مَحْزُوناً غَداً لِفِرَاقِهَا فَمِلآنَ فَلْيَبْكِ لِمَا هُوَ وَاقِعُ

[من الطويل]

١١٣٨٦ـ فَمَنْ كَانَ مَغْرُوراً بِطُولِ حَيَاتِهِ فَإِنِّي مِن عَيْنِي أَتَيْتُ وَمِنْ قَلْبِي

١١٣٧٩ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٣٧٢ .
١١٣٨٠ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ١٨١ .
١١٣٨١ـ البيت في ديوان الخبزارزي : ١٣١ .
١١٣٨٢ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ١٢٦ .
١١٣٨٣ـ البيت في ديوان المتلمس : ١٠١ .
١١٣٨٥ـ البيت في ديوان قيس بن ذريح : ٩١ .
١١٣٨٦ـ صدر البيت في ربيع الأبرار : ٥/ ١٥٤ منسوبا إلىٰ معاذ بن جناب وعجزه في محاضرات الأدباء منسوبا إلى الصولي : ٢/ ١٢٦ .

١١٣٨٧ـ فَمن كَانَ يُؤتَىٰ من عدوٍّ وصاحبٍ ... فــأنّــى مــن عَيـنـي أُتيـتُ ومَـن قَلبـي

/ ٢٤٥/ أَبُو هِلالٍ العَسْكَرِيُّ : [من الطويل]

١١٣٨٨ـ فَمَنْ لَمْ تُبَلِّغْهُ المَعَالِيَ نَفْسُهُ ... فَغَيْــرُ جَــدِيْــرٍ أنْ يَنَــالَ المَعَــالِيَــا

[من الطويل]

١١٣٨٩ـ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ أهْلاً لِنُعْمَاكَ مِنْهُمُ ... فَأنْتَ لِمَا أسْدَيْتَ مِن نِعَمٍ أهْلُ

عَبْدُ اللهِ الخَوَافِيُّ : [من الطويل]

١١٣٩٠ـ فَمَنْ لَمْ يَنَلْ بِالكُتْبِ سَرْواً وَرِفْعَةً ... فَلَيْسَ لَهُ إلاَّ السُّرَى فِي الكَتَائِبِ

[من الطويل]

١١٣٩١ـ فَمَنْ لِي بِالعَيْنِ الَّتي كُنْتَ دَائِماً ... إلَـيَّ بهـا فِـي سَـالِـفِ الـدَّهْـرِ تَنْظُـرُ

أَبُو نَصْرُ بن نُبَاتَةَ : [من الطويل]

١١٣٩٢ـ فَمَنْ لِي بِعَيْشِ الأغْبِيَاءِ وَحَظِّهِمْ ... فَلا عَيْشَ إلاَّ عَيْشُ مَنْ لَيْسَ يَعْقِلُ

الإمَامُ الشَّافِعِيُّ رَحِمهُ اللهُ : [من الطويل]

١١٣٩٣ـ فَمَنْ مَنَحَ الجهالَ عِلْماً أضَاعَهُ ... وَمَـنْ مَنَـعَ المُسْتَـوْجِبِيْـنَ فَقَـدْ ظَلَـمْ

ابنُ شَمْسِ الخِلافَةِ : [من الطويل]

١١٣٩٤ـ فَمَنْ لامَنَا فِي الجودِ فَلْيَلُمِ العُلا ... وَمَـنْ لامَنَـا فِـي الفَقْـرِ فَلْيَلُـمِ القَـدَرْ

الخَطِيْبُ التَّبْرِيْزِيُّ : [من الوافر]

١١٣٩٥ـ فَمَنْ يَسْأمْ مِنَ الأسْفَارِ يَوماً ... فَــإنِّــي قَــدْ سَئِمْــتُ مِــنَ المَقَــامِ

١١٣٨٧ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٢٦ منسوبا إلىٰ الصولي .
١١٣٨٨ـ البيت في الصناعتين : ٣٨٨ منسوبا إلىٰ العسكري .
١١٣٩١ـ البيت في العقد الفريد : ٢/ ٣٩ منسوبا إلىٰ أبي دلف .
١١٣٩٢ـ البيت في المنتحل : ١٦٣ منسوبا إلىٰ ابن نباتة .
١١٣٩٣ـ البيت في ديوان الشافعي : ١١٠ .
١١٣٩٥ـ البيتان في الفلاكة والمفلكون : ٦٦ .

بَعْدَهُ :

أَقَمْنَا بِالعِرَاقِ عَلَى أُنَاسٍ لِئَامٍ يَنْتَمُونَ إِلَى لِئَامِ

فَمَنْ يَسْأَمْ مِنَ الأَسْفَارِ يَوْماً . البَيْتُ

هُوَ ابو زُكَرِيَّاءَ يَحْيَى بن عَلِيّ بن مُحَمَّد بن مُوسَى بَسْطَامَ الشَّيْبَانِيّ المَعْرُوف بِالخَطِيْبِ التَبْرِيْزِيّ مَوْلِدُهُ سَنَةَ ٤٣١ هـ وَوَفَاتُهُ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٥٢٢ هـ .

الرَّاعِيّ : [من الوافر]

١١٣٩٦ـ فَمَنْ يَفْخَرْ بِمَكْرُمَةٍ فَإِنَّا سَنَنَّاهَا لأَيْدِي الفَاعِلِيْنَا

بِشْرُ بن أَبِي خَازِمٍ : [من الوافر]

١١٣٩٧ـ فَمَنْ يَكُ سَائِلاً عَنْ بَيْتِ بِشْرٍ فَإِنَّ لَهُ بِجَنْبِ الرَّدْهِ بَابَا

بَعْدَهُ يَقُولُ فِي المَرْثِيَّةِ :

ثَوَى فِي مُلْحَدٍ لابُدَّ مِنْهُ كَفَى بِالمَوتِ نَأْياً وَاغْتِرَابَا

رَهِيْنَ بِلًى وَكُلُّ فَتًى سَيَبْلَى فَأَذْرِى الدَّمْعَ وَانْتَحِبي انْتِحَابَا

/٢٤٦/ [من الوافر]

١١٣٩٨ـ فَمَنْ يَكُ سَائِلاً عَنِّي فَإِنِّي مُقِيْمٌ عِنْدَهُ فِيْمَا أُرِيْدُ

مُزَرِّدٌ : [من الطويل]

١١٣٩٩ـ فَمَنْ يَكُ مِغْرَالَ اليَدَيْنِ فَإِنَّهُ إِذَا كَشَّرَتْ عَنْ نَابِهَا الحَرْبُ خَامِلُ

أَبُو هِلالٍ العَسْكَرِيّ : [من الطويل]

١١٤٠٠ـ فَمَنْ يَكُ مَمْدُوْحَاً بِنَظْمٍ يَصُوغَهُ فَإِنَّكَ مَمْدُوحٌ بِكَ النَّظْمُ وَالنَّثْرُ

١١٣٩٦ـ البيت في شعر الراعي النميري : ١٥٣ .

١١٣٩٧ـ الأبيات في ديوان بشر بن أبي خازم : ٢٦ ، ٧ .

١١٣٩٨ـ البيت في المفضليات : ٩٥ منسوبا إلىٰ المزرد أخي الشماخ .

١١٤٠٠ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ٣٠ منسوبا إلىٰ العسكري .

[من الطويل]

١٤٠١ـ فَمَنْ يَكُ يَرْجُو مِنْ تَمِيْمٍ هَوَادَةً   فَلَيْسَ لِجَرْمٍ مِنْ تَمِيْمٍ أَوَاصِرُ

المُرَقِّشُ الأَصْغَرُ : [من الطويل]

١٤٠٢ـ فَمَنْ يَلْقَ خَيْراً يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ   وَمَنْ يَغْوَ لا يَعْدَم عَلَى الغَيِّ لائِمَا

قَالَ المُفَضَّلُ الكَلْبِيُّ : كَانَ مِنْ حَدِيْثِ المُرَقِّشُ الأَصْغَرُ حِيْنَ عَشِقَ فَاطِمَةَ بِنْتَ النُّعْمَانِ : أَنَّ أَبَاهَا بَنَى لَهَا قَصْراً فِي ظَاهِرِ الحِيْرَةِ وَوَكَّلَ بِهِ حَرَساً يَحْفَظُونَهُ وَكَانُوا يَجُرُّونَ عَلَى رَمْلٍ حَوْلَهُ ثِيَاباً فَلا يَطأهُ إلاَّ وَلِيْدَةٌ يُقَالُ لَهَا بِنْتُ العَجْلانِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ وَكَانَتْ بِنْتُ العَجْلانِ هَذِهِ تَأْخُذُ فِي كُلِّ يوم رَجُلاً مِنْ أَهْلِ المَاءِ يَبِيْتُ عِنْدَهَا ، وَكَانَ المُرَقَّشُ رَاعٍ لا يُفَارِقُ إِبْلَهُ فَأَقَامَ بِالمَاءِ وَتَرَكَ إِبْلَهُ وَكَانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ وَجْهاً وَأَحْسَنَهُمْ شِعْراً وَكَانَتْ فَاطِمَةُ ابْنَةُ النُّعْمَانِ تَقْعِدُ فَوْقَ القَصْرِ تَنْظُرُ النَّاسَ فَرَأَتْهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَتْ لابْنَةِ العَجْلانِ : لَقَدْ رَأَيْتُ بِالمَاء رَجُلاً جَمِيْلاً قَدْ رَاحَ لَمْ أَرَهُ قَبْلَ اللَّيْلَةِ وَجَاء المُرَقِّشُ فَبَاتَ عِنْدَ ابْنَةِ العَجْلانِ عَلَى المَاءِ حَتَّى إذَا كَانَ مِنَ الغَدِ تَجَرَّدَتْ عِنْدَ مَوْلاتِهَا فَرَأَتْ بِفَخْذَيْهَا نُكتاً فَقَالَتْ لَهَا : مَا هَذَا بِفَخْذَيْكِ ؟ قَالَتْ رَجُلٌ بَاتَ عِنْدِي البَارِحَةِ فَأَثَّرَ فِيَّ هَذِهِ الآثارَ وَأَنَّهُ عَمَلُ الفَتَى الجمِيْلِ الَّذِي أَنْكَرْتِ . فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : فَإذَا كَانَ غَدٌ فَأَتِيْهِ بِمَجْمَرٍ فِيْهِ بَخذُورٌ وَمُرِيْهِ أَنْ يَجْلُسَ عَلَيْهِ وَاعْطِيهِ سِوَاكاً وَمُرِيْهِ أَنْ يَسْتَاكَ بِهِ فَإِنْ اسْتَاكَ بِهِ أو رَدَّهُ فَلا خَيْرٌ فِيْهِ وَإِنْ قَعَدَ عَلَى المَجْمَرِ أو رَدَّهُ فَلا خَيْرَ عِنْدَهُ . فَأَتَتْهُ بِالمَجْمَرِ وَقَالَت : اجْلُسْ عَلَيْهِ . فَقَالَ : ادْنِيْهِ مِنِّي فَدَخَّنَ لِحْيَتِهِ وَعَرَّضَ جُمَّتُهُ وَأَبَى أَنْ يَقْعُدَ عَلَيْهِ وَأَخذَ السِّوَاكَ فَقَطَعَ رَأسَهُ وَاسْتَاكَ بِهِ . فَأَتَتْ ابنةُ العَجْلانِ فَأَخْبَرَتْهَا بِمَا صَنَعَ فَازْدَادَتْ بِهِ إعْجَاباً وَقَالَتْ : آتِيْنِي بِهِ . فَتَعَلَّقَتْ بِهِ كَمَا كَانَتْ تَتَعَلَّقُ حَتَّى انْصَرَفَ أَصْحَابُهُ فَحَمَلَتْهُ عَلَى عُنُقِهَا حَتَّى أَدْخَلَتْهُ عَلَيْهَا ، وَكَانَ المَلِكُ قَدْ أَمَرَ بِشَوفِ مَا حَوْلَ القُبَّةِ الَّتِي فَاطِمَةُ فِيْهَا فَإذَا أَصْبَحُوا جَاءَتِ القَافَةُ فِيَنْظُرُونَ إِثْرَ الشَّوفِ فَأَمَرَتْ ابْنَةُ العَجْلانِ أَنْ تُغَطِّي مَا حَوْلَ القَصْرِ بِثَوْبٍ فَلَبَثْتَ بِذَلِكَ حِيْناً يَدْخُلُ إِلَيْهَا ، وَشَغَفَ حُبُّهُ

١٤٠١ـ البيت في المفضليات : ١٦٦ منسوبا إلىٰ الحارث بن وعلة .

١٤٠٢ـ البيت في المرقشين (المرقش الأصغر) : ١٠٠ .

قَلْبَهَا وَكَانَ عَمْرُو بن جَنَابٍ يَرَى مَا يَفْعَلُ فَلَمَّا سَأَلَهُ أَخْبَرَهُ المُرَقِّشُ الخَبَرَ . فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو : لا أَرْضَى عَنْكَ وَلا أُكَلِّمُكَ أَبَداً أَوَ تُدْخِلُنِي عَلَيْهَا وَحَلَفَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ فَانْطَلَقَ بِهِ المُرَقِّشُ إِلَى المَكَانِ الَّذِي كَانُوا يَتَوَاعَدُونَ إِلَيْهِ وَأَخْبَرَهُ كَيْفَ تَصْنَعُ بِهِ ابنَةُ العَجْلانِ وَكَانَا مُتَشَابِهَيْنِ غَيْرَ أَنَّ عمراً كَانَ أَشْعَرُ فَتَنَحَّى مُرَقِّشٌ وَأَدْخَلَت ابْنَةُ عَجْلانَ عمراً فَلَمَّا أَرَادَ مُبَاشَرَتِهَا وَجَدَتْ مَسَّ شَعْرٍ فَخْذَيْهِ فَاسْتَنْكَرَتْهُ فَإِذَا هُوَ يَرْعِدُ فَدَفَعَتْهُ بِقَدَمِهَا فِي صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَتْ لَهُ : قَبَّحَ اللهُ سِرّاً عِنْدَ العَبْدِيِّ ، وَدَعَتْ بِابْنَةِ العَجْلانِ فَذَهبتْ بِهِ وَانْطَلَقَ إِلَى صَاحِبِهِ فَلَمَّا رَآهُ قَدْ أَسْرَعَ الكَرَّةَ عَرَفَ أَنَّهُ قَدْ افْتُضِحَ فَعَضَّ عَلَى إِصْبعِهِ فَقَطَعَهَا ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى أَهْلِهِ وَتَرَكَ المَاءَ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ حَيَاءً وَنَدَامَةً عَلَى مَا صَنَعَ وَقَالَ وَهِيَ اخْتِيَارُ المُفَضَّلِ[1] :

ألا يَا أسلمى لا أُصْرِمُ اليَومَ فَاطِمَاً	وَلا أَبَداً مَا دَامَ وَصْلُكِ دَائِمَا
رَمَتْكِ ابْنَةُ البَكْرِيّ عَنْ فَرْعِ ضَالَةٍ	وَهُنَّ بِنَا خُوصٌ يَجُلنَ نَعَائِمَا
تَرَاءَت لَنَا يَومَ الرَّحِيْلِ بِوَارِدٍ	وَعَذْبِ الثَّنَايَا لَمْ يَكُنْ مُتَرَاكِمَا
سَقَاهُ حَتَّى المَزْنِ فِي مُتَكَلِّلٍ	مِنَ الشَّمْسِ رَوَّاهُ ضَبَاباً سَوَاجِمَا
أَرَتْكَ بِذَاتِ الضَّالِ مِنْهَا مَعَاصِمَاً	وَخَدّاً أَسِيْلاً كَالوَذِيْلَةِ نَاعِمَا
صَحَا قَلْبُهُ مِنْهَا عَلَى أَنَّ ذِكْرَةً	إِذَا خَطَرَتْ دَارَتْ بِهِ الأَرْضُ قَائِمَا
تَبَصَّرْ خَلِيْلِي هَلْ تَرَى مِنْ ضَغَائِنٍ	خَرَجْنَ سِرَاعَاً وَاقْتَعَدْنَ المَخَارِمَا
تَحَمَّلْنَ مِنْ جَوِّ الوَدِيْعَةِ بَعْدَمَا	تَعَالَى النَّهَارُ وَاخْتَرَعْنَ الصَّرَائِمَا
تَحِلَّيْنَ يَاقُوتَاً وَشَذْرَاً وَصِيْغَةً	وَجَزْعَاً ظَفَارِيَّاً وَدُرَّاً تَمَائِمَا
ألا حَبَّذَا وَجْهَاً نُرِيْكَ بَيَاضُهُ	وَمُنْسَدِلاتٍ كَالمَثَانِي فَوَاحِمَا
وَإِنِّي لأَسْتَحِي فُطَيْمَةَ طَاوِيَاً	خَمِيْصَاً واستحى فُطَيْمَةُ طَاعِمَا
وَإِنِّي لأَسْتَحِيِيْكِ وَالخَرْقُ بَيْنَنَا	مَخَافَةَ أَنْ تَلْقَى أَخَاً لِيَ صَارِمَا
وَإِنِّي وَإِنْ كَلَّتْ قُلُوصِي لَرَاجِمٌ	بِهَا وَبِنَفْسِي يَا فُطَيْمُ المَرَاجِمَا
ألا يَا أسلمي ثُمَّ اعْلَمِي أَنَّ حَاجَتِي	إِلَيْكِ فَرُدِّي مِن نَوَالِك فَاطِمَا

(١) القصيدة في المرقشين (المرقش الأصغر) : ٩٧ وما بعدها .

أفَــاطِــم لــو أنَّ النِّسَــاءَ ببَلْــدَةٍ　　　وأنْــتِ بــأُخْــرى لاتّبَعْتُــكِ هَــائِمَــا
مَتى مَا يَشَاءُ ذُو الوُدِّ يَصْرِم خَلِيْلَهُ　　　ويَغْضَب عَلَيْهِ لا مَحَالَةَ ظَالِمَا
وَالَى جَنَابٌ حَلْفَةً فَأطَعْتَهُ فَنَفْسَكَ　　　وَلِّ اللَّـــومَ إنْ كُنْــتَ لائِمَــا

فَمَنْ يَلْقَ خَيْراً يَحْمَدِ النَّاسُ أمْرَهُ . البَيْتُ وبَعْدَهُ :

أَلَـمْ تَـرَ أنَّ المَـرْءَ يَحْـذمُ كَفَّـهُ　　　ويَجْشَمُ مِن لَومِ الصَّدِيْقِ المَجَاشِمَا
أمِـنْ حُلُـمٍ أصْبَـحَ تَنْكُـتُ وَاجِمَـاً　　　وَقَدْ تَعْتَرِي الأحْلامُ مَنْ كَانَ نَائِمَا

فَقَولُهُ : فَمَنْ يَلْقَ خَيْراً يَحْمَدِ النَّاسُ أمْرَهُ . البَيْتُ
هُوَ أوَّلُ مَن نَطَقَ بِهَذَا المَعْنَى وَأخَذَهُ القُطَامِيُّ فَقَالَ[1] :

وَالنَّاسُ مَنْ يَلْقَ خَيْراً قَائِلُونَ لَهُ　　　مَـا يَشْتَهِـي ولأمِّ المُخْطِـىءُ الهَبَـلُ

وَكِلاهُمَا مُحْسِنَانِ فِيْمَا قَالاهُ .

أبُو فِرَاسٍ :　　　[من الكامل]

١٤٠٣ـ فَمُؤَجَّلٌ يَلْقَى الرَّدَى فِي أهْلِهِ　　　وَمُعَجَّـلٌ يَلْقَـى الـرَّدَى فِـي نَفْسِـهِ

أوْسُ بنُ مغرَاءَ :　　　[من الوافر]

١٤٠٤ـ فَمَهْمَـا كَـانَ مِـنْ خَيْرٍ فَـإنَّا　　　وَرِثْنَـــاهُ أوَائِـــلَ أوَّلِيْنَـــا

قَبْلَهُ يَقُولُ :

إذَا مَـا بَحْـرُ خِـذْفَ جَـاشَ يَـوْمَـاً　　　تَغَطْمَـطَ مَـوجُـهُ المُتَعَـرِّضِيْنَـا
فَمَهْمَـا كَـانَ مِـنْ خَيْـرٍ فَـإنَّـا　　　وَرِثْنَـــاهُ أوَائِـــلَ أوَّلِيْنَـــا
وَنَحْـنُ مُـوَرِّثُـوهُ كَمَـا وَرِثْنَـا　　　عَـنِ الآبَـاءِ إنْ مُتْنَـا بَنِيْنَـا

جَابِرُ بنُ زَيْدٍ :　　　[من الطويل]

---

(١) البيت في ديوان القطامي : ٢٥ .
١٤٠٣ـ البيت في ديوان أبي فراس (صادر) : ١٧٥ .
١٤٠٤ـ البيت الأول والرابع في بغية الطلب : ٧/ ٣٠٤٨ .

١١٤٠٥ـ فَمَهْلاً بَنِي اللُّؤمِ الحَدِيْثِ فَقَبْلَكُمْ تَنَـاذَرَنَـا أعْـدَاؤنَـا ثُـمَّ أحْجَمُـوا

البُحْتُرِيُّ : [من الطويل]

١١٤٠٦ـ فِناءُ اللَّئِيْمِ خِطَّةٌ لا أطوْرُها وَمَـالُ اللَّئِيْـمِ رَوْضَـةٌ لا أرُوْدُهَـا

١١٤٠٧ـ فَنَادَيْتُ يَا أسْمَاءُ بِاسْمِكِ فَانْجَلَتْ وَأسْفَـرَ مِنْهَـا كُـلُّ أسْـوَدَ حَـالِـكِ

/ ٢٤٧/ أبُو الفَتْحُ البُسْتِيُّ : [من المتقارب]

١١٤٠٨ـ فَنَذْلُ الرِّجَالِ كَنَذْلِ النَّبَاتِ فَـلا لِلثِّمَـارِ وَلا لِلحَطَـب

إبْرَاهِيْم بن إسْحَاق المَوصَلِيّ : [من الكامل]

١١٤٠٩ـ فَنعَمْ ظَلَمْتُكِ فَاصْفَحِي وَتَجَاوَزِي هَـذَا مَقَـامُ المُسْتَجِيْـرِ العَـائِـذِ

الحُسَيْنُ بن مُطَيْرٍ : [من الطويل]

١١٤١٠ـ فَنَفْسَكَ أكْرِمْ عَنْ أمُورٍ كَثِيْرَةٍ فَمَـا لَـكَ نَفْـسٌ بَعْـدَهَـا تَسْتَعِيْـرُهَـا

١١٤١١ـ فَنَفْسَكَ أكْرِمْهَا فَإنْ ضَاقَ مَسْكَنٌ عَلَيْكَ لَهَا فَاطْلُبْ لِنَفْسِكَ مَسْكَنَا

حَاتِمُ الطَّائِيّ : [من الطويل]

١١٤١٢ـ فَنَفْسَكَ أكْرِمْهَا فَإنَّكَ إنْ تَهُنْ عَلَيْكَ فَلَنْ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مُكْرِمَا

قَصِيْدَةُ حَاتِمُ الطَّائِيّ إنْشَادُ هِشَامُ بن مُحَمَّدٌ بن السَّائب الكَلْبيُّ ، أوَّلُهَا :

أتَعْـرِفُ أطْـلالاً وَنـؤيَـاً مُهَـدَّمَـاً كَخَطِّـكَ فِـي رِقٍّ كِتَـابَـاً مُنَمْنَمَـا

أذَاعَـتْ بِـهِ الأرْوَاحُ بَعْـدَ أنِيْسِهَـا شُهُـوراً وَأيَّـامَـاً وَحَـوْلاً مُحَـرَّمَـا

١١٤٠٥ـ البيت في التذكرة السعدية : ١٠١ .

١١٤٠٦ـ ديوان البحتري ١/ ٥٣٢ .

١١٤٠٧ـ البيت في زهر الآداب : ٢/ ٥٥٢ .

١١٤٠٨ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٤٩ .

١١٤٠٩ـ البيت في قرىٰ الضيف : ١/ .

١١٤١٠ـ البيت في شعر الحسين بن مطير الأسدي : ٥٢ .

١١٤١١ـ البيت في الكشكول : ٢/ ٩٢ من غير نسبة .

١١٤١٢ـ القصيدة في ديوان حاتم الطائي (اللبنانية) : ١٠٩ـ١١٣ .

دَوَارِجُ قَـدْ غَيَّـرْنَ ظَـوَاهِـرَ تُـرْبَـةٍ وَغَيَّـرَتِ الأَيَّـامُ مَـا كَـانَ مُعْلَمَـا
وَغَيَّـرَهَـا طُـولُ التَّقَـادُمِ وَالبَلَـى فَمَـا أعْـرِفُ الأطْـلالَ إلاَّ تَـوَهُّمَـا
دِيَارُ الَّتِي قَامَتْ تُرِيْكَ وَقَد خَلَتْ وَأقْـوتْ مِـنَ الـزُّوَارِ كَمَّاً وَمِعْصَمَا
تَهَـادَى عَلَيْهَـا حَلِيُهَـا ذَاتُ بَهْجَـةٍ وَكَشْحَـاً كَطَـيِّ السَّـابِـرِيَّـةِ أهْضَمَـا
وَنَحْـراً كَمَـا ثَـورُ اللُّجَيْـنِ يَـزِيْنُـهُ تَـوَقُّـدُ يَـاقُـوتٍ وَشَـذْراً مُنَظَّمَـا
كَحَجَرِ الغَضَا هَبَّتْ لَهُ بَعْدَ هَجْعَةٍ مِـنَ اللَّيْـلِ أرْوَاحُ الصِّبَـا فَتَبَسَّمَـا
يُضِيْءُ لَهَا البَيْتُ الظَّلِيْلُ خَصَاصُهُ إذَا هِـيَ لَيْـلاً حَـاوَلَـتْ أنْ تَتَبَسَّمَـا
وَعَـاذِلَتَيْـنِ هَبَّتَـا بَعْـدَ هَجْعَـةٍ تَلُـومَـانِ مِتْـلافـاً مُفِيْـداً مُلَـوَّمَـا
تَلُـومَـانِ لَمَّـا غَـوَّرَ النَّجْـمُ ظَلَّـةً فَتَى لا يَرَى الإتْلافَ فِي الحَمْدِ مُغْرَمَا
فَقُلْـتُ وَقَـدْ طَـالَ العِتَـابُ عَلَيْهِمَـا وَأوْعَـدَّتَـانِي بِـأنْ تَبِيْـتَ وَتَصْـرِمَـا
ألا لا تَلُـومَـانِـي عَلَـى مَـا تَقَـدَّمَـا كَفَى بِصُرُوفِ الدَّهْرِ للمَرْءِ مُحْكِمَا
فَـإنَّكُمَـا لا مَـا مَضَـى تُـدْرِكَـانِـهِ وَلَسْـتُ عَلَـى مَـا فَـاتَنِـي مُتَنَـدِّمَـا

فَنَفْسَكَ أكْرِمْهَا فَإنَّكَ إنْ تَهُن . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أهِـنْ لِلَّـذِي تَهْـوَى التِّـلادَ فَـإنَّـهُ إذَا مُـتَّ كَـانَ المَـالُ نَهْبَـاً مُقَسَّمَـا
وَلا تَشْقَيْـنَ فِيْـهِ فَيَسْعَـدَ وَارِثٌ حِيْـنَ تُخْشَـى أغْبَـرَ اللَّـونِ مُظْلِمَـا
يُقَسِّمُـهُ غُنْمَـاً وَيَشْـرِي كَـرَامَـةً وَقَدْ صِرْتَ فِي خَطٍّ مِنَ الأرْضِ أعْظَمَا
قَلِيْـلٌ بِـهِ مَـا يَحْمَـدَنَّـكَ وَارِثٌ إذَا سَـاقَ مَـا كُنْـتَ تَجْمَـعُ مَغْنَمَـا
تَحَلَّـمْ عَـنْ الأُذْنَيْـنِ وَاسْتَبِـقْ وُدَّهُـمْ فَلَـنْ تَسْتَطِيْـعَ الحِلْـمَ حَتَّـى تَحَلَّمَـا
مَتَـى تَـرْقِ أضْغَـانَ العَشِيْـرَةَ بِـالأنَـا وَكَفَّ الأذَى يَحْسِمْ لَكَ الدَّاءَ مَحْسَمَا
وَمَـا اتَّبَعْتَنِـي فِـي هَـوَايَ لِحَـاجَـةٌ إذَا لَـمْ أجِـدْ فِيْمَـا أمَـامِـي مُقَـدَّمَـا
إذَا شِئْتَ نَازَيْتَ امْرأَ السُّوءِ مَا نَزَا إلَيْـكَ وَلاطَمْـتَ اللَّئِيْـمَ المُلَطَّمَـا
وَعَوْرَاءَ قَدْ أعْرَضْتُ عنها فَلَمْ تَضِرَّ وَذِي أوْدٍ قَـوَّمْتُـهُ فَتَقَـوَّمَـا
وَأغْفِـرُ عَـوْرَاءَ الكَـرِيْـمِ ادِّخَـارَهُ وَأُعْـرِضُ عَـنْ شَتْـمِ اللَّئِيْـمِ تَكَـرُّمَـا
وَلا أخْذُلُ المَوْلَى إذَا كَانَ خَاذِلاً وَلا أشْتِمُ ابنَ العَمِّ إنْ كَانَ مُهْجِمَا

وَلا زادَنِـي عنـه غَنَـائِـي تَبَـاعُـدَاً ... وَإنْ كَانَ ذَا نَفَقٍ مِنَ المَالِ مُصْرِمَا
وَلَيْـلٍ بَهِيْـمٍ قَـدْ تَسَـرْبَلْـتُ هَـولَـهُ ... إذَا اللَّيْلُ بِالنَّكْسِ الضَّعِيْفِ تَجَهَّمَا
وَلَنْ يَكْسِبَ الصُّعْلُوكُ حَمْدَاً وَلا غِنَىً ... إذَا هُوَ لَمْ يَرْكَب مِنَ الأَمْرِ مُعْظَمَا
لَحَـا اللهُ صُعْلُـوكَـاً مُنَـاهُ وَهَمُّـهُ ... مِنَ العَيْشِ أَنْ يَلْقَى لَبُوسَاً وَمَطْعَمَا
تَرَى الخَمْصَ تَعْذِيْبَاً وَإنْ يَلْقَ شَبْعَةً ... يَبِـتْ قَلْبُـهُ مِـنْ قِلَّـةِ الهَـمِّ مُبْهَمَـا
مُقِيْمَـاً مَـعَ المُثْـرِيْـنَ لَيْـسَ بِبَـارِحٍ ... إذَا نَالَ جَدْوَى مِنْ طَعَامٍ وَمَجْشَمَا
يَنَامُ الضُّحَى حَتَّى إذَا يَومُهُ اسْتَوَى ... تَنَبَّـهَ مَثْلُـوجَ الفُـؤَادِ مُـوَرَّمَـا
وَللهِ صُعْلُـوكَـاً يُسَـاوِرُ هِمَّـةً ... وَيَمْضِي عَلَى الأَحْدَاثِ وَالدَّهْرِ مُقْدِمَا
فَتَـى طَلَبَـاتٍ لا يَـرَى الخَمْـصَ ... تَرْحَةً وَلا شَبْعَةً إنْ نَالَهَا عدَّ مَغْنَمَا
إذَا مَـا رَأَى يَـوْمَـاً مَكَـارِمَ ... أَعْرَضَتْ تَيَمَّمَ كُبْرَاهُنَّ ثُمَّتَ صَمَّمَا
فَـذَلِـكَ إنْ يَهْلِـكْ فَحُسْـنٌ ثَنَـاؤُهُ ... وَإنْ عَاشَ لَمْ يَقْعُدْ ضَعِيْفَاً مُذَمَّمَا

تَمَّت القَصِيْدَةُ وَعِدَّتُهَا سَبْعَةٌ وَثَلاثُونَ بَيْتَاً .

عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ : [من الطويل]

١١٤١٣ـ فَنَفْسَكَ فَاحْفَظْهَا مِنَ الغَيِّ وَالرَّدَى ... مَتَى تَغْوِهَا يَغْوَ الَّذِي بِكَ يِهْتَدِي

بَعْدَهُ :

عَنِ المَرْءِ لا تَسْأَلْ وَسَلْ عَنْ قَرِيْنِهِ ... فَـإنَّ القَـرِيْـنَ بِـالمُقَـارِنِ مُقْتَـدِي
وَإنْ كَانَتِ النَّعْمَاءُ عِنْدَكَ لامْرِىءٍ ... فمثـلاً بهـا فَـاجْـزِ المُطَـالِـبَ أو زِدِ
إذَا أَنْـتَ طَالَبْـتَ الـرِّجَـالَ ثَـوَابَهُـم ... فَعِـفَّ وَلا تَطْلُـبْ بِجَهْـدٍ فَتَنْكَـدِ
وَلا تُقْصِرَنْ عَنْ سَعْيِ مَنْ قَدْ وَرِثْتَهُ ... وَمَا اسْطَعْتَ مِنْ خَيْرٍ لِنَفْسِكَ فَازْدَدِ
عَسَـى سَـائِـلٌ ذُو حَـاجَـةٍ إنْ مَنَعْتَـهُ ... مِـنَ اليَـومِ سُـؤلاً أَنْ يُيَسَّـرَ فِـي غَـدِ
إذَا مَـا رَأَيْـتَ الشَّـرَّ يَبْعَـثُ أَهْلَـهُ ... وَقَـامَ جُنَـاةُ الشَّـرِّ بِـالشَّـرِّ فَـاقْعُـدِ
١١٤١٤ـ فَنَفْسَكِ وَلِّي اللَّومَ عَاذِلَ وَانْطَحِي ... بِـرَأسِـكِ أَرْكَـانَ الحَصَـى وَذَرِيْنِـي

١١٤١٣ـ الأبيات في ديوان عدي بن زيد : ١٠٥ وما بعدها .

أَبُو الغُولِ الطَّهَوِيُّ : [من الوافر]

١١٤١٥ـ فَنَكَّبَ عَنْهُمُ دَرْءَ الأَعَادِي ... وَدَاوَوا بِالجُنُونِ مِنَ الجُنُونِ

١١٤١٦ـ فَنِي الصَّبْرُ لا صَبْرَ لِي عَنْكُمُ ... تَهَتَّكْتُ فِي حُبِّكُمْ وَالسَّلامُ

عبد الله بن المُعتزِّ : [من الوافر]

١١٤١٧ـ فَنِيْتُ سِوَى حُشَاشَاتٍ تَرَقَّى ... وَخَلَّفَتِ الحَيَاةَ عَلَى أُنَاسِ

بَعْدَهُ :

وَأَدْنَى مَجْلِسَ العُوَّادِ مِنِّي ... سَقَامٌ ظَلَّ يُخْبِرُهُم بِيَاسِي

/٢٤٨/ الرَّبِيْعُ بن ضَبُعٍ : [من الطويل]

١١٤١٨ـ فَنِيْتُ وَمَا يَفْنَى صَنِيْعِي وَمَنْطِقِي ... وَكُلُّ امْرِىءٍ إلاَّ أَحَادِيْثَه فَانِي

قَوْلُهُ : فَنِيْتُ وَمَا يَفْنَى صَنِيْعِي . البَيْتُ هَذَا هُوَ الاسْتِثْنَاءُ فِي عِلْمِ البَيَانِ وأوَّلُ مَنْ ابْتَدَأَ بِهِ النَّابِغَةُ بِقَوْلِهِ(١) : [من الطويل]

وَلا عَيْبَ فِيْهِم غَيْرَ أَنَّ سُيُوفَهُم ... بِهِنَّ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الكَتَائِبِ

فَأَحْسَنَ وَتَبِعَهُ النَّاسُ .

[من الطويل]

١١٤١٩ـ فَوَا أَسَفَا حَتَّامَ أَسْأَلُ مَانِعاً ... وَآمَنُ خَوَّاناً وَأُعْتِبُ مُذْنِبَا

القَاسَم بن القَاسَم الوَاسِطِيّ : [من الطويل]

١١٤٢٠ـ فَوَا أَسَفَا مَاتَ الكِرَامُ وَعُطِّلَتْ ... شَرَايِعُ سُنَّتْ للعُلا وَمَكَارِمُ

١١٤١٥ـ البيت في الحيوان : ٣/ ٥٤ .

١١٤١٧ـ البيتان في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٤٢ .

١١٤١٨ـ البيت في الصناعتين : ٤٠٩ .

(١) البيت في الأمثال لابن سلام : ١١٥ .

١١٤١٩ـ البيت في المثل السائر : ٣/ ١٤٢ منسوبا إلىٰ البحتري .

بَعْدَهُ :

وَلَمْ يَبْقَ مِنْ رَسْمِ النَّدَى وَطُلُولِهِ سِوَى ذِكْرٍ مِن عَهْدِهِ المُتَقَادِمِ

سَأَنْدُبُهُ مَا عِشْتُ جُهْدِي فَإِنْ أَمُتْ أَقَمْتُ بِأَشْعَارِي صُنُوفَ المَآتِمِ

الوَزِيْرُ المَغْرِبِيُّ : [من الطويل]

١١٤٢١ـ فَوَا أَسَفَا مَنْ ذَا أَلُومُ عَلَى النَّوَى وَمِنْ قِبلِي كَانَ الفِرَاقُ وَمِن عِنْدِي

١١٤٢٢ـ فَوَا أَسَفَا مِنْ صَبْوَةٍ ضَاعَ شُكْرُهَا مَضَتْ هَدَرَاً مِنْ غَيْرِ أَجْرٍ وَلا حَمْدِ

عِمْرَانُ بنُ نَاحِيَةَ : [من الطويل]

١١٤٢٣ـ فَوَاحِدُهُم كَالأَلْفِ بَأسَاً وَنَجْدَةً وَأَلْفُهُمُ لِلْعُرْبِ والعُجْمِ قَاهِرُ

[من المتقارب]

١١٤٢٤ـ فَوَاحِدَةٌ مِنْهُمَا لِلكَنِيْفِ وَأُخْرَى لِمَقْصُورَةِ الجَامِعِ

١١٤٢٥ـ فَوَاحَرْبَا كَمْ مَكْرُمَاتٍ تَمُرُّ بِي فَيَنْهَضُ بِي عَزْمِي وَيَقْعُدُ بِي مَالِي

المَقسَم بن صُمادِحٍ المَغْرِبِيُّ : [من الطويل]

١١٤٢٦ـ فُؤَادُكَ عَنْ وُدِّي إِلَيْكَ مُبَلِّغٌ وَقَلْبُكَ عَنْ قَلْبِي إِلَيْكَ مُتَرْجِمُ

أَبُو الطَّيِّبِ المُتَنَبِّي : [من الوافر]

١١٤٢٧ـ فُؤَادٌ مَا تُسَلِّيهِ المُدَامُ وَعُمْرٌ مِثْلُ مَا يَهَبُ اللِّئَامُ

أَبيَاتُ المُتَنبِّي مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ بها أَبَا الحُسَيْن بن بِشر بن المُغِيْثِ العَجْلِيِّ أَوَّلُهَا :

١١٤٢١ـ لم يرد في مجموع شعره (المغربي لمعدل) .

١١٤٢٢ـ البيت في الزهرة : ١/ ٢٢٣ .

١١٤٢٣ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٥١ من غير نسبة .

١١٤٢٧ـ القصيدة في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٦٩ـ ٨٠ .

فُؤَادٌ مَا تُسَلِّيهِ المُدَامُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَدَهْـرٌ نَـاسُـهُ نَـاسٌ صِغَـارٌ وَإنْ كَـانَـتْ لَهُـمْ جُثَـثٌ ضِخَـامُ

وَمَـا أَنَـا مِنْهُـمُ وَالعَيْـشُ فِيْهِـمْ وَلَكِـنْ مَعْـدَنُ الـذَّهَـبِ الـرُّغَـامُ

أرَانِـبُ غَيْـرَ أَنَّهُـمُ مُلُـوكٌ مُفَتَّحَـةٌ عُيُـونُهُـمُ نِيَـامُ

وَلَـو حِيْـزَ الحفَـاظُ بِغَيْـرِ عَقْـلٍ تَجَنَّـبَ عُنْـقَ صَيْقَلِـهِ الحُسَـامُ

وَشِبْـهُ الشَّـيْءِ مُنْجَـذِبٌ إلَيْـهِ وَأَشْبَهُنَـا بِـدُنْيَـانَـا الطَّغَـامُ

وَلَـو لَـمْ يَعْـلُ إلاَّ ذُو مَحَـلٍ تَعَـالَـى الجَيْـشُ وَانْحَـطَّ القَتَـامُ

خَلِيْلُكَ أَنْتَ لا مَـنْ قُلْتَ خِلِّي وَإنْ كَثُـرَ التَّجَمُّـلُ وَالكَـلامُ

وَلَـو لَـمْ يَـرْعَ إلاَّ مُسْتَحِـقٌّ لِـرُتْبَتِـهِ أَسَـامَهُـمُ المُسَـامُ

وَمَـا كُـلٌّ بِمَعْـذُورٍ بِبخْـلٍ وَلا كُـلٌّ عَلَـى بُخْـلٍ يُـلامُ

وَلَـمْ أرَ مِثْـلَ جِيْـرَانِـي وَمِثْلِـي لِمِثْلِـي عِنْـدَ مِثْلِهِـمُ مَقَـامُ

بِـأَرْضٍ مَـا اشْتَهَيْـتَ رَأَيْـتَ فِيْهَـا فَلَيْـسَ يَفُـوتُهَـا إلاَّ الكِـرَامُ

فَهَـلاَّ كَـانَ نَقْـصُ الأَهْـلِ فِيْهَـا وَكَـانَ لأَهْلِهَـا مِنْهَـا التَّمَـامُ

إذَا أَدَّاكَ مَـالُـكَ فَـامْتَهِنْـهُ لِجَـادِيْـهِ وَإنْ قَـرِعَ المَـرَامُ

هَذَا البَيْتُ سَلَخَهُ المُتَنَبِّيّ مِنْ قَولِ عُرْوَةَ بن الوَرْدِ فدَاكَ يَقُولُ : وَإنْ قَرِعَ المُرَاحُ . والمُتَنبِّيّ قَالَ : وَإنْ قَرِع المُرَامُ فَمَا غَيَّرَ فِيْهِ غَيْرَ لَفْظَةٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهِ يَقُولُ مِنْهَا فِي المَدْحِ :

تَلَـذُّ لَـهُ المُـرُوءَةُ وَهِـيَ تُـؤذِي وَمَـنْ يَعْشَـق يَلَـذُّ لَـهُ الغَـرَامُ

وَفَيْـضُ نَـوَالِـهِ شَـرَفٌ وَعِـزٌّ وَفَيْـضُ نَـوَالِ بَعـضِ القَـومِ ذَامُ

أَقَـامَـتْ فِـي الـرِّقَـابِ لَـهُ إيَـادٍ هِـيَ الأَطْـوَاقُ وَالنَّـاسُ الحَمَـامُ

لَقَـدْ حَسُنَـتْ بِـكَ الأَيَّـامُ حَتَّـى كَـأَنَّـكَ فِـي فَـمِ الـزَّمَـنِ ابْتِسَـامُ

وَأَعْطَيْـتَ الَّـذِي لَـمْ يُعْـطَ خَلْـقٌ عَلَيْـكَ صَـلاةُ رَبِّـكَ وَالسَّـلامُ

/ ٢٤٩/ الرِّضَى المَوْسَوِيُّ : [من الطويل]

١١٤٢٨ـ فُؤَادِي بِنَجْدٍ وَالفَتَى حَيْثُ قَلْبُهُ أَسِيْـرٌ وَمَـا نَجْـدٌ إِلَـيَّ حَبِيْـبُ

بَعْدَهُ :

وَمَـا لِـي فِيْـهِ صَبْـوَةٌ غَيْـرَ أَنَّـنِي خَلَعْـتُ شَبَـابِي فِيْـهِ وَهُـوَ رَطِيْـبُ
بَلَـى إِنَّ قَلْبَـاً رُبَّمَـا الْتَـاحَ لَـوحَـةً فَهَـلْ مَـاؤُهُ لِلْـوَارِدِيْـنَ قَـرِيْـبُ
أَلا هَلْ تَرُدُّ الرِّيْحُ يَا جَوَّ ضَارِجٍ نَسِيْمَـكِ يَحْلَـوْلِـي لَنَـا وَيَطِيْـبُ
وَهَـلْ تَنْظُـرُ العَيْـنُ الطَّلِيْحَـةُ نَظْـرَةً إِلَيْـكِ وَمَـا فِـي المُـوْقِنِيـنِ غُـرُوبُ
فَمَا لِي طَوالَ الدَّهْرِ أَمْسِي كَأَنَّنِي لِفَضْلِـي فِـي هَـذَا الأَنَـامِ غَـرِيْـبُ

ظَافِرٌ الحَدَّادُ : [من المتقارب]

١١٤٢٩ـ فُؤَادِي فِي غَيْرِ مَا أَنْتَ فِيْهِ فَخُـذْ فِـي مَـلاَمَتِـهِ أَو دَعِ

قَبْلَهُ :

عَتَبْـتَ وَلَكِنَّنِـي لَـمْ أَعِ وَأَيْـنَ مَـلامُـكَ مِـن مَسْمَعِـي

فُؤَادِي فِي غَيْرِ مَا أَنْتَ فِيْهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مَضَـى لِيُـوَدِّعَ سُكَّـانَـهُ غَـدَاةَ الفِـرَاقِ فَلَـمْ يَـرْجِـعِ

وَمِنْ بَابِ (قَول) قَوْلُ مَنْصُورِ الفَقِيْهِ المِصْرِيِّ :

فِي أَنَّ العَاقِلِ لا يَفْرَحُ فِي الدُّنْيَا وَلا يُسَرُّ فِيْهَا .

فَوَاصِلْ ذَوِي الأَحْزَانِ وَاسْلُكْ سَبِيْلَهُمْ وَصَرِّحْ بِهِجْرَانِ السُّرُورِ وَلا تُكْنِي
فَمَـا أَبْصَـرَتْ عَيْنَـايَ قَـطُّ مُهَـذَّبَـاً مِنَ النَّاسِ إِلاَّ دَايِبَ الفِكْرِ وَالحُزْنِ

الفَرَزْدَق : [من الطويل]

١١٤٣٠ـ فَوَاعَجَبَا حَتَّى كُلَيْبٌ تَسُبُّنِي كَـأَنَّ أَبَـاهَـا نَهْشَـلٌ أَو مُجَـاشِـعُ

١١٤٢٨ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٥٧ .
١١٤٢٩ـ الأبيات في خريدة القصر (أقسام أخرىٰ) : ٢/ ٧١٩ ، ديوان ظافر الحداد ٢٠٣ .
١١٤٣٠ـ البيت في ديوان الفرزدق : ٢/ ٤١٩ .

وَمِنْ بَابِ (فَوَاعَجَبَا) قَوْلُ أَبِي نُوَّاسٍ[١] :

فَــوَاعَجَبَــا كَيْــفَ يُعْصَــى الإلَــهُ ... أم كَيْــفَ يَجْحَــدُهُ الجَــاحِــدُ ؟

وَفِــي كُــلِّ شَــيْءٍ لَــهُ آيَــةٌ ... تَــدُلُّ عَلَــى أَنَّــهُ وَاحِــدُ

قَالَ العُقَلاءُ : الدَّلِيْلُ عَلَى إِثْبَاتِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرُ مُحْصِيٍّ وَلا مُتَنَاهٍ فِي أَفْهَامِ الخَلائِقِ لأَنَّهُ بِعَدَدِ أَجْزَاءِ أَعْيَانِ المَوْجُودَاتِ مِنَ الحَيَوانِ وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا خَفِيَ عَنِ الأَبْصَارِ لأَنَّهُ مَا مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ صَغُرَ جِسْمُهُ وَلَطُفَ شَخْصُهُ وَخَفِيَ عَنْ إِدْرَاكِ البَصَرِ تَصَوُّرُهُ إِلاَّ وَفِيْهِ عِدَّةُ دَلائِلِ تَنْطُقُ بِوجُودِ رُبُوبِيَّتِهِ وَتُعَبِّرُ عَنْ إِثْبَاتِ إِلاهِيَّتِهِ وَتَشْهَدُ بِتَصْرِيْحِ الحَقِّ الجَلِيِّ عَن ثُبُوتِهِ وَوُجُدِهِ وَقُدْرَتِهِ وَحِكْمَتِهِ تَصْرِيْحاً تَنْتَفِي مَع أَدْنَاهُ الشُّبْهَةُ وَتَنْزَاحُ العِلَّةُ وَإِلَى هَذَا المَعْنَى أَشَارَ أَبُو نُوَّاسٍ حَيْثُ قَالَ :

فَوَاعَجَبَا كَيْفَ يُعْصَى الإلَهُ . البَيْتَانِ .

كُثَيِّرُ عَزَّةَ : [من الطويل]

١١٤٣١ـ فَوَاعَجَبَا لِلْقَلْبِ كَيْفَ اعْتِرَافُهُ ... وَلِلنَّفْسِ لَمَّا وُطِّنَتْ كَيْفَ ذَلَّتِ

كُثَيِّرٌ أَيْضاً : [من الطويل]

١١٤٣٢ـ فَوَاللهِ ثَمَّ اللهِ مَا حَلَّ قَبْلَهَا ... وَلا بَعْدَهَا مِنْ خُلَّةٍ حَيْثُ حَلَّتِ

جَارِيَةٌ : [من الطويل]

١١٤٣٣ـ فَوَاللهِ رَبِّ النَّاسِ لا خُنتُكَ الهَوَى ... وَلا زِلْتَ مَخْصُوصَ المَحَبَّةِ مِن قَلْبِي

بِشرُ بنُ عُقْبَةَ العَدَوِيّ : [من الطويل]

١١٤٣٤ـ فَوَاللهِ مَا أَدْرِي أَأَنْتِ كَمَا أَرَى ... أم العَيْنُ مَزْهُوٌّ إِلَيْهَا حَبِيْبُهَا

قَبْلَهُ :

---

(١) البيتان في المحاسن والاضداد : ١٦٨ .

١١٤٣١ـ البيتان في ديوان كثير : ١٠٢ .

١١٤٣٣ـ البيت في نهاية الأرب : ٣٢٦/٤ .

١١٤٣٤ـ البيتان في التذكرة الحمدونية : ١١٨/٦ ، ١١٩ .

رَأَيْتُـكِ فَـوْقَ النَّـاسِ يَـا أُمَّ مَـالِـكٍ بِجُمْلَةِ حُسْنٍ أَخْرَسَتْ مَنْ يَعِيْبُهَا

فَوَاللهِ مَا أَدْرِي أَأَنْتِ كَمَا أَرَى . البَيْتُ

بَشَّارٌ : [من الطويل]

١١٤٣٥ـ فَوَاللهِ مَا أَدْرِي أَبِالصَّبْرِ أَبْتَغِي دِفَاعَ الهَوَى أَم بِالدُّمُوعِ الهَوَامِلِ

قَبْلَهُ وَأَخَذَهُ مِنْ ذِي الرُّمَّةِ :

وَأَصْبَحْتُ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ أَشْتَكِي فُـؤَادِي وَلا أُبْـدِي جَـوَابـاً لِسَـائِـلِ

فَوَاللهِ مَا أَدْرِي أَبِالصَّبْرِ أَبْتَغِي . البَيْتُ

ذُو الرُّمَّةِ : [من الطويل]

١١٤٣٦ـ فَوَاللهِ مَا أَدْرِي أَجَوْلانُ عَبْرَةٍ تَجُودُ بها العَيْنَانِ أَحْرَى أَمِ الصَّبْرُ

بَعْدَهُ :

وَفِي هَمَلانِ الدَّمْعِ مِنْ غُصَّةِ الهَوَى رَوَاحُ وَفِي الصَّبْرِ الحَلاوَةُ وَالأَجْرُ

عُمَر بن أَبِي رَبِيْعَةَ : [من الطويل]

١١٤٣٧ـ فَوَاللهِ مَا أَدْرِي أَحُسْنٌ رُزِقْتِهِ أَم الحُبُّ أَعْمَى كَالَّذِي قِيْلَ فِي الحُبِّ

قَبْلَهُ :

خَرَجْتُ غَدَاةَ النَّفْرِ أَعْتَرِضُ الدُّمَى فَلَمْ أَرَ أَحْلَى مِنْكِ فِي العَيْنِ وَالقَلْبِ

فَوَاللهِ مَا أَدْرِي أَحُسْنٌ رُزِقْتِهِ . البَيْتُ

/ ٢٥٠/ **العَوَّامُ بنُ عَقَبَةَ بن كَعَب بن زهير بن أبي سُلمى :** [من الطويل]

١١٤٣٨ـ فَوَاللهِ مَا أَدْرِي إِذَا أَنَا جِئْتُهَا أَأُبْـرِئُهَـا مِـنْ دَائِهَـا أَمْ أَزِيْـدُهَـا

١١٤٣٦ـ البيتان في ديوان ذي الرمة .

١١٤٣٧ـ البيتان في ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٧١ .

١١٤٣٨ـ البيتان في حماسة الخالديين : ٥٣ .

قَبْلَهُ :

وَخُبِّرْتُ لَيْلَى فِي العِرَاقِ مَرِيْضَةٌ فَأقْبَلْتُ مِن أهْلِي بِمِصْرٍ أعُودُهَا

فَوَاللهِ مَا أدْرِي إذَا أنَا نَاجَيْتُهَا . البَيْتُ

الحَكِيْمُ بن قَنْبَر المَازِنِيّ ويروى لابن ميّادة : [من الطويل]

١١٤٣٩ـ فَوَاللهِ مَا أدْرِي أزِيْدَتْ مَلاحَةً عَلَى سَائِرِ النّسْوَانِ أم لَيْسَ لِي عَقْلُ

قَبْلَهُ :

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فَفِي الدّرعِ رَادَةٌ وَفِي المِرْطِ لَفَّاوَإنْ رِدْفهُما عَبُلُ

فَوَاللهِ مَا أدْرِي أزِيْدَتْ مَلاحَةً . البَيْتُ .

قَالُوا فِي قَوْلِهِ : أمْ لَيْسَ لِي عَقْلُ : هَذِهِ عِبَارَةٌ جَافِيَةٌ لا تُنَاسِبُ بَاقِي ألْفَاظ البَيْتَيْنِ .

كُثَيِّرُ عزَّة : [من الطويل]

١١٤٤٠ـ فَوَاللهِ مَا أدْرِي أطَائِفُ جنَّةٍ تَـأوَّبَنِي أمْ لَـمْ يَجْـد أحَـدٌ وَجْـدِي

أبيَاتُ كُثَيِّرٍ أوَّلُهَا :

تَقَطَّـعَ أخـوَانُ الصَّفَـاءِ عَلَـى وَكْـدِ فَلَسْتُ عَلَى حَالٍ وَلَسْنَ عَلَى عَهْدِي

وَكُنْـتُ آمِـرَاً بِـالغَـورِ مِنِّـي زَمَـانَـهُ وَبِالجلسِ أُخْرَى مَا تُعِيْدُ وَلا تُبْدِي

فَعيَـنٌ تَكْـرَهُ الطَّـرْفَ نَحْـوَ تُهَـامَـةٍ وَعَيْنٌ تَكْرَهُ الطَّرْفَ كَرّاً إلَى نَجْدِ

فَأُبْكِي عَلَى هِنْدٍ إذَا هِيَ فَارَقَتْ وَأبْكِي إذَا فَارَقَتْ دَعْدَاً إلَى هِنْدِ

فَلا تَلْحَيَانِي إنْ جَزِعْتُ فَمَا أرَى عَلَى زَفَرَاتِ الحُبِّ مِنْ أحَدٍ جَلدِ

فَوَاللهِ مَا أدْرِي أطَائِفُ جِنَّةٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمَا بِالَّذِي ألْقَى مِنَ الوَجْدِ وَالبُكَا إلَى أُمِّ عَمْرٍو مِنْ ثَوَابٍ وَلا حَمْدِ

١١٤٣٩ـ البيت في الصناعتين : ١٣١ .

١١٤٤٠ـ القصيدة في ديوان كثير عزة : ٤٤٥ـ٤٤٦ .

وَمَـا ذَاكَ مِنْهَـا عَـنْ نَـوالٍ أنَـالُـهُ ... وَلا إنَّنـي مِنْهَـا مَقِيْـتٌ عَلَـى وُدِّ
عَشِيَّـةَ لا أُعْـدِي بَـدَا بِـيَ صَـاحِبِي ... وَلَـمْ أرَ دَاءً مِثْـلَ دَائِـي لا يُعْـدِي
وَكَانَ الهَوَى خِدْنَ الشَّبَابِ فَأصْبَحَا ... وَقَدْ تَرَكَانِي فِي مَغَانِيْهِمَا وَحْدِي
ألا يَـا لَقَـوْمٍ للشَّبَـابِ وَللصِّبَـى ... أجِـدُّهُمَـا يُبلَيَـا كَبلَـى البُـرْدِ
فَلا تَعْقَبَانِي مِنْكُمَا الشَّيْبَ وَالجَلا ... وَلا تَبْعِدَا مِنْ صَاحِبَيْنِ ذَوِي فَقْدِ
خَلِيْـلانِ مِنَّـا مَـانِـعٌ لِنَـوَالِـهِ وَمِنَّـا ... خَلِيْـلٌ لا بَخِيْـلُ وَلا مُكْـدِي
وَلَمْ أقْضِ مِنْ نَعْتِ الكَوَاعِبِ حَاجَتِي ... وَشَـدِّي بِـالبَـادِ المُسَـرَّمَـةِ الجُـرْدِ

عَبْدُ اللهِ بن الدُّمَيْنَةِ : [من الطويل]

١١٤٤١ـ فَوَاللهِ مَا أدْرِي أكُلُّ ذَوِي الهَوَى ... عَلَـى مَـا بِنَـا أمْ نَحْـنُ مُبْتَلِيَـانِ

قَبْلَهُ :

مِـنَ النَّـاسِ إنْسَـانَـانِ دَيْنِي عَلَيْهُمَـا ... مَلِيَّـانِ لـو شَـاءَا لَقَـدْ قَضَيَـانِـي
خَلِيْلَـيَّ أمَّـا أمُّ عَمْـرُو فَمنهُمَـا ... وَأمَّـا عَـنِ الأُخْـرَى فَـلا تَسَـلانِـي
تُحَـدِّثُ طَـرْفَـانَـا بمـا فِـي ضَمِيْـرِنَـا ... إذَا اسْتَعْجَمَـتْ بِـالمَنْطِـقِ الشَّفَتَـانِ
أعَيْنَـيَّ يَـا عَيْنَـيَّ حَتَّـامَ أنْتُمَـا ... بِهِجْـرَانِ أُمِّ الغَمْـرِ تَخْتَلِجَـانِ

فَوَاللهِ مَا أدْرِي أكُلُّ ذَوِي الهَوَى . البَيْتُ

ابنُ مَيَّادَةَ : [من الطويل]

١١٤٤٢ـ فَوَاللهِ مَا أدْرِي أيَغْلِبُنِي الهَوَى ... إذَا جَـدَّ جِـدُّ البَيْـنِ أمْ أنَـا غَـالِبُـه

بَعْدَهُ :

فَإنْ أسْتَطِعْ أغْلِبْ وَإنْ يَغْلِبِ الهَوَى ... فَمِثْلُ الَّذِي لاقَيْتُ يُغْلَبُ صَاحِبُه

وَمِنْ بَابِ (فَوَاللهِ) قَوْلُ آخَرُ فِي الشُّكْرِ :

عَمَمْـتُ وَخَصَّتْنِي أيَـادِيْـكَ مُنْعِمَـاً ... فَكُـلُّ مَقَـالٍ قُلْتُـهُ فيـك يَقْصُـرُ

١١٤٤١ـ الأبيات في ديوان ابن الدمينة : ٢١ .
١١٤٤٢ـ البيتان في ديوان ابن ميادة : ٧٣ .

فَــواللهِ مَــا أدْرِي وَإنِّــي لَشَــاعِــرٌ لِكُثْــرَةِ مَــا أوْلَيْتَنِــي كَيْــفَ أشْكُــرُ

وَقَولُ آخَرُ فِي طُولِ اللَّيْلِ (١) :

ألا هَلْ عَلَى اللَّيْلِ الطَّوِيْلِ مُعِيْنُ إذَا نَــزَحَــتْ دَارٌ وَشَــطَّ قَــرِيْــنُ

أُكَـابِـدُ هَـذَا اللَّيْـلَ حَتَّـى كَـأنَّمَـا عَلَــى نَجْمِــهِ أنْ لا يَغُــورَ يَمِيْــنُ

فَــواللهِ مَــا فَــارَقْتُكُــمْ قَــالِيَــاً لَكُــمُ وَلَكِــنَّ مَــا يُقْضَــى فَسَــوفَ يَكُــونُ

وَقَولُ مَجْنُونِ بَنِي عَامِرٍ (٢) :

فَواللهِ مَا فِي القُرْبِ لِي منك رَاحَةٌ وَلا البُعْـدُ يُسْلِيْنِـي وَلا أنَـا صَـابِـرُ

وَوَاللهِ مَــا أدْرِي بِــأيَّــةِ حِيْلَــةٍ وَأيِّ مَــرَامٍ أو خِطَــارٍ أخَــاطِــرُ

١١٤٣ـ فَوَاللهِ مَا أذْنَبْتُ ذَنْبَاً عَلِمْتُهُ إلَيْكَ سِوَى الإفْرَاطِ فِي شِدَّةِ الحُبِّ

العَبَّاسُ بنُ الأحْنَفِ : [من الطويل]

١١٤٤ـ فَوَاللهِ مَا تَشْفِي الغَلِيْلَ رِسَالَةٌ وَلا يَشْتَكِي شَكْوَى المُحِبِّ رَسُولُ

البُحْتُرِيُّ : [من الطويل]

١١٤٥ـ فَوَاللهِ مَا حَدَّثْتُ نَفْسِي بِمُنْعِمٍ سِــوَاكَ وَلا أطْعَمْتُهَــا فِــي اتِّبَــاعِــهِ

بَعْدَهُ :

وَلَو بِعْتُ يَومَاً مِنْكَ بِالدَّهْرِ كُلِّهِ لَعَــاوَدْتُ يَــوْمَــاً ثَــانِيَــاً بِــارْتِجَــاعِــهِ

أبُو خِرَاشٍ : [من الطويل]

١١٤٦ـ فَوَاللهِ لا أنْسَى قَتِيْلاً رُزِئْتُهُ بِجَانِبِ قوسي مَا مَشَيْتُ عَلَى الأرْضِ

---

(١) البيت الثاني والثالث في أمالي القالي : ١/ ٩٩ من غير نسبة .

(٢) البيتان في الأغاني : ٢/ ٦٧ .

١١٤٤ـ لم يرد في شرح ديوانه (للملا) .

١١٤٥ـ البيتان في ديوان البحتري : ١٣٢١ .

١١٤٦ـ البيت في ديوان الهذليين (أبو خراش) : ٢/ ١٥٧ .

١١٤٤٧ـ فَوَاللهِ لا فَارَقْتُ عُقْدَةَ وُدِّهِ وَلا حُلْتُ مَا عُمِّرْتُ عَنْ حِفْظِ عَهْدِهِ

بَعْدَهُ :

وَلا بُدَّ أَنَّ الدَّهْرَ كَاشِفُ أَهْلِهِ فَتَظْهَرُ للمَولَى مُوَالاةُ عَبْدِهِ

/ ٢٥١/ أَحْمَدُ بن يَزِيْدَ : [من البسيط]

١١٤٤٨ـ فَوَائِدُ العِلْمِ مِنْ دُنيَايَ تُقْنِعُنِي إذَا تَمَنَّى سِوَايَ المَالَ وَالنَّشَبَا

المُتَنَبِّي : [من البسيط]

١١٤٤٩ـ فَوْتُ العَدُوِّ الَّذِي يَمَّمْتُهُ ظَفَرٌ فِي طَيِّهِ أَسَفٌ فِي طَيِّهِ نِعَمُ

[من الكامل]

١١٤٥٠ـ فَوَحُرْمَةِ العَلْيَاءِ مَا غُرَرُ العُلا إلاَّ لِمَنْ رَكِبَ الخَطَارَ وَغَرَّرَا

بَعْدَهُ :

سِرْ طَالِباً غَايَاتِهَا إمَّا تُرَى فَوْقَ الثُّرَيَّا أو تُرَى تَحْتَ الثَّرَى

المُتَنَبِّي : [من الكامل]

١١٤٥١ـ فوقَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ مَا طَلَبُوا فَإذَا أَرَادُوا غَايَةً نَزَلُوا

البُحْتُرِيُّ يَصِفُ غُلاماً : [من الخفيف]

١١٤٥٢ـ فَوْقَ ضُعْفِ الصَّغِيْرِ إنْ وَكِلَ الأَمْـ ـرُ إلَيْهِ دُونَ كَيْدِ الكِبَارِ

أَبيَاتُ البُحْتُرِيُّ يَشْكُو مِنَ الغُلام الأَجِيْرِ وَيَسْأَلُ مِنْ بَعْضِ أُمَرَاءِ الثُّغُورِ الرُّومِيَّةِ أَنْ يَهِبَ لَهُ غُلاماً ، يَصِفُ الغُلامَ المَطْلُوب وَيَتَبَرَّمُ بِالغُلامِ الأَجِيْرِ يَقُولُ :

قَدْ مَلِلْنَاكَ يَا غُلامُ فَغَادٍ بِسَلامٍ أو رَايِحٌ أو سَارِي

١١٤٤٧ـ البيتان في المنتحل : ٢٢٩ من غير نسبة .

١١٤٤٩ـ البيت في دياون المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٣٦٤ .

١١٤٥١ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٣١٠ .

١١٤٥٢ـ الأبيات في ديوان البحتري : ٢/ ٩٨٨ـ ٩٩٠ .

سِـرْ وَأنَـا عَنِّـي خُصُـوصَـاً فَهَـلاَّ ... مِـنْ عَـدُوٍّ أو صَـاحِـبٍ أو جَـارِ
أنَـا مِـنْ يَـاسِـرٍ وَسَعْـدٍ وَفَتْـحٍ ... لَسْـتُ مِـنْ عَـامِـرٍ ولا عَمَّـارِ
لا أُحِـبُّ النَّظِيْـرَ يُخْـرِجُـهُ الشَّتْـمُ ... إلَـى الاحْتِجَـاجِ وَالافْتِخَـارِ
وَإذَا رُعْتُـهُ بِنَـاحِيَـةِ السَّـوْطِ ... عَلَـى الـذَّنْـبِ رَاعَنِـي بِـالفَـرَارِ
مَـا بِـأرْضِ العِـرَاقِ يَـا قَـومُ حُـرٌّ ... يَشْتَـرِيْنِـي مِـنْ خِـدْمَـةِ الأحْـرَارِ
هَلْ جَوَادٌ بِأبْيَضٍ مِنْ بَنِي الأصْفَرِ ... مَحْـضِ الجُـدُدِ مَحْـضِ النَّجَـارِ
لَـمْ يَـرِمْ قَـومُـهُ السَّـرَايَـا ... وَلَـمْ يَغْـزُهُـم غَيْـرُ جَحْفَـلٍ جَـرَّارِ
فَحَـوَتْـهُ الـرِّمَـاحُ أحْـوَرَ مَجْـدُولاً ... قَصِيْـرَ الـزِنَّـارِ وافِـي الإزَارِ

فَوْقَ ضُعْفِ الصِّغَارِ إنْ وَكَلَّ الأمْرُ إلَيْهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَـكَ مِـنْ ثَغْـرِهِ وَخَـدَّيْـهِ ... مَـا شِئْـتَ مِـنَ الأقْحَـوَانِ وَالجلْنَـارِ
وَكَـأنَّ الـذَّكَـاءَ يَبْعَـثُ مِنْـهُ ... فِـي سَـوَادِ الأُمُـورِ شُعْلَـةَ نَـارِ
يَـا أبَـا جَعْفَـرٍ وَمَـا أنْـتَ ... بِـالمَـدْعُـوِّ إلاَّ لِكُـلِّ أمْـرٍ كُبَـارِ
وَلَعُمْـرِي للجـودُ للنَّـاسِ ... بِـالنَّـاسِ سِـوَاهُ بِـالثَّـوْبِ وَالـدِّيْنَـارِ
وَعَـزِيـزٌ إلاَّ لَـدَيْـكَ بِهَـذَا ... الفَـجِّ أخْـذُ الغُـلامِ بِـالأشْعَـارِ

* * *

وَمِنْ بَابِ (فَوْقَ) قَوْلُ عَلِيّ بن الجَّهَم يَصِفُ فَرَساً[1] :

فَوْقَ طَرْفٍ كَالطَّرْفِ فِي سُرْعَةِ الشَّـ ... ـدِّ وَكَـالقَلْـبِ قَلْبُـهُ فِـي الـذَّكَـاءِ
مَـا تَـرَاهُ العُيُـونُ إلاَّ خَيَـالاً ... وَهُـوَ مِثْـلُ الخَيَـالِ فِـي الانْطِـوَاءِ

أبُو تَمَّامٍ فِي مُنْهَزِمٍ : [من الطويل]

١١٤٥٣ـ فَوَلَّى وَمَا أبْقَى الرَّدَى مِنْ حُمَاتِهِ ... لَـهُ غَيْـرَ إسْـآرِ الـرِّمَـاحِ الـذَّوَابِـلِ

عَلِيّ بن مُحَمَّدٍ البَسَّامِيُّ : [من السريع]

---

(١) البيتان في ديوان علي بن الجهم : ١٠٤ .
١١٤٥٣ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٢/ ٢٢٨ .

١١٤٥٤ـ فَوِّض إِلَى الرَّحْمَانِ وَاصِبْرْ لِمَا تَـأتِـي بِـهِ أحْكَـامُـهُ وَاقْنَـعِ

أَبُو نَصْرِ بن نُبَاتَةَ : [من البسيط]

١١٤٥٥ـ فَوِّقْ سِهَامَكَ وَارْمِ النَّاسَ عَنْ عُرُضٍ وَارْكَبْ مِنَ الأَمْرِ أَدْنَاهُ مِنَ الأَلَمِ

بَعْدَهُ :

لا تُبْقِ مِنْهُمْ عَلَى شَخْصٍ ظَفِرْتَ بِهِ إنْ كَانَ رَأيُكَ سَلَّ السَّيْفِ فِي الأَمَمِ

[من الطويل]

١١٤٥٦ـ فَهَا أنا أَسْتَرْضِيْكَ لا مِنْ جِنَايَةٍ جَنَيْتُ وَلَكِنْ مِنْ تَجَنِّيْكَ فَاغْفِرِ

الطَّبُرَخَزْمِيُّ : [من الطويل]

١١٤٥٧ـ فَهَا أَنَا تَحْتَ الدَّهْرِ أَخْلَقُ مِنْ قِفَا وَمِـنْ أُمِّ أَرْوَى دِمْنَـةٌ لَـمْ تَكَلَّـمِ

/ ٢٥٢/ ابنُ شَمسِ الخِلافَةِ : [من الطويل]

١١٤٥٨ـ فَهَا أَنَا فِي هَذَا الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ سِـوَاكَ لَعَمْـرِي مِثْـلُ حَـقٍّ مُضَيَّـعِ

العَتَّابِيُّ : [من الطويل]

١١٤٥٩ـ فَهَا أَنَا مُغْضٍ فِي هَوَاكَ وَصَابِرٌ عَلَى حَدِّ مَصْقُولِ الغِرَارَيْنِ قَاضِبِ

قَبْلَهُ :

لَقَد سُمْتَنِي الهِجْرَانَ حَتَّى أَذَقْتَنِي عُقُـوبَـاتِ زَلاَّتِـي وَسُـوءَ مَنَـاقِبِـي

فَهَا أَنَا سَاعٍ فِي هَوَاكَ وَصَابِرٌ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمُـدَّرِعٌ عَمَّـا كَـرِهْـتَ وَجَـاعِـلٌ رِضَـاكَ مِثَـالاً بَيْـنَ عَيْنِي وَحَـاجِبِـي

وَيُرْوَى : وَمُنْصَرِفٌ عَمَّا كَرِهْتَ . يَقُولُ ذَلِكَ وَقَدْ عَتَبَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بن هِشَامِ بن

١١٤٥٤ـ لم يرد في ديوانه (السوداني) .

١١٤٥٥ـ البيتان في ديوان ابن نباتة : ٢/ ٥٧٧ .

١١٤٥٦ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ١٤٣ من غير نسبة .

١١٤٥٩ـ الأبيات في ديوان شعر كلثوم العتابي : ٤٠ .

بَسْطَامٍ التَّغْلَبِيُّ فِي شيءٍ بَلَغَهُ عَنْهُ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى هَذِهِ الأَبْيَاتِ رَضِيَ عَنْهُ وَوَصَلَهُ بِصِلَةٍ سَنِيَةٍ .

[من المتقارب]

١١٤٦٠ـ فَهَبْكَ احْتَجَبْتَ عَنِ النَّاظِرِيْنَ ... فَهَـلاَّ احْتَجَبْـتَ عَـنْ الأَلْسُـنِ

[من الطويل]

١١٤٦١ـ فَهَبْكَ أَخُو الآدَابِ أَيُّ فَضِيْلَةٍ ... تَكُـونُ لِـذِي عِلْـمٍ وَلَيْـسَ لَـهُ عَقْـلُ

الوَزِيْرُ بن مُقْلَةَ : [من الطويل]

١١٤٦٢ـ فَهَبْكَ عَدُوِّي لا صَدِيْقِي فَرُبَّمَا ... رَأَيْتَ الأَعَادِي يَرْحَمُونَ الأَعَادِيَا

١١٤٦٣ـ فَهَبْكَ مَلَكْتَ هَذَا الخَلْق طُرّاً ... وَدَان لَـكَ العِبَـادُ فَكَـانَ مَـاذَا

بَعْدَهُ :

أَلَسْـتَ تَصِيْـرُ فِـي لَحْـدٍ وَيَحْـوِي ... تُـرَاثَـكَ عَنْـكَ هَـذَا ثُـمَّ هَـذَا

تَمَثَّلَ بِهِمَا المَأْمُونُ بن الرَّشِيْدِ عِنْدَ مَوْتِهِ .

أَبُو مُحَمَّد الخَازِنُ : [من المتقارب]

١١٤٦٤ـ فَهَبْ لِي ذَنْبِي فَأَنْتَ الشَّفِيْـ ... ـعُ لا غَيْرُ وَالمَرْءُ مَعْ مَنْ أَحَبَّ

بَعْدَهُ :

وَلا ذَنْـبَ فَـإِنْ كَـانَ لِـي ... فَـذَنْـبٌ حَقِيْـرٌ قَصِيْـرُ الـذَّنَـبُ

١١٤٦٠ـ البيت التذكرة الحمدونية : ٨/ ٢٠٤ منسوبا إلىٰ أبي الكرم العلاق .
١١٤٦١ـ البيت في زهر الآداب : ٣/ ٨٢٧ منسوبا إلىٰ أبي العباس الناشىء .
١١٤٦٢ـ البيت في الفرج بعد الشدة : ١/ ٣٢٣ منسوبا إلىٰ ابن الجراح .
١١٤٦٣ـ البيتان في عقلاء المجانين : ٦٨ منسوبين إلىٰ البهلول .
١١٤٦٤ـ البيتان في المنتحل : ١١٤ .

[من الوافر]

١١٤٦٥ـ فَهَبْنِي قُلْتُ هَذَا اللَّيْلُ صُبْحٌ أَيَعْمَى العَالَمُونَ عَنِ الظَّلامِ

هَذَا سَلخُ بَيْتِ المُتَنَبِّي حَيْثُ يَقُولُ[١] :

[من الوافر]

وَهَبْنِي قُلْتُ هَذَا الصُّبْحُ لَيْلٌ أَيَعْمَى العَالَمُونَ عَنِ الضِّيَاءِ

وَهُوَ مَعْكُوسُ مَعْنَاهُ .

إبْرَاهِيْم الصُّولِيُّ فِي ابنِ الزَّيَّاتِ : [من الطويل]

١١٤٦٦ـ فَهَبْنِي مُسِيْئاً كَالَّذِي قُلْتَ ظَالِماً فَعَفْوَاً جَمِيْلاً كَيْ يَكُونَ لَكَ الفَضْلُ

بَعْدَهُ :

فَإنْ لَمْ أكُنْ للعَفْوِ مِنْكَ بِسُوءِ مَا جَنَيْتُ بِهِ أهْلاً فَأنْتَ لَهُ أهْلُ

قَالَ ابنُ المُعْتَزِّ : كَتَبَ إلَيَّ بَعْضِ أهْلِي مِنَ النِّسَاءِ بِهَذَيْنِ البَيْتَيْنِ فَأجَبْتُهَا[١] :

[من الطويل]

غَفَرْتُ وَلَو كَانَتْ ذُنُوبكِ كَالحَصَى عِنْدِي إذَا جَرَّبْتِنِي خُلُقٌ سَهْلُ

وَفِي القَلْبِ مِنِّي شَافِعٌ مِنْ هَوَاكُمْ وَجِيْهٌ فَلا قَولٌ يُعَابُ وَلا فِعْلُ

وَمِنْ بَابِ (فَهَبْهَا) قَوْلُ آخَرُ :

فَهَبْهَا رَحَىً يُجْرِي لَهَا اليَمّ مَاءَهُ وَلَيْسَ لَهَا قُطْبٌ بِمَاذَا أُدِيْرُهَا

وَقَدْ يُنْهِضُ العُصْفُورُ كَثْرَةُ رِيْشِهِ وَتَسْقُط إذْ لا رِيْشَ فِيْهَا نُسُورُهَا

الحُطَيْئَةُ : [من الطويل]

١١٤٦٧ـ فَهَذَا بَدِيْهٌ لا كَتَحَيّرِ قَائِلٍ إذَا مَا أرَادَ القَوْلَ زَوَّرَهُ شَهْرَا

---

(١) البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ١٠ .

١١٤٦٦ـ البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٨٦ـ ١٨٧ .

(١) البيتان في معجم الأدباء : ٤/ ١٥٢٤ منسوبين إلىٰ ابن المعتز .

١١٤٦٧ـ البيت في البيان والتبيين : ١/ ٤٤ منسوبا إلىٰ واصل بن عطاء .

/ ٢٥٣ / [من المتقارب]

١١٤٦٨ـ فَهَـذَا بُكَـايَ وَهُـم جِيْـرَةٌ فَكَيْـفَ احْتِيَـالِـي إذَا وَدَّعُـوا

الإمَامُ الشَّافِعِيُ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ : [من الوافر]

١١٤٦٩ـ فَهَـذَا زَاهِـدٌ فِـي قُـرْبِ هَـذَا وَهَـذَا فِيْـهِ أزْهَـدُ مِنْـهُ فِيْـهِ

الرِّضي المَوْسَوِيُّ : [من الطويل]

١١٤٧٠ـ فَهَذَا وَعِيْدٌ سَطْوَتِي مِنْ وَرَائِهِ وَعُنْـوَانُ نَـارِي أنْ يَبِيْـنَ دُخَـانِـي

إنشَادُ الأصْمَعِي : [من الطويل]

١١٤٧١ـ فَهَذَا وَلَمَّا يَمْضِي للبَيْنِ لَيْلَةٌ فَكَيْـفَ إذَا مَـرَّتْ عَلَيْـكَ شُهُـورُ

حَكَى الأصْمَعِيُّ قَالَ : كُنْتُ بِالبَادِيَةِ فَأصَابَنِي وَعْكٌ وَأرَقْتُ لَهُ فَإذَا مُنْشِدٌ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ بِصَوتٍ حَزِيْنٍ يَقُولُ :

لَعُمْـرَكَ أنِّـي يَـومَ بَـانُـوا فَلَـمْ أمُـتْ خُفَـاتَـاً عَلَـى آثَـارِهِـم لَصَبُـورُ
غَـدَاةَ المُنَقَّـى إذَا رُمِيْـتُ بِنَظْـرَةٍ وَنَحْـنُ عَلَـى مَتْـنِ الطَّـرِيْـقِ نَسِيْـرُ
فَغَاضَتْ دُمُوعُ العَيْنِ حَتَّى كَأنَّهَا لِنَـاظِـرِهَـا غُصْـنٌ بُـرَاحُ مَطِيْـرُ
فَقُلْتُ لِقَلْبِي حِيْنَ خَفَّ بِهِ الهَوَى وَكَـادَ مِـنَ الـوَجْـهِ المسِـرِّ يَطِيْـرُ

أَهَذَا وَلَمَّا يَمْضِ للبَيْنِ لَيْلَةٌ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَأصْبَـحَ أعْـلامُ الأحِبَّـةِ دُونَهَـا مِـنَ الأرْضِ غُـولٌ نَـازِحٌ وَمَسِيْـرُ
وَأصْبَحْـتُ نَجْـدِيَّ الهَـوَى مُتَّهِـمَ النَّـوَى أئِـنُّ اشْتِيَـاقَـاً أنْ نَحِـنَّ بَعِيْـرُ
عَسَى اللهُ بَعْدَ النَّأْيِ أنْ تُسْعِفَ النَّوَى وَيُجْمَـعُ شَمْـلٌ بِعْـدَهَـا وَسُـرُورُ

١١٤٦٨ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٧٦ منسوبا إلىٰ أشجع .
١١٤٦٩ـ البيت في ديوان الشافعي : ١٢٦ .
١١٤٧٠ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٤٢٥ .
١١٤٧١ـ الأبيات في أمالي القالي : ٢/ ٢٦٧ـ٢٦٨ من غير نسبة .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ : وَكُنْتُ مَحْمُوماً فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذِهِ الأَبْيَات سَكَنَتْ عَنِّي الحُمَّى حَتَّى مَا أُحِسُّ بِهَا وَاسْتَرَحْتُ لِذَلِكَ .

ابنُ زِيَادَةَ : [من البسيط]

١١٤٧٢ـ فَهَذِهِ الشَّمْسُ يَعْتَنُّ الكُسُوفُ لَهَا عَلَى جَلالَتِهَا بِالرَّأسِ وَالذَّنَبِ

هُوَ قَوَامُ الدِّيْنِ أَبُو طَالِبٍ يَحْيَى بن سَعِيْدِ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ عَلِيّ بنِ عَلِي بنِ زِيادَةَ البَغْدَادِيُّ الوَاسِطِيُّ .

[من الطويل]

١١٤٧٣ـ فَهَذِي سُيُوفٌ يَا صُدِيَّ بنَ مَالِكٍ حِدَادٌ وَلَكِنْ أَيْنَ بِالسَّيْفِ ضَارِبُ

جَمِيْلٌ : [من الطويل]

١١٤٧٤ـ فَهَذِي شُهُورُ الصَّيْفِ عَنَّا قَدْ انْقَضَتْ فَمَا للنَّوَى تَرْمِي بِلَيْلِي المَرَامِيَا

[من السريع]

١١٤٧٥ـ فَهَكَذَا مَذْهَبُ أَهْلِ الهَوَى تَرَاهُمُ فِي الحُبِّ طَوْعَ الحَبِيْبِ

[من الخفيف]

١١٤٧٦ـ فَهَكَذَا يَذْهَبُ الزَّمَانُ وَيَفْـ ـنَى العِلْمُ فِيْهِ وَيُدْرَسُ الأَثَرُ

[من الخفيف]

١١٤٧٧ـ فَهَكَذَا يَذْهَبُ الأَنَامُ وَيَفْـ ـنَى الخَلقُ طُرّاً وَيُدْرَسُ الخَبَرُ

وَمِنْ بَابِ (فَهَلْ)[1] :

فَهَلْ أَنَا إلاَّ قَطْرَةٌ مِنْ سَحَابَةٍ وَلَو أَنَّنِي أَلَّفْتُ أَلْفَ كِتَابِ

١١٤٧٢ـ البيت في البداية والنهاية : ١٣/ ١٧ .
١١٤٧٣ـ البيت في الجليس الصالح : ١٨٨ .
١١٤٧٤ـ البيت في ديوان جميل : ٤٨ .
١١٤٧٦ـ البيت في البيان والتبيين : ١/ ٢١٦ .
(١) البيت في معاهد التنصيص : ١/ ١٤٢ .

/ ٢٥٤/ البُحْتُرِيُّ : [من الخفيف]

١١٤٧٨ـ فَهَلِ الحَادِثَاتُ يَابْنَ عُوَيْفٍ تَـارِكَـاتِـي وَلُبْـسَ هَـذَا السَّـوَادِ

ابنُ المُعْتزِّ : [من البسيط]

١١٤٧٩ـ فَهَلْ رَأَيْتَ جَدِيْدَاً لَمْ يَعُدْ خَلَقَاً وَهَلْ سِمِعْتَ بِصَفْوٍ لَمْ يَعُدْ كَدرَا

الفَرَزْدَق : [من الطويل]

١١٤٨٠ـ فَهَلْ ضَرْبَةُ الرُّومِيِّ جَاعِلَةٌ لَكُمْ أَبَـاً عَـنْ كُلَيْـبٍ أَو أَبَـاً مِثْـلَ دَارِمِ

وَمِنْ بَابِ (فَهَلْ)[١] :

فَهَـلْ أَنَـا إلاَّ قَطْـرَةٌ مِـنْ سَحَـابَـةٍ وَلَـو أَنَّنِـي أَلَّفْـتُ أَلْـفَ كِتَـابِ

عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ : [من الوافر]

١١٤٨١ـ فَهَـلْ مِـنْ خَـالِـدٍ إمَّـا هَلَكْنَـا وَهَـلْ بِـالمَـوتِ يَـا للنَّـاسِ عَـارُ

قيل : دَخَل عَمْرُو بن سَعِيْدٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ فِي مَرْضَتِهِ الَّتِي مَاتَ فِيْهَا فَقَالَ : وَاللهِ يَا أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ لَقَدْ انْخَرَطَ أَنْفُكَ وَذَبُلَتْ شَفَتَاكَ وَتَغَيَّرَ لَوْنُكَ وَمَا رَأَيْتُ أَحَداً مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ فِي مِثْلِ حَالِكَ إلاَّ مَاتَ . فَقَالَ مُعَاوِيَةَ مُتَمَثِّلاً :

فَـإِنَّ المَـرْءَ لَـمْ يُخْلَـقْ حَـدِيْـدَاً وَلا جَبَـلاً تَـوَقَّلُـهُ الـوَبَـارُ
وَلَكِـنْ كَـالشِّهَـابِ بَـدَا وَيَخْبُـو وَهَـذَا المَـوْتُ عَنْـهُ مَـا يُحَـارُ

فَهَلْ مِنْ خَالِدٍ إمَّا هَلَكْنَا . البَيْتُ

الأَرَّجَانِيُّ : [من الطويل]

١١٤٨٢ـ فَهَلْ نَظْرَةٌ فِي الخَلْقِ تَصْقُلُ نَاظِرِي فَكَمْ فِيْهِمْ للعَيْنِ مِنْ نَظَرٍ يُصْدِي

١١٤٧٨ـ البيت في المنتحل : ١١٠ .
١١٤٨٠ـ البيت في ديوان الفرزدق : ٢/ ٣١٤ .
(١) البيت في معاهد التنصيص : ١/ ١٤٢ .
١١٤٨١ـ البيتان في ديوان عدي بن زيد : ١٣٢ .
١١٤٨٢ـ البيت في ديوان الأرجاني : ١/ ٤٧٧ .

مُحَمَّد بن هَانِيءٍ : [من الطويل]

١١٤٨٣ـ فَهَلْ هَذِهِ الأَيَّامُ إلاَّ كَمَا خَلا وَهَـلْ نَحْـنُ إلاَّ كَـالقُـرُونِ الأَوَائِـلِ

ويُرْوَى :

وَمَا الدَّهْرُ إلاَّ كَالزَّمَانِ الَّذِي مَضَى وَمَـا نَحْـنُ إلاَّ كَـالقُـرُونِ الأَوَائِـلِ

[من الطويل]

١١٤٨٤ـ فَهَلْ هِيَ إلاَّ لَيْلَةٌ غَابَ نَحْسُهَا أُصَلِّـي لِـرَبِّـي بَعْـدَهَـا وَأَتُـوبُ

قَبْلَهُ :

أَتَـانَـا بِهَـا صَفْـرَاءَ يَـزْعُـمُ أَنَّهَـا زَبِيْـبٌ فَصَـدَّقْنَـاهُ وَهُـوَ كَـذُوبُ

فَهَلْ هِيَ إلاَّ لَيْلَةٌ غَابَ نَحْسُهَا . البَيْتُ

البُحْتُرِيُّ : [من السريع]

١١٤٨٥ـ فَهَـلْ لأُنْـسٍ بَـانَ مِـنْ رَجْعَـةٍ وَهَـلْ لِحَـالٍ فَسَـدَتْ مِـنْ صَـلاحْ

حُمِيْدُ بن ثَورٍ فِي ذِئْبٍ : [من الطويل]

١١٤٨٦ـ فَهَـمَّ بِـأَمْـرٍ ثُـمَّ أَزْمَـعَ غَيْـرَهُ وَإنْ ضَـاقَ رِزْقٌ مَـرَّةً فَهْـوَ وَاسِـعُ

قَبْلَهُ يَصِفُ ذِئْباً :

إذَا مَـا غَـدَا يَـوْمـاً رَأَيْـتَ غَيَـايَـةً مِنَ الطَّيْرِ يَنْظُرْنَ الَّذِي هُو صَانِعُ

فَهَمَّ بِأَمْرٍ ثُمَّ أَزْمَعَ غيْرَهُ . البَيْتُ

القُطَّامِيُّ : [من البسيط]

١١٤٨٧ـ فَهُنَّ يَنْبِذْنَ مِنْ قَولٍ يُصِبْنَ بِهِ مَوَاقِعَ المَاءِ مِنْ ذِي الغُلَّةِ الصَّادِي

١١٤٨٣ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ١/ ٢١٦ .
١١٤٨٤ـ البيتان في عيون الأخبار : ١/ ٤٤٦ .
١١٤٨٥ـ البيت في ديوان البحتري : ١/ ٢٠ .
١١٤٨٦ـ البيتان في ديوان حميد بن ثور : ١٠٣ .
١١٤٨٧ـ البيت في ديوان القطامي : ٨٠ .

قَالَ شَبِيْبُ بنُ البَرْصَاءِ :

تُجْرَى أَحَادِيْث تُلْهِنَا وَتُعْجِمُنَا ... يُشْفَى بِهَا حَيْثُ تَلْغَى غُلَّةُ الصَّادِي

أَخَذَهُ القُطَّامِيُّ فَقَالَ : فَهُنَّ يَنْبِذْنَ مِنْ قَوْلٍ . البَيْتُ

أَخَذَهُ فَأَحْسَنَ أَخْذَهُ وَسَارَ مَسِيْرَ الشَّمْسِ وَهَذَا مِنْ بَابِ المَحْدُوْدِ وَالمَجْدُوْدِ وَهُوَ اشْتِهَارُ الآخِذِ بِالمَعْنَى دُونَ المَأْخُوذِ مِنْهُ يَقُولُ القُطَامِيُّ فِي قَصِيْدَتِهِ هَذِهِ(١) :

وَفِي الخُدُورِ غُمَامَاتٌ بَرَقْنَ لَنَا ... حَتَّى تَصَيَّدْتَنَا مِنْ كُلِّ مُصْطَادِ

يَقْتُلْنَنَا بِحَدِيْثٍ لَيْسَ نَعْرِفُهُ ... مِنْ يَتَّقِيْنَ وَلا مَكْنُونُهُ بَادِي

فَهُنَّ يَنْبِذْنَ مِنْ قَولٍ يَصِبْنَ بِهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَإِنْ قَدرت عَلَى يَومٍ جَزيْتُ بِهِ ... وَاللهُ يَجْعَلُ أَقْوَامَاً بِمِرْصَادِ

/ ٢٥٥/ **المُتَنَبِّي** : [من الخفيف]

١٤٨٨ـ فَهُوَ أَمْضَى فِي الرَّوْعِ مِنْ مَلِكِ المَوْ ... تِ وَأَسْرَى فِي ظُلْمَةٍ مِنْ خَيَالِ

وَمِنْ بَابِ (فَهُوَ) قَوْلُ آخَرُ :

فَهُوَ بَحْرٌ وَذَا الكِتَابُ لآلٍ ... وَعَجِيْبٌ أَتَخَافُ بَحْرٍ بِدُرِّ

وَقَولُ أَبْزُونَ العُمَانِيِّ(١) :

فَهَوَى التَّصَرُّفِ وَالتَّصَرُّفُ فِي الهَوَى ... دَفَنَا شَبَابِي فِي عِذَارِي الشَّائِبِ

فَتَأَلُّمِي مِنْ نَاظِرٍ أو نَاظِرٍ ... وَتَظَلُّمِي مِنْ حَاجِبٍ أو حَاجِبِ

[من الخفيف]

١٤٨٩ـ فَهُوَ كَالخَمْرِ رِقَّةً وَصَفَاءً ... وَكَمَا التَذَّ عَيْشَهُ النَّشْوَانُ

---

(١) البيت في ديوان القطامي : ٨٠ ، ٨١ ، ٨٧ .

١٤٨٨ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ١٩٣ .

(١) البيتان في دمية القصر : ١/ ١٢٢ ، ديوانه (هلال ناجي) ١١٨ .

١٤٨٩ـ البيت في المنتحل : ١٣ منسوبا إلىٰ ابن طاهر .

كَشَاجِم : [من مجزوء الرمل]

١١٤٩٠ـ فَهْـوَ كَـالـدِّيْنَـارِ لا يُكْـ ـــرِمُ إلاَّ مَـــنْ أذَلَّــه

أَبُو نصر بنُ نُبَاتَةَ : [من الخفيف]

١١٤٩١ـ فَهْوَ كَالشَّمْسِ بُعْدُهَا يَمْلأُ البَدْ رَ وَفِـي قُـرْبِهَـا مُحَـاقُ الهِـلالِ

زِيَادُ بنُ زَيْدٍ : [من الطويل]

١١٤٩٢ـ فَهَوْنَكَ فِي حُبٍّ وَبُغْضٍ فَرُبَّمَا بَدَا جَانِبٌ مِنْ صَاحِبٍ بَعْدَ جَانِبِ

[من الطويل]

١١٤٩٣ـ فَهَوِّنْ وَلا تَحْفِلْ إسَاءَةَ حَادِثٍ وَلا فَرْحَةً سَرَّتْ فَكِلتَاهُمَا تَمْضِي

ابنُ المُعْتَزِّ : [من الهزج]

١١٤٩٤ـ فَهَـلاَّ كَـانَ إمْسَـاكٌ إذَا لَـمْ يَـكُ إحْسَـانُ

المُتَنَبِّي : [من الوافر]

١١٤٩٥ـ فَهلاَّ كَانَ نَقْصُ الأهْلِ فِيْهَا وَكَـانَ لأهْلِهَـا مِنْهَـا التَّمَـامُ

[من البسيط]

١١٤٩٦ـ فَلا أُصَافِحُ أُنْسِي بَعْدَ فُرْقَتِكُمْ حَتَّى يُصَافِحَ كَفُّ اللاَّمِسِ القَمَرَا

بَعْدَهُ :

وَلا أَمَـلُّ مَـدَى الأيَّـامِ ذِكْـرَكُـمُ حَتَّى يَمَلَّ نَسِيْمُ الرَّوْضَةِ السَّحَرَا

١١٤٩٠ـ البيت في ديوان كشاجم : ٣٩٠ .
١١٤٩١ـ البيت في ديوان ابن نباتة : ١/ ٦٠٤ .
١١٤٩٢ـ البيت في الموشىٰ : ٣٣ منسوبا إلىٰ سعيد المساحقي .
١١٤٩٣ـ البيت في الجليس الصالح : ١٦٤ .
١١٤٩٤ـ البيت في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٧١ .
١١٤٩٥ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٧٣ .
١١٤٩٦ـ البيتان في المنتحل : ٢٣٢ .

وَقَالَ الحَسَنُ بن مُحَمَّدٍ الشَّهْوَانِيُّ[١] : [من الكامل]

وَعُلُوّ قَدْرِكَ وَهُوَ أبْعَدُ غَايَةٍ فِي كُلِّ حَالٍ مِنْ عُلُوِّ الكَوْكَبِ
لأُسَيِّرَنَّ مَدِيْحَكَ الحَسَنَ الَّذِي أَلبَسْتَهُ حُلَلَ الثَّنَاءِ الطَّيِّبِ
وَلأَشْكُرَنْ لَكَ فَضْلَ مَا أَوْلَيْتَنِي وَأَبُثُّهُ بِلِسَانِ صِدْقٍ مُعْرِبِ
حَتَّى يُحَدِّثَ مَنْ بِأَرْضِ المَشْرِقِ الأَقْصَى بِمَدْحِكَ مَن بِأَهْلِ المَغْرِبِ

الحُسَيْنُ بن مُطَيْرٍ الأَسَدِيُّ : [من الطويل]

١١٤٩٧ـ فَلا أَصْرِمُ الإِخْوَانَ حَتَّى يُصَارِمُوا وَحَتَّى يَسِيْرُوا سِيْرَةً لا أَسِيْرُهَا

/ ٢٥٦/ [من الطويل]

١١٤٩٨ـ فَلا الجوْدُ يُفْنِي المَالَ وَالجَدُّ مُقْبِلٌ وَلا البُخْلُ يُبْقِي المَالَ وَالجَدُّ مُدْبِرُ

[من الطويل]

١١٤٩٩ـ فَلا الجوْدُ يُفْنِيْهَا إذَا هِيَ أَقْبَلَتْ وَلا البُخْلُ يُبْقِيْهَا إذَا هِيَ تُدْبِرُ

قَبْلَهُ :

فَانفِقْ عَلَى مَا خَيَّلَت غَيْرَ مُقْتِرٍ وَانْفِقْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ حِيْنَ تُعْسِرُ
فَلا الجودُ يُفْنِيْهَا إذَا هِيَ أَقْبَلَتْ . البَيْتُ

ذُو الرُّمَّةِ يَمْدَحُ : [من الطويل]

١١٥٠٠ـ فَلا الفُحْشَ مِنْهُ يَرْهَبُونَ وَلا الخَنَا عَلَيْهِم وَلَكِنْ هَيْبَةٌ هِيَ مَا هَبَا

يَزِيْدُ بنُ الطَّثْرِيَّةِ : [من الطويل]

---

(١) الأبيات في قرىٰ الضيف : ٤٨١ .
١١٤٩٧ـ البيت في شعر الحسين بن مطير الأسدي : ٥٢ .
١١٤٩٨ـ البيت في عيون الأخبار : ٣/ ٢٠١ منسوبا إلىٰ بعض المحدثين .
١١٤٩٩ـ البيتان في عيون الأخبار : ٣/ ٢٠١ منسوبا إلىٰ بعض المحدثين .
١١٥٠٠ـ البيت في ديوان ذي الرمة : ١٣١٥ .

١١٥٠١ـ فَلا الكَيْسُ يُدْنِي مِنْ تَأَجُّلِ وَقْتِهِ وَلا العَجْزُ عَنْ نَيْلِ المَطَالِبِ حَابِسُ

[من الطويل]

١١٥٠٢ـ فَلا اليَأْسُ يُسْلِبُنِي وَلا القُرْبُ نَافِعِي وَهَـلْ بَعْـدَ هَـذَا للمُحِبِّيْـنَ مَطْلَـبُ

١١٥٠٣ـ فَـلا أَمَـلٌ إلاَّ إلَيْـكَ طَـرِيْقُـهُ إذَا النَّفْسُ نَاجَاهَا بِنُجْحٍ ضَمِيْرُهَا

١١٥٠٤ـ فَلا أَنَا بِالعِرْفَانِ بِاليَأْسِ قَانِعٌ وَلا النَّفْـسُ عمَّـا لا تَنَـالُ تَطِيْـبُ

١١٥٠٥ـ فَلا أنَا مِمَّنْ يَرْفَعُ الشِّعْرُ قَدْرَهُ وَلا الشِّعْرُ مِمَّا يَرْفَعُ القَدْرَ أو يُعْلِي

١١٥٠٦ـ فَلا أنْتَ فِي الأيْقَاظِ يَقْظَانُ حَازِمٌ وَلا أَنْتَ فِي الأمْوَاتِ نَاجٍ فَسَالِمُ

كَانَ عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ يَتَمَثَّلُ بِهَذِهِ الأَبْيَاتِ كَثِيْراً وَيُرَدِّدُهَا فِي خُلوَاتِهِ وَهِيَ :

نَهَـارُكَ يَـا مَغْـرُورُ سَهْـوٌ وَغَفْلَـةٌ وَلَيْلُـكَ نَـوْمٌ وَالـرَّدَى لَـكَ لازِمُ
وَتُشْغَـلُ فِيْمَـا سَـوفَ تَكْـرَهُ غِبَّـهُ كَـذَلِكَ فِي الـدُّنْيَا تَعِيْشُ البَهَـائِمُ

فَلا أنْتَ فِي الأَحْيَاءِ يَقْظَانُ حَازِمٌ . البَيْتُ

[من البسيط]

١١٥٠٧ـ فَلا الإقَامَةُ تُدْنِي النَّفْسَ مِنْ تَلَفٍ وَلا الفِـرَارُ مِـنَ الأَحْـدَاثِ يُنْجِيْهَـا

١١٥٠١ـ البيت في ربيع الأبرار : ٣/ ١٩٦ .
١١٥٠٢ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢١٢ من غير نسبة .
١١٥٠٦ـ الأبيات في الحماسة البصرية : ٢/ ٤٢٨ .
١١٥٠٧ـ البيت في مجمع الحكم والأمثال : ١/ ١٦٦ منسوبا إلىٰ الكريزي أو علي بن أبي طالب .

/٢٥٧/ **الحُسَيْنُ بنُ الضَّحَّاك** : [من الطويل]

١١٥٠٨ـ فَلا بَاتَ لَيْلُ الشَّامِيِّيْنَ بِغبْطَةٍ وَلا بَلَغَتْ آمَالَهَا مَا تَمَنَّتِ

أَبيَاتُ ابنُ الضَّحَّاكِ فِي قَتْلِ الأَمِيْنِ وَسَلْبُ زَبَيْدَةَ يَقُولُ مِنْهَا :

وَمِمَّا شَجَا قَلْبِي وَكَفْكَفَ عبْرَتِي مَحَارِمُ مِنْ آلِ النَّبِيِّ اسْتُحِلَّتِ
وَمَهْتُوكَةٌ بِالخُلْدِ عَنْهَا سُجُوفُهَا كَعَاب كَقَرْنِ الشَّمْسِ حِيْنَ تَبَدَّتِ
إذَا حَفَزَتْهَا رَوْعَةٌ مِنْ مُنَازِعٍ لَهَا المِرْط عَاذَتْ بِالخُشُوعِ وَرَنَّتِ
أَرُدُّ يَداً مِنِّي إذَا مَا ذَكَرْتُهَا عَلَى كَبْدٍ حَرَّى وَقَلْبٍ مُفَتَّتِ

فَلا بَاتَ لَيْلُ الشَّامِيِّيْنَ بِغِبْطَةٍ . البَيْتُ

[من المتقارب]

١١٥٠٩ـ فَلا بُدَّ للضِّيْقِ مِنْ فَارِجٍ وَلا بُدَ للهَمِّ مِنْ كَاشِفِ

[من الكامل]

١١٥١٠ـ فَلأَبْكِيَنَّ عَلَيْهِ حَتَّى لا أَرَى مُبْكًى لِسَيْفٍ قَاطِعٍ وَسِنَانِ

يَاقُوتُ الحَمْوِيُّ : [من الطويل]

١١٥١١ـ فَلا تَأتِيَنَّ هَجْرَ الصَّدِيْقِ تَعَمُّداً فَفِي صَرْفِ هَذَا الدَّهْرِ مَا شِئْتَ مِنْ هَجْرِ

قَبْلَهُ :

نَكِرْتُ الوَرَى حَتَّى نَكِرْتُ أَبَا نَصْرِ وَأَيُّ أخٍ مَا غَيَّرَتْهُ يَدُ الدَّهْرِ
لَئِنْ غَيَّرَتْهُ الحَادِثَاتُ فَطَالَمَا غَنِيْتُ وَإِيَّاهُ لَكَالمَاءِ وَالخَمْرِ
وَإنْ قَصَّرَتْ أيَّامُ صَفْوٍ وِدَادِنَا فَمَا فِي لِيَالِي حَادِثِ الدَّهْرِ مِنْ قَصْرِ

فَلا تَأتِيَنَّ هَجْرَ الصَّدِيْقِ تَعَمُّداً . البَيْتُ

١١٥٠٨ـ الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٢١١ .
١١٥١١ـ الأبيات في معجم الأدباء : ٧/ ٢٨٧١ .

[من الطويل]

١١٥١٢ـ فَلا تَأمَنِ الضِّغْنَ القَدِيْمَ فإنَّهُ يَعُودُ غُلاماً بَعْدَ مَا كَادَ يَهْرَمُ

الفَرَزْدَقُ :

[من الطويل]

١١٥١٣ـ فَلا تَأمَنَّ الحَرْبَ إنَّ اسْتِعَارَهَا كَضَبَّةَ إذْ قَالَ : الحَدِيْثُ شُجُونُ

قَوْلُ الفَرَزْدَق : فَلا تَأمُنَنَّ الحَرْبَ . البَيْتُ

هُوَ المَثَلُ يُضْرَبُ فِي الرَّجُلِ يَسْتَذْكِرُ بِهِ حَدِيْثاً غَيْرَهُ وَمِثْلُهُ قَولُهُم : ذَكَّرْتَنِي الطَّعْنَ كُنْتُ نَاسيَا . قَالَ أبو عُبَيْدٍ أَصْلُهُ أنَّ رَجُلاً حَمَلَ عَلَى رَجُلٍ لِيَقْتُلَهُ وَكَانَ فِي يَدِ المَحْمُولِ عَلَيْهِ رِمْحٌ فَأنْسَاهُ الدَّهْشُ وَالجَزَعُ مَا فِي يَدِهِ فَقَالَ لَهُ الحَامِلُ : أَلْقِ الرُّمْحَ . فَقَالَ الآخَرُ : إنَّ مَعِي رِمْحاً وأنَا لا أشْعرُ ذَكَّرْتَنِي الطَّعْنَ وَكُنْتُ نَاسِياً ثُمَّ كَرَّ عَلَى صَاحِبِهِ فَطَعَنَهُ وَيُقَالُ قَتَلَهُ أو هَزَمَهُ .

الدَّهْشُ : ذِهَابُ العَقْلِ مِنَ الوَالِهِ وَالفِعْلُ مِنْهُ دَهِشَ وَيُقَالُ أنَّ الحَامِلَ صَخْر بنُ مُعَاوِيَةَ السَلمِيُّ وَالمَحْمُولُ عَلَيْهِ يَزِيْدُ بن الصِّعْقِ الجَّشْمِيُّ . وَفِي الحَدِيْثِ : الحَرْبُ خُدْعَةٌ . وَهُوَ المَثَلُ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الخَاءِ وَضَمِّهَا وَاخْتَارَ ثَعْلَبُ الفَتْحَةَ وَقَالَ : ذُكِرَ لَنَا أنها لُغَةُ النَّبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ فَعْلَةٌ مِنَ الخَدْعِ يَعْنِي أنَّ المُحَارِبَ إذَا خَدَعَ مَنْ يُحَارِبُهُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَانْخَدَعَ لَهُ ظَفَرَ بِهِ وَهَزَمَهُ . وَالخُدْعَةُ بِالضَّمِّ مَعْنَاهُ أنَّهُ يُخْدَعُ فيها القِرْنُ . وَرَوَى الكَسَائِيُّ : خُدَعَةٌ بِضَمِّ الخَاءِ وَفَتْحُ الدَّالِ جَعَلَهُ نَعْتاً للحَرْبِ ، أي إنَّهَا تَخْدَعُ الرِّجَالَ وَمِثْلُهُ هَمَزَةٌ لُمَزَةٌ للَّذِي يَهْمِزُ وَهَذَا قِيَاسٌ .

[من الطويل]

١١٥١٤ـ فَلا تَأمَنَّ الدَّهْرَ حُرّاً وَتَرْتَهُ وَلا تَحْسَبَنَّ لَيْلَهُ عَنْكَ نَائِمَا

قِيْلَ : أوْصَى يَزِيْدُ بنُ المُهَلَّبِ وَلَدَهُ بِوَصِيَّةٍ وَتَمَثَّلَ فِيْهَا فَقَالَ :

فَلا تَأمَنَّ الدَّهْرَ حُرّاً وَتَرْتَهُ . البَيْتُ .

١١٥١٣ـ البيت في ديوان الفرزدق : ٢/ ٣٣٣ .

١١٥١٤ـ البيت في لباب الآداب لاسامة بن منقذ : ٣٢ من غير نسبة .

وَقَالَ آخَرُ[1] : [من الطويل]

فَـلا تَـأمَنَـنَّ الـدَّهْـرَ حُـرَّاً ظَلَمْتَـهُ فَمَـا لَيْـلُ مَظْلُـومٍ كَـرِيْـمٍ بِنَـائِـمِ

القَاضِي الهَرَوِيُّ : [من الطويل]

١١٥١٥ـ فَلا تَأمَنَنَّ النَّاسَ أنَّى بَلَوْتَهُمْ فَلَمْ يَبْدُ لِي مِنْهُمْ سِوى الشَّرِّ فَاعْلَمِ

بَعْدَهُ :

فَإنْ تَلْقَ ذِئْباً فَاطْلُبِ الخَيْرَ عِنْدَهُ وَأنْ تَلْـقَ إنْسَـانَـاً فَقُـلْ رَبِّ سَلِّـمِ

يَزِيْدُ بنُ جَدْعَاءَ : [من الطويل]

١١٥١٦ـ فَلا تَأمَنَنَّ النَّاسَ إلاَّ أقَلَّهُمْ عَلَيْـكَ فَفِيْهِـم غِيْبَـةٌ وَنَمِيْـمُ

أبُو الفَتْحِ البَسْتِيُّ : [من المتقارب]

١١٥١٧ـ فَلا تَبْتَئِسْ بِصُرُوفِ الزَّمَانِ وَدَعْنِـي فَـإنَّ يَقِيْنِـي يَقِيْنِـي

/٢٥٨/ **أحْمَدُ بنُ فَارِسٍ** : [من الوافر]

١١٥١٨ـ فَلا تَبْعَثْ رَسُوْلَكَ فِي مُهِمٍّ فَمَـا للنَّفْـسِ نَـاصِحَـةٌ سِـوَاهَـا

كُثَيِّرٌ يَرْثِي : [من الوافر]

١١٥١٩ـ فَلا تَبْعَدْ فَكُلُّ فَتَى سَيَأتِي عَلَيْـهِ المَـوْتُ يَطْـرُقُ أو يُغَـادِي

بَعْدَهُ :

وَكُـلُّ ذَخِيْـرَةٍ لا بُـدَّ يَـوْمَـاً وَلَـو بَقِيَـتْ تَصِيْـرُ إلَـى نَفَـادِ

فَلَـو فُـودِيْـتَ مِـنْ حَـدَثِ المَنَـايَـا وَقَيْتُـكَ بِـالطَّـرِيْـفِ وَبِـالتِّـلادِ

قَيْسُ بنُ ذَرِيْحٍ : [من الطويل]

---

(١) البيت في البديع في نقد الشدة : ٥٥ من غير نسبة .

١١٥١٥ـ البيتان في الاعجاز والايجاز : ٢١٧ منسوبا إلىٰ القاضي الهروي .

١١٥١٧ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٤٤٩ .

١١٥١٩ـ الأبيات في ديوان كثير عزة : ٢٢٢ .

١١٥٢٠ـ فَلا تَبْكِيَنَّ فِي إثْرِ شَيْءٍ نَدَامَةً إذَا نَـزَعَتْـهُ مِـنْ يَـدَيْـكَ النَّـوَازِعُ

ابنُ شُبْرُمَةَ : [من الوافر]

١١٥٢١ـ فَـلا تَبْهَـجْ بِعُـرْفٍ تَشْتَـرِيْـهِ بِشُكْـرِكَ إنَّـهُ بِـالشُّكْـرِ غَـالِـي

البُحْتُرِيُّ : [من الطويل]

١١٥٢٢ـ فَلا تُتْبِعِ المَاضِي سُؤَالَكَ لِمْ مَضَى وَعَرِّجْ عَلَى البَاقِي فَسَائِلْهُ لِمْ بَقِي

ابنُ حَيُّوسٍ : [من الطويل]

١١٥٢٣ـ فَلا تَتَّخِذُوهُ بِذَنْبٍ فَإنْ تَكُن إسَـاءَتَـهُ سَهْـوَاً فَـإحْسَـانُـهُ عَمْـدَا

ابنُ الرُّومِيُّ : [من الطويل]

١١٥٢٤ـ فَلا تَتَّكِلْ إلاَّ عَلَى مَا فَعَلْتَهُ وَلا تَحْسَبَنَّ المَجْدَ يُورَثُ بِالنَّسَبْ

بَعْدَهُ :

فَلَيْـسَ يَسُـودُ المَـرْءُ إلاَّ بِنَفْسِـهِ وَإنْ عَـدَّ آبَـاءً كِـرَامَـاً ذَوِي حَسَـبِ
إذَا الغُصْنُ لَمْ يُثْمِرْ وَإنْ كَانَ شُعْبَةً مِنَ الثَّمَرَاتِ اعْتَدَّهُ النَّاسُ فِي الحَطَبِ

أبُو هِلالٍ العَسْكَرِيُّ : [من الوافر]

١١٥٢٥ـ فَلا تَجْزَعْ لَهَا وَاصْبِرْ عَلَيْهَا فَـإنَّ الصَّبْـرَ عُقْبَـاهُ النَّجَـاحُ

القَاضِي أبُو الحَسَنِ : [من الطويل]

١١٥٢٦ـ فَلا تَجْزَعَنْ تِلْكَ السَّمَاءُ تَغَيَّمَتْ وَعَمَّـا قَلِيْـلٍ تَبْتَـدِي فَتَصُـوبُ

١١٥٢٠ـ البيت في ديوان قيس بن ذريح : ٨٨ .
١١٥٢٢ـ البيت في ديوان البحتري : ٣/ ١٥٥٣ .
١١٥٢٣ـ لم يرد في ديوانه (مردم بك) .
١١٥٢٤ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١/ ٨٨ ، ٨٩ .
١١٥٢٥ـ شعر أبي هلال العسكري (غياض) ٨٢ .
١١٥٢٦ـ البيت في ديوان القاضي الجرجاني : ٥٥ .

خَالِدُ بن زَهَيْرُ بن الحَارِثِ : [من الطويل]

١١٥٢٧ـ فَلا تَجْزَعَنْ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا   فَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُهَا

قَالَ مَسْرُورٌ الكَبِيْرُ : لَمَّا أَمَرَنِي الرَّشِيْدُ بِقَتْلِ جَعْفَرَ بن يَحْيَى دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ أَبُو زَكَّارٍ الطُّنْبُورِيُّ وَهُوَ يُغَنِّيْهِ وَيَقُولُ : فَلا تَبْعَدْ فَكُلُّ فَتىً سَيَأْتِي . البَيْتُ

فَقُلْتُ فِي هَذَا واللهِ أَتَيْتُكَ ثُمَّ أَخَذْتُ بِيَدِهِ وَأَمَرْتُ بِضَرْبِ رَقَبَتِهِ ، فَقَالَ أَبُو زُكَّارٍ : نَشَدْتُكَ اللهَ إلاَّ أَلْحَقْتَنِي بِهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : لِمْ قَالَ أَغْنَانِي عَمَّنْ سِوَاهُ بِإِحْسَانِهِ فَمَا أُحِبُّ أَنْ أَبْقَى بَعْدَهُ فَقُلْتُ أَسْتَأْمِرُ أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ في ذَلِكَ فَمَا أَتَيْتُ الرَّشِيْدَ بِرَأْسِ جَعْفَرٍ أَخْبَرْتُهُ بِقِصَّةِ أَبِي زُكَّارٍ فَقَالَ : هَذَا رَجُلٌ فِيْهِ مُصْطَنَعٌ فَاضْمُمْهُ إِلَيْكَ وَانْظُر مَا كَانَ جَعْفَرُ يُجْرِيْهِ عَلَيْهِ فَأَقِمْهُ لَهُ .

كَانَ الوَزِيْرُ مُحَمَّد بن عَبْدِ المَلِكِ الزَّيَّاتُ يَقُولُ : الرَّحْمَةُ لا تَكُونُ إلاَّ مِنْ خَوَرٍ فِي الطَّبِيْعَةِ ، وَكَانَ قَدْ اتَّخَذَ تَنُّوراً مِنْ حَدِيْدٍ يُحْمَى عَلَيْهِ بِالنَّارِ وَيُعَذَّبُ بِهِ العُمَّالُ فَلَمَّا أَمَرَ الوَاثِقُ مُعَذِّبِيْهِ بِحَبْسِهِ فِي ذَلِكَ التَّنُور الَّذِي اسْتَحْدَثَهُ لِعَذَابِ العُمَّالِ وَإِطْبَاقِ طَبْقِهِ عَلَيْهِ جَعَلَ يَقُولُ لِمُعَذِّبِهِ : ارحَمْنِي فَرُفِعَ الخَبَرُ إِلَى الوَاثِقِ فَقَالَ : أَيْنَ قَوْلُهُ لا تَكُونُ الرَّحْمَةُ إلاَّ مِنْ خَوَرٍ فِي الطَّبِيْعَةِ ثُمَّ تَمَثَّلَ بِقَولِ خَالِدِ بن زَهَيْر بن الحَارِثِ : فَلا تَجْزَعَنْ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا . البَيْتُ

وَقِيْلَ لِلجَّاحِظِ : لِمْ خَذَلْتَ ابن الزَّيَّاتِ وَهَرَبْتَ مِنْهُ لَمَّا أَصَابَتْهُ المِحْنَةُ وَقَدْ كَانَ صَاحِبَكَ وَصَدِيْقَكَ ؟ فَقَالَ : خِفْتُ أَنْ يُقَالَ ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي التَّنُّورِ .

/ ٢٥٩/ السُّلَمِيُّ : [من الطويل]

١١٥٢٨ـ فَلا تَجْزَعَنْ مِنْ مَوْتِهِ وَهُوَ نَاشِئٌ   فَلَنْ يُنْكِرَنْ هَذَاكَ مَنْ جَرَّبَ الدَّهْرَا

بَعْدَهُ :

فَكُلُّ طَوِيْلِ المَجْدِ يَقْصُرُ عُمْرُهُ   كَذَاكَ عِتَاقُ الطَّيْرِ أَقْصَرُهَا عُمْرَا

١١٥٢٨ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ٥١٩ منسوبا إلىٰ السامي .

[من الطويل]

١١٥٢٩ـ فَلا تَجْزَعْ وَإنْ أعْسَرَتْ يَوماً فَقَدْ أيْسَرْتَ فِي الزَّمَنِ الطَّوِيْلِ

بَعْدَهُ :

وَلا تَيْأسْ فَإنَّ اليَأْسَ كُفْرٌ لَعَلَّ اللهَ يُغْنِي عَنْ قَلِيْلِ
وَلا تَظْنُنْ بِرَبِّكَ ظَنَّ سُوءٍ فَإنَّ اللهَ أوْلَى بِالجمِيْلِ
وَإنَّ العُسْرَ تَتْبَعُهُ يَسَارٌ وَقَوْلُ اللهِ أصْدَقُ كُلِّ قِيْلِ

عَلِيُّ بنُ الجَّهْمِ : [من الطويل]

١١٥٣٠ـ فَلا تَجْزَعِي إمَّا أرَنَّتْ قُيُودُنَا فَإنَّ خَلاخِيْلَ الرِّجَالِ قُيُودُهَا

حُارث بنُ زَيْدِ الخَيْلُ : [من الطويل]

١١٥٣١ـ فَلا تَجْزَعِي يَا أُمَّ عَمْرٍو فَإنَّهُ تُصِيْبُ المَنَايَا كُلَّ حَافٍ وَذِي نَعْلِ

بَعْدَهُ :

وَلَوْلا الأسَى مَا عِشْتُ فِي النَّاسِ سَاعَةً وَلَكِنْ إذَا مَا شِئْتُ جَاوَبَنِي مِثْلِي

أبُو نَصْرُ بنُ نُبَاتَةَ :

١١٥٣٢ـ فَلا تَجْعَلِ الحُسْنَ الدَّلِيْلَ عَلَى الفَتَى فَمَا كُلُّ مَصْقُولِ الغِرَارِ يَمَانِي

قَوْلُ أبِي نَصْرُ بن نُبَاتَةَ السَّعْدِيِّ :

فَلا تَجْعَلِ الحُسْنَ الدَّلِيْلَ عَلَى الفَتَى . البَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَهَلْ يَنْفَعُ الفِتْيَانَ حُسْنُ وُجُوهِهِم إذَا كَانَتْ الأعْرَاضُ غَيْرُ حَسَانِ
إذَا اللهُ لَمْ يَأذَنْ لِمَا أنْتَ طَالِبٌ أعَانَكَ فِي الحَاجَاتِ غَيْرُ مُعَانِ

١١٥٢٩ـ الأبيات في الفرج بعد الشدة : ١/ ٢٩٦ منسوبة إلى جعفر بن محمد .
١١٥٣٠ـ البيت في ديوان علي بن الجهم : ٥١ .
١١٥٣١ـ البيتان في التعازي والمراثي : ٢٤٠ منسوبين إلى ابن كناسة .
١١٥٣٢ـ الأبيات في ديوان ابن نباتة : ١/ ٤٣٠ .

وَكُنْتُ إذَا مَا حَاجَةٌ حَالَ دُونَهَا نَهارٌ وَلَيْلٌ لَيسَ يَعْتَذِرَانِ
حَمَلْتُ عَلَى سُوءِ القَضَاءِ مَلامَهَا وَلَمْ أُلْزِمْ الأخوَان ذَنْبَ زَمَانِي

[من الطويل]

١١٥٣٣ـ فَلا تَجْعَلَنِّي للقُضَاةِ فَرِيْسَةً فَإنَّ قُضَاةَ العَالَمِيْنَ لُصُوصُ

بَعْدَهُ :

مَجَالِسُهُم فِيْنَا مَجَالِسُ شُرْطَةٍ وَأيْدِيْهِم دُونَ الشُّصُوصِ شُصُوصُ

ابنُ الدُّمَيْنَةِ : [من الطويل]

١١٥٣٤ـ فَلا تَجْعَلِي بَيْنِي وَبَيْنِكِ ثَالِثاً فَكُلُّ حَدِيْثٍ جَاوَزَ اثْنَيْنِ ذَائِعُ

طَهْمَانُ بن عَمْرٍو : [من الطويل]

١١٥٣٥ـ فَلا تَحْسَبَنْ سِجْنَ اليَمَامَةِ دَائِماً كَمَا لَمْ يَدُمْ عَيْشٌ لَنَا بَابَانِ

قَبْلَهُ :

أقُولُ لِبَوَّابَيَّ وَالسِّجْنُ مُطْبِقٌ وَطَالَ عَلَيَّ اللَّيْلُ مَا تَرَيَانِ
فَقَالا نَرَى بَرْقاً يَلُوحُ فَمَا الَّذِي يَشُوقُكَ مِنْ بَرْقٍ يَلُوحُ يَمَانِي
فَقَالا هَدَاكَ اللهُ للرُّشْدِ مَا لَنَا بِمَعْصِيَةِ السُّلْطَانِ فِيْكَ يَدَانِ
فَبِتُّ وَرَاءَ البَابِ أرقبُ نَبْضَةً وَلَيْلايَ مِنْ نَفْخِ الصَّبَا صَرِدَانِ

فَلا تَحْسَبَنْ سِجْنَ اليَمَامَةِ دَائِماً . البَيْتُ

أبُو دُلَفٍ : [من الطويل]

١١٥٣٦ـ فَلا تَحْسَبَنْ مَا نَالَنَا مِن مُصِيْبَةٍ دَعَا جَزْعَاً مِنَّا إلَى قَولِنَا الشِّعْرَا

١١٥٣٣ـ البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١٩٣ من غير نسبة .
١١٥٣٤ـ البيت في الموشى : ٤٦ منسوبا إلى قيس بن الحدادية .
١١٥٣٥ـ البيت الأول في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٣١ منسوبا إلى بعض الأعراب .
١١٥٣٦ـ لم يردا في مجموع شعره (شعراء عباسيون للسامرائي ج٢) .

أَبُو الشِّيْصِ : [من الطويل]

١١٥٣٧ـ فَلا تَحْسَبَنَّا حِيْنَ نُغْضِي عَلَى القَذَى بِنَا صَمَمٌ عَنْ سُوءِ رَأْيِكَ أو عَمَى

بَعْدَهُ :

وَلَكِنْ تَدَبَّرْنَا أمُوراً فَلَمْ نَجِدْ إِلَى شَتْمِ أعْرَاضِ العَشِيْرَةِ سُلَّمَا

/ ٢٦٠/ صُرَّدُرَّ : هُوَ أَبُو مَنْصُور عَلَيَّ بن الحُسَيْن بن عَلِي بن الفَضْلِ الكَاتِب المَعْرُوفُ بِصُرَّدُرَّ : [من الطويل]

١١٥٣٨ـ فَلا تَحْسَبَنَّ الدُّرَّ فِي البَحْرِ وَحْدَهُ فَقَدْ تُخْرِجُ الأفْوَاهُ مِنْ لَفْظِهَا دُرَّا

ابنُ الرُّومِيُّ : [من الطويل]

١١٥٣٩ـ فَلا تَحْسَبَنَّ الشَّرَّ يَبْقَى فَإِنَّهُ شِهَابُ حَرِيْقٍ وَاقِدٌ ثُمَّ خَامِدِ

بَعْدَهُ :

سَتَألَفُ فُقْدَانَ الَّذي قَدْ فَقَدْتَهُ كَإِلْفِكَ وجدَانَ الَّذِي أنْتَ وَاجِدُ
وَمَنْ لَمْ يَزَل يَرْعَى الشَّدَائِدَ فِكْرُهُ عَلَى مَهْلٍ هَانَتْ عَلَيْهِ الشَّدَائِدُ
وَللشَّرِّ إقْلاعٌ وَللهَمِّ فَرْجَةٌ وَللخَيْرِ بَعْدَ المُؤْيِسَاتِ عَوَائِدُ
وَكَمْ أعْقَبَتْ بَعْدَ البَلايَا مَوَاهِبٌ وَكَمْ أعْقَبَتْ بَعْدَ الرَّزَايَا فَوَائِدُ
وَكَمْ سَيِّءٍ يَوْمَاً سَيَعْفُوهُ صَالِحٌ وَكَمْ شَامِتٌ يَوْمَاً سَيَقْفُوهُ حَاسِدُ

أَبُو تَمَّام : [من الطويل]

١١٥٤٠ـ فَلاً تَحسِبَنْ هنداً لَهَا الغَدرُ وَحدَهَا سَجيَّةُ نَفسٍ كُلُّ غَانيةٍ هِندُ

يَقُولُ مِنْهَا فِي مَدْحِ ابن سَيابَةَ : [من الطويل]

كَرِيْمٌ إذَا ألْقَى عَصَاهُ مُخَيِّمَاً بِأرْضٍ فَقَدْ ألْقَى بِهَا رِحْلَةُ المَجْدِ

١١٥٣٧ـ البيتان في الأوراق والشعراء : ١/ ١١٩ .
١١٥٣٨ـ البيت في ديوان صردر : ١٠٤ .
١١٥٣٩ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١٠/ ٥٢٠ .
١١٥٤٠ـ البيتان في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٦٠ .

[من الطويل]

١١٥٤١ـ فَلا تَحْسِبُوا دَمْعِي لِوَجْدٍ وَجَدْتُهُ فَقَدْ تَدْمَعُ العَيْنَانِ مِنْ شِدَّةِ الضِّحْكِ

[من الطويل]

١١٥٤٢ـ فَلا تَحْسَبِي أنَّ الغَرِيْبَ الَّذِي نَأَى وَلَكِنَّ مَنْ تَنْأَيْنَ مِنْهُ غَرِيْبُ

[من الطويل]

١١٥٤٣ـ فَلا تَحْسَبِي أنِّي تَبَدَّلْتُ خِلَّةً سِوَاكِ وَلا أنِّي بِغَيْرِكِ أقْنَعُ

أبُو خَرَاشٍ : [من الطويل]

١١٥٤٤ـ فَلا تَحْسَبِي أنِّي تَنَاسَيْتُ عَهْدَهُ وَلَكِنَّ صَبْرِي يَا أُمَيْمُ جَمِيْلُ

اللَّجْلاجُ : [من المتقارب]

١١٥٤٥ـ فَلا تَحْسِدِ الكَلْبَ أكْلَ العِظَامِ فَعِنْدَ الخَرَاءَةِ مَا تَرْحَمُهُ

بَعْدَهُ :

وَيُرْوَى : تَظَلُّ تَشَكَّى عَلَيْهِ ٱسْتُهُ جَنَاةً جَنَاهَا عَلَيْهَا فَمُهُ

فَعَمَّا قَلِيْلٍ تَرَى بِأستِهِ كُلُومَاً جَنَاهَا عَلَيْهِ فَمُهُ

إذَا مَا أهَانَ امْرُؤٌ نَفْسَهُ فَلا أكْرَمَ اللهُ مَنْ يُكْرِمُهُ

[من الطويل]

١١٥٤٦ـ فَلا تَحْقِرَنْ شُكْرَ امْرِىءٍ كُنْتَ مُنْعِماً عَلَيْهِ فَإنَّ الشُّكْرَ أبْقَى مِنَ البِرِّ

١١٥٤١ـ البيت في سرور النفس : ٣٨١ منسوبا إلى عباس البصري .
١١٥٤٢ـ البيت في أمالي القالي : ١/ ١٨٧ منسوبا إلى أعرابي .
١١٥٤٣ـ البيت في مصاعر العشاق : ١/ ١٢١ من غير نسبة .
١١٥٤٤ـ البيت في ديوان الهذليين (أبو خراش) : ١١٦ .
١١٥٤٥ـ الأبيات في التمثيل والمحاضرة : ٣٥٦ من غير نسبة .

[من الوافر]

١١٥٤٧ـ فَلا تَحْلِف فَإنَّكَ غَيْرُ بَرٍّ وأكْذَبُ مَا تَكُونُ إذا حَلَفْتَا

/٢٦١/

[من الطويل]

١١٥٤٨ـ فَلا تَحْمَدَنَّ الدَّهْرَ ظَاهِرَ صَفْحَةٍ مِنَ المَرْءِ مَا لَمْ تَبْلُ مَا لَيْسَ يَظْهَرُ

إسْمَاعِيْل بن أحْمَد الشَّاشِي : [من المتقارب]

١١٥٤٩ـ فَلا تَحْمَدَنْهَا عَلَى وَصْلِهَا فَفِي نَفَسِ الوَصْلِ هِجْرَانُهَا

قَبْلَهُ :

بَلَوْتُ الأمَانِي فَكَمْ تَبَّرَتْ بأدْنَى الإسَاءَةِ إحْسَانُهَا

فَلا تَحْمَدَنْهَا عَلَى وَصْلِهَا . البَيْتُ .

[من الوافر]

١١٥٥٠ـ فَلا تَحْمِل عَلَى رُبَعٍ فَلَيْسَتْ تَنُوءُ بِحمْلِهَا إلاَّ الفُحُولُ

[من الطويل]

١١٥٥١ـ فَلا تَحْمِلَنَّا بَعْدَ سَمْعٍ وَطَاعَةٍ عَلَى غَايَةٍ فِيْهَا الشِّقَاقُ أو العَارُ

[من الوافر]

١١٥٥٢ـ فَلا تَخْشَى القَطِيْعَةَ إنَّ قَلْبِي عَلَيْكَ اليَومَ مَأمُونَاً أمِيْنَا

١١٥٤٧ـ البيت في شرح ديوان المتنبي للعكبري : ٤/ ١٢٩ من غير نسبة .
١١٥٤٨ـ البيت في البيان والتبيين : ١/ ١٥٠ من غير نسبة .
١١٥٤٩ـ البيتان في المنتحل : ١٦٧ .
١١٥٥٠ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٣٧ من غير نسبة .
١١٥٥١ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ٤٧٤ .
١١٥٥٢ـ البيت في مطلع الأنوار : ٣١٧ منسوبا إلى الفقيه أبو البحر .

[من الطويل]

١١٥٥٣ـ فَلا تُخْلِنِي مِنْهَا فَإِنَّ وُرُدَهَا لِعَيْنِـــي وَقَلْبِـــي قُـــرَّةٌ وَقَـــرَارُ

قَبْلَهُ :

وَفِي الكُتبِ نَجْوَى مَنْ يَعِزُّ لِقَاؤُهُ وَتَقْـرِيْـبُ مَـنْ يَـدْنُـو إليـهِ مَـزَارُ

فَلا تُخْلِنِي مِنْهَا فَإِنَّ وُرُدَهَا . البَيْتُ

وَمِنْ بَابِ (فَلا) قَوْلُ الأخْطَلِ يَهْجُو بَنِي كُلَيْبٍ[1] : [من الوافر]

فَـلا تَـدْخُـلْ بُيُـوتَ بَنِـي كُلَيْـبٍ وَلا تَقْـرَبْ لَهُـمْ أَبَـدَاً رِحَـالا

تَـوارِقُ مُـوْمِسَـاتٍ يَكُـدنَ يَنْكِـنَ بـالحَـدقِ الـرِّجَـالاُ

قَصِيْـرَاتِ الخُطـى عَـنْ كُـلِّ خيْـرُ إلـى السَّـوءَاتِ مُسْهِمَـةً رِعَـالاً

المُوْمَسِةُ : المرأَةُ الفَاجِرةُ . يَقُولُ نِسَاؤُهُم لِشدّة ما يُسَرِّقَنُ عُيُونَهُنَّ إلى الرِّجالُ يَكَدنَ يَنكن الرجال .

[من الطويل]

١١٥٥٤ـ فَلا تَذْكُرُوا كَعْباً إذَا مَا نَسِيْتُمُ وَهَـلْ مِـنْ أَدِيْـمٍ لَيْـسَ فِيْـهِ أَكَـارِعُـه

المُتَنَبِّي : [من السريع]

١١٥٥٥ـ فَلا تُرَجِّ الخَيْرَ عِنْدَ امْرِىءٍ مَـرَّتْ يَـدُ النَّخَّـاسِ فِـي رَأْسِـهِ

عَبْدُ اللهِ بنُ مُعَاوِيَة : [من المتقارب]

١١٥٥٦ـ فَـلا تَـرْكَبَـنَّ الشَّنِيْـعَ الَّـذِي تَلُـــومُ أخَـــاكَ عَلَـــى مِثْلِـــهِ

بَعْدَهُ :

١١٥٥٣ـ البيت في خريدة القصر (أقسام) : ٢/ ٤٩٩ .

(١) الأبيات في ديوان الأخطل : ٢٥٣ .

١١٥٥٤ـ البيت في ديوان حسان بن ثابت : ٥١ .

١١٥٥٥ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٠٤ .

١١٥٥٦ـ البيتان في الأغاني : ١/ ٢٧١ .

وَلا تُتْبِـعِ الطَّـرْفَ مَـا لا تَنَـالُ   وَلَكِـنْ سَـلِ اللـهَ مِـنْ فَضْلِـهِ

أخَذَ عَبْدُ اللهِ بن مُعَاوِيَةَ المِصْرَاعَ الأخِيْرُ مِن قَوْلِ سَلَمٍ الخَاسِرِ حَيْثُ يَقُولُ : [من المتقارب]

فَـلا تَسْـأَلِ النَّـاسَ مِـنْ فَضْلِهِـمْ   وَلَكِـنْ سَـلِ اللـهَ مِـنْ فَضْلِـهِ

[من الوافر]

١١٥٥٧ـ فَلا تُرْمَى بِي الرَّجَوَانِ إنِّي   أَقَـلُّ القَـومَ مَـنْ يُغْنِـي غَنَـائِـي

قَولُه : فَلاَ تُقذفُ بي الرَّجَوانِ ، هَذَا مَثَلٌ سَايِرٌ يُقالُ : رُمِيْتُ ٱلرَّجَوَانِ إذا تركتَهُ مِنَ يَدِكَ ، وَٱلرَّجَا مَقْصُورٌ جَانِبُ ٱلبِئْرِ وَكَتَابَتُهُ بالأَلِفِ لأنه ثُنِيَّ بالوَاوِ ، يقولُ لا تَركُنني مِنْ يَدِكَ ولا تُضَيِّعَني كَمَنْ يُرمَى بِهِ جَوانِبَ ٱلبِئرِ ، ويُرُوَىٰ فَلاَ يُقذَف في الرجَوانِ والأرجاءُ الجَوانِبُ ، أي حَتّى مَتَى أُجْفَى وأُقْصَىٰ وَلاَ أُقَرَّبُ .

سأل أبو العتاهية الوزير أبا جعفر أحمد بن يوسف أيام وزارته للمأمون حاجة فوعده بقضائها ومرّ على ذلك أيام ثم ذكّره ثالثة فوعده أنه إذا فرغ من مهامّه قَضَى لَهُ حَاجَتَهُ . فَكَتَبَ أَبُو العَتَاهِيَةِ إلَيْهِ : إذَا فَرغَ الوَزِيْرُ أعَزَّهُ اللهُ مِنْ أَشْغَالِهِ احْتَجْتُ أنَا وَهُوَ إلَى ذِي شِغْلٍ نُنِيْخُ بِهِ رَجائَنَا وَنَسْأَلَهُ حَوَائِجَنا وَكَتَبَ بَعْدَه[1] :

أبَا جَعْفَرٍ إنَّ الوِزَارَةَ إنْ تكنْ مُنَبِّلَةً   قَـوْمَـاً فَـأَنْـتَ لَهَـا نُبْـلُ
فَلا تَعْتَذِرْ بِالشُّغْلِ عَنَّا فَإنَّمَا تُنَاطُ   بِـكَ الآمَـالُ مَـا اتَّصَـلَ الشُّغْـلُ

وَهَذَا البَيْتُ تَضْمِيْنٌ . وَقَالَ آخَرُ فِي مِثْلِهِ[2] :

لا تَعْتَـذِرْ بِـالشُّغْـلِ عَنَّـا إنَّمَـا   تُـرْجَـا لأنَّـكَ دَائِبَـاً مَشْغُـولُ
وَإذَا فَـرغْـتَ وَلا فَـرغْـتَ فَغَيْـرُكَ   المَـرْجـوُّ لِلْحَـاجَـاتِ وَالمَـأمُـولُ

وَقَرِيْبٌ مِنْهُ فِي الإذْكَارِ قَوْلُ آخَرُ :

١١٥٥٧ـ البيت في المستقصى في أمثال العرب : ٢/ ٢٧١ من غير نسبة .
(١) البيتان في ديوان أبي علي الصير : ٥٦ .
(٢) البيت في قرى الضيف : ٤/ ١٤٦ منسوبا إلى أبي الحسن علي بن هارون الشيباني .

جِئْتُكَ لِلإذْكَارِ مُسْتَحْرِضَاً لا لِتَغَاضِيْكَ وَحُوْشِيْتَا
فَلَسْتَ بِالمُهْمِلِ لَكِنَّمَا لِكُثْرَةِ الأشْغَالِ أُنْسِيْتَا

/ ٢٦٢/ سَلَمُ الخَاسِرُ : [من المتقارب]

١١٥٥٨ـ فَلا تَسْأَلِ النَّاسَ مِنْ فَضْلِهِمْ وَلَكِنْ سَلِ اللهَ مِنْ فَضْلِهِ

سَعِيْدُ بنُ حُمَيْدٍ : [من الطويل]

١١٥٥٩ـ فَلا تَسْرَحَنَّ الطَّرْفَ فِي كُلِّ مَنْظَرٍ فَإنَّ مَعَارِيْضَ البَلاءِ كَثِيْرُ

قَبْلَهُ :

نَظَرْتُ فَقَادَتْنِي إلَى الحَتْفِ نَظْرَةٌ إلَيْكَ بِمَكْنُونِ الضَّمِيْرِ تُشِيْرُ

فَلا تَسْرَحَنَّ الطَّرْفَ فِي كُلِّ مَنْظَرٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَمْ أرَ مِثْلَ الحُبِّ أسْقَمَ ذَا الهَوَى وَلا مِثْلَ حُكْمِ الحُبِّ كَيْفَ يَجُوْرُ
لَقَدْ صُنْتُ سِرِّي فِي الضَّمِيْرِ لَوَ انَّهُ يُصَانُ لِذِي الطَّرْفِ النمُومِ ضَمِيْرُ

[من المتقارب]

١١٥٦٠ـ فَلا تَسْمَعُوا قَولَ وَاشٍ بِنَا وَلا نَحْنُ نَسْمَعُ مَا حَدَّثُونَا

الشَّيْبَانِيُّ : [من الوافر]

١١٥٦١ـ فَلا تَشْرَبْ بِلا طَرَبٍ فَإنِّي رَأيْتُ الخَيْلَ تَشْرَبُ بِالصَّفِيْرِ

قَبْلَهُ :

وَكَانَ يُغَنِّي بِهِ ابنُ طُنْبُورَةَ المُغَنّي وَهُوَ تِلْوُ الغَرِيْضِ .

وَفُتْيَانٍ عَلَى شَرَفٍ جَمْيَعَاً دَلَفْتُ لَهُمْ بِبَاطِيَةٍ هَدُوْرِ
كَأنِّي لَمْ أدُلَّهُمُ بِنَارِي وَلَمْ أُطْعِمْ بَعَرْصَتِهَا صُقُوْرِي

١١٥٥٨ـ البيت في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٢١ .
١١٥٥٩ـ البيت في زهر الآداب : ٣/ ٨٦٧ منسوبا إلى سعيد بن حميد .
١١٥٦١ـ الأبيات في العقد الفريد : ٧/ ٣٣ .

فَلا تَشْرَبُ بِلا طَرَبٍ . البَيْتُ

[من الوافر]

١١٥٦٢ـ فَلا تَشْلَلْ يَدٌ فتكَتْ بِعَمْرٍو فَإِنَّكَ لَنْ تَذِلَّ وَلَنْ تُضَامَا

أَبُو فِرَاس بن حَمْدَانَ : [من الطويل]

١١٥٦٣ـ فَلا تَصِفَنَّ الحَرْبَ عِنْدِي فَإِنَّهَا طَعَامِي مُذْ بِعْتُ الصِّبَا وَشَرَابِي

بَعْدَهُ :

وَقَدْ عَرَفَتْ وَقْعَ المَسَامِيرِ مُهْجَتِي وَشُقِّقَ عَنْ زُرْقِ النُّصُولِ إهَابِي

وَلَجَّجْتُ فِي حُلْوِ الزَّمَانِ وَمُرِّهِ وَأَنفَقْتُ مِنْ عُمْرِي بِغَيْرِ حِسَابِ

الأَعْشَى : [من الطويل]

١١٥٦٤ـ فَلا تَطْلُبَنَّ الوُدَّ مِنْ مُتَبَاعِدٍ وَلا تَنْأَ عَنْ ذِي بُغْضَةٍ إنْ تَقَرَّبَا

بَعْدَهُ :

فَإِنَّ القَرِيبَ مَنْ تَقَرِبْ نَفْسَهُ لَعَمْرُ أَبِيْكَ الخَيْرِ لا مَنْ تَنَسَّبَا

الرَّضيّ المَوْسَوِيُّ : [من المتقارب]

١١٥٦٥ـ فَلا تَطْلُبَنَّ لَهُم عَثْرَةً سَتَأتِيْهِم هِيَ مِنْ ذَاتِهَا

أَبُو عَلِيٍّ البَصِيْرُ : [من الطويل]

١١٥٦٦ـ فَلا تَعْتَذِرْ بِالشُّغْلِ عَنَّا فَإِنَّمَا تُنَاطُ بِكَ الآمَالُ مَا اتَّصَلَ الشُّغْلُ

عُبَيْدُ بن أَيُّوبَ العَنْبَرِيُّ : [من الطويل]

١١٥٦٢ـ البيت في رسالة الغفران : ١٢٩ من غير نسبة .

١١٥٦٣ـ الأبيات في ديوان أبي فراس (صادر) : ٣٣ .

١١٥٦٤ـ البيت في ديوان الأعشىٰ الكبير : ١١٣ .

١١٥٦٥ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٨٩ .

١١٥٦٦ـ البيت في ديوان أبي علي البصير : ٣٥ .

١١٥٦٧ـ فَلا تَعْتَرِض فِي الأمْرِ تُكْفَ مَؤُنَةً وَلا تَنْصَحَنْ إلاَّ لِمَنْ هُوَ قَابِلُه

بَعْدَهُ :

وَلا تَخْذُلِ المَوْلَى إذَا مَا مُلِمَّةٌ أَلَمَّتْ وَنَازِلْ فِي الوَغَى مَنْ يُنَازِلُه
وَلا تَحْرِمِ المَرْءَ الكَرِيْمَ فَإنَّهُ أخُوكَ وَلا تَدْرِي لَعَلَّكَ سَائِلُه

/ ٢٦٣/ أنَشد المُبَرِّدُ : [من الوافر]

١١٥٦٨ـ فَلا تَعْجَبْ لإسْرَاعِي إلَيْهِ فَإنَّ لِمِثْلِهِ خُلِقَ القِيَامُ

حَدَّثَ عَلِيّ بن سُلَيْمَانَ الأخْفَشُ قَالَ : كُنَّا يَوْماً عِنْدَ أبِي العَبَّاسِ المُبَرِّدِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ البُحْتُرِيُّ ، فَقَامَ إلَيْهِ أبُو العَبَّاسِ ، فَأكْبَرَهُ البُحْتُرِيُّ عَن ذَلِكَ ، وَأجَلَّهُ فَأنْشَدَ المُبَرِّدُ : [من الوافر]

أيُنْكِرُ أنْ أقُومَ إذَا بَدَا لِي لأُكْرِمُهُ وَأُعْظِمَهُ هِشَامُ

فَلا تَعْجَبْ لإسْرَاعِي إلَيْهِ . البَيْتُ

وَقَالَ المُبَرِّدُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ فِيهِ أيْضاً[1] : [من المتقارب]

وَلَمَّا بَصُرْنَا بِهِ مُقْبِلاً نَقَضْنَا الحُبَى وَابْتَدَرْنَا القِيَامَا
فَلا تُنْكِرَنَّ قِيَامِي لَهُ فَإنَّ الكَرِيْمَ يُجِلُّ الكِرَامَا

[من الطويل]

١١٥٦٩ـ فَلا تَعْجَبِي يا سَلْمُ إن قَلَّ دِرْهَمٌ فَمَا قَلَّ حَتَّى قَلَّ مَنْ يَطلبُ الحَمْدَا

مُحَمَّد بن عِيْسَى بن طَلْحَةَ بن عَبْدُ اللهِ : [من الوافر]

١١٥٧٠ـ فَلا تَعْجَلْ عَلَى أحَدٍ بِظُلْمٍ فَإنَّ الظُّلْمَ مَرْتَعُهُ وَخِيْمُ

١١٥٦٧ـ الأبيات في شعراء أمويين : ق١/ ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ .
١١٥٦٨ـ البيتان في ديوان المعاني : ٢/ ٢٣٣ من غير نسبة .
(١) البيتان في ديوان المعاني : ٢/ ٢٣٣ من غير نسبة .
١١٥٦٩ـ البيت في تاريخ دمشق : ١١/ ٢٥٤ منسوباً إلى جميل بن أحمد .
١١٥٧٠ـ الأبيات في البصائر والذخائر : ٩/ ٢٠٣ .

حَدَّثَ الأَصْمَعِيُّ وَيُكَنَّى بِأَبِي بَكْرٍ وَاسْمُهُ عَبْدُ المَلِكِ بنِ قَرِيْبِ بنِ عَاصِم بنِ عَبْدَ المَلِكِ بن عَلِيِّ بن أَصْمَعَ بن مَظْهَر بن رِيَاح بن عَمْرُو بن عَبْدُ اللهِ البَاهِلِيُّ وَكَانَ الرَّشِيْدُ يُسَمِّيْهِ شَيْطَانَ الشِّعْرِ قَالَ أَبُو العَيْنَاء : تُوَفِّي الأَصْمَعِيُّ بِالبَصْرَةِ وَأَنَا حَاضِرٌ في سَنَةِ ثَلاثِ عَشرةَ وَمِائَتَيْنِ وَصَلَّى عَلَيْهِ الفَضْلُ بنُ إِسْحَاقَ . وَقِيْلَ مَاتَ فِي سَنَةِ سَبْعُ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْن . أو سَنَةِ سِتِّ عَشرَةَ وَمِائَتَيْن . قَالَ الأَصْمَعِيُّ قَالَ لِي الرَّشِيْدُ : أَنْشُدْنِي أَبْيَاتاً تَشْتَمِلُ عَلَى مَحَاسِنِ الأَخْلاَقِ وَشَرَائِفِ الأَعْمَالِ وَمَصَالِحِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَأَنْشَدْتُهُ :

فَلا تَعْجَلْ عَلَى أَحَدٍ بِظُلْمٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَلا تَفْحَـشْ وَإِنْ مُلِّئْـتَ غَيْظَـاً ... عَلَـى أَحَـدٍ فَـإِنَّ الفُحْـشَ لُـوْمُ

وَلا تَقْطَـع أَخَـاً لَـكَ عِنْـدَ ذَنْـبٍ ... فَـإِنَّ الـذَّنْـبَ يَغْفِـرُهُ الكَـرِيْـمُ

وَلا تَجْـزَعْ لِـرَيْـبِ الـدَّهْـرِ وَاصْبُـرْ ... فَـإِنَّ الصَّبْـرَ فِـي العُقْبَـى سَلِيْـمُ

فَمَـا جَـزَعٌ بِمُغْـنٍ عَنْـكَ شَيْئَـاً ... وَلا مَـا فَـاتَ تُـرْجِعُـهُ الهُمُـومُ

الأَبْيَاتُ الخَمْسُ . فَقَالَ الرَّشِيْدُ وَاللهِ لَو اسْتَعْمَلَ هَذِهِ الوَصِيَّةِ لَمَا تَدَنَّسَ أَحَدٌ فِي الدُّنْيَا العَارَ وَلا أُدْخِلَ فِي الآخِرَةِ النَّارَ .

[من الطويل]

١١٥٧١ـ فَلا تَعْجَلَنْ إِنَّ القُدُورَ إِذَا غَلَتْ ... سَيَخْرُجُ مَا فِي جَوفِهَا بِالمَغَارِفِ

[من الطويل]

١١٥٧٢ـ فَلا تَعْذِرَانِي فِي الإِسَاءَةِ إِنَّهُ ... شِـرَارُ الـرِّجَـالِ مَـنْ يُسِـيْءُ فَيُعْـذَرُ

وَمِنْ بَابِ (فَلا تَغْتَرَّ) قَوْلُ أَبِي طَالِبِ عَبْدُ اللهِ بن عَلِيّ بن غَازي الحَلَبِيِّ[1] :

فَـلا تَغْتَـرَّ مِـنْ خَـلٍّ بِـوَصْـلٍ ... وَلا بِتَـوَدُّدٍ عِنْـدَ التَّـلاقِـي

فَكَـمْ بَيْـتٍ نَضِيْـرٍ رَاقَ حُسْنَـاً ... عَيَـانَـاً وَهُـوَ مُـرٌّ فِـي المَـذَاقِ

١١٥٧٢ـ البيت في الحيوان : ٣/ ٥٧ من غير نسبة .

(١) البيتان في خريدة القصر : ٢/ ٤٠٨ .

[من المتقارب]

١١٥٧٣ـ فَلا تَغْتَرِرْ بِاسْمِهِ كَاتِبَاً فَذَاكَ لَهُ لَقَبٌ كَاذِبُ

أَبُو فِرَاسٍ : [من الطويل]

١١٥٧٤ـ فَلا تَغتَرِرُ بِالنَّاسِ مل كُلُّ مَنْ تَرَى أَخُوْكَ إِذَا أُوْضَعْتَ فِي الأَمْرِ أَوضَعَا

أَبْيَاتُ أَبُو فِرَاسٍ قَالَهَا وَهُوَ أَسِيْرٌ وَقَدْ طَلَبَ مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ تَخْلِيْصَهُ فَأَبْطَأَ عَنْهُ يَقُوْلُ مِنْهَا :

فَلا تَغْتَرِرْ بِالنَّاسِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلا تَتَقَلَّدْ مَا يَرُوقُكَ جَلْبُهُ تَقَلَّد إِذَا حَارَبْتَ مَا كَانَ أَقْطَعَا
وَلا تَقْبَلَنَّ القَوْلَ مِنْ كُلِّ قَائِلٍ سَأُرْضِيْكَ مَرْأَىً لَسْتُ أُرْضِيْكَ مَسْمَعَا
وَللهِ إِحْسَانٌ إِلَيَّ وَنِعْمَةٌ وَللهِ صُنْعٌ قَدْ كَفَانِي التَّصَنُّعَا

يَقُوْلُ مِنْهَا فِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ بنِ حَمْدَانَ :

فَإِنْ بِكَ بُطْءٌ مَرَّةً فَلَطَالَمَا تَعَجَّلَ نَجْوَى الجمِيْلِ وَأَسْرَعَا
فَإِنْ يَجْفُ فِي بَعْضِ الأُمُورِ فَإِنَّنِي سَأَشْكُرُهُ النُّعْمَى الَّتِي كَانَ أَوْدَعَا

المُتَنَبِّي : [من الوافر]

١١٥٧٥ـ فَلا تَغُرَّرْكَ أَلْسِنَةٌ مَوَالٍ تُقَلِّبُهُنَّ أَفْئِدَةٌ أَعَادِي

بَعْدَهُ :

وَكُنْ كَالمَوْتِ لا يَرْثِي لِبَاكٍ بَكَى مِنْهُ وَيُرْوَى وَهُوَ صَادِي
فَإِنَّ الجرحَ يَنْفِرُ بَعْدَ حِيْنٍ إِذَا كَانَ البَنَاءُ عَلَى فَسَادِ
وَإِنَّ المَاءَ يَجْرِي مِنْ جَمَادٍ وَإِنَّ النَّارَ تَخْرجُ مِنْ زِنَادِ

البَسَّامِيُّ : [من الوافر]

١١٥٧٤ـ الأبيات في ديوان أبي فراس (صادر) : ١٨٥ .

١١٥٧٥ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ٣٦٣ .

١١٥٧٦ـ فَلا تَغْرُرْكُمُ نِعَمٌ تَوالَتْ فَإِنَّ الدَّهْرَ حَالٌ بَعْدَ حَالِ

[من البسيط]

١١٥٧٧ـ فَلا تَغُرَّنْكَ أَضْغَانٌ مُزَمَّلَةٌ قَدْ يُضْرَبُ الدَّبرُ الدَّامِي بِأَحْلاسِ

هَذَا البَيْتُ هُوَ المَثَلُ يُضْرَبُ فِي العَدُوِّ المُهَادِنِ .

يَقُوْلُ : لا يغرّكَ العَدُوُّ الكَاتِمُ لِضِغْنِهِ كَالمُغَطِّي لِدَبرِ الدَّابَّةِ الدَّامِي بِالأَحْلاسِ وَهِيَ الجِلالُ ، وَمَا يُغَطَّى بِهِ الدَّوَابُ . والدَبْرُ العَقْرُ فِي ظُهُوْرِ الدَّوَابِ .

/ ٢٦٤/ مُحَمَّد بن القَاسِم بن بُسْطَامَ : [من البسيط]

١١٥٧٨ـ فَلا تَغُرَّنْكَ مِنْ أَسْمَائِهِمْ سِمَةٌ مَا كُلُّ مَنْ قَالَ إِنِّي كَاتِبٌ كَتَبَا

نَصْرُ اللهِ بن عُنَيْنٍ : [من المتقارب]

١١٥٧٩ـ فَلا تَغْضَبَنَّ إِذَا مَا صَرِفْتَ فَلا عَدْلَ فِيْكَ وَلا مَعْرِفَه

البُحْتُرِيُّ : [من الطويل]

١١٥٨٠ـ فَلا تُغلَيْنَ بِالسَّيْفِ كُلَّ غلائِهِ لِيَمْضِي فَإِنَّ القَلْبَ لا السَّيْفَ يَقْطَعُ

١١٥٨١ـ فَلا تَفْتَقِرْ إِلاَّ إِلَى اللهِ إِنَّهُ كَفَى لَكَ ذُلاًّ فِي العَشِيْرَةِ بِالفَقْرِ

المُتَوَكِّلُ اللَّيْثِيُّ : [من الوافر]

١١٥٨٢ـ فَلا تَفْخَرْ بِأَحْمَرَ وَاطَّرِحْهُ فَمَا يَخْفَى الأَغَرُّ مِنَ البَهِيْمِ

[من الوافر]

١١٥٨٣ـ فَلا تَفْرَحْ بَمَالٍ لَيْسَ يَبْقَى وَلا تَجْزَعْ لِفَقْرٍ غَيْرِ بَاقِي

١١٥٧٦ـ البيت في ديوان ابن بسام : ٥٤ .

١١٥٧٧ـ البيت في البخلاء للجاحظ : ٢٣٨ منسوبا إلى أحيحة .

١١٥٧٩ـ البيت في خزانة الأدب لابن حجة : ١/ ٣٠٩ .

١١٥٨٠ـ البيت في ديوان البحتري : ٢/ ١٢٧٠ .

١١٥٨٢ـ البيت في معجم الأدباء : ٥/ ٢١٤٥ .

أَبُو الفَتْح البُسْتِيّ : [من الطويل]

١١٥٨٤ـ فَلا تَفْزَعَنْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُفَزِّعٍ فَمَا كُلُّ تَرْبِيْعِ البُرُوجِ بِضَائِرِ

يُرْوَيَانِ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ : [من المتقارب]

١١٥٨٥ـ فَلا تَفْشِ سِرَّكَ إلاَّ إلَيْكَ فَإِنَّ لِكُلِّ نَصِيْحٍ نَصُوْحَا

بَعْدَهُ :

فَإِنِّي رَأَيْتُ غُوَاةَ الرِّجَالِ لا يَتْرُكُونَ أَدِيْمَاً صَحِيْحَا

المُتَلَمِّسُ : [من الطويل]

١١٥٨٦ـ فَلا تَقْبَلَنْ ضَيْمَاً مَخَافَةَ مِيْتَةٍ وَمُوتَنْ بِهَا حُرّاً وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ

١١٥٨٧ـ فَلا تَقْتُلَنَّ النَّفْسَ هَمّاً وَحَسْرَةً فَحَشْوُ اللَّيَالِي إن تَأَمَّلْتَها غَدْرُ

/ ٢٦٥/ الحُسَيْنُ بنُ مُطَيْرٍ الأَسَدِيُّ : [من الطويل]

١١٥٨٨ـ فَلا تَقْرَبِ الأَمْرَ الحَرَامَ فَإِنَّهُ حَلاوَتُهُ تَفْنَى وَيَبْقَى مَرِيْرُهَا

[من الطويل]

١١٥٨٩ـ فَلا تَقْرِنَنْ أَمْرَ الصَّرِيْمَةِ بِامْرِىءٍ إِذَا رَامَ أَمْرَاً عَوَّقَتْهُ عَوَاذِلُه

ابنُ هِنْدُو : [من المنسرح]

١١٥٩٠ـ فَلا تَقُلْ : رُبَّ وَاثِقٍ خَجِلٍ أَطْلِقْ وَقُل : كُلُّ وَاثِقٍ خَجِلُ

الغَزِّيُّ : [من البسيط]

١١٥٨٤ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ١٨٣ .
١١٥٨٥ـ البيتان في أنوار العقول : ١٦٥ .
١١٥٨٦ـ البيت في الملتمس : ١٠٠ .
١١٥٨٧ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٨/ ٤٧ .
١١٥٨٨ـ البيت في شعر الحسين بن مطير : ٥١ .
١١٥٨٩ـ البيت في الذخائر والعبقريات : ٢/ ١٢ .
١١٥٩٠ـ ديوانه ٢٤٠ـ ٢٤١ .

١١٥٩١ـ فَلا تَقُولَنَّ لَيْتَ الدَّهْرَ سَاعَدَنِي فَـإِنَّ فِـي لَيْـتَ أوْدَاً يَفْـدَحُ اللَّيْتَـا

مُغَلِّس بن لقيطٍ الفَقْعَسِيُّ : [من الطويل]

١١٥٩٢ـ فَلا تُكْثِرَا فِيْهِ الضِّجَاجَ فَإِنَّهُ مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابنُ دَارَةَ أجْمَعَا

المَثَلُ السَّائِرُ : مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابنُ دَارَةَ أجْمَعَا .

وَبَعْدَهُ يَقُوْلُ :

خُذُوا العَقْلَ يا آلَ الكُمِيْتِ وَأقْبِلُوا بِأنْفٍ إذَا وَافَى المَجَامِعَ أجْدَعَا

وَمِنْ بَابِ (فَلا تُكْثِرَنْ) قَوْلُ البَعِيْثِ المُجَاشِعِيّ[1] :

فَـلا تُكْثِـرَنْ فِـي إثْـرِ شَـيْءٍ نَـدَامَـةً إذَا نَـزَعَتْـهُ مِـنْ يَـدَيْـكَ النَّـوَازِعُ

قَالَ العُتْبِيُّ : كُنَّا عِنْدَ خَلَفٍ الأحْمَرِ وَمَعَنَا الأصْمَعِيُّ فَجَعَلَ الأصْمَعِيُّ يَتَلَهَّفُ عَلَى أشْيَاءَ فَاتَتْهُ فَقَالَ خَلَفٌ مَا أحْسَنَ مَا أدَّبْنَاهُ البَعِيثُ المُجَاشِعِيّ لَو قَبِلْنَا مِنْهُ وَأنْشَدَ :

فَلا تُكْثِرَنْ فِي إثْرِ شَيْءٍ نَدَامَةً . البَيْتُ

جَمِيْلٌ : [من الطويل]

١١٥٩٣ـ فَلا تُكْثِرُوا لَوْمِي فَمَا أنَا بِالَّذِي سَنَنْتُ الهَوَى فِي النَّاسِ أو ذُقْتُهُ وَحْدِي

أعْرَابِيٌّ : [من الطويل]

١١٥٩٤ـ فَلا تَكُ حَفَّاراً بِظِلْفِكَ إنَّمَا تُصِيْبُ سِهَامُ البَغْيِ مَنْ كَانَ بَاغِيَا

[من الوافر]

١١٥٩٥ـ فَلا تَكُ طَامِعَاً فِي عَيْشِ يَومٍ إذَا وَافَـاكَ يَـوْمٌ لا تُـرِيْـدُ

١١٥٩١ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٥٣ .

١١٥٩٢ـ البيتان في البيان والتبيين : ١/ ٣٠٨ .

(١) البيت في أمالي القالي : ٢/ ٣١٥ منسوبا إلى قيس بن ذريح .

١١٥٩٣ـ البيت في التذكرة السعدية ٣٤٦ .

١١٥٩٤ـ البيت في البصائر والذخائر : ٣/ ٩٩ منسوبا إلى منظور بن فروة .

١١٥٩٥ـ البيت في حماسة الخالديين : ٤٦ من غير نسبة .

عَمرُو بن مَخَلاَّةَ الكَلْبِيُّ : [من الطويل]

١١٥٩٦ـ فَلا تَكْفُرُوا حُسْنَى مَضَتْ مِنْ بَلائِنَا وَلا تَمْنَحُـونَـا بَعْـدَ لِيْـنٍ تَجَبُّـرَا

خَالِدُ بنُ زُهَيْرٍ وَيُرْوَى لأَبِي ذُؤَيْبٍ : [من الطويل]

١١٥٩٧ـ فَلا تَكُ كَالثَوْرِ الَّذِي دُفِنَتْ لَهُ حَـدِيْـدَةُ حَتْـفٍ ثُـمَّ ظَـلَّ يُثِيْـرُهَـا

/٢٦٦/ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ : [من الطويل]

١١٥٩٨ـ فَلا تَكُ كَالشَّاةِ الَّتِي كَانَ حَتْفُهَا بِحَفْـرِ ذِرَاعَيْهَـا تُثِيْـرُ وَتَحْفِـرُ

[من الطويل]

١١٥٩٩ـ فَلا تَكُ مَاءً فِي إنَاءٍ لَدَيْهِم إذَا أخَـذُوا مِنْـهُ الكِفَـايَـةَ يُهْـرَقُ

أَبُو الأَسْوَدُ الكِنَانِيُّ : [من المتقارب]

١١٦٠٠ـ فَلا تَكُ مِثْلَ الَّتِي أخْرَجَتْ بِـأظْـلافِهَـا مُـدْيَـةً أو بِفِيْهَـا

[من الطويل]

١١٦٠١ـ فَلا تَكُ مَغْرُوْراً بِصُحْبَةِ صَاحِبٍ مِنَ النَّاسِ لا تَدْرِي عَلامَ ضَمِيْرُهَا

أَبُو الفَتْحُ البُسْتِيُّ : [من البسيط]

١١٦٠٢ـ فَلا تَكُنْ عَجِلاً فِي الأَمْرِ تَطْلُبُهُ فَلَيْـسَ يُحْمَـدُ قَبْـلَ النُّضْـجِ بُحْـرَانُ

ابنُ مُقْبِلٍ : [من البسيط]

١١٦٠٣ـ فَلا تَكُونَنَّ كَالبَازِي بِبُطْنَتِهِ بَيْـنَ القَـرِيْنَيْـنِ حَتَّـى عَـادَ مَقْـرُونَـا

١١٥٩٦ـ البيت في شعر عمرو بن مخلاة : ٣٧٣ .
١١٥٩٧ـ البيت في ديوان الهذليين (خالد بن زهير) : ١/ ١٥٨ .
١١٥٩٨ـ البيت في المستقصى في أمثال العرب : ٢/ ٢٠٧ .
١١٦٠٠ـ البيت في ديوان أبي الأسود الدؤلي : ١٤٣ .
١١٦٠١ـ البيت في حماسة القرشي : ١/ ٣٩٧ منسوبا إلى الحسين بن مطير .
١١٦٠٢ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٩ .
١١٦٠٣ـ البيت في ديوان ابن مقبل : ٢٣٦ .

[من المتقارب]

١١٦٠٤ـ فَلا تَلُمِ المَرْءَ فِي جُهْدِهِ فَرُبَّ مَلُومٍ وَلَمْ يُذْنِبِ

بَعْدَهُ :

وَلا تَرْضَيَنَّ بِغَيْرِ الرِّضَا وَلا تَغْضَبَنَّ وَلا تُغْضِبِ

أَبُو ذُؤَيْبٍ : [من الطويل]

١١٦٠٥ـ فَلا تَلْمَسِ الأفْعَى يَدَاكَ تُرِيْدُهَا وَدَعْهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا

السَّفَاةُ : التُّرْبَةُ . وَقِيْلَ هِيَ شَوْكُ البُهْمَى . قَالَ وَالسَّفَا جَمْعُ سَفَاةٍ وَهِيَ تُرَابُ البِئْرِ وَالقَبْرِ أَيْضاً . وَالسَّفَا شَوْكُ البَهْمَى الوَاحِدَةُ سَفَاةٌ . وَالسَّفَا مَا سَفَتِ الرِّيْحُ عليك مِنَ التُّرَابِ وَغَيْرِهِ وَفِعْلُ الرِّيْحِ السَّفَا . وَالسَّفَا خِفَّةُ النَّاصِيَةِ يُقَالُ نَاصِيَةٌ فِيْهَا سَفَاً وَفَرَسٌ أَسْفَى إِذَا كَانَ خَفِيْفُ النَّاصِيَةِ .

[من المتقارب]

١١٦٠٦ـ فَلا تَلْهُ عَنْ كَسْبِ وُدِّ العَدُوِّ وَلا تَجْعَلَنَّ صَدِيْقَاً عَدُوَّا

بَعْدَهُ :

وَلا تَغْتَرِرْ بِهُدُوِّ أمْرِىءٍ إِذَا هِيْجَ فَارَقَ ذَاكَ الهُدُوَّا

أَبُو فِرَاسِ بنُ حَمْدَانَ : [من الطويل]

١١٦٠٧ـ فَلا تَمْلِكُ الحَسْنَاءُ قَلْبِي كُلَّهُ وَإِنْ شَمَلَتْهَا رَوْقَةٌ وَشَبَابُ

/ ٢٦٧/ **أَبُو بَيْهَسٍ الكِنْدِيُّ :** [من الطويل]

١١٦٠٨ـ فَلا تَمْنَحَنَّ الرَّأيَ مَنْ لَيْسَ أَهْلُهُ فَلا أَنْتَ مَحْمُودٌ وَلا الرَّأيُ نَافِعُه

١١٦٠٤ـ البيت الأول في الحيوان : ١/ ٢١ منسوبا إلى ابن المقفع .
١١٦٠٥ـ البيت في ديوان الهذليين (أبو ذؤيب) : ق/١٦٣ .
١١٦٠٦ـ البيتان في عيون الأخبار : ٣/ ١٢٣ منسوبين إلى بعض المحدثين .
١١٦٠٧ـ البيت في ديوان أبي فراس (صادر) : ٢٤ .
١١٦٠٨ـ البيتان في المستطرف : ١/ ٨٩ .

قَبْلَهُ :

مِنَ النَّاسِ مَنْ إِنْ يَسْتَسِرْكَ فَتَجْتَهِدْ لَهُ الرَّأيَ يَسْتَغْشِشْكَ مَا لَمْ تُبَايِعُه
فَلا تَمْنَحَنْ بِالنُّصْحِ مَنْ لَيْسَ أَهْلَهُ . البَيْتُ

[من الوافر]

١١٦٠٩ـ فَلا تَنْظُر إِلَيَّ بِعَيْنِ عَجْزٍ فَرُبَّ مُهَنَّدٍ لَكَ فِي ثِيَابِي

المُتَوَكِّلُ اللَّيْثِيُّ : [من الطويل]

١١٦١٠ـ فَلا تَنْكِحَنَّ الدَّهْرَ إن كُنتَ نَاكِحَاً عَشوزنةً لَمْ يَبْقَ إلاَّ هَرِيْرُهَا

بَعْدَهُ :

تَجُودُ بِرِجْلَيْهَا وَتَمْنَعُ مَالَهَا وَإِنْ غَضِبَتْ رَاعَ الأُسُودَ زَئِرُهَا
إِذَا فَرَغَتْ مِنْ أَهْلِ دَارٍ تُبِيْرُهُم سَمَتْ سَمْوَةً أُخْرَى لِدَارٍ تُبِيْرُهَا

وَمِنْ بَابِ (فَلا تُنْكِر) قَوْلُ أَبِي حُكَيْمَةَ رَاشِدٌ الكَاتِبُ فِي إغبابِ الزِّيَارَةِ مُعْتَذِراً[(١)] :

فَلا تُنْكِرْ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنِّي أَغُبُّكَ فِي اللِّقَاءِ وَفِي المَزَارِ
فَإِنِّي حَيْثُ كُنْتُ فَلَيْسَ وُدِّي بِمَمْنُوحٍ سِوَاكَ وَلا مُعَارِ

وَقَوْلُ المُتَنَبِّيُّ مُخَاطِبَاً لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ وَقَدْ وَقَعَتْ عَلَيْهِ الخَيْمَةُ[(٢)] :

رَأَتْ لَونَ نُورِكَ فِي لَونِهَا كَلَوْنِ الغَزَالَةِ لا يُغْسَلُ
وَإِنَّ لَهَا شَرَفَاً بَاذِخَاً وَإِنَّ الخِيَامَ بِهَا تَخْجَلُ
فَلا تنْكِرَنَّ لَهَا صَرْعَةً فَمِنْ فَرَجِ النَّفْسِ مَا يَقْتُلُ
فَمَا العَائِدُونَ وَمَا أثَّلُوا وَمَا الحَاسِدُونَ وَمَا قَوَّلُوا

١١٦٠٩ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ١٢٤ .
١١٦١٠ـ الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٥/ ١٦٦ ، ١٦٧ .
(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ٣٧ ، ديوانه ١٢٦ .
(٢) الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٦٨ .

هُـــمُ يَطْلِبُـــونَ فَمَـــنْ أدْرَكُـــوا وَهُـــمْ يَكْـــذِبُـــونَ فَمَـــنْ يَقْبَـــلُ
وَهُـــمْ يَتَمَنُّـــونَ مَـــا يَشْتَهُـــونَ وَمِـــنْ دُونِـــهِ جَـــدُّكَ المُقْبَـــلُ
وَإنْ جَـــادَ قَبْلَـــكَ قَـــومٌ مَضُـــوا فَـــإنَّـــكَ فِـــي الكَـــرَمِ الأوَّلِ
أنَلْـــتَ عِبَـــادَكَ مَـــا أمَّلْـــتْ أنَـــامِلُـــكَ رَبُّـــكَ مَـــا تَـــأمَـــلُ

[من المتقارب]

١١٦١١ـ فَـلا تُنْكِـرَنَّ فَـإنَّ الـزَّمَـانَ رَهِيْـــنٌ بِتَشْتِيْـــتِ مَـــا ألَّفَـــا

المُبَرِّدُ فِي البُحْتُرِيُّ : [من الوافر]

١١٦١٢ـ فَـلا تُنْكِـرَنَّ قِيَـامِـي لَـهُ فَـإنَّ الكَـرِيْـمَ يُجِـلُّ الكِـرَامَـا

قِيْلَ : دَخَل البُحْتُرِيُّ عَلَى المُبَرِّدِ فَبَادَرَهُ المُبَرِّدُ بِالقِيَامِ لَهُ وَقَالَ :

وَلَمَّـــا بَصُـــرْنَـــا بِـــهِ مُقْبِـــلاً نَفَضْـنَ الحُبَـىٰ وَابْتَـدَرْنَ القِيَـامَـا
فَلا تُنْكِرَنَّ قِيَامِي لَهُ . البَيْتُ

المُتَنَبِّي : [من البسيط]

١١٦١٣ـ فَلا تَنَلْكَ اللَّيَالِي إنَّ أيْدِيْهَا إذَا ضَـرَبْـنَ كَسَـرْنَ النَّبْـعَ بِـالغَـرَبِ

بَعْدَهُ :

وَلا تُعِـزَّ عَـدُوّاً أنْـتَ قَـاهِـرُهُ فَـإنَّهُـنَّ يَصِـدْنَ الصَّقْـرَ بِـالخَـرَبِ

العُتْبِيُّ : [من الطويل]

١١٦١٤ـ فَلا تُودِعَنَّ الدَّهْرَ سِرَّكَ أحْمَقَاً فَـإنَّـكَ إن أوْدَعْتَـهُ مِنْـهُ أحْمَـقُ

بَعْدَهُ :

١١٦١١ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٣٩٥ .
١١٦١٢ـ البيتان في ديوان المعاني : ٢/ ٢٣٣ من غير نسبة .
١١٦١٣ـ البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ٩٤ ، ٩٥ .
١١٦١٤ـ الأبيات في شعر العتبي (مجلة الآداب) : ع٣٦/ ٧٣ .

وَحَسْبُكَ فِي سَتْرِ الأَحَادِيْثِ وَاعِظَاً مِنَ القَوْلِ مَا قَالَ الأَرِيْبُ المُوَفَّقُ
إِذَا ضَاقَ صَدْرُ المَرْءِ عَنْ سِرِّ نَفْسِهِ فَصَـدْرُ الَّـذِي يُسْتَـوْدَعُ السِـرَّ أَضْيَـقُ

هَذَا البَيْتُ الأَخِيْرُ تَضْمِيْنٌ . هُوَ أَبُو عَمْرُو مُحَمَّد بن عَبْدُ اللهِ العُتبِيُّ .

[من الطويل]

١١٦١٥ـ فَلا تُوْدِعِي الأَسْرَارَ قَلْبِي فَإِنَّمَا تَصُبِّيْـنَ مَـاءً فِـي إِنَـاءٍ مُثْلِـمِ

[من الوافر]

١١٦١٦ـ فَلا تُوْسِعْ خُطُوْبَ الدَّهْرِ ذَمَّاً فَلَـولا الهَجْـرُ مَـا حُمِـدَ الـوِصَـالُ

سَالِمُ بن أَبِي حَفْصَةَ : [من الطويل]

١١٦١٧ـ فَلا تُوْعِدَنَّا بِالمَنَاصِلِ إِنَّمَا خَطبْنَـا وَأَدْرَكْنَـا المُنَى بِـالمَنَـاصِـلِ

بَعْدَهُ :

قَـدِيْمَـاً ضَـرَبْـنَ الـدَّارِعِيْـنَ وَأَنْتُـمُ مَشَاغِيْل فِي تَصْرِيفِ مَاءِ الجَدَاوِلِ

/ ٢٦٨/ تَأَبَّطَ شَرَّاً : [من الطويل]

١١٦١٨ـ فَلا توعِدُوْنِي بِالقِتَالِ فَإِنَّنِي سَأُحْمِلُكُمْ مِنْهُ عَلَى مَرْكَبٍ صَعْبِ
١١٦١٩ـ فَلا تُؤَيِّسِنِي بِالمَشِيْبِ فَكَمْ فَتَى أَتَـاهُ نَصِيْـبٌ فِـي المَشِيْـبِ مُـوَفَّـرُ
١١٦٢٠ـ فَلا تُؤَيِّسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى فَـإِنَّ الَّـذِي بَيْنِـي وَبَيْنَكُـمُ مُثْـرِي

يُقَالُ فِي المَثَلِ : لا تُؤَيِسِ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنكَ . أي لا تَقْطَعِ الأَمْرَ بَيْنَنَا . يُضْرَبُ فِي تَخْوِيْفِ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ .

[من السريع]

١١٦٢١ـ فَـلا تَهِـجْ إن كُنْـتَ ذَا إِرْبَـةٍ حَـرْبَ أَخِـي التَّجْـرِبَـةِ العَـاقِـلِ

١١٦١٥ـ البيت في ربيع الأبرار : ٤/ ١٥٢ .
١١٦١٧ـ البيتان في الزهرة : ٢/ ٦٨٥ .
١١٦١٨ـ لم يرد في مجموع شعره (القرغولي وجاسم) .
١١٦٢١ـ البيت في الأمثال لابن سلام : ١٨٠ منسوبا إلى جرير .

بَعْدَهُ :

فَــــإنَّ ذَا الإرْبَــــةَ إن هِجْتَــــهُ هِجْــتَ بِــهِ ذَا خَبَــلٍ خَــابِــلِ
تُبَصِــرُ فِــي عَــاجِــلِ شَــدَّاتِــهِ عليــك غِــبَّ الضَّــرر الآجِــلِ

[من الوافر]

١١٦٢٢ـ فَلا تَهْلِكْ عَلَى مَا فَاتَ وَجْدَاً وَلا تُغْـرِقْـكَ بِـالأسَـفِ الهُمُـومُ

١١٦٢٣ـ فَلا تَهْلِكْ لِشَيْءٍ فَاتَ يَأسَاً فَكَــمْ أمْــر تَصَعَّــبَ ثُــمَّ لانَــا

مضرسُ بنُ ربعيٍّ : [من الطويل]

١١٦٢٤ـ فَلا تُهْلِكَنَّ النَّفْسَ لَوْمَاً وَحَسْرَةً عَلَـى الشَّـيْءِ سَنَّـاهُ لِغَيْـرِكَ قَـادِرُه

بَعْدَهُ :

وَمَا فَاتَ فَاتْرُكْهُ إذَا عَزَّ وَاصْطَبِرْ عَلَى الدَّهْرِ إن دَارَتْ عليك دَوَائِرُهُ
فَـإنَّـكَ لا تُعْطِـي امْـرَأً حَـظَّ غَيْـرِهِ وَلا تَعْرِفُ الشِّقَّ الَّذِي الغَيْثُ مَاطِرُهُ

زَيْدُ بنُ مُحَمَّدٍ العَلْوِيُّ : [من الطويل]

١١٦٢٥ـ فَلا تَيْأسَنْ فَاللهُ مَلَّكَ يُوسُفَاً خَزَائِنَهُ بَعْدَ الخَلاصِ مِنَ السَّجْنِ

قَبْلَهُ :

وراءَ مَضِيْـقِ الخَـوْفِ مُتَّسَـعُ الأمْـنِ وأوَّل مَسْـرُورٍ بِـهِ آخِـرُ الحُـزْنِ
فَلا تيَأسَنْ فَاللهُ مَلَّكَ يُوسُفَاً . البَيْتُ

هُوَ أبُو الحَسَنِ زَيْدُ بن مُحَمَّد بن زَيْدِ بنِ إسْمَاعِيْلَ بنِ الحَسَنِ بنِ زَيْدِ بنِ

١١٦٢٢ـ البيت في الفرج بعد الشدة : ٥/ ١٠ منسوبا إلى سعيد بن مضاء الأسدي أو الإمام علي .
١١٦٢٣ـ البيت في عيون الأخبار : ٣/ ٢٠ منسوبا إلى بعض الشعراء .
١١٦٢٤ـ الأبيات في ديوان مضرس بن ربعي : مجلة المجمع العلمي العراقي ع١ لسنة ١٩٥٦/ ٧٣ ، ٧٤ .
١١٦٢٥ـ البيتان في رسائل الثعالبي : ٢٤ .

الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ ابنِ أَبي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخُرَاسَانَ عِنْدَ آلِ سَامَانَ وَطَلَبَهُ المُكْتَفِي مِنْهُم فَلَمْ يُنْفِذُوهُ .

زِيَادَةُ بنُ زَيْدٍ : [من الطويل]

١١٦٢٦ـ فَلا تَيْأَسَنَّ الدَّهْرَ مِنْ حُبِّ كَاشِحٍ وَلا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ صُرْمَ حَبِيْبِ

[من المتقارب]

١١٦٢٧ـ فَلا تَيْأَسَنَّ فَإِنَّ الزَّمَانَ يُعِزُّ الذَّلِيْلَ وَيُغْنِ الفَقِيْرَا

/ ٢٦٩/ الرِّضِيُّ المَوْسَوِيُّ : [من الطويل]

١١٦٢٨ـ فَلا جَامِعاً مَالاً وَلا مُدْرِكاً عُلاً وَلا مُحْرِزاً أَجْراً وَلا طَالِباً عِلْمَا

أَبُو العَتَاهِيَةِ : [من الطويل]

١١٦٢٩ـ فَلا حَسَنٌ نَأْتِي بِهِ تَقْبَلُونَهُ وَلا إن أَسَأْنَا كَانَ عِنْدَكُمُ عَفْوُ

عَبْدُ اللهِ بن الدُّمَيْنَةِ : [من الطويل]

١١٦٣٠ـ فَلا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إذَا أَنْتَ لَمْ تَزُرْ حَبِيْباً وَلَمْ يَطْرَب إِلَيْكَ حَبِيْبُ

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنْهُ : رَأَيْتَ هَذَا البَيْتَ فِي قَصِيْدَةٍ لِقَيْسِ بنُ مُعَاذٍ العُقَيْلِيِّ المَعْرُوفِ بِالمَجْنُونِ ، وَأَظُنُّ عَبْدَ اللهِ بنُ الدُّمَيْنَةِ ضَمَّنَهُ آخِرَ قَصِيْدَتِهِ هَذِهِ ، أو هُوَ لَهُ . لا أَعْلَمُ .

قَصِيْدَةُ عَبْدُ اللهِ بنُ الدُّمَيْنَةِ :

أَمَيْمُ أَمِنْكِ الدَّارُ غَيَّرَهَا البَلَى وَهَيْفٌ بِجَوْلانِ التُّرَابِ لَعُوبُ
بَسَابِسُ لَمْ يُصْبِحْ وَلَمْ يُمْسِ ثَاوِياً بِهَا بَعْدَ بَيْنِ الحَيِّ مِنْكِ غَرِيْبُ
أَمُنْجَزِمٌ هَذَا الرَّبِيْعُ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا مِنْ ظِبَاءِ الوَادِيَيْنِ نَصِيْبُ

١١٦٢٦ـ البيت في بلاغات النساء : ١٤٣ .
١١٦٢٨ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٢٩٧ .
١١٦٢٩ـ البيت في تاريخ بغداد وذيوله (العلمية) : ١٦/ ٣٥ .
١١٦٣٠ـ القصيدة في ديوان ابن الدمينة : ٧ وما بعدها .

أحَقّاً عِبَادَ اللهِ أنْ لَسْتُ خَارِجاً ... وَلا دَاخِلاً إلاَّ عَلَيَّ رقِيْبُ
وَلا مَاشِيَاً فَرْدَاً وَلا فِي جَمَاعَةٍ ... مِنَ النَّاسِ إلاَّ قِيْلَ أنْتَ مُرِيْبُ
عَدُوٌّ كَبِيْرٌ أو صَغِيْر مُلَقَّنٌ ... بِتَدْبِيْرِ أقْوَالِ الكَلام لَبِيْبُ
وَهَلْ رِيْبَةٌ فِي أنْ تَحِنَّ نَجِيْبَةٌ ... إلَى إلْفِهَا أو إن يَحِنَّ نَجِيْبُ
أُحِبُّ هُبُوطَ الوَادِيَيْنِ وَإنَّنِي ... لَمُسْتَهْتِرٌ بِالوَادِيَيْنِ غَرِيْبُ
ألا لا أرَى وَادِي المِيَاهِ يَثِيبُنِي ... وَلا النَّفْسُ عَنْ وَادِي المِيَاهِ تَطِيْبُ
وَإنَّ الكَئِيْبَ الفَرْد مِنْ أيْمَنِ الحِمَى ... إلَيَّ وَإنْ لَمْ آتِهِ لحبِيْبُ
ألا لا أُبَالِي مَا أجَنَّتْ قُلُوبُهُم ... إذَا رَضِيت مِمَّنْ أُحِبُّ قُلُوبُ
أُمَيْمُ بِقَلْبِي مِنْ هَوَاكِ زَمَانَةٌ ... وَأنْتِ لَهَا قَدْ تَعْلَمِيْنَ طَبِيْبُ
فَإنْ خُفْتِ أنْ لا تُحْكِمِي مَرَّةَ الهَوَى ... فَرُدِّي فُؤَادِي وَالمَرَدُّ قَرِيْبُ
أكُنْ أخُو ذِي الصُّرْمِ إمَّا بِخِلَّةٍ ... سِوَاكِ وَإمَّا أرْعَوِي فَأتُوبُ
لَعُمْرِي لَقَدْ أوْلَيْتِنِي مِنْكِ جَفْوَةً ... وَشَبَّ هَوَى نَفْسِي عَلَيْكِ شُبُوبُ
وَطَاوَعْتِ أقْوَامَاً عِدَىً لِي تَظَاهَرُوا ... عَلَيَّ بِقَوْلِ الزُّوْرِ حِيْنَ أغِيْبُ
لَبِئْسَ إذَاً عَوْنَ الصَّدِيْقِ أعَنْتِنِي ... عَلَى نَائِبَاتٍ يَا أُمَيْمُ تَنُوبُ
تَضِنِّيْنَ حَتَّى يَذْهَبِ البخْلُ بِالمُنَى ... وحتى تَكَادُ النَّفْسُ عَنْكِ تَطِيْبُ
أُمَيْمُ لَقَدْ عَنَّيْتِنِي وَأرَيْتِنِي ... بَدَائِعَ أخْلاقٍ لَهُنَّ ضُرُوبُ
فَأرْتَاحُ أحْيَانَاً وَحِيْنَاً كَأنَّمَا ... عَلَى كَبِدِي مَاضِي الشَّبَاهِ ذَرِيْبُ
فَلَو أنَّ مَا بِي بِالحَصَا قَلِقَ الحَصَا ... وَبِالرِّيْحِ لَمْ يُسْمَعْ لَهُنَّ هُبُوبُ
وَلَو أنَّنِي أسْتَغْفِرُ اللهُ كُلَّمَا ... ذَكَرْتُكِ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيَّ ذُنُوبُ
وَلَو أنَّ أنْفَاسِي أصَابَتْ بِحَرِّهَا ... حَدِيْدَاً إذَاً ظَلَّ الحَدِيْدُ يَذُوبُ
أُمَيْمُ أبَى هَوْنٌ عَلَيْكِ فَقَدْ بَدَا ... بِجِسْمِي مِمَّا تَزْدَرِيْنَ شُحُوبُ
صُدُوْدَاً وَإعْرَاضَاً كَأنِّي مُذْنِبٌ ... وَمَا كَانَ لِي إلاَّ هَوَاكِ ذُنُوبُ
ألَهْفَاً لِمَا ضَيَّعْتُ وُدِّي وَلِمْ هَفَا ... فُؤَادِي بِمَنْ لَمْ يَدْرِ كَيْفَ يُثِيْبُ
وَإنَّ طِيْبَاً يَشْعَبُ القَلْبُ بَعْدَمَا ... تَصَدَّعَ مِنْ وَجْدٍ بِهَا لَشَعُوبُ
رَأيْتُ لَهَا نَارَاً وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا ... مِنَ العَرْضِ أو وَادِي المِيَاهِ سُهُوبُ

إذَا جِئْتُهَا وَهْنَاً مِنَ اللَّيْلِ شَبَّهَا ... مِنَ المَنْدَلِيِّ المُسْتَجَادِ ثقُوبُ
وَقَدْ وَعَدَتْ لَيْلَى وَمَنَّتْ فَلَمْ يَكُنْ ... لِرَاجِي المُنَى مِنْ وُدِّهِنَّ نَصِيبُ
مُحِبَّاً أكَنَّ الوَجْدُ حَتَّى كَأنَّهُ ... مِنَ الأهْلِ وَالمَالِ التِّلادِ سَلِيبُ
وَأنِّي لأسْتَحِيِيكِ حَتَّى كَأنَّمَا ... عَلَيَّ بِظَهْرِ الغَيْبِ مِنكِ رَقِيبُ
حَذَارَ العُلَى وَالصُّرْمِ مِنْكِ وَإنَّنِي ... عَلَى العَهْدِ مَا دَاوَمْتِنِي لَصَلِيبُ
فَيَا حَسَرَاتِ النَّفْسِ مِنْ غُرْبَةِ النَّوَى ... إذَا اقْتَسَمَتْهَا نِيَّةٌ وشُعُوبُ
وَمِنْ خَطَوَاتٍ تَعْتَرِيْنِي وَوَفْرَةٍ ... لَهَا بَيْنَ جِسْمِي وَالعِظَامِ دَبِيْبُ
يَقُولُونَ أقْصِرْ عَنْ هَوَاهَا فقَدْ وَعَتْ ... ضَغَائِنَ شُبَّانٍ عَلَيْكَ وَشِيْبُ
وَمَا إن تُبَالِي سُخْطَ مَنْ كَانَ سَاخِطَاً ... إذَا نَصَحَتْ مِمَّنْ تُوَدُّ جُيُوبُ
أمَا وَالَّذِي يَبْلِي السَّرَائِرَ كُلَّهَا ... وَيَعْلَمُ مَا تُبْدِي لَهَا وَتُغِيْبُ
لَقَدْ كُنْتِ مِمَّنْ تَصْطَفِي النَّفْسُ خِلَّةً ... لَهَا دُونَ خُلاَّنِ الصَّفَاءِ مُجِيْبُ
وَلَكِنْ تَجَنَّيْتِ الذُّنُوبَ وَمَنْ يُرِدْ ... يَجُدُّ القُوَى تُعْدَدْ لَدَيْهِ ذُنُوبُ
وَلَمَّا وَجَدْتُ الصَّبْرَ أبْقَى مَوَدَّةً ... وَطَارَتْ بِأضْغَانٍ إلَيَّ قُلُوبُ
هَجَرْتُ اجْتِنَاباً غَيْرَ صُرْمٍ وَلا قِلَىً ... أُمَيْمَةُ مَهْجُورٌ إلَيَّ حَبِيْبُ
فَلا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إذَا أنْتَ لَمْ تَزُر ... حَبِيْبَاً وَلَمْ يَطْرِبْ إلَيْكَ حَبِيْبُ

ثَلاثَةٌ وَأرْبَعُونَ بَيْتاً .

قَيْسُ بنُ ذَرِيحٍ : [من الطويل]

١١٦٣١ـ فَلا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إذَا لَمْ تُوَاتِنَا ... لُبَيْنَى وَلَمْ يَجْمَعْ لَنَا الشَّمْلَ جَامِعُ

أعْرَابِيٌّ : [من الطويل]

١١٦٣٢ـ فَلا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَلا فِي نَعِيمِهَا ... إذَا مَا شِمَالٌ فَارَقَتْهَا يَمِيْنُهَا

قِيْلَ : أمَرَ عَبْدُ المَلِكِ بنُ مَرْوَانَ بِقَطْعِ يَدِ سَارِقٍ فَقَالَ السَّارِقُ :

١١٦٣١ـ البيت في ديوان قيس بن ذريح : ٨٨ .
١١٦٣٢ـ البيت الأول والثاني في ربيع الأبرار : ١/ ٤١٧ .

يَـدِي يـا أَمِيْـرَ المُـؤْمِنِيْـنَ أُعِيْـذُهَـا بِعَفْـوِكَ أَنْ تَلْقَـى نَكَـالاً يُهِيْنُهَـا

فَلا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَكَانَتْ خَسِيْسَةً . البَيْتُ وبَعْدَهُ :

وَلَـو أَنَّ قَـوْمِـي يَعْلَمُـونَ لَشَمَّـرَتْ إِلَيْكَ المَطَايَا وَهِيَ خُوْصٌ عُيُونُهَا

وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ أُمُّهُ فَقَالَتْ : يا أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ أحدِي وَكَاسِبي . فَقَالَ : بِئْسَ الكَاسِبُ . وَهَذَا حَدٌّ مِنْ حُدُوْدِ اللهِ . فَقَالَتْ : يا أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ اجْعَلْهُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْهَا . فَعَفَا عَنْهُ وَأَطْلَقَهُ .

كُثَيِّرَ عزَّةَ : [من الطويل]

١١٦٣٣ـ فَلا خَيْرَ فِي وُدِّ امْرِىءٍ مُتَكَارِهٍ عليك وَلا فِي صَاحِبٍ لا تُـوَافِقُه

١١٦٣٤ـ فَلا خَيْرَ فِي وُدٍّ يَكُونُ قَطِيْعَةً وَلا فِـي خَلِيْـلٍ كُـلَّ يَـومٍ تُعَـاتِبُـه

وَقَالَ آخَرُ(١) : [من الطويل]

وَلا خَيْـرَ فِـي وُدٍّ إِذَا لَـمْ يَكُـنْ لَـهُ عَلَـى طُـولِ مَـرِّ الحَـادِثَـاتِ بَقَـاءُ

وَقَالَ آخَرُ : [من الطويل]

وَلا خَيْـرَ فِـي وُدِّ امْـرِىءٍ مُتَلَـوِّنٍ إِذَا الرِّيْحُ مَالَتْ مَالَ حَيْثُ تَمِيْلُ

وَقَالَ آخَرُ(٢) : [من الطويل]

وَلا خَيْرَ فِي وَصْلِ الضَّنُونِ إِذَا دَنَا وَلا لِـذَّةٍ بِـاللَّيْـلِ يَنْـزِلُهَـا قَسْـرُ

مُعَاوِيَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن جَعْفَرٍ : [من الطويل]

١١٦٣٥ـ فَلا زَادَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَمَا بَلَوْتُـكَ فِي الحَـاجَـاتِ إِلاَّ تَمَـادِيَـا

القَاضِي أَبُو الحَسَنِ : [من الطويل]

١١٦٣٣ـ البيت في ديوان كثير عزة : ٣٠٨ .

(١) البيت في البيان والتبيين : ٢/ ٢٤٤ .

(٢) البيت في المجموع اللفيف : ٥٤ منسوبا إلى محمد بن حازم الباهلي .

١١٦٣٥ـ البيت في عيون الأخبار : ٣/ ٨٧ .

١١٦٣٦ـ فَلا زَالَتِ الدُّنْيَا بِمُلْكِكَ طَلْقَةٌ ... وَلا زَالَ فِيْهَا مِنْ ظِلالِكَ طِيبُ

جَحْظَةُ البَرْمَكِيُّ : [من الطويل]

١١٦٣٧ـ فَلا زِلْتَ تَبْقَى للسَّمَاحَةِ وَالنَّدَى ... فَفِيْكَ أَمَانٌ للعُفَاةِ مِنَ الفَقْرِ

/ ٢٧٠/ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ يُخَاطِبُ الأَوْسَ وَيَهْجُو ابن الأَسْلَتِ الأَوْسِيّ : [من الوافر]

١١٦٣٨ـ فَلا زِلْتُمْ كَمَا كُنْتُمْ قَدِيْمَاً ... وَلا زِلْنَا كَمَا كُنَّا نَكُونُ

قَبْلَهُ :

قُلْتُمْ وَاحِدٌ مِنَّا بِأَلْفٍ ... أَلا للهِ ذَا الظَّفَرُ المُبِيْنُ

وَذَلِكَ أَنَّ أَلْفَكُمْ قَلِيْلٌ بِوَاحِدِنَا أَجَلْ أَيْضَاً وَمِئِيْنُ . أَرَادَ بِمِئِينَ تَرك الهَمْزَ .

فَلا زِلْتُم كَمَا كُنْتُم قَدِيْمَاً . البَيْتُ

عَقِيْلُ بنُ عُلَّفَةَ : [من الطويل]

١١٦٣٩ـ فَلا سِلْمَ حَتَّى تَتَّقُوا بِنُحُورِكُمْ ... رُدَيْنِيَّةً فِيْهَا نَوَافِذُ كَالشُّهْبِ

بَعْدَهُ :

وحتى تَلُمُّوا جَانِيَ الحَرْبِ مِنْكُمُ ... وَتُحْبَسَ أَنْعَامٌ بِأَوْدِيَةٍ جَدْبِ

الحَسَن بن مُحَمَّد الشَّهْوَانيُّ : [من الكامل]

١١٦٤٠ـ فَلأَشْكُرَنْ لَكَ فَضْلَ مَا أَوْلَيْتَنِي ... وَأَبُثُّهُ بِلِسَانِ صِدْقٍ مُعْرِبِ

عَمْرُو بن بَرَّاقَةَ الهَمْدَانِيُّ : [من الطويل]

١١٦٤١ـ فَلا صُلْحَ حَتَّى تَغْشِمَ الحَرْبُ جَهْرَةً ... عَبِيْدَةَ يَوماً وَالحُرُوبُ غَوَاشِمُ

لَهُ أَيْضَاً مِنْهَا :

١١٦٣٦ـ البيت في عيون الأخبار : ٣/ ٨٧ .

١١٦٣٧ـ لم يرد في مجموع شعره (جحظة البرمكي للسوداني) .

١١٦٣٨ـ البيتان في ديوان حسان بن ثابت : ٢٥٠ .

١١٦٤٢ـ فَلا صُلْحَ حَتَّى تُقْرَعُ الخَيْلُ بِالقَنَا وَتُضْرَبَ بِالبِيْضِ الخِفَافِ الجَمَاجِمُ

بَعْضُ الخَوَارِج : [من الطويل]

١١٦٤٣ـ فَلا صُلْحَ مَا دَامَتْ مَنَابِرُ أَرْضِنَا يَقُومُ عَلَيْهَا مِنْ ثَقِيْفَ خَطِيْبُ

بَعْدَهُ :

وَلا ضَيْمَ إن كَانَتْ قُرَيْشٌ عُدَاتَنَا يُصِيْبُونَ مِنَّا مَرَّةً وَنُصِيْبُ

مَفْرُوقُ بنُ عَمْرٍو : [من الطويل]

١١٦٤٤ـ فَلأطْلُبَنَّ المَجْدَ غَيْرَ مُقَصِّرٍ إنْ مُتُّ مُتُّ وَإنْ حَيِيْتُ حَيِيْتُ

المُتَنَبِّي : [من الطويل]

١١٦٤٥ـ فَلا عَبَرَتْ بِي ساعَةٌ لا تُعِزُّنِي وَلا صَحِبَتْنِي هِمَّةٌ تَقْبَلُ الظُّلْمَا

أبُو تَمَّام : [من الطويل]

١١٦٤٦ـ فَلا عَجَبٌ للأُسْدِ إنْ ظَفِرَتْ بِهَا كِلابُ الأعَادِي مِنْ فَصِيْحٍ وَأعْجَمِ

بَعْدَهُ :

فَحَرْبَةُ وَحْشِيٍّ سَقَتْ حَمْزَةَ الرَّدَى وَمَوْتُ عَلِيٍّ مِنْ حُسَامِ بنِ مُلْجَمِ

وَيُرْوَيَانِ لِمَنْصُورٍ الفَقِيْهِ المِصْرِيِّ :

[من الوافر]

١١٦٤٧ـ فَلا عَجَبٌ وَلا أمْرٌ بَدِيْعٌ جِنَايَاتُ العُيُونِ عَلَى القُلُوبِ

/ ٢٧١/ [من الطويل]

١١٦٤٨ـ فَلا غَرْوَ أنْ يُبْلَى نَبِيْهٌ بِخَامِلٍ فَمِنْ ذَنَبِ التِّنِّيْنَ تَنْكَسِفُ الشَّمْسُ

١١٦٤٩ـ فَلا فَضْلَ فِي أنْ يُصْبِحَ المَرْءُ عَالِماً إذَا كَانَ يَأبَى أنْ يُشَارِكَ فِي الفَضْلِ

المُتَنَبِّي : [من السريع]

١١٦٥٠ـ فَلا قَضَى حَاجَتَهُ طَالِبٌ فُؤَادُهُ يَخْفِقُ مِنْ رُعْبِهِ

المَعَرِّيُّ : [من الطويل]

١١٦٥١ـ فَلا قَوْلَ إلاَّ الطَّعْنُ وَالضَّرْبُ عِنْدَنَا وَلا رُسلَ إلاَّ لَهْذَمٌ وَحُسَامُ

بَعْدَهُ :

فَإنْ عُدْتَ فَالمَجْرُوحُ يُؤْسَى جِرَاحُهُ وإنْ لَمْ تَعُدْ مُتْنَا وَنَحْنُ كِرَامُ
فَلَسْنَا وإنْ كَانَ البَقَاءُ مُحَبَّباً بِأَوَّلِ مَنْ أَخْنَى عَلَيْهِ حِمَامُ

[من الطويل]

١١٦٥٢ـ فَلا كَانَ هَذَا العَهْدُ آخِرَ عَهْدِنَا وَلا كَانَ هَذَا الزَّادُ آخِرَ زَادِ

صُرَّدُرَّ : [من الطويل]

١١٦٥٣ـ فَلا كَانَ يَومٌ لَسْتَ فِي صَدْرِهِ ضُحًى وَلا كَانَ لَيْلٌ لَسْتَ فِي عَجْزِهِ فَجْرَا

الخَارِكِيُّ : [من الطويل]

١١٦٥٤ـ فَلا كَمَدِي يَبْلَى وَلا لَكِ رَحْمَةٌ وَلا عَنْكِ إقْصَارٌ وَلا فِيكِ مَطْمَعُ

المُتَنَبِّي : [من الطويل]

١١٦٥٥ـ فَلا مَجْدَ فِي الدُّنْيَا لِمَن قَلَّ مَالُهُ وَلا مَالَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَجْدُهُ

قَبْلَهُ :

١١٦٥٠ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ٢١٣ .
١١٦٥٢ـ البيت في تاريخ بغداد وذيوله (العلمية) : ١٦/ ٧٩ منسوبا إلىٰ أبي حاتم محمد بن علي الشامي .
١١٦٥٣ـ البيت في ديوان صردر : ١١٠ .
١١٦٥٤ـ البيت في المنتحل : ١٢٢ منسوبا إلى بشار بن برد .
١١٦٥٥ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٣٢ ، ٣٣ .

فَلا يَنْحَلِكْ فِي المَجْدِ مَالُكَ كُلُّهُ ... فَيَنْحَـلَّ مَجْـدٌ كَـانَ بِـالمَـالِ عَقْـدُهُ
وَدَبِّـرْهُ تَـدْبِيْـرَ الَّـذِي المَجْـدُ كَفُّـهُ ... إِذَا حَـارَبَ الأَعْـدَاءَ وَالمَـالَ زَنْـدُهُ

فَلا مَجْدَ فِي الدُّنْيَا لِمَن قَلَّ مَالُهُ . البَيْتُ

أَخَذَهُ المُتَنَبِّي مِنْ قَوْلِ أَرِسْطَالِيْسَ : أعظَم النَّاسِ مِحْنَةً مَنْ قَلَّ مَالُهُ ، وَعَظُمَ مَجْدُهُ ، وَلا مَالَ لِمَن كَثُرَ مَالُهُ ، وَقَلَّ مَجْدُهُ .

وَمِنْ بَابِ (فَلا مَرْحَباً) قَوْلُ الرِّضِيِّ المَوْسَوِيُّ(١) :

فَـلا مَـرْحَبـاً بِـالبَيْـتِ مَـا فِيْـهِ مَفْـزَعٌ ... لِـــلاجٍ وَلا لِلمُسْتَجِـــنِّ عِمَـــادُ

[من الطويل]

١١٦٥٦ـ فَلا مَرْحَباً بِالدَّارِ لا تَسْكُنُونَهَا ... وَلَو أَنَّهَا الفِرْدَوْسُ أو جَنَّةُ الخُلْدِ

١١٦٥٧ـ فَلا مَرْحَباً بِالرَّبْعِ لَسْتُمْ حُلُولَهُ ... وَلَو كَانَ مُخْضَرَّ الجوانِبِ مُمْرِعا

بَعْدَهُ :

وَلا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَلا فِي نَعِيْمِهَا ... إِذَا لَمْ يَكُنْ شَمْلِي وَشَمْلُكُمَا مَعاً

/ ٢٧٢/

[من المتقارب]

١١٦٥٨ـ فَـلا مُنْكَـرٌ قَـدْ يَـزِلُّ الجـوَادُ ... وَيَنْبُـو عَـنِ الضَّـرْبَـةِ الصَّـارِمِ

السَّرِي الرَّفَاءُ :

[من الطويل]

١١٦٥٩ـ فَلا نَوْمَ حَتَّى تُسْتَطَارَ سَوَاعِدٌ ... وَتَفْسَـدَ أيْـدٍ فِـي اللِّقَـاءِ وَهَـامُ

بَعْدَهُ :

فَحِيْنَئِـذٍ يَصْفُـو السَّمَـاعُ لِسَـامِـعٍ ... وَيَنْسَـاغُ للشَّـرْبِ العِطَـاشِ شَـرَابُ

---

(١) البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٤٤٤ .
١١٦٥٦ـ البيت في ثمرات الأوراق : ٢/ ١٧٥ .
١١٦٥٧ـ البيتان في تاريخ بغداد وذيوله : ٢١/ ١٠٦ منسوبين إلى القاضي الأسدي .
١١٦٥٨ـ البيت في الأوراق قسم الشعراء : ٣/ ٢١ .
١١٦٥٩ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٣٩٧ .

المَعَرِّيُّ : [من الوافر]

١١٦٦٠ـ فَلا وَأبِيْكَ ما أخْشَى انْتِقَاصاً وَلا وَأبِيْـكَ مَـا أرْجُـو ازْدِيَـادَا

[من الوافر]

١١٦٦١ـ فَلا وَأبِيْكَ مَا نُسِبَ المُعَلَّى إلَـى كَـرَمٍ وَفِـي الـدُّنْيَـا كَـرِيْـمِ

بَعْدَهُ :

وَلَكِـنَّ البِـلادَ إذَا اقْشَعَـرَّتْ وَصَـوَّحَ نَبْتُهَـا رُعِـيَ الهَشِيْـمِ

أبُو فِرَاسٍ : [من الطويل]

١١٦٦٢ـ فَلا وَأبِي مَا سَاعِدَانِ كَسَاعِدٍ وَلا وَأبِـي مَـا سَيِّـدَانِ كَسَيِّـدِ

عَبْدُ اللهِ بن أبي طَالِبٍ : [من الوافر]

١١٦٦٣ـ فَـلاَ وَاللـهِ مَـا أَحبَبـتُ مَـالاً لشَـيءٍ قَـطُّ إلاَّ للنَّـوَالِ

قَبْلَهُ :

فَلَسْـتُ مُنَـافِسـاً فِـي المَـالِ خَلْقَـاً وَلَكِنِّـي أُنَـافِـسُ فِـي المَعَـالِـي
أُحِـبُّ بِـأنْ يَكُـونَ المَـالُ دُونِـي طَـوَالَ الـدَّهْـرِ فِـي كَـرَمِ الفَعَـالِ

فَلا وَاللهِ مَا أحْبَبْتُ مَالاً . البَيْتُ وبعدَهُ :

أُفِيْـدُ فَيَسْتَفِيْـدُ النَّـاسُ مِنِّـي وَمَـا يَبْقَـى يَصِيْـرُ إلَـى زَوَالِ

[من الوافر]

١١٦٦٤ـ فَلا وَاللهِ مَا فِي العَيْشِ خَيْرٌ وَلا الـدُّنْيَـا إذَا ذَهَـبَ الحَيَـاءُ

١١٦٦٠ـ البيت في سقط الزند : ١٩٩ .
١١٦٦١ـ البيتان في عيون الأخبار : ٢/ ٤٣ منسوبا إلى أبي علي الضرير .
١١٦٦٢ـ البيت في ديوان أبي فراس : ٨٤ .
١١٦٦٣ـ الأبيات في رسائل الثعالبي : ٤ .
١١٦٦٤ـ البيتان في الموازنة : ٩٧ منسوبين إلى أبي تمام .

بَعْدَهُ :

يَعِيشُ المَرْءُ مَا اسْتَحْيَا بِخَيْرٍ وَيَبْقَى العُودُ مَا بَقِيَ الحَيَاءُ

عَلِيُّ بن مُسْهِرٍ الكَاتِبُ : [من الطويل]

١١٦٦٥ـ فَلا وَجْدَ إلاَّ مِنْ هَوَى زَمَنِ الحِمَى وَلا فَقْدَ إلاَّ مِنْ نَوَى أُمِّ مَعْبِدِ

أمُّ جَرِيْرٍ تَرْثِيْهِ : [من الطويل]

١١٦٦٦ـ فَلا وَضَعَتْ أُنْثَى وَلا أبَ وَاحِدٌ وَلا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ بَعْدَ جَرِيْرِ

كُثَيِّرٌ فِي عُمَر بن عَبْدِ العَزِيْزِ : [من الطويل]

١١٦٦٧ـ فَلا هَاجِرَاتُ القَوْلِ يُؤثَرْنَ عِنْدَهُ وَلا كَلِمَاتُ النُّصْحِ مُلْقَى مُشِيْرُهَا

/ ٢٧٣/ [من البسيط]

١١٦٦٨ـ فَلا هَدَى اللهُ قَيْساً مِنْ ضَلالَتِهَا وَلاَ لَعاً لِبَنِي شَيْبَانَ إنْ عَثَرُوا

جَرِيْرٌ فِي عَبْدِ العَزِيْزِ : [من الطويل]

١١٦٦٩ـ فَلا هُوَ فِي الدُّنْيَا مُضِيْعٌ نَصِيْبَهُ وَلا عَرَضُ الدُّنْيَا عَنِ الدِّيْنِ شَاغِلُه

قَبْلَهُ :

فَيَوْمَانِ مِنْ عَبْدِ العَزِيْزِ تَفَاضَلا فَفِي أيِّ يَوْمَيْهِ تَلُومُ عَوَاذِلُه
فَيَومٌ تَحُوطُ المُسْلِمِيْنَ جِيَادُهُ وَيَومُ عَطَاءٍ مَا تُغِبُّ نَوَافِلُهُ

فَلا هُوَ فِي الدُّنْيَا مُضِيْعٌ نَصِيْبَهُ . البَيْتُ

أبُو نَصْر بن نُبَاتَةَ : [من الطويل]

١١٦٧٠ـ فَلا هُوَ للشَّرِّ المُقَدَّرِ خَائِفٌ وَلا هُوَ بِالخَيْرِ المُيَسَّرِ يَفْرَحُ

١١٦٦٦ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٥٣١ .
١١٦٦٧ـ البيت في ديوان كثير عزة : ٣١٧ .
١١٦٦٨ـ البيت في منتهى الطلب : ١/ ٢٦٣ .
١١٦٦٩ـ الأبيات في ديوان جرير : ٤٣٥ .
١١٦٧٠ـ البيت في ديوان ابن نباتة : ٢/ ٥١٦ .

حَمِيْدُ بن ثَورٍ الهِلالِيُّ : [من الطويل]

١١٦٧١ـ فَلا يُبْعِدِ اللهُ الشَّبَابَ وَقَوْلَنَا إذَا مَـا صَبَـوْنَـا صَبْـوَةً سَنَؤوبُ

قَبْلَهُ يَقُوْلُ مِنْهَا :

لَيَـالِـيَ أبْصَـارُ الغَـوَانِـي وَسَمْعُهَـا إلَـيَّ وَإذْ رِيْحِـي لَهُـنَ جَنُـوبُ

وَإذْ شَعَرِي ضَافٍ وَلَونِي مُذْهَبٌ وَإذْ لِـيَ فِـي ألْبَـابِهِـنَّ نَصِيْـبُ

فَلا يُبْعِدُ اللهَ الشَّبَابَ وَقَولنَا . البَيْتُ

قِيْلَ هَذَا أشْرَدُ مَثَلٍ سَائِرٍ فِي التَّفَجُّعِ عَلَى الشَّبَابِ وَفَقْدِهِ وَقَوْلُهُ : إذْ رِيْحِي لهنَّ جَنُوبُ . يَقُوْلُ كَمَا أنَّ رِيْحَ الجَنُوبِ تَجْمَعُ السَّحَابَ وَتُؤلِّفَهُ ، قَدْ كَنَّ يَجْتَمِعْنَ إلَيَّ ، وَيَتَألَّفْنَ عَلَيَّ .

[من الطويل]

١١٦٧٢ـ فَلا يَحْسَبِ الحُسَّادُ صَرْفَكَ مُغْنَماً فَـإنَّ إلَـى الإصْـدَارِ مَـا غَـايَـةَ الـوِرْدِ

كُثَيِّرُ عزَّةَ : [من الطويل]

١١٦٧٣ـ فَلا يَحْسَبِ الوَاشُونَ أنَّ صَبابَتِي بِعَــزَّةَ كَــانَــتْ غُمْــرَةً فَتَجَلَّــتِ

أعْرَابِيَّةٌ : [من الطويل]

١١٦٧٤ـ فَلا يَحْسَبَ الأعْدَاءُ أنَّ قَنَاتَنَا تَلِيْـنُ وَلا أنَّـا مِـنَ المَـوْتِ نَجْـزَعُ

أُحَيْحَةُ بنُ الجُلاَجِ : [من الوافر]

١١٦٧٥ـ فَلا يَدْرِي الفَقِيْرُ مَتَى غِنَاهُ وَلا يَــدْرِي الغَنِــيُّ مَتَــى يُعِيْــلُ

١١٦٧١ـ الأبيات في ديوان حميد بن ثور الهلالي : ٢٠ ، ٢٧ .
١١٦٧٢ـ البيت في ديوان المعاني : ٢/ ٢٣١ منسوبا إلى أبي تمام .
١١٦٧٣ـ البيت في ديوان كثير غرة : ١٠٢ .
١١٦٧٤ـ البيت في زهر الآداب : ٣/ ٨٢٩ منسوبا إلى البطين البجلي .
١١٦٧٥ـ البيتان في جمهرة أشعار العرب : ٥١٨ .

بَعْدَهُ :

وَلا تَــدْرِي إذَا يَمَّمْــتَ أرْضَــاً بِــأيِّ الأرْضِ يُــدْرِكُــكَ المَقِيْــلُ

[من المتقارب]

١١٦٧٦ـ فَلا يَرْضَ بِالدَّعَةِ الوَادِعُونَ فَكَـمْ فِـي اطِّـرَاحِ الأذَى مِـنْ أذَى

يَزِيْدُ بن الحَكَم بن العاص : [من الطويل]

١١٦٧٧ـ فَلا يَسْمَعَنْ سِرِّي وَسِرَّكِ ثَالِثٌ أَلا كُـلُّ سِـرٍّ جَـاوَزَ اثْنَيْـنِ شَـائِعُ

هَذَا البَيْتُ غَيْرُ قَوْلِ ابن الدُّمَيْنَةِ حَيْثُ يَقُوْلُ[1] : [من الطويل]

فَـلا تَجْعَلِـي بَيْنِـي وبَيْنَـكِ ثَـالِثَـاً فَكُـل حَـدِيْـثٍ جَـاوَزَ اثْنَيْـنِ ذَائِـعُ

وَيُرْوَى قَولُ ابن الدُّمَيْنَةِ لابنِ الحَدَّادِيَّةِ .

يَقُوْلُ يَزِيْدُ بن الحَكَم بن العَاصِ قَبْلَهُ[2] :

وَكُـلُّ أمَـانِـيّ امْـرِيءٍ لا يَنَـالُهَـا كَـأضْغَـاثِ أحْـلامٍ رَآهُـنَّ هَـاجِـعُ

فَلا يَسْمَعَنْ سِرِّي وَسِرِّكِ ثَالِثٌ . البَيْتُ

وَكَيْـفَ يُشِيْـعُ القَلْـبُ سِـرَّاً وَدُونَـهُ حِجَابٌ وَمِنْ دُونِ الحِجَابِ الأضَالِعُ

/ ٢٧٤/ **قَيْسُ بنُ الخَطِيْم :** [من الوافر]

١١٦٧٨ـ فَلا يُعْطَى الحَرِيْصُ غِنًى لِحِرْصٍ وَقَـدْ يَنْمِـي عَلَـى الجـودِ الثَّـرَاءُ

[من الوافر]

١١٦٧٩ـ فَلا يَغْرُرْكَ طُولُ الحِلْمِ مِنِّي فَمَـا أَبَـدَاً تُصَـادِفُنِـي حَلِيْمَـا

١١٦٧٧ـ البيت في الكامل في اللغة : ٢/ ٢٢٩ منسوبا إلى جميل .

(١) البيت في الموشىٰ : ٤٦ منسوبا إلى قيس بن الحدادية .

(٢) البيت الأول في شعراء أمويين (يزيد بن الحكم) : ٢٦٢ .

١١٦٧٨ـ البيت في تعليق من أمالي ابن زيد : ٨٨ منسوبا إلى رجل من بني هذم .

١١٦٧٩ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٤١٣ من غير نسبة .

[من الوافر]

١١٦٨٠ـ فَلا يَغْرُرْكَ كَثْرَةُ مَنْ تُؤَاخِي فَمَا لَكَ عِنْدَ نَائِبَةٍ خَلِيْلُ

مُحَمَّد بن فَتُوحٍ ، مَغرِبِيّ : [من الوافر]

١١٦٨١ـ فَلا يَغْرُرْكَ مَنْ يُدْعَى صَدِيْقاً فَمَا فِي الأرْضِ أعْوَزُ مِنْ صَدِيْقِ

بَعْدَهُ :

سَأَلْنَا عَنْ حَقِيْقَتِهِ قَدِيْمَاً فَقِيْلَ سَأَلْتَ عَن بِيْضِ الأنُوقِ

هُوَ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّد فُتوح بن عَبْدِ اللهِ بن فُتوح بن حَمِيْد بن يَصِلَ الحَمِيْدِيُّ اللَّخْمِيُّ المَيْرَقِيُّ مِنْ بِلادِ الأنْدَلُسِ . وَفَاتُهُ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٤٨٨ . المَثَلُ : أعَزُّ مِنْ بِيْضِ الأنُوقِ . وَهُوَ ذَكَرُ الرَّخَم وَالذَّكَرُ لا يَبِيْضُ . يَضْرَبُ فِيْمَا يُتَعَذَّرُ حُصُولهُ .

كَعْبُ بن زَهَيْرٍ : [من البسيط]

١١٦٨٢ـ فَلا يَغُرَّنْكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ إنَّ الأمَانِيَّ وَالأحْلامَ تَضْلِيْلُ

عَلْقَمَةَ : [من البسيط]

١١٦٨٣ـ فَلا يَغُرَّنْكَ مِنِّي الثُّوبُ أسْحَبُهُ إنِّي امْرُؤٌ فِيَّ عِنْدَ الجِدِّ تَشْمِيْرُ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ بِشْرِ بن عَبْدِ المَلِكِ : [من الطويل]

أجُرُّ رِدَائِي فِي الرَّخَاءِ ومَيزَرِي وَأرفَعُ عِنْدَ الجِدِّ فَضْلَ رِدَائِيَا

ظَبْيَةُ الحَضَرِيَّةُ : [من الطويل]

١١٦٨٤ـ فَلا يَفْرَحِ الوَاشُونَ بِالهَجْرِ رُبَّمَا أطَالَ الحَبِيْبُ الهَجْرَ وَالحِبُّ نَاصِحُ

بَعْدَهُ :

١١٦٨٠ـ البيت في الصداقة والصديق : ١٩٥ من غير نسبة .
١١٦٨٢ـ البيت في ديوان كعب بن زهير : ٩ .
١١٦٨٣ـ البيت في ديوان علقمة بن عبدة : ١٢٥ .
١١٦٨٤ـ البيتان في بلاغات النساء : ١٩٧ منسوبين إلى خليبة الحضرية .

وَتَغْدُو النَّوَى بَيْنَ المُحِبِّيْنَ وَالهَوَى مَعَ القَلْبِ مَطْوِيٌّ عَلَيْهِ الجوَانِحُ

أُسَامَةُ بن زَيْدٍ : [من الطويل]

١١٦٨٥ـ فَلا يَمْنَعَنْكَ مِنْ طَرِيْقٍ مَخَافَةٌ وَلا حَصَرٌ وَانْفُذْ فَهُنَّ المَقَادِرُ

بَعْدَهُ :

وَلا تَدعَ الأَسْفَارَ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى فَكَم قَدْ رَأَيْنَا مِنْ رَدٍ لا يُسَافِرُ

وَلَو كَانَ يَبْدُو شَاهِدُ الأَمْرِ للفَتَى كَأَعْجَازِهِ أَلْفَيْتَهُ لا يُشَاوِرُ

الأَعْشَى : [من الطويل]

١١٦٨٦ـ فَلا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنَ عَيْنَيْكَ مَا انْزَوَى وَلا تَلْقَنِي إلاَّ وَأَنْفُكِ رَاغِمُ

يَقُوْلُ الأَعْشَى فِي يَزِيْدَ بنِ مَسْهَرٍ الشَّيْبَانِيِّ :

يَزِيْدُ يَغُضُّ الطَّرْفَ عَنِّي كَأَنَّمَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ المَحَاجِمُ

فَلا يَنْبَسِطْ مِنْ بَيْنَ عَيْنَيْكَ مَا انْزَوَى . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَأُقْسِمُ إن جَدَّ التَّقَاطُعَ بَيْنَنَا لَتَصْطَفِقَنْ يَوْمَاً عليك المَآتِمُ

وَتَلْقَى حُصَانٌ يَتَّصِفُ ابنةَ عَمِّهَا كَمَا كَانَ تَلْقَى النَّاصِفَاتِ الجَّوَازِمُ

إذَا اتَّصَلَتْ قَالَتْ أبَكْر بن وَائِلٍ وَبَكْرُ سَبْتُهَا وَالأُنُوفُ رَوَاغِمُ

المُتَنَبِّي : [من الطويل]

١١٦٨٧ـ فَلا يَنْحَلِلْ فِي المَجْدِ مَالُكَ كُلُّهُ فَيْنْحَلَّ مَالٌ كَانَ بِالمَالِ عَقْدُهُ

/ ٢٧٥/ **إبْرَاهِيْمُ الصُّولِيُّ :** [من الطويل]

١١٦٨٨ـ فَلا يَوْمَ إقْبَالٍ عَدَدْتُكَ طَائِلاً وَلا يَومَ إدْبَارٍ عَدَدْتُكَ مِنْ أَمْرِي

١١٦٨٥ـ الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٨/ ١١٩ منسوبة إلى أسامة بن زيد .

١١٦٨٦ـ الأبيات في ديوان الأعشى الكبير : ٧٩ .

١١٦٨٧ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٢٢ .

١١٦٨٨ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٢٠ .

[من الطويل]

١١٦٨٩ـ فَيَا أُمَّ عَمْرٍو كَيْفَ يُهْزَلُ بَعْضُنَا ... وَيَسْمَنُ بَعْضٌ كُلُّنَا مِنْ عِيَالِكِ
١١٦٩٠ـ فَيَا أَهْلَ لَيْلَى أَكْثَرَ اللهُ فِيكُمُ ... كَأَمْثَالِهَا حَتَّى تَجُودُوا بِهَا لِيَا

أَبُو عَبْدُ اللهِ ابن الحَجَّاج : [من الطويل]

١١٦٩١ـ فَيَا أَيُّهَا اللَّيْثُ اتَّقِ الكَلْبَ إن عَوَى ... فَإِنَّكَ إن أَهْمَلْتَهُ كَلِبَ الكَلْبُ

ابن بَامَنْصُور الدَّيْلَمِيُّ : [من الخفيف]

١١٦٩٢ـ فِي ابْتِدَاءِ الشَّبَابِ عَاجَلَنِي الشَّـ ... ـيْبُ فَهَذَا مِنْ أَوَّلِ الدَّنِّ دُرْدِي

هُوَ دَيْلَمِيُّ الأَصْلِ ، عِرَاقِيُّ المَنْشَأِ ، شَامِيُّ الوَطَنِ ، شَاعِرٌ ، بَارِعٌ ، أَدِيْبٌ .

أَبُو ذُؤَيْبٍ : [من المتقارب]

١١٦٩٣ـ فَيَا بُعْدَ دَارِيَ مِنْ دَارِكُمْ ... كَبُعْدِ سُهَيْلٍ مِنَ الفَرْقَدِ

أَبُو فِرَاسٍ يَصِفُ نَاقَةً : [من الطويل]

١١٦٩٤ـ فَيَا بُعْدَ مَا بَيْنَ الكَلالِ وَبَيْنَهَا ... وَيَا قُرْبَ مَا يَرْجُو عَلَيْهَا المُسَافِرُ
١١٦٩٥ـ فَيَا جَامِعاً أَمْسِكْ عِنَانَكَ مُقْصِراً ... فَإِنَّ مَطَايَا الدَّهْرِ تَكْبُو وَتَعْثُرُ

أَعْرَابِيٌّ : [من الطويل]

١١٦٩٦ـ فَيَا جُودَ مَعْنٍ نَاجِ مَعْناً بِحَاجَتِي ... فَمَا لِي إِلَى مَعْنٍ سِوَاكَ شَفِيْعُ
١١٦٩٧ـ فَيَا حَبَّذَا عَيْشُ الخُمُولِ وَحَبَّذَا ... مَقِيْلِيَ فِي أَطْلالِهِ وَرُقَادِي

١١٦٩٠ ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ٩٣٤ من غير نسبة .
١١٦٩١ـ درة التاج ٢٤٣ .
١١٦٩٢ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ٢٠١ .
١١٦٩٣ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٧/ ١١٦ منسوبا إلى أبي ذؤيب .
١١٦٩٤ـ البيت في ديوان أبي فراس (صادر) : ١٠٥ .
١١٦٩٥ـ البيت في ديوان محمد بن حازم الباهلي : ٢٨ .
١١٦٩٦ـ البيت في غرر الخصائص : ٣٣٢ منسوبا إلىٰ أعرابي .
١١٦٩٧ـ البيتان في التكملة لكتاب الصلة : ١/ ٦٣ منسوبة إلى أحمد ابن الأستاذ .

بَعْدَهُ :

خُمُولٌ وَيَأسٌ طَابَ مَثْوَايَ فِيْهِمَا وَقَدْ جَهِلَ الحُسَّادُ لِيْنَ مِهَادِي

/٢٧٦/ أَبُو صَخْرٍ الهذَلِيُّ : [من الطويل]

١١٦٩٨ـ فَيَا حُبَّهَا زِدْنِي جوًى كُلَّ لَيْلَةٍ وَيَا سَلْوَةَ الأَيَّامِ مَوْعِدُكِ الحَشْرُ

[من الخفيف]

١١٦٩٩ـ فِي اخْتِلافِ الوُجُوْهِ مِنْ آلِ عِجْلٍ لَدَلِيْلٌ عَلَى فَسَادِ النِّسَاءِ

حَدَّثَ الرَّاغِبُ قَالَ : كَانَ بِأَصْبِهَانَ مَجْنُونٌ يُعْرَفُ بِابْنِ المُسْتَهَامُ ، فَقِيْلَ لأَحْمَد بن عَبْدُ العَزِيْزِ حَاكِمِ أَصْبِهَانَ : إِنَّهُ مَطْبُوعٌ وَلَهُ نَوَادِرُ فَاسْتَحْضَرَهُ فَلَمَّا حَضَرَ ابن المُسْتَهَام المَجْنُون وَتَأَمَّلَهُ لأَحْمَدَ وَقَالَ :

فِي اخْتِلافِ الوُجُوهِ مِنْ آلِ عُجْلٍ . البَيْتُ

فَأَرَادَ أَنْ يَبْطُشَ بِهِ لِمَا تَدَاخَلَهُ مِنَ الغَضَبِ ، ثُمَّ كَفَّ عَنْهُ خَشْيَةَ أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ بِقَوْلِهِ فَيَكْثُر .

المَعَرِّيُّ : [من الطويل]

١١٧٠٠ـ فَيَا دَارَهَا بِالحَزْنِ إِنَّ مَزَارَهَا قَرِيْبٌ وَلَكِنْ دُوْنَ ذَلِكَ أَهْوَالُ

قال بَعْضُ أَهْلِ الأَدَبِ : خَرَجْتُ مُتَفَرِّجاً بِبَغْدَادَ فَجَلَسْتُ عَلَى الجُسْرِ فَأَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الجَّانِبِ الشَّرْقِيِّ تُرِيْدُ الجَّانِبَ الغَرْبِيّ فَاسْتَقْبَلَهَا شَابٌ فَقَالَ لَهَا : رَحِمَ اللهُ عَلِيّ بنُ الجَهْمُ . فَقَالَتْ المَرْأَةُ فِي الحَالِ : رَحِمَ اللهُ أَبَا العَلاءِ المَعَرِّيَّ وَلَمْ يَقِفَا وَمَرَّا مُشْرِقاً وَمُغْرِبَةً فَتَبِعْتُ المَرْأَةَ وَقُلْتُ لَهَا اخْبِرِيْنِي عَافَاكِ اللهُ عَمَّا قال لَكِ وَعَمَّا أَجَبْتِهِ فَقَالَتْ نَعَمْ قال لِي رَحِمَ اللهُ عَلِيّ بنُ الجَهْمُ ، أَرَادَ بِذَلِكَ قَولَهُ[1] :

١١٦٩٨ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٦/ ١٦٥ .

١١٦٩٩ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٢٧ .

١١٧٠٠ـ البيت في سقط الزند : ٢٢٧ .

(١) البيت في ديوان علي بن الجهم : ١٤١ .

عَيُونُ المَهَا بَيْنَ الرُّصَافَةِ فَالجسْرِ جَلَبْنَ الهَوى مِنْ حَيْثُ أدْرِي وَلا أدْرِي

وَأرَدْتُ بِترَحُّمِي عَلَى المَعَرِّيّ قَوْلَهُ :

فَيَا دَارَهَا بِالحزْنِ إنَّ مَزَارها قَرِيْبٌ . البَيْتُ

قال فَقَضِيْتُ العَجَبَ مِنْ فطَانَتِهِمَا

كُثَيِّرٌ : [من الطويل]

١١٧٠١ـ فَيَا رَبِّ أنْتَ المُسْتَعَانُ عَلَى النَّوَى فَعـزَّةُ قَـدْ أوْدَى بِقَلْبِـي حِـذَارُهَـا

بَعْدَهُ :

أُسَـائِـلُ عَنْهَـا أهْـل مَكَّـةَ كُلَّهُـمْ إذَا مَـا الْتَقَـتْ حُجَّاجُهَـا وَتِجَـارُهَـا

عَسَـى خَبَـراً منهـا يُصَـادِفُ رِفْقَـةً مُحَلِّقَـةً أو حَيْـثُ تُـرْمَـى جِمَـارُهَـا

[من الطويل]

١١٧٠٢ـ فَيَا رَبِّ حَيِّ الزَّائِرَيْنِ كِلاهُمَا وَحَـيِّ دَلِيْـلاً فِـي الفَـلاةِ هَـدَاهُمَـا

بَعدَهُ :

فَلَيتَهُمَـا ضَيفَـان فَـي كُـلِّ لَيلَـةٍ مِـنَ الـدَهـرِ مَحتـومٌ عَلـيَّ قِـراهُمَـا

[من الطويل]

١١٧٠٣ـ فَيَا رَبِّ لا تَجْعَلْ حَيَاتِي دَنِيَّةً وَلا مِيْتَتِـي يَـا رَبِّ بَيْـنَ النَّـوَايِـحِ

بَعْدَهُ :

وَلَكِـنْ صَـرِيْعَـاً بَيْـنَ أرْمَـاحِ فِتْيَـةٍ طِـوَالِ القَنَـا مِـنْ فَـوْقَ أدْهَـمَ قَـارِحِ

يَحْيَى بن نَوْفَلٍ : [من الطويل]

١١٧٠١ـ الأبيات في أمالي الزجاجي : ٢٥ منسوبة إلى أعرابي ، لم ترد في ديوانه .
١١٧٠٢ـ البيتان في البصائر والذخائر : ٥/ ٢٠٩ من غير نسبة .
١١٧٠٣ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ٥١٨ من غير نسبة .

١١٧٠٤ـ فَيَا عَجَباً حَتَّى سَعِيْدُ بنُ خَالِدٍ لَهُ حَاجِبٌ بِالبَابِ مِنْ دُونِ حَاجِبِ

أَبُو العَتَاهِيَةِ : [من الطويل]

١١٧٠٥ـ فَيَا عَجَباً مِنَّا وَمِنْ طُولِ سَعْيِنَا وَتَصْرِيْفِنَا فِي كُلِّ مَا لَيْسَ يَنْفَعُ

١١٧٠٦ـ فَيَا قَلْبُ صَبْرَاً فَلا تَأْسَفَنَّ فَلا نَفْعَ فِي أَسَفِ الآسِفِ

بَعْدَهُ :

فلا بُدَّ للضِّيْقِ مِنْ فَارِجٍ وَلا بُدَّ للهَمِّ مِنْ كَاشِفِ

قَيْسُ بن ذَرِيْحٍ : [من الطويل]

١١٧٠٧ـ فَيَا قَلْبُ صَبْرَاً وَاعْتِرَافاً لِمَا تَرَى وَيَا حُبَّهَا قَعْ بِالَّذِي أَنْتَ وَاقِعُ

/ ٢٧٧/ خَالِدُ بن عُبَيْدٍ أحد بَنِي عُلَيْمٍ : [من الطويل]

١١٧٠٨ـ فَيَا قَوْمَنَا مَهْلاً وَلَمْ يَكُ بَيْنَنَا مِنَ الشَّرِّ يومٌ ظَاهِرُ النَّجْمِ عَارِمُ

بَعْدَهُ :

وَلَمَّا يَرَى الأَقْوَامُ مِنَّا وَمِنْكُمُ طَعَامَاً تَهَادَاهُ النُّسُورُ القَشَاعِمُ

القَاضِي أَبُو عَبْدُ اللهِ مُحَمَّد بنُ النُّعْمَانِ : [من السريع]

١١٧٠٩ـ فِي الثَّمَرِ المُرِّ دَلِيْلٌ عَلَى رَدَاءَةِ الأَصْلِ لِمُسْتَطْعِمِ

[من البسيط]

١١٧١٠ـ فِي الخَلْوَةِ الرَّاحَةُ العُظْمَى فَأَحْيِ بِهَا قَلْبَاً وَفِي الجمْعِ بَيْنَ النَّاسِ إِشْكَالُ

بَعْدَهُ :

١١٧٠٤ـ البيت في الشعر والشعراء : ٢/ ٧٣٣ .

١١٧٠٥ـ لم يرد في ديوانه (صادر) .

١١٧٠٧ـ البيت في ديوان ابن ذريح : ٨٩ .

١١٧٠٩ـ البيت في قرىٰ الضيف : ١/ ٧٤٣ .

١١٧١٠ـ البيتان في ديوان أبي العلاء المعري : ٣٢٤ .

إنَّ الطَّبَائِعَ لَمَّا أَلِّفَتْ جمعَتْ ... شَرّاً تَوَلَّدَ مِنْهُ القِيلُ وَالقَالُ

أبُو تمَّامٍ : [من الكامل]

١١٧١١ـ فِي الرَّوْضِ نَمَّامٌ وَفِي سَيْلِ الزُّبَى ... كَدَرٌ وَفِي بَعْضِ الغُيُوثِ صَوَاعِقُ

قَبْلَهُ :

إيْهٍ أبَا زَيْدٍ فَذَرْعُكَ وَاسِعٌ ... وَنَدَاكَ فَيَّاحٌ وَمَجْدُكَ بَاسِقُ

قَدْ لانَ أكْثَرُ مَا نُرِيدُ وَبَعْضُهُ ... خَشِنٌ وَإِنِّي بِالنَّجَاحِ لَوَاثِقُ

فِي الرَّوْضِ نَمَّامٌ . البَيْتُ

وَمِنَ الرَّزِيَّةِ أنَّ شُكْرِي صَامِتٌ ... عَمَّا فَعَلْتَ وَأنَّ بِرَّكَ نَاطِقُ

وَأحَقُّ مَا جَشَمَ امْرُؤٌ وَسَعَى لَهُ ... يَوْماً لِذِي النُّعْمَى الثَّنَاءُ الصَّادِقُ

أأرَى الصَّنِيْعَةَ مِنْكَ ثُمَّ أسُرُّهَا ... إنِّي إذاً لِيَدِ الكَرِيْمِ لَسَارِقُ

عُمَر بن الحبَاب : [من الكامل]

١١٧١٢ـ فِي السِّلْمِ تَلْقَاهُمْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ ... وَلَدَى الحُرُوبِ كَخُرَّدٍ أتْرَابِ

المُرَقَّش يَصِفُ الثُّرَيَّا : [من الخفيف]

١١٧١٣ـ فِي الشَّرْقِ كَأسٌ وَفِي الغَرْبِ عُنْـ ... ـقُودٌ وَفِي وَسَطِ السَّمَا قَدَمُ

أبُو عَلِيّ مِسْكَوِيْهِ : [من البسيط]

١١٧١٤ـ فِي العُودِ مَا يُقْرَنُ المِسْكُ الذَّكِيُّ بِهِ ... طِيْبَاً وَفِيْهِ لَقًى مُلْقًى مَع الحَطَبِ

أبُو الغَمْرِ : [من المنسرح]

١١٧١٥ـ فِي الفَوتِ مَنْجًى مِنْ كُلِّ مَهْلَكَةٍ ... وَفِي الثَّبَاتِ الهَلاكُ وَالعَطَبُ

١١٧١١ـ الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١١٠ .

١١٧١٢ـ البيت في الوحشيات : ٨٢ .

١١٧١٣ـ البيت في ديوان المرقشين : ١٠٣ .

١١٧١٤ـ البيت في قرى الضيف : ٥/ ١١٧ .

مُحَمَّد بنُ بَشِيْرٍ : [من المنسرح]

١١٧١٦ـ فِي القَصْفِ وَالعَزْفِ وَاللَّذَاذَةِ وَالأ فْـرَاحِ وَاللَّهْـوِ عَنْـكَ لِـي شُغُـلُ

قَبْلَهُ :

شَتَّـانَ مَـا مَجْلِـسٌ لَـهُ زَجَـلٌ تَكَـادُ فيـه الخُصُـومُ تَقْتَتِـلُ

تَجَمَّعُـوا فيـه للمِـرَاءِ وَلَـمْ تَجْمَعْهُـمُ خِيْفَـةٌ وَلا وَجَـلُ

وَمَجْلِسٌ سَالِمٌ مِنَ القِيْلِ وَالقَالِ بِـهِ فِـي سُكُـونِـهِ المَثَـلُ

أَبُو رُضْوَانَ كَاتِبُ عَبْدِ اللهِ بنِ طَاهِرٍ : [من البسيط]

١١٧١٧ـ فِي القَلْبِ بَثٌّ وَلَكِنْ لَسْتُ أَذْكُرُهُ خَوْفاً عَلَى الحُبِّ مِنْ وَاشٍ يُكَدِّرُهُ

بَعْدَهُ :

إنِّـي لأُعْـذِرُ مَـنْ ضَـاقَـتْ مَـذَاهِبُـهُ إلاَّ فُـؤَادِي فَـإنِّـي لَسْـتُ أَعْـذِرُهُ

يَسُـومُنِـي هَجْـرَهُ وَالقَلْـبُ فِـي يَـدِهِ وَكَيْـفَ أَهْـوَى حَبِيْبَـاً ثُـمَّ أَهْجُـرُهُ

كَتَبَ الصَّابِئُ إلَى بَعْضِ الرُّؤَسَاءِ وَقَدْ مَرِضَ : عَرَفْتُ أَنَّ سَيِّدَنَا الأُسْتَاذَ الجلِيْلَ أَطَالَ اللهُ فِي العِزِّ بَقَاءَهُ تَشَكَّى التِيَاثاً : فَلَو اسْتَطَعْتُ أَخَذْتُ عِلَّةَ جِسمِهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ[1] :

وَجَعَلْـتُ صِحَّتِـي الَّتـي لَـمْ تَصْـفُ لِـي صَفْـوَاً لَـهُ مَـعَ صِحَّـةِ الإقْبَـالِ

فَتَكُـونُ عِنْـدِي العِلَّتَـانِ كِـلاهُمَـا وَالصِّحَّتَـانِ لَـهُ بِغَيْـرِ زوالِ

مَنْقولٌ مِنْ خَطِّهِ .

/٢٧٨/ جَرِيْرٌ : [من الطويل]

١١٧١٨ـ فَيَا لَكَ يَومٌ خَيْرُهُ قَبْلَ شَرِّهِ تَغَيَّـبَ وَاشِيْـهِ وَأَقْصَـرَ عَـاذِلُـه

١١٧١٦ـ لم ترد في شعر محمد بن بشير الخارجي للبقاعي .

(١) البيتان في ديوان معاهد التنصيص : ٢/ ٧٥ .

١١٧١٨ـ البيت في ديوان جرير : ٤٨٠ .

الزَّوزَنِيُّ : [من البسيط]

١١٧١٩ـ فِي المَالِ زَيْنٌ وَفَخْرٌ إن ظَفِرْتَ بِهِ وَالنَّحْسُ وَالبُؤْسُ وَالإِدْبَارُ فِي الأَدَبِ

قَبْلَهُ :

قَالَ القَاضِي أَبُو جَعْفَرُ مُحَمَّد بن إِسْحَق بن عَلِيّ بن مُحَمَّد بن دَاوُد بن حَامِدٍ النَّجَاشِيُّ الزُّوْزَنِيُّ فِي مَدْحِ المَالِ وَذَمِّ الأَدَبِ : [من البسيط]

إنِّي أَقُولُ وَخَيْرُ القَوْلِ أَصْدَقُهُ وَالصِّدْقُ يُحْمَلُ أَحْيَاناً عَلَى الكَذِبِ
لا تَجْمَعَنَّ أَبَداً عِلْمَاً وَلا أدَباً وَجِدَّ فِي طَلَبِ الأَمْوَالِ وَاغْتَرِبِ

فِي المَالِ زَيْنٌ وَفَخْرٌ . البَيْتُ

وَمِثْلُهُ لِمُحَمَّد بن حَازِمِ البَاهِلِيِّ[1] : [من الخفيف]

فِي حِرَامِّ العُقُولِ وَالآدَابِ وَالأُصُولِ الجِيَادِ وَالأَحْسَابِ
وَالبَلاغَاتِ وَالرِّوَايَةِ وَالشِّعْرِ وَعَقْدِ الحِسَابِ وَالحُسَّابِ
كُلُّ هَذَا سِوَى الدَّرَاهِمِ زُوْرٌ وَهَبَاءٌ تَرَاهُ مِثْلَ السَّرَابِ

أَحْمَد بن أَبِي بَكْرٍ الكَاتِب : [من الكامل]

١١٧٢٠ـ فِي المَوْتِ أَلْفُ فَضِيْلَةٍ لَو أَنَّهَا عُرِفَتْ لَكَانَ سَبِيْلُهُ أَنْ يُعْشَقَا

أَبُو نَصْرُ بن نَبَاتَةَ : [من الكامل]

١١٧٢١ـ فِي المَوْتِ مِنْ أَلَمِ المَذَلَّةِ رَاحَةٌ إِنَّ الشَّقِيَّ حَيَاتُهُ تَعْذِيْبُ

أَبْيَاتُ أَبِي نَصْرُ بنُ نُبَاتَةَ السَّعْدِيِّ يَقُولُ مِنْهَا :

لَمْ يَبْقَ بَيْنَ الخَافِقَيْنِ أَدِيْبُ إلاَّ لَهُ بِأَوابِدَي تَهْذِيْبُ
أَخْفَيْتُ عَنْ فَطِنِ العُقُولِ فَضِيْلَةً نَمَّتْ عَلَيَّ كَمَا يَنُمُّ الطِيْبُ

١١٧١٩ـ البيتان في قرى الضيف : ٥/ ٢١٤ .
(١) الأبيات في ديوان محمد بن حازم : ٤١ .
١١٧٢٠ـ البيت في المحاسن والأضداد : ٣٣٨ .
١١٧٢١ـ القصيدة في ديوان ابن نباتة : ٢/ ٢٠٨ـ ٢٠٩ .

يَعْـدُو عَلَيْهَـا السَّـارِقُـونَ كَـأَنَّهَـا شَـرْخُ الشَّبَـابِ عَـدَا عَلَيْـهِ مَشِيْـبُ
وَالـدَّهْـرُ فِيْـهِ عِبْـرَةٌ لِمُجَـرِّبٍ لَـو كَـانَ يَنْفَـعُ عِنْـدَهُ التَّجْـرِيْـبُ
بَاتَتْ تَلُومُ عَلَى النَّزَاهَةِ وَالغِنَى عَـنْ كُـلِّ جِنْـسٍ مَـالُـهُ مَحْسُـوبُ
إن كَانَ مُعْطِي النَّيْلِ مَمْدُوْحاً بِهِ فَـالمُسْتَنِيْـلُ بِـأَخْـذِهِ مَسْبُـوبُ

فِي المَوْتِ مِنْ أَلَمِ المَذَلَّةِ رَاحَةٌ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إنَّ العِـرَاقَ وَلا أَغُشَّـكَ ثِلَّـةٌ قَـدْ نَـامَ رَاعِيْهَـا فَـأَيْـنَ الـذِّيْـبُ
يَنْتَـابُهَـا نَهْـبُ الخَـرَابِ وَأَهْلُهَـا سَـوْطُ العَـذَابِ عَلَيْهِـمُ مَصْبُـوبُ
مَلَكُـوا وسَـامَهُـمُ الـدَّنِيَّـةَ مَعْشَـرٌ لا العَقْـلُ رَاضَهُـمُ ولا التَّـأدِيْـبُ
كُـلُّ الفَضَـائِـل عِنْـدَهُـم مَـرْذُولَـةٌ وَالحُـر فِيْهِـمْ كَـالسَّمَـاحِ غَـرِيْـبُ
أفَـلا فَتَـىً يَسْمُـو إلَـى حَـاجَـاتِـهِ صُعُـدَاً كَمَـا يَتَـرَفَّـعُ الأُلْهُـوبُ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

لَمْ يَبْقَ غَيْرُكَ فِي الزَّمَانِ مُؤَمَّلٌ يُـدْعَـا لِكَشْـفِ مُلِمَّـةٍ فَيُجِيْـبُ
لا يَبْلُـغُ الغَـايَـاتِ إلاَّ نَـافِـذٌ مَـاضٍ كَمَـالِيَـةِ القَنَـاةِ نَجِيْـبُ
مَـلآنُ مِـنْ بُغْـضِ الحَيَـاةِ وَحُبِّهَـا يُثْنِـي عَلَيْـهِ الطَّبْـعُ وَالتَّـرْكِيْـبُ

[من الكامل]

١١٧٢٢ـ فِي المَهْدِ يَنْطِقُ عَنْ سَعَادَةِ جَدِّهِ أَثَـرُ النَّجَـابَـةِ سَـاطِـعُ البُـرْهَـانِ

بَعْدَهُ :

إنَّ الهِـلالَ إذَا رَأَيْـتَ نُمُـوَّهُ أَبْقَيْـتَ بَـدْرَاً مِنْـهُ فِـي اللَّمْعَـانِ

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ آخَر(١) : [من الكامل]

إنَّ الهِـلالَ إذَا رَأَيْـتَ نُمُـوَّهُ أيقَنْـتَ أَنْ سَيَصِيْـرُ بَـدْرَاً كَـامِـلا

١١٧٢٢ـ البيت في روض الأخيار : ٤٣٢ .
(١) البيت في الكامل في اللغة : ٤/ ٢٣ منسوبا إلى الطائي .

أَبُو فِرَاسٍ : [من مجزوء الكامل]

١١٧٢٣- فِـــي النَّـــاسِ إن فَتَّشْتَهُـــمْ مَـــنْ لا يَغُـــرُّكَ أو تُـــذِلُّـــه

بَعْدَهُ :

فَـــاتْـــرُكْ مُـــدَارَةَ اللَّئِيْـــمِ فَـــإِنَّ فِيْهَـــا العَـــارُ كُلُّـــه

[من المجتث]

١١٧٢٤- فِـــي النَّـــاسِ خَيْـــرٌ كَثِيْـــرٌ وَالشَّـــرُّ فِـــي النَّـــاسِ أَكْثَـــرْ

بَعْدَهُ :

وَقَـــدْ نَصَحْتُـــكَ جُهْـــدِي فَـــانْظُـــرْ لِنَفْسِـــكَ وَاحْـــذَرْ

ابنُ القَصَبَانِيُّ النَّحوِيُّ : [من السريع]

١١٧٢٥- فِي النَّاسِ مَنْ لا يُرْتَجَى خَيْرُهُ إلاَّ إذَا مُـــسَّ بِـــإِضْـــرَارِ

بَعْدَهُ :

كَـــالعُـــودِ لا يُطْمَـــعُ فِـــي رِيْحِـــهِ إلاَّ إذَا أُحْـــرِقَ بِـــالنَّـــارِ

هُوَ أَبُو القاسَم الفَضْلُ بنُ مُحَمَّد بن عَلِيّ بنُ الفَضْلِ القَصَبَانِيُّ النَّحوِيُّ البَصْرِيُّ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٤٤٤ .

المُجِيْدُ : [من الكامل]

١١٧٢٦- فِي النَّاسِ مَنْ يَبْنِي العَلاءَ بِنَفْسِهِ لا أَصْلِـــهِ وَأَبُـــو النُّضَـــارِ تُـــرَابُ

قَوْلُ المَجِيْدُ : فِي النَّاسِ مَنْ يَبْنِي العَلاءَ بِنَفْسِهِ . البَيْتُ

مِنْ بَابِ التَّلْفِيْقِ وَالتَّأْلِيْفِ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ الشَّاعِرُ أَكْثَرَ كَلِمَاتِ بَيْتٍ لِشَاعِرٍ آخَرَ وَيُضِيْفُهَا إِلَى بَيْتٍ آخَرَ لِشَاعِرٍ آخَراً وَالمِصْرَاعُ بِعَيْنِهِ . فَقَوْلَهُ فِي النَّاسِ مَنْ يَبْنِي العِلاَّتِ

١١٧٢٣- البيتان في ديوان أبي فراس : ٢٤٨ .

١١٧٢٥- البيتان في نفح الأزهار : ٦٥ .

بِنَفْسِهِ . مَأخُوذٌ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ[(١)] :

نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَامَا وَعَلَّمَتْهُ الكَرَّ وَالإِقْدَامَا

وَالمِصْرَاعُ الأَخِيرُ مِنْ قَوْلِ المُتَنَبِّي : وَلَكِنْ مَعْدَنَ الذَّهَبِ الرُّغَامُ .

[من المنسرح]

١١٧٢٧ـ فِي الهَجْرِ وَالوَصْلِ مَا تَذُوقُ كَرًى عَيْنِي فَمَا يَنْقَضِي تَسَهُّدُهَا

بَعْدَهُ :

فَلَيْلَةُ الهَجْرِ لا رُقَادَ بِهَا وَلَيْلَةُ الوَصْلِ كَيْفَ أَرْقُدُهَا

/ ٢٧٩/ **أَبُو العَتَاهِيَةِ** : [من الوافر]

١١٧٢٨ـ فَيَا لَيْتَ الشَّبَابُ يَعُودُ يَوْماً فَأُخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ المَشِيْبُ

قَبْلَهُ :

فَيَا أَسَفاً أَسِفْتُ عَلَى شَبَابٍ بَغَاهُ الشَّيْب وَالرَّأس الخَضِيْبُ
عَرِيْتُ مِنَ الشَّبَابِ وَكَانَ زَيْناً كَمَا يَعْرَى مِنَ الوَرَقِ القَضِيْبُ

فَيَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْماً . البَيْتُ

[من الطويل]

١١٧٢٩ـ فَيَا لَيْتَ أَيَّامِي بِمُنْعَرَجِ اللِّوَى يَعُدْنَ كَمَا قَدْ كُنَّ وَالشَّمْلُ جَامِعُ

بَعْدَهُ :

وَلَيْتَ النَّوَى لَمْ تُقْضَ يَوْماً وَلَيْتَنِي عَلِمْتُ مَتَّى العَيْشُ الَّذِي فَاتَ رَاجِعُ

[من الطويل]

١١٧٣٠ـ فَيَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ غَدَانَةَ أَنَّهَا تَكُونُ كَفَافاً لا عَلَيَّ وَلا لِيَا

---

(١) البيت في أمثال العرب : ١٦٧ منسوبا إلى عصام .

١١٧٢٧ـ البيتان في معاهد التنصيص : ١/ ٢٦٧ من غير نسبة .

١١٧٢٨ـ الأبيات في ديوان أبي العتاهية (دار بيروت) : ٤٦ .

المُتَنَبِّيُّ : [من الطويل]

١١٧٣١ـ فَيَا لَيْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّتِي مِنَ البُعْدِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ المَصَائِبِ

الأسوَانِيُّ فِي الدُّنْيَا : [من الطويل]

١١٧٣٢ـ فَيَا لَيْتَنَا لَمَّا حُرِمْنَا سُرُورَهَا وُقِيْنَا إذاً آفَاتِهَا وَشُرُورَهَا

أَبُو فِرَاسِ بن حَمْدَانَ : [من الطويل]

١١٧٣٣ـ فَيَا مُلْبِسِي النُّعْمَى التَّي جَلَّ قَدْرُهَا لَقَدْ أَخْلَقَتْ تِلْكَ الثِّيَابُ فَجَدِّدِ

قَبْلَهُ :

يَنْدُبُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ إلَى تَخْلِيْصِهِ مِنَ الأَسْرِ يَقُوْلُ مِنْهَا :

وَمِثْلُكَ مَنْ يُدْعَى لِكُلِّ مُلِمَّةٍ وَمِثْلِيَ مَنْ يُفْدَى بِكُلِّ مُسَوَّدِ

وَأَنْتَ الَّذِي بَلَغْتَنِي كُلَّ غَايَةٍ صَعِدْتُ إلَيْهَا فَوْقَ أَعْنَاقِ حُسَّدِي

فَيَا مُلْبِسِي النُّعْمَى التي جَلَّ قَدْرُهَا . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّي فِيْكَ صَافَحْتُ حَدَّهَا وَفِيْكَ شَرِبْتُ المَوْتَ غَيْرُ مُصَرَّدِ

يَقُولُونَ جَنِّبْ عَادَةً مَا عَرِفْتَهَا عَزِيزٌ عَلَى الإنْسَانِ مَا لَمْ يُعَوَّدِ

وَلَكِنْ سَأَلْقَاهَا فَإمَّا مَنِيَّةٌ هِيَ الظُّنُّ أَو بُنْيَانُ عِزٍّ مُؤَبَّدِ

[من الوافر]

١١٧٣٤ـ فَيَا مَنْ دَهْرُهُ غَضَبٌ وَسُخْطٌ أَمَا أَحْسَنْتَ يَوماً فِي حَيَاتِي

الكُمِيْتُ بنُ زَيْدٍ : [من الطويل]

١١٧٣٥ـ فَيَا مُوقِداً نَاراً لِغَيْرِكَ ضَوْؤُهَا وَيَا حَاطِباً فِي حَبْلِ غَيْرِكَ تَحْطِبِ

١١٧٣١ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ١٤٩ .

١١٧٣٢ـ البيت في معجم السفر : ٥٨ منسوبا إلى القاضي الغساني الأسواني .

١١٧٣٣ـ الأبيات في ديوان أبي فراس (صادر) : ٨٣ ـ ٨٤ .

١١٧٣٤ـ البيت في طبقات الصوفية للسلمي : ٢٥٩ .

١١٧٣٥ـ البيت في الإعجاز والإيجاز : ١٤٣ منسوبا إلى الكميت .

أَبُو فِرَاسٍ : [من الطويل]

١١٧٣٦ـ فَيَا نَفْس صَبْرَاً إنَّمَا شَرَفُ الفتَى إذَا عَـفَّ عَـنْ لَـذَّاتِـهِ وَهُـوَ قَـادِرُ

يَقُوْلُ أبُو فِرَاسٍ مِنْهَا :

فَلَمَّـا تَحَـالَيْنَـا رَأى اللهُ أنَّنِـي كَفَفْـتُ وَعَفَّـتْ خُلْـوَةٌ وَسَـرَائِـرُ
وَللنَّفْـسِ مِـنْ فَـرْطِ الصَّبَـابَـةِ آمِـرٌ لَـدَيْهَـا وَمِـنْ حُسْـنِ التَّصَـوُّنِ زَاجِـرُ
وَبُتْنَـا يَظُـنُّ النَّـاسَ فِيْنَـا ظُنُـونَهُـمْ وَثَـوبِـي مِمَّـا رَجَّـمَ النَّـاسُ طَـاهِـرُ

فَيَا نَفْسُ صَبْرَاً إنَّمَا شَرَفُ الفَتَى . البَيْتُ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

ومـا الأسَـدُ الضِّـرْغَـامُ إلاَّ فَـرِيْسَـةً إذَا لَـمْ تَطُـلْ أنْيَـابُـهُ وَالأظَـافِـرُ
وَهَـلْ يَنْفَـعُ الخَطِّـيُّ غَيْـرَ مُثَقَّـفٍ وَتَظْهَـرُ إلاَّ بِـالصِّقَـالِ الجـوَاهِـرُ
وَكَيْفَ يَنَالُ المَجْدُ وَالجِسْمُ وَادِعٌ وَكَيْفَ يُحَازُ الحَمْدُ وَالوُفْرُ وَافِرُ
وَهَلْ تُجْحَدُ الشَّمْسُ المُنِيْرَةُ ضَوْءهَا وَيُسْتَـرُ نُـورُ البَـدْرِ وَالبَـدْرُ بَـاهِـرُ

وَمِثْلُ قَوْلِهِ : فَيَا نَفْسُ صَبْرَاً . البَيْتُ

قَولُ ابنُ هِنْدٍ قَاضِي حِمْصَ[(١)] :

أخْلُـو بِـهِ فَـأعْـفُّ عَنْـهُ كَـأنَّنِـي حَـذِرَ الـدَّنِيَّـةِ لَسْـتُ مِـن عُشَّـاقِـهِ
كَـالمَـاءِ فِـي يَـدِ صَـائِـمٍ يَلْتَـذُّهُ حَمْـلاً وَيَصْـدِفُ عَـنْ لَـذِيْـذِ مَـذَاقِـهِ

يَزِيْدُ بنُ الحَكَمِ الثَّقَفِيُّ : [من الطويل]

١١٧٣٧ـ فَيَا نَفْس صَبْرَاً لَسْتِ وَاللهِ فَاعْلَمِي بَـأوَّلِ نَفْـسٍ غَـابَ عَنْهَـا حَبِيْبُهَـا

/ ٢٨٠/ **أَبُو تَمَّامٍ :** [من الطويل]

١١٧٣٦ـ البيت في ديوان أبي فراس (صادر) : ١٠٣ ، ١٠٤ .
(١) البيتان في الدرة الخطيرة : ٨٠ منسوبين إلىٰ الأمير أبي القاسم عبد الله بن سليمان .
١١٧٣٧ـ البيت في أمالي القالي : ٢/ ٢٧ من غير نسبة .

١١٧٣٨ـ فَيَا وَحْشَةَ الدُّنْيَا وَكَانَتْ أَنِيْسَةً ... وَوَحْشَةَ مَنْ فِيْهَا لِمَصْرَعِ وَاحِدِ

المَعَرِّيُّ : [من الطويل]

١١٧٣٩ـ فَيَا وَطَنِي إن فَاتَنِي فِيْكَ سَابِقٌ ... مِنَ الدَّهْرِ فَلْيَنْعَمْ لِسَاكِنِكَ البَالُ

بَعْدَهُ :

فَإِنْ أَسْتَطِعْ فِي الحَشْرِ آتِكَ زَايِراً ... وَهَيْهَاتَ لِي يَومَ القِيَامَةِ أَشْغَالُ

ابنُ الرُّوْمِيُّ : [من الطويل]

١١٧٤٠ـ فَيَا هَارِباً مِنْ سُخْطِنَا مُتَنَصِّلاً ... هَرَبْتَ إِلَى أَنْجَى مَفَرٍّ وَمَهْرَبِ

بَعْدَهُ :

فَعُذْرُكَ مَبْسُوطٌ لَدَيَّ مُقَدَّمٌ ... وَوُدُّكَ مَقْبُولٌ بِأَهْلٍ وَمَرْحَبِ

وَلَو بَلَّغَتْنِي عَنْكَ أُذْنِي أَقَمْتُهَا ... لَدَيَّ مَقَامَ الكَاشِحِ المُتَكَذِّبِ

عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّد بن عُيينة المُهَلَّبِيُّ : [من الكامل]

١١٧٤١ـ فِي الأَرْضِ مُنْفَسَحٌ وَرِزْقٌ وَاسِعٌ ... لِي عَنْكَ فِي غَوْرٍ وَفِي أَنْجَادِ

ابن طَبَاطَبَا العَلَوِيُّ : [من الطويل]

١١٧٤٢ـ فَيَا لائِمِي دَعْنِي أُغَالِي بِقِيْمَتِي ... فَقِيْمَةُ كُلِّ النَّاسِ مَا يُحْسِنُونَهُ

عَابدَةُ المُهَلَّبِيَّةُ : [من الوافر]

١١٧٤٣ـ فَيَا يَوْمَاً أُذِيْلَ المَوْتُ فِيْهِ ... وَقَالَ السَّيْفُ للشُّعَرَاءِ قُولُوا

١١٧٣٨ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٣١٣ .

١١٧٣٩ـ البيتان في ديوان سقط الزند : ٢٣٣ .

١١٧٤٠ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١/ ١٣٤ .

١١٧٤١ـ البيت في الكامل في اللغة : ٢/ ٢٦ .

١١٧٤٢ـ البيت في صبح الأعشى : ١/ ٩٠ من غير نسبة .

١١٧٤٣ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٥٥ منسوبا إلى عابدة المهلبية .

[من الخفيف]

١١٧٤٤ـ فِي بُكَاءٍ عَلَى الأَحِبَّةِ شُغْلٌ لأخِـي الـوَجْـدِ عَـن بُكَـاءِ الطُّلُـولِ

قَبْلَهُ :

لا تَقِفَنِـي عَلَـى الـدِّيَـارِ فَـإنِّـي لَسْـتُ مِـنْ أرْبُـعٍ وَرَسْـمٍ مَحِيْـلِ

فِي بُكَاءٍ عَلَى الأحِبَّةِ شُغْلٌ . البَيْتُ

[من الوافر]

١١٧٤٥ـ فَيَبْكِي إنْ نَأَوا شَوْقاً إِلَيْهِمْ وَيَبْكِـي إنْ دَنُـوا خَـوْفَ الفِـرَاقِ

[من مخلع البسيط]

١١٧٤٦ـ فِـي بُلَـغِ العَيْـشِ لِـي كَفَـافٌ فَمَـا التَّفَـانِـي إلَـى الفضُـولِ

البَبَّغَاءُ فِي كَثْرَةِ الجيْشِ : [من الكامل]

١١٧٤٧ـ فِي جَحْفَلٍ كَالسَّيْلِ أو كَاللَّيْلِ أو كَـالقَطْـرِ صَـافَـحَ مَـوْجَ بَحْـرٍ مُـزْبِـدِ

قَدْ قَالَ الشُّعَرَاءُ فِي كَثْرَةِ الجيْشِ قَالَ دَعْبِلٌ :

وَكَاللَّيْلِ أو كَالسَّيْلِ أو عَدَدِ الحصَا رِجَـالٌ وَفِـرْسَـانٌ وَخَيْـلٌ تُصْبِـحُ

وَقَالَ أبُو دُلَفٍ فِيْهِ :

كَالسَّيْلِ جِنْحَ اللَّيْلِ أو كَالبَحْرِ ذِي الأمْـوَاجِ أو كَـاللَّيْـلِ ذِي الإظْـلامِ

وَقَالَ البَبَّغَاءُ فِيْهِ[1] :

كَـاللَّيْـلِ إلاَّ أنَّ ثَـوْبَ ظَـلامِـهِ مِـنْ عَثْيَـرٍ وَنُجُـومُـهُ مِـنْ لامِ

١١٧٤٤ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ٦٣٥ منسوبين إلى البحتري .
١١٧٤٥ـ البيت في أمالي الزجاجي : ٤٤ منسوبا إلى أحمد بن يحيى .
١١٧٤٦ـ البيت في ديوان مهيار الديلمي : ٣/ ١١ .
١١٧٤٧ـ البيت في شعر الببغاء : ٢٩٢ ، ولم يرد في ديوان دعبل (الدجيلي) .
(١) البيت في شعر الببغاء : ٣٢٠ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيْمُ بن المُهْدِيِّ فِيْهِ :

بِجَيْـشٍ هُـوَ اللَّيْـلُ يَغْشَـى البِـلادَ فَيَعْلُـو السُّهُـولَ وَيَعْلُـو الجَلَـدْ
أو اليَـمِّ قَـدْ عَـارَضَتْـهُ الجَنُـو بُ تَـرْمِـي سَـوَاحِلُـهُ بِـالـزَّبَـدْ

وَقَالَ مُسْلِم بنُ الوَلِيْدِ فِيْهِ[1] :

فِـي عَسْكَـرٍ تَشْـرِقُ الأَرْضُ الفَضَـاءُ كَـاللَّيْـلِ أنْجُمُـهُ القِضْبَـانُ وَالأَسَـلُ
لا يُمْكِنُ الأَرْضَ مِنْهُ أَنْ تُحِيْطَ بِهِ مَا يَأْخُذُ السَّهْلُ عَنْ عَرْضَيْهِ وَالجَبَلُ

/ ٢٨١/ **السَّرِيُّ الرَّفَاء :** [من البسيط]

١١٧٤٨ـ فِي حَامِلِ الكَأْسِ مِنْ بَدْرِ الدُّجَى خَلَفٌ وَفِي المُدَامَةِ عَنْ شَمْسِ الضُّحَى عِوَضُ

المُتَنَبِّيُّ : [من الكامل]

١١٧٤٩ـ فِي خطِّهِ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ شَهْوَةٌ حَتَّـى كَـأَنَّ مِـدَادَهُ الأَهْـوَاءُ

بَعْدَهُ :

وَلِكُـلِّ عَيْـنٍ قُـرَّةٌ مِـنْ قُـرْبِـهِ حَتَّـى كَـأَنَّ مَغِيْبَـهُ الأَقْـذَاءُ

[من الرجز]

١١٧٥٠ـ فِـي دَعَـةِ اللهِ وَفِـي ضَمَـانِـهِ حَيْـثُ اتَّجَهْـتَ حَـاضِـراً وَغَـائِبَـا

أَبُو تَمَّام : [من البسيط]

١١٧٥١ـ فِي دَهْرِيَ الأَوَّلِ المَذْمُومِ أَعْرِفُهُمْ فَـالآنَ أُنْكِـرُهُـمْ فِـي دَهْـرِيَ الثَّـانِـي

الجعْفِيّ فِي عَلِيٍّ الحَاجِبِ : [من الكامل]

١١٧٥٢ـ فِي رُتْبَةٍ حَجبَ الوَرَى عَنْ نَيْلِهَا وَعَـلا فَسَمُّـوْهُ عَلِـيَّ الحَـاجِبَـا

---

(١) البيتان في ديوان صريع الغواني : ٢٥١ .
١١٧٤٨ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٢٦٨ .
١١٧٤٩ـ البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ٢٠ .
١١٧٥١ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٦٧ .
١١٧٥٢ـ البيت في المنصف : ٥٣٣ .

[من البسيط]

١١٧٥٣ـ فِي زُخْرُفِ القَوْلِ تَحْسِيْنٌ لِبَاطِلِهِ وَالحَقُّ قَدْ يَعْتَرِيْهِ سُوءُ تَعْبِيْرِ

بَعْدَهُ :

تَقُولُ : هَذَا مُجَاجُ النَّحْلِ تَمْدَحُهُ وَإنْ ذَمَمْتَ تَقُلْ : قَيْءُ الزَّنَانِيْرِ

هَجْوٌ وَمَدْحٌ وما جَاوَزْتَ حَدَّهُمَا سِحْرُ الكَلامِ يُرِي الظَّلْمَاءَ كَالنُّوْرِ

أَبُو العَتَاهِيَةِ : [من المديد]

١١٧٥٤ـ فِي سَبِيْلِ اللهِ أنْفُسُنَا كُلُّنَا بِالمَوْتِ مُرْتَهَنُ

المُتَنَبِّي : [من المنسرح]

١١٧٥٥ـ فِي سَعَةِ الخَافِقَيْنِ مُضْطَرَبٌ وَفِي بِلادٍ عَنْ أُخْتِهَا بَدَلُ

[من السريع]

١١٧٥٦ـ فِي سَعَةِ الدُّنْيَا وَفِي أهْلِهَا مُسْتَبْدَلٌ بِالخِلِّ وَالجَّارِ

بَعْدَهُ :

فَمَنْ دَنَا مِنْكَ فَأهْلاً بِهِ وَمَنْ تَوَلَّى فَإلَى النَّارِ

قَالُوا : أَسْمَاءُ النِّيْرَانِ سَبْعَةٌ أَعَاذَنَا اللهُ مِنْهَا وَهِيَ :

جَهَنَّمُ ، وَلَظًى ، وَالحُطَمَةُ ، وَالسَّعِيْرُ ، وَالجَحِيْمُ ، وَالهَاوِيَةُ ، وَسَقَرٌ .

المُفَجَّعُ البَصْرِيُّ : [من الخفيف]

١١٧٥٧ـ فِي سُهَادِي لِطُولِ أُنْسِي بِذِكْرَاك اعْتِيَاضٌ مِنَ الكَرَى وَالرُّقَادِ

١١٧٥٣ـ البيت في المثل السائر : ٢/ ٩٩ .

١١٧٥٤ـ البيت في ديوان أبي العتاهية (دار بيروت) : ٤١٢ .

١١٧٥٥ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٢١٢ .

١١٧٥٦ـ البيت في غرر الخصائص : ٥٥٣ من غير نسبة .

١١٧٥٧ـ البيت في قرى الضيف : ٢/ ٤٢٥ .

/ ٢٨٢/ ابن لَنْكَك : [من المنسرح]

١١٧٥٨- فِي شَجَرِ السَّرْوِ مِنْهُمْ مَثَلٌ لَـــهُ رَوَاءُ وَمَـــا لَـــهُ ثَمَـــرُ

قَبْلَهُ :

لا تَخْـدَعَنْـكَ اللحَـى وَلا الصُّـوَرُ تِسْعَـــةُ أعْشَـارِ مَـنْ تَـرَى بَقَـرُ

تَـــرَاهُـــم كَـــالسَّحَـــابِ مُنْتَشِـــرَاً وليـــس فِيْـــهِ لِشَـــائِـــمٍ مَطَـــرُ

فِي شَجَرِ السَّرْوِ مِنْهُمُ مَثَلٌ . البَيْتُ

يُقَالُ فِي الأمْثَالِ : بَدَنٌ وَافِرٌ وَقَلْبٌ كَافِرٌ .

السَّرِيُّ الرَّفَّاء : [من البسيط]

١١٧٥٩- فِي شَمِّكَ المِسْكَ شُغْلٌ عَنْ مَذَاقَتِهِ وَفِي سَنَى الشَّمْسِ مَا يُغْنِي عَنِ القَمَرِ

أبْيَاتُ السَّرِيُّ الرَّفَّاء يَقُوْلُ مِنْهَا :

لا شَيْءَ أعْجَبَ عِنْدِي فِي تَبَايُنِهِ إذَا تَـأمَّلْتُـهُ مِـنْ هَـذِهِ الصُّـوَرُ

أرَى ثِيَـاباً وَفِـي أثْنَـائِهَـا بَقَـرٌ بِـلا قُـرُونٍ وَذَا عَيْـبٌ عَلَـى البَقَـرِ

قَالَتْ رَقَدْتَ فَقُلْتُ الهَمُّ أرْقَدَنِي وَالهَـمُّ يَمْنَـعُ أحْيَـانَـاً مِـنَ السَّهَـرِ

كَمْ قَدْ وَقَعْتُ وَقُوعَ الطَّيْرِ فِي شَرَكٍ فَضَعْضَعَتْ قُوَّتِي مِنْهُ قِوَى المدرِ

أصْفُـو وَأكْـدَرُ أحْيَـانَـاً لِمُخْتَبِـرٍ وليـس مُسْتَحْسَنَـاً صَفْـوٌ بِـلا كَـدَرِ

إنِّـي لأسِيْـرُ فِـي الآفَـاقِ مِـنْ مَثَـلٍ فَـرْدٍ وَإمْـلاءُ لـلآفَـاقِ مِـنْ قَمَـرِ

وَكَيْـفَ يَفْـرَحُ إنْسَـانٌ بِمُقْلَتِـهِ إذَا نَضَاهَا فَلَمْ تَصْدُقْهُ فِي النَّظَرِ

وَرُبَّمَـا ابْتَهَـجَ الأعْمَـى بِحَـالَتِـهِ لأنَّـهُ قَـدْ نَجَـا مِـنْ طَيْـرَةِ العَـوَرِ

وَلَسْتُ أبْكِي لِشَيْبٍ قَدْ بُلِيْتُ بِـهِ يَبْكِي عَلَى الشَّيْبِ مَنْ نَاسَى عَلَى العُمُرِ

مَـا أطْمَئِـنُّ إلَـى خَلْـقٍ فَـأُخْبِـرُهُ إلاَّ تَكَشَّـفَ لِـي عَـن سُـوْءِ مُخْتَبَـرِ

وَمَا شَكَرْتُ زَمَانِي وَهُوَ يَصْعَدُنِي فَكَيْـفَ أشْكُـرُهُ فِـي حَـالِ مُنْحَـدِرِي

١١٧٥٨- البيت الأول في أسرار البلاغة : ١١٦ والأبيات في قرىٰ الضيف : ٢/ ٤١٠ .

١١٧٥٩- القصيدة في قرىٰ الضيف : ٢/ ٢٤٣ .

لا عَـارَ يَلْحقُنِـي أنِّـي بِـلا نَشَـبٍ وَأيُّ عَـارٍ عَلَـى عَيْـنٍ بِـلا حَـوَرِ
فَإنْ بَلَغْتُ الَّذِي أهْوَى فَعَنْ قَدَرٍ وَإنْ حُرِمْتُ الَّذِي أهْوَى فَعَنْ عُذرِ

[من الخفيف]

١١٧٦٠ـ فِي طَرِيقِ المَلالِ سَافَرْتَ وَالقَا دِمُ مِـنْ سَفْـرَةِ المَـلالِ بَطِـيْءُ

وَمِنْ بَابِ (فِي) قَوْلُ آخَرُ يَهْجُو[1] :

فِـي عِـدَادِ المَـوْتَـى وَمِـنْ سَـاكِنِـي الـدُّنْيَا أبُـو عَـاصِمٍ أخِـي وَخَلِيْلِـي
لَـمْ يَمُـتْ مِيْتَـةَ الـوَفَـاةِ وَلَكِـنْ مَـاتَ عَـنْ كُـلِّ صَـالِـحٍ وَجَمِيْـلِ

أخَذَهُ مِنْ قَولِ عَدَيٍّ بن الرّقاع[2] :

وَالمَـرْءُ يُـوْرِثُ مَجْـدَهُ أبْنَـاءَهُ وَيَمُـوتُ آخَـرُ وَهُـوَ فِـي الأحْيَـاءِ

مُسْلِمُ بنُ الوَلِيْدِ : [من البسيط]

١١٧٦١ـ فِي عَسْكَرٍ تَشْرَقُ الأرْضُ الفَضَاءُ بِهِ كَـاللَّيْـلِ أنْجُمُـهُ القِضْبَـانُ وَالأَسَـلُ

بَعْدَهُ :

لا يُمْكِنُ الأرْضَ مِنْهُ أنْ تُحِيْطَ بِهِ مَا يَأخُذُ السَّهْلَ مِنْ عَرْضَيْهِ وَالجَبَلُ

وَمِنْ بَابِ (فِي) قَوْلُ أبُو القَاسِم الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بن حَبِيْبٍ الوَاعِظِ النَّيْسَابُورِيّ[1] :

فِـي عِلْـمِ عَـلاَّمِ الغُيُـوبِ عَجَـائِبُ فَـاصْبُـرْ فَلِلصَّبْـرِ الجمِيْـلِ عَـوَاقِبُ
وَمَصَايِبُ الأيَّامِ إن عَادَيْتها بِالصَّبْرِ رُدَّتْ عَنْـكَ وَهِـيَ مَـوَاهِـبُ
لَـمْ يُـدْجَ لَيْـلُ الغَـمِّ قَـطُّ بِغُمَّـةٍ إلاَّ بَـدَا للسَّيْـرِ فِيْـهِ كَـوَاكِـبُ

(١) البيتان في البيان والتبيين : ١/ ٧٤ منسوبين إلى ابن يسير .
(٢) البيت في ديوان شعر عدي بن الرقاع : ١٦٣ .
١١٧٦١ـ البيتان الأول في الوساطة : ٣٦١ .
(١) الأبيات في معجم الأدباء : ٣/ ٩٩٦ .

[من الكامل]

١١٧٦٢ـ فِي فُرْقَةِ الأَحْبَابِ شُغْلٌ شَاغِلٌ وَالثُّكْلُ حَقّاً فُرْقَةُ الأَخْوَانِ

[من مجزوء الكامل]

١١٧٦٣ـ فِي فَمِي مَاءٌ وَهَلْ يَنْـ ـطِقُ مَنْ فِي فِيْهِ مَاءُ

قَبْلَهُ :

قَالَتِ الضِّفْدِعُ قَولاً فَهِمَتْهُ الحُكَمَاءُ

فِي فَمِي مَاءٌ . البَيْتُ

المُتَنَبِّي : [من البسيط]

١١٧٦٤ـ فِي فَيْلَقٍ من حَديْدٍ لَو قَذَفْتَ بِهِ صَرْفَ الزمَّانِ لَمَا دَارَتْ دَوَائِرهُ

أَبُو نَصْر بنُ نُبَاتَةَ : [من الكامل]

١١٧٦٥ـ فِي كَفِّهِ السَّيْفُ الذَّي يُحيي بِهِ وَيُميْتُ فَهْوَ السُّمُّ وَالدِّرِيَاقُ

مُحَمَّد بن عَلِي الحِمَانِيّ : [من البسيط]

١١٧٦٦ـ فِي كَفِّهِ صَارِمٌ لاَنَتْ مَضَارِبُهُ يَسُوسُنَا رَغباً إنْ شَاءَ أَوْ رهَبَا

بَعْدَهُ :

السَّيْفُ وَالرِّمْحُ خُدَّامٌ لَهُ أَبَدَاً لا يُبْلِغَانِ لَهُ جِدّاً وَلا لَعِبَا
يَرْضَى فَيُرْضِيْهِمَا عَنْ كُلِّ مُجْتَرَمٍ وَيَغْضَبَانِ عَلَى ذِي النُّصْحِ إن غَضبَا
تَجْرِي دِمَاءُ الأَعَادِي بَيْنَ أَسْطُرِهِ وَلا يُحَسُّ لَهُ صَوْتٌ إذَا ضربَا
فَمَا رَأَيْنَا مِدَاداً قَبْلَ ذَاكَ دَمَاً وَلا رَأَيْنَا حُسَامَاً قَبْلَ ذَا قصبَا

١١٧٦٢ـ البيت في محضارات الأدباء : ٢/ ٧١ منسوبا إلى النميري .
١١٧٦٣ـ البيتان في الأمثال المولدة : ٢١٧ .
١١٧٦٤ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ١١٩ .
١١٧٦٥ـ البيت في ديوان ابن نباتة : ٢/ ٢٧٥ .
١١٧٦٦ـ الأبيات في أدب الكاتب للصولي : ٨٠ منسوبة إلى الصولي .

ابنُ الرُّومِيُّ : [من البسيط]

١١٧٦٧ـ فِي كَفِّهِ قَلَمٌ نَاهِيْكَ مِنْ قَلَمٍ نُبْلاً ونَاهيْكَ مِنْ كفٍ بهِ اتَّشَحا

بَعْدَهُ :

يَمْحُـوُ وَيَكْتِـبُ أرْزَاقَ العِبَـادِ بِـهِ فَمَـا المَقَـادِيْـرُ إلاَّ مَحَـا وَرَحَـى

/ ٢٨٣/ أبُو العَتَاهِيَةِ : [من البسيط]

١١٧٦٨ـ فِي كُلِّ أَرضٍ تَرَىْ منْ مَنْطِقِي مثلاً بيْـنَ المَشَـاهِـدِ أَو يَبْكـي بِـهِ وَتَـرُ

بَعْدَهُ يَصِفُ سَيْرُوْرَةَ شِعْرِهِ :

مَا ذَرَّتِ الشَّمْسُ إلاَّ جَاءَ يَقْدُمُهَا وَفِـي المَغَـارِبِ مِنْهَـا خَلْفَهَـا أثَـرُ

مُحَمَّد بن وَهَبٍ : [من الكامل]

١١٧٦٩ـ فِـي كُـلِّ أُنْملَـةٍ لـرَاحَتِـهِ نَــوْءٌ يَسُــحُّ وَعَــارِضٌ حَشِــدُ

[من البسيط]

١١٧٧٠ـ فِي كُلِّ بَلْوَىَ تُصيْبُ المْرء عَافِيَةٌ إلاَّ البـلاءُ الَّـذِي يُفْضـي إلـى النَّـارِ

بَعْدَهُ :

ذَاكَ البَـلاءُ الَّـذِي مَـا فِيْـهِ عَـافِيَـةٌ طُـوْلَ الحَيَـاةِ وَلا سِتْـرٌ مِـنَ العَـارِ

قِيْلَ : وُجِدَ هَذَانِ البَيْتَانِ مَكْتُوْبَانِ عَلَى بَعْضِ زَوَايَا الفُقَرَاءِ العُبَّادِ مِنَ الصُّوفِيَّةِ .

[من الكامل]

١١٧٧١ـ فِي كُلِّ خَلقٍ خَصْلَةٌ مَذْمُومَةٌ ووراءَ كُـــلِّ مُحبَّـــبٍ مَكْـــرُوْهُ

١١٧٦٧ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٣١٧ .

١١٧٦٨ـ البيت في ديوان أبي العتاهية : ٥٣٥ .

١١٧٦٩ـ البيت في معاهد التنصيص : ١/ ٢٢٥ .

١١٧٧٠ـ البيتان في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٤٧ من غير نسبة .

١١٧٧١ـ البيت في الصناعتين : ٣١٩ منسوبا إلى أبي هلال العسكري .

الرِّضي المَوْسَوِيُّ : [من المنسرح]

١١٧٧٢ـ فِي كُلِّ دَارٍ تَغدُو المَنُونُ وَفِي كُلِّ الثَّنَايَا مَطَالِعُ النُّوَبِ

عَبْدُ اللهِ بن عَبْدُ اللهِ بن طَاهِرٍ : [من مجزوء الرجز]

١١٧٧٣ـ فِي كُلِّ شَيءٍ سَرَفٌ يُكْرَهُ حَتَّى فِي الكَرَمْ

بَعْدَهُ :

وَرُبَّمَا أَلْفَيْ لا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ نَعَم

أَنَسْ بن زَنِيْم : [من الكامل]

١١٧٧٤ـ فِي كُلِّ مَجْمعٍ غَايةٍ أَخزاهُمُ جَذَعٌ أَبَرَّ عَلَى المذَاكي القُرَّحِ

قَالَهُ أَنَسُ بنُ زَنِيْمُ فِي أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلام يَومُ أُحُدٍ وَهُوَ شَابٌّ وَقَدْ عَايَنَ شَجَاعَتَهُ وَبَطْشَهُ عَلَيْهِ السَّلام .

أَبُو الفَضْلُ السُّكَّرِيُّ : [من البسيط]

١١٧٧٥ـ فِي كُلِّ مُسْتَحسَنٍ عَيْبٌ بلاَ سَبَبٍ مَا يسلَمُ الذهَبُ الأبريزُ من عَيْبِ

أَحْمَدْ بن وَاثِقِ الأنْبَارِيُّ : [من البسيط]

١١٧٧٦ـ فِي كُلِّ مُضْطَرَبٍ للمرْءِ مُكْتَسَبٌ وَللمَطَالِبِ بَابٌ غَيْرُ مَرْدُوْدِ

بَعْدَهُ :

جَاوَرْتُهُ فَازْدَرَيْتُ اللَّيْثَ مُمْتَنِعاً بِبَأسِهِ وَذَمَمْتُ الغَيْثَ فِي الجوْدِ
خَلائِقٌ مِنْهُ مَا تَنْفَكُّ طَيِّبَةً إنَّ الخَلائِقَ عُنْوَانَ المَوَالِيْدِ

١١٧٧٢ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢١٧ .
١١٧٧٣ـ البيتان في التمثيل والمحاضرة : ٤٤٤ من غير نسبة .
١١٧٧٤ـ البيت في ربيع الأبرار : ٤/ ٢٣٨ .
١١٧٧٥ـ البيت في الكشكول : ١/ ٢٦٢ من غير نسبة .
١١٧٧٦ـ الأبيات في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ١/ ١١٥ منسوبة إلى ابن واثق .

هُوَ أَبُو سَعِيْدٍ أَحْمَدُ بنُ وَاثِقِ بنِ أَحْمَدَ بن عَبْدِ اللهِ العَنْبَرِيُّ الأَنْبَارِيُّ .

[من الكامل]

١١٧٧٧ـ فِي كُلِّ مَوْضِعِ لَذَّةٍ حَزَنٌ يَغْتَالُهَا مِنْ حَيْثُ لاَ تَدْرِي

/ ٢٨٤/ **أَبُو دُلَفٍ العجليُّ** : [من البسيط]

١١٧٧٨ـ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرَى بَيْضَاءَ قَد طَلَعتْ كَأَنَّهَا نَبَتَتْ فِي بَاطِنِ البَصَرِ

قَوْلُ أَبِي دُلَفٍ : فِي كُلِّ يَومٍ أَرَى بَيْضَاءَ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ

لَئِنْ قَصَصْتُكَ بِالمِقْرَاضِ عَنْ بَصَرِي لَمَا قَصَصْتُكَ عَنْ وَهْمِي وَعَنْ فِكْرِي
لَهَفِي عَلَى الحَالِكَاتِ السُّودِ قَدْ طَلِعَتْ بِيْضَاً فَدَلَّتْ بَوَادِيْهَا عَلَى الكِبَرِ
إِذَا تَزَيَّدَ فِيْهِنَّ البَيَاضُ مَعَاً أَدنَىٰ تَزيّدهَا نَقْصَاً مِنَ العُمْرِ

وَقَالَ أَبُو دُلَفٍ أَيْضاً فِي الشَّيْبِ(١) :

تَأَوَّبَنِي هَمٌّ لِبَيْضَاءَ نَابِتَةٌ لَهَا بغصَةٌ فِي مُضْمَرِ القَلْبِ ثَابِته
وَمِنْ عَجَبِي أَنِّي إِذَا رُمْتُ قَصُّهَا قَصَصْتُ سِوَاهَا وَهِيَ تَضْحَكُ شَامِتَه

وَقَالَ آخَرُ(٢) :

أَعْيَانِيَ الشَّيْبُ فَخَلَّيْتُهُ وَكُلَّ مِقْرَاضِي فَأَعْفَيْتُهُ
إِذَا أَنَا اسْتَقْصَيْتُ قَصِّي لَهُ وَقُلْتُ فِي نَفْسِيَ أَخْفَيْتُهُ
طَالَعَنِي مِنْ طُرَّتِي طَالِعٌ كَأَنَّنِي بِالأَمْسِ رَبَّيْتُهُ

أَبُو فِرَاسٍ : [من مجزوء الكامل]

١١٧٧٩ـ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَستَفِيْدُ مِنَ العَلاءِ وَأَسْتَزِيْدُ

١١٧٧٧ـ البيت في مصارع العشاق : ٢/ ١٩٥ منسوبا إلى محمد بن أمية .
١١٧٧٨ـ الأبيات في عيون الأخبار : ٢/ ٣٥٠ .
(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ٣٤٣ منسوبين إلى ابن طباطبا .
(٢) الأبيات في المحب والمحبوب : ١٦٠ من غير نسبة .
١١٧٧٩ـ البيتان في ديوان أبي فراس (صادر) : ٧٧ .

قَبْلَهُ :

هَـــلْ لِلفَصَــاحَـــةِ وَالسَّمَــا حَـــةِ وَالعُــلا عَنِّـــي مَحِيْـــدُ

فِي كُلِّ يَومٍ أَسْتَفِيْدُ . البَيْتُ

أَبُو تَمَّام : [من البسيط]

١١٧٨٠ـ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَظَافِيْرِي مُفَلَّلَةٌ تَستَنْبُطُ الصُّفْرَ لِي مِنْ مَعْدِنِ الذهَبِ

البُحْتُرِيُّ يَمْدَحُ : [من الكامل]

١١٧٨١ـ فِـي كُـلِّ يَـوْمٍ رُتبَـةٌ تَـردَادُهَـا وَمُشَـارِفُ النُقصَـانِ مَـنْ لَـمْ يَـزْدَدِ

قَبْلَهُ :

بَلَـغَ السِّيَـادَةَ فِـي أَوَانِ شَبَـابِـهِ إِنَّ الشَّبَـــابَ مَظِنَّـــةٌ للسُّـــؤْدَدِ

فِي كُلِّ يَومٍ رُتْبَةٌ يَزْدَادُهَا . البَيْتُ

أَخَذَهُ البُحْتُرِيُّ مِنْ قَوْلِ مُسْلِمِ بنِ الوَلِيْدِ ، فَأَحْسَنَ فِي أَخْذِهِ حَيْثُ يَقُوْلُ(١) :

[من الكامل]

مَـا قَصَّـرَتْ بِـكَ غَـايَـةٌ عَـنْ غَـايَـةٍ اليَومَ مَجْدُكَ مِثْلُ مَجْدِكَ فِي غَدِ

[من البسيط]

١١٧٨٢ـ فِي كُلِّ يَوْمٍ لَنَا عُذرٌ إِلَيْهِ بلاَ ذَنْـبٍ وَقَلـبٌ لَـدْيـهِ وَهْـوَ مُـرْتَـاعُ

أَبُو نَصْر بن نُبَاتَةَ : [من البسيط]

١١٧٨٣ـ فِي كُلِّ يَوْمٍ لَنَا يا دَهْرُ مَعْرَكَةٌ هَـامُ الحَـوَادِثِ فِـي أَرْجَـائِهَـا فِلَـقُ

بَعْدَهُ :

١١٧٨٠ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٢٦٩ .

١١٧٨١ـ البيتان في ديوان البحتري : ٢/ ٦٩٠ .

(١) البيت في ديوان صريع الغواني : ٢٣٥ .

١١٧٨٣ـ البيتان في ديوان ابن نباتة : ١/ ٢٣٤ .

حَظِّي مِنَ العَيْشِ أكْلٌ كُلُّهُ غُصَصٌ مِـنَ المَـذَاقِ وَشُـرْبٌ كُلُّـهُ شَـرَقُ

وَمِنْ بَابِ (فِي) كُلِّ يَوْمٍ : قَوْلُ الصَّارِمِ يَهْجُو شِحْنَةَ الأهْوَازِ :

فِـي كُـلِّ يَـومٍ مُقبِـلٍ لَـكَ غَـارَةٌ أبَـدَاً تُشَـنُّ عَلَـى ضَعِيْـفٍ مُـدْبِـرِ
وَإذَا رَكِبْـتَ رَكِبْـتَ غَيْـرَ مُسَـدَّدٍ وَإذَا نَـزَلْـتَ نَـزَلْـتَ غَيْـرَ مُـوَقَّـرِ
وَإذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ صَدْرَ دجَاجَةٍ وَإذَا ضَـرَبْـتَ ضَـرَبْـتَ رَأسَ القُبَّـرِ

مَنْصُورُ الفَقِيْهُ : [من المجتث]

١١٧٨٤ـ فِـي كُـلِّ يَـوُمٍ نُعَـزَّى بِمَـــنْ يَعِـــزُّ عَلَيْنَــــا

قَبْلَهُ :

مَــــاذَا أرَتْنَــــا اللَّيَــــالِــــي مَــــاذَا أتَيْـــنَ إلَيْنَــــا

فِي كُلِّ يومٍ نُعَزَّى . البَيْتُ

ابن حَيُّوسِ : [من البسيط]

١١٧٨٥ـ فِي كُلِّ يَوُمٍ يُرِيْنَا مِنْ مَوَاهِبِهِ بِـرّاً غَـرِيْبَـاً وَفَضْـلاً غيـرَ مُعتَـادِ

مِثْلُهُ لأبي تَمَّامٍ(١) : [من الخفيف]

كُـلَّ يَـوْمٍ تُـزَخْـرِفُـونَ فِنَـائِـي بِحَبَـاءٍ فَـرْدٍ وَبَـرٍّ غَـرِيْـبِ

مُرَّة بن مَحْكَانَ السَّعْدِيُّ : [من البسيط]

١١٧٨٦ـ فِي لَيْلَةٍ من جمَادَى ذَاتِ أَندِيَةٍ لاَ يُبصِرُ الكَلبُ مِنْ ظلمائِها الطُنُبَا

بَعْدَهُ :

لا يَنْبَـحُ الكَلْـبُ فِيْهَـا غَيْـرَ وَاحِـدَةٍ حَتَّـى يَلُـفَّ عَلَـى خَيْشُـوْمِـهِ الـذَّنَبَا

١١٧٨٤ـ البيتان في الإعجاز والإيجاز : ٢١١ منسوبين إلى كشاجم .
١١٧٨٥ـ لم يرد في ديوانه (مردم بك) .
(١) البيت في ديوان أبي تمام : ٥٤ .
١١٧٨٦ـ البيتان في الحيوان : ٢/ ٤٣٨ .

هَذَا مَأخُوذٌ مِنْ قَوْلِ هُبَيْرَةَ بن أبِي وَهَبٍ المَخْزُومِيِّ[١] :

وَلَيْلَةٍ يَصْطَلِي بَالفَرْثَ جَازِرُهَا ... يَخْتَصُّ بِالنَّقَرَى المُثْرِيْنَ دَاعِيْهَا
لا يَنْبَحُ الكَلْبُ فِيْهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ ... ذَاتَ العَشَاءِ وَلا تَسْرِي أفَاعِيْهَا

فَسَارَ قَوْلُ مُرَّةَ خِلافَ قَوْلِ هُبَيْرَةَ . وَهَذَا يُسَمَّى المَجْدُودُ وَالمَجْدُودُ فِي عِلْمِ البَيَانِ وَهُوَ اشْتِهَارُ قَوْلِ الآخِذِ عَلَى قَولِ المَأخُوذِ مِنْهُ .

وَمِنْ بَابِ (فِي) قَوْلُ السَّرِيِّ الرَّفَاء[٢] :

فِي مَعْرِكٍ طَافَ الرَّدَى بِكُمَاتِهِ ... عِنْدَ اخْتِلافِ الطَّعْنِ أيَّ مَطَافِ
فَإذَا السَّنَابِكُ أنْشَأتْ لَيْلاً بِهِ ... بَعَثَ الصَّبَاحَ لَهُ سَنَا الأسْيَافِ
وَمَحَلِّ عِزٍّ شَامِخٍ مَا احْتَلَّهُ ... بَاغٍ كَسَاهُ البَغْيُ ثَوْبَ خِلافِ
ألا رَأى الرَّايَاتُ يَخْفِقُ حَوْلَهُ ... وَرَأى الوَشِيْجَ مُخَضَّبَ الأطْرَافِ

أبُو تَمَّام : [من البسيط]

١١٧٨٧ـ فِيْمَ الشمَاتَةُ إعلاناً بِأُسْدِ وَغًى ... أفنَاهُمُ الصَّبرُ إذْ أفْنَاكُمُ الجَزعُ

/ ٢٨٥/ [من البسيط]

١١٧٨٨ـ فِيْمَنْ خَلاَ قَبلنَا كَانَتْ لنَا عِبَرٌ ... وَللَّذِينَ سَبقْنَا عِبْرَةٌ فِيْنَا

البُحْتُرِيُّ : [من الخفيف]

١١٧٨٩ـ فِي نِظَامٍ مِنَ البَلاغَةِ مَا شَكَّ ... أمْرُؤٌ أنَّهُ نِظَامُ فَرِيْدِ

بَعْدَهُ :

وَمَعَانٍ لَو فَصَّلَتْهَا القَوَافِي ... هَجَّنَتْ شِعْرَ جَرولٍ وَلَبِيدِ
حُزْنَ مُسْتَعْمَلِ الكَلامِ اخْتِيَاراً ... وَتَجَنَّبْنَ ظُلْمَةَ التَّعْقِيْدِ

(١) البيتان في الحيوان : ١/ ٢٥٨ ، ٢٥٩ منسوبين إلى الهذلي .
(٢) الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٣٠٥ .
١١٧٨٧ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣/ ٣١١ .
١١٧٨٩ـ الأبيات في العقد الفريد : ٤/ ٢٨٥ .

وَرَكِبْنَ اللَّغْطَ القَرِيْبَ فَأَدْرَكْـ ـنَ بِـهِ غَـايَـةَ المُـرَادِ البَعِيْـدِ

هَذَا مِنْ مَحَاسِنِ مَا وُصِفَتْ بِهِ البَلاغَةُ . يَقُوْلُ مِنْهَا :

فِـي نَهَـارٍ مِـنَ السُّيُـوفِ مُضِـيْءٍ تَحْـتَ لَيْـلٍ مِـنْ مُسْتَثَـارِ الصَّعِيْـدِ

ابن الرُّومِيُّ : [من البسيط]

١١٧٩٠ـ فِي وَجهِهِ رَوْضَةٌ للحُسْنِ مُونِقَةٌ مَا رَادَ فِي مِثْلِهَا طَرفٌ ولاَ سَرحَا

بَعْدَهُ :

طَـلُّ الحَيَـاءِ عَلَيْهَـا وَاقِـفٌ أبَـدَاً كَاللُّؤْلُؤِ الرَّطْبِ لَو رَقْرَقَتَهُ سَفَحَا

وَجْـهٌ إذَا مَـا بَـدَتْ للنَّـاسِ سُنَّتُـهُ كَانَتْ مَحَاسِنُهُ حَولاً لَهُم سُبَحَا

أي : كُلّ مَنْ يَرَاهُ يُسَبِّحُ اللهَ تَعَالَى لِمَا يَرَى مِنْ حُسْنِهِ .

الحَكِيْمُ بنُ قَنبَر المَازِنِيُّ : [من البسيط]

١١٧٩١ـ فِي وجهِهِ شَافِعٌ يَمْحُو إسَاءَتَهُ إلـىَ القلُـوبِ وَجِيْـهٌ حَيثُمـا شفِعَـا

وَتَبِعَهُ ابنُ المُعْتَزِّ فَقَالَ : [من الطويل]

لَهُ شَافِعٌ فِي القَلْبِ مِنْ كُلِّ زَلَّةٍ فَلَيْسَ بِمُحْتَاجِ الذُّنُوبِ إلَى عُذْرِ

أَخْبَرَ الصُّولِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بن عَلِيُّ المُنَجِّمُ قَالَ : كُنْتُ يَوْمَاً بَيْنَ يَدَي المُعْتَضِدِ بِاللهِ وَهُوَ مُقْطِبٌ فَأَقْبَلَ بَدْرٌ الخَادِمُ فَلَمَّا رَآهُ مِنْ بُعْدٍ ضَحِكَ وَقَالَ لِي : يا يَحْيَى مَنْ الَّذِي يَقُوْلُ : فِي وَجْهِهِ شَافِعٌ . البَيْتُ . قُلْتُ : يَقُولُهُ الحَكِيْمُ بنُ قَنْبَرٍ المازِنِيُّ . فَقَالَ : للهِ دَرُّهُ فَأَنْشَدَنِي شِعْرَهُ ، فَأَنْشَدْتُهُ :

لَهَفِي عَلَى مَنْ أَطَارَ النَّوْمَ فَامْتَنَعَا وَزَادَ قَلْبِـي عَلَـى أوْجَـاعِـهِ وَجَعَـا

ظَبْـيٌ أغَـرُّ تَـرَى فِـي وَجْهِـهِ سُـرُجَـاً تَغْشَـى العُيُـونَ إذَا مَـا وَجْهُـهُ لَمعَـا

كَأنَّمَا الشَّمْسُ فِي أثْوَابِهِ بَزَغَتْ يَـومَـاً أو البَـدْرُ مِـنْ أزْوَارِهِ طَلَعَـا

١١٧٩٠ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١/٣١٦ .

١١٧٩١ـ الأبيات في الجليس الصالح : ٧٢ .

مُسْتَقْبِلٌ بِالَّذِي يَهْوَى وَإِنْ كَثُرَتْ مِنْهُ الإسَاءَةُ مَعْذُورٌ بِمَا صَنَعَا

فِي وَجْهِهِ شَافِعٌ يَمْحُو إسَاءَتَهُ . البَيْتُ

وَقَدْ رَوِيَ هَذَانِ البَيْتَانِ الأخِيْرَانِ للوَجِيهِيِّ وَالأصَحُّ أنَّ الجَمِيْعَ للحَكِيْمِ بنِ قَنبرٍ وَهَذَا مِمَّا وُجِدَ للعَرَبِ مِنَ الغزَلِ فِي المُذَكَّرِ وَهُوَ قَلِيْلُ الوُجُودِ فِي أشْعَارِهِم .

عُمْرُو بنُ مَعْدِ يْكَرِبَ : [من الطويل]

١١٧٩٢ـ فيَوماً ترانَا فِي الثَّرِيْدِ نَدُوسُهُ وَيَوماً تَرَانَا نَأكُلُ الخُبْزَ يَابِسَا

لَهُ مِنْهَا أيْضاً :

١١٧٩٣ـ فيوماً تَرانَا فِي الحزُوزِ نَجِرُّهَا ويوماً تَرانَا فِي الحَدِيْدِ عَوَابِسَا[1]

النَّمْرِ بن تَوْلَبٍ العِكْلِيُّ : [من المتقارب]

١١٧٩٤ـ فيَومٌ عَلَيْنَا وَيَومٌ لَنَا وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَومٌ نُسَرّ

قَبْلَهُ :

ألا يَا لِذَا النَّاسِ لَو يَعْلَمُونَ للخَيرِ خَيْرٌ وَللشَّرِّ شَرّ

فَيَومٌ عَلَيْنَا وَيَومٌ لَنَا . البَيْتُ . يَقُوْلُ : لِكُلِّ صِنْفٍ مِنَ الخَيْرِ وَالشَّرِّ صِنْفٌ مِثْلُهُ . وَرَوَى أبُو عَبْدُ اللهِ[1] :

فَلا وَأبِي النَّاسِ لَو يَعْلَمُونَ لا الخَيْرُ خَيْرٌ وَلا الشَّرُّ شَرّ

يَقُوْلُ : النَّاسُ يُفَضِّلُونَ الغَنِيَ الجاهِلَ عَلَى الفَقِيْرِ الفَاضِلِ وليس كَذَلِكَ . وَرَوَى أيْضاً : للخَيْرُ خَيْرٌ وَللشَّرُّ شَرُّ . أي : لا يَسْتَوِيَانِ فَالخَيْرُ خَيْرٌ وَالشَّرُّ شَرٌّ وَاللاَّمُ خَبَرٌ .

قَالَ : وَكَانَ الأصْمَعِيُّ فِي البَيْتِ الثَّانِي يَرْفَعُ الأيَّامَ كُلَّهَا عَلَى الابْتِدَاءِ وَغَيْرَهُ يَرْفَعُ

١١٧٩٢ـ البيتان في شعر عمرو بن معد يكرب : ١٢٦ .

(١) شعر عمرو بن معد يكرب ص١٢٧ .

١١٧٩٤ـ البيتان في شعر النمر بن تولب : ٥٧ .

(١) البيت في شعر النمر بن تولب : ٥٧ .

الأوَّلَيْنِ وَيَنْصِبُ الآخرِيْنِ وَهُوَ أَشْبَهُ الوَجْهَيْنِ ؛ لأنَّ الأوَّلَيْنِ اسْمَانِ وَالآخَرَيْنِ ظَرْفَانِ . وَقَالَ أَبُو إسْحَقَ الزَّجَاجُ : قَوْلُ الأصْمَعِيُّ أجْوَدُ وَذَلِكَ أَنَّهُ ذَكَرَ الأيَّامَ فَقَالَ : مِنْهَا يَومٌ كَذَا ، وَمِنْهَا يومٌ كَذَا ، فَرَفَعَ عَلَى تَفْسِيْرِ أَحْوَالِهَا وليس للنَّصْبِ مَعْنًى لأنَّهُ إذَا أَرَادَ نُسَاءُ فِيْهِ فليس هَذَا مِنْ ذكْرِ الأيَّام فِي شَيْءٍ . قَالَ : يُونسُ قَالَ رُؤْبَةُ : المَطَرُ شَهْرٌ ثَرَى ، وَشَهْرٌ يُرَى ، وَشَهْرٌ مَرْعَى ، وَشَهْرٌ اسْتَوَى . يُرِيْدُ مِنْهُ شَهْرٌ كَذَا وَشَهْرٌ كَذَا .

الحَاجِرِيُّ الإرْبِلِيُّ : [من الوافر]

١١٧٩٥ـ فيَومٌ مِنْ جَفَاكَ كَأَلفِ شَهرٍ وَشهـرٌ لَـوْ عَلِمْـتَ كـأَلْـفِ عَـامِ

[من الطويل]

١١٧٩٦ـ فيَومُ نِزَالٍ مُشمِسٌ مِنْ سُيُوفِهِ وَيَـومُ نَـوَالٍ مُمْطـرٌ مـنْ عَطـائِـهِ

المُتَنَبِّي يَرْثِي : [من الكامل]

١١٧٩٧ـ فِيْهِ السَّمَاحَةُ وَالفَصَاحَةُ وَالتُّقَى والبَـأسُ أجمَـعُ والحِجَـا وَالخِيـرُ

/ ٢٨٦/ [من البسيط]

١١٧٩٨ـ فِيْهَا مِنَ الحُسْنِ مَا فِي النَاسِ كُلِّهِمُ وَلَيْسَ فِي النَّاسِ شَيءٌ مِنْ مَعَانِيَهَا

ابن الرُّومِيِّ : [من البسيط]

١١٧٩٩ـ فِي هُدنَةِ الدّهرِ كَافٍ منْ وَقَائِعِهِ والعُمْـرُ أَفْـدُح مُبَـراةً مِـنَ الـوَصَـبِ

ابنُ زُرَيْقٍ : [من البسيط]

١١٨٠٠ـ فِي هَذِه الدَّارِ فِي هَذَا الرِّوَاقِ عَلَى هَذَا السَّرِيرِ رأيتُ المُلْكَ وَانْقَرَضَا

قَبْلَهُ :

١١٧٩٥ـ البيت في ديوان الحاجري : مخطوط ورقة : ٥٠ .

١١٧٩٦ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٩ .

١١٧٩٧ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري .

١١٧٩٩ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ١١٨ .

١١٨٠٠ـ البيتان في وفيات الأعيان : ٤/ ٤٦ .

إِنَّـا رَأَيْنَـا حِجَـابَـاً مِنْـكَ أَجْـرَضنَـا   فَـلا يَكُـنْ ذُلُّنَـا فِـي ذَلِـكَ الغَـرَضَـا

فِي هَذِهِ الدَّارِ فِي هَذَا الرِّوَاق . البَيْتُ

قَالَ عَبْدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ : دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَرْوَانَ بِالكُوفَةِ وَرَأْسُ مُصْعَبِ بنِ الزُّبَيْرِ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي طَشْتٍ ، قَالَ : فَتَبَسَّمْتُ . فَقَالَ : مَا يُضْحِكُكَ ؟

قُلْتُ : عَجَباً رَأَيْتُ .

قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟

قُلْتُ : دَخَلْتُ عَلَى عُبَيْدِ اللهِ بنِ زِيَادٍ فَرَأَيْتُ رَأْسَ الحُسَيْنُ بن عَلِيٍّ عَلَيْهُمَا السَّلامُ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي هَذَا الإِيْوَانِ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى هَذَا السَّرِيْرِ .

ثُمَّ دَخَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ على المُخْتَارِ بنِ أَبِي عُبَيْدٍ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى هَذَا السَّرِيْرِ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَأْسُ عُبيْدِ اللهِ ابنِ زِيَادٍ .

ثُمَّ دَخَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى مُصْعَبٍ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى هَذَا السَّرِيرِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَأْسُ المُخْتَارِ .

وَأَنَا السَّاعَةَ أَرَى رَأْسَ مُصْعَبٍ بَيْنَ يَدَي أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ ، فَقَامَ مِنْ سَاعَتِهِ وَأَمَرَ بِنَقْضِ ذَلِكَ الإِيْوَانِ وَإِحْرَاقِ ذلكَ السَّرِيْرَ خَشْيَةً أَنْ يَصِيْرَ رَأْسُهُ فِيهِ بَيْنَ يَدَي آخَرَ .

أَبُو هِلالٍ العسْكَرِيُّ : [من الرجز]

١١٨٠١ـ فِي هَـذِهِ الآمَـالِ مَـا أَعْجَبَهَـا   عِمَـارَةُ الـدُّنْيَـا وَآفَـاتُ الـوَرَى

وَمِنْ بَابِ (ف ي ي) قَوْلُ مُحَمَّد بنُ كُنَّاسَةَ(١) :

فِـيَّ انْقِبَـاضٌ وَحِشْمَـةٌ فَـإِذَا   صَـادَفْـتُ أَهْـلَ الـوَفَـاءِ وَالكَـرَمِ
أَرْسَلْـتُ نَفْسِـي عَلَـى سَجِيَّتِهَـا   وَقُلْـتُ مَـا قُلْـتُ غَيْـرَ مُحْتَشِـمِ

الاحْتِشَامُ الاسْتِحْيَاءُ وَالحِشْمَةُ الغَضَبُ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا الحَيَاءَ . هُوَ أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بنُ كُنَّاسَةَ وَاسْمُ كُنَّاسَةَ عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى بنِ عُبَيْدِ اللهِ بن خَلِيْفَةَ بن

١١٨٠١ـ البيت في المستدرك على شعر أبي هلال العسكري : ٤٧ .

(١) البيتان في البيان والتبيين : ٣/ ٢٢٧ .

زُهَيْر بن نَضْلَةَ بن أُنَيْفِ بنِ مَازَنِ بنِ صَهْبَانَ وَاسْمُ صَهْبَانَ كَعْبُ بنُ ذُؤَيْبَةَ ابنِ أُسَامَةَ بنِ نَصْرِ بنِ قُعَيْن بنِ الحَارِثِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ دَوْدَانَ بنِ أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ .

وَمَحَمَّدٌ هُوَ شَاعِرٌ مِنْ شُعَرَاءِ الدَّوْلَةِ العَبَّاسِيَّةِ ، كُوْفِيُّ المَوْلِدِ وَالمَنْشَأِ ، وَقَدْ نُقِلَ عَنْهُ شَيْءٌ مِنَ الحَدِيْثِ .

وَكَانَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَدْهَمَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ خَالُهُ وَكَانَ مُحَمَّدٌ هَذَا رَجُلاً صَالِحَاً لا يَتَصَدَّى لِمَدْحٍ وَلا هِجَاءٍ وَكَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ أَدِيْبَةٌ شَاعِرَةٌ مُغَنِّيَةٌ يُقَاتِلُ لَهَا دَنَانِيْرُ وَكَانَ أَهْلُ المُرُوءَةِ وَذَوُو الأَدَبِ وَالفَضْلِ يَقْصِدُونَهُ للمُذَاكَرَةِ وَالمُحَاوَرَةِ وَالمُسَاجَلَةِ فِي الشِّعْرِ . قَالَ أَبُو الفَرَجْ الأصفَهَانِيُّ فِي كِتَابِ الأَغَانِي الكَبِيْرِ وَمِمَّنْ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بنِ كُنَاسَةَ سُلَيْمَانُ بنُ مَهْرَانَ الأَعْمَشُ وَإِسْمَاعِيْلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ وَهِشَامُ بنُ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ وَمِسْعَرُ بنُ كَدَّامٍ وَعَبْدُ العَزِيْزِ بن أَبِي دَوَّادٍ وَعَمْرُو بنُ ذَرٍّ الهَمَذَانِيُّ وَجَعْفَرُ بنُ برقَانَ وَمُحَمَّدُ بنُ سَفْيَانَ الثَّوْرِيُّ وَقَطْرُ بنُ خَلِيْفَةَ وَأَمْثَالِهِمْ .

أَبُو بَكْر بن اللَّبَّانَةِ : [من الخفيف]

١١٨٠٢ـ فِئَةٌ لَمْ تَلِد سِوَاهَا المَعَالي وَالمَعَـــالِـــي قَليلَـــةُ الأَوْلاَدِ

الحَادِرَةُ : [من الخفيف]

١١٨٠٣ـ فِيئِـي إِلَيـكِ فَـإِنَّنِـي رَجُـلٌ لَـمْ يُخْـزِنِـي حَسَبِـي ولاَ أَصْلِـي

* * *

تَمَّ حَرْفُ الفَاءِ، وَالحَمْدُ لوَلِي الحَمْدِ وَمُسْتَحقِّهِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى نَبيِّهِ وَرَسُوْلِهِ وعَبْدِهِ مُحمدٍ وَآلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلاَمُهُ . تَكَمَّلَتْ عِدَّةُ هَذَا الحَرْفِ وَهُوَ حَرْفُ الفَاءِ ألف وَستِمائَةٍ وَخَمْسَةٌ وَستُّونَ بَيْتاً عَدَا مَا بِالحَوَاشِي مِنَ القَصَائِدِ وَالمُقَطَّعَاتِ وَغَيْرِهَا . هَذِهِ الوَجْهَةُ آخِرُهَا .

وَالحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالسَّلامُ .

* * *

١١٨٠٢ـ البيت في نهاية الأرب : ٢٣/ ٤٤٢ من غير نسبة .
١١٨٠٣ـ البيت في ديوان شعر الحادرة : ٨٢ .

حرف القاف



/ ٢٨٧ /

حَرْفُ القَافِ

[من المنسرح]

١١٨٠٤ـ قَابَلَكَ السَّعْدُ حَيْثُ مَا نَهَضَتْ ... بِـكَ المَطَـايَـا وَأَمَّـكَ النَّصْـرُ

بَعْدَهُ :

وَسَـاعَـدَتْـكَ الأَقْـدَارُ خَـاضِعَـةً ... وَانْقَـادَ طَـوْعَـاً لأَمْـرِكَ الـدَّهْـرُ

[من الكامل]

١١٨٠٥ـ قَابِلْ هُدِيْتَ أَبَا العَلاَءِ نَصِيْحَتِي ... بِقَبُـولِهَـا وَبِـوَاجِـبِ الشُّكْـرِ

بَعْدَهُ :

لا تَهْجُـوَنَّ أَسَـنَّ مِنْـكَ فَـرُبَّمَـا ... تَهْجُـو أَبَـاكَ وَأَنْـتَ لا تَـدْرِي

[من الخفيف]

١١٨٠٦ـ قَـاتِلِي القَـوْمَ يـا خُـزَاعُ وَلا ... يَـدْخُلْكُـمُ مِـنْ قِتَـالِهِـمْ فَشَـلُ

بَعْدَهُ :

القَـومُ أَمْثَـالُكُـمْ لَهُـمْ شَعْـرٌ ... فِـي الـرأسِ لا يُنْشَـرُونَ إن قُتِلُـوا

[من الكامل]

١١٨٠٧ـ قَادَ الجيُوشَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ حِجَّةً ... يـا قُـرْبَ ذَلِـكَ سُـؤدَداً مِـنْ مَـوْلِـدِ

قَبْلَهُ يَمْدَحُ :

١١٨٠٥ـ البيتان في المنتحل : ١٤٦ منسوبين إلى عبدان الأصبهاني .

١١٨٠٦ـ البيتان في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ١٤٤ منسوبين إلى الشداخ بن يعمر الكناني .

١١٨٠٧ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٥٧ .

قَـادَ الجِيَـادَ إِلَـى الجِيَـادِ عَـوَابِسَـاً　　شُعْثَـاً وَلَـولاَ بَـأْسُـهُ لَـمْ تَنْقِـدِ

قَادَ الجيُوشَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ حِجَّةً . البَيْتُ

[من مجزوء الكامل]

١١٨٠٨ـ قَـارِبْ أَخَـاكَ عَلَـى التَوَائِـهِ　　وَاشْـرَبْ عَلَـى كَـدَرٍ بِمَـائِـهِ

بَعْدَهُ :

وَتَـأنَّـهُ فَلَعَلَّـهُ　　يَـوْمَـاً يَعُـودُ إِلَـى صَفَـائِـهِ

إِنَّ الصَّـدِيْـقَ مُـؤَيَّـدٌ　　فِيْمَـا يُحَـاوِلُـهُ بِـرَائِـهِ

[من الخفيف]

١١٨٠٩ـ قَارَنَتْ شَخْصَكَ السُّعُودُ وَزِيْدَتْ　　بِـكَ أَيَّـامُنَـا بَهَـاءً وَنُبْـلاَ

[من البسيط]

١١٨١٠ـ قَاضٍ إذَا الْتَبَسَ الأمْرَانِ عَنَّ لَهُ　　رَأْيٌ يُخَلِّـصُ بَيْـنَ المَـاءِ وَاللَّبَـنِ

أحْمَد بن نَعِيْم فِي يَحْيَى بن أكْثَم :

[من المنسرح]

١١٨١١ـ قَاضٍ يَرَى الحَدَّ فِي الزِّنَاءِ وَلا　　يَـرَى عَلَـى مَـنْ يَلُـوطُ مِـنْ بَـأسِ

أبْيَاتُ أحْمَدَ بن نَعِيْمٍ أوَّلُهَا :

أنْطَقَنِـي الـدَّهْـرُ بَعْـدَ إخْـرَاسِ　　لِنَـائِبَـاتِ أطَلْـنَ وَسْـوَاسِـي

يـا بُـؤْسَ لِلـدَّهْـرِ مَـا يَـزَالُ كَمَـا　　يَـرْفَـعُ نَـاسَـاً يُحِـطُّ مِـنْ نَـاسِ

لا أفْلَحَـتْ أُمَّـةٌ وَحَـقَّ لَهَـا　　بِطُـولِ نَكْـسٍ وَطُـولِ إتْعَـاسِ

تَـرْضَـى بِيَحْيَـى يَكُـونُ سَـائِسُهَـا　　ولَيـس يَحْيَـى لَهَـا بِسُـوَّاسِ

قَاضٍ يَرَى الحَدَّ فِي الزِّنَاءِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

١١٨٠٨ـ البيتان في السحر الحلال : ٧ .

١١٨١٠ـ البيت في المأخذ : ٥/ ١٢٥ .

١١٨١١ـ الأبيات في الشعور بالعور : ٢٤١ .

يَحْكُمُ لِلأمْرَدِ الغَرِيْرِ عَلَى   مِثْلِ جَرِيْرٍ وَمِثْلِ عَبَّاسِ
أمِيْرُنَا يَرْتَشِي وَحَاكِمُنَا   يَلُوطُ وَالرَّأسُ شَرُّ مَا رَاسِ
لا أُحْسِبُ الجُورَ يَنْقَضِي   وَعَلَى الأمَّةِ وَآلٍ مِنْ آلِ عَبَّاسِ
فَالحَمْدُ للهِ كَيْفَ قَدْ ذَهَبَ   العَدْلُ وَقَلَّ الوَفَاءُ فِي النَّاسِ

قَالَ المَأمُونُ لِيَحْيَى بن أكْثَمَ مُدَاعِبَاً لَهُ : مَن ذَا الَّذِي يَقُوْلُ :

قَاضٍ يَرَى الحَدَّ فِي الزِّنَاءِ . البَيْتُ ؟

فَقَالَ يَحْيَى : الَّذِي يَقُوْلُ : لا أُحْسِبُ الجورَ يَنْقَضِي وَعَلَى الأمَّةِ . البَيْتُ .

[من الخفيف]

١١٨١٢ـ قَاعِداً فِي الخَرَابِ يُحْجَبُ عَنْهُ   مَا سَمِعْنَا بِحَاجِبٍ فِي خَرَابِ

/ ٢٨٨/ عَرْقَلَةُ : [من الكامل]

١١٨١٣ـ قَالَ العَوَاذِلُ مَا الَّذِي اسْتَحْسَنْتَهُ   مِنْهُ وَمَا يُسْبِيكَ قُلْتُ جَمِيْعُهُ

أبْيَاتُ عَرْقَلَةَ أوَّلُهَا :

كَتَمَ الهَوَى فَوَشَتْ عَلَيْهِ دُمُوْعُهُ   مِنْ حَرِّ جَمْرٍ تَحْتَوِيْهِ ضُلُوعُهُ
كَيْفَ التَّخَلُّص إن تَجَنَّى أو جَنَى   وَالحُسْنُ شَيْءٌ مَا يُرَدُّ شَفِيْعُهُ
شَمْسٌ وَلَكِنْ فِي فُؤَادِي حَرُّهَا   بَدْرٌ وَلَكِنْ فِي القَبَاءِ طُلُوعُهُ

قَالَ العَوَاذِلُ مَا الَّذِي اسْتَحْسَنْتَهُ . البَيْتُ

عُمَرُ بن أبِي رَبِيْعَةَ : [من الخفيف]

١١٨١٤ـ قَالَ إنَّا كَمَا عَهِدْتَ وَلَكِنْ   شَغَلَ الحَلْيَ أهلُهُ أنْ يُعَارَا

قَوْلُهُ :

١١٨١٢ـ البيت في الرسائل السياسية : ٥٩٢ .
١١٨١٣ـ الأبيات في الشعور بالعور : ١٣٢ .
١١٨١٤ـ البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٢٠٩ .

شَغَل الحَلي أهْلَهُ أنْ يُعارَا . هُوَ مَثَلٌ لِلْعَوَّامِ

وَيَقُولُونَ : هُوَ أغْلَى مِنَ الحَلِي . وَقَالَ الشَّاعِرُ[1] : [من مجزوء الخفيف]

قُلْتُ جُودِي فَأرْسَلَتْ شَغَلَ الحَلْيَ أهْلُهُ
وَلَنَا مَنْ نَوَدُّهُ وَلَنَا دَامَ وَصْلُهُ

وَلِهَذَا البَيْتِ حِكَايَةٌ طَوِيلَةٌ قَدْ كُتِبَتْ فِي المُخَرَّجَةِ المُقَابِلَةِ لِهَذِهِ الوَجْهَةِ فَتُطْلَبُ مِنْ هُنَاكَ .

الحِكَايَةُ عَلَى قَوْلِهِ[2] :

قَالَ إنَّا كَمَا عَهِدْتَ وَلَكِنْ شَغَلَ الحَلْيَ أهْلُهُ أنْ يُعَارَا

حَدَّثَ عَبْدُ اللهِ ابنُ حَمْدُونَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى المُعْتَصِمِ يَوْماً فَوَجَدْتُهُ مُفَكِّراً فَامْتَنَعْتُ مِنَ السَّلامِ وَوَقَفْتُ فَقَالَ لِي بَعْدَ سَاعَةٍ : مَنْ أذِنَ لَكَ بالدُّخُولِ ؟ فَقُلْتُ : مَوْلاكَ أنْيَانج . قَالَ : فَمَا لَكَ لَمْ تُسَلِّم ؟ قُلْتُ : لَو سَلَّمْتُ لَكَانَ فِكْرَكَ صَدَّكَ عَنْ اسْتِمَاعِهِ وَلئِنْ كُنْتُ لَمْ أُسَلِّمْ فَلِئَلاَّ أحُولَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَا كُنْتَ فِيهِ مُفَكِّراً . فَقَالَ : هِيَ حجَّةٌ ثُمَّ لَمْ أزَلْ أتَلَطَّفُ بالمُذَاكَرَةِ لَهُ وَتَهَيُّج نَشَاطِهِ إلَى أنْ اسْتَدْعَى الغِنَاءَ فَحَضَرَتْ جَارِيَةٌ حَسْنَاءُ بَارِعَةُ الكَمَالِ فِي الجمَالِ فَاسْتَأذَنَتْ فَأذِنَ لَهَا فَغَنَّتْ :

حَيِّ طَيْفاً مِنَ الأحِبَّةِ زَارَا بَعْدَ صَرعِ الكَرَى السُّمَّارَا
طَارِقاً فِي الظَّلامِ تَحْتَ دُجَى اللَّيْلِ ضَنِيْناً بِأنْ يَزُورَ نَهَارَا
قُلْتُ مَا بَالنَا جُفِيْنَا وَكُنَّا قَبْلُ ذَاكَ الأسْمَاعَ وَالأبْصَارَا
قَالَ إنِّي كَمَا عَهِدْتَ وَلَكِنْ شَغَلَ الحَلْيَ أهْلُهُ أنْ يُعَارَا

قَالَ عَبْدُ اللهِ بن حَمْدُونَ : فَرَفَعَ المُعْتَصِمُ رَأسَهُ إلَيَّ وَقَالَ : مَا مَعْنَى شَغَلَ الحَلْيَ أهْلُهُ أنْ يُعَارَا وَكُنْتُ عَالِماً بِهِ . فَقُلْتُ : لا عِلْمَ لِي بِهِ . قَالَ : فَمَنْ يَعْلَمهُ ؟ قُلْتُ : مُحَمَّدُ بنُ مَرْوَانَ . قَالَ : هُوَ مَحْبُوسٌ عَلَى مَالٍ ثَقِيلٍ ؟ قُلْتُ : مَا عَلِمْتُ وليس فِي

---

(١) الأبيات في جمهرة الأمثال : ١/ ٥٤٣ .

(٢) الأبيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٢٠٩ .

الدُّنْيَا مَنْ يُخْبِرُكَ غَيْرَهُ . قَالَ : فَأَخْرِجْهُ إِلَى لَعْنَةِ اللهِ وَجِئْنِي بِهِ . فَمَضَيْتُ فَأَخْرَجْتُهُ وَقُلْتُ لَهُ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِيْنَ سَائِلُكَ عَنْ شَيْءٍ فَإِذَا سَأَلَكَ فَقُلْ : لا عِلْمَ لِي بِهِ . فَإِذَا قَالَ لَكَ : مَنْ يَعْلَمُهُ فَقُلْ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَارِقِيُّ . وَجِئْنَا فَدَخلْنَا عَلَيْهِ فَسَلَّمَ مُحَمَّدٌ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلامَ ثُمَّ قَالَ مَا مَعْنَى : شَغَلَ الحَلْيَ أَهْلُهُ أَنْ يُعَارَا . فَقَالَ : لا عِلْمَ لِي بِهِ يا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِيْنَ . قَالَ : فَمَن يَعْلَمُهُ ؟ قَالَ : أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَارِقِيُّ . فَقَالَ : تُحِيْلُ عَلَى مَحْبُوسٍ آخَرَ عَلَيْهِ مَالٌ مَبْلَغُهُ خَمْسَةُ آلافِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَقَدْ جَنَح إِلَى كَسْرِهَا . فَقَالَ : يا أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ لَيْسَ فِي خِدْمَتِكَ مَنْ يَعْرِفُ هَذَا غَيْرُهُ . قَالَ : امْضِيَا وَاحْضِرَاهُ السَّاعَةَ ، فَأَخْرَجْنَاهُ وَقُلْتُ لَهُ أَنَّ أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ سَائِلُكَ عَنْ شَيْءٍ لا تَعْرِفُهُ فَإِذَا سَأَلَكَ فَعَرِّفْهُ قُصُورَ مَعْرِفَتِكَ بِهِ ، وَجِئْنَا فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ وَقَالَ : صَعُبَ عَلَيْكَ إِخْرَاجُ المَالِ وَلَو مَسَّكَ طَيْفٌ مِنَ التَّحْرِيْكِ لأَخْرَجْتُهُ . قَالَ : يا أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ المَالُ وَأَضْعَافُهُ دُونَ ثَمَنِ خِدْمَتِي لَكَ وَمَا مَضَى وَعُمْرِي فِي طَاعَتِكَ فَإِنْ عَظُمَ فِي نَفْسِكَ فَدَيْنَاهَا بِالآبَاءِ وَالأُمَّهَاتِ وَاشْتُرِيَ بِهِ رِضَاكَ وَافْتُدِيَ سَخْطُكَ . فَقَالَ مُطَالَبَةٌ بَعْدَ أَنْ وَقَعَتْ عَيْنِي عَلَيْكَ هَذَا يَقْدَحُ فِي الكَرَمِ وَهُوَ مَوْهُوبٌ لَكَ بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيْهِ ، هَات قُلْ لِي مَا مَعْنَى : شَغَلَ الحَلْيَ أَهْلُهُ أَنْ يُعَارَا . فَقَالَ : لا عِلْمَ لِي بِهِ يا أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ . قَالَ : فَضرَبَ الْمُعْتَصِمُ بِيَدِهِ عَلَى لِحْيَتِهِ وَقَالَ : فَمَنْ يَعْلَمُهُ قَدْ عَزَمْتُمْ عَلَيَّ إِخْرَاجِ كُلُّ مَنْ فِي سِجْنِي بِسَبَبِ هَذَا البَيْتِ . قَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ حَمْدُونَ فَقُلْتُ : يا أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ أَنَا أُخْبِرُكَ بِهِ . قَالَ : فَأَيْنَ كُنْتَ إِلَى السَّاعَةِ ؟ قُلْتُ : هَذَانِ كَانَا فِي حَبْسِكَ فَجَحَدْتُ مَعْرِفَتِي بِهِ وَجَعَلْتُ ذَلِكَ سَبَباً لإِخْرَاجِهِمَا . فَقَالَ : هَذِهِ عَشْرَةُ أَلْفِ أَلْفِ دِرْهَمٍ قَدْ طِبْتُ بِهَا نَفْساً هَات قُلْ لِي مَا مَعْنَاهُ . قُلْتُ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بن الْمُعَذَّلِ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا البَصْرَةَ رَجُلٌ تَاجِرٌ كَثِيْرُ المَالِ وَاسِعُ الحَالِ وَكَانَتْ لَهُ ثَمَانُونَ سُرِّيَّةً وَكَانَ يَتَمَنَّى الوَلَدَ فَلا يُرْزَقُ فَلَمْ يَزَلْ يُنْذِرُ النُّذُورَ حَتَّى رُزِقَ وَلَداً ذَكَراً بَعْدَ يَأْسٍ فَشَغُفَ بِهِ شَغَفاً عَظِيْماً وَمنعَ مِنْ إِخْرَاجِهِ مِنَ الدَّارِ فَلَمَّا شَبَّ اخْتَارَ لَهُ عِشْرِيْنَ رَجُلاً أُدَبَاءَ بُلَغَاءَ فُصَحَاءَ لِتَأْدِيْبِهِ وَكُنْتُ أَحَدهُم فَلَمْ يَزَلْ يُؤَدِّبُهُ حَتَّى بَهَرَ فِي المَعْرِفَةِ فَقَالَ لِي يَوْماً وَكَانَتْ نَوْبَتِي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ دُنْيَا وَسَمَاءً وَأَرْضاً وَخَلْقاً وَمَتَّى لَمْ أَخْرُج لأُعَايِنَ ذَلِكَ خَشِيْتُ عَلَى عَقْلِي قَالَ فَأَعْلَمْتُ أَبَاهُ وَأَشَرْتُ عَلَيْهِ

بِإخْرَاجِهِ فَأَمَرَ أَبُوهُ بِبِنَاءِ قُبَّةٍ عَالِيَةٍ تُشْرِفُ عَلَى وَادِي السِّبَاعِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ فَرْسَخَانِ وَمِيْلٌ . فَقَالَ الْمُعْتَصِمُ : فَرْسَخَانِ وَمِيْلٌ حِسَابٌ دَقِيْقٌ ! قُلْتُ : كَذَا زَعَمَ جَرِيْرٌ حَيْثُ يَقُوْلُ[1] :

لَـو كُنْـتَ حُـرَّاً بـابـنِ قَبْـرِ مُجَـاشِـعٍ شَيَّعْـتُ قَبْـرَكَ فَـرْسَخَيْـنِ وَمِيْـلا

قَالَ ابن الْمُعَذَّلِ : فَجَلَسْتُ يَوْمَاً مَعَهُ أُفَاوِضَهُ الأَحَادِيْثَ وَهُوَ كَالسَّاهِي يُدِيْمُ النَّظَرَ إِلَى سَطْحِ دَارٍ كَانَتْ تَقْرُبُ مِنَ القُبَّةِ وَإِذَا بِجَارِيَةٍ قَدْ أَشْرَفَتْ مِنْ وَرَاءِ سُتْرَةٍ لَمْ أَرَ مِثْلَهَا حُسْناً وَشَكْلاً فَأَقْبَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَالجارِيَةُ تَنْظرُ إِلَيْهِ وَأَنَا أُوْهِمُهُ أَنِّي لَسْتُ أَرَاهُمَا فَأَقَمْتُ نَوْبَتِي وَانْصَرَفْتُ فَلَمَّا عَادَتِ النَّوْبَةُ إِلَيَّ وَجَدْتُ الفَتَى عَلِيْلاً وَقَدْ قَامَتْ عَلَى أَبِيْهِ القِيَامَةُ وَأَحْضَرَ الأَطِبَّاءَ وَالأَدْوِيَةَ فَخَلَوْتُ بِأَبِيْهِ وَسَكَّنْتُهُ وَقُلْتُ عَلَيَّ عِلاجُهُ فَدَعْنِي وَإِيَّاهُ وَاتْرُكْنِي مَعَهُ فَفَعَلَ فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ تِسْعَةَ أَيَّامٍ وَالفَتَى تَزْدَادُ عِلَّتُهُ وَهُوَ يُرَاقِبُ المَوْضِعَ وَلا يَرَى الشَّخْصَ فَلَمَّا كَانَ عَشِيَّةُ اليَوم العَاشِرِ تَرَاءتْ لَهُ الجَّارِيَةُ كَأَنَّهَا الشَّمْسُ المُضِيْئَةُ وَنَظَرَ الفَتى إِلَيْهَا فَتَجَلَّتْ هُمُومُهُ وَانْطَلَقَ لِسَانَهُ وَأَنْشَأَ يَقُوْلُ : حَيِّ طَيْفاً مِنَ الأَحِبَّةِ زَارَا . إلَى قَوْلِهِ[2] :

قُلْـتُ مَـا بَـالِنَـا جُفِيْنَـا وَكُنَّـا قَبْـلَ ذَلِـكَ الأَسْمَـاعَ وَالأَبْصَـارَا

قَالَ فَأَجَابَتْهُ الجَّارِيَةُ تَقُولُ :

حِـبٌّ أَنَـا كَمَـا عَهِـدْتَ وَلَكِـنْ شَغَـلَ الحَلَـى أَهْلُـهُ أَنْ يُعَـارَا

قَالَ لِي المُعْتَصِمُ : مَا أَرَاكَ صَنَعْتَ شَيْئَاً بَلْ زِدْتَنَا حِيْرَةً إِلَى حِيْرَةٍ . فَقُلْتُ : يا أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ قَدْ أَوْضَحْتُ مَا أَرَدْتَهُ فَتَأَمَّلهُ وَقُلْ لِي إِذَا كَانَ عِنْدَكَ حَلْيٌ تُمْكِنُ إِعَارَتُهُ ثُمَّ انْكَسَرَ أَتَتَمَكَّنُ مِنْ إِعَارَتِهِ ؟ قَالَ : لا . قُلْتُ : هَذِهِ الجَّارِيَةُ تُخْبِرُ أَنَّهَا كَانَتْ طَامِثاً فَنَزَّهَتْ نَفْسَهَا وَنَزَّهَتِ الفَتى أَنْ تُكَلِّمَهُ إِلَى أَنْ طَهرَتْ . قَالَ : أَحْسَنْتَ أَتَيْتَ بِهَا غَرَّاءَ نَقِيَّةً . قُلْتُ : يا أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ إِنَّ أَهْلَ الظُّرْفِ وَالكَيْسِ يُسَمُّونَهُ كَسْرَ الحُلِيِّ . قَالَ :

---

(١) البيت في ديوان جرير : ٤٥٤ .

(٢) البيتان في ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٢٠٩ .

فَأمَرَ لِمُحَمَّدِ بن مَرْوَنَ وَللبَارِقِيِّ بِألْفَي دِيْنَارٍ وَأمَرَ لِي بِمِثْلِها . فَخَرَجْنَا مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مَسْرُورِيْنَ وَلِنِعْمَتِهِ وَإحْسَانِهِ شَاكِرِيْنَ .

[من الخفيف]

١١٨١٥ـ قَالَتِ العَنْزُ : ذَاكَ عِنْدِي سَوَاءٌ أَلِنَــوحٍ ذُبِحْـتُ أمْ لِعَـرُوسِ

[من البسيط]

١١٨١٦ـ قَالَتْ بِنَاظِرِهَا: أَقْبِلْ فَقُلْتُ لَهَا: بِالدَّمْعِ لَبَّيْكِ يا سَمَعِي وَيَا بَصَرِي

بَعْدَهُ :

قُولِي بِطَرْفِكِ مَا تَهْوَيْنَ أعْرِفُهُ وَاسْتَنْطِقِي نَاظِرِي يَأتِيْكِ مَا الخَبَرُ

[من البسيط]

١١٨١٧ـ قَالَتْ رَثِيْتُ لِمَا تَلْقَى فَقُلْتُ لَهَا: لَو صَحَّ مِنْكِ الهَوَى أُرْشِدْتِ للحِيَلِ

وَيُرْوَى :

قَالَتْ فَمَا حِيْلَةُ المُشْتَاقِ تَرْمُقُهُ عَيْنُ الرَّقِيْبِ وَمَا يَنْفَكُّ مِنْ وَجَلِ

قَدْ ضَاقَ صَدْرِي لِمَا تَلْقَى فَقُلْتُ لَهَا . البَيْتُ .

وَبِالجُمْلَةِ فَالمَثَلُ : لَو صَحَّ مِنْكِ الهَوَى أُرْشِدْتِ للحِيَلِ .

أَبُو عُمَر الخَالِدِيّ وَتُرْوَى للسَّرِيِّ : [من البسيط]

١١٨١٨ـ قَالَتْ: رَقَدْتَ فَقُلْتُ: الهَمُّ أرْقَدَنِي وَالهَمُّ يَمْنَعُ أحْيَاناً مِنَ السَّهَرِ

العُتْبِيُّ : [من البسيط]

١١٨١٩ـ قَالَتْ عَهِدْتُكَ مَجْنُوناً فَقُلْتُ لَهَا: إنَّ الشَّبَابَ جُنُونٌ بُرْؤُهُ الكِبَرُ

١١٨١٧ـ البيتان في مصارع العشاق : ٢/ ٣١ .

١١٨١٨ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١١٤ .

١١٨١٩ـ البيت في شعر العتبي : مجلة كلية الآداب : ع٣٦/ ٦١ .

أخَذَهُ العُتْبِيُّ مِنْ قَوْلِ حَسَّانِ بنِ ثَابِتٍ[(١)] : [من الخفيف]

إنَّ شَــرْخَ الشَّبَـابِ وَالشَّعَـرَ الأسْـ ـوَدَ مَـا لَـمْ يُعَـاصَ كَـانَ جُنُـونَـا

ابنُ المُعْتزِّ : [من الكامل]

١١٨٢٠ـ قَالَتْ : كَبِرْتَ وَشِبْتَ قُلْتُ لَهَا : هَــذَا غُبَـارُ وَقَـايِـعِ الـدَّهْـرِ

قَبْلَهُ :

صَـدَّتْ شُـرِيْـرُ وَأزْمَعَـتْ هَجْـرِي وصَفَـتْ ضَمَـائِـرُهَـا إلَـى الهَجْـرِ

قَالَتْ كَبِرْتَ وَشِبْتَ . البَيْتُ

أخَذَهُ مِنْ قَوْلِ عُرْوَةَ بْنُ الوَرْدِ حَيْثُ يَقُولُ[(١)] : [من الطويل]

وَمَا شَابَ رَأسِي مِنْ سِنِيْنَ تَتَابَعَتْ عَلَـيَّ وَلَكِـنْ شَيَّبَتْنِـي الـوَقَـائِـعُ

العَبَّاسُ بنُ الأحْنَفِ : [من البسيط]

١١٨٢١ـ قَالَتْ: لَقَدْ بَعُدَ المَسْرَى فَقُلْتُ لَهَا: مَنْ عَالَجَ الشَّوْقَ لَمْ يَسْتَبْعِدِ الدَّارَا

بَعْدَهُ :

نَزُوْرُكُمْ لَمْ نُؤَاخِذْكُمْ بِجَفْوَتِكُمْ إنَّ الكَـرِيْـمَ إذَا لَـمْ يَسْتَـزِرْ زَارَا

أبُو الوفَاءِ الهَمَدَانِيُّ : [من البسيط]

١١٨٢٢ـ قَالَتْ وَقَبَّلْتُهَا : حَتَّامَ تَلْثَمُنِي فَقُلْتُ حَتَّى يَمَلَّ الحَاسِبُ العَدَدَا

/ ٢٩١/ **أعْشَى هَمَدَانَ** : [من البسيط]

١١٨٢٣ـ قَالَتْ هُرَيْرَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا: وَيْلِي عَلَيْكَ وَوَيْلِي مِنْكَ يَا رَجُلُ

---

(١) البيت في ديوان حسان بن ثابت (دار الكتب) : ٢٤٧ .

١١٨٢٠ـ البيتان في ديوان ابن المعتز (الإقبال) : ٣٣٧ .

(١) البيت في ديوان عروة بن الورد : ٨٢ .

١١٨٢١ـ البيتان في ديوان العباس بن الأحنف : ١٢٥ .

١١٨٢٣ـ البيت في ديوان الأعشى الكبير : ٥٥ .

وَمِنْ بَابِ (قَالَ) لأَبِي الحَسَنِ عَبْدِ اللهِ بن مُوْسَى بن الحَسَنِ بن إِبْرَاهِيْمُ بن كريدٍ السَّلامِيّ البَغْدَادِيّ تَوَفَّى بِبُخَارَىٰ فِي المُحَرَّمِ سَنَةَ ٣٧٤ .

قَالَ السَّلامِيُّ(١) :

إِذَا شِئْتَ أَنْ تُبْصِرَ مَحْرُومَاً وَمِسْكِيْنَا
فَذَاكَ مَنْ لَمْ تَرَ فِي كَفِّهِ فِي زَمَنِ البَطِّيْخِ سِكِّيْنَا

وَمِنْ ذَلِكَ :

قَالَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ اللَّبِيْبُ الفَطِنُ المُتْقِنُ(٢) :

كُلَّ امْرِئٍ قِيْمَتُهُ عِنْدَنَا وَعِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ مَا يُحْسِنُ

وَمِنْ بَابِ (قَالَتْ) لابن الرُّومِيّ فِيْمَنْ لا يَلِيْقُ فِيْهِ لِبْسُ الثِّيَابِ الفَاخِرَةِ(٣) :

قَالَتْ غَلالَتُهُ القَصَبْ لَمَّا تَثَنَّى وَانْتَصَبْ
أَتَرَى جَنَيْتُ جِنَايَةً حَتَّى صُلِبْتُ عَلَى الخَشَبْ

وَمِنْ بَابِ (قَالَ) لابنِ خَيْرُونَ فِي أَمْرَدٍ :

قَالَ الأَنَامُ وَقَدْ رَآهُ مَعَ الحَدَاثَةِ قَدْ تَصَدَّرْ
مَنْ ذَا المُجَاوِزُ قَدْرُهُ قُلْتُ المُقَدَّمُ بِالمُؤَخَّرْ

مَنْصُورُ الفَقِيْهُ : [من مجزوء الرجز]

١١٨٢٤ـ قَالَ : فُلانٌ مَا فَعَلْ قُلْتُ : أَبُوهُ مَا فَعَلْ

بَعْدَهُ :

فَكَانَ فِي سُؤَالِهِ جَوَابُهُ عَمَّا سَأَلْ

---

(١) البيتان في المجموع اللفيف ١٠٥ .
(٢) البيت في نور القبس : ٧٤ .
(٣) البيتان في معجم الأدباء : ١/ ٢٢٤ منسوبين إلى جحظة .
١١٨٢٤ـ البيتان في الإعجاز والإيجاز : ٢١٠ .

أَبُو البَيْدَاءِ : [من الخفيف]

١١٨٢٥ـ قَالَ فِيْهِ البَلِيْغُ مَا قَالَ ذُو العِـ ـيِّ وَكُلٌّ بِوَصْفِهِ مِنْطِيْقُ

بَعْدَهُ :

وَكَذَاكَ العَدُوُّ لَمْ يَعْدُ أَنْ قَالَ جَمِيْلاً كَمَا يَقُوْلُ الصَّدِيْقُ

الخُبْزُرُزِّيّ : [من الخفيف]

١١٨٢٦ـ قَالَ : كُنْ صَابِرَاً تَكُنْ مُسْتَرِيْحَاً قُلْتُ : مَا لا يَكُونُ كَيْفَ يَكُونُ

وَمِنْ بَابِ (قَالَ)[1] :

قَالَ لِي النَّاسُ قَدْ هَجَوْتَ فَأَوْسَعْـ ـتَ جَمِيْعَ الوَرَى هِجَاءً قَبِيْحَا

قُلْتُ هَبْنِي كَذَبْتُ طُرَّاً عَلَيْهِمْ فَأَرُونِي مَنْ يَسْتَحِقُّ المَدِيْحَا

أَبُو نُوَّاسٍ : [من الخفيف]

١١٨٢٧ـ قَالَ لِي النَّاسُ إِذْ هَزَزْتُكَ للحَـ ـاجَةِ : أَبْشِرْ فَقَدْ هَزَزْتَ كَرِيْمَا

قَوْلُ أَبِي نُوَّاسٍ هَذَا مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا الحَسَنَ الخَادِمَ أَوَّلُهَا :

يَا خَلِيْلَيَّ سَاعَةً لا تَرِيْمَا وَعَلَى ذِي صَبَابَةٍ فَأَقِيْمَا

يَقُوْلُ مِنْهَا : قَالَ لِي النَّاسُ إِذْ هَزَزْتُكَ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَاسْأَلَنْهُ إِذَا سَأَلْتَ عَظِيْمَاً إِنَّمَا يَحْمِلُ العَظِيْمُ العَظِيْمَا

[من البسيط]

١١٨٢٨ـ قَالُوا : أَبُو الفَضْلِ سَكْرَانٌ فَقُلْتُ لَهُمْ : مَا زَالَ مُنْذُ نَرَاهُ الدَّهْرَ سَكْرَانَا

ابن المُعْتَزِّ : [من المنسرح]

١١٨٢٥ـ البيتان في المنتحل : ٩ .

١١٨٢٦ـ لم يرد في ديوانه (آل ياسين) .

(١) البيتان في غرر الخصائص : ٢١٢ .

١١٨٢٧ـ الأبيات في ديوان الحسن بن هاني : ٢٦٢ .

١١٨٢٩ـ قَالُوا: اشْتَكَتْ عَيْنُهُ فَقُلْتُ لَهُمْ: مِنْ كَثْرَةِ الفَتْكِ صَابَهَا الوَصَبُ

بَعْدَهُ :

حُمْرَتُهَا مِنْ دِمَاءِ مَنْ قَتَلَتْ وَالدَّمُّ فِي النَّصْلِ شَاهِدٌ عَجَبُ

أَخَذَهُ ابنُ المُعْتَزِّ مِنْ قَوْلِ الوَاثِقِ باللهِ(١) : [من الخفيف]

إلَي حَبِيْب قَدْ طَالَ شَوْقِي إلَيْهِ لا أُسَمِّيْهِ مِنْ حِذَارِي عَلَيْهِ
لَمْ تَكُنْ عَيْنُهُ لِتَجْحَدَ قَتْلِي وَدَمِي شَاهِدٌ عَلَى وَجْنَتَيْهِ

وَقَالَ البَبَّغَاءُ فِي مِثْلِهِ(٢) : [من الطويل]

بِنَفْسِي مَا يَشْكُوهُ مَنْ رَاحَ طَرْفُهُ وَنَرْجِسُهُ مِمَّا دَهَا حُسْنَهُ وَرْدُ
أَرَاقَتْ دَمِي ظُلْمَاً مَحَاسِنُ وَجْهِهِ فَأضْحَى وَفِي عَيْنِيْهِ آثَارُهُ تَبْدُو
غَدَتْ عَيْنُهُ كَالخَدِّ حَتَّى كَأنَّمَا سَقَى عَيْنَهُ مِنْ مَاءِ تَوْرِيْدِهِ الخَدُّ
لَئِنْ أَصْبَحَتْ رَمْدَاءَ مُقْلَةُ مَالِكِي لَقَدْ طَالَمَا اسْتَشْفَتْ بِهَا المُقَلُ الرُّمْدُ

ابن الآمِدِيِّ : [من الكامل]

١١٨٣٠ـ قَالُوا: اشْتَهَاكِ وَقَدْ رَآكِ مَلِيْحَةً عَجَبَاً وَأيُّ مَلِيْحَةٍ لا تُشْتَهَى

أَوَّلُهَا :

وَاهَاً لَهُ ذَكَرَ الحِمَى فَتَأَوَّهَا وَدَعَا بِهِ دَاعِي الهَوَى فَتَوَلَّهَا
يا عُتْبُ لا عَتْبٌ عَلَيْكِ فَسَامِحِي وَصِلِي لَقَدْ بَلَغَ السَّقَامُ المُنْتَهَى
عَذَلُوهُ فِيْكَ العَاذِلُونَ فَمَا ارْعَوَى وَنَهَاهُ عَنْكِ اللائِمُونَ فَمَا انْتَهَى

قَالُوا : اشْتَهَاكِ وَقَدْ رَآكِ مَلِيْحَةً . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

١١٨٢٩ـ البيتان في ديوان المعاني : ٢/ ١٦٥ منسوبين إلى الواثق .
(١) البيتان في نهاية الأرب : ٢/ ٥٣ .
(٢) الأبيات في نهاية الأرب : ٢/ ٥٤ .
١١٨٣٠ـ البيت الثاني والثالث في حياة الحيوان الكبرى : ١/ ٢٢٥ والأبيات كلها في وفيات الأعيان : ٣/ ٣٩٧ .

أَمَنَحْتِ غُنْجَ اللَّحْظِ غِزْلانَ التُّقَا فَلِذَاكَ أَحْسَنُ مَا تُرَى عَيْنُ المَهَا
عَلَّمْتِ بَانَ الجَزْعِ مَيْلَ غُصُونِهِ لَمَّا خَطَرْتِ عَلَيْهِ فِي حُلَلِ البَهَا
لا تُكْرِهُوهُ عَلَى السُّلُوِّ فَطَائِعاً حَمَلَ الغَرَامَ فَكَيْفَ يَسْلُو مُكْرَهَا

وَمِنْ بَابِ (قَالُوا) لابنِ البَيَّاضِيِّ[1] :

قَالُوا اصْطَبِرْ أَيُّهَا المُضْنَى فَقُلْتُ لَهُمْ كَيْفَ اصْطِبَارِي وَقَلْبي خَائِفٌ وَجِلُ؟
الصَّبْرُ لا شَكَّ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ لَكِنَّنِي خَائِفٌ أَنْ يَسْبِقَ الأَجَلُ

وَقَالَ البَيْذَقُ الشَّيْبَانِيُّ[2] :

قَالُوا أَبُو الفَضْلِ مُعْتَلٌّ فَقُلْتُ لَهُمْ نَفْسِي الفِدَاءُ لَهُ مِنْ كُلِّ مَحْذُورِ
يَا لَيْتَ عِلَّتَهُ بِي غَيْرَ أَنَّ لَهُ أَجْرُ العَلِيلِ وَأَنِّي غَيْرُ مَأجُورِ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَوْفِ بنُ مُحلَّم[3] :

فَإِنْ تَكُ حُمَّى الرِّبْعِ شَفَّكَ وَرْدُهَا فَعُقْبَاكَ مِنْهَا أَنْ يَطُولَ لَكَ العُمْرُ
وَقَيْنَاكَ لَو نُعْطَى المُنَى فِيكَ كُلَّهَا لَكَانَتْ بِنَا الشَّكْوَى وَكَانَ لَكَ الأَجْرُ

يُوسُفُ بن هَارُون مغربيٌّ :

[من البسيط]

١١٨٣١ـ قَالُوا: اصْطَبِرْ وَهْوَ شَيْءٌ لَسْتُ أَعْرِفُهُ مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ صَبْرَاً كَيْفَ يَصْطَبِرُ

[من البسيط]

١١٨٣٢ـ قَالُوا : اعْتُقِلْتَ بِلا جُرْمٍ فَقُلْتُ لَهُمْ الغَيْثُ يُرْسَلُ أَحْيَانَاً وَيُعْتَقَلُ

بعدَهُ :

لا تجرعَنَّ لما نَابتْكَ مِن نُوَبٍ فَإِنَّهَا دُوَلٌ لاَ شَكَّ تَنقَتِلُ

(١) البيتان في الرقصات المطربات : ٨٧ منسوبين إلى ابن عبدون .
(٢) البيتان في عيون الأخبار : ٣/ ٥٣ من غير نسبة .
(٣) البيتان في عيون الأخبار : ٣/ ٥٣ من غير نسبة .
١١٨٣١ـ البيت في جذوة المقتبس : ٣٧١ .
١١٨٣٢ـ البيتان في المنتحل : ٢٦٩ من غير نسبة .

/ ٢٩٢/ **جَحْظَةُ البَرْمَكِيُّ :** [من الكامل]

١١٨٣٣ـ قَالُوا: اقْتَرِحْ لَوْناً نُجِدْلكَ طَبْخَهُ، قُلْتُ : اطْبُخُوا لِي جُبَّةً وَقَمِيْصَا

قَوْلُ جَحْظَةَ أَوَّلُهُ :

وَجَمَاعَةٍ نَشَطَتْ لِشُرْبِ مَدَامَةٍ بَعَثُوا رَسُولَهُمُ إِلَيَّ خُصُوصَا

قَالُوا اقْتَرِحْ شَيْئَاً يُجَادُ طَبِيْخُهُ . البَيْتُ

يَعْنِي إِلَى شَيْءٍ أَلبسُ أَحْوَجُ مِنِّي إِلَى شَيْءٍ آكُلُ . وَقَالَ قَوْمٌ إِنَّ جُبَّةً وَقَمِيْصاً لَونٌ مَعْرُوفٌ مِنَ الطَّبِيْخِ وليس ذَلِكَ بِشَيْءٍ وَالأَوَّلُ أَصَحُّ وَعَلَيْهِ الاسْتِشْهَادُ وَالتَّمَثُّل . وَمِثْلُهُ مَا يُحْكَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ بنِ طَاهِرٍ أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ فِي مُنْتَزَهٍ لَهُ وَعِنْدَهُ مَانِي المُوَسْوَس فَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ(١) :

أَرَى غَيْمَاً تُؤَلِّفُهُ جُنُوبٌ وَأَحْسِبُ أَنْ سَتَأْتِيْنَا بِهَطْلِ

فَحَزْمُ الرَّأْيِ أَنْ تَدْعُو بِرَطْلٍ فَتَشرَبَهُ وَتَأْمُرُ لِي بِرَطْلِ

فَقَالَ مَانِي مَا هَكَذَا قَالَ الشَّاعِرُ إِنَّمَا هُوَ(٢) :

أَرَى غَيْمَاً تُؤَلِّفُهُ جُنُوبٌ أَرَاهُ عَلَى مَسَاءَتِنَا حَرِيْصَا

فَحَزْمُ الرَّأْيِ أَنْ تَدْعُو بِرَطْلٍ فَتَشرَبَهُ وَتَكْسُونِي قَمِيْصَا

قَالَ : فَكَسَاهُ وَأَجَازَهُ بِجَايِزَةٍ وَأَحْسَنَ فِي بَرِّهِ .

أَبُو تَمَّام : [من الكامل]

١١٨٣٤ـ قَالُوا: الرَّحِيْلُ فَمَا شَكَكْتُ بِأَنَّهُ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا تُرِيْدُ رَحِيْلا

أَعْشَى هَمْدَانَ : [من البسيط]

١١٨٣٣ـ البيتان في لباب الآداب للثعالبي : ١٩٥ .

(١) البيتان في سرور النفس : ٢٦٤ .

(٢) البيتان في سرور النفس : ٢٦٥ .

١١٨٣٤ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) .

١١٨٣٥ـ قَالُوا : الطِّرَادُ ، فَقُلْنَا : تِلْكَ عَادَتُنَا أو يَنْزِلُونَ فَإِنَّا مَعْشَرٌ نُزُلُ

عُبَيْدُ اللهُ بن عَبْدِ اللهِ بن طَاهِرٍ : [من البسيط]

١١٨٣٦ـ قَالُوا: العِتَابُ يَهِيْجُ الضِّغْنَ، قُلْتُ لَهُمْ: وَتَركُهُ يَبْعَثُ البَغْضَاءَ وَالمَلَلا

بَعْدَهُ :

فَلا تُعَاتِبْ صَدِيْقاً مَا اسْتَطَعْتَ وَلا ... تَتْرُكْ عِتَابَ صَدِيْقٍ يُكْثِرُ الزَّلَلا

المَعَرِّيُّ : [من مخلع البسيط]

١١٨٣٧ـ قَالُوا : العَمَى مَنْظَرٌ قَبِيْحٌ ، قُلْتُ : بِفَقْدِي لَكُمْ يَهُونُ

بَعْدَهُ :

وَاللهِ مَا فِي الأنَامِ شَيْءٌ ... تَأسَى عَلَى فَقْدِهِ العُيُونُ

وَمِنْ بَابِ (قَالُوا)[(١)] :

قَالُوا الوداعُ يُهِيْجُ مِنْكَ صَبَابَةً ... وَيُثِيْرُ مَا هُوَ فِي الحَشَا مَكْتُومُ

قُلْتُ اسْمَحُوا لِي أنْ أفُوزُ بِنَظْرَةٍ ... وَدَعُوا القِيَامَةَ بَعْدَ ذَاكَ يَقُومُ

وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ آخَرَ فِي الوِدَاعِ :

كَانَ لا يَعْرِفُ العِنَاقَ فَلَمَّا ... كَانَ يَومُ الفِرَاقِ أبْدَى عِنَاقَا

فَإذَا كَانَ فِي الفِرَاقِ عِنَاقٌ ... جَعَلَ اللهُ كُلَّ يَوْمٍ فِرَاقَا

[من البسيط]

١١٨٣٨ـ قَالُوا : انْتَظِرْ فَرَجاً بِالصَّبْرِ ، قُلْتُ لَهُمْ : الحَمْدُ للهِ لا صَبْرٌ وَلا فَرَجُ

بَعْدَهُ :

لَعَلَّ ظَلْمَاءَ هَذَا الدَّهْرِ تُكْشَفُ عَنْ ... فَجْرٍ وَغَمَّاءَهُ بِالنُّجْحِ تَنْبَلِجُ

١١٨٣٥ـ البيت في معاهد التنصيص : ١/ ١٩٦ .

١١٨٣٧ـ البيتان في غرر الخصائص : ٢١١ منسوبين إلى أبي العيناء .

(١) البيتان في خريدة القصر : ٢/ ٩٣٥ منسوبين إلى ابن أضحىٰ .

الرِّضيّ المُوْسَوِيُّ : [من البسيط]

١١٨٣٩ـ قَالُوا : انْتَظِرْهَا وَإِنْ عَزَّتْ مَطَالِبُهَا ... هَـلْ يُنْظِـرُ القَـدَرُ الجـارِي فَـأَنْتَظِـرُ

بَعْدَهُ :

طَـامِـن رَجَـاءَكَ لا الأطْـوَادُ مُـورِقَـةٌ ... يَـوْمَـاً ولا جنـدَلُ البَقْعَـاءِ يُعْتَصَـرُ

لَيْلٌ مِنَ الهَمِّ لا يُدْعَى السَّمِيْرُ لَهُ ... أعْمَى المَطَالِعِ لا نَجْمٌ وَلا شَجَرُ

أفَعِّلُ النَّفْسَ مِنْ صَبْرٍ إلَى جَزَعٍ ... وَالصَّبْـرُ أعْـوَدُ إلاَّ أنَّـهُ صَبِـرُ

إبْرَاهِيمُ الغَزِيُّ : [من البسيط]

١١٨٤٠ـ قَالُوا: انْخَفَضْتَ، فَقُلْتُ: الدَّهْرُ أقْسَمَ بِي لا وَجْـهَ فِـي الـرَّفْـعِ لِلْمَجْـرُورِ بِـالقَسَـمِ

[من البسيط]

١١٨٤١ـ قَالُوا : أنِيْنُكَ طُولَ اللَّيْلِ يُسْهِرُنَا ... فَمَا الَّذِي تَشْتَكِي ؟ ، قُلْتُ : الثَّمَانِيْنَا

زِيَادٌ الأعْجَمُ : [من البسيط]

١١٨٤٢ـقَالُوا: الأشَاقِرُ تَهجُوكُمْ، فَقُلْتُ لَهُمْ: ... مَـا كُنْـتُ أحْسَبُهُـمْ كـانُـوا وَلا خُلِقُـوا

يُقَالُ هَذَا أهْجَا بَيْتٍ قَالَتْهُ العَرَبُ .

/ ٢٩٣/ إبْرَاهِيمُ الغَزِّيُّ : [من البسيط]

١١٨٤٣ـ قَالُوا: بَعُدْتَ وَلَمْ تَقْرُبْ، فَقُلْتُ لَهُمْ: ... بُعْدِي مِنَ النَّاسِ فِي هَذَا الزَّمَانِ حِجَا

أبُو مُحَمَّدٍ الخَازِنُ : [من البسيط]

١١٨٤٤ـ قَالُوا : بِغَانِيَةٍ وَاصَلْتَ غَانِيَةً ، ... فَقُلْـتُ : حَـزْمٌ وُرُودُ المَـاءِ بِـالمَـاءِ

١١٨٣٩ـ البيتان في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٥٥١ .

١١٨٤٠ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٧٨ .

١١٨٤١ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٣٥٩ .

١١٨٤٢ـ البيت في شعر زياد الأعجم : ٨٥ .

١١٨٤٣ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٥٠ .

١١٨٤٤ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٥٧ من غير نسبة .

[من البسيط]

١١٨٤٥ـ قالوا: بِهِ جَرَبٌ يَمْحُو مَحاسِنَهُ، فَقُلْتُ : أَفْدِي بِنَفْسِي ذَاكَ مِنْ جَرَبِ

بَعْدَهُ :

أَقَلُّ مَا فِيْهِ أَنِّي لا أرَى أَحَداً يَدْنُو إِلَيْهِ وَهَذَا مُنْتَهَى أَدَبِي

[من البسيط]

١١٨٤٦ـ قَالُوا: تَبَدَّلْ بِمَنْ تَهْوَى، فَقُلْتُ لَهُمْ: مِنْ أَيْنَ لِي لِلهَوَى الثَّانِي صِباً ثَانِي

وَمِنْ بَابِ (قَالُوا) قَوْلُ أَبِي الثَّنَاءِ حَمَّادِ بن هِبَةِ اللهِ بنِ حَمَّادِ بن أَبِي الفَضْلِ التَّاجِرِ الحَرَّانِيِّ وَفَاتُهُ فِي ذِي الحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ ٤٩٨[(١)] .

قَالُوا تَرَحَّلْتَ عَنْ دَارٍ نَشَأتَ بِهَا وليس للمَرْءِ إلاَّ دَارهُ شَرَفُ
قُلْتُ انْظُرُوا الدُرَّ فِي التِّيْجَانِ مَوْضِعُهُ لَمَّا تَفَتَّحَ عَنْ مَكْنُونِهِ الصَّدَفُ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَهَاءَ الدِّيْنِ عَلِيّ بنِ الفَخْرِ عِيْسَى المُنْشِيءِ رَحِمَهُ اللهُ[(٢)] :

قَالُوا تَرَكْتَ الشِّعْرَ قُلْتُ تَرَكْتُهُ فَحُزونُهُ مَطْوِيَّةٌ وَسُهُولَهُ
لَمْ يَبْقَ مَمْدُوحٌ وَلا مُسْتَحْسَنٌ بِهَوَى وَلا أَهْجُو فَفِيْمَ أَقُولُهُ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ آخَرَ[(٣)] :

قَالُوا تَغَيَّرَ شِعْرُهُ عَنْ حَالِهِ وَالهَمُّ يَشْغِلُنِي عَنِ الأَشْعَارِ
أَمَّا الهَجَاءُ فَعَنْهُ شَيْءٌ زَاجِرٌ وَالمَدْحُ قَلَّ لِقِلَّةِ الأَحْرَارِ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الحَمَّانِيّ[(٤)] :

قَالُوا تَمَنَّ مَا هَوَيْتَ وَاجْتَهِدْ

---

(١) البيتان في التكملة لكتاب الصلة : ٣/ ٢٢٤ منسوبين إلىٰ حماد .
(٢) لم ترد في ديوانه .
(٣) البيتان في المنصف : ٤٣٤ منسوبين إلى البسامي .
(٤) الأبيات في شعر الحماني : مجلة المورد ع ٢ مج/ ٢٠٤ .

فَقُلْـــــتُ قَـــــوْلَ المُسْـ ـتَكِيْـــــنِ المُقْتَصِـــــدْ
لِقَـــاءَ مَـــنْ غَـــابَ وَفَقْـــدَ مَـــنْ شهِـــدْ

* * *

وَمِنْ بَابِ (قَالُوا) للإمَامِ الشَّافِعِيّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ[١] :

قَـالُـوا تَـرَفَّضْـتَ قُلْـتُ كَـلامَـاً الـرَّفْـضُ دِيْنِـي وَلا اعْتِقَـادِي
لكـن تَـوَالَيْـتَ غَيْـرَ شَـكٍّ خَيْـرَ إمَـامٍ وَخَيْـرَ هَـادِ
إن كَـانَ حُـبُّ الـوَصِـيِّ رَفْضَـاً فَـإنَّنِـي أرْفَـضُ العِبَـادِ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ القَاضِي أبِي القَاسَمِ عَلِيّ بنِ الحَسَنِ الدَّاوُودِيِّ[٢] :

قَـالُـوا تَـرَفَّـقَ فِـي الأُمُـورِ فَـإنَّـهُ يُجْـدِي وَمَـريُ الـدَّرِّ بِـالإبْسَـاسِ
وَلَقَـدْ رَفَعْـتُ فَمَـا حَظِيْـتُ بِطَـائِـلٍ مَـا يَنْفَـعُ الإبْسَـاسُ بِـالإيْنَـاسِ

يُقَالُ فِي المَثَلِ الإيْنَاسُ قَبْلَ الإبْسَاسِ .

الإبْسَاسُ الرِّفْقُ بِالنَّاقَةِ عِنْدَ الحَلْبِ بِمَسْحٍ أو قَوْلٍ أو غَيْرَهُ مِنَ التَّأنِيْسِ لِتَدُرَّ . يُقَالُ نَاقَةٌ بَسُوسٌ إذَا كَانَتْ تَدُرُّ عَلَى المِلْقَ وَذَلِكَ مَشْكُورٌ مِنْ خُلُقِهَا . وَالمَرْوِيُّ أصلُهُ المَسْحُ يُقَالُ مَرَيْتُ النَّاقَةَ إذَا مَسَحْتَ ضُرْعَهَا لِتَدُرَّ قَالَ الحُطَيْئَةُ[٣] :

لَقَـدْ مَـرَيْتُكُـمُ لَـو أنَّ دِرَّتَكُـمْ يَـوْ مَـاً يَجِـيءُ بِهَـا مَـرّي وَإبْسَـاسِـي

الصَّابِيءُ : [من الكامل]

١١٨٤ـ قَالُوا: تَرَكْتَ الشِّعْرَ، قُلْتُ: ضُرُوْرَةً بَـابُ البَـوَاعِـثُ وَالـدَّوَاعِـي مُغْلَـقُ

بَعْدَهُ :

خَلَـتِ الـدِّيَـارُ فَـلا كَـرِيْـمٌ يُـرْتَجَـى مِنْـهُ النَّـوَالُ وَلا مَلِيْـحٌ يُعْشَـقُ

(١) الأبيات في ديوان الشافعي : ٥١ .
(٢) البيتان في التمثيل والمحاضرة ٣٤٨ منسوبين إلى أبي القاسم الداودي .
(٣) البيت في ديوان الحطيئة (المعرفة) : ٨٥ .
١١٨٤ـ الأبيات في روض الأخيار : ٢٠١ منسوبة إلى أوحد الزمان .

وَمِـنَ العَجَـايِـبِ أَنَّـهُ لا يُشْتَـرَى   وَمَـعَ الكَسَـادِ يُخَـانُ فِيْـهِ وَيُسْـرَقُ

مُحَمَّد بن شِبْلٍ : [من البسيط]

١١٨٤٨ـ قَالُوا: تَغَرَّبْتَ بَعْدَ الشَّيْبِ، قُلْتُ لَهُمْ: لَو دَامَ فِي الغَابِ لَيْثُ الغَابِ مَا افْتَرَسَا

بَعْدَهُ :

كَيْفَ المَقَـامُ بِـأَرْضٍ وَالمُلُـوكُ بِهَـا   لَو اسْتَطَاعُوا لَبَاعُوا أَهْلَهَا النَّفَسَا

١١٨٤٩ـ قَالُوا: تَقَنَّعَ بِالدُّونِ الخَسِيْسِ وَمَا   قَنِعَـتْ بِـالـدُّونِ بـل قُنِّعْـتُ بِـالـدُّونِ

ابنُ شِبْلٍ : [من البسيط]

١١٨٥٠ـ قَالُوا : تَكَامَلَ فِيْكَ الفَضْلُ ، قُلْتُ لَهُمْ : الفَضْلُ قَيَّدَ حَظِّي أَيَّ تَقْيِيْدِ

شَمْسُ الدِّيْنِ الكُوفِي رَحَمَهُ اللهُ : [من الكامل]

١١٨٥١ـ قَالُوا: جُنِنْتَ بِحُبِّهِمْ، فَأَجَبْتُهُم: العَقْـلُ يَسْجُـدُ طَـايِعَـاً لِجُنُـونِـي

عَلِيُّ بنُ الجَّهَم : [من الكامل]

١١٨٥٢ـ قَالُوا : حُبِسْتَ ، فَقُلْتُ : لَيْسَ بِضَائِرِي حَسْبِي وَأَيُّ مُهَنَّدٍ لا يُغْمَدُ

أَبْيَاتُ عَلِيِّ بن الجَّهْم قَالَهَا وَهُوَ حَبِيْسٍ طَاهِرِ بن عَبْدِ اللهِ بن طَاهِرٍ بِنِيْسَابُورَ وَقَدْ أَمَرَهُ المُتَوَكِّلُ بِذَلِكَ يَقُوْلُ مِنْهَا :

قَالُوا حُبِسْتَ فَقُلْتُ لَيْسَ بِضَائِرِي . البَيْتُ وَبَعْدَهُ

أَوَ مَـا رَأَيْـتَ اللَّيْـثَ يَـأْلَـفُ غِيلَـهُ   كِبْـراً وَأَوْبَـاشُ السِّبَـاعِ تَـرَدَّدُ
وَالبَـدْرُ يُـدْرِكُـهُ السَّـرَارُ فَتَنْجَلِـي   أَيَّـامُـهُ وَكَـأَنَّـهُ مُتَجَـدِّدُ
وَالشَّمْـسُ لَـوْلا أَنَّهَـا مَحْجُـوبَـةٌ   عَـنْ نَـاظِرَيْـكَ لِمَـا أَضَـاءَ الفَـرْقَـدُ
وَالغَيْـثُ يَحْصُـرُهُ الغَمَـامُ فَـلا   يَـرَى إِلاَّ وُرَيِّقَـةُ يُـرَاحُ وَيُـرْعَـدُ

١١٨٤٩ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٦١٩ منسوبا إلى الموسوي .
١١٨٥١ـ لم يرد في مجموع شعره .
١١٨٥٢ـ القصيدة في ديوان علي بن الجهم : ٤١ .

وَالنَّـارُ فِـي أحْجَـارِهَـا مَخْبُـوءَةٌ   لا تُصْطَلَـى إن لَـمْ تُثِرْهَـا الأزْنُـدُ
وَالــزَّاغِبِيَّـةُ لا يُقِيْـمُ كعُـوبَهَـا   إلاَّ الْثقــافُ وَجِــذْوَةٌ تَتَــوَقَّــدُ
غَيْـرُ اللَّيَـالِـي بَـادِيَـاتٌ عُـوَّدُ   وَالمَـالُ مُكْتَسَـبٌ يُنَـادُ وَيُنْفَـدُ
وَلِكُـلِّ حَـالٍ مُعْقِـبٌ وَلَـرُبَّمَـا   أجْلَـى لَـكَ المَكْـرُوهُ عَمَّـا يُحْمَـدُ
وَالحَبْـسُ مَـا لَـمْ تَغْشَـهُ لِـدَنِيَـةٍ   شَنْعَـاءَ نِعْـمَ المَنْـزِلُ المُتَـوَرِّدُ
بَيْـتٌ يُجَـدِّدُ للكَـرِيْـمِ كَـرَامَـةً   وَيُـزَارُ فِيْـهِ وَلا يَـزُورُ وَيُحْمَـدُ
لا يُـؤيِسَنَّـكَ مِـنْ تَفَـرُّجِ كُـرْبَـةٍ   خَطْـبٌ رَمَـاكَ بِـهِ الـزَّمَـانُ الأنْكَـدُ
كَـمْ مِـنْ عَلِيْـلٍ قَـدْ تَخَطَّـاهُ الـرَّدَى   فَنَجَـا وَمَـاتَ طَبِيْبُـهُ وَالعُـوَّدُ
صَبْـراً فَـإنَّ اليَـومَ يَتْبَعُـهُ غَـدٌ   وَيَـدُ الخَلِيْفَـةِ لا تُطَـاوِلُهَـا يَـدُ

وَقَالَ عَاصِمٌ الكَاتِبُ مُعَارِضَاً لابنِ الجهْمِ فِي هَذِهِ الأبْيَاتِ(١) :

قَالُوا حُبِسْتَ فَقُلْتُ خَطْبٌ أنْكَدَا   أخْنَى عَلَيْكَ بِـهِ الـزَّمَـانُ المُـرْصِـدُ
لَو كُنْتُ كَالسَّيْفِ المُهَنَّدِ لَمْ أكُنْ   وَقْـتَ الشَّـدَائِـدِ وَالكَـرِيْهَـةِ أغْمَـدُ
أو كُنْتُ كَاللَّيْثِ الهَصُورِ لَمَا رَعَتْ   رَعْيِـي الـذِّئَـابُ وَجَـذْوَتِـي تَتَـوَقَّـدُ
مَـنْ قَـالَ إنَّ الحَبْـسَ بَيْـتُ كَـرَامَـةٍ   فَمُخَـالِـفٌ فِـي قَـوْلِـهِ مُتَجَلِّـدُ
مَـا الحَبْـسُ إلاَّ بَيْـتُ كُـلِّ مَـذَلَّـةٍ   وَمَهَـانَـةٍ وَمَكَـارِهٌ لا تَنْفَـدُ
إن زَارَنِـي فِيْـهِ الصَّـدِيْـقُ فَمُـوجَـعٌ   يَـذْرِي الـدُّمُـوعَ بِـزَفْـرَةٍ تَتَـرَدَّدِ
أو زَارَنِـي فِيْـهِ العَـدُوُّ فَشَـامِـتٌ   يُبْـدِي التَّفَجُّـعَ تَـارَةً وَيُفَنِّـدُ
يَكْفِيْكَ أنَّ الحَبْسَ بَيْتٌ لا تَرَى أحَدَاً   عَلَيْـهِ مِـنَ الخَـلائِـقِ يَحْسُـدُ
فِـي مُطْبِـقٍ فِيْـهِ النَّهَـارُ مُشَـاكِـلٌ   لِلَّيْـلِ وَالظُّلُمَـاتُ فِيْـهِ سَـرْمَـدُ
وَإذَا نَهَضْـتُ إلَـى الصَّـلاةِ تَهَجُّـدَاً   جَـذَبَـت قُيُـودِي رُكْبَتَـيَّ فَـأقْعُـدُ
فَـإلَـى مَتَـى هَـذَا الشَّقَـاءُ يُـؤَكَّـدُ   وَإلَـى مَتَـى هَـذَا البَـلاءُ يُجَـدَّدُ
يـا رَبِّ فَـارْحَـم وَحْـدَتِـي وَتَـلافَنِـي   بِتَفَـرُّجٍ إنِّـي غَـرِيْـبٌ مُفْـرَدُ

(١) القصيدة في الصبح المنبي : ٤١ـ٤٢ .

/٢٩٤/ أَبُو تَمَّام : [من البسيط]

١١٨٥٣ـ قَالُوا : حَبِيبُكَ مُعْتَلٌّ ، فَقُلْتُ لَهُمْ : نَفْسِي الفِدَاءُ لَهُ مِنْ كُلِّ مَحْذُورِ

بَعْدَهُ :

يا لَيْتَ حُمَّاهُ بِي كَانَتْ وَكَانَ لَهُ أَجْرُ العَلِيْلِ وَأَنِّي غَيْرُ مَأجُورِ

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ هَذَانِ البَيْتَانِ لِلبَيْدَقِ الشَّيْبَانِيِّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ بَلْ هُمَا لأَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ .

بَشَّارٌ : [من البسيط]

١١٨٥٤ـ قَالُوا : حَرَامٌ تَلاقِيْنَا ، فَقُلْتُ لَهُمْ : مَا فِي البَقَاءِ وَلا فِي قُبْلَةٍ جَرَحُ

مَنْصُورُ الفَقِيْهُ : [من البسيط]

١١٨٥٥ـ قَالُوا : خُذِ العَيْنَ مِنْ كُلٍّ ، فَقُلْتُ لَهُمْ : العَيْنُ فَضْلٌ وَلَكِنْ نَاظِرُ العَيْنِ

بَعْدَهُ :

حَرْفَيْنِ مِنْ أَلْفِ طُومَارٍ مُسَوَّدَةٍ وَرُبَّمَا لَمْ تَجِدْ فِي الأَلْفِ حَرْفَيْنِ

قَوْلُ مَنْصُورُ الفَقِيْهِ : حَرْفَيْنِ مِنْ أَلْفِ طُومَارٍ مُسَوَّدَةٍ . البَيْتَانِ

يَعْنِي إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَجْتَازَ مِنَ الكَلامِ أَحْسَنَهُ فَلْيَأخذْ كُلّ شَيْ عَيْنَهُ فَقُلْتُ بَلْ آخُذَ مِنْهُ نَاظِرَ العَيْنِ وَإِنَّ حَرْفَيْنِ مِنْ أَلْفِ سَطْرٍ أو كِتَابٍ يُحْرِيْنِي وَرُبَّمَا لَمْ أَجِدْ فِي الأَلْفِ تِلْكَ الحَرْفَيْنِ المَطْلُوبَيْنِ للاخْتِيَارِ يَنْظِرُ إِلَى قَوْلِ يَحْيَى بن خَالِدٍ البَرْمَكِيّ : النَّاسُ يَكْتُبُونَ أَحْسَنَ مَا يَسْمَعُونَ وَيَحْفَظُونَ أَحْسَنَ مَا يَكْتِبُونَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَحْسَنِ مَا يَحْفِظُونَ .

الرَّضِيّ المَوْسَوِيُّ : [من البسيط]

١١٨٥٦ـ قَالُوا : رَجَوْتَ النَّدَى مِنْهُ بلا سَبَبٍ ، فَقُلْتُ : هَلْ سَبَبٌ أَقْوَى مِنَ الكَرَمِ

١١٨٥٣ـ البيتان في الكشكول : ٢/ ٢١٥ من غير نسبة .

١١٨٥٤ـ البيت في الأغاني : ٣/ ١٩٦ .

١١٨٥٥ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٦٠ .

١١٨٥٦ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٢٩٨ .

بَعْدَهُ :

وَسِيْلَتِـي أنَّـهُ غَيْـثٌ وَبِـي ظَمَـأٌ ... وَإِنْ ظَمِيْنَـا تَـوَسَّلْنَـا إِلَـى الـدِّيَـمِ

لَـمْ أرْمِ بِـالظَّـنِّ إلاَّ مِـنْ تُحَقُّقِـهِ ... وَلا تَـوَخَّيْـتُ إلاَّ مَـوْضِـعَ النِّعَـمِ

[من الكامل]

أَبُو هِلالٍ العَسْكَرِيُّ :

١١٨٥٧ـ قَالُوا : صَبَرْتَ وَمَا صَبَرْتُ جَلادَةً ... لكِـنْ لِقِلَّـةِ حِيْلَتِـي أتَصَبَّـرُ

بَعْدَهُ :

لا تَنْهَنِـي عَنْهُـمْ فَتُغْـرِيْنِـي بِهِـمْ ... فَلَـرُبَّمَـا يَنْهَـى العَـذُولُ فَيَـأمُـرُ

أنَا عَبْدُ مَن أهْوَى وَمَمْلُوكُ الهَوَى ... وَلَـوَ آمنِـي سَـابُـورُ أَوْ إسْكَنْـدَرُ

لَيْـسَ التَّكَبُّـرُ شِيْمَـةً لأخِـي الهَـوَى ... وَمِـنَ العَجَـائِـبِ عَـاشِـقٌ مُتَكَبِّـرُ

[من البسيط]

١١٨٥٨ـ قَالُوا: ظَفِرْتَ بِمَنْ تَهْوَى، فَقُلْتُ لَهُمْ: الآنَ أبْرَح مَا كَانَتْ صَبَابَاتِي

[من البسيط]

إبْنُ كَيْغَلَغَ :

١١٨٥٩ـ قَالُوا: عَلَيْكَ سَبِيْلَ الصَّبْرِ قُلْتُ لَهُمْ: ... هَيْهَاتَ إِنَّ سَبِيْلَ الصَبْرِ قَدْ ضَاقَا

بَعْدَهُ :

مَا يَرْجِعُ الطَّرْفَ عَنْهَا حين يُبْصِرُهَا ... حَتَّـى يَعُـودَ إلَيْهَـا الطَّـرْفُ مُشْتَـاقَـا

[من الكامل]

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ كُثَيِّرٍ(١) :

أشْتَـاقُ عَـزَّةَ أنْ يَمُـرَّ خَيَـالُهَـا ... بِـالعَيْـنِ قَبْـلَ مُـرُورِهِ بِـالخَـاطِـرِ

وَيَسُـوْؤُنِـي أنْ يَنْقَضِـي يَـومٌ وَمَـا ... مَتَّعْـتُ مِـنْ أعْطَـافِ عَـزَّةَ نَـاظِـرِي

١١٨٥٧ـ الأبيات في المستدرك على ديوان أبي هلال العسكري : ٤٢ .
١١٨٥٨ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٩٧ من غير نسبة .
١١٨٥٩ـ البيتان في الموشى : ٢٢٥ منسوبا إلى عارم جارية جناح .
(١) البيت الأول في الوافي بالوفيات : ١٢/ ١٤٧ .

مَسْعُودُ بن عَبْدُ اللهِ الأَسَدِيّ : [من الكامل]

١١٨٦٠ـ قَالُوا: غَدَرْتَ، فَقُلْتُ: إنَّ وَرُبَّمَا نَـالَ العُـلا وَشَفَـى الغَلِيْـلَ الغَـادِرُ

بَعْدَهُ :

قَوْلُهُ إنَّ أي نَعَمْ يُضْرَبُ فِي الاعْتِذَارِ عَنِ العُذْرِ .

أَبُو العَلاءِ المَعَرِّيُّ : [من الكامل]

١١٨٦١ـ قَالُوا : فُلانٌ جَيِّدٌ ، فَأَجَبْتُهُم لا تَكْـذِبُـوا مَـا فِـي البَـرِيَّـةِ جَيِّـدُ

بَعْدَهُ :

فَـأَمِيْـرُهُـم نَـالَ الإِمَـارَةَ بِـالخَنَـا وَتَقِيُّهُـم بِصَـلاتِـهِ يَتَصَيَّـدُ
كُـنْ مَـنْ تَشَـاءُ مُهَجَّنَـاً أو خَـالِصَـاً فَـإذَا رُزِقْـتَ غِنَـىً فَـأَنْـتَ السَّيِّـدُ

أَبُو نوَّاسٍ : [من الكامل]

١١٨٦٢ـ قَالُوا: كَبِرْتَ، فَقُلْتُ: مَا كَبِرَتْ يَدِي عَـنْ أن تُخِـبَّ إلَـى فَمِي بِـالكَـاسِ

/ ٢٩٥/ المُتَنَبِّي : [من البسيط]

١١٨٦٣ـ قَالُوا: لَقَدْ مَاتَ إسْحَاقٌ، فَقُلْتُ لَهُمْ: هَذَا الدَّوَاءُ الَّذِي يَشْفِي مِنَ الحَمَقِ

كَانَ بَيْنَ ابنِ كَيْغَلَغَ وَالمُتَنَبِّيُّ مُهاجَاةُ فَبَلَغَ المُتَنَبِّيّ أَنَّ غِلْمَانَ ابنِ كَيْغَلَغَ قَتلُوهُ بِجَبَلَةَ مِنْ سَاحِلِ الشَّامِ فَقَالَ فِيْهِ :

قَالُوا لَقَدْ مَات إسْحَاقٌ ، فَقُلْتُ لَهُمْ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إن مَـاتَ مَـاتَ بِـلا فَقْـدٍ وَلا أَسَـفٍ أو عَاشَ عَاشَ بلا خَلْقٍ وَلا خُلُقِ
مِنْـهُ تَعَلَّـمَ عَبْـدٌ شَـقَّ هَـامَتِـهِ خَوْنَ الصَدِيْقِ وَدَسَّ الغَدْرِ فِي المَلَقِ

١١٨٦٠ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٥٨ .
١١٨٦١ـ البيت الأول والثاني في سقط الزند : ١١٩ .
١١٨٦٢ـ البيت في ديوان أبي نواس (منظور) : ١٦٥ .
١١٨٦٣ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٣٥٩ .

وَحلِفَ أَلْفَ يَمِيْنٍ غَيْرَ صَادِقَةٍ مَطْرُوْرَةٍ كَكَعُوبِ الرُّمْحِ فِي نَسَقِ
مَا زِلْتُ أعْرِفُهُ قِرْداً بلا ذَنَبٍ صِفْراً مِنَ البَأسِ مَمْلُوءاً مِنَ النَّزَقِ
كَرِيْشَةٍ بِمَهَبِّ الرِّيْحِ سَاقِطَةٍ لا تَسْتَقِرُّ عَلَى حَالٍ مِنَ القَلَقِ
تَسْتَغْرِقُ الكَفُّ فودَيْهِ وَمَنْكِبَهُ وَتَكْتَسِي مِنْهُ رِيْحُ الجوْرَبِ العَرَقِ
فَسَائِلُوا قَاتِلِيْهِ كَيْفَ مَاتَ لَهُمْ مَوْتاً مِنَ الضَّرْبِ أو مَوْتاً مِنَ الغَرَقِ
وأين مَوْقِعُ حَدِّ السَّيْفِ مِنْ شَبَحٍ بِغَيْرِ جِسْمٍ وَلا رَأسٍ وَلا عُنُقِ
كَلامُ أكْثَرِ مَنْ تَلْقَى وَمَنْظَرُهُ مِمَّا يَشُقُّ عَلَى الآذَانِ وَالحَدَقِ

بَشَّارٌ : [من البسيط]

١١٨٦٤ـ قَالُوا : لِمنْ لا تَرَى تَهْوَى فقُلْتُ لَهُمْ : الأُذْنُ كَالعَيْنِ تُؤْتِي القَلْبَ مَا كَانَا

[من البسيط]

١١٨٦٥ـ قَالُوا : نَخَافُ عَلَيْكَ السُّقْمَ ، قُلْتُ لَهُمْ : مَا يَعْمَلُ السُّقْم فِي جِسْمٍ بِلا رُوحِ

قَبْلَهُ :

بَانَ الأحِبَّةُ وَالأرْوَاحُ تَتْبعُهُمْ وَالدَّمْعُ مَا بَيْنَ مَوْقُوفٍ وَمَسْفُوحِ

قَالُوا نَخَافُ عَلَيْكَ السُّقْمَ . البَيْتُ

وَمِنْ بَابِ (قَالُوا) قَوْلُ بن الثَّنَاءِ الحَرَّانِيّ التَّاجِر[1] :

قَالُوا نَرَاكَ كَثِيْرَ السَّيْرِ مُجْتَهِداً فِي الأَرْضِ لَهَا طَوراً وتَرْتِحِلُ
فَقُلْتُ لَو لَمْ يَكُنْ فِي السَّيْرِ فَائِدَةٌ مَا كَانَتْ الشُّهْبُ فِي الأبْرَاجِ تَنْتَقِلُ

١١٨٦٦ـ قَالُوا : وَمَا فَعَلُوا وَأيْنَ هُمُ مِنْ مَعْشَرٍ فَعَلُوا وَمَا قَالُوا

قَالَ بَعْضُ الحُكَمَاءِ : كَانَ النَّاسُ يَفْعَلُونَ وَلا يَقُولُونَ ، ثُمَّ صَارُوا يَقُولُونَ

١١٨٦٤ـ البيت في ديوان بشار بن برد : ٤/ ٢٠٧ .
١١٨٦٥ـ البيتان في البصائر والذخائر : ٦/ ٨٠ من غير نسبة .
(١) البيتان في زهر الأكم : ١/ ٣٥١ منسوبا إلى ابن السكن .

وَيَفْعَلُونَ ، ثُمَّ صَارُوا يَقُولُونَ وَلا يَفْعَلُونَ . وَاليَومَ النَّاسُ قَدْ صَارُوا لا يَقُولُونَ وَلا يَفْعَلُونَ . وَنَظَمَ الشَّاعِرُ بَيْتَهُ مِنْ مَعْنَى هَذَا الكَلامَ .

ابنُ الرُّومِيُّ : [من البسيط]

١١٨٦٧ـ قَالُوا هَجَاكَ أَبُو حَفْصٍ فَقُلْتُ لَهُمْ: أَخِي وَإِلْفِي وَصَفْعَانِي وَنَدْمَانِي

بَعْدَهُ :

عِرضِي لَهُ الدَّهْرَ يَهْجُونِي وَأَصْفَعُهُ وَإِنْ أَبَى زِدْتُهُ أَعْرَاضَ أَخْوَانِي

١١٨٦٨ـ قَالُوا هُنَاكَ قُدُومُ العِيْدِ قُلْتُ لَهُمْ مَا يَفْعَلُ العَاشِقُ المَهْجُورُ بِالعِيْدِ

بَعْدَهُ :

عِيْدِي إِذَا كُنْتَ عِنْدِي يا مُنَى أَمَلِي لِلنَّاسِ عِيْدٌ وَلِي عِيْدَانِ فِي عِيْدِ

[من الكامل]

١١٨٦٩ـ قَامَ اخْتِصَارُكَ بِالنِّهَايَةِ مِثْلَمَا قَامَتْ حُرُوفُ الهِنْدِ بِالأَعْدَادِ

ابن أَبِي العَلاءِ الأَصْفَهَانِيّ : [من البسيط]

١١٨٧٠ـ قَامُ السُّعَاةُ وَكَانَ الخَوْفُ أَقْعَدَهُمْ وَاسْتَيْقَظُوا بَعْدَ مَا نَامَ المَلاعِيْنُ

يَقُوْلُ مِنْهَا فِي مَرْثِيَةِ الصَّاحِبِ ابن عَبَّادٍ :

يا كَافِيَ المُلْكِ مَا وَفَّيْتُ حَقَّكَ مِنْ قَولٍ وإنْ طَالَ تَقْرِيظٌ وَتَأبِيْنُ

فُتَّ الصِّفَاتِ فَمَا يَرْثِيْكَ مِنْ أَحَدٍ إلاَّ وَتَزْيِيْنُهُ إِيَّاكَ تَهْجِيْنُ

مَا مُتَّ وَحْدُكَ بل قَدْ مَاتَ مَنْ وَلَدَتْ حَوَّاءُ طُرَّاً بَلِ الدُّنْيَا بَلِ الدِّيْنُ

هَذِي نَوَاعِي العُلا مُذْ مُتَّ نَادِبَةٌ مِنْ بَعْدِ مَا نَدَبَتْكَ الخُرَّدُ العِيْنُ

تَبْكِي عَلَيْكَ العَطَايَا وَالصِّلاتُ كَمَا تَبْكِي عَلَيْكَ الرَّعَايَا وَالسَّلاطِيْنُ

قَامَ السُّعَاةُ وَكَانَ الخَوْفُ أَقْعَدَهُم . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

١١٨٦٧ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٤٨٤ .

١١٨٧٠ـ الأبيات في الإعجاز والإيجاز : ٢٠٠ .

لا يَعْجَبِ النَّاسُ مِنْهُمْ إن هُمُ انْتَشَرُوا وَمَضَى سُلَيْمَانُ وَانْحَلَّ الشَّيَاطِيْنُ

عَلِيّ بن النُّعْمَان بن قَاضِي مِصْرَ : [من المنسرح]

١١٨٧١ـ قَامُ بِأَمْرِي لَمَّا قَعَدْتُ بِهِ وَنِمْتُ عَنْ حَاجَتِي وَلَمْ يَنَمِ

قَوْلُ القَاضِي عَلِيّ بنِ النَّعْمَانِ المِصْرِيِّ : قَامَ بِأَمْرِي . البَيْتُ

قَبْلَهُ :

وَلِي صَدِيْقٌ مَا مَسَّنِي عَدَمٌ مُذْ وَقَعَتْ عَيْنَيْهِ عَلَى عَدَمِي

قَامَ بِأَمْرِي لَمَّا قَعَدْتُ بِهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أغْنَى وَأَقْنَى فَمَا يُكَلِّفُنِي تَقْبِيلَ كَفٍّ لَهُ وَلا قَدَمِ

هُوَ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَبِي حَنِيْفَةَ النُّعْمَانَ بن مُحَمَّدِ بنِ مَنْصُورٍ ابن حَيُونَ التَّيْمِيُّ المِصْرِيُّ قَاضِي العَزِيْزِ بِمِصْرَ .

[من الكامل]

١١٨٧٢ـ قَايَسْتُ بَيْنَ جَمَالِهَا وَفِعَالِهَا فَإِذَا المَلاحَةُ بِالقَبَاحَةِ لا تَفِي

/ ٢٩٦/ **جَحْظَةُ البَرْمَكِيُّ :** [من الخفيف]

١١٨٧٣ـ قَائِلٌ إن شَدَوْتُ أَحْسَنْتَ زِدْنِي وَبِأَحْسَنْتَ لا يُبَاعُ الدَّقِيْقُ

أَبُو بَكْرُ بنُ دُرَيْدُ : [من الكامل]

١١٨٧٤ـ قَبِّلْ أَنَامِلَهُ فَلَسْنَ أَنَامِلاً لَكِنَّهُنَّ مَفَاتِحُ الأَرْزَاقِ

قَبْلَهُ :

يَا مَنْ يُقَبِّلُ كَفَّ كُلِّ مُمَخْرِقٍ هَذَا ابنُ يَحْيَى لَيْسَ بِالمِخْرَاقِ

١١٨٧١ـ الأبيات في قرئ الضيف : ١/ ٤٦٥ .

١١٨٧٢ـ البيت في ثمار القلوب : ١٩٠ منسوبا إلى عبد الله بن المعتز .

١١٨٧٣ـ البيت في شعر جحظة البرمكي : ٤٢ .

١١٨٧٤ـ البيتان في ديوان شعر ابن دريد : ٨٧ .

قَبِّلْ أَنامِلَهُ فَلَسْنَ أَنامِلاً . البَيْتُ

ابن الصَّائِغِ : [من الخفيف]

١١٨٧٥ـ قُبْـحُ أعْمَـالِنَـا يَـدُلُّ عَلَيْـهِ   قُبْـحُ أعْمَـالِ مَـنْ يُـوَلَّـى عَلَيْنَـا

بَعْدَهُ يَهْجُو قَاضِياً :

لَو تَوَلَّى القَضَاءَ قِرْدٌ بِأَقْصَى الصِّيْـ   ـنِ مَـا دَحْـرَجُـوهُ إلاَّ إلَيْنَـا

مُحَمَّد بن شبلٍ : [من الخفيف]

١١٨٧٦ـ قَبَّـحَ اللـهُ لَـذَّةً لأذَانَـا   نَـالَهَـا الأمَّهَـاتُ وَالآبَـاءُ

[من الكامل]

١١٨٧٧ـ قَبَّـحَ الإلَـهُ عَـدَاوَةً لا تُتَّقَـى   وَمَـوَدَّةً يُـدْلَـى بِهَـا لا تَنْفَـعُ

[من الكامل]

١١٨٧٨ـ قَبَّحَ الإلَهُ مَعَاشِراً لَمْ يَسْلَمُوا   مِمَّـا يَعِيْبَهُـمُ فَعَـابُـوا السَّـالِمَـا

مُسْلِمُ بنُ الوَلِيْدِ : [من الكامل]

١١٨٧٩ـ قَبُحَتْ مَنَاظِرُهُم فَحِيْنَ خَبِرْتَهُمْ   حَسُنَـتْ مَنَـاظِـرُهُـم لِقُبْـحِ المخْبَـرِ

سَأَلَ المَأْمُونُ مُحَمَّد بن الجهْم عَن أَهْجَى بَيْتٍ لِلمُحْدَثِيْنَ فَقَالَ قَولُ مُسْلِم بن الوَلِيْدِ :

قَبُحَتْ مَنَاظِرُهُم . البَيْتُ

وَقَالَ الثَّعالِبِيُّ : هَذَا البَيْتُ قَالَهُ للجَلاَّحِ .

١١٨٧٥ـ البيتان في خريدة القصر : ٢/ ٤٦٤ .
١١٨٧٦ـ البيتان الأول في ابن شبل : ٦٧ .
١١٨٧٧ـ البيت في العقد الفريد : ٢/ ٢٠٨ .
١١٨٧٨ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٨٥ .
١١٨٧٩ـ البيت في ديوان صريع الغواني : ٣٢١ .

أَبُو تَمَّام : [من الوافر]

١١٨٠ـ قَبُحْتَ وَزِدْتَ فَوْقَ القُبْحِ حَتَّى ... كَـأَنَّـكَ قَـدْ خُلِقْـتَ مِـنَ الفِـرَاقِ

أَبُو العَتَاهِيَةِ : [من الرجز]

١١٨١ـ قَبْرُ الكَرِيْمِ وَالبَخِيْلِ وَاحِدٌ ... مَـا نَفَـعَ البُخْـلُ وَلا ضَـرَّ الكَـرَم

قَبْلَهُ :

أَعِـدْ عَلَـى نَفْسِـكَ أَسْـلافَ الأُمَـم ... وَقِفْ عَلَى مَا فِي القُبُورِ مِنْ رِمَمْ
وَنَادِهِمْ أَيْنَ القَوِيُّ مِنْكُم القَاهِرُ ... أَمْ أَيْـنَ الضَّعِيْـفُ المُهْتَضَـمْ
تَفَـاضَلَـتْ فَـوْقَ الثَّـرَى أَقْـدَامُهُـمْ ... وَقَـدْ تَسَـاوَى تَحْتَهَـا كُـلُّ قَـدَمْ

قَبْرُ البَخِيْلِ وَالكَرِيْمِ وَاحِدٌ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَاعَجَبَـاً لِمُتَّـقٍ أَمَـامَـهُ ... هُجُـومُ مَـا لا يُتَّقَـى إذَا هَجَـمْ
إذَا تَخَطَّـاهُ عَلَـى عَصْـرِ الصِّبَـا ... أَو الشَّبَـابِ لَـمْ يَفُتْـه فِـي الهَـرَمْ
إنَّ النُّجُـومَ الـزَّاهِـرَاتِ أَبَـدَاً ... تَعْجَـبُ مِـنْ مُبْتَسِـمٍ إذَا ابْتَسَـمْ

قِيْلَ أَوْصَى الشِّبْلِيُّ رَحِمَهُ اللهَ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى قَبْرِه :

تَرَكْتُ الجنَّةَ وليس لَهَا قِيْمَةٌ وَتَعَلَّقْتُ بِالدُّنْيَا وليس لَهَا بَقَاءٌ ، وَضَيَّعْتُ العُمْرَ وليس لَهُ بَدَلٌ ، وَاتَّبَعْتُ النِّسَاءَ وليس لَهُنَّ وَفَاءٌ وَجَفَوْتُ الرَّبَّ وليس مِنْهُ عِوَضٌ .

السَّرِيُّ الرَّفَّاء : [من البسيط]

١١٨٢ـ قَبْرٌ لَهُ مِنْ عُيُونِ المُزْنِ صَوْبُ حَيَاً ... وَمِـنْ عُيُـونِ بَنِـي الآمَـالِ صَـوْبُ دَمِ

/٢٩٧/ السَّرِيُّ الرَّفَّاء : [من المتقارب]

١١٨٣ـ قَبِلْتُ عَلَى الكُرْهِ نَيْلَ البَخِيْلِ ... وَقُلْـتُ قَلِيْـلٌ أَتَـى مِـنْ قَلِيْـلِ

١١٨٠ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١٨٠ .
١١٨١ـ الأبيات في المدهش : ١/ ٢٨٥ .
١١٨٢ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٤١ .
١١٨٣ـ الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٣٨٩ .

بَعْدَهُ :

تَعَجَّبْتُ لَمَّا ابْتَدَا بِالجمِيْلِ وَمَا كَانَ يَعْرِفُ فِعْلَ الجمِيْلِ
وَأَطْلَعَ لِي كَوْكَباً كَالسُّهَا قَلِيْلَ الضِّيَاءِ سَرِيْعَ الأُفُولِ
وَمَا كَانَ إعْطَاؤُهُ سُؤدَداً وَلَكِنَّهَا غَلْطَةٌ مِنْ بَخِيْلِ

عَلِيُّ بن الجَّهم : [من الطويل]

١١٨٨٤ـ قُبُورُ الوَرَى تَحْتَ التُّرَابِ وَلِلهَوَى أُنَاسُ لَهُمْ تَحْتَ الثِّيَابِ قُبُورُ

قَبْلَهُ وَتُرْوَى لِذِي النُّونِ المِصْرِيّ رَحِمَهُ اللهُ[1] : [من الطويل]

أُقَلِّلُ مَا بِي منك وَهُوَ كَثِيْرُ وَأَزْجُرُ دَمْعَ العَيْنِ وَهُوَ غَزِيْرُ
وَعِنْدِي دُمُوعٌ لَو بَكَيْتُ بِبَعْضِهَا لَفَاضَتْ بُحُورٌ تَحْتَهُنَّ بُحُورُ

قُبُورُ الوَرَى تحت التُّرَابِ . البَيْتُ

[من الطويل]

١١٨٨٥ـ قُبُورٌ بِبَغْدَادَ وَطُوسٍ وَطَيْبَةٍ وَفِي سُرَّ مَنْ رَأى وَالغِرِيِّ وَكَرْبَلا

بَعْدَهُ :

إذَا مَا أَتَاهَا آمِلٌ مُتَضَرِّعٌ تَرَحَّلَ عَنْهَا بِالَّذِي كَانَ آمِلا

المَعَرِّيُّ : [من الطويل]

١١٨٨٦ـ قُبُولُ الهَدَايَا سُنَّةٌ مُسْتَحَبَّةٌ إذَا هِيَ لَمْ تَسْلُكْ طَرِيْقَ تَحَابِي

بَعْدَهُ وَقَدْ أَهْدَى كِتَاباً مِنْ تَصَانِيْفِهِ :

وَمَا أَنَا إلاَّ قَطْرَةٌ مِنْ سَحَابَةٍ وَلَو أَنَّنِي صَنَّفْتُ أَلْفَ كِتَابِ

١١٨٨٤ـ البيت بغية الملتمس : ١/ ٤٣٥ منسوبا إلى ذي النون المصري .

(١) البيتان في بغية الملتمس : ١/ ٤٣٥ منسوبين إلى ذي النون المصري .

١١٨٨٥ـ البيتان في تاريخ الإسلام (تدمري) : ٢٨/ ٢٥٨ منسوبين إلى الحسين بن علي المغربي .

١١٨٨٦ـ البيت في مجمع الحكم والأمثال : ١٠/ ٤٦٠ منسوبا إلى المعري .

١١٨٨٧ـ قَبُـولُ الهَـدِيَّـةِ أُكْـرُومَـةٌ ... وَحَـاشَـاكَ مِـنْ أنْ تَـرُدَّ الكَـرَم

بعدَهُ :

فَـإن المُلـوكَ عَلَـى قَـدرِهَـا ... تقبَّـل نُشَّـابَـةً أَو قَلَـم

ابن مِسْهَرٍ الكَاتِبُ : [من الطويل]

١١٨٨٨ـ قَبِيْحٌ ضَلالُ المَرْءِ بَعْدَ اهْتِدَائِهِ ... وَإبْطَالُ حَقِّ الرَّأيِ بَعْدَ التَّجَارِبِ

أبْيَاتُ ابنِ مِسْهَرٍ الكَاتِبِ أوَّلُهَا :

هَـلِ المَـرْءُ إلاّ عُـرْضَـةٌ للنَّـوائِـبِ ... وَهَلْ نَاطِقٌ مِنْ صَرْفِهَا غَيْرُ عَاتِبِ

وَلَـو نَظَـرَ الإنْسَـانُ مَصْـدَرَ أمْـرِهِ ... رَأى وَرْدَ مَـا يَـأتِيْـهِ عِنْـدَ العَـوَاقِـبِ

قَبِيْحٌ ضَلالُ المَرْءِ بَعْدَ اهْتِدَائِهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أبَى اللهُ لِي وَصْلَ اللَّئِيْمِ وَإنْ عَلَتْ ... بِـهِ قَـدَمُ العَلْيَـاءِ فَـوْقَ الكَـوَاكِـبِ

فَلَـو كُنْـتُ رَوْضَـاً أيْنَعَـتْ ثَمَـرَاتُـهُ ... وَلَو كُنْتُ مَاءً كُنْتُ عَذْبَ المَشَارِبِ

وَإنِّـي فِـي وَجْـهِ العَـلاءِ لَغُـرَّةٌ ... وَفِي مَنْطِقِ الأيَّامِ أفْصَحُ خَاطِبِ

وَقَالَ ابنُ حَيُّوسٍ[(١)] :

بَقِيْتَ وَلا عَـزَّتْ عَلَيْكَ المَطَـالِـبُ ... فَـإنَّـا بِخَيْـرٍ مَـا عَـدَتْـكَ النَّـوَايِـبُ

وَلا بَرِحَتْ تَثْنِي عَلَى الدَّهْرِ أمَّةٌ ... نُفُوسُهُمْ مِنْ بَعْضِ مَا أنْتَ وَاهِبُ

وَهَبْـتَ لَهَـا الأرْوَاحَ فِيمَـا وَهَبْتَـهُ ... فَجَاوَزْتَ مَنْ أثْنَتْ عَلَيْهِ الحَقَائِبُ

عَطَـايَـا كَـرِيْـمٍ لا يُحِيْـطُ بِـوَصْفِهَـا ... مَقَالٌ وَلا يُحْصِي لَهَا العَدَّ حَاسِبُ

صَفُـوحٍ عَـنِ الأجْـرَامِ أمَّـا انْتِقَـامُـهُ ... فَغِـبٌّ وأمَّـا عَفْـوُهُ فَهْـوَ وَايِـبُ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

قَبِيْـحٌ ضَـلالُ المَـرْءِ بَعْـدَ اهْتِـدَائِـهِ ... وَإبطَـالُـهُ مَـا أحْكَمَتْـهُ التَّجَـارِبُ

١١٨٨٧ـ البيتان في غرر الخصائص : ٥٦٨ .

(١) الأبيات في شعر ابن حيوس : ٢٧ .

أَبَتْ أَنْ تَرْضَى لَكَ بِضَيْمٍ وَقَائِعٌ يُعَلُّ القَنَا فِيْهَا فَتَعْلُو المَرَاتِبُ
مَوَاقِفُكُمْ كَذَبْنَ مَا ادَّعَتِ الأُلَى وَمَنْ قَالَ قِدْماً أَيْنَ بِالسَّيْفِ ضَارِبُ
وَظَافَرَ ذَاكَ العَزْمَ وَالحَزْمَ فِكْرَةٌ تُحَدِّثُ عَمَّا أَضْمَرَتْهُ العَوَاقِبُ

فَقَوْلُهُ : قَبِيْحٌ ضَلالُ المَرْءِ بَعْدَ اهْتِدَائِهِ . البَيْتُ

قَدْ اشْتَرَكَا فِيْهِ هُوَ وابنُ مِسْهَرٍ وَقَدْ أَخَذَهُ مِنْ ابنِ مِسْهَرٍ أو قَدْ أَخَذَهُ ابنُ مِسْهَرٍ مِنْهُ .

ثَعْلَبَةُ بن عَمْرٍو العَبْدِيُّ : [من الطويل]

١١٨٨٩ـ قِتالُ امْرِىءٍ قَدْ أَيْقَنَ الدَّهْرَ أَنَّهُ مِنَ المَوْتِ لا يَنْجُو وَلا المَوْتَ خَايِفُ

بَعْدَهُ :

وَلَو كُنْتُ فِي غَمَدَانَ يَحْرِسُ بَابَهُ أَرَاحِيلُ أَحْبُوشٍ وَأَسْوَدُ آلِفِ
إِذاً لأَتَتْنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتِي يَخُبُّ بِهَا هَادٍ لإِثْرِي قَايِفُ

مُحَمَّد بن يَحْيَى : [من الوافر]

١١٨٩٠ـ قَتَلْتُ أَعَزَّ مِنْ رَكِبَ المَطَايَا وَجِئْتُكَ أَسْتَلِيْنُكَ فِي الكَلامِ

[من البسيط]

١١٨٩١ـ قَتَلْتَ جَهْلَهُمْ حِلْماً وَمَغْفِرَةً وَالعَفْوُ عَنْ قُدْرَةٍ ضَرْبٌ مِنَ الكَرَمِ

القَاسِمُ بنُ عُبَيْدٍ : [من الطويل]

١١٨٩٢ـ قَتَلْتُ صَنَادِيْدَ الرِّجَالِ فَلَمْ أَدَعْ عَدُوّاً وَلَمْ أُمْهِلْ عَلَى ظِنَّةٍ خَلْقَا

أَبْيَاتُ القَاسِمِ بن عُبَيْدٍ :

تَقَنَّعْ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ لا تَبْقَى وَخُذْ مَا صَفَا مِنْ عَيْشِهَا وَدَعِ الرَّنْقَا

١١٨٨٩ـ الأبيات في المفضليات : ٢٨٣ منسوبة إلى أبي قيس بن الأسلت .
١١٨٩٠ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٧٦٠ .
١١٨٩١ـ البيت في خزانة الأدب : ١/ ٣٧٥ .
١١٨٩٢ـ الأبيات في نهاية الأرب : ٢٢/ ٣٥٩ .

وَلا تَـأمَنَـنَّ الـدَّهْـرَ إنِّـي أمِنْتُـهُ فَلَمْ يُبْقِ لِي مَالاً وَلَمْ يَرْعَ لِي حَقَّا

قَتَلْتُ صَنَادِيْدَ الرِّجَالِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَأخْلَيْتُ دُورَ المُلْكِ مِنْ كُلِّ نَازِلٍ فَشَـرَّدْتهُـم غَـرْبَـاً وَبَـدَّدْتهُـم شَـرْقَـا

فَلَمَّـا بَلَغْـتُ النَّجْـمَ عِـزّاً وَرِفْعَـةً وَصَارَتْ رِقَابُ الخَلْقِ أجْمَعُ لِي رِقَّا

سَقَانِي الرَّدَى كَأسَاً فَأخْمَدَ جَمْرَتِي فَهَاأنَا ذَا فِي حُفْرَتِي عَاجِلاً مُلْقَى

فَـأفْسَـدْتُ دُنْيَـايَ وَدِيْنِـي سَفَـاهَـةً فَمَنْ ذَا تَرَى مِنِّي بِمَصْرَعِهِ أشْقَى ؟

وَيُقربُ مِنْ هَذَا قَوْلُ سَلمِ الخَاسِرِ[1] :

لَمَّا اسْتَقَلَّ بِتَاجِ المُلْكِ وَاجْتَمَعَتْ لَـهُ الأمُـورُ فَمِنْقَـادٌ وَمَقْسُـورُ

حَطَّـتْ عَلَيْـهِ بِمِقْـدَارٍ مَنِيَّتُـهُ كَـذَاكَ تَصْنَـعُ بِـالنَّـاسِ المَقَـادِيْـرُ

/ ٢٩٨/ تَمَثَّلَ عَضَدُ الدَّوْلَةِ بنُ بُويهِ الدَّيْلَمِيُّ عِنْدَ مَوْتِهِ بِهَذِهِ الأبيَاتِ وَهِيَ أحْسَنُ مَا قِيْلَ فِي مَعْنَاهَا .

١١٨٩٣ـ قَتَلْتُـمْ وَاحِـداً مِنَّـا بِـألْـفٍ وَوَاحِـدُنَـا بِـألْفِكُـمُ كَثِيْـرُ

وَقَالَ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ الأنْصَارِيُّ[1] : [من الوافر]

قَتَلْتُـمْ وَاحِـداً مِنَّـا بِـألْـفٍ هَـلا للـه ذَا الظَّفَـرُ المُبِيْـنُ

المُتَنَبِّي : [من المتقارب]

١١٨٩٤ـ قَتَلْتَ نُفُوسَ العِدَا بِالحَدِيْدِ حَتَّـى قَتَلْـتَ بِهِـنَّ الحَـدِيْـدَا

يَقُوْلُ : لِكِثْرَةِ ضَرْبِكَ الأعْدَاءَ بِالسَّيْفِ تَكَسَّرَتِ السُّيُوفُ ، وَفَنِيَ الحَدِيْدُ فَكَأنَّكَ قَتَلْتَ الحَدِيْدَ بِكَثْرَةِ قَتْلِ نُفُوسِ الأعْدَاءِ وَذَلِكَ مِنْ طَرِيْقِ المُبَالَغَةِ .

أبُو تَمَّام : [من الكامل]

---

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ٥٤٣ .

(١) البيت في ديوان حسان بن ثابت (العلمية) : ٢٥٠ .

١١٨٩٤ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ٣٧٠ .

١١٨٩٥ـ قتَلَتْهُ سِرّاً ثُمَّ قَالَتْ جَهْرَةً قَوْلَ الفَرَزْدَقِ لا بِظَبْيٍ أعْفَرِ

يُقَالُ فِي المَثَلِ : بِهِ لا بِظَبْيٍ أعْفَرَ .

بِشْرُ بنُ أبِي خَازِمٍ : [من الطويل]

١١٨٩٦ـ قتَلْنَا الَّذِي يَسْمُو إلَى المَجْدِ مِنْهُمُ وَتَأوِي إلَيْهِ فِي الشِّتَاءِ الأرَامِلُ

حُرَيْثُ بنُ زَيْدِ الخَيْلِ : [من الطويل]

١١٨٩٧ـ قتَلْنَا بِقَتْلانَا مِنَ القَومِ عُصْبَةً كِرَاماً وَلَمْ نَأكُلْ بِهِم حَشفَ النَّخْلِ

يَقُوْلُ : أخَذْنَا بِثَأرِنَا فَقَتَلْنَا بِقَتْلانَا عُصْبَةً كِرَاماً مِنَ الأعْدَاءِ وَلَمْ نَأخُذْ بِهِمْ الدِّيَّةَ مِنْ مَالٍ أو نَخْلٍ أو تَمْرٍ أو غَيْرِهُ .

[من البسيط]

١١٨٩٨ـ قَدْ أتْرُكُ القَوْلَ عَنْ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ حَتَّى يَكُونُ لَهُ قَوْلٌ وَمُتَّسَعُ

الغَزِّيُّ يَمْدَحُ : [من الخفيف]

١١٨٩٩ـ قَدْ أتَيْتَ العَلْيَاءَ مِنْ جَانِبَيْهَا يَا كَرِيْمَ الأعْمَامِ وَالأخْوَالِ

[من السريع]

١١٩٠٠ـ قَدْ أجْمَعَ النَّاسُ عَلَى ذَمِّهَا وَمَا نَرَى مِنْهُمْ لَهَا تَارِكَا

قَبْلَهُ :

أصْبَحَتِ الدُّنْيَا لنَا عِبْرَةً وَالحَمْدُ للهِ عَلَى ذَلِكَا

قَدْ أجْمَعَ النَّاسُ عَلَى ذَمِّهَا . البَيْتُ

١١٨٩٥ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسلبيل) : ٢٣١ .

١١٨٩٦ـ البيت في ديوان بشر بن أبي خازم : ١٧٦ .

١١٨٩٧ـ البيت في شعراء طائيين : ٥١ .

١١٨٩٩ـ عجز البيت في التدوين في أخبار قزوين : ٣/ ٣٠٩ منسوبا إلى هبة الله .

١١٩٠٠ـ البيتان في العقد الفريد : ٣/ ١٢٤ منسوبين إلى أبي العتاهية .

الأَخْفَشُ الأَكْبَرُ : [من السريع]

١١٩٠١ـ قَـدْ أحْكَـمَ الآدَابَ طُـرّاً فَمَـا   يَجْهَــلُ مِنْهَــا غَيْــرَ إلْطَــافِــي

فِي العِتَابِ فِي المعذَّلِ بن غَيْلاَنَ : [من السريع]

أبْلِــغْ أبَــا عَمْــرُو إذْ جِئْتَــهُ   بِــأنَّ عَبْـدَ اللـهِ بِـي جَـافِـي

قَدْ أحْكَمَ الآدَابَ طُرّاً . البَيْتُ

[من البسيط]

١١٩٠٢ـ قَدْ أخْلَقَ الدَّهْرُ ثَوْبَ المَكْرُمَاتِ فَلا   تُخْلِقْ لِوَجْهِكَ مَهْمَا عِشْتَ دِيْبَاجَا

بَعْدَهُ :

وَلا تَقُـلْ لِـي إخْـوَانٌ ذَخَـرْتُهُـمُ   أنْـتَ العَـدُوُّ لِمَـنْ كَلَّفْتَـهُ حَـاجَـا

/٢٩٩/ [من السريع]

١١٩٠٣ـ قَـدْ أذْنَـبَ القَـومُ وَألْـزَمْتَـهُ   كَــأنَّهُــمُ أوْلادُ يَعْقُــوبِ

بَعْدَهُ :

إذْ طَـرَحُـوا يُـوسُـفَ فِـي جُبِّـهِ   وَوَرَّكُـوا الـذِّئْـبَ علـى الـذِّئْـبِ

المَعَرِّيُّ : [من الوافر]

١١٩٠٤ـ قَدِ اسْتَحْيَيْتُ منكَ فَلا تَكِلْنِي   إلَـى شَـيْءٍ سِـوَى عُـذْرٍ جَمِيْـلِ

المُتَنَبِّي : [من الوافر]

١١٩٠٥ـ قَـدْ اسْتَشْفَيْـتَ مِـنْ دَاءٍ بِـدَاءٍ   وَأقْتَـلُ مَـا أعَلَّـكَ مَـا شَفَـاكَـا

هَذَا البَيْتُ مِنْ آخِرِ قَصِيْدَةٍ قَالَهَا المُتَنَبِّي الَّتِي يَقُوْلُ مِنْهَا :

١١٩٠١ـ البيتان في ربيع الأبرار : ٤/ ٨١ منسوبين إلى الأخفش .

١١٩٠٣ـ البيتان في ثمار القلوب : ٤٦ منسوبين إلى أبي عبيد الله بن الحجاج .

١١٩٠٤ـ البيت في سقط الزند : ٢٤٢ .

١١٩٠٥ـ البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٣٩٠ ، ٣٩١ .

إِذَا اشْتَبَكَتْ دُمُوعٌ فِي خُدُودٍ تَبَيَّنَ مَنْ بَكَى مِمَّنْ تَبَاكَىٰ

وَمِنْ بَابِ (قَدْ) قَوْلُ آخر :

قَدْ اعْتَرَفْتُ بِتَفْرِيْطِي وَعَفْوِكُمُ عَنِّي وَجِئْتُكُمُ بِالذَّنْبِ مُعْتَرِفَا
إن عُدْتُ أَهْمَلْتُ أو قَصَّرْتُ فِي خِدَمِي فَوَاخِذُونِي عَلَى الذَّنبِ الَّذِي سَلَفَا

وَقَوْلُ أبي عَلِيٍّ البَصِيرِ يُعَاتِبُ فِي الحِجَابِ[1] :

قَدْ أَطَلْنَا بِالبَابِ أَمْسِ القُعُودَا وَجُفِيْنَا بِهِ جَفَاءً شَدِيْدَا
وَذَمَمْنَا العَبِيْدَ حَتَّى إذَا نَحْنُ بَلونَا المَوْلى حَمَدْنَا العَبِيدَا
وَانْصَرَفْنَا فِي سَاعَةٍ لَو طَرحْتَ اللَّحْمَ فِيْهَا نَيّاً كُفِيْتَ الوُقُودا
فَعَلَيْكَ السَّلامُ تَسْلِيْمُ مَنْ لا يُضْمَنُ الدَّهْرَ بَعْدَهَا أَنْ يَعُودَا

وَقَالَ آخَرُ فِي الحِجَابِ :

أَتَيْتُكَ للسَّلامِ وَللنَّدَامِ وَللإسْعَافِ فِي شُرْبِ المَدَامِ
فَأَبْدَى لِي غُلامُكُمُ عبُوسَاً وَوَدُّ المَرءِ يُعْرَفُ بِالغُلامِ

إِبْرَاهِيمُ الغزِّيُّ :

[من البسيط]

١١٩٠٦ـ قَدْ أَعْطَتِ الحَرْبُ حَرْباً مَا سَمِعْتَ بِهِ وَجَادَلَ السَّيْفُ عَنْ سَيْفِ بنِ ذِي يَزَنِ

[من المنسرح]

١١٩٠٧ـ قَدْ أَقْسَمَتْ مُقْلَتِي بَأَدْمُعِهَا لا نَظَرَتْ بَعْدَكُم إِلَى حَسَنِ

وَمِنْ بَابِ (قَدْ) قَوْلُ أَبِي الفتحِ البُسْتِيِّ فِي اشْتِقَاقِ اسمُ الصُّوفِيّ[1] :

قَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي الصُّوفِيِّ وَاخْتَلَفُوا فِيْهِ وَظَنُّوهُ مُشْتَقّاً مِنَ الصُّوفِ
وَلَسْتُ أَنْحَلُ هَذَا الاسْمِ غَيْرَ فَتَىً صافَىٰ فَصُوفِي فَمِنْهُ لُقِّبَ الصُّوفِي

---

(١) الأبيات في ديوان أبي علي البصير : ٢٤ .
١١٩٠٦ـ البيتان في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٣٧ .
(١) البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٢٥٤ .

وَأنْشَدَ بِعْضُ الصُّوفِيَّةِ :

قَـلانِـي عِنْـدَ لُبْـسِ الصُّـوفِ نَـاسٌ — وَقَـالُـوا أنْـتَ فِـي زَيِّ الـوَضِيْـعِ
لِبَـاسُـكَ لَيْـسَ يَلْبَسُـهُ سَـرِيٌّ — فَقُلْـتُ لَهُـمْ أتَيْتُـمْ بِـالبَـدِيْـعِ
لِبَـاسُ مُطِيْـعِ خَـالِقِـهِ لِبَـاسِـي — وَمَنْ أسْرَى مِنَ الرَّجُلِ المُطِيْعِ ؟

[من ال]

١١٩٠٨ـ قَدْ ألْغَمُوا القَمْلَ أنْ تَرْزَا دِمَاءَهُمُ — وَألْجَمُوا فِي اللوَى الجُرْذَانَ وَالفَارَا

أبُو نَصْرِ بنُ نُبَاتَةَ : [من البسيط]

١١٩٠٩ـ قَدْ أمْقُتُ البُخْلَ فِي كَفٍّ بلا عَدَمٍ — وَأرْحَـمُ الجُـودَ فِـي كَـفٍّ بـلا مَـالِ

صُرَّدُرَّ : [من الرجز]

١١٩١٠ـ قَدْ أمْكَنَتْكَ فَانْتَهِزْهَا فُرْصَةً — بِـالشُّكْـرِ فَـالشُّكْـرُ لَـذِيـذُ المُعْتَنَقْ

ابنُ مَعْرُوفٍ النَّحوِيُّ : [من السريع]

١١٩١١ـ قَـدْ أنْـزَلَ اللـهُ تَعَـالَـى وَلا — تُلْقُـوا بِـأيْـدِيكُـم إلَـى التَّهْلُكَـه

المَعَرِّيُّ : [من الكامل]

١١٩١٢ـ قَدْ أوْرَقَتْ عَمَدُ الخيَامِ وَأعْشَبَتْ — شُعَـبُ الـرِّجَـالِ وَلَـونُ رَأسِـي أغْبَـرُ

/ ٣٠٠/ أبُو المَجْد مُحَمَّد بن عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللهِ بن سَلْيمانَ المَعَرِّيُّ :

[من الطويل]

١١٩١٣ـ قَدْ أوْسَعَ اللهُ البِلادَ وَلِلْفَتَى — إلَـى بَعْضِهَـا مِـنْ بَعِضِهَـا مُتَـزَحْـزَحُ

بَعْدَهُ :

١١٩٠٩ـ البيت في ديوان ابن نباتة : ٢/ ٥٩٣ .

١١٩١١ـ البيت في معجم الأدباء : ٤/ ١٧٠٥ علي بن الحسين العبدري .

١١٩١٢ـ البيت في البديع : ٩١ منسوبا إلى أبي العلاء المعري .

١١٩١٣ـ الأبيات في خريدة القصر : ٤/ ٣٦٦ منسوبة إلى أبي المجد الخطابي .

فَخَلَّ الهَوَيْنَا أَنَّهَا شَرُّ مَرْكَبٍ ودُوْنَكَ صَعْبَ الأمْرِ فَالصَّعْب أَنْجَحُ
فَإِنْ نِلْتَ مَا تَهْوَى فَذَاكَ وَإِنْ تَمُتْ فَلَلْمَوتُ خَيْرٌ للكَرِيْمِ وَأَرْوَحُ

أَبُو سُلَيْمَانَ الخَطَّابِيُّ : [من مخلع البسيط]

١١٩١٤ـ قَدْ أَوْلَعَ النَّاسُ بِالتَّلَاقِي وَالمَرْءُ صَبٌّ إِلَى هَوَاهُ

بَعْدَهُ :

وَإِنَّمَا مِنْهُم صَدِيْقِي مَنْ لا يَرَانِي وَلا أَرَاهُ

وَمِنْ بَابِ (قَدْ) قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ يَمْدَحُ(١) :

قَدْ بَثَثْتُمْ غَرْسَ المَوَدَّةِ وَالشَّحْـ ـنَاءِ فِي قَلْبِ كُلِّ قَارٍ وَبَادِ
أَبْغَضُوا عِزَّكُمْ وَوَدُّ نَدَاكُمْ فَقَرَوكُمُ مِنْ بِغْضَةٍ وَوِدَادِ
لا عَدِمْتُمْ غَرِيْبَ مَجْدٍ رَبَقْتُمْ فِي عِشْرَاهُ نَوَافِرُ الأَضْدَادِ

سَعِيدُ بن حُمَيْدٍ : [من الخفيف]

١١٩١٥ـ قَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكَ أَكْرَمَكَ اللهُ بِبِرٍّ فَكُنْ لَهُ ذَا قَبُولُ

بَعْدَهُ :

لا تَقِسْهُ إِلَى نَدَى كَفِّكَ الغَمْـ ـرِ وَلا نَيْلِكَ الكَثِيْرِ الجَزِيْلِ

وَاغْتَفِرْ قِلَّةَ الهَدِيَّةِ مِنِّي إِنَّ جُهْدَ المُقِلِّ غَيْرُ قَلِيْلِ

الخَلِيْلُ بنُ أَحْمَدَ السِّنْجِرِيّ القَاضِي : [من مخلّع البسيط]

١١٩١٦ـ قَدْ بَلَغَ الزَّرْعُ مُنْتَهَاهُ لا بُدَّ للزَّرْعِ مِنْ حَصَادِ

١١٩١٤ـ البيتان في اللطائف والظرائف : ١٢٦ .
(١) الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٤٠ .
١١٩١٥ـ الأبيات في المنحل : ٣٢ .
١١٩١٦ـ الأبيات في بغية الطلب : ٦/ ٢٧٢٤ منسوبة إلى علي بن الخضر العثماني .

قَبْلَهُ :

جَنْبِي تَجَافَى عَنِ المِهَادِ ... خَوْفاً مِن المَوْتِ وَالمَعَادِ
مَنْ خَافَ مِنْ سَكْرَةِ المَنَايَا ... لَمْ يَدْرِ مَا لَذَّةُ الرُّقَادِ

[من الخفيف]

قَوْلُ القَاضِي السّجْزِيِّ :

قَدْ بَلَغَ الزَّرْعُ مُنْتَهَاهُ . البَيْتُ

قَدْ ضَمَّنَهُ بَعْضُ شُعَرَاءَ نِيْسَابُورَ يَرْثِي فَرَساً لأَبِي عَيْسَى بن المُنَجِّمِ ، وَكَانَ الصَّاحِبُ ابنُ عَبَّادٍ قَدْ أَمَرَ النَّدَمَاءَ بِأَنْ يَرْثُونَهُ فِيْهِ فَقَالَ(١) :

كُلُّ نَعِيْمٍ إِلَى نَفَادِ ... كُلُّ قَرِيْبٍ إِلَى بِعَادِ
كُلُّ هُبُوبٍ إِلَى رُكُودٍ ... كُلُّ نِفَاقٍ إِلَى كَسَادِ
وَكُلُّ مُلْكٍ إِلَى زَوَالٍ ... وَكُلُّ كَونٍ إِلَى فَسَادِ
وَصَادِقٌ مَنْ يَقُولُ فَاسْمَعْ ... فَالسَّمَعُ بَابٌ إِلَى الفُؤَادِ

قَدْ بَلَغَ الزَّرْعُ مُنْتَهَاهُ . البَيْتُ تَضْمِيْنٌ .

١١٩١٧ـ قَدْ بَلَغْتَ الأَشُدَّ لا شَدَّكَ اللهُ ... وَجَاوَزْتَهُ وَأَنْتَ مَلِيْمُ

يُقَالُ فِي المَثَلِ : حَتَّامَ تَكْرَعُ وَلا تَنْقَعُ . يُضْرَبُ للحَرِيْصِ فِي جَمْعِ الشَّيْءِ . كَرَعَ فِي المَاءِ وَكَرَعَ أَيْضاً إِذَا وَرَدَ المَاءَ فَتَنَاوَلَهُ بِفِيْهِ مِنْ مَوْضِعُهُ مِن غَيْرِ أَنْ يَشْرَبَ بِكَفَّيْهِ أو بِإِنَاءٍ . وَنَقَعَ أَي رَوِيَ وَأَرْوَى أَيْضاً يَتَعَدَّى وَلا يَتَعَدَّى .

وَمِنْ بَابِ (قَدْ) قَوْلُ آخَرَ فِي مَيِّتٍ(١) :

قَدْ بَلَغَتْ نَفْسُهُ الدَّنِيَّةُ ... مَا كَانَ أَوْلاهُ بِالمَنِيَّه

(١) الأبيات في قرى الضيف : ٣/ ٢٦٨ .
١١٩١٧ـ البيت في الصناعتين : ٣٢٩ .
(١) البيتان في يتيمة : ٤/ ٨٤ منسوبين إلى الحسين بن محمد بن محمد المرادي .

مَـا أخْطَـأ المَـوْتُ حِيْـنَ أفْنَـى ... مَـنْ كَـانَ مِيْـلادُهُ خَطِيَّـه

وَقَوْلُ آخَرَ(١) :

قَـدْ تُـوْهَـمُ النَّفْس فِـي تَهَجُّسِهَـا ... وَتُخْطِـيءُ العَيْـنُ فِـي تَفَـرُّسِهَـا

وَإنَّمَـا تُعْـرَفُ الـرِّجَـالُ إذَا ... كَشَفْتُهَـا عَـنْ ذَوَاتِ أنْفُسِهَـا

فَعِنْـدَهَـا تَسْتَـدِلُّ بِـالثَّمَـرِ العَـذْ ... بِ عَلَـى مُسْتَطَـابِ مَغْـرِسِهَـا

وَقَوْلُ آخَرَ(٢) :

قَـدْ جَعَلْـتُ المَطِـيَّ أكْبَـرَ هَمِّـي ... وَقَطَعْـتُ البِـلادَ طُـولاً وَعُـرْضَـا

لأقِـي العِـرْضَ مَـا حَيِيْـتُ وَإنِّـي ... لا أرَى للفَتَـى مَـعَ الفَقْـرِ عَـرْضَـا

أبُو الطَّيِّبِ المُتَنَبِّي : [من الخفيف]

١١٩١٨ـ قَدْ بَلَوْتَ الخُطُوبَ حُلْواً وَمُرّاً ... وَسَلَكْـتَ الأيَّـامَ حَـزْنَـاً وَسَهْـلاً

بَعْدَهُ :

وَقُتِلْـتُ الـزَّمَـانُ عِلْمَـاً فَمَـا يُغْـ ... ـرِبُ قَـولاً وَلا يُجَـدِّدُ فِعْـلا

وَمِنْ بَابِ (قَدْ) قَوْلُ ابن المُعْتَزِّ(١) :

قَـدْ تَخْـرُجُ الـدُّرَّتَـانِ مِـنْ صَـدْفَـةٍ ... وَالـدُّرُّ يَخْتَـارُهُ الَّـذِي عَـرَفَـه

إحْـدَاهُمَـا لَـمْ تُحِـطْ بِقِيْمَتِهَـا ... وَأخْتُهَـا دُونَ قِيْمَـةِ الصَّـدفَـة

النَّظَارُ الفَقْعَسِيُّ : [من الكامل]

١١٩١٩ـ قَـدْ تَخْطِـىءُ المُغْتَـرَّ غِـرَّتُـهُ ... وَتَـزِلُّ بِـالمُتَثَبِّـتِ النَّعْـلُ

---

(١) الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٢/ ٣٠١ منسوبة إلى خالد بن عبد الله القسري .

(٢) البيتان في المنتحل : ١٠٣ .

١١٩١٨ـ البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ١٢٤ .

(١) البيتان في التمثيل والمحاضرة : ٢٨٥ منسوبين إلى ابن المعتز .

١١٩١٩ـ البيت في حلية المحاضرة : ٢٩ منسوبا إلى النظار الفقعسي .

[من الخفيف]

١١٩٢٠ـ قَدْ تَخَلَّلْتَ مَسْلَكَ الرُّوحِ مِنِّي وَلِـذَا سُمِّـي الخَيْـلُ خَيْـلا

عَبْدُ اللهِ بنُ المُعْتَزِّ : [من الخفيف]

١١٩٢١ـ قَدْ تَرَدَّيْتُ بِالمَكَارِمِ حَوْلِي وَكَفَتْنِـي نَفْسِـي عَـنِ الافْتِخَـارِ

بَعْدَهُ :

أَنَـا جَيْـشٌ إذَا غَـدَوْتُ وَحِيْـداً وَوَحِيْـدٌ فِـي الجحْفَـلِ الجَّـرَارِ

[من البسيط]

١١٩٢٢ـ قَدْ تُسْقِمُ الخَمْرُ قَوْماً يَكْلَفُونَ بِهَا وَقَـدْ يَسُـبُّ بَنِيْـهِ الـوَالِـدُ الحَـدِبُ

/ ٣٠١/ أَبُو نُوَاسٍ : [من المنسرح]

١١٩٢٣ـ قَدْ تَطْرِفُ العَيْنَ كَفُّ صَاحِبِهَا فَـلا يَـرَى قَطْعَهَـا مِـنَ الـرُّشْـدِ

قَبْلَهُ :

لَـمْ آتِ ذَنْبـاً فَـإنْ زَعَمْـتَ بِـأنْ قَـدْ جِئْـتُ ذَنْبـاً فَغَيْـرُ مُعْتَمِـدِ

قَدْ تَطْرِفُ الكَفُّ عَيْنُ صَاحِبِهَا . البَيْتُ

أَبُو العَتَاهِيَةِ : [من الخفيف]

١١٩٢٤ـ قَدْ تَكُونُ النَّجَاةُ تَكْرَهُهَا النَّفْـ ـسُ وَتَهْـوَى مَـا كَـانَ فِيْـهِ رَدَاهَـا

قَبْلَهُ :

١١٩٢٠ـ البيت في المنتحل : ٢٢٢ .
١١٩٢١ـ البيتان في ديوان ابن المعتز (الإقبال) : ٣٩ ، ٤٠ .
١١٩٢٢ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٧٨٢ .
١١٩٢٣ـ البيتان في التذكرة الحمدونية : ٤/ ١١٣ سعيد بن حميد .
١١٩٢٤ـ الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٢٨٨ .

مَـنْ أجَـابَ الهَـوَى إلَـيَّ كُـلِّ مَـا يَـدْعُـوهُ مِمَّـا يُضِـلُّ ضَـلَّ وَتَـاهَـا
مَــنْ رَأى عِبْــرَةً ففكَّــرَ فِيْهَــا آذَنَتْــهُ بِــالبَيْــنِ حِيْــنَ يَــرَاهَــا

قد تَكُونُ النَّجَاةُ تَكْرَهُهَا النَّفْسُ . البَيْتُ

تَمِيْمُ بنُ مَعدٍ المِصْرِيُّ : [من الخفيف]

١١٩٢٥ـ قَدْ تَنَاهَيْتَ فِي المَكَارِمَ وَالمَجْدِ وَجُـزْتَ المَـدَى فَـأيْـنَ تُـرِيْـدُ

قَبْلَهُ :

إنَّ للنَّـاسِ رُتْبَـةً فِـي المَعَـالِـي وَقَفُـوا عِنْـدَهَـا وَأنْـتَ تَـزِيْـدُ

قَدْ تَبَاهَيْتَ فِي المَكَارِمِ . البَيْتُ

هُوَ أبُو مَنْصُورِ تَمِيْمُ بنُ مَعَدٍ المُعِزِّ المِصْرِيُّ .

[من السريع]

١١٩٢٦ـ قَـدْ ثَلَـمَ الـدَّهْـرُ بِـهِ ثَلْمَـةً جَـانِبُهَـا لَيْـسَ بِمَسْـدُودِ

عمر بن أبِي رَبِيْعَةَ : [من الخفيف]

١١٩٢٧ـ قَدْ ثَنَتْنِي حَفِيْظَتِي عَنْكِ حَتَّى لَـمْ أجِـدْ مِـنْ سُـؤَالِـكِ اليَـومَ بُـدَّا

[من الكامل]

١١٩٢٨ـ قَدْ جَاوَزَتْ حَدَّ الصِّفَاتِ فَمَا لَهَا فِـي حُسْنِهَـا أبَـدَ الـزَّمَـانِ نَظِيْـرُ

[من البسيط]

١١٩٢٩ـ قَدْ جَرَّبَ الدَّهْرُ بُؤْسَاهُ وَأنْعُمَهُ وَلَمْ يَزَلْ يَسْتَشِفُّ الدَّهْرَ بِالمَجَنِ

زَهَيْرٌ بن أبِي سُلْمَى فِي هَرِمٍ : [من البسيط]

١١٩٢٥ـ الأبيات في البيان والتبيين : ٣/ ١٢٧ منسوبة إلى أبي العتاهية .
١١٩٢٦ـ البيت في الأوراق قسم الشعراء : ١/ ١٣١ منسوبا إلى أشجع السلمي .
١١٩٢٧ـ البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة (صادر) : ٩٧ .

١١٩٣٠ـ قَدْ جَعَلَ المُبْتَغُونَ الخَيْرَ فِي هَرِمٍ وَالسَّائِلُونَ إِلَى أَبْوَابِهِ طُرُقَا

بَعْدَهُ :

لَو نَالَ حَيٌّ مِنَ الدُّنْيَا بِمَكْرُمَةٍ أُفْقَ السَّمَاءِ لَنَالَتْ كَفُّهُ الأُفُقَا

أَبُو هِلالٍ العَسْكَرِيُّ : [من الكامل]

١١٩٣١ـ قَدْ جَلَّ قَدْرُكَ أَنْ يُقَاسَ بِكَ امْرُؤٌ مَا كُلُّ مَصْقُولِ الظُّبَى بِحُسَامِ

أَبُو عَبْدُ اللهِ بن الحَجَّاجِ : [من السريع]

١١٩٣٢ـ قَدْ جُنَّ أَضْيَافُكَ مِنْ جُوعِهِمْ فَاقْرَأْ عَلَيْهِمْ سُورَةَ المَائِدَة

/ ٣٠٢/ [من البسيط]

١١٩٣٣ـ قَدْ جُنَّ مَنْ كَانَ مِنْ عَقْلٍ عَلَى ثِقَةٍ فَكَيْفَ مَنْ هُوَ مِنْ جَهْلٍ عَلَى خَطَرِ

قَبْلَهُ :

إن كَانَ فَرْطُ جُنُونِي فِيْكَ عِنْدَهُمُ ذَنْبِي فَمَا أَنَا مِنْ ذَنْبِي بِمُعْتَذِرِ

قَدْ جُنَّ مَنْ كَانَ مِنْ عَقْلٍ عَلَى ثِقَةٍ . البَيْتُ

ابنُ المُعْتَزِّ : [من الطويل]

١١٩٣٤ـ قَدحْتُمْ زِنَادَ الحَرْبِ أَوَّلَ مَرَّةٍ لَنَا وَخَلَعْتُمْ بَيْنَنَا رِبْقَةَ العَهْدِ

[من السريع]

١١٩٣٥ـ قَدْ حِرْتُ فِي تَحْصِيْلِ مَرْضَاتِكُمْ فَعَلِّمُونِي كَيْفَ أُرْضِيْكُمُ

قَبْلَهُ :

رِفْقَاً بِأَرْوَاحِ مُحِبِّيْكُمُ لا تُتْلِفُوهَا بِتَجَنِّيْكُمُ

١١٩٢٨ـ البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى : ٤٩ ، ٥٥ .

١١٩٣١ـ البيت في المستدرك على ديوان أبي هلال العسكري : ٤٦ .

١١٩٣٢ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٠٣ الخالدي .

١١٩٣٤ـ البيت في الوافي بالوفيات : ١٧/ ٢٤٦ منسوبا إلى ابن المعتز .

عِنْـــدِي أَحَـــادِيْـــثُ بِقَلْبِـــي وَلا أَشْـــرَحُهَـــا مَـــا بيـــنَ أَيْـــدِيْكُـــمُ

قَدْ حِرْتُ فِي تَحْصِيْلِ مَرْضَاتِكُمْ . البَيْتُ

جَارِيَةٌ تُعَاتِبُ صَاحِبَهَا : [من البسيط]

١١٩٣٦ـ قَدْ حَسَّنَ اللهُ فِي عَيْنَيَّ فِعْلَكَ بِي حَتَّى أَرَى حَسَناً مَا لَيْسَ بِالحَسَنِ

قَيْسُ بنُ الأَسْلَتِ : [من السريع]

١١٩٣٧ـ قَدْ حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأسِي فَمَا أَطْعَـــمُ نَـــوعَـــاً غَيْـــرَ تَهْجَـــاعِ

بَعْدَهُ :

أَسْعَـى عَلَـى حَـيٍّ بَنِـي مَـالِـكٍ كُـلُّ امْـرِىءٍ فِـي شَـأْنِـهِ سَـاعِـي

[من البسيط]

١١٩٣٨ـ قَدْ حَصَّ رَأسِي فَتِيْتُ المِسْكِ أَخْلِطُهُ بِـالعَنْبَـرِ الـوَرْدِ حَتَّـى مَـا بِـهِ شَعْـرُ

صُرَّدُرَّ : [من الخفيف]

١١٩٣٩ـ قَدْ حَصَلْنَا مِنَ المَعَاشِ كَمَا قِيْـ ـلَ قَدِيْماً : لا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسِ

مُسْلِمُ بنُ الوَلِيْدِ : [من الخفيف]

١١٩٤٠ـ قَدْ حَضَيْنَا مِمَّنْ نُحِبُّ بِوَصْلٍ أَرْغَـــمَ اللـــهُ آنُـــفَ الحُسَّـــادِ

قَوْلُ مُسْلِم بن الوَلِيْدِ : قَد حَضَيْنَا مِمَّنْ نُحِبُّ بِوَصْلٍ مِن قَصِيْدَةٍ لَطِيْفَةٍ أَوَّلُهَا :

وَفَتَـاةٍ أَبْـدَتْ الـوُدَّ فِـي الحُـبِّ فَجَـــازَيْتُهَـــا بِحُسْـــنِ الـــوِدَادِ

أَرْسَلَـتْ أَنْ تَعَـالَ وَهْنَـاً إِلَيْنَـا وَاخْـ ـــشَ إِنْ زَرْتَنَـا عُيُـونَ الأَعَـادِي

١١٩٣٦ـ البيت في الحماسة المغربية : ٢/ ٩٧١ منسوبة إلى العباس بن الأحنف .

١١٩٣٧ـ البيتان في ديوان قيس بن الأسلت : ٧٨ .

١١٩٣٨ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٣٦٥ .

١١٩٣٩ـ البيت في ديوان صادر : ١٢٠ .

١١٩٤٠ـ لم ترد في ديوانه .

اِلقنا خَالِيَاً لِنَقْضِي لَذَّاتٍ ... وَنَشْفِي حَرَارَةَ الأكْبَادِ
فَتَنَفَّسْتُ ثُمَّ قُمْتُ اشْتِيَاقَاً ... وبِكَفِّي عَضَبٌ طَوِيلُ البَجَادِ
أتَمَشَّى حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهَا ... أتَهَادَى أحسنْ بِذَاكَ التَّهَادِي
وَإذَا حَوْلَهَا قِيَانٌ حِسَانٌ ... فَقْنَ بِالحُسْنِ كُلَّ حَضْرٍ وَبَادِ
قَدْ طَلَيْنَ النُّحُورَ مِسْكَاً ذَكِيَّاً ... وَعَقَدْنَ العُقُودَ فِي الأجْيَادِ
قُلْنَ لِي إذْ رَأيتَنِي أتَمَشَّى ... أنْتَ وَاللهِ فِتْنَةٌ للعِبَادِ
إنَّ مَوْلاتَنَا بِحُبِّكَ قَدْ هَامَتْ ... فَمَا تَسْتَلِذُّ طَعْمَ الرُّقَادِ
لَمْ أُجِبْهُنَّ للتَّكَرُّمُ وَالحِلْمِ ... وَإنِّي عَلَى الجوَابِ لَقَادِ
وَتَمَشَّيْنَ خَارِجَاتٍ وَوَلَّيْنَ ... كَعِيْنٍ رَعَيْنَ رَوْضَ البَوَادِي
أخْبَرَتْنِي بِحُسْنِهَا ثُمَّ قَالَتْ ... أنَا شَمْسُ الضُّحَى وَنُورُ البِلادِ
قُلْتُ إن كُنْتِ أنْتِ شَمْسَاً فَإنِّي ... أنَا بَدْرٌ يَضِيْءُ فِي كُلِّ نَادِ
وَتَنَاوَلْتُهَا بِكَفِّي فَقَالَتْ ... رُمْتَ وَاللهِ يَا خَلِيْلِي فَسَادِي
أنْتَ تَبْغِي حَلَّ الإزَارِ وَلَكِنْ ... دُونَ حَلِّ الإزَارِ خَرْطُ القَتَادِ
خَلِّ عَنْ مِئْزَرِي وَدُونَكَ عِقْدِي ... وَسِخَابِي تَنَلْ سَبِيْلَ الرَّشَادِ
مَا تَعَوَّدْتُ مَا تُطَالِبُ مِنِّي ... قُلْتُ أنِّي مُعَوَّدٌ فَاعْتَادِي
ثُمَّ قَالَتْ لَمَّا رَأتْنِي مُجِدٌّ ... لَسْتُ آلُو لِبَذْلِهَا بِاجْتِهَادِ
اقْتَصِدْ سَيِّدِي لِمَرَّةَ أُخْرَى ... لَيْسَ يَبْقَى شَيْءٌ بِغَيْرِ اقْتِصَادِ
وَبَكَتْ خِيْفَةً فَرَقَّ فُؤَادِي ... وَهِيَ مِنِّي للخَوْفِ ذَاتُ ارْتِعَادِ
قُلْتُ مَا تَنْقمِينَ مِنِّي فَقَالَتْ ... كُفَّ عَنِّي فَقَدْ رَعَبْتَ فُؤَادِي
قُلْتُ لا تَقْرِفِي بِذَنْبٍ وَقُومِي ... تَتَلاهَي وَفِي يَدَيْكِ قِيَادِي
قَالَت احلِفْ فَقُلْتُ وَاللهِ لا كَانَ ... إلَى غَيْرِ مَا هَوَيْتِ اعْتِمَادِ
فَدَخَلْنَا قِبَابَهَا فَأفْتَلْنَا بِالثَّرَى ... وَالحُجُوبِ وَالأعْقَادِ
وَسَّدَتْنِي يَمِيْنَهَا وَانْتَضَتْنِي ... لَيْتَهَا مَا حَيِيْتُ كَانَتْ وِسَادِي
قُلْتُ لَمَّا لَثَمْتُهَا وَسَقَتْنِي ... شِرْبَةً بَرَّدَنْ عَلَيَّ فُؤَادِي

أنْـتِ وَاللهِ أطْيَـبُ النَّـاسِ طُـرّاً   فَسَقَـاكِ الإلَـهُ صَـوْبَ الغَـوَادِي
مَا أُبَالِي إذَا حَظِيْتُ بِكُمْ يَا سِحْـ   ـرُ أنْ لا أفُـوزُ يَـوْمَ المَعَـادِ
ثُـمَّ نَـادَى فِـي الصُّبْـحِ مِنَّـا مُنَـا   دٍ قَطَـعَ اللهُ ظَهْـرَ ذَاكَ المُنَـادِي
فَـاعْتَنَقْنَـا ثُـمَّ انْتَحَبْنَـا طَـوِيْـلاً   وَافْتَـرَقْنَـا مِنَّـا عَلَـى مِيْعَـادِ
يَـالَهَـا لَيْلَـةً جَـرَتْ بِسُعُـودٍ   غَيْـرُ نَحْـسٍ لِطَـارِقٍ مُـرْتَـادِ

قَدْ حَضِيْنَا مِمَّنْ نَحِبُّ بِوَصْلٍ . البَيْتُ

وَمُسْلِم بن الوَلِيْدُ هُوَ المُلَقَّبُ بِصَرِيْعِ الغَوَانِي .

القَاضِي الأرْجَانِيُّ : [من البسيط]

١١٩٤١ـ قَدْ حَلَّتْ اللاَّتُ بَيْتَ اللهِ ثُمَّ غَدَتْ   الـلاَّتُ زَائِلَـةٌ واللـهُ لَـمْ يَـزَلِ

جَرِيْرٌ : [من البسيط]

١١٩٤٢ـ قَدْ خِفْتُ مَن لَمْ يَكُنْ يَجْنِي جِنَايَتُكُمْ   مَـا كُنْـتِ أوَّلَ مَـوْثُـوقٍ بِـهِ خَـانَـا

/ ٣٠٣/ يَصِفُ فَرَساً بِسُرْعَةِ الجَرْيِ شُدَّةَ الحَرَكَة :

١١٩٤٣ـ قَدْ خَلَّفَ الرِّيْحَ حَسْرَىٰ وَهِيَ تَبَعُهُ   وَمَـرَّ يَخْتَطِـفُ الأبْصَـارَ وَالنَّظَـرَا

وَمِنْ بَابِ (قَدْ) قَوْلُ ابنُ حَيُّوسٍ مِنْ مَرْثِيَةٍ(١) :

يَطْمَـعُ النَّـاسُ فِـي البَقَـاءِ وَتَـأبَـى   نُـوَبٌ تُسَكِّـبُ النُّفُـوسَ اغْتِصَـابَـا
وَمَتَّـى تَـرْعَـوَي حَـوَادِثُ دَهْـرٍ   دَأبُهَـا أنْ تُفَـرِّقَ الأحْبَـابَـا
غِيَـرٌ لَـو نَحَـتْ غُـرَابـاً إذَا شَـابَ   وَلَـو صَـافَحَـتْ حَـدِيْـدَاً لَـذَابَـا
قَـدَرُ اللهِ لا يُغَـالَـبُ إن حُـمَّ   فَصَبْـراً لِحُكْمِـهِ وَاحْتِسَـابَـا

البَيْتُ الفَرْدُ

١١٩٤١ـ البيت في ديوان الأرجاني : ٢/ ١٢٠٩ .
١١٩٤٢ـ البيت في ديوان جرير : ٥٩٤ .
١١٩٤٣ـ البيت في العقد الفريد : ١/ ١٤٨ منسوبا إلى أبي العتاهية .
(١) الأبيات في ابن حيوس : ١٤٣ .

وَمِنْ بَابِ (قَدَّرَ) قَوْلُ إبْرَاهِيمُ بن العَبَّاسِ الصُّولِيُّ فِي ابنِ الزَّيَّاتِ يَهْجُوهُ[١] :

قَدَّرْتَ فَلَمْ تَضْرُرْ عَدُوّاً بِقُدْرَةٍ وَسَمَتْ بِهَا إخْوَانَكَ الذِّلَّ وَالرُّغْمَا
وَكُنْتَ مَلِيَّاً بِالَّتِي قَدْ يَعَافُهَا مِنَ النَّاسِ مِنْ بَابِي الدَّنِيَّةَ وَالذَمَّا

وَمِنْ بَابِ (قدر) قَوْلُ ابنُ الرُّومِيّ فِي رِقَافٍ[٢] :

قَدْ زُفَّتِ الشَّمْسُ إلَى البَدْرِ يَا لَكَ مِنْ قَدَرٍ وَمِنْ قَدْرِ
يَا دُرَّةَ البَحْرِ أنعمي إنَّمَا أُخْرِجَتْ مِنْ بَحْرٍ إلَى بَحْرِ
لا زِلْتِ تَأوِيْنَ إلَى ظِلِّهِ مَا آوَتِ الدُّنْيَا إلَى الدَّهْرِ

وَقَالَ أيْضاً فِي مِثْلِهِ[٣] :

زُفَّتْ إلَى بَدْرِ الدُّجَى الشَّمْسُ وَلاحَ سَعْدٌ وَخَبَا نَحْسُ
وَأقْبَلَتْ نَفْسٌ إلَى مُنْيَةٍ بِمِثْلِهَا تَغْتَبِطُ النَّفْسُ
سَيِّدَةٌ تُهْدَى إلَى سَيِّدٍ لَمْ يُمْسِ فِي سُؤْدَدِهِ لَبْسُ
ذَلِكَ عُرْسُ الدَّهْرُ مِنْ أجْلِهِ حَنَّ غَدٌ وَالْتَفَتَ الأمْسِ

[من البسيط]

١١٩٤٤ـ قَدَّمْتَ وَعْدَاً كَرِيْمَاً قَدْ وَثِقْتُ بِهِ فَهَلْ يَكُونُ لِذَاكَ الوَعْدِ إتْمَامُ

قَبْلَهُ :

يَا سَيِّدَاً طَبْعُهُ فَضْلٌ وَإنْعَامُ وَرَأيُهُ عِنْدَ فَصْلِ الحُكْمِ صَمْصَامُ
وَالنَّجْحُ فِي كُلِّ أمْرٍ مِنْهُ مُتَّصِلٌ كَأنَّ تَدْبِيْرَهُ وَحْيٌ وَإلْهَامُ

قَدَّمْتَ وَعْدَاً كَرِيْمَاً . البَيْتُ

الأحْوَصُ : [من الكامل]

---

(١) البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٦٥ .
(٢) الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٥١ .
(٣) الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٢/ ١٩٩ .

١١٩٤٥ـ قَدِّمْ لِنَفْسِكَ صَالِحاً وَاعْمَلْ عَلَى عِلْـمٍ فَلَيْـسَ إِلَـى الخُلُـودِ سَبِيْـلُ

بَعْدَهُ :

إِنَّ أَمِـنَ آمَـنَ الـزَّمَـانَ وَقَـدْ رَأى غِيَـرَ الـزَّمَـانِ وَصَـرْفَـهُ لَجَهُـولُ

[من البسيط]

١١٩٤٦ـ قَدِّمْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ المَوْتِ فِي مَهَلٍ فَـإِنَّ حَظَّـكَ بَعْـدَ المَـوتِ مُنْقَطِـعُ

أَبُو الفَتْحُ البُسْتِي : [من الخفيف]

١١٩٤٧ـ قَدِّمُوا البِرَّ تَسْتَفِيْدُوا مِنَ الشُّكْـ ـرِ كِفَـاءً لِـذَلِـكَ التَّقْـدِيْـمِ

بُنْدَارُ بنُ الحُسَيْنِ : [من مخلع البسيط]

١١٩٤٨ـ قَـدْ ذُقْـتُ حُلْـواً وَذُقْـتُ مُـرَّاً كَـذَاكَ عَيْـشُ الفَتَـى ضُـرُوبُ

مُحَمَّد بنُ حازِمٍ : [من الكامل]

١١٩٤٩ـ قَـدْ ذُقْتَنِـي فَـوَجَـدْتَنِـي مُـرَّاً وَبَلَـوْتَنِـي فَـوَجَـدْتَنِـي حُـرَّا

البُحْتُرِيُّ : [من الخفيف]

١١٩٥٠ـ قَدْ ذَمَمْنَا مِنْ دَهْرِنَا مَا حَمِدْنَا وَسَخِطْنَـا مِـنْ عَيْشِنَـا مَـا رَضِيْنَـا

[من الكامل]

١١٩٥١ـ قَدْ رَابَنِي غَمَزَاتُ قَوْمِكَ مِثْلَمَا رَابَ العَلِيْـلَ تَغَـامُـزُ العُـوَّادِ

١١٩٤٥ـ البيتان في ديوان الأحوص : ٢١٩ .
١١٩٤٦ـ البيت في مجمع الحكم : ١٠/ ١٦٩ منسوبا إلى محمد بن عبد الله البغدادي .
١١٩٤٧ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٤٧ .
١١٩٤٨ـ البيت في سير أعلام النبلاء : ١٢/ ١٩٣ .
١١٩٤٩ـ البيت في ديوان محمد بن حازم : ٥٥ .
١١٩٥٠ـ البيت في ديوان البحتري : ٤/ ٢١٦٥ .
١١٩٥١ـ عجز البيت في قلائد العقيان : ١/ ١٥٨ .

الزِّبْرِقَانُ بنُ بَدْرٍ : [من مجزوء الكامل]

١١٩٥٢ـ قَدْ رَامَنِي الأعْدَاءُ قَبْلَكَ فَامْتَنَعْتُ مِنَ المَظَالِمِ

قَبْلَهُ :

أبْقَى الحَوَادِث مِنْ خَلِيْـ ـلِكَ مِثْلَ جَنْدَلَةِ المُزَاحِمْ

قَدْ رَامَنِي الأعْدَاءُ قَبْلَك . البَيْتُ وَبَعْدَهُ

صُلْبَاً إذَا خَارَ الرِّجَا لُ أبَلُّ مُمْتَنِعُ الشَّكَايِمْ

حَدَّثَ العُتْبِيُّ قَالَ : مَرِضَ مُعَاوِيَةَ مَرْضَةً ، فأرْجَفَ مَصْقلةُ بنُ هُبَيْرَةَ بِهِ فَحَمَلَهُ زِيَادُ إلَى مُعَاوِيَةَ وَكَتَبَ مَعَهُ : أنَّ مَصْقَلَةَ بنُ هُبَيْرَةَ يَجْتَمِعُ إلَيْهِ مُرَّاقُ العِرَاقِ يُرْجِفُونَ ياأمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ وَقَدْ حَمَلْتهُ إلَى بَيْنَ يَدَيْهِ لِيَرَى فِيْهِ رَأيَهُ فَوَصَلَ مَصْقلةُ وَقَدْ بَرِىء مُعَاوِيَةَ فَلَمَّا دَخَل عَلَيْهِ أخَذَ بيَدِ مَصْقلَة وَقَالَ : أبْقَى الحَوَادِثُ مِنْ خَلِيْلَكَ . الأبْيَاتُ الثَّلاثَةُ ، ثُمَّ جَذَبَهُ فَسَقَطَ ، فَقَالَ مَصْقلةُ : يَا أمِيرُ المُؤْمِنِيْنَ قَدْ أبْقَى اللهُ منك بَطْشَاً وَحِلْمَاً رَاجِحَاً وَكَلاءً وَمَرْعَى لِوَلِيِّكَ ، وَسُمَّاً نَاقِعَاً لِعَدُوِّكَ . وَلَقَدْ كَانَتْ الجاهِلِيَّةُ فَكَانَ أبُوكَ سَيِّدَاً ، وَأصْبَحَ المُسْلِمُونَ اليَومَ وَأنْتَ نِعْمَ الأمِيْرِ لَهُمْ . فَرَدَّهُ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ : زَعِمْتُمْ كَبرَ وَضَعُفَ وَاللهِ لَقَدْ جَبَذَنِي جَبْذَةً كَادَ يكْسِرُ مِنِّي عُضْوَاً ، وَغَمَزَ يَدِي غَمْزَةً كَادَ يَحْطِمُهَا .

/٣٠٤/ **يَحْيَى بنُ خَالِدٍ البَرْمَكِي :** [من الرمل]

١١٩٥٣ـ قَدْ رَأيْنَاكَ فَمَا أعْجَبْتَنَا وَبَلَوْنَاكَ فَلَمْ نَرْضَ الخَبَرْ

ابنُ الرُّومِيّ : [من المنسرح]

١١٩٥٤ـ قَدَرْتَ أنْ تُنْفِقَ الزُّيُوفَ عَلَى طُولِكَ لا أنْ يُزَيِّفَ الوضِحُ

الحَصْكَفِيُّ : [من مجزوء الكامل]

١١٩٥٢ـ الأبيات في جمهرة خطب العرب : ٢/ ٢٩٢ منسوبة إلى معاوية .

١١٩٥٣ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٢٢٥ .

١١٩٥٤ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٣٤١ .

١١٩٥٥ـ قَـدَرٌ تَسَـاوَى الهِـرُّ فِـي أَعْـرَاضِـهِ وَالجَـوْزهَـرُّ

الرَّضيّ المَوْسَوِيُّ : [من الكامل]

١١٩٥٦ـ قَدْ رَضِيَ المَقْتُولُ كُلَّ الرِّضَا وَاعَجَبَـا لِـمَ سِخْـطُ القَـاتِـلِ

البُحْتُرِيُّ : [من الكامل]

١١٩٥٧ـ قَدَرٌ عَدَتْ فِيْهِ الحَوَادِثُ طَورَهَا وَتَجَـاوَزَتْ أَقْـدَارَهَـا الأَيَّـامُ

أَبْيَاتُ البُحْتُرِيِّ يَرْثِي أَبَا سَعِيْدٍ مُحَمَّد بن يُوسُفَ الثِّغْرِيَّ أَوَّلُهَا :

أَنْظُـرْ إِلَـى العَلْيَـاءِ كَيْـفَ تُضَـامُ وَمَـآتِـمِ الأَحْسَـابِ كَيْـفَ تُقَـامُ
حُطَّتْ سُرُوجُ أَبِي سَعِيْدٍ وَاغْتَدَتْ أَسْيَـافُـهُ دُونَ العَـدُوِّ تُشَـامُ
أَيْـنَ العَبُـوسُ المُشْمَئِـزُّ إِذَا رَأَى جَفْنَـاً وَأَيْـنَ الأَبْلَـجُ البسَّـامُ
سَكَـنَ العُـلا أَوْدَى فَهُـنَّ ثَـوَاكِـلٌ وَأَبُـو العُفَـاةِ ثَـوَى فَهُـمْ أَيْتَـامُ
يَا صَاحِبَ الجَدَثِ المُقِيْمِ بِحُفْرَةٍ مَـا لـلأَنِيْـسِ بِحُجْـزَتَيْـهِ مَقَـامُ
قَبْـرٌ تَكَسَّـرُ فَـوْقَـهُ سُمْـرُ القَنَـا مِـنْ لَـوْعَـةٍ وَتُشَقَّـقُ الأَعْـلامُ
فَعَلَيْكَ يَا حِلْفَ النَّدَى وَعَلَى النَّدَى مِـنْ ذَاهِبَيْـنِ تَحِيَّـةٌ وَسَـلامُ
تَسْتَقْصَـرُ الأَكْبَـادُ وَهِـيَ نَضِيْجَـةٌ وَيُـذَمُّ فَيْـضُ الـدَّمْـعُ وهُـوَ سِجَـامُ
مَـا كُنْـتُ أَحْسَـبُ أَنَّ عِـزَّكَ يَـرْتَقِـي بِـالنَّـائِبَـاتِ وَلا حِمَـاكَ يُـرَامُ

قَدَرٌ عَدَتْ فِيْهِ الحَوَادِثُ طَورَهَا . البَيْتُ

الأَحْوَصُ : [من ا+بسيط]

١١٩٥٨ـ قَدْ زَادَنَا كَلَفَاً فِي الحُبِّ أَنْ مُنِعَتْ أَحَـبُّ شَـيْءٍ إِلَـى الإِنْسَـانِ مَـا مُنِعَـا

قَولُهُ وَحَبَّ شَيْئَاً أَرَادَ وَاحْبِبْ بِشَيْءٍ . وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ أَحُبَّ شَيْءٍ وَهُوَ الأَمْثَلُ وَمَا مُنِعَا فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ لأَنَّهُ خَبَرُ المُبْتَدَأُ .

١١٩٥٦ـ البيت في خزانة الأدب : ١/ ٤٢٧ .
١١٩٥٧ـ الأبيات في ديوان البحتري : ٣/ ١٩٥٠ .
١١٩٥٨ـ البيت في ديوان الأحوص : ١٩٥ .

١١٩٥٩ـ قَدْ زَالَ مُلْكُ سُلَيْمَانَ فَعَاوَدَهُ وَالشَّمْسُ تَنْحَطُّ فِي المَجْرَى وَتَرْتَفِعُ

صُرَّدُرّ : [بن الكامل]

١١٩٦٠ـ قَدْ زَانَ مَخْبَرَهُ بِأجْمَلِ مَنْظَرٍ وَأعَانَ مَنْظَرَهُ بِأحْسَنِ مَخْبَرِ

بَشَّارٌ : [من البسيط]

١١٩٦١ـ قَدْ زُرْتِنَا زَوْرَةً فِي الدَّهْرِ وَاحِدَةً ثَنِّي وَلا تَجْعَلِيْهَا بَيْضَةَ الدِّيْكِ

فِي المَثَلِ : بَيْضَةُ الدِّيْكِ وَبَيْضَةُ العُقرِ . يُضْرَبُ للشَّيْءِ يَكُونُ مَرَّةً وَاحِدَةً ؛ لأنَّهَمْ يَزْعُمُونَ أنَّ الدِّيْكَ يَبِيْضُ فِي عُمْرِهِ كُلِّهِ مَرَّةً وَاحِدَةً . وَبَيْضَةُ العُقرِ وَبَيْضُ الأنُوقِ وَالأبْلَقُ العَقُوقُ كُلُّ ذَلِكَ يُضْرَبُ لِمَا لا يَكُونُ . فَبَيْضَةُ العُقْرِ : بَيْضَةُ العَاقِرِ ، وَالعَاقِرُ لا تَبِيْضُ ، وَبَيْضُ الأنُوقِ : بَيْضُ ذَكَرِ الرَّخْمِ ، وّالذَّكَرُ لا يَبِيْضُ ، وَالأبْلَقُ العَقُوقُ : حِصْنُ السَّمَوْءَلِ ، وَهُوَ مُمْتَنِعٌ كل مَنْ يَطْلُبُهُ .

أبْيَاتُ بَشَّارٍ أوَّلُهَا :

يَا قُرَّةَ العَيْنِ إنِّي لا أُسَمِّيْكِ أكْنِي بِأُخْرَى أُسَمِّيْهَا وَأعْنِيْكِ
أخْشَى عَلَيْكَ مِنَ الجارَاتِ حَاسِدَةً أو سَهْمَ غَيْرَانَ يَرْمِينِي وَيَرْمِيْكِ

قَدْ زُرتِنَا زَوْرَةً فِي العُمْرِ وَاحِدَةً . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَولا الرَّقِيْبَانِ إذْ وَدَّعتِ رَائِحَةً قَبَّلْتُ فَاكِ وَقُلْتُ النَّفْسُ تَفْدِيْكِ
يَا أطْيَبَ النَّاسِ رِيْقاً غَيْرَ مُخْتَبَرٍ إلاَّ شَهَادَةُ أطْرَافِ المَسَاوِيْكِ
كُونِي لَنَا جنَّةً نَلْقَى مَنَاعِمَهَا حَتَّى نَكُونُ كَبَرْدِ المَاءِ نَسْقِيْكِ
يَا رَحْمَةَ اللهِ حِلِّي فِي مَنَازِلِنَا حَيِّ بِرَائِحَةِ الفِرْدَوْسِ مِنْ فِيْكِ
يَسُرّنِي وَجْهُكِ المَنْصُورُ مُقْبِلَةً فَإنْ تَوَلَّيْتِ رَاقَتْنِي تَوَالِيْكِ
يَا لَيْتَنِي كُنْتُ عَيْناً تَهْجَعِيْنَ بِهَا وَأذْنَ جَارِيَةٍ بَاتَتْ تُنَاجِيْكِ

١١٩٥٩ـ البيت في المنتحل : ٢٥٥ .

١١٩٦٠ـ البيت في ديوان صردر : ٦٨ .

١١٩٦١ـ الأبيات في ديوان بشار بن برد : ٤٠/ ١٢٣ـ ١٢٤ .

إنَّ الَّـذِي رَاحَ مَغْبُـوطَـاً بِنِعْمَتِـهِ كَـفٌّ تَمسُّـكِ أو كَفـذٌ تُعَـاطِيْـكِ
لَقَـدْ تَمَنَّيْـتُ أنْ أَلْقَـاكِ خَـالِيَـةً فَلَيْتَ شِعْرِي هَـلْ ذَا مِـنْ أمَـانِيْـكِ
مَـا لِـي رَأيْتُـكِ بِـالعِصْيَـانِ مُـولَعَـةً وَقَـدْ حَلَفْـتُ يَمِيْنَـاً لا أُعَـاصِيْـكِ
أغْـرَاكِ بِـالبُخْـلِ قَلْـبٌ لا يَلِيْـنُ لَنَـا فَلَيْتَـهُ مَـرَّةً بِـالجُّـودِ تُغْـرِيْـكِ
قَالَتْ مُلِكْتَ وَلَمْ تَمْلِكْ فَقُلْتُ لَهَا مَـا كُـلُّ مَـالِكَـةٍ تَـرْوِي بِمَمْلُـوكِ
إذَا بَخِلْـتِ وَقَـدْ تُعْطِيْـنَ مِـنْ سِعَـةٍ فَمَنْ يُؤَمِّلُ مَعْرُوفَ الصَّعَالِيْكِ ؟

الغَزِّيُّ : [من ال]

١١٩٦٢ـ قَـدْ زَيَّـفَ الـدُّرَّ فِـي شَـوَارِدِهِ وَغَـرَّقَ البَحْـرَ بَحْـرٌ مِـنْ نَـدَاهُ هَمَـا

/ ٣٠٥/ [من الكامل]

١١٩٦٣ـ قَدْ زَيَّنُوا أحْسَابَهُمْ بِسَمَاحِهِمْ لا خَيْـرَ فِـي حَسَـبٍ بِغَيْـرِ سَمَـاحِ

العَبَّاسُ بن الأحْنَفُ : [من البسيط]

١١٩٦٤ـ قَدْ سَحَبَ النَّاسُ أذْيَالَ الظُّنُونِ بِنَا وَفَـرَّقَ النَّـاسُ فِيْنَـا قَـوْلَهُـمْ فَـرِقَـا

بَعْدَهُ :

فَكَـاذِبٌ قَـدْ رَمَـى بِـالظَّـنِّ غَيْـرَكُـمُ وَصَـادِقٌ لَيْـسَ يَـدْرِي أنَّـهُ صَـدَقَـا

تَمَثَّلَ بِهِمَا بَعْضُ مَشَايِخِ الصُّوفِيَّةِ

قَوْلُ العَبَّاسِ بنِ الأحْنَفِ : وَصَادِقٌ لَيْسَ يَدْرِي أنَّهُ صَدَقَا . أخَذَهُ مُحَمَّد بن أُمَيَّةَ فَقَالَ[1] :

أيَشْغَلَـنَّ الـوَرَى عَنَّـا بِـأنْفُسِهِـمْ مَـا لِـذَا النَّـاسِ إلاَّ شَـأْنُنَـا وَطَـرُ
قَـوْمٌ رَمَـوا غَيْـرُ مَـنْ آوَى بِظَنِّهِـم وَآخَـرُونَ أصَـابُـوهُ وَمَـا شَعَـرُوا

وَأخَذَهُ ابنُ الأعْرَابِيُّ فَقَالَ :

١١٩٦٣ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٠٨ .
١١٩٦٤ـ البيتان في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٢٤ .
(١) البيت الثاني في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٠٩ .

أَلا يَـا شَقَـاءَ النَّفْـسِ لَيْـسَ بِعَـالِـمٍ ... بِهِ النَّاسُ حَتَّى يَعْلَمُوا لَيْلَةَ القَدْرِ
سِوَى رَجْمِهِمْ بِالظَّنِّ وَالظَّنُّ مُخْطِىءٌ ... مِرَاراً وَمِنْهُمْ مَنْ يُصِيْبُ وَلا يَدْرِي

وَأَخَذَهُ ابنُ المُعْتَزِّ فَقَالَ[1] :

لَمَّـا رَأَيْـتُ الحُـبَّ يَفْضَحُنِـي ... وَنَمَـتْ عَلَـيَّ شَـوَاهِـدُ الصَّـبِّ
أَلْقَيْـتُ غَيْـرَكَ فِـي ظُنُـونِهِـم ... فَسَـرَّتْ وَجْـهَ الحَبِيْـبِ بِـالحُـبِّ

وَقَالَ ابنُ شَمْسُ الخِلافَةِ :

صُنْتُ سِـرِّي وَرَجَّـمَ النَّـاسُ ظَنَّـاً ... فَهُـم بَيْـنَ مُخْطِـىءٍ وَمُصِيْـبِ
وَكَتَمْـتُ الهَـوَى بِجَهْـدِيَ عَنْهُـم ... فَـاسْتَـدَلُّـوا بِـأَدْمُعِـي وَشُحُـوبِـي

أَوَّلُهَا مَنْقُولٌ مِنْ خَطِّهِ رَحَمَهُ اللهُ :

هَـذِهِ لَـوْعَتِـي وَهَـذَا نَحِيْبِـي ... فَتَعَطَّـفْ عَلَـى المُعَنَّـى الكَئِيْـبِ
يَـا نَعِيْـمَ العُيُـونِ أَيُّ شَقَـاءٍ ... أَنْـتَ مِنَّـا لأَنْفُـسٍ وَقُلُـوبِ
رُعْتَنِـي بِـالبِعَـادِ بَعْـدَ التَّـدَانِـي ... فَـأَتَـانِـي المَكْـرُوهُ مِـنْ مَحبُـوبِـي
وَجَعَلْـتَ الصُّـدُودَ مِنْـكَ لِحِيْنِـي ... يَـا نَصِيْبِـي مَـنَ الأَنَـامِ نَصِيْبِـي
هَـلْ لِسَقْـمِ الجفُـونِ أَمْ لِسَقَـامٍ ... أَوْرَثَتْـهُ قُلُـوبُنَـا مِـنْ طِيْـبِ
أَمْ لِشَـاكِـي تَحَيُّـفٍ مِـنْ مُجِيْـرٍ ... أَمْ لِـرَاجِـي تَعَطُّـفٍ مِـنْ مُنِيْـبِ

صُنْتُ سِرِّي وَرَجَّم النَّاسُ ظَنَّاً . البَيْتَانِ .

يَقُوْلُ فِي المَدْحِ مِنْهَا :

مَلِـكٌ قَـدْ خَـلاَّ نَـدَاهُ مِـنَ المَـنِّ ... وَغُفْـرَانُـهُ مِـنَ التَّثْـرِيْـبِ
وَلَـدَيْـهِ جُـودٌ وَبَـأْسٌ شَـدِيْـدٌ ... فَهْوَ غَيْثُ الجَدُوبِ لَيْثُ الحُرُوبِ
أَبْيَـضُ الـوَجْـهِ فِـي سَـوَادِ المُنَـا ... بَاسِمِ الثَّغْرِ فِي قُطُوبِ الخُطُوبِ
يَتَلَقَّـى عُفَـاتَـهُ مِنْـهُ بِشْـرٌ مَـذْهَـبٌ ... كُلَّمَـا بِهِـم مِـنْ لغُـوبِ

(١) البيتان في ديوان ابن المعتز (الإقبال) : ٨٣ .

يَقُوْلُ مِنْهَا :

أيُّهَا السَّيِّدُ الَّذِي فَاقَ مَجْداً وَفَخَاراً فَمَا لَهُ مِنْ ضَرِيْبِ
جُرَّ ذَيْلاً عَلَى المَجَرَّةِ وَاسْحَبْهُ اعْتِلاءً عَلَى السَّحَابِ السَّكُوبِ
أنْتُمْ خِيْرَةُ الأنَامِ فَدُومُوا آخِرَ الدَّهْرِ يَا بَنِي أيُّوبِ
وَاسْلَمُوا أيُّهَا الكِرَامُ لِعَافٍ طَالِبٍ أو لِخَائِفٍ مَطْلُوبِ

زُهَيْرٌ المِصْرِيُّ : [من مجزوء الكامل]

١١٩٦٥ـ قَدْ سَرَّنِي هَذَا الَّذِي بِي مِنْ ضَنًى إن كَانَ سَرَّكْ

بَعْدَهُ :

إن كَانَ ذَلِكَ عَنْ رِضَا كَ وَقَدْ عَلِمْتَ بِهِ فَأمْرَكْ
أو كَانَ قَصْدُكَ فِي الهَوَى قَتْلِي يُطِيْلُ اللهُ عُمْرَكْ

إبْرَاهِيْمُ بن المَهْدِيِّ : [من البسيط]

١١٩٦٦ـ قَدْ شَابَ رَأسِي وَرَأسُ الحِرْصِ لَمْ يَشِبِ إنَّ الحَرِيْصَ مِنَ الدُّنْيَا لَفِي تَعَبِ

بَعْدَهُ :

مَا لِي أرَانِي إذَا طَالَبْتُ مَرْتَبَةً وَنِلْتُهَا طَمَحَتْ عَنِّي إلَى رُتَبِ
قَدْ يَنْبَغِي لِي مَهْما حُزْتُ مِنْ أدَبٍ أنْ لا أُخَوِّضَ فِي أمْرٍ يُقَصِّرُ بِي
لَو كَانَ يَصْدُقُنِي ذِهْنِي بِفِكْرَتِهِ مَا اشْتَدَّ غَمِّي عَلَى الدُّنْيَا وَلا تَعَبِي
أسْعَى وَأجْهَدُ فِيمَا لَسْتُ أدْرِكُهُ المَوْتُ يَقْدَحُ فِي زِنْدِي وَفِي عَصَبِي
قَدْ يُرْزَقُ المَرْءُ لَمْ تَتْعَبْ رَوَاحِلُهُ وَيُصْرَفُ الرِّزْقُ عَنْ ذِي الحِيْلَةِ النَّصِبِ
وَخِصْلَةٍ لَيْسَ فِيْهَا مَنْ يُنَازِعُنِي الرِّزْقُ أرْوَغُ شَيْءٍ عَنْ ذَوِي الأدَبِ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَرَ : [من البسيط]

١١٩٦٥ـ الأبيات في ديوان البهاء زهير : ١٠٨ .
١١٩٦٦ـ الأبيات في تاريخ بغداد (بشار) : ٧/ ٦٨ .

يَا طَالِبَ الرِّزْقِ فِي البُلْدَانِ مُجْتَهِداً ... أَتْعَبْتَ نَفْسَكَ حَتَّى شَفَّكَ النَّصَبُ
تَسْعَـى لِـرِزْقٍ كَفَـاكَ اللـهُ هِمَّتَـهُ ... إرْفِـقْ فَـرِزْقكَ لا يَـأتِي بِـهِ الطَّلَـبُ
قَدْ يُرْزَقُ المَرْءُ لَمْ تَتْعَبْ رَوَاحِلُهُ ... وَيُصْرَفُ الرِّزْقُ عَمَّنْ دَأْبُهُ التَّعَبُ

أخَذَ هَذَا البَيْت مِنْ إبْرَاهِيمْ بن المَهْدِيّ أو كَأنَّهُ تَضْمِيْنُ . بل هُوَ سَلْخٌ وَاهْتِدَامٌ .

ابنُ حَيُّوسٍ : [من البسيط]

١١٩٦٧ـ قَدْ شَاعَ مَجْدُكَ فَهْوَ أَشْهَرُ فِي الوَرَى ... مِـنْ أنْ يَرومَ لَـهُ عِـدَاكَ جُحُـودَا

المُتَنَبِّي : [من البسيط]

١١٩٦٨ـ قَدْ شَرَّفَ اللهُ أرْضاً أنْتَ سَاكِنُهَا ... وَشَـرَّفَ النَّـاسَ إذْ سَـوَّاكَ إنْسَـانَـا

زُهَيْرٌ المِصْرِيُّ : [من مجزوء الكامل]

١١٩٦٩ـ قَـدْ صَـحَّ عِنْـدِي مَـا جَـرَى ... فَـدَعِ اللَّجَـاجَـةَ وَالمِـرَا

بَعْدَهُ :

كَـمْ قَـدْ كَتَمْـتَ فَلَـمْ يُفِـدْ ... حَتَّـى دَرَى بِـكَ مَـنْ دَرَى
يَـا غَـافِـلاً عَـنْ نَفْسِـهِ ... أخَـذَتْـكَ ألْسِنَـةُ الـوَرَى
السَّهْـلُ أهْـوَنُ مَسْلَكَـاً ... فَـدَعِ الطَّـرِيْـقَ الأوْعَـرَا
وَاعْلَـمْ بِـأنَّـكَ مَـا تَقُـلْ ... فِـي النَّـاسِ قَـالُـوا أكْثَـرَا
فَـاحْفَـظْ لِسَـانَـكَ تَسْتَـرِحْ ... فلقَـدْ كَفَـى مَـا قَـدْ جَـرَى
وَلَقَـدْ نَصَحْتُـكَ وَاجْتَهَـدْ ... تُ وَأنْـتَ بَعْـدُ وَمَـا تَـرَى

[من البسيط]

١١٩٧٠ـ قَدْ صَحَّ عِنْدِي وَخَيْرُ القَوْلِ أصْدَقُهُ ... أنَّ الفُـرَاقَ لأهْـلِ العِشْـقِ قَتَّـالُ

١١٩٦٧ـ البيت في شعر ابن حيوس : ٢٣٢ .
١١٩٦٨ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٢٣١ .
١١٩٦٩ـ الأبيات في ديوان البهاء زهير : ١١٩ .

أَبُو بَكْر الخَوَارِزْمِيُّ : [من الكامل]

١١٩٧١ـ قَدْ صَفَّقَ الشَّيْطَانُ يَوْمَ وِلادِهِ طَـرَبـاً وَقَـالَ فَتَنْـتُ أُمَّـةَ أَحْمَـدِ

١١٩٧٢ـ قَدْ ضَلِلْنَا فِي دُجَى لَيْلِ الهَوَى فَـانْظُـرُونَـا نَقْتَبِـسْ مِـنْ نُـورِكُـمْ

/ ٣٠٦/ عَيْنُونُ المَعَرِّيُّ : [من مخلع البسيط]

١١٩٧٣ـ قَـدْ ضَمِـنَ اللـهُ للبَـرَايَـا رِزْقَهُـمْ فَـالعَنَـاءُ حُمْـقُ

قَبْلَهُ :

لا تمْـسِ فِـي بَلْـدَةٍ ضَيَـاعَـاً حيـثُ حَيَـاةٌ فَثَـمَّ رِزْقُ

قَدْ ضَمِنَ الله للبَرَايَا . البَيْتُ

هُوَ أَبُو بَكْرٍ عَيْنُونُ بن عَبْدِ اللهِ بن رَحْمُونَ الخَوْلانِيُّ المَعَرِّيُّ .

[من الرجز]

١١٩٧٤ـ قَدْ طَابَ وِرْدُ المَوْتِ مَرْوَانُ فَرِدْ لا خَيْرَ فِي طُولِ الحَيَاةِ فِي نَكَدْ

[من الكامل]

١١٩٧٥ـ قَدْ طَالَ تَكْرَارِي إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَعَلَـى الكَـرِيـمِ تُحَمَّـلُ الأَثْقَـالِ

زُهَيْرُ المِصْرِيُّ : [من مجزوء الكامل]

١١٩٧٦ـ قَـدْ طَـالَ فِـي الـوَعْـدِ الأَمَـدْ وَالحُـرُّ يُنْجِـزُ مَـا وَعَـدْ

بَعْدَهُ :

وَوَعَـدْتِنِـي يَـومَ الخَمِيْـسِ فَـلا الخَمِيْـسُ وَلا الأَحَـدْ

١١٩٧١ـ البيت في مجلة المجمع العلمي : ٤/ ٧٥ ، ١٨ .

١١٩٧٣ـ البيتان في خريدة القصر : ٢/ ٨٢٦ منسوبين إلى المقرىء الخولاني .

١١٩٧٤ـ البيت في التعازي والمراقي : ٢٤٩ .

١١٩٧٦ـ الأبيات في ديوان البهاء زهير : ٧٩ .

وَإِذَا اقْتَضَيْتُـــكَ لَــمْ تَـرِدْ عَـنْ قَـولِ أيْ وَاللــهِ غَـد
فَـأَعُـدُّ أَيَّـامَـاً تَمُـرُّ وَقَـدْ ضَجِـرْتُ مِـنَ العَـدَد
وَتَقُـولُ أوْصَيْـتُ الخَطِيْـبَ فَهَـلْ نَفُـوهُ مِـنَ البَلَـد
وَإِذَا اتَّكَلْـتَ عَلَـى الخَطِيْـبِ فَمَـا اتَّكَلْـتَ عَلَـى أحَـد

المُعْتَمِدُ صَاحِبُ المَغْرِبِ : [من السريع]

١١٩٧٧ـ قَدْ طَالَ لَيْلُ الهَجْرِ فَاجْعَلْ لنَا وَصْلَـكَ فِـي آخِـرِهِ فَجْـرَا

[من المنسرح]

١١٩٧٨ـ قَدْ طَلَبَ النَّاسُ مَا طَلَبْتَ فَمَا نَـالُـوا وَلا قَـارَبُـوا وَقَـدْ جَهِـدُوا

[من مجزوء الرمل]

١١٩٧٩ـ قَـدْ ظَلَمْنَـاكَ بِحُسْـنِ الظَّـنِّ يَـابْعـضَ الأنَـامِ

أبُو فِرَاسٍ وَهُوَ فِي الأَسْرِ : [من السريع]

١١٩٨٠ـ قَدْ عَذُبَ المَوْتُ بِأفْوَاهِنَا وَالمَـوْتُ خَيْـرٌ مِـنْ مَقَـامِ الـذَّلِيْـلِ

بَعْدَهُ :

إِنَّـا إِلَـى اللـهِ لِمَـا نَـابَنَـا وَفِـي سَبِيْـلِ اللـهِ خَيْـرِ السَّبِيْـلِ

[من الخفيف]

١١٩٨١ـ قَدْ عَرَفْنَاكَ بِاخْتِيَارِكَ إِذْ كَـ ـانَ دَلِيْـلاً عَلَـى اللَّبِيْـبِ اخْتِيَـارُه

عَبْدُ العَزِيْزِ بن زُرَارَةَ : [من البسيط]

١١٩٧٧ـ البيت في المعتمد بن عباد الملك الشاعر : رسالة ماجستير : ١٦٧ .
١١٩٧٨ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ٥٣ منسوبا إلى طريح .
١١٩٧٩ـ البيت في قرى الضيف : ١/ ١٦٣ منسوبا إلى الخوارزمي .
١١٩٨٠ـ البيتان في ديوان أبي فراس الحمداني : ٧٨ .
١١٩٨١ـ البيت في العقد الفريد : ١/ ٤ .

١١٩٨٢ـ قَدْ عِشْتُ فِي الدَّهْرِ أَطْوَاراً عَلَى طُرُقٍ شَتَّى فَصَادَفْتُ مِنْهُ اللِّيْنَ وَالفَظَعَا

بَعْدَهُ :

لا يَمْلأُ الهَوْلُ قَلْبِي قَبْلَ مَوْقِعِهِ وَلا يَضِيْقُ بِهِ صَدْرِي إِذَا وَقَعَا
كَلاَّ لَبَسْتُ فَلا النَّعْمَاءُ تُبْطِرُنِي وَلا تَجَشَّعْتُ مِنْ لأْوَائِها جَزَعَا

/ ٣٠٧/ [من الخفيف]

١١٩٨٣ـ قَدْ عَلِمْنَا بِمَنْ تَشَاغَلْتَ عَنَّا مَنْ يَصِلْهُ الحَبِيْبُ يَجْفُ الصَّدِيْقَا

بَعده :

لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكَ هَذَا وَلَكِنْ شَهَوَاتُ النُّفُوسِ تُنْسِي الحُقُوقَا

مَثَلٌ مُتَدَاوَلٌ للعَوَامِ يَقُولُونَ : مَنْ لَقَى أَحْبَابَه نَسِيَ أَصْحَابَهُ .

مَسْلِمُ بنُ الوَلِيْدِ : [من البسيط]

١١٩٨٤ـ قَدْ عَوَّدَ الطَّيْرَ عَادَاتٍ وَثِقْنَ بِهَا فَهُنَّ يَتْبَعْنَهُ فِي كُلِّ مُرْتَحَلِ

النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ : [من البسيط]

١١٩٨٥ـ قَدْ عَيَّرَتْنِي بَنُو ذُبْيَانَ خَشيتَهُ وَهَلْ عَلَيَّ بِأَنْ أَخْشَاكَ مِنْ عَارِ

أَغَارَ حِصْنُ بنُ حُذَيْفَةَ عَلَى بَعْضِ أَهْلِ الشَّامِ لَمَّا غَزَا بَنِي أَسَدٍ وَغَطْفَانَ ثُمَّ نَزَلُوا ذا أُقْرٍ فَنَهَاهُمُ النَّابِغَةُ عَنِ النُّزُولِ بِهِ وَحَذَّرَهُمْ إِغَارَةَ المَلِكِ فَعَصُوهُ فَبَعَثَ النَّعْمَانَ إِلَيْهِم جَيْشَاً وَقَدَّمَ عَلَيْهِ ابنُ الجُلاحِ الكَلْبِيَّ فَأَغَارَ عَلَيْهِم بِذِي أُقْرٍ فَقَالَ النَّابِغَةُ فِي ذَلِكَ :

لَهُمْ نَهَيْتُ بَنِي ذُبْيَانَ عَنْ أُقُرٍ وَعَنْ تَرَبُّعِهِمْ فِي كُلِّ إِصْغَارِ
فَقُلْتُ يَا قَوْمَ إِنَّ اللَّيْثَ مُنْقَبِضٌ عَلَى بَرَاثِنِهِ أو وَثْبَةِ الضَّارِي
حَتَّى اسْتَقَلَّ بِجَمْعٍ لا كَفَاءَ لَهُ ينفِي الجيُوشَ عَنِ الصَّحْرَاءِ جَرَّارِ

١١٩٨٢ـ الأبيات في العقد الفريد : ٢/ ٣٢٩ منسوبة إلى عبد العزيز بن زرارة .
١١٩٨٤ـ البيت في ديوان صريع الغواني : ١٢ .
١١٩٨٥ـ الأبيات في ديوان النابغة الذبياني : ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ .

لا يَخْفُضُ الرَّنَّ عَنْ أرْضٍ أَلَمَّ بِهَا وَلا يَضِلُّ عَلَى مِصْبَاحِهِ السَّارِي

قَدْ عَيَّرَتْنِي بَنُو ذَبْيَانَ خَشْيَتَهُ . البَيْتُ

قَالَ خَشِيْتَهُ ثُمَّ قَالَ وَهَلْ عَلَيَّ بِأَنْ أَخْشَاكَ صَرْفَ المُخَاطَبَةَ مِنَ الغَائِبِ إِلَى الحَاضِرِ .

قَالَ ابنُ هَرْمَةَ(١) :

لَهُ لَحَظَاتٌ عَنْ حَفَا فِي سَرِيْرِهِ إذَا كَرَّهَا فِيْهَا عِقَابٌ وَنَائِلُ

فَأُمُّ الَّذِي آمَنَتْ آمَنَهُ الرَّدَى وَأُمُّ الَّذِي حَاوَلَتْ بِالثُّكْلِ ثَاكِلُ

وَالعُرْبُ تُصْرِفُ المُخَاطَبَةَ مِنَ الغَائب إلَى الحَاضِرِ ، وَمِنَ الحَاضِرِ إلَى الغَائِبِ . قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَرَيۡنَ بِهِم بِرِيحٖ طَيِّبَةٖ ﴾ . فَحَوَّلَ مِنَ المُخَاطَبِ إلَى الغَائِبِ .

الطَّبْرَخَزِّي : [من الكامل]

١١٩٨٦ـ قَدْ غَرَّقَتْ أَمْلاكَ حِمْيَرَ فَأْرَةٌ وَبَعُوْضَةٌ قَتَلَتْ بَنِي كَنْعَانِ

أَبُو الفَتْحِ البُسْتِيُّ : [من البسيط]

١١٩٨٧ـ قَدْ غَضَّ مِنْ أَمَلِي أَنِّي أرَى عَمَلِي أقْوَى مِنَ المُشْتَرِي فِي أَوَّلِ الحَمَلِ

بَعْدَهُ :

وَإِنَّنِي رَاحِلٌ عَمَّا أُحَاوِلُهُ كَأَنَّنِي أَسْتَدِرُّ الحَظَّ مِنْ زُحَلِ

عَبْدُ الرَّحْمَنَ الشَّهْرَزُورِيُّ : [من البسيط]

١١٩٨٨ـ قَدْ فَاتَ أَمسِ بِمَا فِيْهِ وَإِنَّ غَداً بِمَا تَجِيْءُ بِهِ الأَقْدَارُ لَمْ يَلِدِ

بَعْدَهُ :

---

(١) البيتان في ديوان إبراهيم بن هرمة : ١٦٨ .

١١٩٨٦ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٩/ ٣٥٣ منسوبا إلى الخوارزمي .

١١٩٨٧ـ البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٣١٢ .

وَاليَومَ فِي النَّزْعِ قَدْ جَاءَ السِّيَاقُ بِهِ فَـأَوْعِـهِ مَـا يُحَلِّـي حَسـرَةَ الأَبَـدِ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأَبِي بَكْرٍ الصِّدِيْقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : كَيْفَ أَجِدُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أُصْبِحُ فَأَقُولُ : لا أُمْسِي ، وَأُمْسِي فَأَقُولُ لا أُصْبِحُ .

فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ أمل طَوِيْلٌ يَا أَبَا بَكْرٍ ، إِنَّمَا هُوَ نَفَسٌ يَصْعَدُ فَلا يَنْزِلُ أو يَنْزِلُ فَلا يَصْعَدُ .

أَبُو العَلاءِ المَعَرِّيُّ : [من السريع]

١١٩٨٩ـ قَدْ فُقِدَ الصِّدْقُ وَمَاتَ الهُدَى وَاسْتُحْسِـنَ الغَـدْرُ وَقَـلَّ الـوَفَـا

وَمِنْ بَابِ (قَدْ) قَوْلُ أَبِي الحَسَنِ عَلِيّ بن يَحْيَى المَعْرُوفُ بِابْنِ عِصْمَةَ الصَّقلِيِّ المَغْرِبِيِّ :

قَـدْ قَـالَ سُقْـرَاطُ لأَصْحَـابِـهِ مَقَـالَـةً مِـنْ لَهْجَـةٍ صَـادِقَـه
مَـنْ جَعَـلَ الصَّمْـتَ لَـهُ جُنَّـةً وُقِـيَ سِهَـامَ الأَلْسُـنِ النَّـاطِقَـه

وَقَوْلُ آخَرَ يَرْثِي(١) :

قَـدْ قُلْـتُ لِلرَّجُـلِ المُـوَلَّى غَسْلَهُ يَـوْمَ اسْتَقَـلَّ وَكُنْـتُ مِـنْ نُصَحَـائِـهِ
جَنِّبْـهُ مَـاءَكَ ثُـمَّ غَسِّلْـهُ بِمَـا أَبْكَـتْ عُيُـونَ المَجْـدِ مِـنْ آلائِـهِ
وَأَزِلْ أَفَـاوِيْـهَ الحَنُـوطِ وَطِيْبَـهُ عَنْـهُ وَحَنِّطْـهُ بِطِيْـبِ ثَنَـائِـهِ
وَمُـرِ المَـلائِكَـةَ الكِـرَامَ بِحَمْلِـهِ أَفَلَسْـتَ تَنْظُـرُ جَمْعَهُـمْ بِـإِزَائِـهِ
لأَتُـوهُ أَعْنَـاقَ الـرِّجَـالِ بِحَمْلِـهِ مَـا فِيْهِـنَّ مِـنْ نَعْمَـائِـهِ

أَحْمَدُ بنُ فَارِسٍ : [من مخلَّع البسيط]

١١٩٩٠ـ قَـدْ قَـالَ فِيمَـا مَضَـى حَكِيْـمٌ مَـا المَـرْءُ إِلاَّ بِـأَصْغَـرَيْـهِ

(١) الأبيات في خريدة القصر : ١/ ٨٥ منسوبة إلى دبيس المدائني .
١١٩٩٠ـ الأبيات في معجم الأدباء : ١/ ٤١٦ منسوبة إلى أحمد بن فارس .

بَعْدَهُ :

فَقُلْتُ قَوْلَ امْرِىءٍ لَبِيْبٍ مَا المَرْءُ إلاَّ بِدِرْهَمَيْهِ
مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعْهُ دِرْهَمَاهُ لَمْ تَلْتَفِتْ عِرْسُهُ إلَيْهِ
وَكَانَ مِنْ ذِلَّةٍ حَقِيْراً تَبُولُ سِنَّوْرَةٌ عَلَيْهِ

ابنُ زُرَيْقٍ الكَاتِبُ : [من البسيط]

١١٩٩٠م ـ قَدْ قَسَّمَ اللهُ رِزْقَ الخَلْقِ بَيْنَهُمُ لَمْ يَخْلُقِ اللهُ مِنْ خَلْقٍ يُضَيِّعُهُ

ابنُ طَرازٍ النَّهْرَوَانِيُّ : [من الخفيف]

١١٩٩١ـ قَدْ قَضَى لِي بِمَا عَلَيَّ وَمَا لِي خَالِقِي جَلَّ ذِكْرُهُ قَبْلَ خَلْقِي

/ ٣٠٨/ [من الخفيف]

١١٩٩٢ـ قَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ مَنْ بَلَغَ الجهْـ ـدَ وَإنْ لَمْ يَصِلْ إلَى مَا أَرَادَا

مَنْصُورُ الفَقِيْهُ : [من الكامل]

١١٩٩٣ـ قَدْ قُلْتُ إذِ مَدَحُوا الحَيَاةَ فَأَسْرَفُوا فِي المَوتِ ألْفُ فَضِيْلَةٍ لا تُعْرَفُ

بَعْدَهُ :

مِنْهَا أَمَانُ لِقَائِهِ بِلِقَائِهِ وَفِرَاقُ كُلِّ مُعَاشِرٍ لا يُنْصِفُ

قَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : المَوْتُ خَيْرٌ لِكُلِ برٍ وَفَاجِرٍ . قِيْلَ : وكيف ؟ قَالَ : إن كَانَ برّاً ، فَمَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ للأبْرَارِ وإنْ كَانَ فَاجِراً ، لَمْ يَزْدَدْ إثْماً وَنِكَالاً .

[من البسيط]

١١٩٩٤ـ قَدْ قُلْتُ للنَّاسِ إذْ قَامُوا بِشُكْرِكُمْ الآنَ أحْسَنْتُمْ أنْ تَحْرِسُوا النِّعَمَا

١١٩٩٠م ـ البيت في مجمع الحكم والأمثال : ٤/ ٢٦١ .
١١٩٩١ـ البيت في وفيات الأعيان : ٥/ ٢٢٣ .
١١٩٩٢ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٥٧٧ .
١١٩٩٣ـ البيتان في المحاسن والأضداد : ١/ ٣٣٨ منسوبين إلى منصور الفقيه .

أَبُو الفَتْحِ البُسْتِيُّ : [من السريع]

١١٩٩٥ـ قَدْ قُلْتُ لَمَّا أنْ قَضَى نَحْبَهُ   لا رَدَّكَ الرَّحْمَانُ مِنْ هَالِكِ

بَعْدَهُ :

أمَّا فَقَدْ فَارَقْتَنَا فَانْتَقِلْ مِنْ   مَلَكِ المَوتِ إلَى مَالِكِ

وَقَالَ البَسَّامِيُّ يُقَالُ أنَّهُ قَالَ فِي إسِّهِ . [من السريع]

١١٩٩٦ـ قَدْ قُلْتُ لَمَّا أَنْ قَضَىٰ   لا رَدَّكَ الرَّحْمَانُ مِنْ هَالِكِ
يَا مَلِكَ المَوْتِ تَسَلَّمْتَهُ   مِنِّي فَسَلِّمْهُ إلَى مَالِكِ

[من البسيط]

١١٩٩٧ـ قَدْ قُلْتُ لَمَّا رَأَيْتُ المَوْتَ يَطْلُبُنِي   يَا لَيْتَنِي دِرْهَمٌ فِي كَفِّ صَبَّاحِ

بَعْدَهُ :

فَيَالَهُ دِرْهَمَاً دَامَتْ سَلامَتُهُ   لا هَالِكٌ ضَائِعٌ يَوْمَاً وَلا ضَاحِي

أَبُو تَمَّام : [من البسيط]

١١٩٩٨ـ قَدْ قَلَّصَتْ شَفَتَاهُ مِنْ حَفِيْظَتِهِ   فَخِيْلَ مِنْ شِدَّةِ التَّعْبِيْسِ مُبْتَسِمَا

[من المنسرح]

١١٩٩٩ـ قَدْ قِيْلَ إنَّ الإلَهَ ذُو وَلَدٍ   وَإنَّ مُوْسَى الكَلِيْمَ قَدْ كَهَنَا

بعده :

ما سلم الله من معاندةِ الخَلْـ   ـقِ إلا رسله فكيف أنا

[من الخفيف]

١١٩٩٥ـ البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٢٧١ .
١١٩٩٦ـ البيتان في أحسن ما سمعت : ١/١٠٣ .
١١٩٩٧ـ البيتان في المنتحل : ١٤٣ .
١١٩٩٨ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٥٣ .

١٢٠٠٠ـ قَدْ قِيْلَ فِي الأَمْثَالِ إنَّ الحِيْـ ـلَةَ كَـانَـتْ عَلَـى مُحْتَـالِهَـا وَبِيْلَـه

١٢٠٠١ـ قَـدْ قِيْـلَ فِـي مَثَـلٍ سَـرَى يَكْفِيْـكَ مِـنْ شَـرٍّ سَمَـاعُـهْ

بَعْدَهُ :

قَصْـرُ الجَـدِيْـدِ بِلًـى وَقَصْـرُ الـوَصْـلِ فِـي الـدُّنْيَـا انْقِطَـاعُـهْ

أيُّ اجْتِمَـاعٍ لَـمْ يَصِـ ـلْ بِتَفَـرُّقٍ مِنْـهُ اجْتِمَـاعُـهْ

بَـلْ أيُّ شَعْـبٍ ذِي الْتِئَـامٍ لَـمْ يُشَتِّتْـهُ انْصِـدَاعُـهْ

بَـلْ أيُّ مُنْتَفِـعٍ بِشَـيْءٍ ثُـمَّ تَـمَّ لَـهُ انْتِفَـاعُـهْ

يَـا بُـؤْسَ لِلـدَّهْـرِ الَّـذِي مَـا زَالَ مُخْتَلِفَـاً طِبَـاعُـهْ

قَدْ قِيْلَ فِي مَثَلٍ سَرَى . البَيْتُ .

لَفْظُ المَثَلِ حَسْبَكَ مِنْ شَرٍّ سَمَاعُهْ . يُضرب عند العار والقَالَةِ السَّيِّئة ، وما يُخاف منها .

قَالَ أبُو عُبَيْدٍ : المَثَلُ قَالَتْهُ أمُّ الرَّبِيْع بن زِيَادٍ العَبْسِيّ وَهِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ الخُرْشُبِ مِنْ بَنِي أنْمَارِ بن بغيض وَذَلِكَ أنَّ الرَّبِيْعَ ابْنَهَا كَانَ أخَذَ مِنْ قَيْسِ بنِ زُهَيْرِ بن جذيمة دِرْعَاً فَرَضِيَ قَيْسٌ وَسَلَّمَ الرَّبِيْعَ وَهِيَ عَلَى رَاحِلَتِهَا فِي مَسِيْرِهَا فَأرَادَ أنْ يَذْهَبَ بِهَا لِيَرْتَهِنَهَا بِالدِّرْعِ فَقَالَتْ لَهُ : أيْنَ غَرَبَ عَنْكَ عَقْلُكَ يَا قَيْسُ أتَرَى على زِيَادٍ مُصَالِحِيْكَ وَقَدْ ذَهَبْتَ يَمِيْنَاً وَشِمَالاً وَقَالَ النَّاسُ مَا قَالُوا وَشَاءُوا وَحَسْبُكَ مِنْ شَرٍّ سَمَاعُهُ فَذَهَبَتْ كَلِمَتُهَا مَثَلاً .

النُّعْمَانُ بنُ المُنْذِرُ :

١٢٠٠٢ـ قَدْ قِيْلَ مَا قِيْلَ إن حَقّاً وَإنْ كَذِباً فَمَـا اعْتِـذَارُكَ مِـنْ شَـيْءٍ إذَا قِيْـلا

١٢٠٠١ـ الأبيات في البصائر والذخائر : ٣/ ٥٤ منسوبة إلى يزيد بن معاوية ، ديوان يزيد (صادر) ٤٩ .

١٢٠٠٢ـ البيت في البصائر والذخائر : ٦/ ٢٣٩ .

قَوْلُ النُّعْمَانُ بنُ المُنْذِرُ : قِيْلَ مَا قِيْلَ إن حَقّاً وَإنْ كَذِباً . يُخَاطِبُ بِذَلِكَ الرَّبِيْعَ بنِ زِيَادٍ العَبْسِيِّ ، وَكَانَ مُكْرِماً لَهُ مُعْجَباً بِهِ فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَهُ إذْ وَفَدَ عَلَيْهِ وَفْدُ بَنِي جَعْفَرِ بن كِلابٍ وَفِيْهِم عَامِرٌ بن مَالِكِ بن جَعْفَرٍ وَطُفَيْل بنُ مَالِكٍ وَمُعَاوِيَةَ بنُ مَالِكٍ وَعُرْوَةُ بنُ عُتْبَةَ بنِ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ اللهِ بنُ جَعْدَةَ بنِ كَعْبٍ وَكَانَ الرَّبِيْعُ يَسْخَرُ مِنَ الجعْفَرِيْن وَيَعِيْبُهُم عِنْدَ المَلِكِ وَيَنْتَقِصُهُمْ بِحَضْرَةِ الوُفُودِ لِما كَانَ بَيْنَ هَوَازِنَ وَغْطَفَانَ مِنَ العَدَاوَةِ فَلَمْ يَزَلِ الرَّبِيْعُ حَتَّى صَرَفَ وَجْهَ المَلِكِ عَنْهُمْ وَكَانَ مَعَ الجعْفَرِيِيْنِ لَبِيْدُ بنُ رَبِيْعَةَ بنِ مَالِكَ بن جَعْفَرٍ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ يَحْفَظُ رَوَاحِلَهُمْ فَتَشَاكَوا مَا يَلْقُونَهُ مِنَ الرَّبِيْعِ مِنْ سُوءِ المَحْضَرِ وَالبَذَاءِ وَعَزَمُوا عَلَى الرُّجُوعِ إلَى أَهْلِهِمْ حِفْظَاً لأعْرَاضِهِمْ ، فَسَأَلَهُمْ لَبِيْدُ فَقَالُوا إنَّ خَالَكَ الرَّبِيْعُ يُؤْذِيْنَا عِنْدَ المَلِكِ وَيَفْضَحُنَا بَيْنَ الوُفُودِ وَكَانَتْ أُمُّ لَبِيْدٍ عَبْسِيَّةٌ فَقَالَ لَهُمْ سَأُكْفِيْكُمُوهُ فَانْطَلِقُوا بِي مَعَكُمْ فَزَجَرَهُ عَمُّهُ عَامِرٌ فَقَالَ لَبِيْدُ وَاللهِ لا أَسْرَحُ لَكُمْ رَاحِلَةً وَلا أَحْفَظُ لَكُمْ مَتَاعَاً إلاَّ أنْ تَنْطَلِقُوا بِي مَعَكُمْ بكرَةَ غَدٍ فَلَمَّا رَأُوا الجدَّ مِنْهُ قَالُوا تَبِيْتُ وَتَرَى رَأيكَ وَبَاتَ لَبِيْدٌ يَهْدِرُ ثُمَّ نَامَ وَأَصْبَحُوا فَقَالَ لَهُ أَعْمَامُهُ : نَحْنُ نَبْتَلِيْكَ بِوَصْفِ هَذِهِ البَقْلَةِ ، فَوَصَفَهَا لَهُمْ وَأَجَادَ ثُمَّ قَالَ إلْقُوا بِي أخَا عَبْسٍ أرْجِعُهُ عَنْكُمْ بِتَعْسٍ وَنَكْسٍ وَاتْرُكْهُ مِنْ أَمْرِهِ فِي لَبْسٍ ، قَالُوا أنْتَ وَاللهِ صَاحِبُهُ فَمَسَحُوا وَجْهَهُ وَأَلْبَسُوهُ حُلَّةً وَأَتُوا بِهِ إلَى قُبَّةِ المَلِكِ وَقَدْ حَضَرَ طَعَامُهُ وَالرَّبِيْعُ بنُ زِيَادٍ مَعَهُ فِي القُبَّةِ يُؤَاكِلُهُ فَنَادَاهُ لَبِيْدُ مِنْ ظَاهِرِ القُبَّةِ(١) :

أَنَــامُ أَمْ يَسْمَــعُ رَبُّ القُبَّــةِ ... يَــا أوْهَـبَ النَّـاسِ لِعِنْـسٍ صُلْبَـهُ
ذَاتِ هَنَّـاتٍ فِـي يَـدَيْهَـا حُـدْبَـة ... وَلاجِــبٍ كَــأَنَّــهُ الأطُبَّــة

فَسَمِعَ المَلِكُ وَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَأَدْنَاهُمْ إلَى المَائِدَةِ وَبَسَطَ يَدَهُ إلَى الطَّعَامِ وَبَسَطَ الرَّبِيْعُ يَدَهُ فَقَالَ لَبِيْدُ وَهُوَ يُشِيْرُ إلَى صُحفَةَ الطَّعَامِ(٢) :

أَنَـا لَبِيْـدُ ثُـمَّ هَـذِي المُتْـرَعَـه
مَهْلاً أَبَيْتَ اللَّعْنِ لا تَأْكُل مَعَه

(١) البيتان في الأغاني : ١١/ ٤٠ .
(٢) الأشعار في شرح ديوان لبيد : ٣٤١ـ٣٤٣ .

إنَّ اسْتَـهُ مِـنْ بَـرَصٍ مُلَمَّعَـه
وَإنَّـهُ يُـدْخِـلُ فِيْهَـا إصْبَعَـه
يُـدْخِلُهَـا حَتَّـى تُـوَارِي أشْجَعَـه
كَـأنَّمَـا يَطِلُـبُ شَيْئَـاً ضَيَّعَـهْ

فَرَفعَ النُّعْمَانَ يَدَهُ وَقَالَ : أُفٍّ لِهَذَا الطَّعَام وَالتَفَتَ فَقَالَ : يَا رَبِيْعُ مَا أَنْتَ بِآكِلٍ مَعَنَا بَعْدَ اليَومُ . فَقَالَ الرَّبِيْعُ : كَذَبَ وَاللهِ أيُّهَا المَلِكُ أَبَيْتَ اللَّعْنَ مَا أَنَا كَمَا ذَكَرَ وَاللهِ لَقَدْ نِكْتُ أمَّهُ . فَقَالَ لَبِيْدٌ : كُنْتَ لِذَلِكَ أهْلاً وَكَانَتْ بِنْتَ عَمِّكَ وَفِي حِجْرِكَ وَمِثْلُكَ مَنْ فَعَلَ هَذَا بِابْنَةِ عَمِّهِ وَأَيْضَاً فَهِيَ مِنْ نِسَاءٍ فُعُلٍ أي زَوَانِي ، وَكَانَ المَلِكُ إِذَا فَلَجَ الرَّجُلُ عِنْدَهُ على خصْمِهِ زَادَهُ وِسَادَةً وَأَمَرَ فَلُقِّمَ عَشْرُ لُقَمٍ مِنْ طَعَامِهِ فَفَعَلَ ذَلِكَ بِلَبِيْدٍ وَانْصَرَفَ الرَّبِيْعُ إِلَى رَحْلِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ النُّعْمَانَ بِضُعْفِ مَا كَانَ يَصِلُهُ بِهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَأَمَرَهُ بِالانْصِرَافِ فَقَالَ الرَّبِيْع : قَدْ عَلِمْتُ مَا وَقَعَ فِي نَفْسِ الملِكِ وَلَسْتُ أَبْرَحُ حَتَّى يُرْسِلَ إِلَيَّ مَنْ أَتَجَرَّدُ لَهُ فَيَنْظُرَ إِلَيَّ لِيَعْلَمَ بَرَاءتِي فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ سَلْ قَوْلَ الغُلامِ فَأَيْسَرَ الرَّبِيْعُ حِيْنَئِذٍ وَقَالَ[1] :

لَئِـنْ رَحَلَـتْ جِمَـالِـي لإلَـى سِعَـةٍ ... مَـا مِثْلُهَـا سِعَـةٍ عَـرْضَـاً وَلا طُـولا

فَقَالَ النُّعْمَانُ مُجِيْبَاً لَهُ :

شَرِّدْ بِرَحْلِكَ عَنِّي حَيْثُ شِئْتَ وَلا ... تُكْثِـرْ عَلَـيَّ وَدَعْ عَنْـكَ الأقَـاوِيْـلا
وَارْحَل بِحَيْثُ عَلِمْتَ الأرْض وَاسِعَة ... وَانْشِرْ بِهَا الطُّرْقَ إن عرْضَاً وإنْ طُولا

قَدْ قِيْلَ مَا قِيْلَ إن حَقَّاً وإنْ كَذِبَا . البَيْتُ

فَرَحَلَ الرَّبِيْعُ وقال : لَسْتُ بِقَائِلٍ لابنِ جَعْفَرَ بَعْدَهَا شَيْئَاً فَإِنِّيَ لا أُنْصَرُ عليهم .

/ ٣٠٩/ **أبُو عَلِيّ مُحَمَّد الحَاتِمِيّ فِي قِصَرِ اللَّيْل :**

١٢٠٠٣ـ قَـدْ كَـادَ يَعثُـرُ أُولاهُ بِـآخِـرِهِ ... وَكَـادَ يَسْبِـقُ مِنْـهُ فَجْـرَهُ الشَّفَقَـا

---

(١) الأبيات في جمهرة الأمثال : ٢/ ١١٨ منسوبة إلى النعمان .

١٢٠٠٣ـ البيت في معجم الأدباء : ٦/ ٢٥٠٦ .

وَمِنْ بَابِ (قَدْ) كَانَ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيّ[(١)] :

قَـدْ كَـانَ آرَاؤُكُـم فِيمَـا مَضَـى كُـرَةٌ كَـأَنَّمَـا خَـرطتها كَـفُّ خَـرَّاطِ
فَـالآنَ تَسْعُـونَ رَأيـاً مِـنْ وَزِيْـرِكُـمُ فِي السُّوقِ لا يُشْرَى مِنْكُم بِقِيْرَاطِ

أَحْمَد بن وَاضِحِ الأَصْفَهَانِيّ : [من الكامل]

١٢٠٠٤ـ قَدْ كَانَ حَيّاً وَهْوَ فِينَا مَيِّتٌ فَـالآنَ لَمَّـا مَـاتَ عَـاشَ أذَاهُ

قَبْلَهُ :

مَـاتَ الخَلِيْفَـةُ وَانْقَضَـتْ أوْطَـارُ هُ مِمَّـا جَـرَتْـهُ يَـدَهُ مِـنْ دُنْيَـاهُ

قَدْ كَانَ حَيّاً وَهُوَ فِيْنَا مَيِّتٌ . البَيْتُ

قَالَهُ فِي المُكْتَفِي لَمَّا مَاتَ وَطُوْلِبَ النَّاسُ بِالبَقَايَا بَعْدَهُ . [من البسيط]

١٢٠٠٥ـ قَدْ كَانَ فَضْلاً عَظِيْمَاً لا يُقَامُ لَهُ لَـو أَنَّ رُؤيَتِنَـا إيَّـاكَ فِـي الحِيْـنِ

هَذَا يَحْتَمِلُ مَعْنَيَيْنِ أحدُهُمَا تَمَنَّى رُؤْيَةَ المَحْبُوبِ فِي كُلِّ حِيْنٍ حَيْثُ لا تُمْكِنُ فِي سَائِرِ الأوْقَاتِ . وَالآخَرُ أنَّهُ يَتَبَرَّمُ بِرُؤْيَةِ مَنْ يَكْرَهَهُ لِكُثْرَةِ مَا يَرَاهُ يَقُولُ : لَو كَانَ ذَلِكَ فِي الأحْيَانِ ، لَكَانَ فَضْلاً عَظِيْمَاً . وَهَذَا أرَادَ الشَّاعِرُ وَلَكِنَّهُ مُحْتَمِلٌ للوَجْهَيْنِ . مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الآخَرِ : [من الطويل]

لِكُـلِّ ثَقِيْـلٍ فِـي الأَنَـامِ هِـدَايَـةٌ إلَـيَّ وَإرْشَـادٌ بِغَيْـرِ دَلِيْـلِ

١٢٠٠٦ـ قَدْ كَانَ فِي المَوْتِ لَهُ رَاحَةٌ وَالمَـوْتُ حَتْـمٌ فِـي رِقَـابِ العِبَـادِ

الخُبْزُرزِيّ : [من البسيط]

١٢٠٠٧ـ قَدْ كَانَ فِي حَالِ مَحْسُودٍ فَأبْطَرَهُ طُغْيَانُهُ فَاغْتَدَى فِي حَالِ مَرْحُومِ

---

(١) البيت في يتيمة الدهر : ٤/ ١٠٥ منسوبا إلى أبي محمد السلمي .

١٢٠٠٤ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ٥٥٦ منسوبين إلى محمد بن واضح .

١٢٠٠٥ـ البيت في الأغاني : ١٣/ ٢٨٢ منسوبا إلى عبد الصمد بن المعذل .

١٢٠٠٦ـ البيت في العقد الفريد : ٤/ ١١٧ منسوبا إلى زيد بن علي .

١٢٠٠٧ـ البيت في ديوان الخبزارزي : ١٤٣ .

ابنُ زَيْدُونَ الوَزِيْرِ المَغْرِبِيّ : [من الكامل]

١٢٠٠٨ـ قَدْ كَانَ فِي شَكْوَى الصَّبَابَةِ رَاحَةٌ ... لَـو أَنَّنِـي أَشْكُـو إِلَـى مَـنْ يَـرْحَـمُ

ابنُ البَيَّاضِيِّ : [من البسيط]

١٢٠٠٩ـ قَدْ كَانَ قَلْبِي بِكُمْ مَأْوَى السُّرُورِ ... فَمُذْ نَأَيْتُمْ صَارَ مَأْوَى كُلِّ بَلْبَالِ

أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن حَمَّادٍ البَصْرِيّ : [من البسيط]

١٢٠١٠ـ قَدْ كَانَ لِي كَنْزُ صَبْرٍ فَافْتَقَرْتُ إِلَى ... إِنْفَـاقِـهِ فِـي مُـدَارَاتِـي لَهُـمْ فَفَنِـي

١٢٠١١ـ قَدْ كَانَ مَشْرَبٌ يَصْفُو بِرُؤيَتِكُمْ ... فَكَـدَّرَتْـهُ يَـدُ الأَيَّـامِ حِيْـنَ صَفَـا

قَالَ بَعْضُهُمْ للجُنَيْدِ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ : عَلَى مَاذَا تَتَأَسَّفُ مِن أَوْقَاتِكَ ؟ قَالَ : عَلَى زَمَانِ بَسْطٍ أَوْرَثَ قَبْضَاً ، أَو زَمَانِ أُنْسٍ أَوْرَثَ وَحْشَةً ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُوْلُ :

قَدْ كَانَ لِي مَشْرَبٌ يَصْفُو بِرُؤْيَتِكُم . البَيْتُ

[من السريع]

١٢٠١٢ـ قَدْ كَانَ مَا كَانَ فَمَنْ ذا الَّذِي ... يَسْطِيْـعُ رَدَّ الـدَّرِّ فـي الضَّـرْعِ

هَذَا البَيْتُ هُوَ المَثَلُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُم : حَتَّى يَرْجِعَ السَّهْمُ عَلَى فُوْقِهِ . وَحَتَّى يَؤُوْبَ القَارِظَانِ . وَ(حَتَّى يَلِجُ الجَمَلُ فِي سَمِّ الخِيَاطِ) . كُلَّ ذَلِكَ يُضْرَبُ لِمَا يَسْتَحِيْلُ كَوْنُهُ ؛ لأَنَّ السَّهْمَ لا يَرْجِعُ عَلَى فُوْقِهِ أَبَدَاً إِنَّمَا يَمْضِي قدُماً .

/ ٣١٠/ الصَّابِئُ : [من البسيط]

١٢٠١٣ـ قَدْ كَانَ يَرْفَعُنِي مَنْ كَانَ يَعْرِفُنِي ... مِنْ كُلِّ ذِي بَصَرٍ فِي النَّاسِ بِالقِيَمِ

بَعْدَهُ :

١٢٠٠٨ـ البيت في ديوان ابن زيدون : ٦٧ .

١٢٠٠٩ـ البيت في المدهش : ١/ ٤١٧ منسوبا إلى مهيار .

١٢٠١٠ـ البيت في قرى الضيف : ٣/ ٤٨٣ منسوبا إلى ابن حماد المصري .

١٢٠١١ـ البيت في صبح الأعشى : ٩/ ١٥٢ .

فَالآنَ يَرْفَعُكُمْ مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُكُمْ وليس يَفْرِقُ بَيْنَ الشَّحْمِ وَالوَرَمِ

جَرِيْرٌ مُخَاطِباً لِعُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ : [من الكامل]

١٢٠١٤ـ قَدْ كُنْتُ آمُلُ مِنْكَ خَيْراً عَاجِلاً وَالنَّفْسُ مُوْلَعَةٌ بِحُبِّ العَاجِلِ

غَيْدَاقُ بنُ عملاقٍ : [من الكامل]

١٢٠١٥ـ قَدْ كُنْتُ أَبْغُض آلَ مِيْكَالٍ هَوًى ثُمَّ اسْتَحَالَ فَصَارَ بُغْضاً دِيْنَا

بَعْدَهُ :

كَمْ قُلْتُ لَمَّا قِيْلَ مَاتَ ابْنٌ لَهُمْ : عَزَّتْ عَلَيَّ سَلامَةُ البَاقِيْنَا

هُوَ غَيْدَاقُ بن عمْلاقِ بنِ عَمْرِو بن غَيْدَاقٍ وَيَعْتَزِي بِنَسَبِهِ إِلَى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

[من المنسرح]

١٢٠١٦ـ قَدْ كُنْتُ أَبْكِي وَأَنْتِ رَاضِيَةٌ حذَار هَذَا الصُّدُودِ وَالغَضَبِ

بَعْدَهُ :

إن تَمَّ ذا لهَجْر يَا ظَلُومُ وَلا تَمَّ فَمَا لِي فِي العَيْشِ مِنْ أَرَبِ

[من البسيط]

١٢٠١٧ـ قَدْ كُنْتُ أَبْكِي وَدَارِي مِنْكِ دَانِيَةٌ فَكَيْفَ صَبْرِي وَقَدْ شَطَّتْ بِكِ الدَّارُ

بَعْدَهُ :

أَبْكِي لِفَقْدِكَ سِرّاً ثُمَّ أُعْلِنُهُ فَلِي مِنَ الوَجْدِ إعْلانٌ وَإِسْرَارُ

وِدْقَةُ الأَسَدِيُّ : [من البسيط]

١٢٠١٨ـ قَدْ كُنْتَ أَثَّرتَ عِنْدِي مَرَّةً أَثَرَاً وَقَدْ تَقَارَبَ يَعْفُو ذَلِكَ الأَثَرُ

١٢٠١٤ـ البيت في ديوان جرير : ٤١٥ .

١٢٠١٦ـ البيتان في العمدة : ٢/ ٧ منسوبين إلى العباس بن الأحنف .

١٢٠١٧ـ البيت الأول في زهر الأكم : ٣/ ٨٢ .

١٢٠١٨ـ روضة العقلاء : ١/ ١٨٦ .

قَبْلَهُ يُخاطِبُ مَعْنَ بنَ زَائِدَةَ :

يَا مَعْنُ إنَّكَ لَمْ تُنْعِمْ عَلَى أحَدٍ فَشَابَ نُعْمَاكَ تَنْغِيصٌ وَلا كَدَرُ
فَانْظُر إلَيَّ بِطَرْفٍ غَيْرِ ذِي مَرَضٍ فَرُبَّمَا صَحَّ لِي مِنْ طَرْفِكَ النَّظَرُ
أيَّامَ وَجْهكَ لِي طَلْقٌ يُخَبِّرُنِي إذَا سَكَتَّ بِمَا تَأتِي وَتَضْطَمِرُ

قَدْ كُنْتَ أثَّرْتَ عِنْدِي مَرَّةً أثَراً . البَيْتُ وَبَعْدَهُ

فَاجْبُرْ بِفَضْلِكَ عَظْماً كُنْتَ تَجْبُرُهُ وَاجْمَعْ بِفَضْلِكَ مَا قَدْ كَادَ يَنْتَشِرُ

المُتَنَبِّي : [من الكامل]

١٢٠١٩ـ قَدْ كُنْتُ أحْذَرُ بَيْنَهُم مِنْ قَبْلِهِ لَو كَانَ يَنْفَعُ حَائِنَاً أنْ يَحْذَرَا

[من الكامل]

١٢٠٢٠ـ قَدْ كُنْتُ أحْذَرُ مَا لَقِيتُ مِنَ النَّوَى هَيْهَاتَ لا يُغْنِي حِذَارُ الحَاذِرِ

[من البسيط]

١٢٠٢١ـ قَدْ كُنْتُ أحْسَبُ أنَّ الصَّبْرَ يُنْجِدُنِي وَكَيْفَ أطْمَعُ فِي إنْجَادِ مَغْلُوبِ

الرِّضَى المَوْسَوِيُّ : [من السريع]

١٢٠٢٢ـ قَدْ كُنْتُ أرْجُو مِنْكَ نَيْلَ المُنَى فَاليَومَ لا أطْلُبُ إلاَّ الرِّضَا

وَمِنْ بَابِ (قَدْ) كُنْتُ قَوْلُ ابنُ البَيَّاضِيُّ :

قَدْ كُنْتُ أرْغَبُ خَلْقِ اللهِ فِي خُدَعِ الدُّنْيَا وَأطْمَحُهُمْ عَيْنَاً إلَى المَالِ
فَمُذْ خَبِرْتُ بَنِي هَذَا الزَّمَانِ حَلَتْ عِنْدِي القَنَاعَةُ وَاسْتَعْذَبْتُ إقْلالِي
فَلَو رَنَتْ أعْيُنُ الآمَالِ نَحْوَهُمُ مِنْ قَانِطٍ عَلِقَتْ بِاللهِ آمَالِي

/ ٣١١/ أحْمَد بن عَلِيّ بنِ المَأمُونِ بنِ عَبْدِ اللهِ العَبَّاسِيُّ البَغْدَادِيُّ : [من البسيط]

١٢٠١٩ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ١٦٢ .
١٢٠٢٢ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٥٩٠ .

١٢٠٢٣ـ قَدْ كُنْتُ أرْكَبُ بِالخَيْلِ العِتَاقِ فَمَا أبْقَى لِي الدَّهْرُ لا بَغْلاً وَلا فَرَسَا

بَعْدَهُ :

وَكُنْتُ أنْهَضُ بالعِبْءِ الثَّقِيْلِ فَقَدْ أصَدَّنِي الدَّهْرُ عَنْ نَهْضِي بِهِ فَرَسَا
وَكَمْ فَرَسْتُ أسُوْداً عَنْوَةً عرضاً فَعَضَّنِي الدَّهْرُ حَتَّى خِلْتهُ فَرَسَا
فَآهِ مِنْ دَهْرِنَا أُفٌّ لَهُ فَلَقَدْ أضَاعَ حُرّاً كَرِيْمَاً بِئْسَمَا فَرَسَا

مِنَ الفَراسَةِ .

المُهَلَّبِيُّ الوَزِيْرُ : [من البسيط]

١٢٠٢٤ـ قَدْ كُنْتُ أسْرِفُ فِي مَالِي وَيُخْلَفُ لِي فَعَلَّمَتْنِي اللَّيَالِي كَيْفَ أقْتَصِدُ

يَقُوْلُ مِنْهَا فِي مَرْثِيَّةِ المُتَوكِّلِ عَلَى اللهِ : [من البسيط]

إذَا قُرَيْشٌ أرَادُوا شَدَّ مُلْكِهِم بِغَيْرِ قَحْطَانَ لَمْ يَبْرَحْ بِهِ أوَدُ
مِنَ الأُلَى وَهَبُوا لِلمَجْدِ أنْفُسَهُمْ فَمَا يُبَالُونَ مَا نَالُوا إذَا حُمِدُوا

المُتَنَبِّي : [من البسيط]

١٢٠٢٥ـ قَدْ كُنْتُ أُشْفِقُ مِنْ دَمْعِي عَلَى بَصَرِي فَاليَومَ كُلُّ عَزِيْزٍ بَعْدَكُمْ هَانَا

أبْيَاتُ المُتَنَبِّي مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا أبَا سَهْلٍ سَعِيْد بنُ عَبْدِ اللهِ بن الحَسَنِ الأنْطَاكِيَّ أخَا القَاضِي يَقُوْلُ مِنْهَا :

إذَا قَدِمَتْ عَلَيَّ الأهْوَال شَيَّعَنِي قَلْبٌ إذَا شِئْتَ أنْ يَسْلاكُمُ خَانَا
أبْدُو فَيَسْجُد مَنْ بِالسُّوءِ يَذْكِرُنِي فَلا أُعَاتِبُهُ صَفْحَاً وَإهْوَانَا
وَهَكَذَى كُنْتُ فِي أهْلِي وَفِي وَطَنِي إنَّ النَّفِيْسَ غَرِيْبٌ حَيْثُمَا كَانَا
مُحَسَّدُ الفَضْلِ مَكْذُوبٌ عَلَى إثَرِي ألْقَى الكَمِيَّ وَيَلْقَانِي إذَا حَانَا

١٢٠٢٣ـ الأبيات في معجم الأدباء : ١/ ٤٥٢ .

١٢٠٢٤ـ البيتان في يزيد المهلبي : مجلة كلية الآداب : ٥٦٢ ، ٥٦٣ ،والبيت الثالث في الكامل ٤/ ٨٣ منسوباً إلى يزيد بن المهلبي .

١٢٠٢٥ـ القصيدة في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٢٢٢ وما بعدها .

لا أشْرَئِبُّ إلَى مَا لَمْ يَفُتْ طَمَعاً   وَلا أبِيْتُ عَلَى مَا فَاتَ حَرَّانَا
وَلا أُسَرُّ بِمَا غَيْرِي الحَمِيْدُ بِهِ   وَلَو حَمْلَتَ إلَيَّ الدَّهْرَ مَلآنَا

يَقُوْلُ مِنْهَا فِي المَدْحِ :

ذَاكَ الجَوَادُ وَإنْ قَلَّ الجَوَادُ لَهُ   ذَاكَ الشُّجَاعُ وإنْ لَمْ يَرْضَ أقْرَانَا
يَلْقَى الوَغَا وَالقَنَا وَالنَّازِلاتِ بِهِ   وَللسَّيْفِ وَالضَّيْفِ رَحْبَ البَاعِ جَذْلانَا
تَخَالُهُ مِنْ ذكَاءِ القَلْبِ مُجْتَمِعَاً   وَمِنْ تَكَرُّمِهِ وَالبشرِ نَشْوَانَا
مَا شَيَّدَ اللهُ مِنْ مَجْدٍ لِسَالِفِهِمْ   إلاَّ وَنَحْنُ نَرَاهُ فِيْهِمُ الآنَا
إن كُوبِسُوا أو لُقُوا أو حُورِبُوا وُجِدُوا   فِي الخَطِّ وَاللَّفْظِ وَالهَيْجَاءِ فُرْسَانَا
كَأنَّ ألْسُنَهُمْ فِي النُّطْقِ قَدْ جُعِلَتْ   عَلَى رِمَاحِهِم فِي الطَّعْنِ خُرْصَانَا
كَأنَّهُمْ يَرِدُونَ المَوْتَ مِنْ ظَمَأٍ   أو يَنْشِدُونَ مِنَ الخطَى رَيْحَانَا
الكَائِنِيْنَ لِمَنْ أبْقَى عَدَاوَتَهُ   أعْدَى العِدَى وَلِمَنْ أحْبَبْتُ إخْوَانَا
فَأنْتَ أبْعَدَهُمْ ذِكْراً وَأكْبَرَهُمْ   قَدْراً وَأرْفَعَهُمْ فِي المَجْدِ بُنْيَانَا
قَدْ شَرَّفَ اللهُ أرْضَاً أنْتَ سَاكِنَهَا   وَشَرَّفَ النَّاسَ إذْ سَوَّاكَ إنْسَانَا

[من الكامل]

١٢٠٢٦ـ قَدْ كُنْتَ أكْرَمَ صَاحِبٍ وَأبَرَّهُ   حَتَّى دَهَتْكَ أصَابِعُ الشَّيْطَانِ

بَعْدَهُ :

جَذَّ الإلَهُ بَنَانَهَا فَأبَانَهَا   كَمْ غَيَّرَتْ خُلُقَاً مِنَ الإنْسَانِ

[من البسيط]

١٢٠٢٧ـ قَدْ كُنْتُ أَمْلِكُ سَمْعَاً قَبْلَ بَيْنِهمُ   يَعِي الكَلامَ وَقَلْبَاً غَيْر مُرْتَحِلِ

[من مجزوء الكامل]

١٢٠٢٨ـ قَدْ كُنْتُ أنْتَظِرُ الوِصَا   لَ فَصِرْتُ أنْتَظِرُ الرُّجُوعَا

١٢٠٢٦ـ البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١/ ١٥١ .
١٢٠٢٨ـ البيت في المحاسن والأضداد : ١٢١ .

أَحْمَدُ بنُ أَبِي طَاهِرٍ : [من البسيط]

١٢٠٢٩ـ قَدْ كُنْتُ أُنْجِزُ دَهْراً مَا وَعَدْتُ إِلَى ... أَنْ أتْلفَ الجودُ مَا جَمَّعْتُ مِنْ نَشَبِ

بَعْدَهُ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا اعْتُذِرَ بِهِ فِي الوَعْدِ الكَاذِبِ :

فَإِنْ أَكُنْ صِرْتُ فِي وَعْدِي أَخَا كَذِبٍ ... فَنُصْرَةُ الحقِّ أَفْضَتْ بِي إِلَى الكَذِبِ

ابنُ الرُّومِيّ : [من البسيط]

١٢٠٣٠ـ قَدْ كُنْت تَعْرِفُ مِنِّي فِي الرِّضَا رَجُلاً ... حُلْوَ المَذَاقَةِ فَاعْرِفْنِي لَدَى الغَضَبِ

قَبْلَهُ :

كَمْ قَائِلٍ لَكَ إِذْ مَسَّتْكَ قَارِعَتِي ... دَعِ السُّكُونَ فَهَذَا حِيْنُ مُضْطَرَبِ

قَدْ كُنْتَ تَعْرِفُ مِنِّي فِي الرِّضَا رَجُلاً . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

تَعْرِفُ فَتًى فِيْهِ طَوْراً مُجْتَنَى صَبِرٍ ... للمُجْتَنِيْنَ وَطَوْراً مُجْتَنَى رُطَبِ

أَبُو نوَاسٍ : [من الكامل]

١٢٠٣١ـ قَدْ كُنْتُ خِفْتُكَ ثُمَّ آمَنَنِي ... مِنْ أَنْ أَخَافَكَ خَوْفُكَ اللّهَا

قَبْلَهُ يَخَاطِبُ فَضْلَ بنَ الرَّبِيْعِ[1] : [من الكامل]

مَا مِنْ يَدٍ فِي النَّاسِ وَاحِدَةٍ ... كَيَدٍ أَبُو العَبَّاسِ مَوْلاهَا

نَامَ الكِرَامُ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ ... وَسَرَى إِلَى نَفْسِي فَأَحْيَاهَا

قَدْ كُنْتُ خُفْتَكَ ثُمَّ آمَنَنِي . البَيْتُ وَبَعْدَهُ

فَعَفَوْتَ عَنِّي عَفْوَ مُقْتَدِرٍ ... حَلَّتْ لَهُ نِقَمٌ فَأَلْغَاهَا

١٢٠٢٩ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٥٦ .

١٢٠٣٠ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١/ ١٨٣ .

١٢٠٣١ـ البيت في الكامل في اللغة : ٢/ ٥ منسوبا إلى أبي نواس .

(١) الأبيات في الكامل في اللغة : ٢/ ٥ منسوبة إلى أبي نواس .

أَبُو فِرَاسٍ مُخَاطِباً لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ : [من الكامل]

١٢٠٣٢ـ قَدْ كُنْت عُدَّتِيَ الَّتِي أَسْطُو بِهَا ... وَيَدِي إِذَا ٱشْتَدَّ الزَّمَانُ وَسَاعِدِي

بَعدَهُ :

فَـرَمِيـتُ منـكُ بغَيـر مَـا أَمَّلتُـهُ ... وَالمَـرءُ يَشـرَقُ بـالـزُّلاَلِ البَـارِدِ

وَصَبـرتُ كـالـوَلَـدِ التَّقِـي لِبـرِّهِ ... أَغضَـى عَلَـى أَلَـمٍ لِضَـربِ الـوَالِـدِ

/ ٣١٢/ الأَحْنَفُ بن قَيْسٍ : [من البسيط]

١٢٠٣٣ـ قَدْ كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي إِذَا انْصَرَفَتْ ... نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَرْجِعْ وَلَمْ تَكَدِ

أَبُو تَمَّام : [من البسيط]

١٢٠٣٤ـ قَدْ كُنْتُ كَالسَّائِلِ الأَيَّام مُجْتَهِداً ... عَنْ لَيْلَةِ القَدْرِ فِي شعْبَانَ أَو رَجَبِ

[من السريع]

١٢٠٣٥ـ قَدْ كُنْتَ مُحْتَاجاً إِلَى العَزْلِ ... لِتَعْـرِفَ الجـورَ مِـنَ العَـدْلِ

مِهْيَارُ : [من مجزوء الكامل]

١٢٠٣٦ـ قَـدْ كُنْـتُ مُقْتَـرِحـاً فَجَـاءَ ... بِـكَ الـزَّمَـانُ عَلَـى اقْتِـرَاحِـي

بَعْدَهُ :

لا تُـوْسِعَنِّـي مِـنْ نَـوَالِـكَ ... فَـوْقَ مَـا يَسَـعُ امْتِـدَاحِـي

دَعْنِـي أَطِيْـرُ بِشكْـرِهِ ... مَـا دَامَ يَحْمِلُنِـي جِنَـاحِـي

ابنُ المُعْتَزِّ : [من البسيط]

١٢٠٣٧ـ قَدْ كُنْتُ مُنْتَظِراً هَذَا فَجِئْتَ بِهِ ... وليـس خَلْـقٌ عَلَـى غَـدْرٍ بِمَـأْمُـونِ

١٢٠٣٢ـ الأبيات في ديوان أبي فراس (صادر) : ٧٨ .

١٢٠٣٤ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٢٦٩ .

١٢٠٣٥ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٢٢٥ .

١٢٠٣٦ـ البيت في ديوان مهيار الديلمي : ١/ ١٩٠ .

١٢٠٣٧ـ البيتان في ديوان ابن المعتز (الإقبال) : ٢٥١ .

قَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ المُعْتَزِّ : اعْتَلَلْتُ فَلَمْ يَعِدْنِي النُّمَيْرِيُّ فَكَتَبْتُ لَهُ : [من البسيط]

الحَمْـدُ للـهِ حَتَّـى أنْـتَ تَجْفُـونِـي بَعْـدَ الصَّفَـاءِ جَفَـاءً لَيْـسَ بِـالـدُّونِ

قَدْ كُنْتُ مُنْتَظِراً هَذَا فَجِئْتَ بِهِ . البَيْتُ

أبُو نوَّاسٍ : [من الكامل]

١٢٠٣٨ـ قَدْ كُنْتُ مِنْ حَقِّي عَلَى ثِقَةٍ حَتَّـى رَأيْتُـكَ دُونَهُـمْ خَصْمِـي

الغَزِيُّ : [من الكامل]

١٢٠٣٩ـ قَدْ كُنْتُ مِنْ سَبَجِ الصِّبَى فِي حِلْيَةٍ فَـأتَـى المَشِيْـبُ بِلُـؤلُـؤٍ مَكْنُـونِ

[من الخفيف]

١٢٠٤٠ـ قَدْ لَعَمْرِي تَشَبَّهُوا حِيْنَ أثْرُوا فَـأنِّـي اللـهُ وَالسَّـوَادُ سَـوَادُ

بَعْدَهُ :

خُلِقُـوا كَـالمَنَـاجِـلِ العُـوْجِ لا تَـرْ جِـعُ حَتَّـى يَـرُدَّهَـا الحَـدَّادُ

[من الخفيف]

١٢٠٤١ـ قَدْ لَعَمْرِي عَرَّضْتَ حِيْناً فَبَيِّنْ لَيْـسَ بَعْـدَ التَّعْـرِيْـضِ إلاَّ البَيَـانُ

[من السريع]

١٢٠٤٢ـ قَـدْ لَقِـيَ الأحْـرَارُ مِنْـهُ الَّـذِي لَـمْ يَلْـقَ زَيْـدُ النَّحْـوِ مِـنْ عَمْـرِو

يُقَالُ فِي المَثَلِ : جِئْتَ بِأمْرٍ بُجْرٍ وَدَاهِيَةٍ نُكْرٍ .

البُجْرُ الأمْرُ العَظِيْمُ ، وَكَذَلِكَ البُجْرِيُّ وَالجمْعُ البَجَارِي .

١٢٠٣٨ـ البيت في ديوان الحسن بن هاني : ٢٥٠ .

١٢٠٣٩ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٥٣ .

١٢٠٤١ـ البيت في المنتحل : ٢٢٣ منسوبا إلى ابن أبي عيينة .

١٢٠٤٢ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٦٢ منسوبا إلى أبي بكر الخوارزمي .

/٣١٣/ [من البسيط]

١٢٠٤٣ـ قَدْ مَاتَ قَومٌ وَمَا مَاتَتْ مَحَاسِنُهُمْ وَعَاشَ قَومٌ وَهُمْ فِي النَّاسِ أَمْوَاتُ

أمُّ الهَيْثَم : [من الرمل]

١٢٠٤٤ـ قَدُمَ العَهْدُ وَأنْسَانِي الزَّمَنْ إنَّ فِي اللَّحْدِ لَمَسْلًى وَالكَفَنْ

بَعْدَهُ :

وَكَمَا تَبْلَى وُجُوهٌ فِي الثَّرَى فَكَذَى يَبْلَى عَلَيْهُنَّ الحَزَن

قِيْلَ لأُمِّ الهَيْثَمَ الأعْرَابيَّةِ وَقَدْ فَقَدَتْ عَزِيْزاً لَهَا : مَا أَسْرَعَ مَا سَلَوْتِ ؟ فَقَالَتْ : إنِّي فَقَدْتُ مِنْهُ سَيْفَاً قَاطِعَاً فِي مَضَائِهِ ، وَبَدْراً طَالِعَاً فِي بَهَائِهِ ، وَرَمْحاً بَارِعَاً فِي اسْتِوَائِهِ ، ثُمَّ قَالَتْ :

قَدُمَ العَهْدُ وَأنْسَانِي الزَّمَن . البَيْتَانِ

حُمَيْدُ الأرْقَطُ : [من الرجز]

١٢٠٤٥ـ قَدِمْتَ بِالسَّعْدِ وَنُجْحِ المَطْلَبِ قُدُومَ غَيْثٍ قَدْ أتَانَا مُخْصِبُ

بَعْدَهُ :

بِالأهْلِ وَالسَّهْلِ مَعَاً وَالمَرْحَبِ

أَبُو بَكْرٍ الصُّولِيُّ : [من الطويل]

١٢٠٤٦ـ قَدِمْتَ عَلَى التَّيْسِيْرِ أسْعَدَ مَقْدَمٍ وَأوْرَدَكَ التَّوْفِيْقُ خَيْرَ المَوَارِدِ

البُحْتُرِيُّ : [من السريع]

١٢٠٤٧ـ قَدِمْتَ فَابْتَلَّ يَبِيْسُ الثَّرَى وَاخْضَرَّ رَوْضُ البَلَدِ المُمْحِلِ

١٢٠٤٣ـ البيت في زهر الأكم : ١/ ٣٣٢ .

١٢٠٤٤ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ٥٣٠ .

١٢٠٤٦ـ صدر البيت في المستدرك على الدواوين (الصولي) : ١/ ٣٧١ .

١٢٠٤٧ـ الأبيات في ديوان البحتري : ٣/ ١٨٤٦ .

قَبْلَهُ :

أَهْـــلاً بِهَـــذَا المَلِـــكِ المُقْبِـــلِ جِئْـتَ مَجِـيْءَ العَـارِضِ المُسْبِـلِ

قَدِمْتَ فَابْتَلَّ يَبِيْسُ الثَّرَى . البَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَنَـادَتِ الأَرْضُ وَمَـنْ فَـوْقَهَـا أَهْـلاً وَسَهْـلاً بِـكَ مِـنْ مُقْبِـلِ

الرَّضَى المَوْسَوِيُّ : [من المتقارب]

١٢٠٤٨ـ قَدِمْتَ فَأَطْرَقَ طَرْفُ الزَّمَانِ عَنْـكَ وَأَغْضَـتْ عُيُـونُ النُّـوَبْ

بَعْدَهُ :

قَـرِيْـبُ المُـرَادِ بَعِيْـدُ المَـرَامِ عَظِيْـمُ العَـلاءِ جَلِيْـلُ الحَسَـب

البُحْتُرِيُّ : [من الطويل]

١٢٠٤٩ـ قَدِمْتَ فَأَقْدَمْتَ النَّدَى يَحْمِلُ الرِّضَا إِلَى كُلِّ غَضْبَانٍ عَلَى الدَّهْرِ عَاتِبِ

بَعْدَهُ :

وَعَـادَتْ بِـكَ الأَيَّـامُ زُهْـراً كَـأَنَّمَـا جَلا الدَّهْرُ مِنْهَا عَنْ خُدُودِ الكَوَاعِبِ

١٢٠٥٠ـ قَدِمْتَ فَمَا فِي النَّاسِ إِلاَّ مُهَنَّأٌ بِعَـوْدِكَ مَسْـرُورٌ بِمَجْـدِكَ جَـذْلانُ

بَعْدَهُ :

يُـوَالِيْـكَ طَبْعَـاً لا رِيَـاءً وَحَبَّـذَا وَلاءٌ تَسَـاوَى فِيْـهِ سِـرٌّ وَإِعْـلانُ

زُهَيْرٌ المِصْرِيُّ : [من الطويل]

١٢٠٥١ـ قَدِمْتَ فَوَافَتْكَ البِلادُ كَأَنَّمَا يُنَـاجِيْـكَ مِنْهَـا بِـالسُّرُورِ ضَمِيْـرُهَـا

١٢٠٤٨ـ البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٦٨ .

١٢٠٤٩ـ البيتان في ديوان البحتري : ١/ ٩١ .

١٢٠٥٠ـ البيتان في أحسن ما سمعت : ١/ ٩٨ .

١٢٠٥١ـ البيتان في ديوان البهاء زهير : ٩٥ .

بَعْدَهُ :

تَبَسَّمَ مِنْهَا حِيْنَ أقْبَلْتَ نُورُهَا وَأشْرَقَ مِنْهَا يَومَ وَافَيْتَ نُوْرُهَا

ابنُ الرُّومِيُّ : [من الطويل]

١٢٠٥٢ـ قَدِمْتَ قُدُومَ المُشْتَرِي فِي سُعُودِهِ وَأمْرُكَ عَالٍ صَاعِدٌ كَصُعُودِهِ

بَعْدَهُ :

لَبِسْتَ سَنَاهُ وَاعْتَلَيْتَ اعْتِلاءهُ وَنَأمُلَ أنْ تَحْظَى بِمِثْلِ خُلُودِهِ

هَذَا مِنْ مُسْتَحْسَنِ مَا قِيْلَ فِي القُدُومِ .

/ ٣١٤/ **عَلِيّ بن الفَضْلِ الكَاتِبُ المَعْرُوفُ بِصُرَّدُرَّ :** [من الرجز]

١٢٠٥٣ـ قَدِمْتَ كَالغَيْثِ أصَابَ ظَامِياً سَوَّفَهُ الخِدَاعُ مِنْ سَرَابِهِ

بَعْدَهُ :

كَمْ سَاجِدٍ لَمَّا سَمَوْتَ طَالِعاً كَأنَّمَا صَلَّى إلَى مِحْرَابِهِ
وَصَائِمٍ رُؤْيَاكَ قَدْ أغْنَتْهُ عَنْ طَعَامِهِ طِيْبَاً وَعَنْ شَرَابِهِ

الرِّضيّ المَوْسَوِيُّ : [من الكامل]

١٢٠٥٤ـ قَدَمٌ تؤُمُّكُمْ وَأُخْرَى تَنْثَنِي عَنْكُم وَحَزْمُ الرَّأيُ لِلمُتَثَبِّتِ

اليَزِيْدِيُّ : [من السريع]

١٢٠٥٥ـ قَدْ مَرَّ لِي شَهْرٌ وَلَمْ ألْقَكُمْ لا صَبْرَ لِي أكْثَرَ مِنْ شَهْرِ

كَتَبَ الفَضْلُ بنُ مُحَمَّدٍ اليَزِيْدِيُّ النَّحويُّ إلَى أبِي صَالِحِ بنِ يَزْدَادَ وَكَانَ يُدَاعِبُهُ فَجَرَتْ بَيْنَهُمَا جَفْوَةٌ : [من السريع]

١٢٠٥٢ـ ديوانه (نصار) : ٢/ ٦٧٨ .

١٢٠٥٣ـ ديوانه ٦٥ .

١٢٠٥٤ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٨٨ .

١٢٠٥٥ـ الأبيات في معجم الشعراء : ١/ ٣١٥ .

اسْتَحِـي مِـنْ نَفْسِـكَ فِـي هَجْـرِي وَاعْـرِفْ فَـدَتْـكَ النفس لِـي قَـدْرِي
وَاعْـرِفْ دُخُـولِـي لَـكَ فِـي كُـلِّ مَـا يَجْمُــلُ أو يَقْبُــحُ مِــنْ أمْــرِ
قَدْ مَرَّ لِي شَهْرٌ وَلَمْ أَلْقَكُمْ . البَيْتُ

عَلِيّ بن مُحَمَّدٍ الحِمَّانِيُّ : [من الخفيف]

١٢٠٥٦ـ قَدْ مَضَى مَا مَضَى فَلَيْسَ يُرجَّى وَبَقِـي مَـا بَقِـي فَمَـا فِيْـهِ مَعْنَـى

جَعْفَرُ بن شَمْسِ الخِلافَةِ : [من الخفيف]

١٢٠٥٧ـ قَدْ مَلأنَا لكَ السَّمَاءَ دُعَاءً حِيْـنَ أصْبَحْـتَ تَمْـلأُ الأرْضَ عَـدْلا

المُتَنَبِّي : [من البسيط]

١٢٠٥٨ـ قَدْ نَابَ عَنْكَ شَدِيْدُ الخَوْفِ وَاصْطَنَعَتْ لَـكَ المَهَـابَـةُ مَـا لا تَصْنَـعُ البُهَـمُ

قَبْلَهُ يُسَلِّيْهِ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ عَنْ فَوْتِهِ العَدُوِّ بِالانْهِزَام :

فَـوْتُ العَـدُوِّ الَّـذِي يَمَّمْتَـهُ ظَفَـرٌ فِـي طَيِّـهِ أَسَـفٌ فِـي طَيِّـهِ نِعَـمُ
قَدْ نَابَ عَنْكَ شَدِيْدُ الخَوْفِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَلْزَمْتَ نَفْسكَ شَيْئاً لَيْسَ يَلْزَمُهَا أنْ لا تُـوَارِيْهُـمُ أرْضٌ وَلا عَلَـمُ
أكُلَّمَا رُمْتَ جَيْشَاً فَانْثَنَى هَـرَبَاً تَصَـرَّفَـتْ بِـكَ فِـي آثَـارِهِ الهِمَـمُ
عَلَيْـكَ هَـزْمُهُـمُ فِـي كُـلِّ مُعْتَـرَكٍ وَمَـا عَلَيْـكَ بِهِـمْ عَـارٌ إذَا انْهَـزَمُـوا

مَنْصُورُ الفَقِيْهُ : [من مجزوء الكامل]

١٢٠٥٩ـ قَـدْ نَـرَى يَـابْـنَ أبِـي إسْحَـــقَ فِــي وُدِّكَ عُقْــدَه

بَعْدَهُ :

وَكَــذَا السُّــوقِــي لِــلإخْـ ــوَانِ سُــوْقِــيُّ المَــوَدَّة

١٢٠٥٦ـ البيت في شعر علي بن محمد الحماني : مجلة المورد ع٢ مج٣/ ٢١٥ .
١٢٠٥٨ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٣٦٤ ، ٣٦٥ .
١٢٠٥٩ـ البيتان في اللطائف والظرائف : ٧٣ .

[من البسيط]

١٢٠٦٠ـ قَدْ نَقَّرَ النَّاسُ حَتَّى أَحْدَثُوا بِدعاً   فِي الدِّيْنَ بِالرَّأْيِ لَمْ تُبْعَثْ بِهِ الرُّسُلُ

بَعْدَهُ :

حَتَّى اسْتَخَفَّ بِحقِّ اللهِ أَكْثَرُهُمْ   وَفِي الَّذِي حُمِّلُوا مِنْ حَقِّهُ شُغُلُ

المَانْدَانِيّ فِي ابنِ المُرَخَّم : [من البسيط]

١٢٠٦١ـ قَدْ نِلْتَ بِالجَهْلِ أَسْبَاباً لَهَا خَطَرٌ   تَضِيْقُ فِيْهَا عَلَى العَقْلِ المَعَاذِيْرُ

بَعْدَهُ :

مُصِيْبَةٌ عَمَّتِ الإِسْلام قَاطِبَةً   لا يُقْتَضَى مِثْلَهَا حَزْمٌ وَتَدْبِيْرُ

إذَا تَجَارَى ذَوُو الأَلْبَابِ جُمْلَتَهَا   قَالُوا جَهُولٌ أَعَانَتْهُ المَقَادِيْرُ

هُوَ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَد بن بُخْتِيَار بنِ عَلِيٍّ بن مُحَمَّد المَانْدَانِيُّ . مَوْلِدَهُ فِي ذِي الحْجَّةِ سَنَةَ ٤٧٩ وَوَفَاتَهُ بِبَغْدَادَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ ٥٥٢ .

وَمِنْ بَابِ (قَدْ) قَوْلُ جَحْظَةَ البَرْمَكِيِّ يَهْجُو(١) :

قَدْ نِلْتُمُ مِنْحَةً مَا نَالَهَا بَشَرٌ   وَحِزْتُمُ نِعْمَةً مَا حَازَهَا مَلَكُ

فَلَيْتَ شِعْرِي امْتِدَادٌ تَعَمَّدَكُمْ   بِمَا أَتَاكُمْ بِهِ أَمْ خُوْلِطَ الفَلَكُ

أَبُو نصر ابنُ نُبَاتَةَ : [من المنسرح]

١٢٠٦٢ـ قَدْ وَعَظَ الدَّهْرُ كُلَّ ذِي أَمَلٍ   يَهْرُبُ مِنْ صِدْقِهِ إِلَى كَذِبِه

/ ٣١٥/ **ابنُ الحَجَّاج :** [من السريع]

١٢٠٦٣ـ قَدْ وَقَعَ الصُّلْحُ عَلَى غَلَّتِي   فَاقْتَسَمُوهَا كَارَةً كَارَهْ

١٢٠٦٠ـ البيتان في الكامل في اللغة : ٢/ ١٣ .

١٢٠٦١ـ الأبيات في معجم الأدباء : ١/ ٢٠٣ .

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٢٢٢ منسوبين إلىٰ جحظة .

١٢٠٦٢ـ البيت في ديوان ابن نباتة : ٢/ ٢٤٩ .

١٢٠٦٣ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٣/ ٥٩ .

بَعْدَهُ :

لا يُـــدْبِـــرُ البَقَّـــالُ إلاَّ إذَا تَصَـــالَـــحَ السِّنَّـــوْرُ وَالفَـــأرَه

هَذَا مَثَلٌ للعَوَامِ يَقُولُونَ : فِي مُصَالَحَةِ السّنَّور وَالفَأر خَرَابُ بَيْتِ العَطَّارِ .

يَزِيْدُ بن المُهَلَّبِيُّ : [من الوافر]

١٢٠٦٤ـ قُـدُومُ سَعَـادَةٍ وَقُفُـولُ يُمْـنٍ هِـيَ السَّـرَّاءُ تَمْحَـقُ كُـلَّ حُـزْنِ

بَعْدَهُ :

أظَلَّتْـــكَ السَّـــلامَـــةُ مَـــا تَغَنَّـــتْ مُطَـــوَّقَـــةٌ تَـــرَنَّـــمُ فَـــوْقَ غُصْـــنِ

وَيُرْوَيَانِ لابنِ الرُّومِيِّ .

[من البسيط]

١٢٠٦٥ـ قَدْ هَبَّتِ الرِّيْحُ طُولَ الدَّهْرِ وَاخْتَلَفَتْ عَلَـى الجِبَـالِ فَمَـا زَالَـتْ رَوَاسِيْهَـا

قَالُوا أبْرَقَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ وَأرْعَدَ ، وَتَهَدَّدَ وَتَوَعَّدَ ، فَمَا زَادَهُ فِي الجوَابِ شَيْئَاً غَيْرَ أنْ قَالَ : قَدْ هَبَّتِ الرِّيْحُ طُولَ الدَّهْرِ . البَيْتُ

المُتَنَبِّيّ : [من البسيط]

١٢٠٦٦ـ قَدْ هَوَّنَ الصَّبْرُ عِنْدِي كُلَّ نَائِبَةٍ وَلَيَّنَ العَزْمُ حَدَّ المَرْكَبِ الخَشِنِ

أبُو تَمَّام : [من الكامل]

١٢٠٦٧ـ قَدْ لانَ أكْثَرُ مَا نُرِيْدُ وَبَعْضُهُ خَشِـنٌ وَأنِّـي بِـالنَّجَـاحِ لَـوَاثِـقُ

أبُو بَكْرٍ الخَوَارِزْمِيُّ : [من الرجز]

١٢٠٦٨ـ قَدْ يُبْصَرُ الخَفِيُّ فِي الجَلِيِّ كَـالغَيْـثِ يُلْفَـى وَهُـوَ فِـي الحَبِـيِّ

١٢٠٦٤ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٣٩٤ .

١٢٠٦٥ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٦٧ .

١٢٠٦٦ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٢١٢ .

١٢٠٦٧ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١١٠ .

١٢٠٦٨ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٣٧ منسوبا إلىٰ الخوارزمي .

طَرْفَةُ : [من الكامل]

١٢٠٦٩ـ قَدْ يَبْعَثُ الأمْرُ الصَّغِيْرُ كَبِيْرَهُ حَتَّى تَظَلَّ لَهُ الدِّمَاءُ تَصِيْبُ

أَبُو الرِّمَاح الفُصَيْصِيُّ وَيُرْوَى لأبِي البَيْضَاءِ الحُمْصِيّ : [من البسيط]

١٢٠٧٠ـ قَدْ يُبْعُدُ الشَّيْءُ مِنْ شَيْءٍ يُشَابِهُهُ إنَّ السَّمَاءَ نَظِيْرُ المَاءِ فِي اللَّوْنِ

الرَضِيّ المَوْسَوِيُّ : [من الكامل]

١٢٠٧١ـ قَدْ يَبْلُغُ الرَّجُلُ الجبَانُ بِمَالِهِ مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ الشُّجَاعُ المُقْدِمُ

بَعْدَهُ :

لا تُخْدَعَنْ عَنْهُ فَرُبَّ ضَرِيْبَةٍ يَنْبُو الحُسَامُ بِهَا وَيَمْضِي الدِّرْهَمُ

عديُّ بنُ زَيْدٍ : [من الخفيف]

١٢٠٧٢ـ قَدْ يَبِيْتُ الفتَى مُعَافًى فَيُوْدِي وَلَقَدْ كَانَ آمِنَاً مَسْرُوْرَا

قَبْلَهُ :

إنَّ للدَّهْرِ صَرْعَةً فَاحْذَرْنَهَا لا تَبِيْتَنَّ قَدْ أَمِنْتَ الدُّهُورَا

قَدْ يَنَامُ الفَتى صَحِيحاً فَيَرْدَى وَلَقَدْ بَاتَ آمِناً . البَيْتُ

/٣١٦/ يُرْوَى لِعَلِيّ بن أبي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ : [من الخفيف]

١٢٠٧٣ـ قَدْ يَجِدُّ الحَرِيْصُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ فَيَشْقَى وَيُرْزَقُ المُسْتَرِيْحُ

بَعْدَهُ :

وَيُعَادُ العَلِيْلُ حِيْنَاً مِنَ الدَّهْرِ فَيَبْرَا وَقَدْ يَمُوتُ الصَّحِيْحُ

١٢٠٦٩ـ البيت في ديوان طرفة : ١٣ .

١٢٠٧٠ـ البيت في يتيمة الدهر : ٥/ ١٩ منسوبا إلىٰ أبي الرماح .

١٢٠٧١ـ البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٢٧٥ .

١٢٠٧٢ـ البيتان في ديوان عدي بن زيد : ٦٤ .

١٢٠٧٣ـ لم يرد في أنوار العقول .

الأَضْبَطُ بنُ قُرَيْعٍ : [من المنسرح]

١٢٠٧٤ـ قَدْ يَجْمَعُ المَالَ غَيْرُ آكِلِهِ وَيَأْكُلُ المَالَ غَيْرُ مَنْ جَمَعَه

أَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ الأَنْبَارِيُّ قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ ابنُ يَحْيَى النَّحْوِيُّ لِلأَضْبَطِ بنِ قُرَيْعٍ قَالَ : وَبَلَغَنِي أَنْ هَذِهِ الأَبْيَاتُ قِيلَتْ فِي الإِسْلامِ بِدَهْرٍ طَوِيْلٍ وَهِيَ :

لِكُلِّ ضَيِّقٍ مِنَ الهُمُومِ سَعَةْ وَالمُسِيُّ وَالصُّبْحُ لا فَلاحَ مَعَهْ

مَا بَالُ مَنْ سَرَّهُ مُصَابُكَ لا يَمْلِكُ شَيْئَاً مِنْ وَزْعَهْ

أَذُودُ عَنْ حَوْضِهِ وَيَدْفَعُنِي يَا قَوْمُ مَنْ عَاذِرِي مِن الخُدَعَهْ

حَتَّى إِذَا مَا انْجَلَتْ عَمَايَتُهُ أَقْبَلَ يَلْجَأُ وَغَيُّهُ فَجْعَهْ

قَدْ يَجْمَعُ المَالَ غَيْرَ آكِلِهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَاقْبَلْ مِنَ الدَّهْرِ مَا أَتَاكَ بِهِ مَنْ قَرَّ عَيْنَاً بِعَيْشِهِ نَفَعَهْ

وَصِلْ حِبَالَ البَعِيْدِ إِنْ وَصَلَ الحَـ ـبْلِ وَأَقْصِ القَرِيْبَ إِن قَطَعَهْ

وَلا تُعَادِ الفَقِيْرَ عَلَّكَ أَنْ تَرْ كَعَ يَوْمَاً وَالدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهْ

صَالِحُ بنُ عَبْدِ القُدُّوسِ : [من البسيط]

١٢٠٧٥ـ قَدْ يَجْمَعُ المَرْءُ مَالاً ثُمَّ يُسْلَبُهُ عَمَّا قَلِيْلٍ فَيَلْقَى الذُّلَّ وَالعَطَبَا

[من الرجز]

١٢٠٧٦ـ قَدْ يَجْهَدِ المَرْءُ فَمَا يَعْدُو القَدَرْ وَرُبَّمَا قَادَ إِلَى الحَيْنِ الحَذَرْ

ابنُ الرُّومِيُّ : [من الخفيف]

١٢٠٧٧ـ قَدْ يُحَثُّ الجَوَادُ غَيْرَ بَطِيْءٍ وَيُهَزُّ الحُسَامُ غَيْرَ كَهَامِ

١٢٠٧٤ـ الأبيات في أمالي القالي : ١/ ١٠٧ منسوبة إلىٰ الاضبط بن قريع .

١٢٠٧٥ـ البيت في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١٣٩ .

١٢٠٧٦ـ البيت في مجموعة القصائد الزهديات : ٢/ ٣٠٣ .

١٢٠٧٧ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٣٥٤ .

[من الخفيف]

١٢٠٧٨ـ قَدْ يُحَدُّ اللَّبِيبُ عَنْ سَعَةِ الرِّزْ قِ وَقَـدْ يُـرْزَقُ الضَّعِيْـفُ بِجَـدِّهِ

[من البسيط]

١٢٠٧٩ـ قَدْ يَحْسُنُ العُذْرُ مِمَّنْ كَانَ مُجْتَرِماً وَمَا اجْتَرَمْتُ فَقُلْ لِي كَيْفَ أَعْتَذِرُ

صَالِحُ بنُ عَبْدِ القُدُّوسِ : [من البسيط]

١٢٠٨٠ـ قَدْ يَحْقِرُ المَرْءُ مَا يَهْوَى فَيَرْكَبُهُ حَتَّـى يَكُـونَ إِلَـى تَـوْرِيْطِـهِ سَبَبَـا

الحِيْصُ بِيْصُ : [من الكامل]

١٢٠٨١ـ قَدْ يُحْقَرُ المَلِكُ المُطَاعُ مُمَازِحاً وَيُهَـابُ سُـوقِـيُّ الـرِجَـالِ الأَوْقَـرُ

ابنُ بَسَّامٍ : [من مجزوء الكامل]

١٢٠٨٢ـ قَـدْ يَحْمِـلُ الشَّيْـخُ الكَبِـ ـيْـرُ جَنَـازَةَ الطِّفْـلِ الصَّغِيْـرِ

/٣١٧/ قَيْسِيَّةُ بن كُلْثُومٍ : [من البسيط]

١٢٠٨٣ـ قَدْ يُخْطَمُ الفَحْلُ قَسْرَاً بَعْدَ عَزَّتِهِ وَقَـدْ يُـرَدُّ عَلَـى مَكْـرُوهِـهِ الأَسَـدُ

قَبْلَهُ :

وَاللهِ لَولا انْكِسَارُ الرُّمْحِ قَدْ عَلِمُوا مَا وَجَدُونِي ذَلِيْلاً كَالَّذِي وَجَدُوا

قَدْ يُخْطَمُ الفَحْلُ قَسْراً . البَيْتُ

بَشَّارٌ : [من السريع]

١٢٠٨٤ـ قَدْ يُخْطِىءُ الرَّامِي صِفَاحَ المَهَا وَتُقْصِـدُ الـرَّمْيَـةُ مِـنْ غَيْـرِ رَامْ

١٢٠٧٨ـ البيت في معاهد التنصيص : ١/ ٣٠٩ .
١٢٠٨٠ـ البيت في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١٣٦ .
١٢٠٨١ـ البيت في بغية الطلب : ٤/ ١٨٤٠ .
١٢٠٨٢ـ البيت في شعر ابن بسام : ٤ .
١٢٠٨٣ـ البيت في عيون الأخبار : ١/ ٤٠٩ .

ابنُ المُؤَمَّلِ البَصْرِيِّ : [من البسيط]

١٢٠٨٥ـ قَدْ يُخْلِفُ اللهَ مَالاً أَنْتَ مُتْلِفُهُ وَمَا عَنِ النَّفْسِ إن أتْلفْتَهَا عِوَضُ

قَبْلَهُ :

تَسَلَّ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ بِالحَيَاةِ فَقَدْ يَهُونُ عِنْدَ بَقَاءِ الجوْهَرِ العَرَضُ

قَدْ يُخْلِفُ اللهُ مَالاً . البَيْتُ

هُوَ الشَّيْخُ أَبُو الحَسَنِ عَلِيّ بن أَحْمَدَ بنِ المُؤَمَّلِ البَصْرِيُّ المَعْرُوفُ بِذِي الجَنَاحَيْنِ .

أَبُو العَتَاهِيَةِ : [من البسيط]

١٢٠٨٦ـ قَدْ يُدْرِكُ الرَّاقِدُ الهَادِي حَوَائِجَهُ وَقَدْ يَخِيْبُ أَخُو الرَّوْحَاتِ وَالدَّلَجِ

إبْرَاهِيْمُ بنُ هَرْمَةَ : [من الكامل]

١٢٠٨٧ـ قَدْ يُدْرِكُ الشَّرَف الفَتَى ورِدَاؤُهُ خَلَقٌ وَجَيْبُ قَمِيْصِهِ مَرْقُوعُ

بَعْدَهُ :

أَمَا تَرِيْنِي شَاحِبَاً مُتَبَذِّلاً فَالسَّيْفُ يَخلَقُ غِمْدُهُ وَيَضِيْعُ
وَلَرُبَّ لَذَّةِ لَيْلَةٍ قَدْ نِلْتُهَا وَحَرَامُهَا بِحَلالِهَا مَدْفُوعُ

قِيْلَ : أَذِنَ الوَزِيْرُ بنُ هُبَيْرَةَ للنَّاسِ يَوْماً وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ مَرْقُوعٌ فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، فَعَلِمَ أَيْنَ نَظَرهُمْ فَقَالَ :

قَدْ يُدْرِكُ الشَّرَفَ الفَتَى وَرِدَاؤُهُ . البَيْتُ

عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ : [من السريع]

١٢٠٨٨ـ قَدْ يُدْرِكُ المُبْطِىءُ مِنْ حَظِّهِ وَالخَيْرُ قَدْ يَسْبِقُ جُهْدَ الحَرِيْصِ

١٢٠٨٥ـ البيتان في معجم الأدباء : ٣/ ١٠٨٤ منسوبين إلىٰ ابن شبل .

١٢٠٨٦ـ البيت في ديوان أبي العتاهية : ٩٠ .

١٢٠٨٧ـ الأبيات في ديوان ابن صرمة : ١٤٥ ، ١٤٦ .

١٢٠٨٨ـ البيت في ديوان عدي بن زيد : ٧٠ .

القُطَامِيُّ : [من البسيط]

١٢٠٨٩ـ قَدْ يُدْرِكُ المُتَأَنِّيِ بَعْضَ حَاجَتِهِ وَقَدْ يَكُونُ مَعَ المُسْتَعْجِلِ الزَّلَلُ

قَالَ الحُكَمَاءُ : احْفَظْ عَشْراً مِنْ عَشْرٍ : أَنَاتَكَ مِنَ التَّوَانِي ، وَإِسْرَاعَكَ مِنَ العَجَلَةِ ، وَسَخَاءَكَ مِنَ التَّبْذِيرِ ، وَاقْتِصَادَكَ مِنَ التَّقْتِيرِ ، وَإِقْدَامَكَ مِنَ الهَوْجِ ، وَتَحَرُّزَكَ مِنْ الجبْنِ ، وَنَزَاهَتَكَ مِنَ الكِبْرِ ، وَتَوَاضُعَكَ مِنَ الدَّنَاءَةِ ، وَأُنْسَكَ مِنَ الاغْتِرَارِ ، وَكِتْمَانَكَ مِنَ النِّسْيَانِ .

أَبْيَاتُ القُطَامِيِّ ، عُمَيرُ بنُ عَمْرو بنِ عَبَّادِ بنِ بَكْرِ بنِ أُسَامَةَ بنِ مَالِكِ بنِ بَكْرِ بنِ حَبِيْب بنِ عَمْرو بنِ غُنْمِ بنِ تَغْلِبَ وَإِنَّمَا سُمِّيَ القُطَامِيَّ بِقَوْلِهِ[١] :

يَحُطُّهُنَّ جَانِبَاً فَجَانِبَا حَطَّ القُطَامِي قطاً قَوَارِبَا

وَيُكنى أَبَا عُثْمَانَ .

مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا عَبْدَ الوَاحِدِ بنَ سُلَيْمَنَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَرْوَانَ وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ شِعْرِهِ أَوَّلُهَا[٢] :

إِنَّا مُحَيُّوكَ فَاسْلَمْ أَيُّهَا الطَّلَلُ وإنْ بَلِيتَ وإنْ طَالَتْ بِكَ الطِّيَلُ
كَانَتْ مَنَازِلُ مِنَّا قَدْ نَحُلُّ بِهَا حَتَّى تَغَيَّرَ دَهْرٌ خَايِنٌ خَبِلُ
لَيسَ الجدِيْدُ بِهِ تَبْقَى بَشَاشَتُهُ إلاَّ قَلِيْلاً وَلا ذُو خُلَّةٍ يَصِلُ
وَالعَيْشُ لا العَيْشُ إلاَّ مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنٌ وَلا حَالٍ إلاَّ سَوْفَ تَنْتَقِلُ
وَالنَّاسُ مَنْ يَلْقَ خَيْرَاً قَائِلُونَ لَهُ مَا يَشْتَهِي وَلأُمِّ المُخْطِىءِ الهَبَلُ

قَدْ يُدْرِكُ المُتَأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَرُبَّمَا فَاتَ بَعْضَ القَومِ نُجْحهُمُ مَعَ التَّأَنِّي وَكَانَ العَزْمُ لَو عَجِلُوا

يَقُوْلُ مِنْهَا فِي المَدْحِ :

١٢٠٨٩ـ البيت في ديوان القطامي : ٢٥ .

(١) البيت في مختصر تاريخ دمشق : ١٩/ ٢٢٦ .

(٢) القصيدة في ديوان القطامي : ٢٣ وما بعدها .

أَمَّـا قُـرَيْـشٌ فَلَـنْ تَلْقَـاهُـمُ أَبَـدَاً ... إلاَّ وَهُـمُ خَيْـرُ مِـنْ يَحْفَـى وَيَنْتَعِـلُ
إلاَّ وَهُـمْ جَـلَّ اللهُ الَّـذِي قَصُـرَتْ ... عَنْـهُ الجبَـالُ فَمَـا سَـاوَى بِـهِ جَبَـلُ
قَـوْمٌ هُـمُ ثَبَّتُـوا الإسْـلامَ وَامْتَنَعُـوا ... رَهْطُ الرَّسُولُ الَّذِي مَا بَعْدَهُ رُسَلُ
مَنْ صَالَحُوهُ رَأَى فِي عَيْشِهِ سَعَةً ... وَلا أرَى مَـنْ أرَادُوا ضَـرَّهُ يَئِـلُ
كَمْ نَالَنِي مِنْهُمُ فَضْلاً عَلَى عَدَمٍ ... إذْ لا أكَـادُ مِـنَ الإقْتَـارِ أحْتَمِـلُ
وَكَمْ مِنَ الدَّهْرِ مَا قَدْ ثَبَّتُوا قَدَمِي ... إذْ لا تَـزَالُ مَـعَ الأعْـدَاءِ تَنْتَضِـلُ
فَلا هُمُ صَالَحُوا مَنْ يَبْتَغِي غَبَنِي ... وَلا هُمْ كَدَّرُوا الخَيْرَ الَّذِي فَعَلُوا
هُـمُ المُلُـوكُ وَأبْنَـاءُ المُلُـوكِ هُـمُ ... وَالآخِـذُونَ بِـهِ وَالسَّـاسَـةُ الأُوَلُ

الحَكَمُ بنُ عَبْدَلٍ : [من المنسرح]

١٢٠٩٠ـ قَدْ يُرْزَقُ الخَافِضُ المُقِيْمُ وَمَا ... شَـدَّ بِعِيْـسٍ رَحْـلاً وَلا قَتَبَـا

أبياتُ ٱلحكَمْ بنِ عَبْدَلِ الأَسَدِي :

أطْلُبُ مَا يَطْلُبُ الكَرِيمُ مِنَ الرِّزقِ ... لِنَفْسـي وأُجْمِـلَ ٱلطَّلَبَـا
وَأَحلـبُ الثـرة الصّفـي وَلاَ ... أجهـدُ أخـلاف غيـرهَـا حلَبَـا
إنِّـي رأَيْـتُ الفتـىٰ ٱلكَـريـمَ إذَا ... رَغَّبْتُـهُ فـي صَنِيْعَـةٍ رَغِبَـا
وَالعَبْدُ لاَ يَطلبُ ٱلعَلاَءَ وَلاَ ... يُعْطِيْكَ شَيئاً إلاَّ إذَا رَهِبَـا
مثلُ الحِمَارِ السّوْءِ الموقّعَ لا ... يُحِسْنُ مَشْياً إلاّ إذَا ضُرِبَـا
وَلـم أَجِـد عُـرُوةَ الخـلائـقِ إلاّ ... الـدّيـنَ لمّـا اعتبـرت ٱلحَسبَا
لا أجتـوي خُلَّـةَ الصّـديـقِ ... ولا أتبـعُ نَفسـي شيئـاً إِذَا ذَهَبَـا

قَد يُرزَقُ الخَافضُ المقيمُ البيتُ وبَعدَهُ .

ويُحرَمُ الملَلَ ذوُ المَطِيّةِ والرَّجلِ ... وَمـنْ لاَ يَـزالُ مُغْتَـرِبَـا

إبْرَاهِيْمُ بنُ المَهْدِيِّ : [من البسيط]

١٢٠٩٠ـ الأبيات في زهر الأكم : ١/ ٢٤٠ منسوبة إلىٰ الحكم بن عبدل .

١٢٠٩١ـ قَدْ يُرْزَقُ المَرْءُ لَمْ تتْعَبْ رَوَاحِلُهُ ... وَيُصْرَفُ الرِّزْقُ عَنِ ذِي الحِيْلَةِ التَّعِبِ

بِقِيَّةُ الأَبْيَاتُ مَكْتُوبَةٌ بِبَابِ : قَدْ شَابَ رَأسِي وَرَأسُ الحِرْصِ لَمْ يَشِبِ

الهَيْثَمُ بنُ القَاسِمِ النَّخْعِيُّ : [من البسيط]

١٢٠٩٢ـ قَدْ يُرْزَقُ الأَحْمَقُ المَأْفُونُ فِي دَعَةٍ ... وَيُحْرَمُ الأَحْوَذِيُّ الأَرْحَبُ البَاعِ

بَعْدَهُ :

كَذَا السَّوَامُ تُصِيبُ الأَرْضَ مُمْرِعَةً ... وَالأُسْدُ مَرْتَعُهَا فِي غَيْرِ إِمْرَاعِ

/٣١٨/ **سَابِقٌ البَرْبَرِيُّ :** [من البسيط]

١٢٠٩٣ـ قَدْ يَرْعَوِي المَرءُ يَوْماً بَعْدَ هَفْوَتِهِ ... وَتحْكمُ الجَاهِلَ الأَيَّامُ وَالغِيَرُ

أَبياتُ سَابِقٍ البَرْبَرِي مِنَ قَصْيدةٍ تقولُ منْها :

فَمَا صَفَا لامْرِىءٍ عَيشٌ يُسَرُّ بِهِ إلاَّ ... وَيَتَبَعُ يوماً صَفْوَهُ كَدَرُ

قَد يَرْعَوي المرءُ يوماً بعدَ هَفوتِهِ ، البيتُ وبعدَهُ .

وَٱلعِلْمُ يجلُو العَمَىٰ عَن قَلْبِ ... صَاحِبِهِ كَمَا يَجْلي سَوادَ الظُّلمةِ القَمْرُ

لاَ ينفَعُ الذِّكرُ قلباً قَاسِياً أبداً ... وَهَلَ يَلينُ لقَولِ الوَاعْظِ ٱلحَجرُ

وَٱلموتُ خير لمن تَمشى على قَدمٍ إلى ... الأمُور التِّي تُخشَىٰ وتُنْتَظرُ

فَهُمْ يَمُرونَ أفواجاً وتجمَعُهمْ دَارٌ ... إِليْهَا يَصِيْرُ ٱلبَدوُ وَٱلحَضُر

مَا يَلْبَثُ ٱلشيءُ أَنْ يُبلَىٰ إِذَا ... احتَلفَتْ يوماً على نقصِهِ الرَّوحَاتُ والبُكُرُ

وَكُلُّ بيتٍ خرابٌ بَعدَ جِدَّتِهِ ومنْ ... وَراءِ ٱلشَّبْابِ الموتُ وَالكِبَرُ

بَيْنا تَرى الغُصْنَ لَدْناً فِي أَرُومَتِهِ رِيّانَ ... صَارَ حُطاماً جَوفُهُ نَخِرُ

١٢٠٩١ـ البيتان في ربيع الأبرار : ٣/ ٢٧٤ منسوبين إلىٰ إبراهيم بن المهدي .

١٢٠٩٢ـ البيتان في ربيع الأبرار : ١/ ٤٣٦ منسوبين إلىٰ ابن الهيثم بن القاسم .

١٢٠٩٣ـ القصيدة في سابق البربري والاتجاه الأسلامي : رسالة ماجستير : ١٣٦ـ ١٣٨ ، ومجموع شعره (ضيف) ١٠٠ـ ١٠١ .

أَبَعدَ آدَمَ تَرجُونَ البقاءَ وَهَلْ ... تبقَىٰ فُروعٌ لأَصْلٍ حيْنَ يَنْتَعِرُ
لَكُم بُيُوتٌ بمسُتنّ ٱلسُّيُولِ وَهْلَ ... يَبقَىٰ على الماءِ بَيتٌ أُسُّهُ مَدَرُ
إلى الفناءِ وَإنْ طالت سَلاَمتهُم مَصِيرٌ ... كُلّ بَني أنْثَىٰ وَإنْ كَثُرُوُا
وَالمَرْءُ مَا عَاشَ في الدُنْيا لَهُ أملٌ إذَا ... انقضَىٰ سَفَرٌ مِنْها أَتَىٰ سَفَرُ
لَهَا حَلاوَةُ عَيْشٍ غيرُ دائِمَةٍ وَفي ... ٱلعَواقِبِ مِنْهَا المُرُّ وٱلصَّبرُ
إذَا قضَت زُمَرٌ آجَالَهَا نَزلَتْ ... عَلَي منَازِلِها مِنْ بَعْدِهَا زُمَرُ
وَلَيْسَ يَزْجِرُكُم مَا تُوعَظونَ بِهِ والبَهمُ ... يَزجرُهُا الرّاعي فتندَحِرُ
مَا لِي أَرَى النَاس وَالدُنَيا مَوَاليَهُ ... وَكُلُ حَبلٍ عَلَيْهَا سَوفَ يَنْتَبِرُ
لاَ يَشعُرونَ بِمَا في دينهم نُقِصُوْا ... جَهلاً وَإنْ نَقَصَتْ دُنْياهُمْ شَعَروا

أبُو مِسْمَعٍ الفَزَارِيُّ : [من الكامل]

١٢٠٩٤ـ قَدْ يَرْفَعُ المَالُ الدَّنِيَّ وَيَزْدَرِي ... لِلقُلِّ ذُو الحَسَبِ المُعَمَّمِ المُخَوَّلُ

يُرِيْدُ بِقَوْلِهِ المُعِمُّ المُخْولُ : مَنْ أعْمَامِهِ وَأَخْوَالِهِ كِرَامٌ . يَقُوْلُ : المَالُ يَرْفَعُ الوَضِيْعَ ، وَيَنَوِّهُ مِنْ قَدرِهِ ، وَالفَقْرُ يَضَعُ مِنَ الشَّرِيْفِ ذِي الأَصْلِ وَالحَسَبِ ، وَيَقْدَحُ فِي شَرَفِهِ ، وَيُزْدَرَى لإِقْلالِهِ .

[من الكامل]

١٢٠٩٥ـ قَدْ يَرْفَعُ المَرْءُ اللَّئِيْمُ حِجَابَهُ ... ضَعةً وَدُونَ العُرْفِ مِنْهُ حِجَابُ

إبْرَاهِيْمُ الغَزيُّ : [من البسيط]

١٢٠٩٦ـ قَدْ يَرْكَبُ الأَمَلُ المَاشِي فَيَحْمِلُهُ ... وَيَسْمَعُ الأَسْطُرَ القَارِي بِلا نَغَمِ

[من الرجز]

١٢٠٩٧ـ قَدْ يَسْبِقُ العَيْرُ إلَى الضِّرْغَامِ ... خَوْفَاً مِنَ النُّكُوْلِ بِالإقْدَامِ

١٢٠٩٥ـ البيت في المنصف : ١٠٨ منسوبا إلىٰ البلاذري .
١٢٠٩٦ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٧٧ .

[من الكامل]

١٢٠٩٨ـ قَدْ يُسْتَدَلُّ بِظَاهِرٍ عَنْ بَاطِنٍ حَيْثُ الدُّخَانُ يَكُونُ مَوْقِدُ نَارِ

أَبُو فِرَاسٍ الحَمَدَانِيُّ : [من مجزوء الكامل]

١٢٠٩٩ـ قَدْ يُسْعِفُ الدَّهْرُ بِالتَّدَانِي وَرُبَّمَا أَسْعَفَ اللَّئِيمُ

الرَّضِيّ المَوْسَوِيُّ : [من مجزوء الكامل]

١٢١٠٠ـ قَدْ يَسْقُطَ العودُ الجَلِيْـ ـدُ وَيَنْهَضُ النِّضْوُ الطَّلِيْحُ

١٢١٠١ـ قَدْ يَشْرُفُ المَرْءُ بِآدَابِهِ يَوْمَاً وإنْ كَانَ وَضِيعَ النَّسَبِ

دِعْبِلٌ : [من الخفيف]

١٢١٠٢ـ قَدْ يَشِيْبُ الفَتَى وليس عَجِيْبَاً أَنْ يُرَى النُّور فِي القَضِيْبِ الرَّطْبِ

/٣١٩/ عَبِيْدُ بنُ الأَبْرَصِ : [من الخفيف]

١٢١٠٣ـ قَدْ يُصَابُ الجبَانُ فِي آخِرِ الصَّـ ـفِّ وَيَنْجُو مُقَارِعُ الأَبْطَالِ

[من الخفيف]

١٢١٠٤ـ قَدْ يُصَادُ القَطَا فَيَنْجُو سَرِيْعَاً وَيَحُلُّ البَلاءُ بِالصَّيَّادِ

[من الخفيف]

١٢١٠٥ـ قَدْ يُصَادُ القَطَا فَيَنْجُو سَلِيْمَاً بَعْدَ هُلْكٍ وَيَهْلِكُ الصَّيَّادُ

١٢٠٩٨ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٤٢٧ منسوبا إلىٰ ابن المعتز .
١٢٠٩٩ـ البيت في المنتحل : ٢٣٧ .
١٢١٠٠ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣٢٤ .
١٢١٠١ـ البيت في جواهر الآداب : ٢/ ٤٥٧ منسوبا إلىٰ أبي العتاهية .
١٢١٠٢ـ البيت في نهاية الأرب : ٢/ ٢٣ منسوبا إلىٰ ابن المعتز .
١٢١٠٣ـ البيت في صيد الأفكار : ١/ ٥٧٧ .
١٢١٠٤ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٧٠ .
١٢١٠٥ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣/ ١٦٧ .

بَعْدَهُ :

وَيُعَافَى المَرِيْضُ بَعْدَ إِيَاسٍ ... كَانَ مِنْهُ وَيَهْلِكُ العُوَّادُ

الحَسَنُ بنُ رَجَاءٍ : [من السريع]

١٢١٠٦ـ قَدْ يَصْبِرُ الحُرُّ عَلَى السَّيْفِ ... وَيَأْنَفُ الصَّبْرَ عَلَى الحَيْفِ

بَعْدَهُ :

وَيُؤْثِرُ المَوْتَ عَلَى حَالَةٍ ... يَعْجِزُ فِيْهَا عَنْ قِرَى الضَّيْفِ

هُوَ أَبُو عَلِيّ الحَسَنُ بنِ أَبِي الضَّحَّاكِ الحِصَارِيُّ الكَاتِبُ أَصْلُهُ مِنْ جَرْجَرَايَا . مَاتَ بِفَارِسٍ سَنَةَ. . . وَهُوَ يَوْمَئِذٍ يَتَوَلَّى حَرْبَ فَارِسَ وَالأَهْوَاز وَخَرَاجُهَا .

المُتَنَبِّيّ : [من الخفيف]

١٢١٠٧ـ قَدْ يُصِيْبُ الفَتَى المُشِيْرُ وَلَمْ يَجْـ ... ـهَدْ وَيَشْوِي الصَّوَابَ بَعْدَ اجْتِهَادِ

[من البسيط]

١٢١٠٨ـ قَدْ يَضْحَكُ المَرْءُ مِمَّا سَاءهُ عجَباً ... كَمَا يُرَى بَاكِيَاً مِنْ شِدَّةِ الفَرَحِ

مُحَمَّد بن أَبِي العَتَاهِيَةِ : [من البسيط]

١٢١٠٩ـ قَدْ يُظْهِرُ العَبْدُ مَا فِي وَجْهِ مَالِكِهِ ... حَتَّى تَرَاهُ وإنْ لَمْ تَدْخُلِ الدَّارَا

قَبْلَهُ :

قَدْ جِئْتُ بَابَكَ مُشْتَاقَاً وَزَوَّارَا ... فَكَانَ عَبْدُكَ نَبَّاحَاً وَهَرَّارَا

قَدْ يُظْهِرُ العَبْدُ مَا فِي وَجْهِ مَالِكِهِ . البَيْتُ

[من البسيط]

١٢١١٠ـ قَدْ يُظْهِرُ المَرْءُ تَجْمِيْلاً لِصَاحِبِهِ ... وَفِي حَشَاهُ عَلَيْهِ النَّارُ تَأْتَكِلُ

١٢١٠٦ـ البيتان في ربيع الأبرار : ٣/ ٢٤٠ منسوبين إلىٰ الحسن بن رجاء .

١٢١٠٧ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٣٢ .

١٢١١٠ـ البيت في سفط الملح : ١/ ٤٦ منسوبا إلىٰ طريح بن إسماعيل .

[من الخفيف]

١٢١١١ـ قَدْ يُعَافَى المَرِيْضُ بَعْدَ إيَاسٍ ... كَـانَ مِنْـهُ وَيَهْلِـكُ العَـوَّادُ

[من السريع]

مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ :

١٢١١٢ـ قَدْ يُعْجِزُ العَاقِلُ فِي إرْبِهِ ... مَا يُدْرِكُ الجاهِلُ فِي خُرْقِهِ

قَبْلَهُ :

جَـدَّكِ لا كَـدَّكِ يَـا نَفْـسُ لا ... يُخْتَلَـجُ العَـاجِـزُ عَـنْ رِزْقِـهِ

وَالـرِّزْقُ لا يَـأتـي امْـرَأً نَـالَـهُ ... بِحِيْلَـةِ المَـرْءِ وَلا دِفْقِـهِ

وَمَـا عَـنِ العَقْـلِ أفَـادَ امْـرُؤٌ ... مَـالاً وَلا أعْـدَمَ مِـنْ حُمْقِـهِ

قَدْ يَعْجِزُ العَاقِلُ فِي إرْبِهِ . البَيْتُ

[من البسيط]

/ ٣٢٠/ شَهْمُ بنُ حَنْظَلَةَ الغَنَوِيُّ :

١٢١١٣ـ قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أنَّا مِنْ خِيَارِهِمُ ... فِي الدِّيْنِ وَفِي أحْسَابِهِمْ حَسَبَا

قَبْلَهُ :

يَـالَلـرِّجَـالِ لأقْـوَامٍ أُجَـاوِرُهُـمْ ... مُسْتَقْبِسِيْـنَ وَلَمَّـا يَقْبِسُـوا لَهَبَـا

يَصْلُـونَ نَـارِي وَأحْمِيْهَـا لِغَيْرِهِـمُ ... وَلَـو أشَـاءُ لَقَـدْ كَـانُـوا لَهَـا حَطَبَا

وَلا أسُـبُّ امْـرَأً إلاَّ رَفَعْـتُ لَـهُ ... عَـارَاً يُسَـبُّ بِـهِ الأقْـوَامُ أو لَقَبَـا

قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أنَّا مِنْ خِيَارِهم . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلا يَمْنَعُ النَّاسُ مِنِّي مَا أردْتُ وَلا ... أُعْطِيْهُـمُ مَـا أرَادُوا حُسْـنَ ذَا أدَبَـا

[من مجزوء الكامل]

يَزِيْدُ بنُ الحَكَمِ :

١٢١١٤ـ قَـدْ يُقْتِـرُ الحَـوِلُ التَّقِـ ... ـيُّ وَيُكْثِـرُ الحَمِـقُ الأثِيْـمُ

١٢١١١ـ البيت في حماسة الخالديين : ٧٤ .

١٢١١٢ـ الأبيات في ديوان محمد بن حازم : ٧٩ .

١٢١١٣ـ الأبيات في منتهىٰ الطلب : ١/ ٣٩٧ منسوبة سهم بن حنظلة .

١٢١١٤ـ البيت في شعراء أمويين (يزيد بن الحكم) : ق٣/ ٢٧٢ .

[من الطويل]

١٢١١٥ـ قَدْ يَقْرِضُ الشِّعْرَ البَكِيُّ لِسَانُهُ وَتُعْيِي القَوَافِي المَرْءَ وَهُوَ خَطِيْبُ

وَمَنْ بَابَ (قَدْ) قَولُ ٱبنِ مُعَيْطٍ ويُروىٰ لأبي قَطِيفَةَ[1] .

قَد يَكْتمُ النَاسُ أسْراراً فأَعلمُها وَلاَ يَنالُونُ حَتَّى المَوتِ مَكْنُونِي

يقول منها :

القَصرُ فالنخلُ فٱلجمّاءُ بَيْنَهُمَا أشهىٰ إلى القلب مِنْ أبوابِ جَيْرونِ

إلى البلاطِ فَمَا حَازتْ قرائِنُهُ دُورٌ تَزجُرُ عَنْ ٱلْفحشاءِ وَالهُونِ

وقولُ آخر[2] :

قَد يُكْرمُ ٱلقِردُ إعجَاباً بخسَّتِهِ وَقَد يُهَانُ لفَرْطِ النَّخْوة السَبُعُ

قبله :

قَالوا مَعشراً عنْدَ الملُوكِ سَمَوْا وَمَا لَهُمْ هِمَّةٌ تَسْمُو وَلاَ وَدَعُ

وَأَنْتَ ذُو هِمّةٍ في ٱلعِلمُ عَالِيَةٍ فَلَمْ ظَميتَ وَهُم في الجَاهُ قَد كَرعَوْا

فقلتُ بَاعُوا نفوساً وَاشترو ثَمنا وَصُنْتُ نَفِسُي فلمَ أَخْضَعُ كما خَضَعُوا

قَد يُكرمُ ٱلقِردُ أعجاباً بخسَّتِهِ . البَيتُ .

أَبُو مُحْجَنٍ الثَّقْفِيُّ :

[من البسيط]

١٢١١٦ـ قَدْ يَكْثُرُ المَالُ يَوْماً بَعْدَ قِلَّتِهِ وَيَكْتَسِي العُوْدُ بَعْدَ العُرْيِ بِالوَرَقِ

[من الخفيف]

١٢١١٧ـ قَدْ يُلِحُّ المُلِحُّ فِي طَلَبِ الرِّزْ قِ فَيُكْدِي وَيُرْزَقُ المُسْتَرِيْحُ

١٢١١٥ـ البيت في البيان والتبيين : ١/ ١٨٢ .

(١) الأبيات في الأغاني : ١/ ١٣ .

(٢) الأبيات في المحاضرة والمحاورات : ٢٣٨ منسوبة إلىٰ أبي الفضل .

١٢١١٦ـ البيت في خزانة الأدب : ٨/ ٤١١ منسوبا إلىٰ أبي محجن .

١٢١١٧ـ البيت في ديوان أبي محجن الثقفي : ٦١ .

سَالِمُ بنُ أَبِي حَفْصَةَ : [من الطويل]

١٢١١٨ـ قَدِيْماً ضَرَبْنَا الدَّارِعِيْنَ وَأَنْتُمُ مَشَاغِيْلُ فِي تَصْرِيْفِ مَاءِ الجَدْوَلِ

[من البسيط]

١٢١١٩ـ قَدْ يَمْكُثُ النَّاسُ دَهْراً لَيْسَ بَيْنَهُمُ وُدٌّ فَيَــزْرَعُــهُ التَّسْلِيْــمُ وَاللَّطَــفُ

القَاسمُ بنِ طَبَاطَبَا : [من ال]

١٢١٢٠ـ قَدْ يَنَالُ المَطْلُوبَ مَنْ غَيْرُهُ أَوْلَــى وَأَحْــرَى مِنْــهُ بِمَــا نَــالا

هَذَا يُخَاطِبُ أَبُو القَاسمُ بِهِ عَبْدَ اللهِ بنَ المُعْتَزِّ فِي مَعْنَى الخِلافَةِ مِنْ أَبْيَاتٍ .

أَبُو العَلاءِ المَعَرِّيُّ : [من البسيط]

١٢١٢١ـ قَدْ يُنْجِبُ الوَلَدُ النَّامِي وَوَالِدُهُ فَسْــلٌ وَيَفْسُــلُ والآبَاءُ أَنْجَــابُ

الرَّضيّ المُوْسَوِيُّ : [من مجزوء الكامل]

١٢١٢٢ـ قَـدْ يَنْسَـخُ الخَـوْفَ الأَمَـانُ وَيَغْلِــبُ اليَــأْسَ الــرَّجَــا

/ ٣٢١/ أَبُو تَمَّام : [من البسيط]

١٢١٢٣ـ قَدْ يُنْعِمُ اللهُ بِالبَلْوَى وإنْ عَظُمَتْ وَيَبْتَلِي اللـهُ بَعْـضَ القَـومِ بِـالنِّعَمِ

بَعْدَهُ :

بَنَاتُ نَعْشٍ وَنَعْشٌ لا كُسُوفَ بِهَا وَالشَّمْسُ وَالبَدْرُ مِنْهُ الدَّهْرَ فِي رِقَمِ
فَلْيَهْنِكَ الأَجْرُ وَالنُّعْمَى الَّتِي سَبَغَتْ حَتَّى جَلَتْ صَدَأَ الصَّمْصَامَةِ الخذمِ

مَحْمُودُ الوَرَّاقُ : [من السريع]

١٢١١٨ـ البيت في الزهرة : ٢/ ٦٨٥ من غير نسبة .
١٢١١٩ـ البيت في المحاسن والاضداد : ٧٣ .
١٢١٢١ـ البيت في مجمع الحكم والامثال : ١/ ٣١ منسوبا إلىٰ المعري .
١٢١٢٢ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣٠٤ .
١٢١٢٣ـ الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٥٨ .

١٢١٢٤ـ قَدْ يَنْفَعُ العَذْلُ الفتَى تَارَةً وَرُبَّمَا أغْرَى الفَتَى العَذْلُ

[من البسيط]

١٢١٢٥ـ قَدْ يَنفَعُ الأدَبُ الأحْدَاثَ فِي مَهَلٍ وَلَنْ يُطِيْعَكَ كَهْلٌ حِيْنَ يَكْتَهِلُ

بَعْدَهُ :

أَعْيَا العَمُودُ قَدِيْمَاً مَنْ يُقَوِّمُهُ وَالغُصْنُ تَعْدِلُهُ لِدْنَاً فَيَعْتَدِلُ

أخَذَهُ مِنْ قَوْلِ مُتمِّم بنُ نُوَيْرَةَ : وَلَيْسَ يَنْفَعُ بَعْدَ الكِبْرَةِ الأدَبُ

مُتَمم بنُ نُوَيْرَةَ : [من البسيط]

١٢١٢٦ـ قَدْ يَنْفَعُ الأدَبُ الأحْدَاثَ فِي مَهَلٍ وَلَيْسَ يَنْفَعُ بَعْدَ الكَبْرَةِ الأدَبُ

بَعْدَهُ :

إنَّ الغُصُونَ إذَا قَوَّمْتَهَا اعْتَدَلَتْ وَلا يَلِيْنُ إذَا قَوَّمْتَهُ الخَشَبُ

وَقَالَ الأعْوَرُ الشّنِّيّ(١) : [من الوافر]

إذَا مَا المَرْءُ قَصَّرَ ثُمَّ مَرَّتْ عَلَيْهِ الأرْبَعُونَ مِنَ الحَوَالِي
وَلَمْ يَلْحَقْ بِصَالِحِهِم فَدَعْ فَلَيْسَ بِلاحِقٍ أُخْرَى اللَّيَالِي

أخَذَهُ الآخَرُ فَقَالَ(٢) : [من الطويل]

إذَا المَرْءُ وَفَّى الأرْبَعِيْنَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ دُونَ مَا يَأتِي حَيَاءٌ وَلا سِتْرُ
فَدَعْهُ وَلا تَنْفَسْ عَلَيْهِ الَّذِي أتَى وإنْ مَدَّ أسْبَابَ الحَيَاةِ لَهُ الدَّهْرُ

[من البسيط]

١٢١٢٧ـ قَدْ يُوبِقُ المَرْءَ أمْرٌ وَهْوَ مُحْتَقَرٌ وَالشَّرُّ يَا صَاحِ يَنْمَى وَهُوَ مُحْتَقَرُ

١٢١٢٤ـ البيت في ديوان محمود الوراق : ١٦٩ .
١٢١٢٦ـ البيتان في البيان والتبيين : ٢/ ١٦١ .
(١) البيتان في ديوان الأعور الشني : ٣٧ .
(٢) البيتان في البصائر والذخائر : ٤/ ٨٣ منسوبين إلىٰ أيمن بن خريم .

الرَضيّ المُوْسَوِيُّ : [من البسيط]

١٢١٢٨ـ قَدْ يُوْرِقُ العُودُ يَوْمَاً وَهُوَ ذُو يَبَسٍ وَتُقْبَسُ النَّارُ مِنْ ذِي نَعْمَةٍ خَضِرِ

عَبِيْدُ بنُ الأَبْرَصِ : [من ال]

١٢١٢٩ـ قَدْ يُوْصَلُ النَّازِحُ النَّائِي وَيُقْطَعُ ذُو السُّهْمَةِ القَرِيْبُ

الرَضيّ المَوْسَوِيُّ : [من المنسرح]

١٢١٣٠ـ قَدْ يُوْعَكُ اللَّيْثُ لا لِذِلَّتِهِ عَلَى اللَّيَالِي وَيَسْلَمُ الوَعِلُ

مُحَمَّد بن أَبِي زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ : [من الخفيف]

١٢١٣١ـ قَدْ يُهَزُّ الهِنْدِيُّ وَهْوَ حُسَامٌ وَيُحَثُّ الجَّوَادُ وَهْوَ جَوَادُ

قَبْلَهُ :

لا مَلُومٌ مُسْتَقْصِرٌ أَنْتَ فِي البِرِّ وَلَكِنْ مُسْتَعْطَفٌ مُسْتَزَادُ

قَدْ يُهَزُّ الحُسَامُ وَهْوَ حُسَامٌ . البَيْتُ

صَالِحُ بنُ عَبْدِ القُدُّوسِ : [من الخفيف]

١٢١٣٢ـ قَدْ يُلامُ البَرِيءُ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ وَتَغَطَّى مِنَ المُرِيْبِ الذُّنُوبِ

/٣٢٢/ [من الكامل]

١٢١٣٣ـ قَذَفُوكَ فِي غَمَّائِهَا وَتَبَاعَدُوا عَنْهَا وَقَالُوا قُمْ لِنَفْسِكَ وَاقْعُدِ

ابنُ الرُّومِيّ : [من الطويل]

١٢١٢٨ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/٥٤٦ .

١٢١٢٩ـ البيت في ديوان عبيد بن الأبرص : ٢٢ .

١٢١٣٠ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٥١ .

١٢١٣١ـ البيتان في الاعجاز والايجاز : ١٦٥ منسوبين إلىٰ محمد بن زرعة .

١٢١٣٢ـ البيت في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١٢٩ .

١٢١٣٣ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٣١ .

١٢١٣٤ـ قَرَأْتُ عَلَى أَهْلِي كِتَابَكَ إِذْ أَتَى وَقُلْتُ لَهُمْ هَذَا الأَمَانُ مِنَ الدَّهْرِ

بَعْدَهُ :

فَكُلُّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ إِذَا خَافَ دَهْرَهُ مُعَـوِّلُـهُ ضَـمُّ الكِتَـابِ إِلَـى الصَّـدْرِ

عَمْرُو بنُ كُلْثُومٍ : [من الطويل]

١٢١٣٥ـ قِرَاعُ السُّيُوفِ بالسُّيُوفِ أَحَلَّنَا بِـأَرْضٍ بَـراحٍ ذِي أَرَاكٍ وَذِي إِثْـلِ

بَعْدَهُ :

مَعَــاذَ الإِلَــهِ أَنْ تَنُــوحَ نِسَــاؤنَــا عَلَى مَالِكٍ أَوَ أَنْ تَضِجَّ مِنَ القَتْلِ

[من الكامل]

١٢١٣٦ـ قَرُبَ المَزَارُ وَأَنْتَ جَافٍ مَا تَرَى وَإِذَا القَـرِيْـبُ جَفَـاكَ فَهْـوَ بِعِيْـدُ

قَبْلَهُ :

لَـو كُنْـتَ فِـي بَلَـدٍ وَنَحْـنُ بِغَيْـرِهِ مَـا كَـانَ عِنْـدَكَ فِـي الجفَـاءِ مَـزِيْـدُ

قَرُبَ المَزَارُ وَأَنْتَ جَافٍ مَا تَرَى . البَيْتُ

مُهَلْهِلُ بنُ رَبِيْعَةَ : [من الخفيف]

١٢١٣٧ـ قَـرِّبَـا مَـرْبَـطَ النَّعَـامَـةِ مِنِّي شَـابَ رَأْسِـي وَأَنْكَـرَتْنِـي رِجَـالِـي

يَقُوْلُ مِنْهَا :

لَـمْ أَكُـنْ مِـنْ جُنَـاتِهَـا عَلِـمَ اللـهُ وَإِنِّـي بِحَـرِّهَـا اليَـومَ صَـالِـي

وَمُهَلْهِلٌ هَذَا هُوَ أَوَّلُ مَنْ رَقَّقَ الشِّعْرَ فَسُمِّيَ مُهَلْهِلاً بِذَاكَ . وَيُرْوَى هَذَا الشِّعْرُ

١٢١٣٤ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٦٥ .

١٢١٣٥ـ البيت في ديوان عمرو بن كلثوم : ٥٤ .

١٢١٣٦ـ البيتان في الزهرة : ١/ ٢٠٩ من غير نسبة .

١٢١٣٧ـ البيتان في نهاية الأرب : ١٥/ ٤٠٧ منسوبان إلىٰ الحارث بن عباد .

للحَارثِ بن عَبَّادٍ وَهُوَ مُهَلْهِلٌ قَالَهُ حِيْنَ قُتِلَ بُجَير ، وكَانَ قَدْ اعْتَزَلَ الفَرِيْقَيْنِ حِيْنَ قَتَلَ الجسَّاسُ كُلَيْبَاً فَلَمَّا قُتِلُ بُجَيْر نَهَضَ حِيْنَئِذٍ وَقَالَ : الأَبْيَاتُ

لَهُ مِنْهَا أَيْضَاً : .

١٢١٣٨ـ قَرِّبَا مَرْبَطَ النَّعَامَةِ مِنِّي لَقَحَتْ حَرْبُ وَائِلٍ عَنْ حِيَالِ

لَهُ مِنْهَا أَيْضَاً :

١٢١٣٩ـ قَرِّبَاهَا بِمُقْرَبَاتٍ عِجَالٍ وَإِثْبَاتٍ يَثِبْنَ وَثْبَ السَّعَالِي

وَمِنْ هذا ٱلْبَابُ قَوْلُ زُهيْرٍ المصْرِي[١] .

قَرُبَتْ دَارُنَا وَلَمْ يُفِدِ ٱلقُرب ٱجْتماعاً عاقَلاً تَلومُ ٱلبِعَادَا
كَانَ ذَاكَ ٱلْبِعَادُ أرْوَحَ لِلْقَلْبِ لأَنَّ الغَرامَ بالقُربِ زَادَا

الفَقِيْهُ جَمَالُ الدِّيْنِ بنِ يَحْيَى القُوبَقِي : [من الكامل]

١٢١٤٠ـ قَرَّتْ نُجُومُ خَوَاطِرِي فِي أوْجِهَا لَو أنَّهَا لا تُبْتَلَى بِرَجِيْمِ

بَعْدَهُ :

فَإِذَا رَأتْ شَيْطَانَ لؤمٍ نَحْوَهَا مُتَمَرِّدَاً نَثَرَتْهُ فِي المَنْظُومِ

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ بَعضِ شُعَرَاءِ المَغْرِبِ[٢] : [من الوافر]

وَكُنْتُ أظُنُّ أنَّ الجِنَّ عِنْدَ اسْـ ـتِرَاقِ السَّمْعِ تُرْجَمُ بِالنُّجُومِ
فَلَمَّا أنْ عَلَوْتُ وَصُرْتُ نَجْمَاً رُجِمْتُ بِكُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيْمِ

إبْرَاهِيْمُ بن حَسَّانَ الحَضْرَمِيُّ : [من الطويل]

١٢١٤١ـ قَرَضْتُ مِنَ الأَشْعَارِ نُوراً وَحِكْمَةً وَسُخِّرَ لِي وَحْشِيُّهُ وَغَرَائِبُهُ

١٢١٣٨ـ البيت في نهاية الأرب : ١٥/ ٤٠٣ منسوبا إلىٰ الحارث بن عباد .
١٢١٣٩ـ البيت في الأغاني : ٥/ ٦٣ .
(١) البيتان في ديوان البهاء زهير : ٧٥ .
(٢) البيت في عيون الأخبار : ١/ ٧٥٨ .

إبْرَاهِيْمُ الغَزِيُّ : [من الخفيف]

١٢١٤٢ـ قُرِنَ الشّحُّ وَالتَّصرُّفُ بالإكْـ ـشَارِ وَالمَكْـرُمَـاتِ بِـالإقْـلالِ

وَمِنْ هَذَا ٱلْبَابِ ، وَهُو مَا وُجِدَ مَكْتوباً على درهمَ أو دينارٍ في أَحِدِ وَجْهِيْهِ[1] .

قَـرنْـتُ بِـالنِّجـحِ وَبِـي كُلمَـا يُـرَادُ مِـنْ مُمْتَنِـعٍ يُـوجَـدُ

وفي الجانب الآخِرَ :

وَكُـلُ مَـنْ كُنْـتُ لَـهُ آلفـاً فَـالجِـنّ وَٱلإِنْـسُ لَـهُ أعْبُـدُ

/٣٢٣/ **الرَّضيّ المَوْسَوِيُّ :** [من المتقارب]

١٢١٤٣ـ قَـرِيْـبُ المـرَادِ بَعِيْـدُ المَـرَامِ عَظِيْـمُ العَـلاءِ جَلِيْـلُ الحَسَـب

قَبْلَهُ :

قَـدِمْـتَ فَـأطْـرَقَ طَـرْفُ الـزَّمَـا نِ عَنْـكَ وَأغْضْـتَ عُيُـونُ النُّـوَبْ

قَرِيْبُ المَرَادِ بَعِيْدُ المَرَامِ . البَيْتُ

ابنُ الحَجَّاجُ : [من الطويل]

١٢١٤٤ـ قَرِيْبُ مَدَى العُمْرِ القَصِيْرِ كَأنَّمَا أرَتْـهُ نَعِيْـمَ العَيْـشِ أضْغَـاثُ حَـالِـمِ

إبْرَاهِيْمُ بن العَبَّاسِ الصُّولِيُّ : [من الطويل]

١٢١٤٥ـ قَرِيْبَةُ عَهْدٍ بِالحَبِيْبِ وَإنَّمَا هَوَى كُلِّ نَفْسٍ حَيْثُ كَانَ حَبِيْبُهَا

قَولُ إبرَاهِيمُ بنِ ٱلعَّباسِ ٱلصُّوْلي : قريبَة عَهْدٍ بالحَبِيْبِ .

قَدْ تَداوُلَهُ جَمَاعةُ مِنَ الشَّعِراءِ كُلُّ ضَمَّنُه شِعْرَهُ وٱدَّعاه لنفُسِهِ ، وَالأَصُلُ في ذَلكَ قَولُ ذي ٱلرُّمَّةِ .

إِذَا هَبَّتِ الأَروْاحُ مِنْ نَحوِ جَانبٍ بِـهِ أهـلُ مـيَّ زَادَ شَـوقِـي هُبُـوبُهَـا

---

(١) البيتان في التذكرة الحمدونية : ٨/ ١٠٣ـ ١٠٤ .

١٢١٤٣ـ البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٦٨ .

١٢١٤٥ـ البيت في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٣٩ .

هَـوىً تَـذْرفُ العَينـانِ مِنْـهُ وَإِنَّمَـا ... هَوىٰ كُلِّ نَفْسٍ حيث كان حَبِيبُها

أخذَهُ إبراهُيم بن العَبّاسِ فَقالَ منقولُ منْ خَطِّ مهُلهِلِ بن أحمدِ[١] :

تَمُرُّ الصَّبَا صَفحْاً بِسَاكِنِ ذي ٱلْغَضَا ... ويَصـدَعُ قَلبـي أَنْ نَقُـبَّ هُبُـوبُهَـا

قَريبَةُ عهْدٍ بِٱلْحبَيْبُ وَإِنّما . البيَتْ وبَعدَهُ :

تَطَلَّعُ مِنْ نَفُسْي إِلَيكِ نوازِعٌ عَوارِفُ ... أَنْ ٱليـأسَ مِنْـكِ نَصِيُبُهَـا

تَوحَّشَ مِنْ لَيْلَىٰ الحمىٰ وتنكرت ... مَنـازِلُ لَيْلَـىٰ خيمُهَـا وكَثِيبُهَـا

وَزَالتْ زَوالَ الشَّمس عَنْ مُسْتَقرِّهَا ... فمن مُخْتَبي في أَي أَرضٍ غُروبُها

بحَسبِ ٱلليَالِيْ أَنْ طَرحْنَكَ مُطرحاً ... بَدارِ قَلى تُمسِيُ وَأنـتَ غـريْبُهَـا

حَلاَلُ للَيْلَـىٰ أَنْ تَروعَ فَؤادَهُ ... بهَجْرٍ ومَغْفورٌ لليلْى ذُنُـوبُهَـا

وأَخذَهُ ابنُ السَّاعَاتِي فَقالَ[٢] :

إِذَا هـزَّ بَـانَـاتِ ٱلعُـذَيـب جَنُوبُهَـا ... فَـلاَ غيـثَ إِلاَّ دَمُعُ عَيْنَي يَصُـوبُهَـا

أصـانِـعُ فِيْهَـا الصَّبـرَّ لَـوْ أَسْتَطِيعُـهُ ... وأَنْشُـدُ عَنْهُـا سَلـوةً لا أُصِيبهُـا

وَإِنِّي لاشهَدي شَذَا نفحَاتِهَا وَمَا ... شَـبَّ نَـارُ الـوجـدِ إِلاَّ هُبُـوبُهَـا

تَحكَّم في قَلبي الجَوىٰ فَيُطِيعُهُ ... وتدعُو عَلَـىٰ شَحْـطِ ٱلنَّـوىٰ صحبتُهَـا

قريبةُ عَهْدٍ بالحبيبِ وَإِنّمَا. البَيتُ وبَعدَهُ :

أَهِيم بِلَيلىٰ بِٱلحِسَان كثيرة وَلَكِنَّهَا ... كَـالثَّمْـرِ قَـلَّ ضَـرِيبهَـا

وَٱلهوىٰ الهَوىٰ خَوفَ ٱلعِدَىٰ وَينُمُّ ... في شجون بره عُنوانُ الجسُوم شجُوبَهَا

وأَخذَهُ أبو إِسْحاقُ ٱلصَّابِىءُ فَقالَ مِن أبياتٍ :

تَطلَّـعُ مِـنْ نَفْسـي إليـكَ نَـوازِعٌ ... طَـوامِـعُ أَنَّ الـوَصْـلَ مِنْك يُجيبُهَـا

قريبةً عَهْدٍ بِٱلحبَيْبِ وَإِنّما . البيَتُ .

(١) الأبيات في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٣٩ ، ١٤٠ .
(٢) ديوانه ١/ ٦٨ .

دَاودُ بنُ عَلِيّ : [من المتقارب]

١٢١٤٦ـ قُـرَيْـشٌ خَيَـارُ بَنِـي آدَمَ وَخَيْـرُ قُـرَيْـشٍ بَنُـو هَـاشِـمِ

بَعْدَهُ :

سَقَـاهُ الحَجِيْـجُ وَأَهْـلُ الكِتَـابِ وَرَهْـطُ النَّبِـيِّ أَبِـي القَـاسِـمِ
وَهَيْنُـوْنَ لَيْنُـوْنَ فِـي دِيْنِهِـم غِـلاظٌ شِـدَادٌ عَلَـى الظَّـالِـمِ

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ عَمُّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(١) : [من الطويل]

إِذَا اجْتَمَعَـتْ يَـوْمـاً قُرَيْشٌ لِمَفخرٍ فَعَبْـدُ مَنَـافٍ سِـرُّهَـا وَصَمِيْمُهَـا
وَإِنْ حُصِّلَـتْ أَشْـرَافُ عَبْـدِ مَنَافِهَـا فَفِـي هَـاشِـمٍ أَعْـلامُهَـا وَقَـدِيْمُهَـا
وَإِنْ فَخَـرَتْ يَـوْمـاً فَـإِنَّ مُحَمَّـداً هُـوَ المُصْطَفَى مِنْ سِرِّهَا وَكَرِيْمُهَا

وَقَالَ آخَرُ(٢) : [من السريع]

لِلَّـهِ مِمَّـا قَـدْ بَـرَا صِفْـوَةٌ وَصِفْـوَةُ الخَلْـقِ بَنُـو هَـاشِـمِ
وَصِفْـوَةُ الصِّفْـوَةِ مِـنْ هَـاشِـمٍ مُحَمَّـدُ الطُّهْـرُ أَبُـو القَـاسِـمِ

أَبُو سَعِيْدٍ الرُّسْتُمِيُّ(٣) : [من الطويل]

١٢١٤٧ـ قَرِيْضٌ كَسَاهُ المُزْنُ أَثْوَابَ رَوْضِهِ فَـرَقَّـتْ أَعَـالِيْـهِ وَرَقَّـتْ أَسَافِلُـه

بَعْدَهُ :

يَطِيْـبُ عَلَـى الأَسْمَـاعِ رَيَّـا نَشِيْـدِهِ وَأَطْيَـبُ مَـنْ رَبَّـاهُ مَـا أَنْـتَ فَـاعِلُـه

ابنُ المُعْتَزِّ : [من الطويل]

١٢١٤٨ـ قِرِي لِلزَّمَانِ الصَّعْبِ وَيْحَكِ وَاصْبِرِي فَمَـا نَـاصِحَـاتُ المَـرءِ إِلاَّ تَجَـارِبُـه

١٢١٤٦ـ البيت الأول في صبح الأعشىٰ : ١/ ٤٣٠ .
(١) الأبيات في ديوان أبي طالب : ١١٣ .
(٢) البيتان في أنوار الربيع : ١/ ١٧٨ .
(٣) البيتان في يتيمة الدهر : ٣/ ٣٧٠ .
١٢١٤٨ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٨/ ٩١ منسوبا إلىٰ عبد الله بن المعتز .

بَعْدَهُ :

وَلا تَحْزَنِي إنْ أغْلَقَ الوَفْرُ بَابَهُ   فَعِنْدَ انْغِلاقِ البَابِ يَأذَنُ حَاجِبُه

حَسَّانُ المَصِيْصِي المَغْرِبِيُّ : [من الوافر]

١٢١٤٩ـ قَسَا قَلْبَاً وَشَنَّ عَلَيْهِ دِرْعَاً   فَبَاطِنُهُ وَظَاهِرُهُ حَدِيْدُ

هُوَ أبُو الوَلِيْدُ حَسَّانُ بنُ المَصِيْصِيّ أحَدُ شُعَرَاءِ الأنْدَلُسِ .

[من الطويل]

١٢١٥٠ـ قِسِ النَّاسَ تَعْرِفْ غَثَّهُمْ مِنْ سَمِيْنِهِمْ   فَكُلٌّ عَلَيْهِ شَاهِدٌ وَدَلِيْلُ

[من البسيط]

١٢١٥١ـ قِسْ بِالتَّجَارِبِ أغْفَالَ الأُمُورِ كَمَا   تَقِيْسُ نَعْلاً بِنَعْلٍ حِيْنَ تَحْذُوهَا

بَشَّارٌ : [من الكامل]

١٢١٥٢ـ قِسْتُ السُّؤَالَ فَكَانَ أعْظَمَ قِيْمَةً   مِنْ كُلِّ عَارِفَةٍ جَرَتْ بِسُؤَالِ

/ ٣٢٤/ ابنُ حَيُّوسٍ : [من البسيط]

١٢١٥٣ـ قسٌّ وَسُحْبَانُ وَالقَومُ الأُلى فَصُحُوا   لَو يَسْمَعُونَ الَّذِي أسْمَعْتَنِي ذُهِلُوا

قَبْلَهُ :

يَا مُسْمِعِي فِقَرَاً تَفْضِيْلَهَا لَزَمٌ   وَمُوسِعِي مِنَنَاً تَفْصِيْلُهَا جُمَلُ

قسٌّ وَسَحْبَانُ وَالقَومُ الأُلَى . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لا يَبلُغُونَ إذَا أفْكَارُهُم تَعِبَتْ   مِعْشَارَ قَولِكَ فِيْنَا حِيْنَ تَرْتَجِلُ

لَقَدْ مَلأتَ القَوافِي فَوْقَ مَا وَسِعَتْ   فَمَالَهَا عَنْكَ تَعْرِيدٌ وَلا مَيَلُ

١٢١٤٩ـ البيت في الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : ٣/ ٣٨٨ .

١٢١٥٠ـ البيت في الصداقة والصديق : ١٣٠ .

١٢١٥٢ـ البيت في ديوان بشار : ٤/ ١٤٦ .

١٢١٥٣ـ الأبيات في شعر ابن حيوس : ١٨٥ .

أُعِيْذُ مَجْدَكَ مِنْ عَيْنِ الكَمَالِ فَكَمْ أَصَابَتِ العَيْنُ أَمْلاكَاً وَمَا كَمُلُوا

السّرِيُّ الرَّفَّاءُ : [من الخفيف]

١٢١٥٤ـ قَسَمَ الرِّزْقَ وَالمَوَاهِبَ فِيْنَا فَـدَعَـوْنَـاهُ قَـاسِـمُ الأَرْزَاقِ

وَمَنْ بَابُ (قَسَّمْ) قَوْلُ ٱبنِ أفلَحَ[(١)] .

قَسمـاً بِعِصْيَـانِ ٱلعـذولِ وَأَنَّـهُ قَسـمٌ عَلَـى حُسْـنِ الـوفـاءِ دَلِيْـلُ
إِنِّـي عَليـكَ وَإِنْ صَـدَدْتَ لعَـاطِـفٌ ولـكَ الغـدَاة وَإِنْ قَطَعـتَ وَصـولُ

إِبْرَاهِيْمُ العَبّاسُ الصُّولِيُّ : [من الطويل]

١٢١٥٥ـ قَسِيْمَانِ مِنْ قَلْبِي قَسِيْمٌ لِحُبِّهَا حِمَـىً وَقَسِيْـمٌ بَعْـدَهُ للخَـوَاطِـرِ

بَعْدَهُ :

فَبَـاقٍ هَـوَاهَـا مَـا بَقِيْـتُ وَزَائِـلٌ هَوَى غَيْرِهَا أُخْرَى اللَّيَالِي الغَوَابِرِ

التَّنُوخِيُّ : [من الطويل]

١٢١٥٦ـ قَصَائِدُ إن كَانَ القَصِيْدُ مُنَازِعَاً فَـإِنَّ لِسَـانَ الحَـقِّ عَنْهَـا مُنَـازِعُ

بَعْدَهُ :

وَيَحْسِـدُنِـي فِيْهَـا رُوَاةٌ تَحَـاسَـدَتْ عَلَـى لَفْظِهَـا أَفْـوَاهُهُـمْ وَالمَسَـامِـعُ

البُحْتُرِيُّ : [من الطويل]

١٢١٥٧ـ قَصَائِدُ مَا تَنْفَكُّ مِنْهَا غَرَائِبٌ تَـأَلَّـقُ فِـي أَضْغَـانِهَـا وَبَـدَايِـعُ

بَعْدَهُ :

١٢١٥٤ـ ديوانه ٢/ ٤٩٨ .

(١) البيتان في خريدة القصر : ١/ ٩ منسوبان إلىٰ ابن أفلح ، مجموع شعره في (البديع) بتحقيق (صالح) ٤٩ .

١٢١٥٥ـ البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٤٦ .

١٢١٥٦ـ لم يرد في ديوانه (هلال ناجي) .

١٢١٥٧ـ الأبيات في ديوان البحتري : ٢/ ١٣٠٦ .

تَنَالُ مَنَالَ اللَّيْلِ مِنْ كُلِّ وِجْهَةٍ ... وَتَبْقَى كَمَا تَبْقَى النُّجُومُ الطَّوَالِعُ
مُكَرَّمَةُ الأَسْبَابِ فِيْهَا وَسَائِلٌ ... إِلَى غَيْرِ مَنْ يَحْتَابُهَا وَذَرَائِعُ
إِذَا ذَهَبَتْ شَرْقاً وَغَرْباً فَأَمْعَنَتْ ... تَبَيَّنْتُ مَنْ تَرْكُوا لَدَيْهِ الصَّنَايِعُ

ومن باب (قَصِدُتُ) قول آخر كان ابنُ الحِجَاجُ .

قَصَدْتُ بَابَ ٱلرئيسِ مُنْتَجِعاً ... جَدْوَاهُ فِي عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِي
وَٱلنَّاسُ كَالأَيُرِ كَلُهمُ دَخَلُوا ... ونَحنُ كَالخُصَيْتَينِ بِالبَابِ

ابنُ جكِينَا البَغْدَادِيُّ : [من السريع]

١٢١٥٨ـ قَصَدْتَ رَبْعِي فتَعَالَى بِهِ ... قَدرِي فَدَتْكَ النَّفْسُ مِنْ قَاصِدِ

بَعْدَهُ :

وَمَا رَأى العَالَمُ مِنْ قَبْلِهَا ... بَحْراً سَعَى قَطُّ إِلَى وَارِدِ

أَبُو سَعِيْدٍ الأَصْفَهَانِيُّ : [من الوافر]

١٢١٥٩ـ قَصَدْتُكَ عَارِياً مِنْ كُلِّ مَنٍّ ... لِكُلِّ الخَلْقِ فِي كُلِّ الأَمَانِي

المُتَنَبِّي : [من الطويل]

١٢١٦٠ـ قَصَدْتُكَ وَالرَّاجُونَ قَصْدِي إِلَيْهِم ... كَثِيْرٌ وَلَكِنْ لَيْسَ كَالذَّنبِ الأَنفُ

بَعْدَهُ :

وَلا الفِضَّةُ البَيْضَاءُ وَالتِّبْرُ وَاحِدٌ ... نَفُوعَانِ لِلمُكْدِي وبَيْنَهُمَا صَرْفُ

ابنُ شَمْسِ الخلافَةِ : [من الطويل]

١٢١٦١ـ قَصَدْتُكَ لا أَرْجُو سِوَاكَ مِنَ الوَرَى ... وَمِثْلُكَ مَنْ لَمْ يَطَّرِحْ حُرْمَةَ القَصْدِ

١٢١٥٨ـ البيتان في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٣٨٢ منسوبين إلىٰ ابن جكينا .
١٢١٥٩ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٥٩ منسوبا إلىٰ أبي سعيد الأصفهاني .
١٢١٦٠ـ البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٨٩ .

كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنْهُ : [من الوافر]

١٢١٦٢ـ قَصَدْتُكَ لا أعُولُ فِي رَجَائِي عَلَى أحَدٍ سِوَاكَ وَأنْتَ حَسْبِي

بَعْدَهُ :

تُرَوِّي غَلَّتِي وَتَرُمُّ حَالِي وَتُؤمِنُ رَوْعَتِي وَتُزِيلُ كَرْبِي

/٣٢٥/

١٢١٦٣ـ قَصْرُ الجدِيْدِ بِلًى وَقَصْرُ الوَ صْلِ فِي الدُّنْيَا انْقِطَاعُه

[من الخفيف]

١٢١٦٤ـ قَصُرَ اللَّيْلُ عِنْدَكُمْ فَهَجَعْتُمْ فَأسْعِدُونَا عَلَى اللَّيَالِي الطِّوَالِ

مُعَاوِيَةَ بن عَبْدُ اللهِ بن جَعْفَرٍ : [من الخفيف]

١٢١٦٥ـ قَصُرَتْ بَسْطَةُ النَّدَى وَتَوَلَّتْ إذْ تَوَلَّى مَحَاسِنُ الأيَّامِ

بَعْدَهُ يَرْثِي بِذَلِكَ أبَاه عَبْدَ اللهِ بن جَعفَرَ بن أبِي طَالِبٍ[1] :

فَعَلَيْكَ السَّلامُ إنَّا فَقَدْنَا بِكَ شَمْسَ الضُّحَى وَبَدْرَ التَّمَامِ

التِّهَامِيُّ : [من الكامل]

١٢١٦٦ـ قَصُرَتْ جُفُونِي أمْ تَبَاعَدَ بَيْنُهَا أمْ صُوِّرَتْ عَيْنِي بِلا أشْفَارِ

مِنْ قَصِيْدَته الَّتِي أوَّلُهَا : حُكْمُ المَنِيَّةِ فِي البَرِيَّةِ جَارِي .

[من الخفيف]

١٢١٦٧ـ قَصُرَتْ دُونَهُ خُطَى مَنْ يُسَاعِيْـ ـهِ وَطَالَتْ إلَى المَسَاعِي خُطَاهُ

١٢١٦٢ـ البيت الثاني في أحسن ما سمعت : ١/ ١٢ منسوبا للثعالبي .

١٢١٦٣ـ البيت في البصائر والذخائر : ٣/ ٥٤ منسوبا إلىٰ يزيد بن معاوية .

(١) البيت في معجم الشعراء : ٣٩٤ .

١٢١٦٦ـ البيت في ديوان أبي الحسن التهامي : ٥٤ .

١٢١٦٧ـ عجز البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٥٨ .

زُهَيْرٌ المِصْرِيُّ : [من الكامل]

١٢١٦٨ـ قَصُرَتْ عَلَيْكَ ثِيَابُ كُلِّ مَدِيْحَةٍ وَذُيُـولُهُـنَّ عَلَـى سِـوَاكَ تَطُـولُ

المُتَنَبِّي : [من الخفيف]

١٢١٦٩ـ قَصُرَتْ مَدَّةُ اللَّيَالِي المَوَاضِي فَـأطَـالَـتْ بِهَـا اللَّيَـالِي البَـوَاقِـي

أوَّلُهَا :

أتُــرَاهَــا لِكَثْــرَةِ العُشَّــاقِ تَحْسَبُ الـدَّمْعَ خِلْقَةً فِي المَآقِي

الأشْجَعُ السُّلْمِيُّ : [من الكامل]

١٢١٧٠ـ قَصْرٌ سُقُوفُ المُزْنِ دُونَ سُقُوفِهِ فِيْــهِ لأعْــلامِ الهُــدَى أعْــلامُ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

وَعَلَـى عَـدُوِّكَ يَـابـنَ عَـمِّ مُحَمَّـدٍ رَصَـدَانِ ضَـوءُ الصُّبْـحِ وَالإظْـلامُ

فَــإذَا تَنَبَّــهَ رُعْنَــهُ وَإذَا غَفَــا سَلَّـتْ عَلَيْـهِ سُيُـوفَـكَ الأحْـلامُ

يَقُوْلُ : أعْدَاؤكَ تُسَلُّ عليهمُ سُيُوفُكَ بِالنَّهَارِ وَإذَا جَاءَ اللَّيْلُ رَأُوا ذَلِكَ فِي مَنَامِهِم طُولَ لَيْلِهِمْ فَهُمْ أبَداً لا يُفَارِقُهُمْ الرُّعْبُ وَالخَوفُ فِي يَقْظَتِهِمْ وَأحْلامِهِمْ .

لَهُ أيْضاً :

١٢١٧١ـ قَصِّـرْ عَلَيْـهِ تَحِيَّـةٌ وَسَـلامُ خَلَعَـتْ عَلَيْـهِ جَمَـالَهَـا الأيَّـامُ

أبُو تَمَّام : [من الكامل]

١٢١٧٢ـ قَصِّرْ بِبَذْلِكَ عُمْرَ مَطْلِكَ تَحْوِلِي حَمْـدَاً يُعَمَّـرُ عُمْـرَ سَبْعَـةِ أنْسُـرِ

١٢١٦٨ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ٢٠٤ .

١٢١٦٩ـ البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٣٦٤ .

١٢١٧٠ـ الأبيات في مجموع شعره (أشجع السلمي حياته وشعره للحسون) ٢٥٢ .

١٢١٧١ـ البيت في الأغاني : ١٨/ ٢٢١ منسوبا إلى أشجع السلمي .

١٢١٧٢ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣/ ٥٠١ .

/٣٢٦/

١٢١٧٣ـ قُصْوَى الفَتَى فِي كُلِّ مَا رَامَهُ أنْ يَبْلُغَ الغَايَةِ أو يُعْذَرَا

وَمِنْ بابْ (قِصّ) مَثَلُ للعَوامِ يَقُولوَنَ :

لَمْ يَنَلِ ٱلثعَلبُ العُنقُودَ فقَالَ هَوْ حَامِضْ . يُضربُ لمن يطلب الشيءَ ، فَإِذَا عَجَزَ عَنْ إِدْراكِهِ عابه ؛ نَظَمَهُ بَعضُ الشّعَراءِ فَقالَ :

تِعيَّةُ ٱلثعلَبِ لَمَّا كَان نَحيْتَ ٱلكَرم رَابِضُ
قَالَ للعُنقُودِ لمَّا لَمْ يَنَلْهُ أَنْتَ حَامِضُ

وقَالَ الآخَرُ :

أَنْتَ ٱلعُنقُود وَٱلثعَلَب وَثَّابٌ مُنَاهِضُ
قَالَ لَمَّا لَمْ يَنَلْهُ ذئب ٱلعُنْقود حَامِضُ

أبُو تَمَّام :

١٢١٧٤ـ قَضَاءُ الَّذِي مَا زَالَ فِي يَدِهِ الغِنَى ثَنَى غَرْبَ آمَالِي وَفِي يَدِي الفَقْرُ

[من الوافر]

١٢١٧٥ـ قَضَاءُ اللهِ يَغْلِبُ كُلَّ شَيْءٍ وَيَلْعَبُ بِالجَزُوعِ وَبَالصَّبُورِ

الصَّلْتَانُ العَبْدِيُّ : [من الطويل]

١٢١٧٦ـ قَضَاءَ امْرِىءٍ لا يَتَّقِي الشَّتْمَ مِنْهُمُ وَلَيْسَ لَهُ فِي المَدْحِ مِنْهُمْ مَنَافِعُ

لَهُ مِنْهَا أيْضاً :

١٢١٧٧ـ قَضَاءَ امْرِىءٍ لا يَرْتَشِي فِي حُكُومَةٍ إِذَا مَالَ بِالقَاضِي الرُّشَا وَالمَطَامِعُ

١٢١٧٣ـ البيت في ديوان الحسن بن هانيء : ١٢٣ .
١٢١٧٤ـ البيت في ديوان أبي تمام : ٧٣١ .
١٢١٧٦ـ البيتان في شعراء عبد القيس : ٥٥ .

مُحَمَّد بن عُمَر الأنْبَارِيُّ : [من الوافر]

١٢١٧٨ـ قَضَاءَ حَوَائِجِ الإنْسَانِ فَرْضُ وَمَا تُسْدِي إلَى الإخْوَان قَرْضُ

بَعْدَهُ :

فَلا تَقْعُدْ إذَا كُلِّفْتَ أمْرَاً فَشَأنُ الدَّهْرِ إبْرَامٌ وَنَقْضُ
نُفُوسُ الأكْرَمِيْنَ عَلَى المَعَالِي تَحُضُّهُمُ وَفِي التَّعْرِيْضِ حَضُّ
وَتَعْجِيْلُ الحَوَائِجِ فِيْهِ حُبٌّ وَفِي تَأخِيْرِهَا لَوْمٌ وَبُغْضُ
فَعِرْضُكَ لا تُعَرِّضْهُ لِذَمٍّ فَلَمْ يثْبُتْ لِذَمٍّ قَطُّ عِرْضُ

هُوَ أبُو الحَسَنُ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بن يَعْقُوبَ الأنْبَارِيُ .

الرَضِيّ المَوْسَوِيُّ : [من الكامل]

١٢١٧٩ـ قَضَتِ اللَّيَالِي مِنْكَ مَأرُبَتِي وَنَفَضْتُ مِن عُلَقِ الغَرَامِ يَدِي

وَمِنْ بَابِ (قَضَو) قول ٱبنِ المعتَزِّ يرثي عُبَيْد اللهِ بنَ سُليمانُ بنِ وَهْبٍ الوَزَيرُ مِنْ أَبياتٍ لَهُ(١) :

قَضَوْا مَا قَضَوْا مِنْ أَمْرِهِمْ ثُمَّ قَدَّمُوا مَا مَالَهُمَ والنَعْشُ بَيْنَ يَدِيْهِ
وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ خَاشِعْيْنَ كَأنَهُمْ وُفُودٌ وقُوفٌ لِلسَلاَم عَلَيْهِ

[من الطويل]

١٢١٨٠ـ قَضَى الدَّهْرُ بِالتَّفْرِيْقِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَيَا لَيْتَ شِعْرِي مَا القَضَاءُ يُرِيْدُ

[من الطويل]

١٢١٨١ـ قَضَى اللهُ أنَّ البَغْيَ يَصْرَعُ أهْلَهُ وأنَّ عَلَى البَاغِي تَدُورُ الدَّوَائِرُ

بَعْدَهُ :

١٢١٧٩ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٤٣٧ .
(١) البيت الأول في معاهد التنصيص : ٢/ ٥٠ .
١٢١٨١ـ البيتان في السحر الحلال : ١/ ٦٧ .

وَمَنْ يَحْتَفِرْ بِئْراً لِيَصْرَعَ صَاحِباً   سَيُصْرَعُ يَوْماً فِي الَّذِي هُوَ حَافِرُ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَرَ : [من السريع]

يَا حَافِرَ البِئْرِ لأصْحَابِهِ   هَدِّفْ لِرِجْلَيْكَ مَرَاقِيْهَا
مَنْ يَحْفِرِ البِئْرَ وَلا يَتَّقِي   نَوَائِبَ الدَّهْرِ يَقَعْ فِيْهَا

قَالَ مُحَمَّدٌ الأمِيْنُ بنُ الرَّشِيْدِ لِصَاحِبِ جَيْشٍ لَهُ : إيَّاكَ وَالبَغْيَ فَإنَّهُ عِقَالُ النَّصْرِ . فَسَارَ قَولهُ هَذَا مَثَلاً .

[من الطويل]

١٢١٨٢ـ قَضَى اللهُ حَاجَاتِي وَلَمْ يَكُ شَاهِدَاً   أبُو مَعْمَرٍ فِيْهَا وَلا أُمُّ مَعْمَرِ

/ ٣٢٧/ **حُمِيْدُ بنُ ثَوْرٌ** : [من الطويل]

١٢١٨٣ـ قَضَى اللهُ فِي بعْضِ المَكَارِهِ لِلفَتَى   بِرُشْدٍ وَفِي بَعْضِ الهَوَى مَا يُحَاذَرُ

يَقُوْلُ حُمِيْدٌ مِنْهَا :

أَلَمْ تَعْلَمِي أنِّي إذَا الإلفُ قَادَنِي   إلَى الجَورِ لا أنْقَادُ وَالإلْفُ جَائِرُ
وَقَدْ كُنْتُ فِي بَعْضِ الصَّبَاوَةِ أتَّقِي   أُمُوراً وَأخْشَى أنْ تَدُورَ الدَّوَائِرُ
وَأعْلَمُ أنِّي إن تَغَطَّيْتُ مَرَّةً   مِنَ الدَّهْرِ مَكْشُوفٌ غِطَائِي فَنَاظِرُ
وَمَا خِلتُنَا أنْ لَيْسَ يَحْجُرُ بَيْنَنَا   وَبَيْنَ العِدَا إلاَّ القَنَا وَالحَوَافِرُ
وَوَصْلُ الخُطَى بِالسَّيْفِ وَالسَّيْفِ بِالخُطَى   إذَا ظَنَّ أنَّ السَّيْفَ ذُو السَّيْفِ قَاصِرُ
إلَى أنْ نَزَلْنَا بِالغَضَاءِ وَمَا لَنَا   بِهِ مَعْقِلٌ إلاَّ الرِمَاحُ الشَّوَاجِرُ

المُتَنَبِّي : [من الطويل]

١٢١٨٤ـ قَضَى اللهُ يَا كَافُورُ أنَّكَ أوَّلٌ   وَلَيْسَ بِقَاضٍ أنْ يُرَى لَكَ ثَانِ

الرَّضِيّ المَوْسَوِيُّ : [من الطويل]

١٢١٨٣ـ الأبيات في ديوان حميد بن ثور : ٨٧ ـ ٨٩ .
١٢١٨٤ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٢٤٦ .

١٢١٨٥ـ قَضَيْتُ بِهَا حَقَّ الحَفَائِظِ مُدَّةً ... وَلا بُدَّ أنْ أقْضِي حُقُوقَ المَكَارِمِ

المَعَرِّيُّ : [من الطويل]

١٢١٨٦ـ قَضَيْتُ زَمَانِي لَمْ أُقَدِّم ذَخِيْرَةً ... فَسُبْحَانَ مَنْ يَدْرِي عَلامَ قُدُومِي

أبُو الشِّيْصِ : [من الطويل]

١٢١٨٧ـ قَضَيْتُ عَلَى نفسي مَخَافَةَ سُخْطِهَا ... ولي حَجِيْجٌ فِي الحُبِّ أضْوَا مِنَ الشَّمْسِ

[من مخلع البسيط]

١٢١٨٨ـ قَضَيْتُ نَحْبِي فَسُرَّ قَومٌ ... حَمْقَى بِهِم غَفْلَةٌ وَنَومُ

بَعْدَهُ :

كَأَنَّ يَوْمِي عَلَيَّ حَتْمُ ... وَلَيْسَ للشَّامِتِيْنَ يَومُ

تَمَثَّلَ بِهِمَا الوَزِيْرُ المُهلَّبِيُّ عِنْدَ مَوْتِهِ .

طَرِيْحُ بنُ اسماعيل : [من الطويل]

١٢١٨٩ـ قَضَى حَاجَتِي سَمْحاً بِهَا مُتَيَسِّراً ... فَعَالَ امْرِيٍ للصَّالِحَاتِ مُعَوَّدِ

بَعْدَهُ :

سَأشْكُرُهُ شُكْرَيْنِ شُكْراً لِحَاجَةٍ ... قَضَاهَا وَشُكْراً أنَّهَا لَمْ تُنكَّدِ

كُثَيِّرٌ : [من الطويل]

١٢١٩٠ـ قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوَفَّى غَرِيْمَهُ ... وَعَزَّةُ مَمْطُولٌ مُعَنًّى غَرِيْمُهَا

أخَذَهُ كُثَيِّرٌ مِنْ قَولٍ لجُمَاهِرُ بن الحَكَمِ : قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ وَفَاءَ غَرِيْمِهِ .

١٢١٨٥ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٣٦٩ .

١٢١٨٧ـ البيت في المحب والمحبوب : ٤٥ منسوبا إلىٰ أبي الشيص .

١٢١٨٨ـ البيتان في كنوز الذهب : ٢/ ١٤٨ منسوبين إلىٰ منصور التميمي الفقيه الشافعي .

١٢١٨٩ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ١٨٠ .

١٢١٩٠ـ الأبيات في ديوان كثير : ١٤٣ .

فَاشْتَهَرَ قَوْلُ الآخِذِ عَلَى المَأْخُوذِ مِنْهُ وَهَذَا مِنْ بَابِ المَحْدُودِ وَالمَجْدُودِ . يَقُوْلُ كُثَيِّرٌ مِنْهَا :

إذَا سُمْتُ نَفْسِي هَجْرَهَا وَاجْتِنَابَهَا رَأتْ غَمَرَاتِ المَوْتِ فِيمَا أسُومُهَا
فَهَلْ تَجزِيني عَزَّةُ القَرْضَ بِالهَوَى ثَـوَابَاً لِنَفْـسٍ قَـدْ أُصِيْـبَ صَمِيْمُهَـا
فَـإنْ وَصَلَتْنَـا أُمُّ عَمْـرٍو فَـإنَّنَـا سَنَقْبَـلُ مِنْهَـا الـوُدَّ أو لا نَلُـومُهَـا
وَجَـرَّبْـتُ إخْـوَانَ الصَّفَـاءِ فَمِنْهُـمُ حَمِيْـدُ العُهُـودِ عِنْـدَنَـا وَذَمِيْمُهَـا
وَمَنْ يَبْتَدِعْ مَا لَيْسَ مِنْ خيم نَفْسِهِ يَـدَعْـهُ وَيَغْلِبـهُ عَلَـى النَّفْـسِ خيْمُهَـا

يُقَالُ : هُوَ مِنْ خيم الرَّجُلِ ، وسُوسِهِ ، وَتُرْسِهِ ، وَطَرِيْقِهِ ، وَطَرِيْقَتِهِ ، وَضَرِيْبَتِهِ ، وَغِيْرَتِهِ ، وَغَرِيْزَتِهِ ، وَنَجَارِهِ ، وَخلقِهِ ، وَشَماءِه ، وَشِنْشِنَتِهِ . كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنًى وَاحِدٍ .

قِيلَ كَانَ لِكُثَيِّرٍ غُلاَمٌ تَاجِرٌ فَأَتَىٰ ٱلشأم بمبلغُ مِنِ ٱلبزّمَيعُهُ فَأَرسَلَتُ عَزَّةُ امرأَةٌ تَبَّاعُ لَهَا مِنْ ٱلسُوقُ ثياباً فَوقعت على ٱلغُلاَمِ وَهْي لاَ تعرفُهُ فأبتَاعت مِنْهُ حَاجَتَها وَلَمْ تَدفعَ إلَيْهِ الثمنَ فَكَانَ يَختَلِفُ إلى بَابِهَا مَتقَاضَياً فأَنَشَدَ ذَاتَ يَومُ قَولَ مولاَهُ :

قَضَىٰ كُلُّ ذي دَيْن فَوفَّىٰ غَريمَهُ . البيتُ .

فقَالتِ المرأَةُ الّتي كانتْ ابتاعَتُ مِنْه الثيابَ : هَذِهِ وَاللهِ دَارُ عزَّةَ ولَهَا وَاللهِ ابتعتُ ٱلثيابَ مِنْكَ ، فقالَ : أَنَا وَاللهِ غَلامُ كَثِيِّرٍ وَأشْهِدُ الله أَنَّ ٱلثيَابُ لَهُا وَلاَ آخذُ مِنْ ثِمْنَها شيئاً ، فَبَلَغَ ذَلكَ كُثيراً فقالَ : وَأَنَا أَشْهِدُ أللهَ أَنَّ الغُلاَمُ حُرٌّ وإنَّ مَا بْقِي مَعَهُ مِنْ المالِ فَهُو لَهُ .

جُماهِرُ بنُ الحَكَم الكَلْبِيُّ : [من الطويل]

١٢١٩١ـ قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ وَفَاءَ غَرِيْمِهِ وَدَيْنُـكَ عِنْـدَ الـزَّاهِـرِيَّـةِ مَـا يُقْضَـى

الرَضِيّ المَوْسَوِيُّ : [من البسيط]

١٢١٩١ـ البيت في حلية المحاضرة : ١٠٠ منسوبين إلىٰ ابن الحكم الكلبي .

١٢١٩٢ـ قَضَى لَكَ اللهُ أنْ تَجْرِي بِلا أمَدٍ   وَأنْ تَـدُومَ مَـعَ الـدُّنْيـا بِـلا أجَـلِ

/ ٣٢٨/ ابنُ الزَّيَّاتِ الوَزِيْر فِي قَاضِي جُبَّل : [من الوافر]

١٢١٩٣ـ قَضَى لِمُخَاصِمٍ يَوْماً فَلَمَّا   أتَـــاهُ خَصَّـــهُ نَقْـــضَ القَضَـــاءا

بَعْدَهُ :

دَنَـا مِنْـكَ العَـدُوُّ وَغِبْـتَ عَنْـهُ   فَقَـالَ بِحُكْمِـهِ مَـا كَـانَ شَـاءا

يُقالُ في الأمثالِ : « أجهلُ مِنْ قَاضي جبلَ » وجَبَل مدينةٌ مِنْ طَسُّوجِ كَسُكَرَ عَلي شَاطىءِ دَجْلةَ وَهَذا ٱلقَاضِي قَضَىٰ لخصيم جَاءَهُ وَحْدَهُ ثُم نَقَضَ حُكمهُ لَمَّا جاءَهُ الخصْمُ ٱلآخرُ ، فَقَالَ فِيْهِ محمد عبد الملك الزياتُ :

قَضَىٰ لمخَاصِمٍ يوماً . . البَيْتَانِ .

ويُقَالُ في المثلِ أيضاً : (أَجْوَرُ مَن قَاضِي سَدُوْمَ) قَالَوا : سَدُومُ بِفَتحِ ٱلسّيْنِ ، مَدِينَةٌ مِنْ مَدائِنِ قَوْمُ لوطٍ .

قالَ الأزْهَرِيُّ ، قَالَ أَبُو حَاتِم في كِتَابُهِ الِذّي صَنَّفَهُ في ٱلْمُفْسَدِ وٱلهَزالِ إنّما هِيَ سَذومُ بالذالِ المُعَجْمَةِ وَالدَّالُ غَيْرُ المَعجمَةِ خَطأ .

قَالَ الأزهريُّ : وَهَذَا عِنْدِي هُوَ الصَّحِيْحُ .

وَقَالَ الطَبَرِيُّ : هُوَ مَلِكٌ مِنْ بَقَايَا اليُونَانِ غشومُ كَانَ بمدِيْنةِ تَرمُيْنَ مِنْ أَرَضَ قنسِرْينَ .

عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ رَحمَهُ اللهُ : [من الطويل]

١٢١٩٤ـ قَضَى مَا قَضَى فِيمَا مَضَى ثُمَّ لا تُرَى   لَـهُ صَبْـوَةٌ أُخْـرَى اللَّيَـالِـي الغَـوَابِـرُ

زُهَيْرٌ المِصْرِيُّ : [من البسيط]

١٢١٩٢ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ١٢٧ .

١٢١٩٣ـ البيتان في ثمار القلوب : ٢٣٦ منسوبين إلىٰ محمد بن عبد الملك .

١٢١٩٤ـ البيت في ربيع الأبرار : ٢/ ١١٨ منسوبا إلىٰ عمر بن عبد العزيز .

١٢١٩٥ـ قَضِيَّتِي فِي الهَوَى وَاللهِ مُشْكِلَةٌ ... مَا القَولُ مَا الرَّأيُ مَا التَّدْبِيْرُ مَا العَمَلُ

الشَّيْخُ مُحَمَّد العُلَيْمَاتِيّ : [من الخفيف]

١٢١٩٦ـ قَطْرَةٌ مِنْ دِنَانِهِمْ حَصَلَتْ لِي ... فَاعْتَرَتْ نَشْوَةً إلَيَّ الرَّاحُ

الرَضِيّ المَوْسَوِيُّ : [من الكامل]

١٢١٩٧ـ قَطَعَ الزَّمَانُ قِبَالَ نَعْلِكَ فَانْتَعِلْ ... أُخْرَى تَقِيْكَ مِنَ العَثَارِ وَجَدِّدِ

إبْرَاهِيْمُ بن العَبَّاسِ الصُّولِيُّ : [من الخفيف]

١٢١٩٨ـ قَطَعَ المَوْتُ كُلَّ حَبْلٍ وَثِيْقٍ ... لَيْسَ لِلمَيْتِ بَعْدَهُ مِنْ صَدِيْقِ

بَعْدَهُ :

مَنْ يَمُتْ يَعْدَمِ النَّصِيْحَةَ وَالإشْـ ... ـفَاقَ مِنْ كُلِّ نَاصِحٍ وَشَفِيْقِ

نَزَلَ السَّاكِنُ الثَّرَى مِنْ ذَوِي الألْـ ... ـطَافِ بِالمَنْزِلِ البَعِيْدِ السَّحِيْقِ

أبُو نَصْرِ بن نُبَاتَةَ : [من البسيط]

١٢١٩٩ـ قَطَعْتَ حَبْلَ إخَاءٍ كَانَ مُتَّصِلاً ... وَكُلُّ مَنْ قَطَعَ الإخْوَانَ مَقْطُوعُ

المُتَنَبِّي : [من الكامل]

١٢٢٠٠ـ قَطَفَ الرجَالُ القَولَ وَقْتَ نَبَاتِهِ ... وَقَطَفْتَ أنْتَ القَوْلَ لَمَّا نَوَّرَا

بَعْدَهُ :

فهو المُتَّبَعِ بِالمَسَامِعِ إن مَضَى ... وَهُوَ المُضَاعَفُ حُسْنُهُ إن كُرِّرَا

١٢١٩٥ـ البيت في ديوان بهاء زهير : ٢١٧ .

١٢١٩٧ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٤٠١ .

١٢١٩٨ـ الأبيات في الطرائف الأدبية (الصولي) ١٧٨ .

١٢١٩٩ـ البيت في ديوان ابن نباتة : ٢/ ٤٢٠ .

١٢٢٠٠ـ البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ١٦٧ .

[من الخفيف]

١٢٢٠١ـ قَعَدَ الدَّهْرُ بِي وَلَمْ يَزَلِ الدَّ هْـرُ كَثِيْـرَ القُعُـودِ بِـالأَحْـرَارِ

المُتَنَبِّي : [من الخفيف]

١٢٢٠٢ـ قَعَدَ النَّاسُ كُلَّهُمُ عَنْ مَسَاعِيْـ ـكَ وَقَـامَـتْ بِهَـا القَنَـا وَالنُّصُـولُ

/ ٣٢٩/ صُرَّدرّ : [من البسيط]

١٢٢٠٣ـ قَعَدْتَ عِنْ صِلَةِ الرَّاجِي وَقُمْتَ لَهُ هَـذَا وَثَـوْبٌ عَلَـى الطُّـلَّابِ لا لَهُـمُ

[من الطويل]

١٢٢٠٤ـ قَعَدْنَ بِهِ خَالاتُهُ فَاخْتَزَلْنَهُ أَلاَ إِنَّ عِـرْقَ السُّـوءِ لا بُـدَّ مُـدْرِكُ

قِيْلَ سَابَقَ عَبْدُ ٱلمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بَيْنَ ولدِهِ بِٱلخَيْلِ فَجْاءَ فَرسُ الوَلْيدِ سَابقاً وفَرسُ سُليمَانَ مُصَلِّياً وفَرَسُ مَسْلمَة أخيراً وَكَانَ مسْلَمَةُ ٱبن أمةٍ ، فقالَ عَبدُ المَلِكِ : قاتَل الله الذي يقولُ :

نهيتُكُم أن تحملوا هُجناءُكُـم على خَيلكُم يومَ الرِّهَانُ فَتدركُـوُا
فَرَعَشُ كَفَّاهُ وَيَسْقُطُ سَوْطُهُ وَتَبردُ سَـاقَـاهُ فَـلاَ يتحَـرَّكُ
وَمَا يَسْتَوِي ٱلمَرء أَن هَذَا ٱبنُ حُرَّةٍ وَهَـذَا هَجْيـنٌ نِصْفُـه مُتـركُ

تَعْذَّر بِه خَالاَتُه فنزَعتَهُ . البيتُ .

فقَالَ مَسلمَةُ : يا أمير المُؤمِنْينَ مَا هكَذا قالَ دَرِيْدُ بنُ ٱلصِمَّةِ ، قَالَ وَمَا قَالَ ؟ قَال دُريْدُ . ٱلذِي يقولُ[1] :

فَمَا أَنعجُونَا طَايعينَ بَنَاتِهم وَلَكِن خَطبنَـاهَـا بـأَرْمـاحِنَـا قَسـرا
فَمَـا زَادَهـا فِينَـا ٱلسِّبـاءُ مَـذَلـةً وَلاَ كُلِفَـتْ خُبـزاً وَلاَ طبخَـت قـدْرَا

١٢٢٠٢ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ١٥٧ .
١٢٢٠٣ـ البيت في الوافي بالوفيات : ١١/ ٣٠٠ منسوبا إلىٰ ابن جكينا .
١٢٢٠٤ـ الأبيات في الشكوىٰ والعتاب : ٣٩ .
(١) الأبيات في الشكوىٰ والعتاب : ٣٩ .

وَلَكِــن جَعَلنَـاهَــا كَخَيــرِ نِسَـائِنَــا فَجَاءتْ بِهِمْ بيضاً وجوهُهُم زُهرَا
وَكَائِنْ رأينَا من فتىً مِنْ صَبيةٍ إذَا طَعَــنَ الأَبطَــالَ يَطعنُهـم شَــزرَا
ويأَخُذُ أطَرافَ الرِّماحُ بِكَفِّهِ فَيُورِدُهَا سمُــــراً ويُصْــدِرُهَــا حُمُــــرا

فتمثلَ عَبْدُ المَلكِ فَقَالَ :

وَمَــاشَــرُّ ٱلثلَثَـــةِ أمَّ عَمْـــرو بِصَــاحِبِــكِ ٱلــذِّي لا تَصبحِيْنَــا

قِيْلَ : وَجَرَىٰ بَيْنَ صَعْصَعَةَ بن صَوحَانَ وَبَيْنَ زَياد ابن أَبيهِ كَلاَمُ وَهُمُ عِنْدَ معَاوِيَةَ فتمثَّلَ صَعْصَعَةُ يَعْنِي بِذَلكَ زِياداً فقَالَ : قَعْدَنَ بهِ خَالاَتُه فٱختَزلْنَهُ . البَيتُ .

[من الخفيف]

١٢٢٠٥ـ قَعْدَةٌ فِي الصَّبُوح أطْيَبُ مِنْ أَلْــفِ صَــلاةٍ مَخْفُــوفَــةٍ بِــأَذَانِ

قَالَ الفَقِيْهُ تَاجُ الدِّيْنِ أَبُو الحَسَنِ عَلِيّ بنُ سَنْجَر الحنفي وَضَمَّنَ هَذَا البَيْتُ شِعْرَه وَقَدْ سُئِلَ ذَلِكَ : [من الخفيف]

قَالَ لِي صَاحِبٌ وَقَدْ قَدِمَ الوَرْدُ فَــرَقَّــتْ بِــهِ حَــوَاشِــي الــزَّمَــانِ
قُــمْ مَعِـي وَاتْـرُكِ الـدُّرُوسَ دُرُوسَـاً مُــدَّةَ الــوَرْدِ ثُــمَّ عُــدْ بِــأَمَــانِ
وَتَــأَتَّــى عَلَــيَّ حَتَّــى ثَنَتْنِــي طَــائِعَــاً أَمْــرَهُ بَنَــاتُ اللِّسَــانِ
فَـأَرَانِـي المُـدَامَ فِـي اللَّيْـلِ شَمْسَـاً بَــدْر تَــمٍّ يُقِلُّــهُ غُصْــنُ بَــانِ
وَانْقَضَـتْ لَيْلَتِـي وَأَقْبَـلَ ضَـوْءُ الصُّـ ـبْـحِ يَــأْتِــي كَفَــارِسٍ عَجْــلانِ
قُلْتُ : هَاتِ الوَضُوءَ وَانْهَضْ مُجيْـ ـبَاً نَقْضِ عَنَّا فَرِيْضَةَ الـرّحمَانِ
قَــالَ : إنَّ الصَّــلاَةَ تُقْضَــى فَــأَخِّــرْ هَــا وَأَقْبِــلْ نَــزُفُّ بِنْــتَ الــدِّنَــانِ

قَعْدَةٌ فِي الصَّبُوحِ أطْيَبُ . البَيْتُ

إبْرَاهِيْمُ الزَّجَاج النَّحَوِيُّ : [من الوافر]

١٢٢٠٦ـ قُعُــودِي لا يَــرُدُّ الــرِّزْقَ عَنِّــي وَلا يُــدْنِيْــهِ إن لَــمْ يُقْــضَ شَــيٌّ

١٢٢٠٦ـ الأبيات في معجم الأدباء : ١/ ٦٠ .

بَعْدَهُ :

قَعَدْتُ وَقَدْ أتَانِي فِي قُعُودِي   وَسِرْتُ وَعَاقَنِي فِي السَّيْرِ لَيُّ

فَلَمَّا أنْ رَأيْتُ القَصْدَ أدْنَى   إلَى رَشَدٍ وَأنَّ الحِرْصَ غَيُّ

تَرَكْتُ لِمُدْلِجٍ دَلَجَ اللَّيَالِي   ولِي ظِلٌّ أعِيْشُ بِهِ وَفَيُّ

ابنُ المُعْتَزِّ : [من الخفيف]

١٢٢٠٧ـ قِفْ لَنَا فِي الطَّرِيْقِ إن لَمْ تَزُرْنَا   وَقْفَةٌ فِي الطَّرِيْقِ نِصْفُ الزِّيَارَة

قَبْلَهُ :

يَا هِلالاً يَدُورُ فِي فَلَكِ النَّا   وَرْدِ رِفْقاً بِأعْيُنِ النَّظَّاره

قِفْ لَنَا فِي الطَّرِيْقِ إن لَمْ تَزُرْنَا . البَيْتُ

١٢٢٠٨ـ قِفُوا وَقْفَةً مِنْ يَحيَ لَمْ يَخْزَ بعْدَهَا   وَمَنْ يُخْتَرَم لاتَّبعه المَلامُ

قَبْلَهُ :

أقُولُ لِفِتْيَانٍ كِرَامٍ تَرَاجَعُوا   عَلَى الجرْدِ في أعْنَاقِهِنَّ الشَّكَايِمُ

قِفُوا وَقْفَةً . البَيْتُ . يُضْرَبُ فِي الحَضِّ عَلَى رُكُوبِ الأُمُورِ العَظِيْمَةِ الخَطَرِ .

ابنُ الدُّمَيْنَةِ : [من الطويل]

١٢٢٠٩ـ قِفِي يَا أُمَيْمُ القَلْبَ يَقْرَا تَحِيَّةً   بِشَكْوَى الهَوَى ثُمَّ افْعَلِي مَا بَدَا لَكِ

المَأمُونُ الخَلِيْفَةُ : [من الكامل]

١٢٢١٠ـ قَلْبُ الفَتَى وَلِسَانُهُ أوْلَى بِهِ   فِي فَخْرِهِ مِنْ عَمِّهِ أو خَالِهِ

وَمِنْ بَابِ (قَلْبٌ) في المُجَانَسَةِ[1] .

١٢٢٠٧ـ البيتان في أشعار أولاد الخلفاء : ٢٢٩ منسوبين إلىٰ ابن المعتز .

١٢٢٠٨ـ البيتان في التذكرة الحمدونية : ٢/ ٤٦٥ .

١٢٢٠٩ـ البيت في ديوان ابن الدمينة : ١٥ .

(١) البيتان في البديع : ٢١ منسوبين إلىٰ القاضي أبي سعيد .

قَلْـبٌ وَقُلْـبٌ فـي يَـدْيـكَ مُعَـذَّبٌ وَمُنَعَّـمُ

ظمْـآنُ يَطلـبُ قَطـرةً تَشْفِـي صَـدَاهُ وَمُفْعَـمِ

العَبَّاسُ بنُ الأَحْنَفُ : [من السريع]

١٢٢١١ـ قَلْبِي إلَى مَا ضَرَّنِي دَاعِي يُكْثِـرُ أَسْقَـامِـي وَأوْجَـاعِـي

زُهَيْرٌ المِصْرِيُّ : [من مجزوء الكامل]

١٢٢١٢ـ قَلْبِـي لَـدَيْـكَ عَلَـى البِعَـادِ فَكَيْـفَ أَنْـتَ وَكَيْـفَ قَلْبِـي

/ ٣٣٠/ أَبُو الشِيْصِ : [من البسيط]

١٢٢١٣ـ قَلْبِي مُحَابٍ لَكُمْ رَاضٍ بِحُبِّكُمُ أَسْتَـرْزِقُ اللـهَ قَلْبـاً لا يُحَـابِيْكَـا

ابنُ المُعْتَزِّ باللهِ : [من السريع]

١٢٢١٤ـ قَلْبِـيَ وَثَّـابٌ إلَـى ذَا وَذَا لَيْـسَ يَـرَى خَلْقَـاً فَيَـأبَـاهُ

بَعْدَهُ :

يَهِيْـمُ بِـالحُسْـنِ كَمَـا يَنْبَغِـي وَيَـرْحَـمُ القُبْـحَ فَيَهْـوَاهُ

هَذَا المَعْنَى غَرِيْبٌ لَمْ يُسبَقْ إلَيْهِ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا قِيْلَ فِي الاعْتِذَارِ عَنْ مَحبَّةَ القِبَاحِ .

[من الكامل]

١٢٢١٥ـ قَلْبِي وَطَرْفِي شَاهدَانِ بِحُبِّكُم وَالنَّفْـسُ إنْ سُئِلَـتْ فَنِعْـمَ الشَّـاهِـدُ

بَعْدَهُ :

أَنْتُـمْ بِمَنْـزِلَـةِ الفُـؤَادِ مِـنَ الحَشَـا مِنِّـي كَمَـا حَمَـلَ البَنَـانُ السَّـاعِـدُ

١٢٢١١ـ البيت في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٢ .

١٢٢١٢ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ٢١ .

١٢٢١٣ـ لم يرد في مجموع شعره (الجبوري) .

١٢٢١٤ـ البيت في المنصف : ٢٠٦ منسوبا إلىٰ ابن المعتز .

أَحْمَد بن مُحَمَّد المَغْرِبِيُّ : [من الكامل]

١٢٢١٦ـ قَلْبِي وَقَلْبُكَ لا مَحَالَةَ وَاحِدٌ شَهِـدَتْ بِـذَلِـكَ بَيْنَنَـا الأَلْحَـاظُ

بَعْدَهُ :

فَتَعَـالَ فَلْنَغِـظِ الحَسُـودَ بِـوَصْلِنَـا إِنَّ الحَسُـودَ بِمِثْـلِ ذَاكَ يُغَـاظُ

أَبُو بَكْرٍ العَنْبَرِيُّ : [من البسيط]

١٢٢١٧ـ قَلْبِي يَرَاكَ عَلَى بُعْدٍ مِنَ الدَّارِ وَأَنْتَ بِالقُرْبِ مِنْ قَلْبِي وَتذْكَارِي

السَّرِيُّ الرَّفَاء : [من الرمل]

١٢٢١٨ـ قُلْتُ إِذْ بَرَزَ سَبْقَاً فِي العُلا : أَإِلَـى المَجْـدِ طَـرِيْـقٌ مُخْتَصَـرْ

[من الرمل]

١٢٢١٩ـ قُلْتُ زُوْرِيْنَا فَقَالَتْ عَجَبٌ أَنْـتَ تَهْـوَانِـي وَآتِيْـكَ أَنَـا

[من الخفيف]

١٢٢٢٠ـ قُلْتُ لَبَّيْكِ إِذْ دَعَانِي لَكِ الشَّوْ قُ وَلِلحَـادِيَيْـنِ حُثَّـا المَطِيَّـا

[من السريع]

١٢٢٢١ـ قُلْتُ لِقَومٍ أَنْكَرُوا صُحْبَتِي : أَرَاحَنِـي رَبُّ العُـلا مِنْكُـمُ

بَعْدَهُ :

لا تُنْكِـرُوا تَـرْكِـي لأَبْـوَابِكُـمْ عِلْمِـي بِكُـمْ أَقْعَـدَنِـي عَنْكُـمُ

١٢٢١٦ـ البيتان في نفح الطيب : ٣/ ٥٤٦ .
١٢٢١٧ـ البيت في المشوار : ٩ .
١٢٢١٨ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٢٠٠ .
١٢٢١٩ـ صدر البيت في محاضرات الأدباء : ١٢٢ .
١٢٢٢٠ـ البيت في المؤتلف والمختلف : ٨٣٣ منسوبا إلى المخزومي .

[من الخفيف]

١٢٢٢٢ـ قُلْتُ للحرْفِ أيْنَ أنْتَ مُقِيْمٌ قَالَ لِي فِي مَحَابِرِ العُلَمَاءِ

بَعْدَهُ :

إنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ إخَاءٌ وَحَقِيْقٌ عَلَيَّ حِفْظُ الإخَاءِ

وَمِنْ بابْ (قُلْتُ) قَولُ الرَّضىٰ المُوسَوِي[1] :

قُلتُ للدَّهْرِ حِيْنَ رَامَ ٱختِدَاعي عَنْ جَنَانِي المَاضِي ونَفَسِي العزُوفِ

مُتْ ذَمِيماً هُبِلْتَ وَاطْلب الشمَّ الذلَّ يَا دَهْرَ غَيْرَ هَذِى الأنوفِ

وَمِنْ ذلك قَولُ العَتَّابِي من أبياتٍ[2] :

قُلتْ للفرقَدْينِ وَالليْلُ مُلْقٍ سُوَداً كُنَافِهِ عَلَى الآفَارِقِ

ابقيَا مَا ٱسْتَطعْتُمَا فسَيُرمَىٰ بيْنَ شَخصيكُمَا بسَهمِ ٱلفِراقِ

ليْسَ يَبقَىٰ الخُلودُ للخلَقِ لَكِن دَوَام الخُلودِ للخَلَّاقِ

وَمِنْ ذلكُ قَولُ أَبي مِلاكِ العْنيدَي[3] :

قُلتُ للكَلْبِ حِيْنَ مَرَّ بِي اخْسَأ فَكَأَنِي كَوَيْتُ قَلبكَ كَيَّاً

أَتَرى أنَّنَي أعدَّكَ كَلباً أَنْتَ عِنْدِي إذَا بحيثُ ٱلثُرِيَّا

وَقُولُ ٱبنِ سُكْرةَ وَقَد اعتَلَّ بالنَّزلةِ[4] :

قُلتُ للنَّزلَةِ جُلّي وانزِ لِيْ غَيْرُ لَهَاتِيْ

وَدَعِي حَلقي بِحَقِّيْ فَهُوَ دِهْلِيزُ حَيَاتِيْ

١٢٢٢٢ـ البيتان في شذرات الذهب : ١/ ٢٣٦ .

(١) البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٢٥ .

(٢) الأبيات في ديوان العتابي : ٩٦ ، ٩٧ .

(٣) البيتان في ديوان المعاني : ١/ ١٤٢ .

(٤) البيتان في قرىٰ الضيف : ٣/ ٣٢ .

وَقَولُ ٱبنِ نَطَاحةَ الكاتبِ في مَملوكٍ عَيَناهُ[١] :

قُلتُ لعَبْدِي إذ عَصَانِي وَلَم ... يَنْتَهِ عمَّا كُنْتُ أَنْهَاهُ
عَصَيْتَ مولاكَ اقْتِداءً بهِ ... كَمَا عَصَىٰ مولاكَ مَولاهُ

❋ ❋ ❋

ومَن بَابِ (قُلتُ) لأَبي الفَتح ٱلبُسْتِيّ[٢] :

قُلْتُ لطرْفِ ٱلطَّبْعِ لمَّا وَنَى ... وَلَم يُطِعْ أمرِي وَلاَ زَجرِي
مَا لكَ لا تَجري وَأَنتَ الذِي ... تَحْوِي مَدَىٰ العَلياءِ إِذْ تَجْرِي
قَالَ لِي دَعْني وَلاَ تُؤذِني ... حَتَّىٰ متَىٰ أجرِي بِلاَ أَجرِ

[من الخفيف]

وَمِنْ ذلكَ قَولُ ٱلبسامِيِّ يَهجُو[٣] :

قُلتُ لمَّا بَدا يُجمجِم في العولِ ... وَيَهْذِي كَأَنَهُ مَجْنُونُ
أَنْتَ عِنْدِيْ حَقّاً كَمَا وَصَفَ ... اللهُ مهينٌ وَلاَ يكَادُ يبينُ

وقولُ جَحظَة البَرمَكِيِّ[٤] :

قُلتُ لمَّا رَأَيْتُه في قصُورٍ ... مُشرفَاتٍ وَنعمةٍ لا تُعَابُ
رُبَّمَا أَبينَ التَّبايُنُ فيْهِ ... مَنْزِلٌ عَامِرٌ وَعَقلٌ خَرابُ

وقَولُ إبراهيمُ بنَ العبَّاسِ الصُولِيِّ[٥] :

قُلتُ لَهَا حِينَ أكثَرت عَذلي ... وَيْحكِ أزرت بِنَا المُرُوءاتُ
قَالت فأَيْنَ الكرامُ قلتُ لها لاَ ... تَسَأَلِيْ عنهُم فَقد مَاتُوا

---

(١) البيتان في الوافي بالوفيات : ٢/ ٥٥ .
(٢) الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي : ١٧٢ .
(٣) البيتان في ديوان ابن بسام البغدادي ٥٩ .
(٤) البيتان في الاعجاز والايجاز : ٢١٣ منسوبين إلىٰ جحظة البرمكي .
(٥) البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٥٦ .

/ ٣٣١/ أَبُو الحَسَنِ الأَهْوَازِيُّ : [من مخلع البسيط]

١٢٢٢٣ـ قُلْتُ لِمَنْ لامَ لا تَلُمْنِي كُلُّ امْرِىءٍ عَالِمٌ بِشَأْنِهِ

بَعْدَهُ :

لا ذَنْبَ فِيمَا فَعَلْتُ إِنِّي سَجَدْتُ لِلْقِرْدِ فِي زَمَانِهِ

مِنْ كَرَمِ النَّفْسِ أَنْ تَرَاهَا تَحْتَمِلُ الذُّلَّ فِي أَوَانِهِ

وَقِيلَ هِيَ لِعَمِيْدِ الدَّوْلَةِ أَبِي سَعِيْدٍ مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن عَلِيّ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الوَزِيْرِ البَغْدَادِيِّ .

[من السريع]

١٢٢٢٤ـ قُلْتُ لَهُ خَيْراً وَقَالَ الخَنَا كُلٌّ عَلَى صَاحِبِهِ كَاذِبُ

أَبُو مُحَمَّدٍ اليَزِيْدِيُّ : [من السريع]

١٢٢٢٥ـ قُلْتَ وَأَدْغَمْتَ أَباً خَامِلاً أَنَا ابنُ أُخْتِ الحَسَنِ الحَاجِبِ

سُئِلَ بَعْضهُم عَنْ نَسَبِهِ فَقَالَ : أَنَا ابنُ أُخْتِ فُلانٍ . فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : النَّاسُ يَنْتَسِبُونَ طُولاً ، وَأَنْتَ تَنْتَسِبُ عَرْضاً .

ابنُ جُكَيْنَا : [من المنسرح]

١٢٢٢٦ـ قُلْتُ وَقَدْ بَرَّنِي وَأَبْرَانِي هَذَا طَبِيْبٌ عَلَيْهِ زِرْبَاجُ

قَبْلَهُ فِي أَمِيْنِ الدَّوْلَةِ أَبِي الحَسَنِ :

لَمَّا تَيَمَّمْتُهُ وَبِي مَرَضٌ إِلَى التَّدَاوِي وَالرِّفْدِ مُحْتَاجُ

قُلْتُ وَقَدْ بَرَّنِي وَأَبْرَأَنِي . البَيْتُ

١٢٢٢٣ـ الأبيات في المنتحل : ٢٠٥ .

١٢٢٢٤ـ البيت في البصائر والذخائر : ٦/ ١٩٧ منسوبا إلىٰ والية بن الحباب .

١٢٢٢٥ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٣٧٤ منسوبا إلىٰ أبي محمد اليزيدي .

١٢٢٢٦ـ البيتان في خريدة القصر : ١/ ٤٥ منسوبين إلىٰ أحمد بن جكينا .

ابنُ المُعْتَزِّ : [من الطويل]

١٢٢٢٧ـ قلت لأخْبَارِ النَّوَى قَبْلَ كَوْنِهَا فَكَيْـفَ تَـرَانِـي إن نَـأيْـتَ أكُـونُ

قَبْلَهُ : يُخَاطِبُ عُبَيْدَ اللهِ بنِ سُلَيْمَانَ بن وَهَبٍ الوَزِيْرَ :

أيَا مَعْقِلِي فِي النَّائِبَاتِ فَإنْ قَسَتْ عَلَـيَّ قُلُـوبُ الـدَّهْـرِ فهـو يَلِيْـنُ

قلتُ لأخْبَارِ النَّوَى . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

ألا رُبَّ حَـالٍ قَـدْ يُحَـوَّل بُـؤسُهَـا وَمَـا الـدَّهْـرُ إلاَّ نَبْـوَةٌ وَسُكُـونُ

وَقَـدْ يُعْقِـبُ المَكْـرُوهُ يَـوْمَـاً مَحَبَّـةً وَكُـلُّ شَـدِيْـدٍ مَـرَّةً سَيَهُـونُ

فَيَـا قَلْـبُ صَبْـرَاً عِنْـدَ كُـلِّ مُلِمَّـةٍ وَخَـلِّ عِنَـانَ الـدَّهْـرِ فَهْـوَ حَـرُوْنُ

صُرَّدُرَّ : [من مجزوء الكامل]

١٢٢٢٨ـ قَلْقِـلْ رِكَـابَـكَ فِـي الفَـلا وَدَعِ الغَـوَانِـي لِلْقُصُـورِ

بَعْدَهُ :

فَمُحَـالِفِـي أوْطَـانِهِـم أمْثَـالُ سُكَّـانِ القُبُـورِ

لَـولا التَّغَـرُّبُ مَـا ارْتَقَـى دُرُّ البُحُـورِ إلَـى النُّحُـورِ

هُوَ الشَّيْخُ أبُو مَنْصُورُ يَعْلَى بن الحَسَنِ بن الفَضْلِ البَغْدَادِيّ ، المعروف بصرّدرّ .

زُهَيْرٌ المِصْرِيُّ : [من البسيط]

١٢٢٢٩ـ قَلَّ الثِّقَاتُ وَلا تَرْكَنْ إلَى أحَدٍ فَأسْعَدُ النَّاسِ مَنْ لا يَعْرِفُ النَّاسَا

بَعْدَهُ :

لَمْ ألْقَ لِي صَاحِبَاً فِي اللهِ صُحْبَتُهُ وَقَـدْ رَأيْـتُ وَقَـدْ جَـرَّبْـتُ أجْنَـاسَـا

١٢٢٢٧ـ الأبيات في ديوان المعتز (الاقبال) : ١٧٦ .

١٢٢٢٨ـ الأبيات في ديوان صردر : ٢٥٣ .

١٢٢٢٩ـ البيتان في ديوان البهاء زهير : ١٤١ .

١٢٢٣٠ـ قَلَّ الحِفاظُ فَذُو العَاهَاتِ مُحْتَرَمٌ وَالشَّهْمُ ذُو الرَّأيِ يُؤذَى مَعْ شَهَامَتِهِ

بَعْدَهُ :

كَالقَوسِ يُحْفَظُ عَمْدَاً وَهُوَ ذُو عِوَجٍ وَيُنْبَذُ السَّهْمُ قَصْدَاً لاسْتِقَامَتِهِ

ومَنِ بَابُ (قَلَّ) مَا أَنشَدَ أَبو عَبْدِ اللهِ إِبراهيمُ بن محمد الأعرابيُّ وَقَد مَات لَهُ ابن وهو عنهُ غَايبٌ فلم يَحْضُرهُ[١] .

يَا لِيتَنِي كُنْتُ فيمنُ كَان حَاضِرَهُ إِذَا أَلبَسُوهُ ثيَابَ الفِرقة ٱلجُدَدَا

وَطَيبوهُ وَمَاضَنُّوا بطيبهم طيبُ لعُمرِكُ لم يمدُد إِلَيْهِ يَدَا

قَالُوا وَهُم عُصَبُ يسْتَعرِضُونَ لَهُ نَرْجُو لَكَ اللهَ وَالوعْدَ الذِي وَعَدَا

قَلَّ الغَنَاءُ إذا لاقى الفَتَىٰ تَلفاً قَولُ الأَحبَّةِ لاَ تَبْعد وَقَد بَعِدَا

يَقالُ بَعدَ أَيْ مَلَكَ وَبَعْدَ نَائَى .

وقالَ ٱبنُ المَعلِّمُ[٢] :

قَلَّ الوفاءُ فَلاَ أشهُو إلىَ أَحدٍ إلاَّ أَكَبَّ عَلَى قَلبِي يُقَطِعُهُ

دِعْبِلٌ : [من السريع]

١٢٢٣١ـ قَلِّبْ وُجُوهَ القَوْمِ حَتَّى إذَا كَشَّفْتَهُمْ كَشَّفْتَ أسْتَاهَا

نَهَارُ بنُ تَوْسِعَةَ : [من الخفيف]

١٢٢٣٢ـ قَلَّدَتْهُ عُرَى الأُمُورِ نِزَارٌ قَبْلَ أنْ تهلِكَ السَّرَاةُ البُحُور

/ ٣٣٢/ [من الرمل]

١٢٢٣٣ـ قُلْ لِدُنْيَاً أصْبَحَتْ تَلْعَبُ بِي سَلَّطَ اللهُ عَلَيْكِ الآخِرَه

١٢٢٣٠ـ البيتان في خريدة القصر : ٢/ ٢٨٠ منسوبين إلىٰ عبد الخالق بن أسد الدمشقي .

(١) الأبيات في أمالي القالي : ٢/ ١٤٣ .

(٢) البيت في الوافي بالوفيات : ٦/ ١٧٦ منسوباً إلىٰ أبي العباس الدبيثي .

١٢٢٣١ـ البيت في ديوان دعبل الخزاعي : ٢٧٢ .

١٢٢٣٢ـ البيت في شعر نهار بن توسعة : المورد : ع٤ مج٤/ ٩٨ .

١٢٢٣٣ـ البيت في معجم الأدباء : ١/ ٣٧٠ .

ابنُ المُعْتَزِّ : [من الخفيف]

١٢٢٣٤ـ قُلْ لِدُنْيَايَ قَدْ تَمَكَّنْتِ مِنِّي فَـافْعَلِـي مَـا أرَدْتِ أنْ تَفْعَلِـي بِـي

بَعْدَهُ :

وَآخرُ فِي كَيْفَ شِئْتِ خُرْقَ جَهُولٍ إنَّ عِنْـدِي لَـكَ اصْطِبَـارُ لَبِيْـبِ

رُبَّ أعْجُـوبَـةٍ مِـنَ الـدَّهْـرِ بِكْـرٍ وَهَــوَانٍ قَــدْ رَاضَهَــا تَجْـرِيبِـي

الغَزِيُّ : [من البسيط]

١٢٢٣٥ـ قُلْ لِلْجَبَانِ الَّذِي أمْسَى عَلَى حَذَرٍ مِنَ الحِمَامِ مَتَى رَدَّ الرَّدَى الحَذَرُ

بَعْدَهُ :

أمَا تَرَى البَحْرَ يَعْلُو فَوْقَهُ جِيَفٌ وَتَسْتَقِـرُّ بِـأقْصَـى قَعْـرِهِ الـدُّرَرُ

فَإنْ تَكُنْ نَشِبَتْ أيْدِي الزَّمَانِ بِنَا وَمَسَّنَـا مِـنْ تَمَـادِي بُـؤْسِـهِ ضَـرَرُ

فَفِـي السَّمَـاءِ نُجُـومٌ غَيْـرُ ذِي عَـدَدٍ وَلَيْسَ يُكْسَفُ إلاَّ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ

قَابُوسُ بنُ وشْمَكِيْر : [من البسيط]

١٢٢٣٦ـ قُلْ لِلَّذِي بِصُرُوفِ الدَّهْرِ عَيَّرَنَا هَلْ عَانَدَ الدَّهْرُ إلاَّ مَنْ لَهُ خَطَرُ

ومَنِ بابُ (قُلْ) للذِّيُ قولُ أَبي ٱلفَتحُ ٱلبُسُتِي يَهُجُو :

قُـل لـلـذيْ خَـصَّ بـٱلحُسنـىٰ أَبَـا حسَـن وٱختارهُ حِيْـنَ وَلَّاهُ وَكَلَّفَـهُ

مَا اختَرتَ إلاَّ مهْيناً عَاجزاً خرفاً أَنْ جَازَ في أَمره خَلقٌ وَكَلَّفَـهُ

وقَولُ أَبي سُلَيْمَانُ الخطّابيّ[1] .

قـل لـلـذي ظَـلّ يَلْحَـانِـي وَيَعـذُلُـني لنـائِـل فَـاتَـهُ وَٱلخَيْـرُ مَـأمُـولُ

١٢٢٣٤ـ الأبيات في ديوان بن المعتز (الاقبال) : ٢٥٨ .

١٢٢٣٥ـ الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٧٠ .

١٢٢٣٦ـ الأبيات في ديوان المعاني : ٢/ ٢٠٢ منسوبة إلىٰ قابوس بن وشمكير والبيتان الأخيران في ديوان أبي الفتح البستي (رند) ٢٤٩ .

(١) البيتان في قرىٰ الضيف : ٤/ ٣٨٤ منسوبين إلىٰ الخطابي .

لاَ تَطْلُبِ السِّمنَ إلا عِنْدِ ذي سمنٍ ... نَـال ٱلـوِلاَيَـةَ فـالمعْـزُولُ مَهـزُولُ

وَقَولُ أبي الفَتحُ ٱلبُستِيّ(١) :

قُـلْ للـذِّيْ غَـرَّتـهُ قَـوة مُلكِـهِ حَتَّـىٰ ... أَخَـــلَّ بِطَـــاعِـــةِ ٱلنُصحـــاءِ
شـرَفُ المُلـوكِ بعلمِهـم وبـرَأيِهـم ... وَكَذاكَ أَوْجُ الشمسِ في الجوزَاءِ

وقَولُه أيضاً(٢) :

قُـلُ للـذِّي غَـرَّهُ عِـزٌّ وَسَـاعِـدَهُ ... فِيمْـا يُحـاوِلُـهُ نَقْـضٌ وأَسْـرَارُ
لا تفخَـرن بِغنـىً أمطيـتَ كـاهِلَـهُ ... فَـإنْ أَصْلَـكَ يـا فخـارُ فخـارُ

وقول الآخرَ(٣) :

قُـل للـذِّي لـم يَعُـد يَتَعـامـىٰ ... وَقلتـــهُ مُشْـــرَبٌ جَـــزَازَةُ
مَـنْ لـمْ يَعـدنَـا إذَا مـرضنَـا ... إنْ مَـاتَ لَـمَ نَشْهَـدِ الجنَـازَةُ

وقَولُ ٱبن الرُوميِّ(٤) :

قُل للَّذي لَسْتُ أدرِي منْ تَلوُّنهِ ... أَنَاصِحٌ أم عَلَى غِشٍّ يُدَاجينيْ
إنِّي لأُكْثِرُ مَمَّا سُمتِنِي عجباً ... يَدٌ تَشُجُّ وأخرىَ مِنْكَ تَأسُونِي
تَذَمُّني عِنْدَ أقوامٍ وَتَمدَحُني في ... آخَرِين وكُلٌّ مِنْكَ يأتِيْنِي
هذان مُرانِ شتَّىٰ بَونُ بَينَهُمَا ... فاكْفُفُ لسَانكَ عَنْ ذمّي وتَزْيِينِي
لَو كُنْتُ أَعِرفُ مِنْكَ الودَّ هَانَ لَهُ ... عَليَّ بَعضُ الذي أصْبَحْتَ تُوليني
أَرْضَىٰ عَنْ ٱلمرْءِ مَا أصْفَىٰ مودَّتَهُ ... وليَس شيءُ مَعَ البَغْضاء تُرضَيْنِي
رُبَّ ٱمْرِىءٍ لي أخفَانِي مُلاطفةً ... مَحْضَر الأخوة في البَلْوىٰ يُواسيني
وَمُلطَّفٍ بسؤالٍ أو مكَاشَرةٍ ... يُغنِي عَلَى وَغرٍ في ٱلصّدر مَدْفونِ

---

(١) البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٤ .
(٢) البيتان في قرىٰ الضيف : ٤/ ٣٧٣ منسوبين إلىٰ البستي .
(٣) البيتان في المنتحل : ٢٧٤ .
(٤) الأبيات في البصائر والذخائر : ٩/ ١٨٨ منسوبة إلىٰ صالح بن عبد القدوس .

لَيْسَ الصِّديقُ بمنْ تخشَىٰ غوائِلَهُ ... وَمَا ٱلعَدُوُّ عَلَى حَالٍ بِمَأْمُونِ
يَلُومني النَّاسُ فِيْمَا لَو أخبِّرهُمُ ... بٱلعذر فِيْهِ لمَا كَانُوا يَلومُونِي

وتروَىٰ هَذِهِ ٱلأَبْياتُ . لأَبي أَسماءَ بِنْ خَارِجَةَ بنِ حصنِ ٱلفَزَارِيِّ .

الغَزِيُّ : [من البسيط]

١٢٢٣٧ـ قُلْ لِلَّذِي شَانَ فَقْرِي عِنْده فَقْرِي ... مَا خُصَّ بِالحَرْفِ إلاَّ المَاهِرُ الضَّرِعُ

ابن الحَجَّاج : [من الكامل]

١٢٢٣٨ـ قُلْ لِلَّذِيْنَ تَفَطَّرَتْ أَكْبَادُهُم ... غَيْظَاً عَلَيَّ أَلَيْسَ مِثْلِي يُحْسَدُ

بَعْدَهُ :

وَأَنَا الشَّجَا أَحْتَلُّ فِي أَحْلامِكُمْ ... إذْ تَحْسُدُونَ فَتَنْزِلُونَ وَأصْعَدُ

[من السريع]

١٢٢٣٩ـ قُلْ لِلَّذِي يَحْفِرُ بِئْرَ الرَّدَى ... هَيِّئ لِرِجْلَيْكَ مَرَاقِيْهَا

بَعْدَهُ :

مَنْ حَفَرَ البِئْرَ وَلَمْ يَخْشَ مِنْ ... نَوَائِبِ الدَّهْرِ يَقَعْ فِيْهَا

أَبُو نوَاسٍ : [من البسيط]

١٢٢٤٠ـ قُلْ لِلَّذِي يَدَّعِي فِي العِلْمِ فَلْسَفَةً ... حَفِظْتَ شَيْئَاً وَغَابَتْ عَنْكَ أَشْيَاءُ

الحِمَّانِيُّ العَلَوِيُّ : [من البسيط]

١٢٢٤١ـ قُلْ لِلرَّدَى لا تُغَادِرْ بَعْدَهُ أَحَدَاً ... وَلِلمَنِيَّةِ مَن أَحْبَبْتِ فَاعْتَمِدِي

قَبْلَهُ :

١٢٢٣٧ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٧٠ .
١٢٢٣٩ـ البيتان في الآداب النافعة : ١/ ٣٩ .
١٢٢٤٠ـ البيت في دياون أبي نواس (منظور) : ٦٣ .
١٢٢٤١ـ البيت في شعر الحماني : مجلة المورد ع٢ مج٣/ ٢٠٤ .

قَدْ ذُقْتُ أنْوَاعَ حُزْنٍ أنْتَ أبْلَغُهَا مِنَ القُلُوبِ وَأجْنَاهَا عَلَى الجَلَدِ

قُلْ لِلرَّدَى لا تُغَادِرْ بَعْدَهُ أحَداً . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إنَّ السُّرُورَ تَقَضَّى يَومَ فَارَقَنِي وَآذَنَ العَيْشُ بِالتَّكْدِيْرِ وَالنَّكَدِ

أبُو الحَسَنِ الجُرْجَانِيُّ : [من البسيط]

١٢٢٤٢ـ قُلْ لِلزَّمَانِ الَّذِي أبْدَى عَجَائِبَهُ الله مِنْكَ وَمِنْ تَصْرِيْفِكَ الكَافِي

بَعْدَهُ :

اجْهَدْ بِجُهدِكَ فِيمَا أنْتَ فَاعِلُهُ فَفَرجَةُ اللهِ بَيْنَ النُّونِ والكَافِ

/ ٣٣٣/ جَحْظَةَ البَرْمَكِيّ : [من الكامل]

١٢٢٤٣ـ قُلْ لِلشَّقِيِّ وَقَعْتَ فِي الفَخِّ أوْدَتْ بشَاهِكَ ضَرْبَةُ الرُّخِّ

السَّرِيُّ الرَّفَاء : [من البسيط]

١٢٢٤٤ـ قُلْ لِلشَّوَامِتِ مَهْلاً لَيْسَ بَيْنَكُمُ وَبَيْنَ عَادِيَةِ الأيَّامِ مِنْ رَحِمِ

أبياتُ السَّرِيِّ الرَّفا يُرثِي أبَا عَبْدِ اللهِ محمّد بن سُلَيْمَانُ بن فَهْدٍ :

رِبَاعُ مجد بِهَا مِنْ أهْلِهَا عَتَقٌ مُخَبِّرٌ عَنْ فراقٍ مِنْهُمُ أمَمِ

عَهْدِي بِهَا وَاللَّيَالِي ٱلغيد تابِعَةٌ أيّامَهَا ٱلبِيْضَ بَيْنَ الخَفْضِ وٱلنِعمِ

أيامَ تلحظُهَا الأيَّامُ خَاشِعَةً لحْظَ الحَجِيجِ حَرَامَ ٱلصَّيْدِ في ٱلحَرَمِ

وَٱلوِرْدُ نَوْعَانِ مِنْ عَفْوٍ وَمِنْ نَقَمٍ وَالوفدُ ضَربانِ مِنْ عُرُبٍ ومن عجمِ

أيـنَ ٱلشمائِلُ يُرتَاحُ ٱلثناءُ لَهَا والسُّوقُ تَنفُقُ فيْها حِلْيَةُ ٱلكَلِمِ

للهِ أَيُّ حِمَامٍ قَلَّ مَضربُهُ مَضَارِبَ المُرْشَفَيْنِ ٱلسَيْفِ وَالقَلَمِ

١٢٢٤٢ـ البيتان في ديوان القاضي الجرجاني : ١٠٦ .

١٢٢٤٣ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٠٢ منسوبا إلىٰ جحظة .

١٢٢٤٤ـ القصيدة في ديوان السري الرفاء : ٦٤٨ـ ٦٥٠ .

أظَلَّ دِجلةَ فانهلَّتْ عَوارضُها | وَاصْفرَّ فرحَانيهَا مُورِقُ ٱلسَلَمَ
أَغْزِرُ عَلَيَّ بَأَنْ رَاجَتْ دِيَارُكُمْ | مثوى الهُمُوم وكَانَتْ مسْرحَ ٱلهِمَمِ
كم في قبُوركمُ مِنَ عَارِضٍ هَطِلٍ | وَصَارِمٌ قَلَّ حَدَّ الصَارِمِ الجَذِمِ
وَمنْ غَطارِفِهِ شمُّ أنُوفهُم يَلقَونَ | قَبْلَ الشِّفَاه المَاءَ بالشمَمِ
أَكُلُ يَومٍ لكُم ثَاوٍ يُقَالُ لَهُ | وقَد تَبَاعَدَ لا تبعد وَلاَ تَرِمِ
وَمُلحدٌ سَاخ في أَحشائِهِ عَلَمٌ | مِنَ ٱلمَكَارِمِ بَل نَارٌ عَلَى عَلَمِ
قبرٌ لَهُ مِنْ عيونِ المزْنِ صَوْبُ حَياً | ومن عيون بني الآمالِ صَوْبُ دَمِ

قُل للشوامتِ مَهْلاً لَيْسَ بَيْنُكُمْ . البيتْ .

وبَعدَهُ :

هِيَ الرزيَّةُ مَنْ يَصْبِر لَفَادِحِهَا | يُؤجَر وَمَن يَتجامَ ٱلصَّبْر لَم يُلَمِ
إِذَا رأَيْتَ القَوافِي الغُرَّ سَائِرةً | فَأنَهنَّ رِيَاحُ الطَّولِ وَالكَرمِ
كَذَا النَسِيمُ إِذَا فَاحَتْ رَوايحُهُ | فَإِنَّما هو شكرُ الروْضِ للدِّيمِ

ابنُ الرُّومِيُّ : [من الكامل]

١٢٢٤٥ـ قُلْ لِلمُسَوِّدِ حِيْنَ شَيَّبَ هَكَذَا | غِشُّ الغَوَانِي فِي الهَوَى إيَّاكَا

بَعْدَهُ :

كَذَبَ الغَوَانِي فِي سَوَادِ عِذَارِهِ | فَكَذَبْنَهُ فِي وُدِّهِنَّ كَذَاكَا
هَيْهَاتَ غَرَّكَ أنْ يُقَالَ غَدَايِرٌ | أيُّ الدَّوَاهِي غَيْرهُنَّ دَهَاكَا
لا تَحْسبَنْكَ خَدَعْتَهُنَّ بِحِيْلَةٍ بَلْ | أنْتَ وَيْحَكَ خَادَعَتْكَ مُنَاكَا

ابنُ المُعْتَزِّ : [من البسيط]

١٢٢٤٦ـ قُلْ لِلْمُطَالِبِ قَدْ أَنْضَى رَكَائِبَهُ | لا تَعْجَلَنَّ فَإِنَّ الرِّزْقَ مَقْدُورُ

١٢٢٤٥ـ البيت الأول والثاني في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٢٦ .
١٢٢٤٦ـ البيت في أشعار أولاد الخلفاء : ٢٧٣ .

صُرَّدُرٌّ : [من البسيط]

١٢٢٤٧ـ قُلْ لِلْمُقِيمِيْنَ بِالبَطْحَاءِ إنَّ لَكُمْ بِالرَّقْمَتَيْنِ أَسِيْراً مَا لَهُ فَادِي

بَعْدَهُ :

بَيْنَ العَوَاذِلِ تَطْوِيْهِ وَتنْشِرُهُ مِثْلَ المَرِيْضِ طَرِيْحاً بَيْنَ عُوَّادِ

وَمِنْ بَابْ (قُلْ لمَنْ) قولُ العَطَويِّ(١) :

قُلْ لمن فَضّضَ الدَّواةَ لِكَيما يَحسَبُوهُ مِنْ حيلَةِ ٱلكُتَّابِ

لَيْسَ حَلي الدَواةِ ينفَعُ شيئاً إنْ تخلَّيْتِ مِنْ حُلي ٱلآدَابِ

وقَولُ الطَاهِرْيِّ البَصريِّ(٢) :

قُلْ لمِنْ لَيْسَ لَهُ عَهْدٌ لَنَا عَهْدٌ وَعَقدُ

إنْ يَكُنُ مَا بِكَ هَزْلٌ فَالذِيْ بِي مِنْكَ جِدٌّ

جُمَلَةٌ تغْنِيَ عَنِ ٱلتَّفصِيْلِ مَا لِي عنْكَ بُدٌّ

وقولُ آخرَ في الحِجَاب :

قُلْ لمنْ يحجبُنِي يَا أَيُّهَا المَحجُوبُ عَنِّيُ

هَذِهِ مِنْكَ فَإنْ عُدتُ إلي ٱلبَابِ فَمَنِّي

وقَولُ أَبي عُثْمانُ الخَالدِيِّ(٣) :

قل لمَنِ يَشتَهِي المْديح وَلَكِنْ دُوْنَ مَعْرُوفِهِ مِطَالٌ وَلَيُّ

سَوْفَ أهُجوكَ بَعدَ مَدْحٍ وَتحريْكٍ وَعَتْبٍ وَآخِرُ ٱلداءِ كَيُّ

وقول أبي الطَيب الشَغبريِّ أحَدُ شَعراءِ الشامِ(٤) :

١٢٢٤٧ـ البيتان في ديوان صردر : ١٣٤ .

(١) البيتان في المنتحل : ١٣٩ منسوباً إلىٰ أحمد بن عبد الرحمن العطوي .

(٢) الأبيات في ديوان أبي فراس الحمداني : ٣٣ .

(٣) البيتان في التذكرة الحمدونية : ٥/ ٣٠ منسوبين إلىٰ أبي عثمان الخالدي .

(٤) البيتان في التمثيل والمحاضرة : ٢٩٧ .

قُــلْ لمــنْ يَحْمِــل ٱلعَصَــاَ حيْــنَ أمْسَــى وَأَصْبَحَــا
مَــا حَمَلَتهَــا يَــد أمْــرِىءٍ بَعْــدَ مَــوتــي فَــأَفْلَحَــا

وقولُ أبي عُيَيْنَةَ المُهلبيّ[1] :

قُــلْ لمــنْ أَبَصَــرَ حَــالاً مُنكَــرةً ورَأىٰ مِــنْ دَهْــره مَــا حسَّــرهُ
لَيْــسَ بــالمنْكــر مَــا أَبْصَـرتــهُ كُــلُّ مَــن عَــاشَ رأىٰ مَــا لــم يَــرهُ

يُقالُ فِي المثَلِ . عِشْ رَجباً تَرَىٰ عجباً .

وَمَعْنَىٰ المثلِ إنْ تَعِشْ تَرَ مَا لَمْ تَكُنَ رَأَيْتَ .

ابنُ الرُّومِيُّ : [من السريع]

١٢٢٤٨ـ قَـلَّ لَـهُ المُلْـكُ وَلَـو أنَّـهُ مَجْمُـوعَـةٌ فِيْـهِ الأقَـالِيْـمُ

بَعْدَهُ :

وَاللــهُ يُبْقِيْــكَ لَنَــا سَــالِمَــاً يَــأتِيْــكَ تَبْجِيْــلٌ وَتَعْظِيْــمُ

ابنُ عَبْدُوسٍ : [من الكامل]

١٢٢٤٩ـ قُلْ لِلْهُمُومِ أصبْتِ جَدَّاً عَاثِرَاً وَبَلَـوتنِـي فَـوَجَـدْتِ حُـرَّاً صَـابِـرَا

بَعْدَهُ :

إنَّ الَّــذِي أسْلَــى فُــؤَادِي إنَّنِــي أيْقَنْــتُ أنَّ لِكُــلِّ شَــيْءٍ آخِــرَا

أبُو العَتَاهِيَةِ : [من الخفيف]

١٢٢٥٠ـ قَلَّمَا يَنْتَهِي عَنِ الغَيِّ مَنْ لَيْــسَ لَــهُ مِنْــهُ وَاعِــظٌ يَنْهَــاهُ

---

(١) البيتان في مجمع الأمثال : ١/ ٥٧ .

١٢٢٤٨ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٢٩٨ .

١٢٢٤٩ـ البيتان في المنتحل : ١٦٤ منسوبين إلىٰ محمد بن عروس ، والقصيدة في ديوان البهاء زهير ١٢٩ .

١٢٢٥٠ـ لم يرد في ديوانه (صادر) .

دُكَيْنُ بنُ سَعِيْدٍ الدَّارِمِيُّ : [من الرمل]

١٢٢٥١ـ قَلَّ مَنْ أدْمَنَ قَرْعَاً قَارِعٌ حلَقَ الأبْوَابِ إلاَّ وَوَلَجْ

ابنُ الرُّومِيّ : [من الخفيف]

١٢٢٥٢ـ قلَّ مِنْ خَيْرِكُمْ نَصِيْبِي وَلَكِنْ أنَا مِنْ شَرِّكُمْ كَثِيْرُ النَّصِيْبِ

بَعْدَهُ :

لَيْسَ عَنْ شَرِّكُم وَلا عَنْ أذَاكُمْ مُسْتَعَاذٌ وَلا ذَرَى للحُيُوبِ

قلَّ مِنْ خَيْرِكُمْ نَصِيْبِي . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إن تَبَاعَدْتُ نَالَنِي مِنْ بَعِيْدٍ أو قَرِيْبٍ نَالَنِي مِنْ قَرِيْبِ

/ ٣٣٤/ [من مجزوء الكامل]

١٢٢٥٣ـ قَلَّ مَنْ يَنْقَادُ لِلْحَقِّ وَمَنْ يُصْغِي إلَيْهِ

الرَّضيّ المَوْسَوِيُّ : [من المنسرح]

١٢٢٥٤ـ قَلُّوا عَلَى كَثْرَةِ العَدُوِّ لَهُمْ كَمْ عَدَدٍ لا يُعَدُّ فِي العَدَدِ

لَهُ أيْضاً يَهْجُو : [من المنسرح]

١٢٢٥٥ـ قَلُّوا غَنَاءً وإنْ أثْرَى عَدِيْدُهُمُ وَرُبَّمَا قَلَّ أقْوَامٌ وإنْ كَثُرُوا

بَعْدَهُ :

تَمَسَّكُوا بِوَصَايَا اللُّؤْمِ تَحْسَبُهُم تُتْلَى عَلَيْهِم بِهَا الآيَاتُ وَالزُّبُرُ

أبُو تَمَّام يَمْدَحُ : [من البسيط]

١٢٢٥١ـ البيت في مختصر تاريخ دمشق : ٨/ ٢٠٦ منسوباً إلىٰ دكين .

١٢٢٥٢ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١/ ٩٦ .

١٢٢٥٣ـ البيت في الآداب النافعة : ٤١ .

١٢٢٥٤ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣٦٠ .

١٢٢٥٥ـ البيتان في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٥٥٠ .

١٢٢٥٦ـ قَلُّوا وَلَكِنَّهَمْ طَابُوا وَأَنْجَدَهُم   جَيْشٌ مِنَ الصَّبْرِ لا يُحْصَى لَهُ عَدَدُ

حَمَّاد عَجْرَد :   [من البسيط]

١٢٢٥٧ـ قُلْ لِلإمَامِ جَزَاكَ اللهُ صَالِحَةً   لا تَجْمَعِ الدَّهْرَ بَيْنَ السَّخْلِ وَالذِّيبِ

بَعْدَهُ :

السَّخْـلُ يَعْلَـمُ أَنَّ الـذِّيـبَ آكِلُـهُ   وَالذِّيبُ يَعْلَمُ مَا بِالسَّخْلِ مِنْ طِيبِ

قَالَ الأُحَيْمِرُ النَّحَوِيُّ وَكَانَ مُؤَدِّبَ الأَمِينِ اتُّخِذَ عَلَيْهِ بَعْدَ صَرْفِ حَمَّاد عَجْرَدَ وَكَانَ حَمَّادٌ اتُّخِذَ عَلَيْهِ بَعْدَ نَفْيِ قُطْرُبٍ قَالَ : كَانَ سَبَبُ نَفْيِ قُطْرُبٍ أَنَّ حَمَّاداً كَانَ يَعْشَقُ الأَمِينَ ، وَيَطْمَعُ أَنْ يُتَّخَذَ عَلَيْهِ مُؤَدِّباً فَلَمْ يَتَأَتَّ لَهُ حَتَّى اسْتَوَى الأَمْرُ عَلَى قُطْرُبٍ ، فَاحْتَالَ وَكَتَبَ هَذَيْنِ البَيْتَيْنِ فِي رُقْعَةٍ وَنَالَهَا بَعْضَ الخَدَمِ . فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهَا الرَّشِيْدُ نَفَى قُطْرُباً ، وَاتَّخَذَ عَلَيْهِ حَمَّاداً ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثَمَانِيْنَ رَقِيْباً مِنَ الخَدَمِ يَحْفَظُونَهُ ، فَخَافَ قُطْرُبُ خَوْفاً عَظِيْماً لَمَّا وُسِمَ بِهَذِهِ السِّمَةِ ، فَهَرَبَ إِلَى الكَرْخِ وَالْتَجأَ إِلَى ابنِ دُلْفٍ فَحَسُنَتْ حَالُهُ عِنْدَهُ .

[من مجزوء الكامل]

١٢٢٥٨ـ قُـلْ لِـي مَتَـى فُـرْزِنْـتَ سُـ   ـــرْعَـــةَ مَـــا أَرَى يَـــا بَيْـــذَقُ

أَحْمَد بن سُلَيْمَانَ الكَاتِبُ :   [من البسيط]

١٢٢٥٩ـ قُلْ لِي نَعَمْ مَرَّةً إِنِّي أَسَرُّ بِهَا   وَإِنْ عَـدَانِـيَ مَـا أَرْجُـوهُ مِـنْ نَعَـمِ

بَعْدَهُ :

قَـدْ تَعَـوَّدْتَ لا حَتَّـى كَـأَنَّـكَ لا   تَعُـدُّ قَـوْلَـكَ لا إلاَّ مِـنَ الكَـرَمِ

١٢٢٥٦ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٤٢٦ .
١٢٢٥٧ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٧٧ .
١٢٢٥٨ـ البيت في زهر الآداب : ٣/ ٨٨٧ .
١٢٢٥٩ـ البيتان في معجم الأدباء : ١/ ٢٧٠ منسوبين إلىٰ أحمد بن سليمان .

[من الكامل]

١٢٢٦٠ـ قُلْ مَا بَدَا لَكَ أَنْ تَقُولَ فَرُبَّمَا   سَـاقَ البَـلاءُ إِلَـى الفَتَـى المِقْـدَارُ

بَشَّارٌ : [من البسيط]

١٢٢٦١ـ قُلْ مَا بَدَا لَكَ مِنْ زُوْرٍ وَمِنْ كَذِبٍ   حِلْمِـي أَصَـمٌّ وَأُذْنِـي غَيْـرُ صَمَّـاءِ

بَعْدَهُ :

أَنَـا المُـرَعَّـثُ لا أُخْفَـى عَلَـى أَحَـدٍ   ذَرَّتْ بِي الشَّمْسُ لِلدَّانِي وَلِلنَّائِي

أَبُو تَمَّام : [من الكامل]

١٢٢٦٢ـ قُلْ مَا بَدَا لَكَ يَا بنُ تُرْنَا   فَالصَّدَى بِمُهَذَّبِ العِقْيَانِ لا يَتَعَلَّقُ

تُرْنَا يَعْنُونَ الأَمَةَ يَقُوْلُ يَا بْنَ الأَمَةَ

/ ٣٣٥/ ابنُ المُعْتَزِّ : [من الخفيف]

١٢٢٦٣ـ قَلَـمٌ مَـا أَرَاهُ أو فَلَـكٌ يجْـ   ـرِي بِمَـا شَـاءَ قَـاسِـمٌ وَيَسِيْـرُ

بَعْدَهُ :

رَاكِـعٌ سَـاجِـدٌ يُقَبِّـلُ قِـرْطَـا   سَـاً كَمَـا قَبَّـلَ البِسَـاطَ شَكُـورُ

قالَ الحُكماءُ القَلمُ : أَحَدُ ٱللسَانَيْنِ ، والعَمُّ أَحُد الأبوين ، وَالشُّبتُ أحَدْ العَفُوينَ ، وَالمَطلُ أَحدُ المنْعَيْنِ ، وقلةُ العِيَالِ أَحَدُ اليَسَارْيَنِ ، والقَنَاعَةُ أحَدُ الرّزقَينْ ، والوَعْيدُ أَحَدُ العزّينِ ، والإصلاحُ أَحَدُ الكْسَبْينِ ، وٱلروّاية أحَدُ المجاءينِ ، والهَجر أَحَدُ الفراقين ، واليأسُ أَحَدُ النُجمينِ ، وَالمُزاحُ أحدُ السِّبَابَيْنِ :

وقالَ ابنُ طَباطَبا العَلَويُّ في القَلِمَ[1] :

١٢٢٦٠ـ البيت في ديوان أبي الفضل بن الأحنف : ١٢ .

١٢٢٦١ـ البيتان في ديوان بشار بن برد : ١/ ١٤٨ ، ١٥٠ .

١٢٢٦٢ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٩٢ .

١٢٢٦٣ـ البيتان في أدب الكتاب للصولي : ٨٥ .

(١) الأبيات في معاهد التنصيص : ٢/ ٤٧ .

أَقسَمتُ بِٱلقلمُ ٱلحسَامُ فَلمَ يَزَل يــرْدَىٰ بِــهِ حَــيٌّ ويُنتــاشُ الــرَّدَىٰ
وَإِذَا رَضيْتَ فِريقــهُ أَرى وَإِنْ أَضمرتَ سُخطاً مجَّ سُمَّ الأَسْــوَدِ
فكَـأَنَـهُ فَلـكُ بِكفـكَ دَايـرٌ يُجـري النُجــومَ بــأَنْحُــسِ وَبَــأَسعُــدِ

ابنُ طَبَاطَبَا : [من الكامل]

١٢٢٦٤ـ قَلَـمٌ يَـدُورُ بِكَفِّـهِ فَكَـأَنَّـهُ فَلَــكٌ يَــدُورُ بِنَحْسِــهِ وَسُعُــودِهِ

[من الكامل]

١٢٢٦٥ـ قَلَمٌ يَفُلُّ الجيْشَ وَهُوَ عَرَمْرَمُ وَالبِيْـضُ مَـا سُلَّـتْ مِـنَ الأغْمَـادِ

بَعْدَهُ :

وَهَبَـتْ لَـهُ الآجَـامُ حِيْـنَ نَشَـا بِهَـا كَـرَمَ السُّيُـولِ وَصَـولَـةَ الآسَـادِ

التِّهَامِيُّ : [من الكامل]

١٢٢٦٦ـ قَلَـمٌ يُقَلِّـمُ ظُفْـرَ كُـلِّ مُلِمَّـةٍ وَيَكُــفُّ كَــفَّ حَــوَادِثِ الأيَّــامِ

أَبُو سَعِيْدِ بنِ نَوْفَةَ : [من الكامل]

١٢٢٦٧ـ قَلَمٌ يَمُجُّ عَلَى العُدَاةِ سِمَامَهُ لكنــه لِلْمُــرْتَجِيْــنَ سَمَــاءُ

بَعْدَهُ :

كَـمْ قَـدْ أَسَلْـتَ بِـهِ لِعَبْـدِكَ رِبْقَـةً سَــوْدَاءَ فِيْهَــا نِعْمَــةً بَيْضَــاءُ

وَهَبٌ فِي المُلُوكِ : [من الطويل]

١٢٢٦٨ـ قُلُوبُهُمُ مِنْ كُلِّ ضِغْنٍ سَلِيْمَةٌ وَلَكِنْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِ الصَّيْدِ أَضْغَانُ

١٢٢٦٤ـ البيت في معاهد التنصيص : ٢/ ٤٧ .
١٢٢٦٥ـ البيتان في معاهد التنصيص : ٢/ ٤٧ من غير نسبة .
١٢٢٦٦ـ البيت في ديوان أبو الحسن التهامي : ١٢٦ .
١٢٢٦٧ـ البيتان في معاهد التنصيص : ٢/ ٤٧ .

[من الخفيف]

١٢٢٦٩ـ قُلْ لأحْبَابِنَا الغِضَابِ عَلَيْنَا لا عَـدِمْنَاكُمُ عَلَى كُلِّ حَالِ

بَعْدَهُ :

قَصُرَ اللَّيْلُ عِنْدَكُمْ فَهَجَعْتُمْ فَاسْعِدُونَا عَلَى اللَّيَالِي الطِّوَالِ
وَأَسْعِفُونَا مِنْ هَجْرِكُمْ بِوِصَالٍ هَلْ أَمِنْتُمْ فِيْنَا صُرُفَ اللَّيَالِي
وَاعْلَمُوا أَنَّمَا الزَّمَانُ مُقِيْمٌ سَادَتِي لا لَكُمْ يَدُومُ وَلا لِي

أَبُو فِرَاسٍ : [من الخفيف]

١٢٢٧٠ـ قُلْ لإخْوَانِنَا الجفَاةِ رُوَيْدَاً دَرِّجُونَا عَلَى احْتِمَالِ المَلالِ

بَعْدَهُ :

إنَّ ذَاكَ الصُّدُودَ مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ لَمْ يَدَعْ فِيّ مَوْضِعَاً لِلوِصَالِ
أحْسِنُوا فِي فِعَالِكُم أو أسِيئُوا لا عَدِمْنَاكُمُ عَلَى كُلِّ حَالِ

١٢٢٧١ـ قُلْ لأهْلِ البَلَى وَمَنْ مَاتَ يَوْمَاً أيْنَ عِزُّ الغِنَى وَفَخْرُ الثَّرَاءِ

أَبُو العَتَاهِيَةِ : [من الخفيف]

١٢٢٧٢ـ قُلْ لأهْلِ القُبُورِ كَيْفَ رَأَيْتُمْ طَعْمَ مُرِّ البِلَى وَثِقْلَ التُّرَابِ

بَعْدَهُ :

أكَلَ التُّرْبُ مِنْ وَجُوهٍ حِسَانٍ لَمْ تَزَلْ فِي غَضَارَةٍ وَشَبَابِ
بَدَّدَ المَوْتُ شَمْلَهُمْ فَتَنَادَوا بِارْتِحَالٍ إلَى بُيُوتٍ خَرَابِ

/ ٣٣٦/ أَبُو فِرَاسٍ بن حَمْدَانَ : [من الكامل]

١٢٢٧٠ـ الأبيات في ديوان أبي فراس (صادر) : ٢٣٠ .
١٢٢٧٢ـ الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٤٩٨ .

١٢٢٧٣ـ قُلْ يَا رَسُولُ وَلا تُحَاشِ فَإِنَّهُ لا بُـدَّ مِنْـهُ أَسَـاءَ بِـي أَمْ أَحْسَنَـا

مَالِكُ بنُ الرَّيْبِ : [من الطويل]

١٢٢٧٤ـ قَلِيْلُ اخْتِلاجِ الرَّأْيِ فِي الجِدِّ وَالهَوَى جَمِيْـعُ الفُـؤَادِ عِنْـدَ وَقْـعِ العَظَـايِـمِ

دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ : [من الطويل]

١٢٢٧٥ـ قَلِيْلُ التَّشَكِّي للمُصِيْبَاتِ ذَاكِرٌ مِنَ اليَوْمِ أَعْقَابَ الأَحَادِيْثِ فِي غَدِ

قَالَ العُلَمَاءُ بِالشِّعْرِ قَوْلُ دُرَيْدُ هَذَا أَشْعَر بَيْتٍ قَالَتْهُ العَرَبُ فِي المَدْحِ .

البُحْتُرِيُّ : [من الطويل]

١٢٢٧٦ـ قَلِيْلُ السُّرُورِ بِالكَثِيْرِ يَنَالَهُ فَتَحْسَبُـهُ وَهْـوَ المُظَفَّـرُ مُخْفِقَـا

بَعْدَهُ :

وَمُحْتَـرِسٍ مِـنْ أَيْـنَ رُمْـتَ اغْتِـرَارَهُ وَجَـدْتَ لَـهُ سَهْمـاً إِلَيْـكَ مُفَـوّقَـا

[من الوافر]

١٢٢٧٧ـ قَلِيْلُ العَيْشِ فِي أَكْنَافِ أَمْنٍ أَلَـذُّ مِـنَ الكَثِيْـرِ مَـعَ المَخَـافَـة

بَعْدَهُ :

وَلَيْـسَ يَنَـالُ حُلْـوَ العَيْـشِ خَلْـقٌ يَنَـالُ أذًى وَلَـو وَلِـيَ الخِـلافَـة

المُتَلَمِّسُ : [من الوافر]

١٢٢٧٨ـ قَلِيْـلُ المَـالِ تُصْلِحُـهُ فَيَبْقَـى وَلا يَبْقَـى الكَثِيْـرُ مَـعَ الفَسَـادِ

قَولُ المتلمِّس الضُبُعِيِّ وَٱسمُهُ جَرير بنُ عبْدِ المَسيحُ الأَيادِي :

١٢٢٧٣ـ البيت في ديوان الأمير أبي فراس : ٢٩٠ .
١٢٢٧٤ـ البيت في ديوان مالك بن الريب .
١٢٢٧٥ـ البيت في ديوان دريد بن الصمة : ٦٨ .
١٢٢٧٦ـ البيتان في ديوان البحتري : ٣/ ١٥٠٥ .
١٢٢٧٨ـ البيت في ديوان المتلمس : ٨٢ .

قَليلُ المَالِ تُصلحُهُ فَيَبْقَى . البيتُ . أوَّلُهَا :

صَبَأ مِنْ بَعْدِ سَلْوتِهِ فؤادي وَٱسْمَح للقَرِيْنَةِ بِٱلقِيْادِ

تقولُ منها :

وَأَعلَمُ علمُ حقٍّ غيْرَ شَكٍّ وتَقْوىٰ اللهِ مِنْ خَيْرِ ٱلعَتَادِ

لَحِفْظُ المَالِ خَيْرٌ مِنْ ضَيَاعٍ وَطوفٍ في ٱلبِلادِ بِغَيْرِ زَادِ

قَليْلُ ٱلْمَالِ تُصلحِهُ فيَبقَىٰ . البَيتُ

ويُروْىَ :

وَاصْلاَحُ القَلِيل يَزِيدُ فيْهِ وَلاَ يَبقَىٰ الكَثِير مَعَ ٱلفسَادِ

وقدَ ضمّنَهُ بعَضُهم في الهجاءِ فقَالَ :

يُحْصِنُ زَادَهُ عِنْ كُلِ ضرس وَيُعْمِلُ ضرسَهُ فِي كُلِّ زَادِ

وَلاَ يروِي عنَ الأشعارِ شيئاً سِوْىٰ بيْتٍ لأبرهَةَ الأَيْادِّيُ

قَليْلُ المَال تُصلحهُ فيْبقَىٰ . البيتُ ضمينٌ .

يُقالُ : إنَّ حَاتِمَ ٱلطائِيّ لمّا سَمِعَ قَول ٱلمتلمّس هَذَا قال مَالَهُ قطع اللهُ لسَانَهُ يحمل النَّاسَ عَلَىٰ البُخلِ وَالتَبَاخل أَلا كَانَ يقولُ[1] :

وَمَا الجُودُ يُغِنْي المَالَ قَبلْ فَنائِهِ وَلاَ البُخُلُ في مَالِ الشحيح يَزِيدُ

فَلاَ يلتمِسُ فقراً بعَيشٍ فَإِنَهُ لِكُلِّ غَدٍ رْزقٌ يَعُودُ جَدِيدُ

أَلَمْ تَر أنَ المَالَ غَادٍ وَرَائِحٌ وَإِنَّ الذِيُ يُعْطِيْكَ لَيْسِ يَبْيُدُ

قالَ المؤلّفُ كاتبهُ عفَا اللهُ عِنْه : لقَد رأَيتُ خَلْقاً كَثِيراً مِنْ أَهْلِ زَمَانِنَا وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِم أَرزاقَهُمْ بالسخاءِ وَمُعَامِلِةِ اللهَ تَعَالَىٰ يَبْسطِ النَّفع المُتعدِّي فوَجودُه عَلَى ذلك بَرَكةً عَظِيمةً ، وَحَصَل لهُمْ الأجر ، وحُسْنُ الذّكْرِ ، وَأَيُّ شيءٍ خيرٌ مِنْ ذَلكَ ، ورأَيتُ كَبِيراً مِنَ البخلاءِ زالت عنُهم النِعَمُ الجَسْيَمَةُ بشُحِّهِمِ وبخلهِم ، حَتّى أعوزهَم

---

(١) الأبيات في ديوان حاتم الطائي : ٢٦٤ ، ٢٦٥ .

ٱلكفَنُ عِنْدَ مَوتِهم ، فلا هَذَا وَلاَ هَذَا ، وَلَقَدَ تحقَّقتُ مَا قلتُ رَأي العيْنِ .

فعَرفتهُ ، وَإلىَ مَا وعَيْتُ مِنَ التَجارْبِ أضَفْتهُ .

وَقَالَ البُلغاءُ : أَنَّ في إصْلاحِ مَالِكَ جَمالُ وجهِكَ ، وَبقاءُ عزِّكَ ، ونقاءُ عِرْضِكَ ، وسَلامَةُ دِيْنِكَ ، وَطِيبُ عَيشِكَ ، وَبناءُ مَجْدِكَ ، فأصْلِحه إنْ أردَتَ هَذا كلَّهُ .

وقالوا أيضاً في ذلك : التَدبْيرُ يُثمرُ اليَسْيرَ ، والتَّبذِيرُ يُبدِّدُ ٱلكَثِيرَ ، فَلاَ جُوْدَ مَعَ تَبْذيرٍ ، وَلا بخل مَعَ اقتِصَادٍ ، والاعتَدالُ في الجُودِ أخَسُّ مِنَ الاعتَدْاءِ على المَوْجُودِ ، والرِزقُ مقسُومٌ مَجْدُودٌ ، فمَجْدُودُ وَمَحْدودٌ .

[من الطويل]

١٢٢٧٩ـ قَلِيْلُ الأذَى إلاَّ عَلَى القِرْنِ فِي الوَغَى كَثِيْرُ الأيَادِي وَاسِعُ الذَّرْعِ بِالفَضْلِ

بَعْدَهُ :

وَيَحْلَمْ مَا لَمْ يَجْلُبِ الحِلْمُ ذِلَّةً وَيجْهَلُ مَا شُدَّتْ قُوَى الحِلْم بِالجهْلِ

[من الطويل]

١٢٢٨٠ـ قَلِيْلُ حَياةِ المَرْءِ مِثْلُ كَثِيْرِهَا يَزُولُ وَبَاقِي عُمْرِهِ مِثْلُ ذَاهِبِ

[من الطويل]

١٢٢٨١ـ قَلِيْلُ طَعَامِ البَطْنِ إلاَّ تَعِلَّةً مِنَ الزَّادِ تَقْدِيْرَاً كَمَا الصَّقْرُ آكِلُه

طُفَيْلٌ الغنوِيُّ : [من الطويل]

١٢٢٨٢ـ قَلِيْلٌ عِتَابِي مَنْ أتَى مُتَعَمِّدَاً سَوءاتِي أو خَالَفَتْنِي شَمَائِلُه

١٢٢٧٩ـ البيتان في ديوان المعاني : ١/ ١٣٥ من غير نسبة .

١٢٢٨٠ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٣١٨ منسوبا إلىٰ المتنبي .

١٢٢٨١ـ البيت في التشبيهات لابن عون : ٩٠ من غير نسبة .

١٢٢٨٢ـ البيتان في ديوان طفيل الغنوي : ١١٣ .

بَعْدَهُ :

سِـوَى أنَّنِـي قَـدْ لا أقُـولُ لِمُـدْبِـرٍ إذَا اخْتَارَ صُرْمَ الحَبْلِ هَلْ أنْتَ وَاصِلُهُ

يَقُوْلُ : لا أُعَاتِبُ مَنْ سَاءَنِي وَخَالَفَتْنِي شَمَائِلُهُ ، وَمَنْ أرَادَ قَطْعَ الحَبْلِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ؛ فَإنِّي لا أسْتَعْطِفُهُ .

يُقَالُ سَؤتهُ سَوَائِيَةً وَمَسَائِيَةً وَسُوءاً .

/ ٣٣٧/ تَأبَّطَ شَرّاً : [من الطويل]

١٢٢٨٣ـ قَلِيْلُ غِرَارِ النَّومِ أكْبَرُ هَمِّهِ دَمُ الثَّـأرِ أو يَلْقَـى كَمِيّـاً مُشَيَّعَـا

بَعْدَهُ :

يُمَـاصِعُـهُ كُـلٌّ يُشَجِّـعُ قَـومَـهُ وَمَـا ضَـرْبُـهُ هَـامَ العِـدَا لِيُشَجَّعَـا

وَإنِّـي إن عُمِـرْتَ أعْلَـمُ أنَّنِـي سَألْقَى سِنَانَ المَوْتِ يَبْرُقُ أصْلَعَا

١٢٢٨٤ـ قَلِيْلٌ لِدَى دَارِ الهَوَانِ إقَامَتِي وَجَـدِّكَ تَـرَّاكٌ لِمَـا لَـمْ أُعَـوَّدِ

وَمِنْ بَابِ (قَلِيْلٌ) قَوْلُ أبِي نَصْرُ أحْمَد بن عَلِيّ المِيْكَالِيّ[1] :

قَلِيْـلٌ مِنْـكَ يَكْفِيْنِـي وَلَكِـنْ قَلِيْلُـكَ لا يقَـالُ لَـهُ قَلِيْـلُ

[من الكامل]

١٢٢٨٥ـ قَمَـرٌ أبُـوهُ وَأمُّـهُ مِـنْ نَبْعَـةٍ فِيْهَـا سِـرَاجُ الأُمَّـةِ الـوَهَّـاجُ

بَعْدَهُ :

شَـرِبَـتْ بِمَكَّـةَ فِـي ذُرَى بَطْحَـائِهَـا مَـاءَ النُّبُـوَّةِ لَيْـسَ فِيْـهِ مِـزَاجُ

١٢٢٨٣ـ الأبيات في ديوان تأبط شرا : ٣٤ .

(١) البيت في الصبح المنبي : ١/ ٣٢٤ منسوباً إلىٰ بعض المتقدمين .

١٢٢٨٥ـ البيتان في الأوراق قسم أخبار الشعراء : ١/ ٩٤ منسوبين إلىٰ أشجع السلمي .

السَّرِيُّ الرَّفَّاءُ : [من الرجز]

١٢٢٨٦ـ قُمْ رَاشِدَاً لَسْت لَنَا بِخَدْنِ يَا صَنماً فِي الصَّمْتِ لا فِي الحُسْنِ

[من البسيط]

١٢٢٨٧ـ قُمْ فَاصْطَلِ النَّارَ مِنْ قَلْبِي مُضَرَّمَةً لِلشَّوْقِ تَغْنَ بِهَا يَا مَوْقِدَ النَّارِ

[من الكامل]

١٢٢٨٨ـ قُمْ وَانْتَهِزْ فُرَصَ الزَّمَانِ مُبَادِراً فَالوَقْتُ سَيْفٌ وَالأَنَامُ نِيَامُ

ابنُ الحَجَّاجِ فِي رَثَائِهِ ثَوْبهُ : [من الوافر]

١٢٢٨٩ـ قَمِيْصُكَ نَسْجُهُ فَاصْبِرْ عَلَيْهِ مُخَاطُ الشَّمْسِ تَنْسَخُهُ الرِّيَاحُ

ابنُ الخَيَّاطِ : [من الطويل]

١٢٢٩٠ـ قَنَاعَةُ عِزٍّ لا قَنَاعَةُ ذِلَّةٍ تُزَهِّدُ فِي نَيْلِ العُلا غَيْرَ رَاغِبِ

وَمِنْ بَابِ (قَنَعَ) يَرْوِي أَمِيْرُ المُؤمِنِيْنَ عَلِيّ بن أَبِي طَالِب عَلَيْهِ السَّلامُ[1] :

قَنِّعِ النَّفْسَ بِالكِفَافِ وَإِلاَّ طَلَبَتْ مِنْكَ فَوْقَ مَا يَكْفِيْهَا
الغِنَى فِي النُّفُوسِ وَالفَقْرُ فِيْهَا إِنْ تَجَزَّتْ فَقَلَّ مَا يُجْزِيْهَا
مَا لِمَا قَدْ مَضَى وَلا لِلَّذِي لَمْ يَأْتِ مِنْ لَذَّةٍ لِمُسْتَحْلِيهَا
إِنَّمَا أَنْتَ طُول عُمْرِكَ مَا عُمِّرْت فِي السَّاعَةِ الَّتِي أَنْتَ فِيْهَا

يُرْوَى عَنْ أَبِي عَبْدُ اللهِ جَعْفَر بن مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلامُ أَنَّهُ قَالَ : لَمْ يَقُلْ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلامُ سِوَى هَذِهِ الأَبْيَاتِ .

صَالِحُ بن عَبْدِ القُدُّوسِ : [من الطويل]

١٢٢٨٦ـ عجز البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٨٩ من غير نسبة .
١٢٢٨٧ـ البيت في الشكوىٰ والعقاب : ١٨٨ منسوبا إلىٰ علي بن هشام .
١٢٢٩٠ـ البيت في ديوان ابن الخياط : ١٤ .
(١) الأبيات في أنوار العقول : ٤٣١ .

١٢٢٩١ـ قَنِعْتُ بِالقُوتِ مِنْ زَمَانِي وَصُنْتُ نَفْسِي عَنِ الهَوَانِ

بَعْدَهُ :

مَخَافَةً أنْ يَقُولَ قَومٌ فَضْلُ فُلانٍ عَلَى فُلانِ

مَنْ كُنْتُ عَنْ مَالِهِ غَنِيّاً رَأيْتُهُ مِثْلَ مَا يَرَانِي

أُبِرُّهُ إن أرادَ بِرِّي وَأقْطَعُ البِرَّ إن جَفَانِي

وَهِيَ عِدَّةُ أبْيَاتٍ . وَتُرْوَى لِمُحَمَّدٍ بنُ أيْمَن الرُّهَاوِيّ .

أبُو العَلاءِ المَعَرِّيُّ : [من الوافر]

١٢٢٩٢ـ قَنِعْتُ فَخِلْتُ أنَّ النَّجْمَ دُونِي وَسِيَّانِ التَّقَنُّع وَالجهَادِ

/ ٣٣٨/ ابنُ المُعْتَزِّ : [من المديد]

١٢٢٩٣ـ قَنِعَتْ نَفْسِي بِمَا رُزِقْتُ وَتَمَطَّتْ فِي العُلَى هِمَمِي

أبُو الوَلِيْدُ : [من الطويل]

١٢٢٩٤ـ قَنِعْتُ وَجَانَبْتُ المَطَامِعَ لابِسَاً لِبَاسَ مُحِبٍّ للنَّزَاهَةِ مُوثِرِ

بَعْدَهُ :

وَأيَأسَنِي عِلْمِي بِأنْ لا تَقْدُمِي مُفِيْدِي وَلا مُزْرٍ بحظِّيْ تَأخُّرِي

وَلَو فَاتَنِي المَقْدُورُ مِمَّا أرُومُهُ بِسَعْيِيْ لأدرَكْتُ الَّذي لَمْ يُقْدَّرِ

[من الوافر]

١٢٢٩٥ـ قُنُوعُ النَّفْسِ يُعْقِبُهَا ارْتِيَاحَاً وَحِرصُ المَرْءِ يُدْنَى لِلْهَوَانِ

بَعْدَهُ :

١٢٢٩١ـ الأبيات في المستطرف : ١/ ٣٠٤ منسوبة إلىٰ الشافعي .

١٢٢٩٢ـ البيت في زهر الأكم : ٢/ ٢٦٠ .

١٢٢٩٣ـ البيت في عيون الأخبار : ١/ ٣٥٨ .

١٢٢٩٤ـ الأبيات في التذكرة السعدية : ٢٧٥ منسوبا إلىٰ البحتري .

١٢٢٩٥ـ البيتان في البصائر والذخائر : ٣/ ١٦٥ من غير نسبة .

وَلَيْسَ بِزَائِدٍ فِي الرِّزْقِ حِرْصٌ وَلَيْسَ بِنَاقِصٍ فِيْهِ التَّوَانِي

الفَرَزْدَقُ : [من الطويل]

١٢٢٩٦ـ قَوَارِصُ تَأتِيْنِي وَتَحْتَقِرُونَهَا وَقَدْ يَمْلأُ القَطْرُ الإنَاءَ فَيَفْعَمُ

قَبْلَهُ :

تَصَرَّمَ عَنِّي وُدُّ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ وَمَا خِلْتُ عَنِّي وُدَّهُمْ يَتَصَرَّمُ

قَوَارِضُ تَأتِيْنِي وَتَحْتَقِرُونَهَا . البَيْتُ

وَمِنْ بَابِ (قَوَارِعُ) قَوْلُ دَلْجَةَ بن حُصَيْنٍ :

قَوَارِعُ يبْتَرِيْنَ العَظْمَ بريَاً وَقَولٌ لا يُقَالُ لَهُ جَوَابُ

المُتَنَبِّي : [من الطويل]

١٢٢٩٧ـ قَوَاصِدَ كَافُورٍ تَوَارِكَ غَيْرِهِ وَمَنْ قَصَدَ البَحْرَ اسْتَقَلَّ السَّوَاقِيَا

لَهُ أيْضاً يَصِفُ سُيُوفاً : [من الطويل]

١٢٢٩٨ـ قَوَاضٍ مَوَاضٍ نَسْجُ دَاوُدَ عِنْدَهَا إذَا وَقَعَتْ فِيْهِ كَنَسْجِ الخَدَرْنَقِ

بَعْدَهُ :

هَوَادٍ لأملاكِ الجيُوشِ كَأنَهَا تَخَيَّرُ أرْوَاحَ الكُمَاةِ وَتَتَّقِي
تَفُلُّ عليهم كُلَّ دِرْعٍ وَجَوشَنٍ وَتَفْرِي إلَيْهِم كُلَّ سُورٍ وَخَنْدَقِ

ذُو الرُّمَّةِ : [من الطويل]

١٢٢٩٩ـ قَوَافٍ تَشِيْنُ الوَجْه بَاقٍ وَشؤمَهَا إذَا أرْسَلَتْ لَمْ يُثْنَ يَوْماً شُرُودُهَا

قَبْلَهُ :

١٢٢٩٦ـ البيتان في الحيوان : ٣/ ٤٨ .

١٢٢٩٧ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٢٨٧ .

١٢٢٩٨ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٧١ .

١٢٢٩٩ـ الأبيات في ديوان ذي الرمة : ٢/ ١٢٤٠ .

فَـأَصْبَحْـتُ أَرْمِيكُـمْ بِكُـلِّ غَـرِيْبَـةٍ تُجِـدُّ اللَّيَـالِـي عَـارَهَـا وَتَـزِيْـدُهَـا

قَوَافٍ تَشِيْنُ الوَجْهَ بَاقٍ وَشُؤْمُهَا . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

تُوافِي بِها الرُّكْبَانُ فِي كُلِّ مَوْسِمٍ وَيَحْلُـو بِـأَفْـوَاهِ الـرُّوَاةِ نَشِيْـدُهَـا

[من البسيط]

١٢٣٠٠ـ قَوْسٌ وَلا وَتَرٌ سَهْمٌ وَلا قُذَذٌ عَيْـنٌ وَلا نَظَـرٌ نَحْـلٌ وَلا عَسَـلُ

وَمِنْ بَابِ (قَوْلٌ) لِبَعْضِهِم كَأَنَّهُ البُسْتِيُّ(١) :

قَـــولَ رَسُـــولِ اللهَ لا تَنْسَـــهُ فَمَـا أَرَى الـذَّاكِـرَ كَـالنَّـاسِـي

أَشْكُـــرُكُـــمْ للهِ إِحْسَـــانَـــهُ أَشْكُـرُكُـمْ فِـي الأَرْضِ لِلنَّـاسِ

وَقَوْلُ آخَرَ(٢) :

قَـــوْلٌ هُـــوَ المَـــاءُ لَـــذَّ مَطْعَمُـــهُ وَكُـــلُّ قَـــولٍ سِـــوَاهُ كَـالــزَّبَـدِ

[من الكامل]

١٢٣٠١ـ قُولَنْجُهُ سَهْلُ العِلاجِ وَإِنَّمَا قُـولَنْـجُ رَاحَتِـهِ هُـوَ المُسْتَصْعِـبُ

ابنُ المُعْتَزِّ :

[من المنسرح]

١٢٣٠٢ـ قُـولُـوا لِكَلْـبٍ نَـزَا بِبِطْنَتِـهِ قَـدْ فَتَـحَ اللَّيْـثُ لِلفِـرَاسِ فَمَـهُ

/ ٣٣٩/

[من البسيط]

١٢٣٠٣ـ قَوْلِي بِطَرْفِكِ مَا تَهْوَيْنَ أَعْرِفُهُ وَاسْتَنْطِقِي نَاظِرِي يَأْتِيكِ بِالخَبَرُ

جَرِيْرٌ يَهْجُو التَّيْمَ :

[من الكامل]

١٢٣٠٠ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٧٥٤ من غير نسبة .

(١) لم ترد في ديوانه (العاشور) .

(٢) البيت في المنتحل : ١٣ منسوبا إلىٰ ابن نباتة السعدي .

١٢٣٠٢ـ البيت في ديوان المعتز : ٣/ ٧٢٣ .

١٢٣٠٤ـ قومٌ إذَا احْتَضَرَ المُلُوكَ وُفُودُهُمُ نُتِفَتْ شَوَارِبُهُم عَلَى الأبْوَابِ

وَمِنْ بَابِ (قَوْمٌ إذَا) قَوْلُ النَّاشِىءُ فِي الكُتَّابِ[1] :

قَوْمٌ إذَا أخَذُوا الأقْلامَ مِنْ غَضَبٍ ثُمَّ اسْتَمَدُّوا بِهَا مَاءَ المَنِيَّاتِ
نَالُوا بِهَا مِنْ أعَادِيهِمْ وإنْ بَعُدُوا مَا لا يُنَالُ بِحَدِّ المَشْرِقيَّاتِ

[من الكامل]

١٢٣٠٥ـ قَومٌ إذَا ادَّرَعُوا الدُّجَى فَكَأنَّمَا يَنْشَقُّ مِنْهُم لِلصَّبَاحِ عَمُودُ

بَعْدَهُ :

عَزَمَاتُهُم بَيْنَ السُّيُوفِ صَوَارِمٌ وَقُلُوبَهُم تَحتَ الحَدِيْدِ حَدِيْدُ

الأخْطَلُ يَهْجُو جَرِيْراً : [من البسيط]

١٢٣٠٦ـ قَومٌ إذَا اسْتَنْبَحَ الأضْيَافُ كَلْبَهُمُ قَالُوا لأُمِّهِم بُولِي عَلَى النَّارِ

قَوْلُ الأخْطَلُ يَهْجُو جَرِيْراً : قَالُوا لأُمِّهم بُولِي عَلَى النَّارِ

يُقَالُ أنْ جَرِيْراً تَوَجَّعَ مِنْ هَذَا البَيْتِ لَمَّا سَمِعَهُ تَوَجُّعاً شَدِيْداً لِمَعْرِفَتِهِ بِمَا فِيْهِ مِنْ أنْوَاعِ القُبْحِ وَاللُّؤم وَقَالَ دِعْبلٌ هَذَا البَيْتُ لَيْسَ لِلأخْطَلِ وَإنَّمَا هُوَ لِعَبْدِ اللهِ بن عَبْدِ الرّحْمَنِ مِنْ أهْلِ المُهَلَّبِ وَكُنْيَتُهُ أبُو الأنْوَاءِ .

قَالَ أبُو عَلِيّ مُحَمَّد بن الحَسَنِ الحَاتِمِيُّ : عِنْدِي أنَّ هَذَا البَيْتَ هُوَ أهْجَا بَيْتٍ قَالَتْهُ العَرَبُ ، لأنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ فِيْهِ مِنْ أنْوَاعِ الهِجَاءِ مَا لَمْ يَجْتَمِع فِي غَيْرِهِ مِنْ ذَمِّهِمْ بِالبُخْلِ بِإطْفَاءِ النَّارِ لَيْلاً يَهْتَدِي بِهَا إلَيْهِم الضُّيُوفُ ثُمَّ بِالبخْلِ بإيقَادهَا لِلسَّارِيْنَ لَيْلاً يَهْتَدُوا بِهَا وَبِالبُخْلِ عَلَى الجيْرَانِ بِأنْ لا يَقْبِسُوا مِنْهَا ثُمَّ بِالضنِّ بِحَطَبِهَا ثُمَّ أخْبَرَ عَنْ قِلَّتِهَا بِوَصْفِهَا أنَّ بَوْلَةً تطفِيْهَا ثُمَّ خصَّ بِذَلِكَ البَوْلَ العَجُوزُ وَهُوَ أنْزَرُ مِنْ بَولِ الشَّابَةِ وَوَصَفَهُمْ بِابْتِذَالِ أُمِّهم فِي مِثْلِ هَذِهِ الحَالِ فَدَلَّ بِذَلِكَ عَلَى عُقُوقِهِمْ وَعَلَى أنَّهُ لا خَادِمَ لَهَمْ غَيْرَ

١٢٣٠٤ـ البيت في ديوان جرير : ٥٦ .

(١) البيتان في ديوان الناشىء الأكبر : ٩٠ .

١٢٣٠٦ـ البيت في ديوان الاخطل : ١٦٦ .

أُمِّهِم وَأَخْبَرَ فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ بِضَنِّهِمْ بِالمَاءِ فَلَمْ يُبْقِ فَنٌّ مِنْ فُنُونِ الهَجَاءِ السَّخِيْفِ القَبِيْحِ إلاَّ وَقَدْ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ هَذَا البَيْتُ .

السَّرِيُّ الرَّفَاءُ : [من الكامل]

١٢٣٠٧ـ قَوْمٌ إذَا اسْوَدَّ الزَّمَانُ غَدَتْ أيْمَانُهُمْ بِفعَالِهِمْ غُرَّا

[من مجزوء الكامل]

١٢٣٠٨ـ قَوْمٌ إذَا اشْتَجَرَ القَنَا جَعَلُوا القُلُوبَ لَهَا مَسَالِك

بَعْدَهُ :

اللاَّبِسُونَ قُلُوبَهُمْ فَوْ قَ الدُّرُوعِ لِدَفْعِ ذَلِك

وَيُروَى :

لَبِسُوا القُلُوبَ عَلَى الدُّرُوعِ مُظَاهِرِيْنَ لِدَفْعِ ذَلِك

أَبُو تَمَّام يَهْجُو : [من البسيط]

١٢٣٠٩ـ قَوْمٌ إذَا أعْيُنُ الآمَالِ حِيْنَهُمُ رَجِعْنَ مُكْتَحِلاتٍ عَائِرَ الرَّمَدِ

بَعْدَهُ :

وَطَلْعَةُ الشِّعْرِ أقْلَى فِي عُيُونِهِمُ وَفِي صُدُورِهِمُ مِنْ طَلْعَةِ الأسَدِ

دِعْبِلٌ : [من البسيط]

١٢٣١٠ـ قَوْمٌ إذَا أكَلُوا أخْفُوا كَلامَهُمُ وَاسْتَوْثَقُوا مِنْ رِتَاجِ البَابِ وَالدَّارِ

بَعْدَهُ :

لا يَقْبِسُ الجارُ مِنْهُمْ فَضْلَ نَارِهِم وَلا تُكَفُّ يَدٌ عَنْ حُرْمَةِ الجارِ

١٢٣٠٧ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ١٦٥ .
١٢٣٠٨ـ البيت في سمط اللآلىء : ١/ ٢٣٢ .
١٢٣٠٩ـ البيتان في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٨٣ .
١٢٣١٠ـ البيتان في ديوان دعبل الخزاعي : ٤٥٢ .

[من البسيط]

١٢٣١١ـ قَوْمٌ إذَا الشَّرُّ أبْدَى نَاجِذَيْهِ لَهُمْ طَارُوا إلَيْهِ زُرَافَاتٍ وَوُحْدَانَا

١٢٣١٢ـ قَوْمٌ إذَا النِّيْرَانُ شُبَّتْ لِلقِرَى بَالَتْ بَنَاتُهُمُ عَلَى النِّيْرَانِ

مَأخُوذٌ مِنْ قَوْلِ الأخْطَلِ : قَالُوا لأُمّهم بُولِي عَلَى النَّارِ

/ ٣٤٠/ عَبْدُ الصَّمَدِ بن المعذّلِ : [من مجزوء الكامل]

١٢٣١٣ـ قَوْمٌ إذَا جَالَسْتَهُمْ صَدِئَتْ بِقُرْبِهِم العُقُولُ

الأخْطَلُ بنُ غَالِبٍ : [من البسيط]

١٢٣١٤ـ قَوْمٌ إذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَآزِرَهُمْ دُونَ النِّسَاءِ وَلَو بَاتَتْ بِأطْهَارِ

قَبْلَهُ :

المُنْعِمُونَ بَنِي حَرْبٍ وَقَدْ حَدَقَتْ بِيَ المَنِيَّةُ وَاسْتَبْطَأْتُ أنْصَارِي

قَوْمٌ إذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَآزِرَهُم . البَيْتُ

قَوْلُ الأخْطَلُ : قَوْمٌ إذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَآزِرَهُم . البَيْتُ

تَمَثَّلَ بِهِ عَبْدُ المَلِكِ بنُ مَرْوَانَ وَذَلِكَ حِيْنَ خَرَجَ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدِ بنِ الأشْعَثِ ، وَكَتَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إلَى الحجَّاجِ بن يُوسُفَ يَقُولُ(١) :

خَلَعَ المُلُوكَ وَسَارَ تَحْتَ لِوَائِهِ شَجَرُ العُدَى وَعَرَاعِرُ الأقْوَام

فَأرْسَلَ الحَجَّاجُ بِكِتَابِهِ إلَى عَبْدِ المَلِكِ يُخْبِرُهُ بِخُرُوجِهِ فَكَتَبَ عَبْدُ المَلِكِ فِي الجوَابِ(٢) :

١٢٣١١ـ البيت في عيون الأخبار : ١/ ٢٨٥ منسوبا إلىٰ رجل من بني العنبر .
١٢٣١٢ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٧٦٥ .
١٢٣١٣ـ البيت في عيون الأخبار : ١/٤٢٨ .
١٢٣١٤ـ البيتان في ديوان الأخطل : ١٤٣ .
(١) البيت في أمالي القالي : ١/ ١١٤ منسوبا إلىٰ التغلبي .
(٢) البيتان في تاريخ دمشق : ٣٧/ ١٥٢ .

إنِّـي وَإيَّـاهُـم كَمَـنْ نَبَّـهَ القَطَـا وَلَـمْ تُنَبَّـه بَـاتَـتِ الطَّيْـرُ لا تَسْـرِي
أخَالُ صُرُوفَ الدَّهْرِ للحِيْنِ مِنْهُمُ سَتَحْمِلُهُمْ مِنِّي عَلَى مَرْكَبٍ وَعْرِ

قِيْلَ : وَكَانَ قَدْ أهْدَى إلَيْهِ مُوسَى بنُ نُصَيْرٍ عَامِلُهُ عَلَى أرْضِ المَغْرِبِ جَارِيَةً إفْرِيْقِيَّةً مِنْ أجْمَلِ نِسَاءِ دَهْرِهَا فَبَاتَتْ عِنْدَهُ تِلْكَ اللَّيْلَة فَلَمْ يَنَلْ مِنْهَا شَيْئاً أكْثَرَ مِنْ غَمْزِ كَفِّهَا وَقَالَ لَهَا : وَاللهِ إنَّ دُونَكِ أُمْنِيَةُ المُتَمَنِّي . قَالَتْ : فَمَا يَمْنَعُكَ يَا أمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ ؟ قَالَ : يَمْنَعُنِي بَيْتٌ مِنَ الشِّعْرِ مُدِحْنَا بِهِ حَيْثُ يَقُوْلُ[1] :

قَـومٌ إذَا حَـارَبُـوا شَـدُّوا مَـآزِرَهُـم عَـنِ النِّسَـاءِ وَلَـو بَـاتُـوا بِـأطْهَـارِ

فَيُقَالُ : إنَّهُ بَقِيَ سَبْعَةَ أشْهُرٍ لا يَقْرَبُ امْرَأةً حَتَّى أتَاهُ قَتْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأشْعَثِ .

حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ : [من البسيط]

١٢٣١٥ـ قَوْمٌ إذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمُ أو حَاوَلُوا النَّفْعَ فِي أشْيَاعِهِم نَفَعُوا

قَبْلَهُ :

إنَّ الـذَّوَائِـبَ مِـنْ فِهْـرٍ وَأخْـوَتِهـم قَـدْ بَيَّنُـوا سُنَّـةً للنَّـاسِ تُتَّبَـعُ

قَوْمٌ إذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُم . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لا يَـرْفَـعُ النَّـاسَ مَـا أوْهَـتْ أكُفُّهُـم عِنْدَ الدِّفَاعِ وَلا يُوهُونَ مَا رَفَعُوا

يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَهْطَهُ رِضْوَانُ اللهِ عليهم .

البُحْتُرِيُّ : [من الكامل]

١٢٣١٦ـ قَوْمٌ إذَا حَسُنَ الفِرَارُ فَمَا لَهُمْ غَيْرُ الحَفَائِظِ فِي الرَّدَى مِنْ مَهْرَبِ

الرَّضِيّ المَوْسَوِيُّ : [من الكامل]

---

(١) البيت في ديوان الأخطل : ١٤٣ .

١٢٣١٥ـ الأبيات في ديوان حسان بن ثابت (العلمية) : ١٥٢ .

١٢٣١٦ـ البيت في ديوان البحتري : ٨٢ .

١٢٣١٧ـ قَوْمٌ إِذَا حَضَرُوا النَّدِيَّ مَهَانَةً عَطَسَتْ مَوَارِنُهُمْ بِغَيْرِ مُشَمِّتِ

مُسْلِمُ بنُ الوَلِيْدِ : [من الكامل]

١٢٣١٨ـ قَوْمٌ إِذَا حَمِيَتْ بِهِم نَارُ الوَغَى جَعَلُوا الجماجِمَ لِلسُّيُوفِ مَقِيْلا

الخُبْزُرُزِيّ : [من الكامل]

١٢٣١٩ـ قَوْمٌ إِذَا خَافُوا عَدَاوَةَ كَاشِحٍ سَفَكُوا الدِّمَا بِأَسِنَّةِ الأَقْلامِ

بَعْدَهُ :

وَلَضَرْبَةٌ مِنْ كَاتِبٍ بِمَدَادِهِ أَمْضَى وَأَنْفَذُ مِنْ رَقِيْقِ حُسَامِ

النَّمْرِيُّ : [من البسيط]

١٢٣٢٠ـ قومٌ إِذَا خَرَجُوا مِنْ سَوْءةٍ وَلَجُوا فِي سَوْءةٍ لَمْ يُجِنُّوهَا بِأَسْتَارِ

الصَّنَوبَرِيُّ : [من الكامل]

١٢٣٢١ـ قَوْمٌ إِذَا دَلَفُوا لِحَرْبٍ مَزَّقُوا هَامَ العِدَا بِسِيُوفِهِمْ تَمْزِيْقَا

عَبْدَةُ بنُ الطبيب : [من الكامل]

١٢٣٢٢ـ قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلامُ عَلَيْهِمُ حَدَجُوا قَنَافِذَ بِالنَّمَائِمِ تَمْزَعُ

/ ٣٤١/ الخِرْنَقُ بنتُ هفَّان القَيْسِيَّة : [من الكامل]

١٢٣٢٣ـ قَوْمٌ إِذَا رَكِبُوا سَمِعْتَ لَهُمْ لَغْطاً مِنَ التَّأْبِيْهِ وَالزَّجْرِ

صَاحِبُ البَصْرَةِ : [من الكامل]

١٢٣١٧ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٨٩ .

١٢٣١٨ـ البيت في جمهرة الأمثال : ١/ ٣٦٦ منسوبا إلىٰ مسلم بن الوليد ، وفي ديوانه : ٦٠ .

١٢٣١٩ـ البيتان في غرر الخصائص : ١٩٤ .

١٢٣٢٠ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ١٠٧٢ من غير نسبة .

١٢٣٢١ـ البيت في ديوان الصنوبري : ٣٤٠ .

١٢٣٢٢ـ البيت في شعر عبدة بن الطيب : ٣٢ .

١٢٣٢٣ـ البيت في ديوان الخرنق : ٤٥ .

١٢٣٢٤ـ قَوْمٌ إذَا سَأَلُوا لِيَومِ كَرِيْهَةٍ أَسْيَافَهُمْ عَمِيَ النَّهَارُ المُبْصِرُ

خَارِجَةُ بنُ مُلَيْح المَالِكِيّ : [من البسيط]

١٢٣٢٥ـ قَوْمٌ إذَا شُورِسُوا لَجَّ الشِّمَاسُ بِهِمْ ذَاتَ اليَمِيْنِ وإنْ يَاسَرْتَهُمْ يَسَرُوا

قَبْلَهُ :

قَوْمٌ إذَا شُورِسُوا لَجَّ الشِّمَاسُ بِهِمْ . البيت

أَبُو عُبَادَةَ البُحْتُرِيُّ : [من الكامل]

١٢٣٢٦ـ قَوْمٌ إذَا شَهِدُوا الكَرِيْهَةَ صَيَّرُوا قِمَمَ الرِّمَاحِ جَمَاجِمَ الأقْرَانِ

بَعْدَهُ :

قَوْمٌ تَرَى أَرْمَاحَهُم مَشْغُوفَةً يَومَ الوَغَى بِمَوَاطِنِ الكِتْمَانِ
يَتَسَرْبَلُونَ أَسِنَّةً وَصَفَائِحَاً وَالمَوْتُ بَيْنَ صَفِيْحَةٍ وَسِنَانِ

[من الكامل]

١٢٣٢٧ـ قَوْمٌ إذَا شَهِدُوا الوَغَى لَمْ يَسْأَلُوا حَذَرَ المَنِيَّةِ عَنْ طَرِيْقِ الهَارِبِ

بَعْدَهُ :

وَإذَا الكُمَاةُ تَطَاعَنُوا أَلْفَيْتَهُمْ مُتَقَدِّمِيْنَ إلَى مَكَانِ الضَّارِبِ

سَلامَةُ بنُ جَنْدَلٍ السَّعْدِيّ : [من البسيط]

١٢٣٢٨ـ قَوْمٌ إذَا صَرَّحَتْ كَحْلٌ بُيُوتُهُمُ عِزُّ الذَّلِيْلِ وَمَأوَى كُلِّ قُرْضُوبِ

هُوَ سَلامَةُ بنُ جَنْدَلِ بن عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ عُبَيْدِ بنِ الحَارِثِ مُقَاعِسِ بنِ عَمْرُو بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بن تَمِيْم بنِ مُرِّ بن طَابخة بنِ اليَاسِ بنِ مُضَرَ بنِ نِزَار بن

١٢٣٢٥ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ٦٢ .
١٢٣٢٦ـ الأبيات في ديوان البحتري : ٤/ ٢٣١٥ـ ٢٣١٦ .
١٢٣٢٧ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٤٩ .
١٢٣٢٨ـ البيت في ديوان سلامة بن جندل : ١١٥ .

مَعدّ بن عَدْنَانَ وَمُقَاعِسٌ هُوَ للحَارث بن عَمْرُو وَإنما سُمِّيَ مُقَاعِساً لأنَّهُ تقَاعَسَ عَنِ حِلْفٍ اخْتَلَفُوا فِيْهِ فِي وَقْعَةٍ مِنَ الوَقْعَاتِ .

قَوْلُهُ : صَرَّحت كَحْلٌ . صَرَّحْتُ بَيَّنْتُ لَمْ يَكُنْ فِيهَا غَيْمٌ وَلا غَيْثٌ وَالكحلُ السَّنَةُ الشَّدِيْدَةُ ، وَيُرْوَى : أَصْبَحَتْ كحلاً بُيُوتُهم . أي لَمْ تَكُنْ إلاَّ قَدَرُ مَا تُكَحلُ بِهِ العَيْنُ . وَقَوْلُهُ مَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبِ . القَرَاضِبَةُ اللُّصُوصُ ، وَيُقَالُ أَهْلُ الفَقْرِ وَالحَاجَةِ ، وَيُقَالُ هُوَ الصُّعْلُوكُ الفَقِيْرُ ، وَأَوَّلُ هَذِهِ القَصِيْدَةِ[1] :

أَوْدَى الشَّبَابُ حَمِيْدَاً ذُو التَّعَاجِيْبِ ... أَوْدَى وَذَلِكَ شَأْوٌ غَيْرِ مَطْلُوبِ

[من الكامل]

١٢٣٢٩ـ قَوْمٌ إذَا عَبَثَ الزَّمَانُ بِأَهْلِهِ ... كَانَ المَفَرُّ مِنَ الزَّمَانِ إلَيْهِمُ

بَعْدَهُ :

وَإذَا دَعَوْتَهُمُ لِكَشْفِ مُلِمَّةٍ ... جَادُوا عَلَيْكَ بِمَا يَكُونُ لَدَيْهِم

رَاحُوا نَشَاوَى يعرفُونَ بِهَدِيهِمْ ... وَتَرَى دَلالاتِ الرَّشَادِ عَلَيهِم

الحُطَيْئَةُ : [من البسيط]

١٢٣٣٠ـ قَوْمٌ إذَا عَقَدُوا عَقْدَاً لِجَارِهِم ... شَدُّوا العِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهَا الكَرَبَا

العِنَاجُ : حَبْلٌ يُجْعَلُ مِنْ تَحتِ الدَّلْوِ ثُمَّ يُرْفَعُ طَرَفَاهُ فيشدُّ فِي العَرَاقِي ثُمَّ يُرْبَطُ طَرَفُهَا فِي الحَبْلِ يُرَادُ بِهِ الإحْكَامَ . يَقُوْلُ إذَا شَدُّوا أَحْكَمُوا .

مُوسَى بنُ جَابِرٍ : [من الكامل]

١٢٣٣١ـ قَوْمٌ إذَا عَقَدُوا لِجَارٍ ذِمَّةً ... وَصَلُوا بِأَطْرَافِ الحِبَالِ حِبَالا

بَعْدَهُ :

شَدُّوا بِهَا مَعَهَا فَلَمْ يَرْضَوا بِهَا ... حَتَّى تَكُونَ مَدِيْدَةً وَطِوَالا

---

(١) البيت في ديوان سلامة بن جندل : ٨٨ .

١٢٣٣٠ـ البيت في ديوان الحطيئة (المعرفة) : ٢١ .

الأَكْثَرُونَ حَصًى إذَا عُدَّ الحَصَى وَالأَكْرَمُونَ إذَا يُعَدُّ فِعَالا

[من البسيط]

١٢٣٣٢ـ قَوْمٌ إذَا غَضِبُوا دُقَّتْ أُنُوفُهُمُ دَقَّ المُضَبَّبِ أسْتَاهَ المَسَامِيْرِ

/٣٤٢/

١٢٣٣٣ـ قَوْمٌ إذَا غَضِبُوا كَانَتْ سُيُوفُهُمُ قَطْعَ الشَّهَادَةِ بَيْنَ القَوْمِ بِالزُّوْرِ

هَذَا فِي ذَمِّ العُدُولِ . يَقُوْلُ : إذَا غَضِبُوا ، كَانَ عِقَابَهُم لِمَنْ يَغْضَبُونَ عَلَيْهِ الشَّهَادَةَ عَلَيْهِ بِالزُّورِ .

حَكِيْمُ بنُ رَبِيْعَةَ : [من البسيط]

١٢٣٣٤ـ قَوْمٌ إذَا فَزِعُوا سَالَتْ بِطَاحُهُمُ بِالسَّابِغَاتِ وَبِالجُرْدِ اللَّهَامِيْمِ

[من البسيط]

١٢٣٣٥ـ قَوْمٌ إذَا قَامَ قَوْمٌ للعُلا قَعَدُوا وإنْ تَنَبَّهَ قَومٌ للنَّدَى نَامُوا

الغَزِيُّ : [من البسيط]

١٢٣٣٦ـ قَوْمٌ إذَا قُوبِلُوا كَانُوا مَلائِكَةً حُسْنَاً وإنْ قُوتِلُوا كَانُوا عَفَارِيْتَا

أَبْيَاتُ أَبِي إسْحَاقَ إبْرَاهِيْمُ بن عُثْمَانَ بن أَحْمَد الغَزِيُّ مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا الحَاجِبُ الكَافِي شَرَفَ الدِّيْنِ أَبَا الفَتْحِ أَوَّلُهَا :

أَمِطْ عَنِ الدُّرَرِ الزُّهْرِ اليَوَاقِيْتَا وَاجْعَلْ لِحَجِّ تَلاقِيْنَا مَوَاقِيْتَا
جَمَعْتَ ضِدَّيْنِ كَانَ الجمْعُ بَيْنَهُمَا لِكُلِّ جمْعٍ مِنَ الألْبَابِ تَشْتِيْتَا
جِسْمَاً مِنَ المَاءِ مَشْرُوبَاً بَأعْيُنِنَا يَضُم قَلْبَاً مِنَ الأصْلادِ مَنْحُوتَا

١٢٣٣٢ـ البيت في التشبيهات : ٧٦ منسوبا إلىٰ جرير .
١٢٣٣٣ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٢٥٤ .
١٢٣٣٤ـ البيت في المؤتلف والمختلف : ١٣٠ منسوبا إلىٰ حصين بن سلامة بن عوف .
١٢٣٣٥ـ البيت في خريدة القصر : ١/ ٥٣٧ .
١٢٣٣٦ـ الأبيات في ديوان إبراهيم العزي : ٤٥٠ ، ٤٥١ .

عَذَرْتُ طَيْفَكَ فِي هَجْرِي وَقُلْتُ لَهُ ... لَو اسْتَطَعْتَ الفَيَافِي الكَرَى جِيْتَا
لَكِـنَّ دُونَـكَ آحَـامُ الـوَشِيْـجِ إذَا ... مَـرَّ الشُّجَـاعُ بِهَـا رَدَّتْـهُ مَسْلُـوتَـا

يَقُوْلُ مِنْهَا :

وَفِتْيَةٍ مِـنْ كُمَـاةِ التُّـرْكِ مَـا تَـرَكَـتْ ... للـرَّعْـدِ كَبَّـاتهُـم صَـوْتـاً وَلا مَيْتَـا

قَومٌ إذَا قُوْلُوا كَانُوا مَلائِكَةً . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مُدَّتْ إلَى النَّهبِ أَيْدِيْهِمْ وَأَعْيُنُهم ... وَزَارَهُــم قَلَــقُ الأَحْــدَاقِ تَثْبِيْتَــا

يَقُوْلُ مِنْهَا :

بِـالحِـرْصِ فَـوَّتَنِي دَهْـرِي فَـوَائِـدُهُ ... فَكُلَّمَـا زِدْتُ حِـرْصَـاً زَادَ تَفْـوِيْتَـا
حَبْلُ المُنَى مِثْلُ حَبْلِ الشَّمْسِ مُتَّصِلاً ... يُرَى وإنْ كَانَ عِنْدَ الشَّمْسِ مَبْتُوْتَا
فَلا تَقُولَنَّ لَيْتَ الدَّهْر سَاعَدَنِي ... فَـإنَّ فِـي لَيْـتَ أَوْدَاً يَفْـدَحُ اللَّيْتَـا
لا تَفْخَـرَنَّ بِـدَعْـوَى غَيْـرِ صَـادِقَـةٍ ... مَا كُلُّ مَنْ جَابَ أَرْضَاً كَانَ خِرِّيْتَا

قَتَادَةَ بن مَسْلِمَةَ الحَنفِيُّ : [من الكامل]

١٢٣٣٧ـ قَوْمٌ إذَا لَبِسُوا الحَدِيْدَ كَأنَّهُمْ ... فِي البِيْضِ وَالحَلَقِ الدِّلاصِ نُجُومُ

بَعْدَهُ :

فَلَئِــنْ بَقِيْــتُ لأَرْحَلَــنَّ بِغَــزْوَةٍ ... تَحْـوِي الغَنَـائِـمَ أو يَمُـوتَ كَـرِيْـمُ

[من الكامل]

١٢٣٣٨ـ قَوْمٌ إذَا لَبِسُوا الدُّروعَ لِمَوْقِفٍ ... لَبِسَتْهُــمُ الأَعْــرَاضُ فِيْــهِ دُرُوْعَــا

حَكِيْمُ الشَّمْخِيُّ : [من البسيط]

١٢٣٣٩ـ قَوْمٌ إذَا مَا أَتَى الأَضْيَافُ دَوْرَهُمْ ... لَمْ يُنْزِلُوهُم وَدَلُّوهُمْ عَلَى الخَانِ

١٢٣٣٧ـ البيتان في شرح ديوان الحماسة : ٥٤٧ .
١٢٣٣٨ـ البيت في الموازنة : ٣٣٣ منسوبا إلىٰ البحتري .
١٢٣٣٩ـ البيت الأول في المنتحل : ١٥٦ منسوبا إلىٰ بشار بن برد .

قَبْلَهُ :

مَا إن رَأيْتُ جَوَامِيْسَاً مُقَرَّنَةً   إلاَّ ذَكَرْتُ بِهَا تُنَّاءَ حُلْوَانِ

قَومٌ إذَا مَا أتَى الأضْيَافُ دُورَهُمْ . البَيْتُ

عُوَيْفٌ : [من البسيط]

١٢٣٤٠ـ قَوْمٌ إذَا مَا جَنَى جَانِيْهم أَمِنُوا   مِنْ لُؤمِ أحْسَابِهِمْ أنْ يَقْتُلُوا قَوْدَا

أبْيَاتُ عُوَيْفٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بنِ نَصْرِ بنِ قُعَيْنٍ الغَسَّانِيُّ يَقُوْلُ مِنْهَا فِي الهِجَاءِ :

اللُّؤْمُ أكرَمُ مِنْ وَبْرٍ وَوَالِدِهِ   وَاللُّؤْمُ أكرَمُ مِنْ وَبْرٍ وَمَا وَلَدَا

وَاللُّؤْمُ دَاءُ لِوَبْرٍ يُقْتَلُونَ بِهِ   لا يُقْتَلُونَهُ بِدَاءٍ غَيْرِهِ أبَدَا

قَومٌ إذَا جَرَّ جَانِي قَوْمهم أَمْنُوا . البَيْتُ

قِيْلَ : هَذَا مِنَ الشِّعْرِ الَّذِي عَنَى بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ : مَنْ قَالَ فِي الإسْلامِ شِعْرَاً مُقْذِعَاً فَلِسَانُهُ هَدَرٌ .

رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ : [من الكامل]

١٢٣٤١ـ قَوْمٌ إذَا مَطَرَتْ سَمَاءُ نَوَالِهِمْ   ذَمَّ الأنَامُ سَحَائِبَ الأمْطَارِ

مُسَاوِرٌ الوَرَّاقُ : [من البسيط]

١٢٣٤٢ـ قَوْمٌ إذَا نَازَعُوا ضَجُّوا كَأَنَّهُمُ   ثَعَالِبٌ صَوَّتَتْ وَسْطَ النَّوَاوِيْسِ

/ ٣٤٣/ [من الكامل]

١٢٣٤٣ـ قَومٌ إذَا نَبَتَ الرَّبِيْعُ لَهُمْ   نَبَتَتْ عَدَوَاتُهُمْ مَعَ البَقْلِ

١٢٣٤٠ـ الأبيات في الحماسة البصرية : ٢/ ٢٦٩ منسوبة إلىٰ الحكم بن مقداد بن الصباح .
١٢٣٤١ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٦٨ منسوبا إلىٰ الغساني .
١٢٣٤٣ـ البيت في المعاني الكبير : ٢/ ٨٩٥ منسوبا إلىٰ الحارث بن دوس الإيادي .

هَذَا مَثَلٌ يَقُوْلُ : إِذَا أَخْصَبَتِ الأَرْضُ ، وَطَابَ الوَقْتُ ، وَأَمْكَنَ الغَزْوُ ، فَهُمْ يَنْهَضُونَ مَعَ نَبَاتِ البَقْلِ . وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ[1] : [من الطويل]

وَفِي البَقْلِ إِن لَمْ يَدْفَعِ اللهُ شَرَّهُ ... شَيَاطِيْنُ يَنْزُو بَعْضُهُنَّ عَلَى بَعْضِ

الأَحْوَصُ وَقِيْلَ لأُمَيَّةَ : [من الكامل]

١٢٣٤٤ـ قَومٌ إِذَا نَزَلَ الغَرِيْبُ دِيَارَهُم ... جَعَلُوهُ رَبَّ صَوَاهِلٍ وَقِيَانِ

بَعْدَهُ :

وَإِذَا دَعَوْتَهُمُ لِيَومِ كَرِيْهَةٍ ... سَدُّوا شُعَاعَ الشَّمْسِ بِالخِرْصَانِ

لا يَنْكُتُونَ الأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ ... لِتَطَلُّبِ العِلاَّتِ بِالعِيْدَانِ

بَلْ يَبْسِطُونَ وَجوهُهُمْ فَتَرَى لَهُمْ ... عِنْدَ اللِّقَاءِ كَأَحْسَنِ الأَلْوَانِ

عَلِيُّ بن الجَّهْمِ : [من البسيط]

١٢٣٤٥ـ قَومٌ إِذَا نُسِبُوا فَالأُمُّ وَاحِدَةٌ ... وَاللهُ أَعْلَمُ بِالآبَاءِ إِذْ كَثُرُوا

أَبُو تَمَّام : [من البسيط]

١٢٣٤٦ـ قَومٌ إِذَا وَعَدُوا أَو أَوْعَدُوا غَمَرُوا ... صِدْقاً ذَوَائِبَ مَا قَالُوا بِمَا فَعَلُوا

البُسْتِيُّ : [من الكامل]

١٢٣٤٧ـ قَومٌ أَسَفُّهُمُ دَنِيٌّ سَاقِطٌ ... وَأَسَدُّهُمْ قَولاً حِمَارٌ نَاهِقُ

[من البسيط]

١٢٣٤٨ـ قَومٌ أَكُفُّهُمُ صُفْرٌ وَأَوْجُهُهُم ... صَخْرٌ وَمَا فِيْهِم نَفْعٌ لِذِي أَمَلِ

---

(١) البيت في المعاني الكبير : ٢/ ٨٩٥ منسوبا إلىٰ الحارث بن دوس .

١٢٣٤٤ـ الأبيات في ديوان أمية بن الصلت : ٥٠٠ ، ٥٠١ .

١٢٣٤٥ـ البيت في ديوان علي بن الجهم : ١٣٤ .

١٢٣٤٦ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١١٤ .

١٢٣٤٧ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٦٦ .

[من الكامل]

١٢٣٤٩ـ قومٌ أهَانُوا الوَفْرَ حَتَّى أصْبَحُوا أَولَى الأنَامِ بِكُلِّ عِرْضٍ وَافِرِ

الرَّضيّ المَوْسَوِيُّ :

[من البسيط]

١٢٣٥٠ـ قومٌ بأسْمَاعِهِمْ عَنْ مَنْطِقِي صَمَمٌ وَفِي لَوَاحِظِهِمْ عَنْ مَنْظَرِي قَبَلُ

كَعْبُ بنُ مَعْدَانَ :

[من البسيط]

١٢٣٥١ـ قَومٌ بِأسْيَافِهِمْ يَبْنُونَ مَجْدَهُمُ إنَّ المَكَارِمَ بِالمَكْرُوهِ تُبْتَدَرُ

قَبْلَهُ :

لا عُذْرَ يُقْبَلُ مِنَّا دُونَ أنْفُسِنَا وَمَا لَهُمْ عِنْدَنَا عُذْرٌ فَيُعْتَذَرُ

قَوْمٌ بِأسْيَافِهِمْ يَبْنُونَ مَجْدَهُمُ . البَيْتُ

المُتَنَبِّي :

[من المنسرح]

١٢٣٥٢ـ قَومٌ بُلُوغُ الغُلامِ عِنْدَهُمُ طَعْنُ نُحُورِ الكُمَاةِ لا الحُلُمِ

أبْيَاتُ المُتَنَبِّي يَمْدَحُ عَلِيَّ بن إبْرَاهِيمُ التَّنُوخِيَّ يَقُوْلُ مِنْهَا :

وَإنَّمَا النَّاسُ بِالمُلُوكِ وَلا تُفْلِح عَرَبٌ مُلُوكُهَا عَجَمُ
لا أدَبٌ عِنْدَهُمْ وَلا حَسَبٌ وَلا عُهُودٌ لَهُمْ وَلا ذِمَمُ
بِكُلِّ أرْضٍ وَطِئتها أمَمٌ تُرْعَى بِعَبْدٍ كَأنَّهَا غَنَمُ
يُسْتَخْشَنُ الخُرّ حِينَ يَلْبَسُهُ وَكَانَ يُبْرَى بِظَفْرَةِ القَلَمُ
إنِّي وإنْ لُمْتُ حَاسِدِيَّ فَمَا أُنْكِرُ أنِّي عُقُوبَةٌ لَهُمُ
وَكَيْفَ لا يُحْسَدُ امْرُؤٌ عَلَمٌ لَهُ عَلَى كُلِّ هَامَةٍ قَدَمُ
كَفَانِيَ الذَّمَّ أنَّنِي رَجُلٌ أكْرَمُ مَالٍ مَلَكْتُهُ الكَرَمُ

١٢٣٤٩ـ البيت في المثل السائر : ٢/ ٧٣ منسوبا إلىٰ البحتري .
١٢٣٥٠ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ١٥٧ .
١٢٣٥١ـ البيتان في شعراء أمويين (كعب بن معدان) : ق٢/ ٤٠١ ، ٤٠٢ .
١٢٣٥٢ـ القصيدة في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٥٩ .

يَجْنِـي الغِنَـى للِّئَـامِ لَـو عَقَلُـوا ... مَـا لَيْـسَ يَجْنِـي عَلَيْهِـمَ العَـدَمُ
هُـم لأمْـوَالِهِـمْ وَلَسْـنَ لَهُـم ... وَالعَـارُ يَبْقَـى وَالجُـرْحُ يَلْتَئِـمُ

يَقُوْلُ فِي المَدْحِ :

قَومٌ بُلُوغُ الغُلامِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كَـأنَّمَـا يُـوْلَـدُ النَّـدَى مَعَهُـمْ ... لا صِغَـرٌ عَـاذِرٌ وَلا هَـرَمُ
إذَا تَـوَلَّـوا عَـدَاوَةً كَشَفُـوا ... وإنْ تَـوَلَّـوا صَنِيْعَـةً كَتَمُـوا
تَظُـنُّ مِـنْ فَقْـدِكَ اعْتِـدَادَهُـمُ ... أنَّهُـمْ أنْعَمُـوا وَمَـا عَلِمُـوا
إن بَـرَقُـوا فَـالحُتُـوفُ حَـاضِـرَةٌ ... أو نَطَقُـوا فَـالصَّـوابُ وَالحِكَـمُ
أو رَكِبُـوا الخَيْـلَ غَيْـرَ مُسْـرَجَـةٍ ... فَـإنَّ أفْخَـاذهُـمْ لَهَـا حُـزمُ
أو شَهِـدُوا الحَـرْبَ لا قحـاً أخَـذُوا ... مِـنْ مُهَـجِ الـدّارِعِيْـنَ مَـا احْتَكَمُـوا
تُشْـرِقُ أعْـرَاضُهُـمْ وَأوْجُهُهُـمْ ... كَـأنَّهَـا فِـي نُفُـوسِهِـم شِيَـمُ
أُعِيـذُكُـم مِـنْ صُـرُوفِ دَهْـرِكُـمُ ... فَـإنَّـهُ فِـي الكِـرَامِ مُتَّهَـمُ

/ ٣٤٤/ أبُو تَمَّام : [من البسيط]

١٢٣٥٣ـ قَومٌ تَرَاهُمْ غَيَارَى دُونَ مَجْدِهِم ... حَتَّى كَأنَّ المَعَالِي عِنْدَهُم حُرَمُ

قَبْلَهُ فِي الحَسَنِ بنِ سَهْلٍ[1] : [من البسيط]

لآلِ سَهْـلٍ أكُـفٌّ كُلَّمَـا اجْتَـدَيْـتُ ... فَعَلْنَ فِي المحلِ مَا لا تَفْعَلُ الدِّيَمُ

قَومٌ تَراهُمْ غَيَارَى دُونَ مَجْدِهِم . البَيْتُ

البُحْتُرِيُّ : [من الكامل]

١٢٣٥٤ـ قَومٌ تَرَى أرْمَاحَهُمْ مَشْغُوفَةً ... يَـومَ الـوَغَـا بِمَـوَاطِـنِ الكِتْمَـانِ

١٢٣٥٣ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٢٣٥ .

(١) البيت في المنصف : ٥١٧ منسوبا إلىٰ أبي تمام .

١٢٣٥٤ـ البيت في ديوان البحتري : ٤/ ٢٣٦٥ .

أَبُو نوَاسٍ : [من البسيط]

١٢٣٥٥ـ قَومٌ تَرَى زَهْرَ الآدَابِ بَيْنَهُمُ أَبْهَى وَأَنْظَرَ مِنْ زَهْرِ البَسَاتِيْنِ

لَهُ أَيْضاً : [من البسيط]

١٢٣٥٦ـ قومٌ تَسَاقَوا عَلَى الأكْوَارِ بَيْنَهُم كَأسَ الكَرَى فَانْتَشَى المَسْقِيُّ وَالسَّاقِي

بَعْدَهُ :

خَاضُوا إلَيْكُم بِحَارَ الحُبِّ آوِنَةً حَتَّى أَنَاخُوا لَدَيْكُمْ فَلَّ أشْوَاقِ

مِن كُلِّ جَائِلَةِ النِّسعَينِ ضَامِرَةٍ مُشْتَاقَةٍ حَمَلتْ أَعناقَ مشتاقِ

كَأَنَّ أَرْؤُسَهُمْ والنومُ واضِعُها عَلَى المَنَاكِبِ لَمْ تُعْمَدْ بِأعْنَاقِ

الأَخْطَلُ : [من البسيط]

١٢٣٥٧ـ قَومٌ تَنَاهَتْ إلَيْهِم كُلُّ فَاحِشَةٍ وَكُلُّ مُخْرِيَةٍ سُبَّتْ بِهَا مُضَرُ

بَعْدَهُ :

وَأقْسَمَ المَجْدُ حَقّاً لا يُحَالِفُهُمْ حَتَّى يُحَالِفَ بَطْنَ الرَاحَةِ الشَّعْرُ

الآكِلُونَ خَبِيْثَ الزَّادِ وَحْدَهُمُ وَالسَّائِلُونَ بِظَهْرِ الغَيْبِ مَا الخَبَرُ

أَبُو نوّاسٍ : [من البسيط]

١٢٣٥٨ـ قَومٌ تَوَاصَوا بِتَرْكِ البِرِّ بَيْنَهُمُ تَقُولُ ذَا شَرُّهُمْ بَلْ ذَاكَ بَلْ هَذَا

[من الكامل]

١٢٣٥٩ـ قَومٌ رِجَالُهُمُ شَنَاعَةُ آدَمٍ وَنِسَاؤُهُمْ عَارٌ عَلَى حَوَّاءِ

١٢٣٥٥ـ البيت في الوافي بالوفيات : ١٥/ ٨٦ منسوبا إلىٰ السري الرفاء .
١٢٣٥٦ـ الأبيات في ديوان أبي نواس (منظور) : ١٨٨ .
١٢٣٥٧ـ البيت في ديوان الأخطل : ١٠٩ .
١٢٣٥٨ـ البيت في ديوان أبي نواس (منظور) : ١٢٣ .
١٢٣٥٩ـ الأبيات في دمية القصر : ١/ ١٧٩ منسوبة إلىٰ ابن الدودية المعري .

قَبْلَهُ :

لِبَنِي المُهَلَّبِ مِنْ فُرُوجِ نِسَائِهِمْ نَسَبٌ يَقُودُهُمُ إِلَى الفَحْشَاءِ
تَحْتَ الحَضِيضِ جِبَاهُهُمْ وَقُرُونُهُمْ مَقْرُونَةٌ بِكَوَاكِبِ الجَوْزَاءِ

قَوْمٌ رِجَالُهُم شَنَاعَةَ آدَمٍ . البَيْتُ

مُحَمَّدُ بنُ أُمَيَّةَ : [من البسيط]

١٢٣٦٠ـ قَومٌ رَمُوا غَيْرَ مَن أَهْوَى بِظِنِّهِم وَآخَرُونَ أَصَابُوهُ وَمَا شَعَرُوا

نَصْرُ اللهِ بنُ عُنَيْنٍ : [من الكامل]

١٢٣٦١ـ قَومٌ زَكَوا أَصْلاً وَطَابُوا مَخبراً وَتَدَفَّقُوا جُوْداً وَرَاعُوا مَنْظَرَا

ابنُ الرُّومِيّ : [من البسيط]

١٢٣٦٢ـ قَومٌ سَمَاحُهُمُ وَنَجْدَتُهُمْ غَوْثٌ وَآرَاؤُهُمْ فِي الخَطْبِ شُهْبَانُ

إِخْوَانُهُ بِبَابِ : كَمْ مِن أَبٍ قَدْ عَلا بِابْنٍ ذُرَى شَرَفٍ .

/٣٤٥/ **زُهَيْرُ بنُ أَبِي سَلْمَى :** [من البسيط]

١٢٣٦٣ـ قَوْمٌ سِنَانٌ أَبُوهُم حِيْنَ تُنْسِبُهُمْ طَابُوا وَطَابَ مِنَ الأَوْلادِ مَا وَلَدُوا

إِبْرَاهِيمُ الغَزِيُّ : [من الكامل]

١٢٣٦٤ـ قَوْمٌ عَهِدْتُهُمُ جَنَادِلَ حَرَّةٍ فِي بَلْقَعٍ فَسَمَوا وَصَارُوا أَنْجُمَا

[من السريع]

١٢٣٦٥ـ قَوْمٌ قَضَى اللهُ لَهُمْ إِذَ دُعُوا وَرَدُّ أَمْرِ اللهِ لا يُسْتَطَاعُ

١٢٣٦٠ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٠٩ .
١٢٣٦١ـ البيت في مجاني الأدب : ٥/ ١٦٨ منسوبا إلىٰ ابن عنين .
١٢٣٦٢ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٣٧٣ .
١٢٣٦٣ـ البيت في ديوان زهير بن أبي سلمىٰ : ٢٨٢ .
١٢٣٦٤ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٨٠ .
١٢٣٦٥ـ البيت في المفضليات : ٣٢٣ منسوبا إلىٰ السفاح اليربوعي .

الشَّهْوَاجِيّ المِصْرِيُّ : [من البسيط]

١٢٣٦٦ـ قَوْمٌ كِرَامٌ إذَا سَلُّوا سُيُوفَهُمُ فِي الرَّوْعِ لَمْ يُغْمِدُوهَا فِي سِوَى المُهَجِ

بَعْدَهُ :

فَإِنْ دَجَا الخطْبُ أو ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ وَجَدْتَ عِنْدَهُمُ مَا شِئْتَ مِنْ فَرَجِ

هُوَ أبُو عَلِيّ الحَسَنُ بن مُحَمَّد الشَّهْوَاجِيّ المِصْرِيّ .

وَمِنْ بَابِ (قَوْمٌ) قَوْلُ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ يَهْجُو الحَمَاسُ :

قَوْمٌ لِئَامٌ فَلَنْ تَلْقَى لَهُمْ شُبَهاً إلاَّ التُّيُوسَ عَلَى أكْتَافِهَا الشَّعْرُ

إن سَابَقُوا سَبَقُوا أو نَافَرُوا نَفِرُوا أو كَاثَرُوا أحَداً مِنْ غَيْرِهِم كُثِرُوا

قَوْمٌ لِئَامٌ أقَلَّ اللهُ خَيْرَهُمُ كَمَا تَسَاقَطَ حَولَ الفَقْحَةِ البَعَرُ

كَأنَّ رِيْحَهُمُ فِي النَّاسِ إذْ بَرَزُوا رِيْحُ الكِلابِ إذَا مَا بَلَّهَا المَطَرُ

وَقَوْلُ النَّمِرِ بن تَوْلَبٍ :

ألَيْسَ ألأمُ مِنْ خُطَّتْ حَوَاجِبُهُ عَلَى مُحَيَّاهُ هَذَا الحَيُّ مِنْ أسَدِ

قَوْمٌ بَنَى اللهُ بَيْتَ اللُّؤمِ فَوقَهُمُ فَلَيْسَ نَاقِلُهُ مِنْهُم إلَى أحَدِ

[من البسيط]

١٢٣٦٧ـ قَوْمٌ لِمَاء المَعَالِي فِي وجُوهِهم وَلِلْمَكَارِمِ تَصْوِيْبٌ وَتَصْعِيْدُ

بَعْدَهُ :

المُنْعِمُونَ إذَا مَا لَمْ تَكُنْ نِعَمٌ وَالذَّايِدُونَ إذَا قَلَّ المَذَاوِيْدُ

أوفُوا مِنَ الفَخْرِ وَالعَلْيَاءِ فِي قُلَلٍ شُمٍّ قَوَاعِدُهُنَّ المَجْدُ وَالجُّودُ

سُبْطُ اللِّقَاءِ إذَا شِيْمَتْ مَخَايِلُهُم سُبْلُ اللِّقَاءِ إذَا صدَّ الصَّنَادِيْدُ

مُحَسَّدُونَ وَمَنْ يَعْقِدْ بِحَبْلِهِم حَبْلَ المُودَّةِ يُصْبِح وَهُوَ مَحْسُودُ

ابنُ هَرْمَةَ : [من البسيط]

١٢٣٦٨ـ قَوْمٌ لَهُمْ شَرَفُ الدُّنْيَا وَسُؤدَدُهَا صَفو عَلَى النَّاسِ لَمْ يُخْلَطْ بِهِم رَنَقُ

بَعْدَهُ :

إن حَارَبُوا وَضَعُوا أوَ سَالَمُوا رَفَعُوا أوَ عَاقَدُوا ضَمِنُوا أو حَدَّثُوا صَدَقُوا

لَبِيْدُ بنُ رَبِيْعَةَ : [من الكامل]

١٢٣٦٩ـ قَوْمٌ لَهُمْ عَرَفَتْ مَعَدٌّ فَضْلَهُمْ وَالحَقُّ يَعْرِفُهُ أولُوا الألْبَاب

أبُو العَالِيَةَ السَّامِيّ : [من المنسرح]

١٢٣٧٠ـ قَوْمٌ مَوَاعِيْدُهُم مُزَخْرَفَةٌ بِبَاطِلِ القَوْلِ وَالأكَاذِيْبِ

قَبْلَهُ فِي ذَمِّ أهْلِ بَغْدَادَ :

أذُمُّ بَغْدَادَ وَالمَقَامَ بِهَا مِنْ بَعْد مَا جَفْوَةٍ وَتَجْرِيْبِ
مَا عِنْدَ سُكَّانِهَا لِمُخْتَبِطٍ رفدٌ وَلا فَرْحَةٌ لِمَكْرُوب

قَوْمٌ مَوَاعِيْدُهُم مُزَخْرَفَةٌ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

يَحْتَاجُ مَنْ يَرْتَجِي نَوَالَهُمُ إلَى ثَلاثٍ بِغَيْرِ تَكْذِيْبِ
كُنُوزُ قَارُونَ أنْ تَكُونَ لَهُ وَعُمْرُ نُوحٍ وَصَبْرُ أيُّوبِ

المُعْتَمِدُ صَاحِبُ المَغْرِبِ : [من البسيط]

١٢٣٧١ـ قَوْمٌ نَصِيْحَتُهُم غِشٌّ وَحُبُّهُمُ بُغْضٌ وَنَفْعُهُمُ إن صُرِّفُوا ضَرَرُ

١٢٣٦٨ـ البيتان في ديوان ابن هرمة : ٢٧٠ .
١٢٣٦٩ـ البيت في شرح ديوان لبيد (دار القاموس) : ١٠ .
١٢٣٧٠ـ الأبيات في معجم الأدباء : ٣/ ٩٧٦ .
١٢٣٧١ـ البيت في العقد الفريد : ٦/ ١١٧ منسوبا إلىٰ لقيط الايادي .

لَقِيْطٌ الأيَادِيّ : [من البسيط]

١٢٣٧٢ـ قُومُوا قِيَاماً عَلَى أمْشَاطِ أرْجُلِكُم ثُمَّ افْزَعُوا قَدْ يَنَالُ الأَمْنَ مَنْ فَزِعَا

أبْيَاتُ لَقِيْطٍ بنُ مَعْبَدٍ الأيَادِيّ كَتَبَ بِهَا إلَى قَوْمِهِ يُحَذِّرُهُم جَيْشُ كِسْرَى وَيَحضُّهُم عَلَى المُمَانَعَةِ وَالجدِّ وَالتَّشْمِيْرِ فِي المُقَارَعَةِ وَهِيَ طَوِيْلَةٌ يَقُوْلُ مِنْهَا :

وَقَلِّدُوا أمْرَكُمْ للهِ دركُمُ رَحْبَ الذِّرَاعِ بِأمْرِ الحَرْبِ مُضْطَّلِعَا

لا مُتْرفاً إن رَخَاءُ العَيْشِ سَاعَدَهُ وَلا إذَا يَحَضُّ مَكْرُوهٌ بِهِ خَشَعَا

مَا زَالَ يَحْلِبُ دَرَّ الدَّهْرِ أشْطُرُهُ يَكُونُ مُتَّبَعَاً طَوراً وَمُتَّبِعَا

حَتَّى اسْتَمَرَّتْ عَلَى شَزْرٍ مَرِيْرَتَهُ مُسْتَحْكَمَ السِّنِّ لا قُحَّاً وَلا ضِرْعَا

أي : لا شَيْخَاً خَرِفَاً وَلا شَابّاً حَدَثَاً ، وَهَذِهِ القَصِيْدَةُ مِنْ أحْسَنِ ما قِيْلَ فِي مَعْنَاهَا .

/ ٣٤٦/ ابنُ هِنْدُو : [من الكامل]

١٢٣٧٣ـ قَوْمٌ هُمُ الآسَادُ بَأسَاً وَالصُّلب حَدَّاً وَأرْكَانُ الجِبَالِ حُلُومَا

يَقُوْلُ مِنْهَا :

وَالمَرْءُ غَيْرُ مُخَلَّدٍ وَحَدِيْثُهُ بَاقٍ حَمِيْدَاً كَانَ أو مَذْمُومَا

الحُطَيْئَةُ : [من البسيط]

١٢٣٧٤ـ قَوْمٌ هُمُ الأنْفُ وَالأذْنَابُ غَيْرُهُمُ وَمَن يُسَوِّي بِأنْفِ النَّاقَةِ الذَّنَبَا

القطَامِيُّ فِي قُرَيْشٍ : [من البسيط]

١٢٣٧٥ـ قَوْمٌ هُمُ ثَبَّتُوا الإسْلامَ وَامْتَنَعُوا رَهْطُ الرَّسُولِ الَّذِي مَا بَعْدَهُ رُسُلُ

١٢٣٧٢ـ الأبيات في ديوان لقيط : ٤٧ـ ٥٥ .

١٢٣٧٣ـ ديوانه ٢٤٨ .

١٢٣٧٤ـ البيت في ديوان الحطيئة (المعرفة) : ٢١ .

١٢٣٧٥ـ البيت في ديوان القطامي : ٢٩ .

ابنُ هَمَّامٍ : [من البسيط]

١٢٣٧٦ـ قُومِي اصْبَحِيْنَا فَمَا صِيغَ الفَتَى حَجرَاً لكــن رَهِيْنَــةَ أَجْــدَاثٍ وَأَرْمَــاسِ

بَعْدَهُ :

رَوَى عِظَامِي فَإنَّ الدَّهْرَ مُنْتَكِسٌ أفْنَى لُقَيْمَاً وَأفْنَى مُلْكَ هِرْمَاسِ

اليَومَ خَمْرٌ وَيَأتِي فِي غَدٍ خَبَرٌ وَالدَّهْرُ مَا بَيْنَ إنْعَامٍ وَإيْئَاسِ

فَاشْرَبْ عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ مُرْتَفِقَاً لا يَصْحَبُ الهَمُّ قَرْعَ السِّنِّ بِالكَاسِ

١٢٣٧٧ـ قَوْمٌ يُبَشِّرُ بِالإحْسَانِ بشرُهُمُ وَلا يُمَنُّونَ يَوْمَاً مَا بِإحْسَانِ

الرَّضَى المَوْسَوِيُّ : [من البسيط]

١٢٣٧٨ـ قَوْمِي هُمُ النَّاسِ وَلا جِيْلٌ سَوَاسِيَةٌ الجــودُ عَنِــدَهُــمُ عَــارٌ إذَا سُئِلُــوا

الحَارِث بنُ وَعْلَةَ الشَّيْبَانِي : [من الكامل]

١٢٣٧٩ـ قَوْمِي هُمُ قَتَلُوا أُمَيْمَ أخِي فَــإذَا رَمِيْــتُ يُصِيْبُنِــي سَهْمِــي

بَعْدَهُ :

يُقَالُ فِي المَثَلِ : أنْفُكَ مِنْكَ وإنْ كَانَ أذَنَّ . الذَّنينُ مَا يُسَيلُ مِنَ الأنْفِ مِنَ المُخَاطِ وَقَدْ ذَنَّ الرَّجُلُ يَذَنُّ ذَنِيْنَاً فَهْوَ أذَنُّ وَالمَرْأةُ ذَنَاءُ . وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِم : أنْفُكَ مِنْكَ وَإن كَانَ أجْدَعَ[1] :

فَلَئِــنْ عَفَــوتُ لأعْفُــوَنَّ جَلَــلاً وَلَئِــنْ سَطَــوْتُ لأُوْهِنَــنْ عَظْمِــي

تَمَثَّلَ بِهُمَا المَأمُونُ وَقَدْ مَثلَ عَمّهُ إبْرَاهِيمُ بنُ المهْدِيِّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَدْ يَئِسَ مِنَ الحَيَاةِ وَكَانَ قَدْ ادَّعَى الخِلافَةَ لِنَفْسِهِ .

١٢٣٧٦ـ الأبيات في ديوان بشار بن برد : ٣٣٩ .

١٢٣٧٨ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ١٥٨ .

١٢٣٧٩ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٨٤ .

(١) البيت في أمالي القالي : ١/ ٢٦٢ منسوبا إلىٰ وعلة الجرمي .

أبْيَاتُ الحارثِ بنُ وَعْلَةَ الشَّيْبَانِيِّ يَقُوْلُ مِنْهَا[(١)] :

لا تَـأمَنَـنَّ قَـوْمَـاً ظَلَمْتَهُـمُ   وَبَـدَأتَهُـمْ بِـالشَّتْـمِ وَالـرُّغْـمِ
إنْ يَـأبُـرُوا نَخْـلاً لِغَيْـرِهِـم   وَالقَـوْلُ تَحْقِـرُهُ وَقَـدْ يَنْمِـي
وَزَعِمْتُـمُ أنْ لا حُلُـومَ لَنَـا   إنَّ العَصَـا قُـرِعَـتْ لِـذِي الحِلْـمِ
وَوَطِئْتَنَـا وَطَـأةً عَلَـى حَنَـقٍ   وَطَـاءُ المُقَيَّـدِ نَـابِـتَ الهَـرَمِ
وَتَـرَكْتَنَـا لَحْمَـاً عَلَـى وَضَـمٍ   لَـو كُنْـتَ تَسْتَبْقِـي مِـنَ اللَّحَـمِ

ابنُ ماكُولا : [من البسيط]

١٢٣٨٠ـ قَوِّضْ خِيَامَكَ عَنْ أرْضٍ تُهَانُ بِهَا   وَجَـانِـبِ الـذُّلِ إنَّ الـذُّلَّ يُجْتَنَـبُ

بَعْدَهُ :

وَأرْحلُ إذَا كَانَتْ الأوْطَانُ مُنْقِصَةً   فَالمَنْدَلُ الرّطبُ فِي أوْطَانِهِ حَطَبُ

هُوَ أبُو نَصْر عَلِيّ بن هِبَةِ اللهِ بن عَلِيّ بن جَعْفَر المَعْرُوفُ بِابْنِ مَاكُولا العِجْلِي البَغْدَادِيّ . وَالدُهُ كَانَ وَزِيْرُ القَائِمُ بِأمْرِ اللهِ . قَتَلَهُ غِلْمَانُهُ بِجُرْجَانَ سنة ٤٧٩ وَيُرْوِيَانِ لأبِي هِنْدُو وَالنِّيسَابُورِيِّ .

وَمِنْ بَابِ (قَوْمٌ) قَوْلُ آخرَ[(١)] :

قَـوْمٌ يَعِـزُّونَ إن كَـانَـتْ مُغَـالَبَـةً   حَتَّـى إذَا ظَفِـرَتْ أيْـدِيْهِـمُ هَـانُـوا
أعْطُوا الكَثِيْرَ وَمَا مَنُّوا عَلَى أحَدٍ   وَلَـو أنَّهُـمْ مَنُّـوا لِمَـا مَـانُـوا

ابنُ الرُّومِيّ : [من المنسرح]

١٢٣٨١ـ قَـوَّمْتَنِي غَيْـرَ قِيْمَتِي غَلَطَـاً   شَـاوِر مَـعَ الـرَّأيِ تَعْـرِفِ القِيَمَـا

يُضْرَبُ فِيْمَنْ لا يُعْطِي صَاحِبَهُ حَقَّهُ مِنَ الفَضْلِ لِقِلَّةِ مَعْرِفَتِهِ بِهِ .

---

(١) الأبيات في أمالي القالي : ١/ ٢٦٢ منسوبة إلى وعلة الجرمي .
١٢٣٨٠ـ البيتان في الكشكول : ٢/ ٢٣٤ منسوبين إلىٰ شكر العلوي .
(١) البيتان في ديوان ابن الرومي : ١٨٨ .
١٢٣٨١ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٢٤٠ .

وَمِنْ بَابِ (قَولا) قَوْلُ الرِّضيّ المَوْسَوِيُّ[(١)] :

قُــولا لِهَــذَا الــدَّهْــرُ مَعْتِبَــةً أَسْـرَفْـتُ بِـي يَـا دَهْـرُ فَـاقْتَصِـدِ
كَـمْ لَـوْعَـةٍ تُهْـدَى إلَـى كَبِـدِي وَعَظِيْمَــةٍ تُلقَــى عَلَــى كَتِــدِي
وَعَجَـائِـبٍ مَـا كُـنَّ فِـي فِكْـرِي وَغَـرَائِـبٍ مَـا دُونَ فِـي خَلَـدِي
أيُصَـاحُ بِـي عَـنْ كُـلِّ صَـافِيَـةٍ طَــرْداً إلَــى الأقْــذَاءِ وَالثمَــدِ
وَأُسَــامُ فِــي أكْـلاءَ مُـوبِيَـةٍ مُحْتَشُّهَــــا دُونَ السَّــــوَامِ رَدِ

الكَتِدُ مَا بَيْنَ الكَاهِلِ وَالظَّهْرِ ، وَالثَّمَدُ القَلِيْلُ مِنَ المَاءِ .

[من الكامل]

١٢٣٨٢ـ قلاَنِيَ أخْوَانِي وَأهْلُ مُوَدَّتِي عَلَـى أنَّـهُ مَـا لِلْمُقِـلِّ صَـدِيْـقُ

بعدَهُ :

فَضَاقَت عليّ الأرضُ من كُلِّ جَانبٍ وَكُـلُ فَسِيـحٍ بـالمَضِيـقِ مَضِيـقُ

[من الخفيف]

/ ٣٤٧/

١٢٣٨٣ـ قِيْلَ لِي: تُبْ مِنَ الهَوَى قُلْتُ: إنِّي تُبْـتُ مِـنْ تَـوْبَتِـي فَكَيْـفَ أتُـوبُ

قَالَ يُوْسُف بن عُمَرَ فِي خُطْبَتِهِ : نَحْنُ نُرِيْدُ أنْ لا نَمُوتَ حَتَّى نَتُوبَ وَنَحْنُ لا نَتُوبُ حَتَّى نَمُوتَ .

وَمِنْ بَابِ (قِيْلَ) لِي قَوْلُ ابنُ المُعْتَزِّ[(١)] :

قِيْـلَ لِـي قَـدْ أسَـاءَ فُـلانٌ وَمَقَـامُ الفَتَـى عَلَـى الـذُّلِّ عَـارُ
قُلْـتُ جَـاءنَـا وَأحْـدَثَ عُـذْراً دِيـةُ الـذَّنْـبِ عِنْـدَنَـا الاعْتِـذَارُ

[من الخفيف]

أبُو الفَتْح البُسْتِيّ :

---

(١) الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٤٣٧ .

١٢٣٨٣ـ البيت في ديوان الوأواء الدمشقي : ١٦ .

(١) البيتان في المنتحل : ٩٦ .

١٢٣٨٤ـ قِيْلَ لِي: قَدْ خَفِيْتَ قُلْتُ: كَبَدْرٍ يَخْفَـى مِـنْ بَعْـدِ أنْ كَـانَ بَـدْرَا

بَعْدَهُ:

أنَـا خَـافٍ كَلَيْلَـةِ القَـدْرِ فِـي النَّـا سِ وَعَـالٍ كَلَيْلَـةِ القَـدْرِ قَـدْرَا

[من الخفيف]

١٢٣٨٥ـ قِيْمَةُ المَرْءِ عِلْمُهُ عِنْدَ ذِي العِلْـ ـمِ وَمَا فِي يَدَيْهِ عِنْدَ الرَّعَاعِ

بَعْدَهُ:

فَـإذَا مَـا جَمَعْـتَ عِلْمَـاً وَمَـالاً كُنْـتَ عَيْـنَ الأنَـامِ بِـالإجْمَـاعِ

الخَلِيْلُ بنُ أحْمَد:

[من الخفيف]

١٢٣٨٦ـ قِيْمَةُ المَرْءِ قَدْرُ مَا يَحْسُنُ المَـ ـرْءُ قَضَـاءٌ مِـنَ الإمَـامِ عَلِـيٍّ

قَالَ أمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ عَلِيُّ بن أبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ: قِيْمَةُ كُلِّ امْرِىءِ مَا يُحْسِنُ. أخَذَهُ الخَلِيْلُ بنُ أحْمَد فَقَالَ:

لا يَكُـونُ العَلِـيُّ مِثْـلَ الـدَّنِـيِّ لا وَلا ذُو الـذَّكَـاءِ مِثْـلَ الغَبِـيِّ

قِيْمَةُ المَرْءِ قَدْرُ مَا يُحسِنُ المَرْءُ. البَيْتُ

[من الكامل]

١٢٣٨٧ـ قَيِّـدْ بِبِـرِّكَ شُكْـرَ ذِي أمَـلٍ فَـالبِـرُّ قَيْـدُ أوَابِـدِ الشُّكْـرِ

* * *

١٢٣٨٤ـ البيتان في ديوان أبي الفتح البستي: ١٧٨.
١٢٣٨٥ـ البيتان في السلوك: ١/١٥٦ منسوباً إلىٰ الإمام الشافعي.
١٢٣٨٦ـ البيتان في ديوان شعر الخليل أحمد الفراهيدي: ٢٥.
١٢٣٨٧ـ البيت في المنتحل: ٧٦ منسوبا إلىٰ البستي.

آخِرِ حَرْفِ القَافِ وَالحَمْدُ للهِ الوَلِيِّ ، وَمُسْتَحقِّ الشُّكْرِ ، وَمُتَمِّمِ النِّعَمِ ، وَمُسَبِّبِ التَّوْفِيْقِ . وَصَلَّى اللهُ عَلَى النَّبِيِّ العَرَبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَسَلمْ تَسْلِيْمَاً كَثِيْرَاً .

عِدَّةُ أَبْيَاتُ هَذَا الحَرْفُ خَمْسُ مِائَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَثَمَانُونَ بَيْتَاً غَيْرَ الحَوَاشِي وَذَلِكَ فِي كُرَّاسَيْنِ وَتِسْع قَوَائِمٍ وَوَجْهَةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ هَذِهِ الوجْهَةُ . وَالحَمْدُ للهِ كَثِيْرَاً وَصَلَّى اللهُ عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَوَّلاً وَأَخِيْرَاً وَسَلَّمَ تَسْلِيْمَاً .

❊ ❊ ❊



حرف الكاف



/٣٤٨/

حَرْفُ الكَافِ

[من الرمل]

١٢٣٨٨ـ كَابنِ آوَى وَهْوَ صَعْبٌ صَيْدُهُ   فَـإذَا صِيْـدَ يُسَـاوِي خَـرْدَلَـهْ

١٢٣٨٩ـ كَـأنِّـي بَـرَاقِـشَ كُـلّ   لَـونٍ لَـونَـهُ يَتَخَيَّـلُ

أبُو الجَّوَائز :   [من الرمل]

١٢٣٩٠ـ كَـاتِـبٌ كُتُبُـهُ كَتَـائِـبُ تَسْتَـ   ـشْـرِي وَسَيَّـارُ شِعْـرِهِ كَـالسَّـرَايَـا

بَعْدَهُ :

وَافِرُ العِلْمِ ظَاهِرُ التَّسْلِيْمِ وَافِي الحِلْـ   ـمِ عَـذْبِ الخِـلالِ حُـرِّ السَّجَـايَـا

[من الخفيف]

١٢٣٩١ـ كَاتِبٌ يَتْرُكُ الخَوَاطِرَ حَسْرَى   وَهْـوَ فِـي حُلَّـةٍ مِـنَ الفَضْـلِ يَجْـرِي

[من البسيط]

١٢٣٩٢ـ كَادَ العُدَاةُ فَمَا أبْقُوا وَلا تَرَكُوا   قَـوْلاً وَفِعْـلاً وَتَـوْبِيْخَـاً وَتَهْجِيْنَـا

عَلِيُّ بنُ الجَّهْمِ فِي المُتَوَكِّلِ :   [من الخفيف]

١٢٣٩٣ـ كَادَتِ الأرْضُ أنْ تَمِيْدَ لِشَكْـ   ـوَاكَ وَكَـادَتْ لَهَـا الجِبَـالُ تَـزُولُ

كَمَالُ الدِّيْنِ الرَّمَّانِيّ الحلي :   [من الخفيف]

١٢٣٨٨ـ البيت في المنتحل : ١٤٢ .

١٢٣٨٩ـ البيت في المستقصىٰ : ١/ ٨٩ .

١٢٣٩٢ـ البيت في الشكوىٰ والعتاب : ٦٧ منسوبا إلىٰ عبيد الله بن سليمان بن وهب .

١٢٣٩٣ـ البيت في ديوان علي الجهم : ٢٣ .

١٢٣٩٤ـ كَارَةُ القَومِ فِي العِيَارِ وَدَسْـ ـتُورُ التَّقَاضِي فِي كَفِّ أيِّ غَرِيْمِ

[من الكامل]

١٢٣٩٥ـ كأسٌ تَذَكِّرُنِي الحَبِيْبَ بِلَـ ـوْنِهَا وَبِطْعِمُهَا وَحَبَابِهَا

[من البسيط]

١٢٣٩٦ـ كَافُ الكَفَالَةِ أو ضَادُ الضَّمَانِ مَعاً مَا بَيْنَ صَادَيْنِ إمَّا صَحَّ أو وُصِفَا

نُقِلَتْ مِنْ خَطِّ أَبِي إسْحَاقَ الصَّابِىء لِنَفْسِهِ مُعَارِضاً لِهَذَا البَيْتِ وَهُوَ فِي مِحْبَسِهِ :

[من الطويل]

تَمَسَّكْتُ فِي حَبْسٍ طَوِيْلٍ حُبِسْتُهُ بِصَادَيْنِ مِنْ صَمْتٍ طَوِيْلٍ وَمِنْ صَبْرِ
وَعَدَّيْتُ عَنْ مِنْهَاجِ قَومٍ تَعَرَّضُوا لِصَادَيْنِ مِنْ صَلْبٍ وَصَفْعٍ إلَى الحَشْرِ
فَيَا رَبِّ أسْعِدْنِي بِصَادَيَّ إنَّهُمْ بِصَادَيْهِمْ فِي شِقْوَةٍ آخِرَ الدَّهْرِ

/ ٣٤٩/ ابن طَبَاطَبَا فِي القَلَمِ : [من السريع]

١٢٣٩٧ـ كَالبَحْرِ إذْ يَجْرِي وَكَاللَّيْلِ إذْ يَهْوِي وَكَالصَّارِمِ إذْ يَفْرِي

ابنُ الرُّومِيُّ يَمْتَدِحُ : [من البسيط]

١٢٣٩٨ـ كَالبَحْرِ أرْوَى بَنِي الدُّنْيَا وَأغْرَقَهُمْ فَهُم رِوَاءٌ وَغَرقَى فِي سَوَاحِلِهِ

لَهُ أيْضاً : [من الكامل]

١٢٣٩٩ـ كَالبَحْرِ يَرْسُبُ فيهِ لُؤلُؤُهُ سِفْلاً وَتَعْلُو فَوْقَهُ جِيْفَه

المُتَنَبِّي : [من الكامل]

١٢٤٠٠ـ كَالبَحْرِ يَقْذِفُ لِلقَرِيْبِ جَوَاهِرَاً جُوداً وَيبْعَثُ لِلْبَعِيْدِ سَحَائِبَا

١٢٣٩٥ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٦٢ منسوبا إلىٰ البحتري .
١٢٣٩٧ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٧٤ .
١٢٣٩٨ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٣/ ١٣٠ .
١٢٣٩٩ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٤٠٨ .
١٢٤٠٠ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ١٣٠ .

بَعْدَهُ يَمْدَحُ عَلِيَّ بنَ مَنْصُورٍ الحَاجِبُ :

كَالشَّمْسِ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ وَضَوْؤُهَا　　يغْشَى البِلادَ مَشَارِقاً وَمغَارِبَا

كَالبَدْرِ مِن حَيْثُ التَفَتَّ رَأيْتَهُ　　يهْدِي إلَى عَيْنَيْكَ نُوراً ثَاقِبَا

هَذَا الَّذِي أفْنَى النُّضَارَ مَوَاهِبَاً　　وَعِدَاهُ قَتْلاً وَالزَّمَانَ تَجَارِبَا

وَمُخَيِّبُ العُذَّالِ فِيمَا أمَّلُوا　　مِنْهُ وَلَيْسَ يَرُدُّ كَفَّاً خَائِبَا

حَجَبَ الوَرَى عَمَّا أرَادُوا مِنْ عُلاً　　وَعَلا فَسَمَّوهُ عَلِيَّ الحَاجِبَا

[من الكامل]

١٢٤٠١ـ كَالبَحْرِ يُمْطِرُهُ السَّحَابُ وَمَا لَهُ　　فَضْلُ عَلَيْهِ لأنَّهُ مِنْ مَائِهِ

[من السريع]

١٢٤٠٢ـ كَالبَدْرِ إلاَّ أنَّهَا تُجْتَلَى　　وَالشَّمْسِ إلاَّ أنَّهَا لا تَغْرُبُ

المُتَنَبِّي :

١٢٤٠٣ـ كَالبَدْرِ مِنْ حَيْثُ التفَتَّ رَأيْتَهُ　　يُهْدِي إلَى عَيْنَيْكَ نُوراً ثَاقِباً

[من الكامل]

الصَّنَوبَرِيُّ :

١٢٤٠٤ـ كَالبَدْرِ يَبْعُدُ فِي السَّمَاءِ مَحَلُّهُ　　وَكَأنَّهُ مَعَنَا لِقُرْبِ ضِيَائِهِ

[من الكامل]

كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنْهُ :

١٢٤٠٥ـ كَالبَدْرِ يَحْسَبُهَا المُحِبُّ قَرِيْبَةً　　وَمَنَالُهَا فِي البُعْدِ مِثْلُ مَنَالِهِ

[من الكامل]

١٢٤٠٦ـ كَالبَيْتِ فِيْهِ لِزَائِرِيْهِ مُجْـ　　ـتَمَعُ الأمْنِ وَالمَثَابَة

١٢٤٠١ـ البيت في ثمرات الأوراق : ١١٧ منسوبا إلىٰ عبد الله الاسطرلابي .

١٢٤٠٢ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٦/ ١٢٢ منسوبا إلىٰ البحتري .

١٢٤٠٣ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ١٣٠ .

١٢٤٠٤ـ البيت في ديوان الصنوبري : ٣٨٣ .

١٢٤٠٥ـ البيت للمؤلف .

/ ٣٥٠/ [من السريع]

١٢٤٠٧ـ كَالثَّوْبِ إن أنْهَجَ فِيْهِ البِلَى أعْيَا عَلَى ذِي الحِيْلَةِ الرَّاقِعِ

[من البسيط]

١٢٤٠٨ـ كَالثَّوْبِ يُعْجَبُ مَطْوِيّاً غَضَارَتُهُ وَإنَّمَا هُوَ مَطْوِيٌّ عَلَى خَرَقِ

[من الرجز]

١٢٤٠٩ـ كَالحُوتِ لا يَكْفِيْهِ مَا يَرْوِيْهِ يَظْمَا إلَى المَاءِ وَفُوهُ فِيْهِ
١٢٤١٠ـ كَالحُوتِ لا يُؤْذِيْهِ شَيْءٌ يلهمُهُ يُصْبِحُ ظَمْآنَ وَفِي البَحْرِ فَمِه

أنْشَدَ المُبَرَّدُ قَالَ وَهُوَ مِنْ أشَدِّ الهِجَاءِ : [من الرجز]

كَالبَحْرِ لا يُؤْذِيْهِ شَيْءٌ يلهمه يَصْبِحُ ظَمْآنَ وفِي البَحْرِ فَمُه
لَو حَزَّ حُلْقُومَيْهِ مَنْ يُحَلْقِمَهُ بِالسَّيْفِ لَمْ يَقْطُر مِنَ اللُّؤْمِ دَمُه

الغَاضِرِيُّ : [من الكامل]

١٢٤١١ـ كَالخَمْرِ خَيْرُ دَوَائِهَا مِنْهَا بِهَا تَشْفِي السَّقِيْمَ وَتُبْرِىءُ المَنْجُودَا

[من البسيط]

١٢٤١٢ـ كَالخَيْزَرَانِ مَنِيْعاً مِنْكَ مَكْسَرُهُ وَقَدْ يُرَى لَيِّنَاً فِي كَفِّ لاوِيْهِ

الحَصْكَفِيُّ : [من مجزوء الكامل]

١٢٤١٣ـ كَالدُّرِّ فِي قَعْرِ البُحُو رِ وَفِي نُحُورِ الحُورِ دُرُّ

الرَّضِيّ المَوْسَوِيُّ : [من الكامل]

١٢٤٠٧ـ البيت في حلية المحاضرة : ٤٣ .
١٢٤١٠ـ البيت في البصائر والذخائر : ٩/ ١٥٠ منسوبا إلىٰ رؤبة .
١٢٤١١ـ البيت في مختصر تاريخ دمشق : ١٧/ ٣٠ .
١٢٤١٢ـ البيت في أشعار أولاد الخلفاء : ٣٩ منسوبا إلىٰ إبراهيم بن المهدي .

١٢٤١٤ـ **كَالدُّرَّةِ الغَرَّاءِ خَانَ ضَيَاعُهَا   مِنْ بَعْدِ مَا مَلأَتْ يَمِيْنَ الغَايِصِ**

قَبْلَهُ :

يَا وَيْحَ مُقْتَصِّ الغَزَالِ طَمَاعَةً   ذَهَبَ الغَزَالُ بِلُبِّ ذَاكَ القَانِصِ

كالدُّرَّةِ الغَرَّاءَ حَانَ ضَيَاعُهَا . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مَا كَانَ وَصْلُكِ غَيْر بَرْقٍ خُلَّبٍ   وَلَّى الغَمَامُ بِهِ وَظِلٍّ قَالِص

أغْدُو عَلَى أَمَلٍ كَحُبِّكَ زَائِدٍ   وَأرُوحُ عَنْ حَظٍّ كَوَصْلِكِ نَاقِص

مُسْلِمُ بنُ الوَلِيْدُ : [من البسيط]

١٢٤١٥ـ **كَالدَّهْرِ لا يَنْثَنِي عَمَّا يَهُمُّ بِهِ   قَدْ أَوْسَعَ النَّاسَ إرْغَاماً وَإنْعَامَا**

البُحْتُرِيُّ : [من الكامل]

١٢٤١٦ـ **كَالرُّمْحِ فِيْهِ بَضْعُ عَشْرَةَ فِقْرَةً   مُنْقَادَةً خَلْفَ السِّنَانِ الأصيَدِ**

/ ٣٥١/ **أبُو الغَمْرِ الرَّازِيّ :** [من البسيط]

١٢٤١٧ـ **كَالسِّيدِ عَدْواً وَلَكِنْ فَوْقَهُ أَسَدٌ   عَادٍ فَيَا حُسْنَ عَدْوِ السِّيْدِ بِالأَسَدِ**

يَصِفُ فَرَساً وَرَاكِبَهُ وَفِيْهِ نَوعٌ مِنَ الجِنَاسِ .

أَبُو دُلَفٍ يَصِفُ جَيْشَاً : [من الكامل]

١٢٤١٨ـ **كَالسَّيْلِ جِنْحَ اللَّيْلِ أو كَالبَحْرِ ذِي الأ   مْوَاجِ أو كَاللَّيْلِ ذِي الإظْلامِ**

ابنُ شَمْسِ الخِلافَةِ : [من الكامل]

١٢٤١٩ـ **كالشَمْسِ عمَّ ضِياؤُها   أَهلَ المشَارِقِ والمَغَارِبِ**

١٢٤١٤ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٥٨٤ .

١٢٤١٥ـ البيت في ديوان صريع الغواني : ٦٣ .

١٢٤١٦ـ البيت في ديوان البحتري : ١/ ٥٤٨ .

١٢٤١٨ـ لم يرد في مجمع شعره (شعراء عباسيون للسامرائي ج٢) .

ابن الرومي :

١٢٤٢٠ـ كَالشَّمْسِ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ مَحَلُّهَا   وَشُعَاعُهَا فِي سَائِرِ الآفَاقِ

المُتَنَبِّي : [من الكامل]

١٢٤٢١ـ كَالشَّمْسِ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ وَنُورُهَا   يَغْشَى البِلادَ مَشَارِقاً وَمَغَارِبَا

البُحْتُرِيُّ : [من المنسرح]

١٢٤٢٢ـ كَالشَّمْسِ لا تَبْتَغِي بِمَا صَنَعَتْ   عِنْدَهُمُ نِعْمَةً وَلا جَاهَا

قَبْلَهُ :

لَو كَفَرَ العَالَمُونَ نِعْمَتَهُ   لَمَا عَدَتْ نَفْسَهُ سَجَايَاهَا
كَالشَّمْسِ لا تَبْتَغِي بِمَا صَنَعَتْ   عِنْدَهُمُ نِعْمَةً وَلا جَاهَا

ابنُ الرُّومِيُّ : [من الكامل]

١٢٤٢٣ـ كَالشَّمْسِ لا تَبْدُو فَضِيْلَتُهَا   حَتَّى تُغَشَّى الأَرْضُ بِالظُّلُمِ

قَبْلَهُ :

لا تَلْحُ مَنْ يَبْكِي شَبِيْبَتَهُ   إلاَّ إذَا لَمْ يَبْكِهَا بِدَمِ
لَسْنَا نَرَاهَا حَقَّ رُؤْيَتِهَا   إلاَّ أَوَانَ الشَّيْبِ وَالهَرَمِ
وَلَرُبَّ شَيْءٍ لا يُبَيِّنُهُ   وِجْدَانُهُ إلاَّ مَعَ العَدَمِ

كَالشَّمْسِ لا تَبْدُو فَضِيْلَتُهَا . البَيْتُ

مُحَمَّد بن شِبْلٍ : [من الكامل]

١٢٤٢٤ـ كَالشَّيْءِ يُدْهَى بِالأذَى مِنْ جِنْسِهِ   مِثْلَ الحَدِيْدِ سَطَا عَلَيْهِ المِبْرَدُ

١٢٤٢٠ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٤٧٤ .
١٢٤٢١ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ١٣٠ .
١٢٤٢٢ـ لم ترد في ديوانه .
١٢٤٢٣ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٣١٨ .
١٢٤٢٤ـ البيت في ابن شبل : ٩٢ .

الرَّضيّ المَوْسَوِيُّ : [من الكامل]

١٢٤٢٥ـ كَالصَّخْرِ إن حَلُمُوا وَالنَّارِ إن غَضِبُوا وَالأُسْدِ إن ركبُوا وَالوَبْلِ إن بَذَلُوا

[من الرمل]

١٢٤٢٦ـ كَالصَّدى يُسْمَعُ مِنْهُ صَوْتُهُ فَإذَا طَالَبْتَهُ لَمْ يَسْتَبِنْ

يُرِيْدُ بِالصَّدَى الصَّوتَ الَّذِي فِي الدُّورِ وَفِي كُهُوفِ الجِبَالِ الَّذِي إذَا صَوَّتَ شَيْءٌ رَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَهُ وَالعَوَامُّ يُسَمُّونَهُ البَرْطَعِيَا .

/ ٣٥٢/ [من السريع]

١٢٤٢٧ـ كَالصَّيْدِ فِي الإحْلالِ مَا إنْ يُرَى وَهُوَ كَثِيْرٌ وَقْتَ إحْرَامِ

صَالِحُ بنُ عَبْدُ القُدُّوسِ : [من البسيط]

١٢٤٢٨ـ كَالصَّيْدِ يُحرَمُهُ الرَّامِي المَجِيْدُ وَقَدْ يَرْمِي فَحُرْمَةُ مَنْ لَيْسَ بِالرَّامِي

قَبْلَهُ :

يَشْقَى أُنَاسٌ وَيَشْقَى آخَرُونَ بِهِم وَيَسْعِدُ اللهُ أقْوَامَاً بِأقْوَامِ

كَالصَّيْدِ يُحْرَمُهُ الرَّامِي المَجِيْدُ . البَيْتُ

الوَزِيْرُ الطُّغْرَائِيُّ : [من السريع]

١٢٤٢٩ـ كَالطَّيْرِ لا يُحْبَسُ مِنْ بَيْنِهَا إلاَّ الَّتِي تُطْرِبُ أصْوَاتُهَا

[من الرجز]

١٢٤٣٠ـ كَالعِجْلِ إن أكْثَرَ مَصَّ أُمِّهِ نَفَتْهُ بَعْدَ ضَمِّهِ وَشَمِّهِ

١٢٤٢٥ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٣/ ٤٣٩ .
١٢٤٢٦ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٦٩ من غير نسبة .
١٢٤٢٧ـ البيت في المنتحل : ١٠٦ .
١٢٤٢٨ـ البيتان في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١٤٥ .
١٢٤٢٩ـ البيت في غرر الخصائص : ٢٠٧ ، لم يرد في ديوانه (الطاهر والجبوري) .

المِيْكَالِيُّ : [من السريع]

١٢٤٣١ـ كَالعَيْنِ لا تُبْصِرُ مَا حَوْلَهَا وَلَحْظُهَا يُدْرِكُ مَا يُبْعَدُ

ومَنْ هَذَا ٱلْبَابِ قَولُ كَشَاجِمَ(١) :

كَالغُصنِ في رَوْضَةٍ تَميسُ تَصْبُو إِلى حُسْنِهَا النُّفُوسُ
مَا شهِدَت وَالنِسَاءَ عُرساً فَشُكَّ في أَنَّهَا ٱلعَرُوْسُ

أخذَهُ مِنْ قَولِ أَبي نُواسٍ(٢) :

شَهِدَتْ جَلْوةَ ٱلنِساءِ جِنْانٌ فَٱسْتَمالتْ بِحُسْنِها ٱلنَّظاره
حَسِبُوْهَا العَرُوسَ حِيْنَ جَلوهَا فَإِلَيْهَا دونَ ٱلنِّساءِ الأساره

ابنُ حَيُّوسٍ : [من الخفيف]

١٢٤٣٢ـ كَالغَمَامِ الرُّكَامِ يَمْضِي وَيَبْقَى مَوْرِداً فَأَيْضَاً وَمَرْعَى خَصِيْبَا

أَبُو تَمَّام : [من البسيط]

١٢٤٣٣ـ كَالغَيْثِ إن جِئْتَهُ وَافَاكَ رِيِّقُهُ وإنْ تَرَحَّلْتَ عَنْهُ كَانَ فِي الطَّلَبِ

قَبْلَهُ :

سَتُصْبِحُ العِيْسُ بِي وَاللَّيْلُ عِنْدَ فَتَى كَثِيرِ ذِكرِ الرّضَا فِي سَاعَةِ الغَضَبِ
صَدَفتُ عَنْهُ وَلَمْ تَصْدِفْ مَوَاهِبُهُ عَنِّي وَعَاوَدَهُ ظَنِّي فَلَمْ يَخِبِ

كَالغَيْثِ إن جِئتَهُ وَافَاكَ رِيِّقُهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

بَلَوْتُ مِنْكَ وَأَيَّامِي مُذَمّمَةٌ مودةً وُجِدَتْ أَحْلَى مِنَ الضَّرَبِ
مِنْ غَيْرِ مَا سَبَبٍ مَاضٍ كَفَى سَبَباً للحُرِّ أَنْ يَقْتَفِي حُرَّاً بِلا سَبَبِ

١٢٤٣١ـ ديوانه (العطية) ٨١ .
(١) البيتان في ديوان كشاجم : ٢٨٥ ، ٢٨٦ .
(٢) البيتان في الأغاني : ٢/ ٧٣ .
١٢٤٣٢ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٨٥ .
١٢٤٣٣ـ الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٩ .

الغَزِيُّ : [من الكامل]

١٢٤٣٤ـ كَالغَيْثِ طُوراً يُتَّقَى مِنْ سَيْلِهِ غَـرِقٌ وَطَـوراً يُـرْتَجَـى تَهْتَـانُـهُ

السرِي فِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ : [من الكامل]

١٢٤٣٥ـ كَالغَيْثِ يُحْيِي إن هَمَا وَالسَّيْلِ يُرْ دِي إن طَمَا وَالدَّهْرِ يُصْمِي إن رَمَى

الرَّضَى المَوْسَوِيُّ : [من الكامل]

١٢٤٣٦ـ كَالغَيْثِ يَخْلُفُهُ الرَّبِيْعُ وَبَعْضُهُمْ كَـالنَّـارِ يَخلفُهَـا الـرَّمَـادُ المُظلِـمُ

/ ٣٥٣/ البُحْتُرِيُّ : [من الكامل]

١٢٤٣٧ـ كَالغَيثِ يَسْقِي الخَابِطِيْنَ بَأَبْيَضٍ مِـنْ غَيْمِـهِ وَبِـأَحْمَـرٍ وَبِـأَسْـوَدِ

السَّرِيُّ الرَّفَاءَ : [من الكامل]

١٢٤٣٨ـ كَالغَيثِ يَلْقَى الطَّالِبِيْنَ بِوَابِلٍ سَحٍّ وَيَلْقَى الحَاسِدِيْنَ بِحَاصِبِ

عَدِيُّ بنُ الرّقاعِ : [من الكامل]

١٢٤٣٩ـ كَـالغَيْـمِ مِنْـهُ وَابِـلٌ مُتَتَـابِـعٌ جَـودٌ وَآخَـرُ مَـا يَبِـضُّ بِمَـاءِ

البُحْتُرِيُّ : [من الكامل]

١٢٤٤٠ـ كَالفَرْقَدَيْنِ إذَا تَأَمَّلَ نَاظِرٌ لَـمْ يَعْـدُ مَـوْضِـعُ فَـرقَـدٍ عَـنْ فَـرْقَـدِ

قَبْلَهُ يَمْدَحُ أَخَوَيْنِ مُتَسَاوِيَينِ : [من الكامل]

وَإِذَا رَأَيْـتَ شَمَـائِـلَ ابْنَـي صَـاعِـدٍ أَدَّتْ إِلَيْـكَ شَمَـائِـل ابْنَـي مَخْلَـدِ

١٢٤٣٥ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٠٠ .
١٢٤٣٦ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٢٨٩ .
١٢٤٣٧ـ البيت في ديوان البحتري : ١/ ٥٤٦ .
١٢٤٣٨ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٣٩ .
١٢٤٣٩ـ البيت في ديوان عدي بن الرقاع : ١٦٣ .
١٢٤٤٠ـ البيتان في ديوان البحتري : ١/ ٥٤١ .

كَالفَرْقَدَيْنِ إِذَا تَأَمَّلَ نَاظِرٌ . البَيْتُ

وَقَالَ ابنُ مَطْرَان فِي ضِدِّ ذَلِكَ(١) : [من الخفيف]

بَيْنَ أَخْلاقِكَ الَّتِي هِيَ أَخْلا قٌ وَأَخْلاقِهِ العِتَاقِ مَسَافَه

وَلَعَمْرِي لَفِي ادِّعَائِكَ إِيَّاهُ ابنَ أُمٍّ أَبْطَال عِلم القِيَافَه

[من الرجز]

١٢٤٤١ـ كَالفِيْلِ لا يَصْلُحُ إلاَّ مركباً لِمَلِكٍ أو رَاعِيَاً مُسَيَّبَا

[من ال]

١٢٤٤٢ـ كَالقَوْسِ يُحْفَظُ وَهُوَ ذُو عَوَجٍ وَيُنْبَذُ السَّهْمُ قَصْدَاً لاسْتِقَامَتِهِ

الحَمْدُونِي فِي رِثَائِهِ طَيْلَسَانِهِ : [من مجزوء الكامل]

١٢٤٤٣ـ كَالكَلْبِ إن تَحْمِلْ عَلَيْهِ الدَّهْرَ أو تَتْرُكْهُ يَلْهَثُ

قَبْلَهُ :

يُؤْذِي إذَا لَمْ أَرْفُهُ وَإذَا رَفَوْتُ فَلَيْسَ يَلْبَث

كَالكَلْبِ إن تَحْمِلْ عَلَيْهِ . البَيْتُ

مُسْلِمُ بنُ الوَلِيْدُ : [من البسيط]

١٢٤٤٤ـ كَالكَلْبِ إن جَاعَ لا يَعْدِمْكَ بَصْبَصَةً وإنْ يَنَلْ شَبْعَةً يَنْبَحُ مِنَ الأَشَرِ

السَري الرفّاءُ : [من الكامل]

١٢٤٤٥ـ كَاللَّيْثِ آثَارُ اللِّقَاءِ مُبِينَةٌ فِي لِبدَتَيهِ وَفِي شَبَا أَنيابِهِ

---

(١) البيتان في ثمار القلوب : ١٢١ منسوبين إلىٰ الشاشي .

١٢٤٤١ـ البيت في الأوراق قسم الشعراء : ١/ ٤٨ .

١٢٤٤٢ـ البيت في روض الأخيار : ٣٣ منسوبا إلىٰ عبد الخالق .

١٢٤٤٣ـ البيت في زهر الآداب : ٢/ ٥٩٢ منسوبا إلىٰ الحمدوني .

١٢٤٤٤ـ البيت في ديوان صريع الغواني : ٣٢٣ .

١٢٤٤٥ـ البيتان في ديوان السري الرفاء : ٣٧ .

قَبْلَهُ :

يَغْشَى القِرَاعَ فَيَنْثَنِي وَسِمَاتُهُ فِي غَرْبِ مُنْصُلِهِ وَفِي جِلْبَابِهِ

كَاللَّيْثِ آثَارُ اللِّقَاءِ مُبِيْنَةٌ . البَيْتُ

ومَنِ بَابُ (كَاللَّيثِ) قولَ عَنترةَ العبسي(١) :

كَاللّيث لا يَثنِيهِ عَنْ أقْدِامِهِ خَوْفُ الرَّدَىٰ وَقَعَاقِعُ الأَيْعَادِ

البَبَّغَاءُ يَصِفُ جَيْشَاً : [من الكامل]

١٢٤٤٦ـ كَاللَّيْلِ إلاَّ أنَّ ثَوبَ ظَلامِهِ مِنْ عِثْيَرٍ وَنُجُومُهُ مِنْ لامِ

/ ٣٥٤/ **ابنُ زَبَادَةَ :** [من السريع]

١٢٤٤٧ـ كَالمَاءِ يُطفِي النَّارَ طَبْعَاً وإنْ أدَامَ حَرْذُ النَّارِ إسْخَانَهُ

عَبْدُ اللهِ بن هَارُونَ الأنْدَلُسِيُّ : [من الكامل]

١٢٤٤٨ـ كَالمِلْحِ يُحْسَبُ سُكَّراً فِي لَوْنِهِ وَمَجَسِّهِ وَيَحُولُ عِنْدَ مَذَاقِهِ

[من البسيط]

١٢٤٤٩ـ كَالنَّارِ مَبْدَؤهَا مِنْ قَدْحَةٍ فَإذَا ضُرِّمَتْ أحْرَقَتْ كُلَّ الَّذِي تَجِدُ

الوَزِيْرُ المَهَلَّبِيُ : [من الكامل]

١٢٤٥٠ـ كَالنَّبْلِ عَامِدَةً إلَى أهْدَافِهَا وَالطَّيْرِ قَاصِدَةَ الأبْرَاجِ

يَصِفُ حَمَلَةَ العَدُوِّ قَالَ المُتَنَبِّيّ فِي المَعْنَى : [من الوافر]

وَمَا أنَا غَيْرُ سَهْمٍ فِي هَوَاءٍ يَعُودُ وَلَمْ يَجِدْ فِيْهِ امْتِكَاسَا

---

(١) البيت في حماسة الخالديين : ١٠١ منسوبا إلىٰ أبي الكرم المازني .

١٢٤٤٦ـ البيت في شعر الببغاء : ٣٢٠ .

١٢٤٤٨ـ البيت في خريدة القصر (المغرب) : ٢/ ١٨٧ منسوبا إلىٰ الحصري الأعمىٰ .

١٢٤٤٩ـ البيت في أخبار النساء لابن الجوزي : ٥٨ منسوبا إلىٰ إعرابية .

١٢٤٥٠ـ البيت في التمثيل : ٣٦٤ .

أبُو تَمَّام : [من الكامل]

١٢٤٥١ـ كَالنَّجْمِ إن سَافَرْتَ كَانَ مُوَاكِباً وَإذَا حَطَطْتَ الرَّحْلَ كَانَ جَلِيْسَا

[من الكامل]

١٢٤٥٢ـ كَالنَّحْلِ فِي أفْوَاهِهَا عَسَلٌ يَحْلُو وَفِي أذْنَابِهَا السُّمُّ

ابنُ الرُّومِيِّ : [من البسيط]

١٢٤٥٣ـ كَالنَّحْلِ يَشْرَعُ شَوْكَاً لا يَذُودُ بِهِ عن حَمْلِهِ كَفَّ جَانٍ فَهْوَ مُنْتَهَبُ

أبُو الفَتْح البُسْتِيِّ : [من الكامل]

١٢٤٥٤ـ كَالوَرْدِ فِيْهِ عُفُوصَةٌ وَمَرَارَةٌ وَهُوَ الذَّكِيُّ النَّاضِرُ المُتَبَسِّمُ

قَبْلَهُ :

الحُرُّ طلقٌ ضاحِكٌ وَلَرُبَّمَا تَلْقَاهُ وَهُوَ العَابِسُ المُتَجَهِّمُ

[من البسيط]

كَالوَرْدِ فِيْهِ عُفُوصَةٌ وَمَرَارَةٌ . البَيْتُ

١٢٤٥٥ـ كَالوَرْدِ يَبْكِي لأنَّ الكَلْبَ قَارَبَهُ وَالكَلْبِ يَبْكِي لأنَّ الشَّوكَ آذَاهُ

قال أبُو جَعْفَرَ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى المُوسَوِيُّ : مثلي مَعَ وَالِي طُوسَ وَمثلهُ مَعِي .

كَالوَرْدُ يَبْكِي لأنَّ الكَلْبَ قَارَبَهُ . البَيْتُ

إبْرَاهِيْمُ الغَزِيُّ : [من البسيط]

١٢٤٥٦ـ كَانَ التَّنَاسُبُ فِي الأسْمَاءِ دَاعِيَةً إلَى التَّنَاسُبِ فِي الأفْعَالِ مُذْ كَانَا

١٢٤٥١ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٨٨ .

١٢٤٥٢ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٧٥ من غير نسبة .

١٢٤٥٣ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ١٦٣ .

١٢٤٥٤ـ البيتان في ديوان الفتح البستي (رند) : ٣٣٦ .

١٢٤٥٦ـ الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٣٦ .

أَبياتُ الغِزِّيِّ أوَّلُهَا :

لَو زَارَنَا طيــْفُ ذَاتِ الخَيْالِ أحيانا ... ونحنُ في جفَر الأجْداثِ أَحيَانَا
تَقُولُ أنَتْ ٱمرؤُ جَافٍ مُغَالطةً فقُلتُ ... لا هــوَّ مَــتُ أجفَــانُ أجفَــانَــا
عَجزتُ عَنْ هَجو قَومٍ لا حياءَ لَهُمْ ... وَكَيْفَ تَسلبُ مِنْ يلقَاكَ عُرْيانَا
لاَ يسمعُونَ كَلامَ المسْتجيْرِ بهمْ ... كَأَنَّهُمْ خُلِقُوا صُماً وعُمْيَــانَــا
تَرفَّعُوا وَٱتضَعْنَا وَالدنَادُوكَ وَكُلُّ ... مَــنْ عــزَّ فِيْهَــا ضِــدُّهُ هَــانَــا
مَا ضيَّعَ السَّهمَ إلاَّ حِفُظُ مُرْسلِهِ جَنِيةً ... مِــنْ نَبــاتِ النَّبــعِ مِــزْنَــانَــا

تقولُ في المَدْحِ :

قَـوْمٌ رَأَىٰ مَطْلِـعَ ٱلـدُنيَـا وَمَخْلَصَهَـا ... وقلـب الـدَّهـر بُطنَـانـاً وَظُهُـرَانَـا
فليسَ يرغَبُ في الدُنيا ليَكْسِبَهَا ... إلاّ ليجَعلهَا للحَمْــدِ أثْمــانــا

كَانَ ٱلتَّناسُبُ في الأسَمَاءِ . البَيتُ وبَعدَهُ :

لَــمَ يَبْـقَ غيـرُكَ إِنَســانٌ يــلاَذُ بــهِ ... فَـلاَ بَـرِحْـتَ لعيْـنِ الـدَهُـر إِنْسـانَـا

/ ٣٥٥/ [من البسيط]

١٢٤٥٧ـ كَانَ التَّلاقِي لأوْقَاتٍ نُسَرُّ بِهَا ... فَصَــارَ بَعْــدُ لِشَكْــوَى مَــا نُقَــاسِيْــهِ

قَبْلَهُ :

سُبْحَانَ مَنْ غَيَّرَ الأحْوَالَ فَانْعَكَسَتْ ... إلَـى الَّـذِي أنَـا عُمْـرِي غَيْـرُ نَـاسِيْـهِ

كَانَ التَّلاقِي لأوْقَاتِ نُسَرُّ بِهَا . البَيْتُ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَبْدِ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ طَاهِرٍ(١) : [من البسيط]

كَـانَـتْ مَجَـالِسَنَـا بِـالأُنْـسِ نَقْطَعُهَـا ... وَبِـالسُّـرُورِ وَبَـذْلِ الجَّـاهِ وَالمَـالِ
فَصَـارَت اليَـومَ لا تَعْـدُو مَجَـالِسُنَـا ... شَكْوَى الهُمُومِ ووَصْفِ الغَمِّ وَالحَالِ

(١) البيتان في المنتحل : ١٦٨ .

ومَنِ بابِ (كَانَ) قول إبراهيم الصُولي في ابن الزَّياتِ[١] :

كَانَ أخاً ثُمَّ عَادَ لِي أَملاً ... فَبِتُّ بيْنَ الرَّجاءِ وَالأَمَلِ
يُصْبِحُ أعداؤُهُ عَلَىٰ ثقةٍ مِنْهُ ... وَإِخُوَانُهُ عَلَىٰ وَجَلِ
تَذُلا لِلعَدِّو عَنْ ضَعَةٍ وَصُولَهُ ... بِٱلصَّدِيْقِ عَنْ دَخَلِ

وقَولُ آخَرُ[٢] :

كَانَ الكِرامُ وَأَبْنَاءُ الكرام إذَا ... تَسَامعُو بِكريْمٍ مَسَّهُ عَدَمُ
تَابَعَوا ليُواسِيْهِ أَخُو كَرم مِنْهُم ... وَيَرجِعُ بَاقِيهِمَ وَقَد نَدمُوا
فاليَومَ قَد صَارَ يَدعُو النَّدَىٰ سَفهاً ... ويُنكرون عَلى المعْطِي إِذَا عَلِمُوا

[من مجزوء الكامل]

١٢٤٥٨ـ كَانَ الشَّبَابُ كَزَائِرٍ ... مَلَّ الزِّيَارَةَ فَانْصَرف

ثَابِتُ قُطَنَةَ : [من البسيط]

١٢٤٥٩ـ كَانَ المُفَضَّلُ عِزّاً فِي ذَوِي يَمَنٍ ... وَعِصْمَةً وَثِمَالاً للمَسَاكِيْنِ

مَرْوَانُ بنُ الحَكَمْ : [من البسيط]

١٢٤٦٠ـ كَانَ الإِمَامُ أَبُو لَيْلَى وَقَدْ ذَهَبَا ... فَالمُلْكُ بَعْدَ أَبِي لَيْلَى لِمَنْ غَلَبَا

[من الكامل]

١٢٤٦١ـ كَانَتْ إِلَيْكَ مِنَ الحَوَادِثِ زَلَّةٌ ... فَاصْبِرْ لَهَا فَلَعَلَّهَا تَسْتَغْفِرُ

---

(١) الأبيات في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٦٢ .
(٢) الأبيات في معاهد التنصيص : ١/ ١١٤ من غير نسبة .
١٢٤٥٨ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٣٥٦ .
١٢٤٥٩ـ البيت في شعر ثابت قطنة : ٦٤ .
١٢٤٦٠ـ البيت في نهاية الأرب : ١٩/ ٣٩٣ منسوبا إلىٰ مروان .
١٢٤٦١ـ البيت في المنتحل : ١٠٤ منسوبا إلىٰ سعيد بن حميد .

الفَرَزْدَقُ : [من البسيط]

١٢٤٦٢ـ كَانَتْ حُصَيْنَةُ فِي الإِشْرَاكِ زَانِيَةً فَقَدْ تُنَاكُ وَرِجْلاهَا عَلَى الوَثَنِ

يَقُوْلُ فِي هَجْوِ بَنِي الحَارِثِ بنِ كَعْبٍ :

لقَدْ حَلَفْتُ بِرَبِّ البُدْنِ مُشعرةً وَمَا بِجَمْعٍ مِنَ الرُّكْبَانِ وَالظُّعُنِ

لِتَأْتِيَنَّ بَنِي الدَّيَّانِ جَادِعَةٌ شَنْعَاءُ تَبْلُغُ أَهْلَ السَّيْفِ مِنْ عَدَنِ

إنَّ القَوَافِيَ لَنْ يَرْجِعْنَ فَاسْتَمِعُوا إِذَا بَلَغْنَ شِعَابَ الغَوْرِ وَالقُنَنِ

كَانَتْ حُصَيْنَةُ . البَيْتُ

القُنَنُ : أَعَالِي الجبَالِ ، وَاحِدُهَا : قُنَّةٌ وَهَذَا مِنَ الهَجْوِ الفَاحِشِ .

نهارُ بنُ توسِعَةَ : [من البسيط]

١٢٤٦٣ـ كَانَتْ خُرَاسَانَ أَرْضاً إِذْ يَزِيْدُ بِهَا وَكُلُّ بَابٍ مِنَ الخَيْرَاتِ مَفْتُوحُ

بَعْدَهُ :

فَبُدِّلَتْ بَعْدَهُ قِرْداً نُطِيْفُ بِهِ كَأَنَّمَا وَجْهُهُ بِالخَلِّ مَنْضُوحُ

ومَنْ بَابِ (كَانَ) قَولُ ٱلعَبَّاسِ بنِ الأَحْنَفِ[1] :

كَانَ خُروجي مِنْ عِنْدكُم قَدراً وحَادِثاً مِنْ حَوَادِثِ ٱلزَّمَنِ

مِنْ قَبْلِ أَنْ أعرِضَ ٱلفراقَ عَلَى قلبي وَأَنْ أستَعِدَّ لِلحَزْنِ

وقول آخر وكأنَهُ إبراهيمُ الصُّوليِّ في ٱبن الزّيات[2] :

كَانَ صَدِيْقِي وَكَانَ خَالِصَتِي أَيَّامَ نَجْرِي مجَارِيَ ٱلسُّوَقِ

حَتَّى إِذَا رَاحَ وَالمُلوكَ مَعاً عدَّ اطّراحي مِنْ صَالِحِ ٱلخُلُقِ

خَلَّيتُ ثوبَ ٱلفِراقِ في يدِهِ وَقلتُ هَذَا الفِراقُ فَٱنْطَلِقِ

١٢٤٦٢ـ أنظر : ديوانه ٢/ ٣٤٦ـ ٣٤٧ .

١٢٤٦٣ـ البيتان في شعر نهار بن توسعة : المورد ع٤ مج٤/ ٩٧ .

(١) البيتان في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٩٥ .

(٢) الأبيات في عيون الأخبار : ٣/ ٨٥ منسوبة إلىٰ محمد مهدي .

لَبِسْتُهُ لَبْسَةَ الجدْيد على القُرِّ وفَارقْتُ فُرقَةَ ٱلخَلَقِ

وَقَولُ آخَرَ :

كَانَ عُذري إليكَ عِندَكَ ذنباً فَأنَا ٱلدَّهر في أعتذارٍ لعُذري

مُحْرِزُ بنُ المكَعْبَرِ الضَّبِيّ : [من البسيط]

١٢٤٦٤ـ كَانَتْ عَدَاوَةُ آبَاءٍ لَنَا سَلَفُوا فَلَنْ يَبِدُوا ولِلآبَاءِ أبْنَاءُ

لَبِيْدُ بنُ رَبِيْعَةَ : [من الكامل]

١٢٤٦٥ـ كَانَتْ قَنَاتِي لا تَلِيْنُ لِغَامِزٍ فَألانَهَا الإِصْبَاحُ وَالإِمْسَاءُ

بَعْدَهُ :

وَدَعَوْتُ رَبِّي بِالسَّلامَةِ جَاهِدَاً لِيُصِحَّنِي فَإذَا السَّلامَةُ دَاءُ

وَيُرْوَى هَذَا الشِّعْرُ لِعَبْدِ الرَّحْمَانِ بنُ سُوَيْدٍ المرِيِّ ، وَيُرْوَى لِغَيْرِه وَهُوَ مُتَنَازَعٌ .

[من البسيط]

١٢٤٦٦ـ كَانَتْ لِقَلْبِيَ أهْوَاءٌ مُفَرَّقَةٌ فَاسْتَجْمَعتْ إذْ رَأتْكَ العَيْنُ أهْوَائِي

بَعْدَهُ :

وَصَارَ يَحسِدُنِي مَنْ كُنْتُ أحْسُدُهُ وَصِرْتُ مَوْلَى الوَرَى إذْ صِرْتَ مَوْلائِي
تَرَكْتُ لِلنَّاسِ دُنْيَاهُمْ وَدِيْنَهُمُ شُغْلاً بِذكْرَاكَ يَا دِيْنِي وَدُنْيَائِي

ومَنْ بَابِ (كَانتِ) قولُ آخر[(١)] :

كَانْتَ لنَا لُعباً نَلهو بزُخْرفِهَا وقَدْ يُنْسِ عَنْ جِدِّ الفَتىٰ اللَّعِبُ

* * *

١٢٤٦٥ـ البيتان في ديوان لبيد (شعراؤنا) : ٢٧ .
١٢٤٦٦ـ الأبيات في الكشكول : ١/ ١٩٨ منسوبة إلىٰ الحلاج .
(١) البيت في زهر الأكم : ١/ ٢٢٣ منسوبا إلىٰ أوس الطائي .

ومَنْ بَابُ (كَانَتْ) قولُ ٱلحَسَن هَانِيْ المَغْرِبيِّ[١] :

كَانتْ مُسايلَهُ الرُكْبَانِ تُحبونـي عن أحمد بن سَعْيدٍ أطيب الخَبَرِ
حَتَّى ٱلتَّقينا فَلاَ وَاللهِ مَا سمعت أذْنُي بـأَحْسَـنْ مَمَّـا قَـدْ رأَىٰ بَصَـرِيْ

/٣٥٦/

[من البسيط]

١٢٤٦٧ـ كَانَتْ مَسَرَّةُ قَلْبِي فِيْكُمُ مَثَلاً وَاليَومَ يُضْرَبُ بِي فِي الحُزْنِ أَمْثَالُ

كَعْبُ بنُ زَهَيْرٍ : [من البسيط]

١٢٤٦٨ـ كَانَتْ مَوَاعِيْدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلاً وَمَـا مَـوَاعِيْـدُهَـا إلاَّ الأبَـاطِيْـلُ

يَقُوْلُ قَبْلَهُ :

فَمَـا تَـدُومُ عَلَـى حَـالٍ تَكُـونُ بِهَـا كَمَـا تَلَـوَّن فِـي أُثْـوَابِهَـا الغُـولُ
وَمَا تَمَسَّكْتُ بِالوَعْدِ الَّذِي وَعَدَتْ إلاَّ كَمَـا تُمْسِـكُ المَـاءَ الغَـرَابِيْـلُ
فَلا يَغُرَّنْكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ إنَّ الأمَـانِـيَّ وَالأحْـلامَ تَضْلِيْـلُ

كَانَتْ مَوَاعِيْدُ عُرقُوبٍ لَهَا مَثَلاً . البَيْتُ

أَبُو فِرَاسٍ : [من البسيط]

١٢٤٦٩ـ كَانَتْ موَدَّةُ سَلْمَانٍ لَهُ رَحِماً وَلَـمْ يَكُـنْ بَيْـنَ نُـوحٍ وابنهِ رَحِـمُ

أَبُو نوَّاسٍ : [من الخفيف]

١٢٤٧٠ـ كَانَ حُلْمَاً مَا كُنْتُ آمَلُ فِيْكُمُ وَقَلِيْـلاً مَـا تَصْـدُقُ الأحْـلامُ

بَعْدَهُ :

وَتَبَـدَّلْتُـمُ سِـوَانَـا خَلِيْـلاً وَسِـوَاكُـمْ عَلَـى الفُـؤَادِ حَـرَامُ

---

(١) البيتان في شرح ديوان المتنبي للعكبري : ٢/ ١٥٥ .
١٢٤٦٨ـ الأبيات في ديوان كعب بن زهير : ٧ .
١٢٤٦٩ـ البيت في ديوان أبي فراس : ٢٥٨ .
١٢٤٧٠ـ البيتان في ديوان أبي نواس : ٣٧ .

ابنُ لَنْكَكَ : [من المنسرح]

١٢٤٧١ـ كَانَ صَدِيْقَاً فَصَارَ مَعْرِفَةً وَكَانَ حُرَّاً فَصَارَ حُرَّاقَا

أَبُو عَلِيٍّ البَصِيْرُ : [من الخفيف]

١٢٤٧٢ـ كَانَ ظَنِّي بِكَ الجَمِيْلُ فَأَلْفَيْتكَ مِنْ كُلِّ مَا ظَنَنْتُ بَعِيْدَا

ابنُ مُنَاذِرٍ : [من الخفيف]

١٢٤٧٣ـ كَانَ عَبْدُ المَجِيْدِ سَمُّ الأَعَادِي مِلْءَ عَيْنِ الصَّدِيْقِ رَغْمَ الحَسُودِ

ابنُ الرُّومِيُّ : [من الرجز]

١٢٤٧٤ـ كَانَ كَمَنْ خَافَ حَرِيْقَاً وَاقِعَاً فَزَادَ فِيْهِ حَطَبَاً عَلَى حَطَبِ

[من المنسرح]

١٢٤٧٥ـ كَانَ كَمَنْ فَرَّ مِنْ أذَى مَطَرٍ فَصَارَ للحَيْنِ تَحْتَ مِيْزَابِ

البُحْتُرِيُّ : [من المنسرح]

١٢٤٧٦ـ كَانَ لَكَ اللهُ حَيْثُ كُنْتَ وَلا أخْلاكَ مِنْ عِزِّهِ وَمِنْ نِعَمِه

/ ٣٥٧/ زُهَيْرٌ المِصْرِيُّ : [من الخفيف]

١٢٤٧٧ـ كَانَ لِلْقَومِ فِي الزَّجَاجَةِ بَاقٍ أَنَا وَحْدِي شَرِبْتُ ذَاكَ البَاقِي

آياتُ زُهَيرِ المْصِريِّ :

رُفِعَتْ رَايتِي عَلَى ٱلعُشّاقِ واقتَدى بي جَمِيعُ تِلكَ الرِّفَاقِ
وَتَنَّحَى أَهَلُ الهَوىٰ عَنْ طَرِيْقِي وَٱنثني عَزْمُ مَنْ يَرُوْمُ لحَاقِي

١٢٤٧١ـ البيت في تاريخ بغداد وذيوله (العلمية) : ١٨/ ١٥ .
١٢٤٧٢ـ البيت في شعر أبي علي البصير : ٢٥ .
١٢٤٧٣ـ البيت في شعر ابن مناذر : المورد ع٣ـ٤ مج٣١/ ٧٤ .
١٢٤٧٤ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ١٤٦ .
١٢٤٧٦ـ البيت في ديوان البحتري : ٤/ ٢٠٦٥ .
١٢٤٧٧ـ الأبيات في ديوان البهاء زهير : ١٨٤ ، ١٨٥ .

ضُرِبت سكَّةُ المُحِبّينَ بِٱسْمِي ... وَدَعَتْ لِي مَنَابِر ٱلعُشَّاقِ

كَانَ للنَوْمُ في الزُجَاجَةِ بَاقٍ . البَيتَ وبَعدَهُ .

شربة لا أَزالُ سَكْرانَ منها لَيْتَ ... شِعْري مَاذَا تَعانى السَّاقِي

أَنَا في الحبِّ أَلطَفُ ٱلناس ... مَعْنىً دَمثُ اللفْظِ ذُو حَواشٍ رِقَاق

أَعشَقُ الحُسنَ وَالملاحةَ وَالظرفَ ... وأهوى مَكَارِمَ الأَخلاقِ

وَإِذَا مَا ٱدَّعَيتُ في الحُبِّ ... دَعْوىٰ شِهدَ العَالمون بِاستِحقَاقِي

ابنُ الرُّومِيُّ : [من الخفيف]

١٢٤٧٨ـ كَانَ لِلْكَرْكَدَنِّ قَرْنٌ فَأَضْحَى ... قَرْنُهُ الآنَ عِنْدَ قَرْنِكَ مِدْرَى

بَعْدَهُ :

مَنْ يَكُنْ تَاجُهُ كَتَاجِكَ هَذَا ... فَلْيَكُنْ بَابُهُ كَإِيْوَانِ كِسْرَى

جَمِيْلٌ : [من الطويل]

١٢٤٧٩ـ كَأَنْ لَمْ نُحَارِبْ يَا بُثَيْنُ لَو أَنَّهَا ... تَكَشَّفُ غُمَّاهَا وَأَنْتِ صَدِيْقُ

عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ المُعَذَّلِ : [من مجزوء المتقارب]

١٢٤٨٠ـ كَأَنْ لَمْ يَزَلْ مَا أَتَى ... وَمَا قَدْ مَضَى لَمْ يَكُنْ

الأبيردُ الرِّيَاحِيّ : [من الطويل]

١٢٤٨١ـ كَأَنْ لَمْ يُصَاحِبْنَا يَزِيْدُ بِغِبْطَةٍ ... وَلَمْ يَأتِنَا يَوْمَاً بِأَخْبَارِهِ البِشْرُ

١٢٤٨٢ـ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنٌ إِذَا كَانَ بَعْدَهُ ... تَلاقٍ ولكن لا أَخَالُ تَلاقِيَا

بَعْدَهُ :

١٢٤٧٨ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٥٣ .

١٢٤٧٩ـ البيت في ديوان جميل (صادر) : ٩٦ .

١٢٤٨٠ـ البيت في ديوان عبد الصمد بن المعذل : ١٧٦ .

١٢٤٨١ـ البيت في شعراء أمويين (الابيرد) : ق٤/ ٢٦١ .

١٢٤٨٢ـ البيتان في شرح ديوان الحماسة : ٩٤٢ من غير نسبة .

وَمَـا أَحْـدَثَ النَّـأيُ المُفَـرِّقُ بَيْنَنَـا سُلْـوَاً وَلا طُـولُ اجْتِمَـاعِ تَقَـالِيَـا

عَمْرُو بن الحَارِثِ الجَرْهُمِيُّ : [من الطويل]

١٢٤٨٣ـ كَأنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الحُجُونِ إلَى الصَّفَا أنِيسٌ وَلَمْ يَسْمر بِمَكَّةِ سَامِرُ

قَولُ عَمْرو بنُ الحَارِث بنُ مُضَاضٍ الأصْغَر الجُرهمي :

كَأَنَ لم يَكْنُ بَيْنَ الحجُون إلى الصَّفَا أنيسٌ . البيتُ ، وبَعدَهُ :

وَلـم يَتَـربَّـعُ واسِطَـاً فَجُنُـونـهُ إلَـي المُغَمْـىٰ مِـنْ ذي الأرَاكَـةِ حَـاضِـرُ
بَلَىٰ نُحنُ كنَّا أهْلَهَا فَازَالنَا صُروفُ الليَـالِـي وَالجـدُودُ العَـواثِـرُ

يُقالُ في المثل . مَا بَيْنَ أخْشَبهَا أكرمُ مِنْ فُلاَنٍ ، وَمَا بَيْنِ لاَبيتها أفْضَلُ مِنْ فُلاَنٍ فالأخشبُ بمَكةَ واللُوبُ بـ لمديْنَة .

قالَ الأَبيورديُّ : لمَا رَفعَ إبراهَيمُ وَإسْماعِيلُ عَليهِما ٱلسَلامُ القواعِدَ مِنَ ٱلبَيْتِ وَليهُ بَعدَ إبرَاهِيمُ إسمَاعْيلُ وبَعدَ إسماعْيلَ ابنُ الجرهُميةِ نَبْتُ بن إسْماعْيلَ ثم مَاتَ نَبْتٌ وَلم يَكثرُ وَلَد إسْماعْيلَ بعدَهُ :

فغَلَبت جُرْهُمَ عَلَى وَلاَيتِهِ فَأوّلُ من وَليَهُ منْهُم مُضَاضُ بنُ عَمْرو بنُ غَالبِ الجُرهُمِيُّ وَهُو مُضَاضٌ الأكْبَرُ ثم وَليَهُ بنَوُهُ كَابراً عنْ كَابْرٍ حتّى بغَتْ جُرهُم بمكّةَ وَٱستَحلُّوا حرمتَهَا فبَعثَ اللهُ عليهم ٱلرُّعِافَ وَالنَّملَ فَأفنَياهُم . ثمَ اجتمَعَت خُزاعَةُ وَهُمْ كَعْبٌ وَمُلْيَحُ وسَعْدُ وَعوفٌ وعَدِيٌ بَنو عَمْرو بْن رَبيْعَةَ ٱبن حَارثَةَ بنُ عمروُ بنْ عَامِرٍ وَأَسْلَمُ وَمَلِكْانُ بنَ قُصي بنِ حَارِثَةِ ٱبنُ عَمْرو بنَ عَامِرٍ ليُجلوُ منْ بقي منْهم ورَئيسُ خُزاعَةَ عَمْرُو بنُ رَبيْعَةَ بن حَارِثَةِ بن عَمْرو بنُ عَامرٍ وأُمُّه فهيرةُ بنتُ عَمْرو بن الحارثَ بن مُضَاضٍ الأَصْغَرِ الجرهمي وَهو يَومئِذٍ رئِيُسُهم فَخَرجَ مِنَ بقي مِنْ جُرهُمِ إلى أضَمَر مِنْ أَرْضِ جُهيَنَةَ فَجَاءَهُمْ سَيلٌ عَتيٌّ فَذَهَبَ بِهِمْ .

وَوَلَىٰ البَيتَ عَمْروُ بنُ ربيعْةَ بنَ حَارِثَةِ بنَ عَمْرو بنَ عَامِرِ الخزَاعِيُّ . وَقَالَ : بَنُو

١٢٤٨٣ـ البيت في جمهرة أشعار العرب : ٥٦ .

قصي بل وَليَهُ عَمْرو بنُ الحارَثِ بنَ عمْرو أَحَدُ بَنِي مُلكَانَ بَنْ أفصىٰ . وَقَالَ في ذَلكَ عمرُو بنُ الحارثِ ابنُ مُضاضٍ الأَصْغَرُ الجُرهُمِيُّ .

كَأَنَ لم يَكُنُ بَيْنَ الحجُون إلى الصَّفَا أنيسٌ .

الأبياتُ الثلاَثَة .

مُحَمَّد بن عَبْدُ السَّلام الأنْدَلُسِيُّ : [من الطويل]

١٢٤٨٤ـ كَأن لَمْ يَكُنْ بَيْنٌ وَلَمْ تَكُ فُرْقَةٌ إذَا كَانَ مِنْ بَعْدِ الفِرَاقِ تَلاقِ

بَعْدَهُ :

كَأنْ لَمْ تُؤَرِّقْ بِالعِرَاقَيْنِ مُقْلَتِي وَلَمْ تَمْرِ كَفُّ الشَّوقِ مَاءَ مَآقِي
وَلَمْ أَزُرِ الأعْرَابَ فِي خَبْتِ أَرْضِهِمْ بِذَاتِ اللّوَى مِنْ رَامَةٍ وَبَرَاقِ
ولم أَصْطَبِحْ بالبِيْدِ مِنْ قَهوة النَّدَى وَكَأْسٍ سَقَانيها الفِراقُ دِهاقِ
بَلَى وَكَأَنَّ المَوْتَ قَدْ زَارَ مَضْجَعِي فَحَوَّلَ مِنِّي النَّفْسَ بَيْنَ تَرَاقِ
أخِي إنَّمَا الدُّنْيَا مَحَلَّةُ فُرْقَةٍ وَدارُ غُرُورٍ آذَنَتْ بِفِرَاقِ
تَزَوَّدْ أخِي مِنْ قَبْلِ أنْ تَسْكُنَ الثَّرَى وَتَلْتَفُّ سَاقٌ لِلْفِرَاقِ بِسَاقِ

هُوَ أبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّد بن عَبْدِ السَّلامِ بن ثَعْلَبَةَ بن الحَسَنِ بن كُلَيْبٍ أو كَلْبٍ الخُشْنِيُّ الأنْدَلُسِيُّ . وَصَلَ العِرَاق وَغَيْرَهَا فِي طَلَبِ العِلْمِ ، ثُمَّ عَادَ إلَى بِلادِهِ وَحَدَّث زَمَاناً .

اسْتَشْهَدَ بِهِ المَأمُونُ : [من الطويل]

١٢٤٨٥ـ كَأنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فُرْقَةٌ سِوَى لَيْلَةٍ حَتَّى أُعِيْدَ اجْتِمَاعُنَا

الحُسَين بنُ الضَّحَّاكِ : [من الطويل]

١٢٤٨٦ـ كَأنْ لَمْ يَكُنْ فِي النَّاسِ مِثْلِي مُتَيَّمٌ وَلَمْ يَكُ فِي الدُّنْيَا سِوَاكَ حَبِيْبُ

قَبْلَهُ :

١٢٤٨٤ـ الأبيات في مطمح الأنفس : ٢٦٠ .
١٢٤٨٦ـ الأبيات في الزهرة : ١/ ٢٣٧ .

كَأنِّي إذَا فَارَقْتُ شَخْصَكَ سَاعَةً لِفَقْدِكَ بَيْنَ العَالَمِيْنَ غَرِيْبُ
وَقَدْ رُمْتُ أسْبَابَ السّلُوِّ فَخَانَني ضَمِيْرٌ عَلَيْهِ مِنْ هَوَاكَ رَقِيْبُ

كَأنْ لَمْ يَكُنْ فِي النَّاسِ مِثْلِي مُتَيَّمٌ . البَيْتُ

/ ٣٥٨/ أعْرَابِيٌّ : [من الطويل]

١٢٤٨٧ـ كَأنْ لَمْ يَكُن يَوْمَاً بِزَوْرَةِ صَالِحٍ أو القَصْرِ ظِلٌّ بَارِدٌ وَصَدِيْقُ

بَعْدَهُ وَكَانَ جَاوَرَ قَوْمَاً مَجُوساً يَمْدَحُهم وَيَتَشَوَّقُ إلَيْهِم : [من الطويل]

بَنُو السِّمْطِ وَالحَداءِ كُلُّ سُمَيْدَعٍ لَهُمْ فِي عُرُوقِ الأكْرَمِيْنَ عُرُوقُ
وَإنِي وإنْ كَانُوا مَجُوسَاً أُحِبُّهُم وَيَنْزُو فُؤَادِي نَحْوَهُم وَيَتُوقُ

الأشْجَعُ السُّلْمِيُّ : [من الطويل]

١٢٤٨٨ـ كَأنْ لَمْ يَمُتْ حَيٌّ سِوَاكَ وَلَمْ تَقُمْ عَلَى أحَدٍ إلاَّ عَلَيْكَ النَّوَايِحُ

أَبياتُ الأَشجع السُّلَمِي .

مَضَىٰ ٱبنُ سَعِيدٍ حَيْثُ لَمْ يَبْقَ مَشرقٌ وَلاَ مَغْرِبٌ إلا لَهُ فِيهِ مَادِحُ
وَمَا كُنْتُ أدري مَا فَواضِلُ كَفِّهِ عَلَىٰ ٱلنَّاس حَتَى غيبتهُ ٱلصَّفَائِحُ
فأصْبَح في لَحد مِنَ الأَرْضِ ميّتاً وَكَانَت بهِ حيّاً تَضِيْقُ ٱلقَبَايِحُ
سَأَبكِيْكَ مَا فاضَتْ دُمُوعي فَإنْ تَغِضْ فَحسُبكَ مَنِّي مَا تُجنُّ الجَوانِحُ
وَمَا أَنَا مِنْ دُنُيءٍ وَإِنْ جَلّ جَازِعٌ وَلاَ بِرُورُ بَعدَ مَوتِكَ فَادحُ

كَانُ لم يَمتُ حيٌ سواكَ . البيتَ وبَعدَهُ :

لَئِنَ حَسنَتُ فِيكَ ٱلمَراثِي وَذِكْرَهَا لَقَدْ حَسُنَت مِنْ قَبْل فِيكَ المَدايْحُ

عُطَارِدُ بنُ قَرَّانَ : [من الطويل]

١٢٤٨٧ـ الكامل في اللغة : ١/ ٣٨ .

١٢٤٨٨ـ الأبيات في العقد الفريد : ٣/ ٢٤١ .

١٢٤٨٩ـ كَأنْ لَنْ تَرَ قَبْلِي أسِيْرَاً مُكَبّلاً ... وَلا رَجُلاً يُرْمَى بِهِ الرَّجَوَانِ

قَالَهَا وَهُوَ مُقَيَّدٌ أوَّلُهَا :

أَلا هَزَأَتْ مِنِّي بِنَجْرَانَ أَن رَأَتْ ... قِيَامِي فِي الكَبْلَيْنِ أُمُّ أبَانِ

كَأَنْ لن تَرَى قَبْلِي أَسِيْرَاً مُكَبَّلاً . البَيْتُ

وَبَعْدَهُ :

كَأنِّي جَوَادٌ ضَمَّهُ القَيْدُ بَعْدَمَا ... جَرَى سَابِقَاً فِي حَلْبَةٍ وَرِهَانِ

[من البسيط]

أَبُو الغَمْر الرَّازِيّ :

١٢٤٩٠ـ كَأنَّ آجَالَ شُجْعَانِ الوَرَى جُعِلَتْ ... فِي أنْفُسِ البِيْضِ وَالخَطِيَّةِ الذُّبُلِ

[من الطويل]

عَامِرٌ بنُ الطُّفَيْلِ :

١٢٤٩١ـ كَأنَّ أبَارِيْقَ الشَّمُولِ عَشِيَّةً ... إوْزٌّ بِأعْلَى الطفِّ عُوجُ الحَنَاجِرِ

وَمِنْ بَابُ (كَأَنَّ) قَولُ طُرِيحُ بنُ إِسْمَاعِيلَ[1] .

كَأنَّ أعداءً وَمَا حُملُوا يَوماً ... ومَا أبرَمُوا وَمَا أنسَجُوُ

بَعُوضُ غِيلٍ نَالت يَدِي أَسَدٍ ... وَهَلَ يَضُرُّ ٱلضرغَامَةَ الهمَجُ

[من الطويل]

١٢٤٩٢ـ كَأنَّا خُلِقْنَا لِلنَّوَى وَكَأنَّمَا ... حَرَامٌ عَلَى الأيَّامِ أنْ تَتَجَمَّعَا

[من البسيط]

أَبُو نوّاس فِي الخُطَّافِ :

١٢٤٩٣ـ كَأنَّ أصْوَاتَهَا فِي الجَوِّ طَائِرَةً ... صَوتُ الجِلامِ إذَا مَا جَزَّتِ الشَّعْرَا

١٢٤٨٩ـ الأبيات في أمالي القالي : ١/ ٤٤ ، الأغاني ١٢/ ٢٠٠ .

١٢٤٩٠ـ البيت في معجم الشعراء : ٤٨٥ .

١٢٤٩١ـ البيت في الشعر والشعراء : ١/ ٢٧٦ منسوبا إلى بعض الضبيين .

(١) لم يرد في مجموع شعره (ضيف) .

١٢٤٩٢ـ البيت في أمالي القالي : ٢/ ١٩٠ من غير نسبة .

١٢٤٩٣ـ البيت في ديوان المعاني : ٢/ ١٤٠ .

الحَارِثِيُّ : [من الطويل]

١٢٤٩٤ـ كَأنَّا عَلَى وَقْعِ الحَوَادِثِ صَخْرَةٌ إذَا قُـرِعَـتْ فِـي مَتْنِهَـا لَـمْ تَحَلْحَـلِ

مُهَلْهِلُ بنُ رَبِيْعَةَ : [من الوافر]

١٢٤٩٥ـ كَـأنَّـا غُـدْوَةً وَبَنِـي أبِيْنَـا بِجَنْـبِ عُنَيْـزَةٍ رَحَيَـا مُـدِيْـرِ

فِي المَثَلِ : إن كُنْتَ رِيْحاً فَقَدْ لاقَيْتَ إعْصَاراً . يُضْرَبُ فِي تَكَافُؤِ الأقْرَانِ .

[من الطويل]

١٢٤٩٦ـ كَـأنَّ أقَـاحِيْهَـا ثغُـورٌ نَقِيَّـةٌ تَبَسَّـمُ عَنْهَـا الآنِسَـاتُ الكَـوَاعِـبُ

/٣٥٩/

[من الوافر]

١٢٤٩٧ـ كَـأنَّ البَيْـنَ مَحْتُـومٌ عَلَيْنَـا فَلَيْـسَ سِـوَى التَّـلاقِـي لِلْـوَدَاعِ

رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلامَان بن سَعْد بن هَزِيْم : [من الوافر]

١٢٤٩٨ـ كَأنَّ الجار فِي شَمْخِ بنِ جَرمٍ لَـهُ نَعْمَـاءُ أو نَسَـبٌ قَـرِيْـبُ

بَعْدَهُ :

تَحُـوطُ ذِمَـارَهُ وَتَـذُبُّ عَنْـهُ وَيَحْمِـي سَـرْجَـهُ أنْـفٌ غَضُـوبُ

التَّنُوخِيُّ : [من الطويل]

١٢٤٩٩ـ كَأنَّ الدُّجَى لَمَّا اسْتَنَارَتْ نُجُومُهُ رِداءٌ مُـوَشَّـىً أو كِتَـاب مُنَمَّـقُ

وَقَالَ التَّنُوخِيّ أيْضاً فِي مِثْلِهِ(١) : [من البسيط]

١٢٤٩٤ـ لم يرد في مجموع شعره (عبد الملك الحارثي للجراخ) .
١٢٤٩٥ـ البيت في ديوان مهلهل بن ربيعة : ٤٢ .
١٢٤٩٧ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٧٧ منسوبا إلىٰ علي بن عبد العزيز .
١٢٤٩٨ـ البيتان في الكامل في اللغة : ١/ ٦٧ منسوبين إلىٰ رجل من بني سلامان .
١٢٤٩٩ـ البيت في المحب والمحبوب : ٦٩ .
(١) البيت في نهاية الأرب : ١/ ٧٠ .

وَأسْفَرَ الجَوُّ قَدْ لاحَتْ كَوَاكِبُهُ ... فِيْهِ كَدُرٍّ عَلَى اليَاقُوتِ مَنْثُورِ

العَتَّابِيُّ : [من الوافر]

١٢٥٠٠ـ كَأنَّ الدَّهْرَ مِنْ صَبْرِي مَغِيْظٌ ... فَلَيْسَ تُعِيْنُنِي مِنْهُ الخُطُوبُ

بَعْدَهُ :

يُحَاوِلُ أنْ تَلِيْنَ لَهُ قَنَاتِي ... وَيَأبَى ذَلِكَ العُودُ الصَّلِيْبُ

المُتَنَبِّي : [من الطويل]

١٢٥٠١ـ كَأنَّ الرَّدَى عَادٍ عَلَى كُلِّ مَاجِدٍ ... إذَا لَمْ يُعَوِّذْ مَجْدَهُ بِعُيُوبِ

لَهُ أيْضاً : [من البسيط]

١٢٥٠٢ـ كَأنَّ ألْسُنَهُمْ فِي النُّطْقِ قَدْ جُعِلَتْ ... عَلَى رِمَاحِهِمُ فِي الطَّعْنِ خُرْصَانَا

رَجُلٌ مِن بَاهِلَةَ : [من الطويل]

١٢٥٠٣ـ كَأنَّ الغِنَى عن أهْلِهِ بُورِكَ الغِنَى ... بِغَيْرِ لِسَانٍ نَاطِقٌ يَتَكَلَّمُ

الغَزِيُّ : [من الطويل]

١٢٥٠٤ـ كَأنَّ الغِنَى وَالفَقْرَ لِلْمَرْءِ فِي الوَرَى ... يُمِرَّانِ أسْبَابَ المَحَبَّةِ وَالبُغْضِ

[من الطويل]

١٢٥٠٥ـ كَأنَّ الفَتَى لَمْ يَدْرِ مَا بُؤْسَ لَيْلَةٍ ... إذَا هُوَ مِنْ بُؤْسٍ نَعِيْمَاً تَبَدَّلاَ

قَالَ بَعْضُهُمْ : قَرَأتُ عَلَى صَخْرَةٍ فِي الجبَلِ مَكْتُوباً :

كَأنَّ الفَتَى لَمْ يَدْرِ مَا بُؤْسُ لَيْلَةٍ . البَيْتُ

١٢٥٠٠ـ البيتان في ديوان شعر كلثوم العتابي : ٣٦ .

١٢٥٠١ـ البيت في ديوان المتنبي : ١/ ٥٢ .

١٢٥٠٢ـ البيت في الوساطة : ١٦٧ .

١٢٥٠٣ـ البيت في البيان والتبيين : ١/ ١٩٨ منسوبا إلىٰ أعرابي من باهلة .

١٢٥٠٤ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ١٧٢ .

جَابرُ بنُ ثَعْلَبِ الطَّائِيُّ : [من الطويل]

١٢٥٠٦ـ كَأنَّ الفتَى لَمْ يَعْرَ يَوْمَاً إذَا اكْتَسَى وَلَـمْ يَـكُ صُعْلُـوكَـاً إذَا مَـا تَمَـوَّلاَ

يقُولُ جَابرٌ مِنْهَا قَبْلَهُ :

وَمَنْ يَفْتِقر في قَوْمِهِ يَحمدِ ٱلغِنَىٰ وَإنْ كَانَ فيهُم وَاسِطَ العَيم مُخِولاَ

كأَنَّ الفَتىٰ لم يَعْرَ يوماً إِذَا اكتَسَىٰ . البَيتُ ، وبَعدَهُ :

وَلَـم يَـكُ فـي بُـؤسٍ إِذَا بَـاتَ لِيَلَـةً يناغِـي الأَسَـاجِـي الطّـرفِ أَكمْـلاً

إِذَا جَـانِـبٌ أعيْـاكَ فـاعهـدْ لجـانِـب فـإِنَّــكَ لاَقٍ فِــي ٱلبِــلاَدِ مُعَــوَّلاً

/ ٣٦٠/ ابراهيم بنُ إسْمَاعِيْلُ الكَاتِبُ : [من الطويل]

١٢٥٠٧ـ كَأنَّ الَّذِي وَلَّى مِنَ العَيْشِ لَمْ يَكُنْ وَكُلُّ جَدِيْدٍ سَوفَ يَخْلِفُهُ الدَّهْرِ

بَعْدَهُ :

مَضَى سَالِفٌ مِنْ عَيْشِنَا غَيْرُ عَائِدٍ فَلَـمْ يَبْـقَ إلاَّ مَـا يمثِّلُـهُ الفِكْـرُ

أعْرَابِيٌّ : [من الطويل]

١٢٥٠٨ـ كَأنَّ الَّذِي يَغْدُو فَقِيْرَاً لِحَاجَةٍ عَلَى كُلِّ مَنْ يَغْدُو مِنَ النَّاسِ مُذْنِبُ

بَعْدَهُ :

وكَـانَ بَنُـو عَمِّـي يَقُـولُـونَ مَـرْحَبَـاً فَلَمَّا رَأَوْنِي مُعْدِمَاً مَاتَ مَرْحَبُ

فَـإِمَّـا يَعُـودُ الـدَّهْـرُ يَـوْمَـاً بِثَـرْوَةٍ يَعُــودُ إِلَيْنَــا مَــرْحَــبٌ وَنُقَــرَّبُ

البُحْتُرِيُّ : [من الطويل]

١٢٥٠٩ـ كَأنَّ اللَّيَالِي أُغْرِيَتْ حَادِثَاتُهَا بِحُبِّ الَّذِي نَأبَى وَكُره الذي نَهْوَى

١٢٥٠٦ـ الأبيات في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٩ .

١٢٥٠٧ـ البيتان في الوافي بالوفيات : ٥/ ٢١٤ منسوبين إلىٰ أخي حمدون النديم .

١٢٥٠٨ـ البيت الأول والثاني في العقد الفريد : ٢/ ٣٥١ .

١٢٥٠٩ـ البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ٥٤ .

بَعْدَهُ :

وَمَنْ عَرَفَ الأيَّامَ لَمْ يَرَ خَفْضَهَا نَعِيْمَاً وَلَمْ يَعْدُدْ مَضَرَّتَهَا بَلْوَى

الحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلامُ : [من الوافر]

١٢٥١٠ـ كَأنَّ اللَّيْلَ مَوْصُوْلٌ بِلَيْلٍ إذَا زَارتْ سُكَيْنَةُ وَالرَّبَابُ

عَقِيْلُ بنُ عُلَّقَةَ : [من الطويل]

١٢٥١١ـ كَأنَّ المَنَايَا تَبْتَغِي فِي خِيَارِنَا لَهَا تِرَةً أو تَهْتَدِي بِدَلِيْلِ

قَبْلَهُ :

وَقَالُوا أَلاَ تَبْكِي لِمَصْرَعَ هَالِكٍ أصَابَ سَبِيْلَ اللهَ خَيْرَ سَبِيْلِ

كَأنَّ المَنَايَا تَبْتَغِي فِي خِيَارِنَا . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لِتَأتِ المَنَايَا كَيْفَ شَاءتْ فَإنَّهَا مُحَلَّلَةٌ بَعْدَ الفَتَى بنِ عَقِيْلِ

فَتَى كَانَ مَوْلاهُ يَحُلُّ بِنَجْوَةٍ فَحَلَّ المَوَالِي بَعْدَهُ بِمَسِيْلِ

[من الطويل]

١٢٥١٢ـ كَأنَّ المَنَايَا وُكِّلَتْ بِسَرَاتِنَا تخيَّرُ مِنْهُمْ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدِ

المُتَنبِّي : [من الوافر]

١٢٥١٣ـ كَأنَّ المَوْتَ لَمْ يَفْجعْ بِنَفْسٍ وَلَمْ يَخْطُر لِمَخْلُوقٍ بِبَالِ

[من الوافر]

١٢٥١٤ـ كَأنَّ النَّاسَ حِيْنَ تَغِيْبُ عَنْهُم نَبَاتُ الأرْضِ أخْطَأهُ القِطَارُ

١٢٥١٠ـ لم يرد في كتب التاريخ والأدب .

١٢٥١١ـ الأبيات في الكامل في اللغة : ٤/ ٢٦ .

١٢٥١٣ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ١١ .

١٢٥١٤ـ البيت في المنتحل : ٤٧ من غير نسبة .

[من الوافر]

١٢٥١٥ـ كَأنَّا مِنْ بَشَاشَتِهَا ظَفِرْنَا بِيَومٍ لَيْسَ مِنْ هَذَا الزَّمَانِ

[من الطويل]

١٢٥١٦ـ كَأنَّ أُمُورَ المُلْكِ قَدْ دَارَ قُطْبُهَا عَلَيْهِ كَمَا دَارَتْ عَلَى قُطْبِهَا الرَّحَى

/ ٣٦١/

[من الطويل]

١٢٥١٧ـ كَأنَّا نُجُومٌ فِي السَّمَاءِ مُضِيئَةٌ وَلا بُدَّ مِنْ بَدْرٍ فَهَلْ أنْتَ طَالِعُ

[من الوافر]

١٢٥١٨ـ كَأنَّ الأُفْقَ مَحْفُوفٌ بِنَارٍ وَتَحْتَ النَّارِ آسَادٌ نُزُولُ

قَالَ ابنُ الأعْرَابِيِّ : هَذا مِنْ أحسَنِ مَا قِيْلَ فِي صِفَةِ الحَرْبِ .

[من البسيط]

١٢٥١٩ـ كَأنَّ أيْدِي مَطَايَاهُمْ إذَا وَخَدَتْ تَقَعْنَ فِي حُرِّ وَجْهِي أو عَلَى بَصَرِي

بَعْدَهُ :

عِنْدِي مِنَ الحُبِّ مَا لَو أنَّ أهْوَنَهُ يُصَبُّ فِي المَاءِ لَمْ يُشْرَب مِنَ الكَدَرِ

وَمِنْ بَاب (كَأنَّ) قَوْلُ نَاقِدِ بنُ عُطَارِدَ يَصِفُ طَوْقَ قُمْرِيَّةٍ[1] :

كَأنَّ بِنَحْرِهَا وَالجِّيْدِ مِنْهَا إذَا مَا أمْكَنَتْ لِلنَّاظِرِيْنَا

مَخَطَّاً مِنْ قَلَمٍ لَطِيْفٍ فَخَطَّ بِنَحْرِهَا وَالجِّيْدِ نُونَا

١٢٥١٥ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٨٠٩ .

١٢٥١٦ـ البيت في صبح الأعشى : ١٤/ ٢٢٧ .

١٢٥١٧ـ البيت في اللطف واللطائف : ٧ منسوبا إلىٰ محمد بن مكرم .

١٢٥١٨ـ البيت في ديوان المعاني : ٢/ ٤٩ .

١٢٥١٩ـ البيت الأول في المنتحل : ٢٢٢ من غير نسبة والبيتان في الزهرة : ١/ ٢٧٠ منسوبين إلىٰ أبي تمام .

(١) البيتان في أدب الكاتب للصولي : ٦٣ منسوبين لبعض الأعراب .

مُسْلِمةُ بنُ عَامِرٍ : [من الطويل]

١٢٥٢٠ـ كَأَنَّ بَنِي رَالآنَ إذْ جَاءَ جَمْعُهُمْ فَــرَارِيْــجُ يلْقَــى بَيْنَهُــنَّ سَــوِيْــقُ

[من الطويل]

١٢٥٢١ـ كَـأَنَّ بَنِـي مَرْوَانَ إذْ يَقْتُلُـونَـهُ بُغَاثٌ مِنَ الطَّيْرِ اجْتَمَعْنَ عَلَى صَقْرِ

هَذَا قِيْلَ فِي عَمْرِو بنِ سَعِيْدٍ الأشْدَقِ .

قَيْسُ بنُ ذَرِيْح : [من الطويل]

١٢٥٢٢ـ كَأَنَّ بِلادَ اللهِ مَا لَمْ تَكُنْ بِهَا وإنْ كَـانَ فِيْهَـا الخَلْـقُ قَفْـرٌ بَـلاَقِـعُ

عُبَيْدُ بن أيُّوبُ العَنْبَرِيُّ : [من الطويل]

١٢٥٢٣ـ كَأَنَّ بِلادَ اللهِ وَهِيَ عَرِيْضَةٌ عَلَى الخَائِفِ المَطْلُوبِ كفَّهُ حَابلُ

بَعْدَهُ :

يُــؤَدَّى إلَيْــهِ أنَّ كُــلَّ ثَنِيَّــةٍ تَيَمَّمَهَــا تَــرْمِــي إلَيْــهِ بِقَــاتِــلِ

وَقَالَ الطِرْمَاحُ[1] : [من الطويل]

مَـلأَتْ عَلَيْـهِ الأرْض حَتَّـى كَـأنَّهَـا مِـنَ الضِّيْـقِ فِـي عَيْنَيْـهِ كِفَّـةُ حَـابِـلِ

وَقَالَ الشَّرِيْفُ أبُو الحَسَنِ : [من الطويل]

جَعَلَـتْ عَلَيْهِـم كُـلّ شَخْـصٍ كَتِيْبَـةً تُـرَوِّعُهُـمْ فَـالأرْضُ كِفَّـةُ حَـابِـلِ

يُقَالُ لِكُلِّ مُسْتَطِيْلٍ كِفَّةٌ . يُقَالُ : كِفَّةُ الثَّوْبِ لِحَاشِيَتِهِ ، وَكِفَّةُ الحَابِلِ إذَا كَانَتْ مُسْتَطِيْلَةً . وَيُقَالُ لِكُلِّ مُسْتَدِيْرٍ كِفَّةٌ . يُقَالُ : ضَعْهُ فِي كِفَّةِ المِيْزَانِ .

١٢٥٢٠ـ البيت في البيان والتبيين : ١/ ٥٥ منسوبا إلىٰ سلمة بن عياش .
١٢٥٢١ـ البيت في الأمثال لابن سلام : ٩٤ من غير نسبة .
١٢٥٢٢ـ البيت في ديوان قيس بن ذريح : ٩١ .
١٢٥٢٣ـ البيتان في الحيوان : ٥/ ١٣٢ من غير نسبة .
(١) البيت في ديوان الطرماح : ٢٠٨ .

[من الوافر]

١٢٥٢٤ـ كَـأنَّ تَـلألُـؤُ المَعْـرُوفِ فِيْـهِ شعَاعُ الشَّمْسِ فِي السَّيْفِ الصَّقِيْلِ

[من الطويل]

١٢٥٢٥ـ كَأنَّ جَمِيْعَ الأرْضِ عِنْدَ صُدُودِكُمْ تَصَـوَّرَ فِـي عَيْنِـي يُـودُ العَقَـارِبِ

الوَلِيْدُ بن يَزِيْدُ الأنْطَاكِيُّ :

[من البسيط]

١٢٥٢٦ـ كَأنَّ ذَا خِبْرَةٍ بِالشِّعْرِ جَمَّعَهُ ثُـمَّ انْتَقَـى لَـكَ مِنْـهُ شَـرَّ مَـا وَجَـدَا

/ ٣٦٢/ المُتَنَبِّي :

[من الطويل]

١٢٥٢٧ـ كأنَّ رَقِيْبَاً مِنْكِ سَدَّ مَسَامِعِي عَنْ العَذْلِ حَتَّى لَيْسَ يَدْخُلُهَا عَذْلُ

يَقُوْلُ مِنْهَا قَبْلَهُ :

عَزِيْزٌ أَسَىً مَنْ دَاؤُهُ الحَدَقُ البُخْلُ عَيَـاءٌ بِـهِ مَـاتَ المُحِبُّـونَ مِـنْ قَبْـلُ
فَمَـنْ شَـاءَ فَلْيَنْظُـرْ إلَـيَّ فَمَنْظَـرِي دَلِيْلٌ عَلَى مَنْ ظَنَّ أَنَّ الهَوَى سَهْلُ
وَمَـا هِـيَ إلاَّ نَظْـرَةٌ بعـد نظـرةٍ إذَا نَـزَلَـتْ فِـي قَلْبِـهِ رَحَـلَ العَقْـلُ

كأنَّ رَقِيْبَاً مِنْكِ سَدَّ مَسَامِعِي . البَيْتُ

[من الطويل]

١٢٥٢٨ـ كأنَّ رَقِيْبَاً مِنْكَ يَرْعَى خَوَاطِرِي وَآخَـرَ يَـرْعَـى نَـاظِـرِي وَلِسَـانِـي

بَعْدَهُ :

فَمَـا رَمَقَـتْ عَيْنَـايَ بَعْـدَكَ مَنْظَـرَاً يَسُـؤُكَ إلاَّ قُلْـتُ قَـدْ رَمَقَـانِـي
وَإِخْوَانِ صدْقٍ قَدْ سَئِمْتُ حَدِيْثَهُم فَـأمْسَكْـتُ عَنْهُـمْ نَـاظِـرِي وَلِسَـانِـي

١٢٥٢٤ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ١٧٤ منسوبا إلىٰ ابن هرمة .
١٢٥٢٥ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٩٤ منسوبا إلىٰ العباس .
١٢٥٢٦ـ البيت في الموشح : ٤٥٢ منسوبا إلىٰ أحمد بن الوليد .
١٢٥٢٧ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ١٨٠ وما بعدها .
١٢٥٢٨ـ الأبيات في نشوار المحاضرة : ٦/ ١٤٥ منسوبة إلىٰ البحتري .

وَمَا الزُّهْدُ أَسْلَى عَنْهُمُ غَيْرَ أَنَّني وَجَـدْتُـكَ مَشْهُـودِي بِكُـلِّ مَكَـانِ

[من الطويل]

١٢٥٢٩ـ كأَنَّ زَمَاناً فِي الفُؤادِ مُعَلَّقاً تَقُـودُ بِـهِ حَيْـثُ اسْتَمَـرَّتْ فَـأَتْبَـعُ

سَالِمُ بنُ وَابِصةَ : [من البسيط]

١٢٥٣٠ـ كأَنَّ سَمْعِي إذَا مَا قَالَ مُحْفِظَةً أَصَـمُّ عَنْـهُ وَمَـا بِـالأُذْنِ مِـنْ صَمَـمِ

بِشْرٌ يَصِفُ جَيْشاً : [من الوافر]

١٢٥٣١ـ كَـأَنَّ سَنَى قَـوانِسِهِـمْ ضِـرَامٌ مَـرتـهُ الـرِّيْـحُ فِـي أعْلـى يَفَـاعِ

الخَطِيْمُ المُحْرِزِيُّ : [من الطويل]

١٢٥٣٢ـ كأنَّ سُهَيْلاً نَارُهُ حِيْنَ أَوْقَدَتْ بِعَلْيَـاءَ لا تَخْفَى عَلَى أَحَـدٍ يَسْـرِي

وَمِنْ بَابِ (كأَنَّ) قَوْلُ المُعْوجِ الشَّامِي(١) :

كأَنَّ شُعَاعَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ غَدْوَةٍ عَلَـى وَرَقِ الأَشْجَـارِ اوَّلُ طَـالِـعِ
دَنَـانِيْـرُ فِـي كَـفِّ الأَشَـلِّ يَضُمُّهَـا لِقَبْضٍ وَتَهْوِي مِنْ فُرُوجِ الأَصَابِعِ

وَقَالَ المُتَنَبِّي(٢) :

فَسِرْتُ وَقَـدْ حَجَبْنَ الشَّمْس عَنِّي وَجِئْـنَ مِـنَ الضِّيَـاءِ بِمَـا كَفَـانِـي
وَأَلْقَـى الشَّـرْقُ مِنْهَـا فِـي ثِيَـابِـي دَنَــانِيْــراً تَفِــرُّ مِــنَ البَنَــانِ

وَقَالَ النَّامِيُّ(٣) :

١٢٥٢٩ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ٩٣٦ من غير نسبة .
١٢٥٣٠ـ البيت في الصداقة والصديق : ٢٣٤ .
١٢٥٣١ـ البيت في ديوان بشرح بن خازم : ١١١ .
١٢٥٣٢ـ البيت في شعراء أمويين (الخطيم المحرزي) : ق١/ ٢٥٧ .
(١) البيتان في نهاية الأرب : ٧/ ٤٨ .
(٢) البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٢٥٣ .
(٣) البيتان في المحب والمحبوب : ٨١ .

سَمَاءُ غُصُونٍ تَحْجُبُ الشَّمْسَ أنْ تُرَى عَلَى الأرْضِ إلاَّ مِثْل نَثْرِ الدَّرَاهِمِ
وَحَاضَنَنِي القِضْبَانُ حَتَّى كَأنَّنِي أَلِيْفُ عَنَاقٍ للقُدُودِ النَّوَاعِمِ

مُحَمَّد بن العَبَّاسِ الطبَرِيُّ : [من الوافر]

١٢٥٣٣ـ كأنَّ ظُبَاهُمُ اخْتَصَرَتْ طَرِيْقاً إلَى الأرْوَاحِ وَهُوَ مَدىً بَعِيْدُ

بَعْدَهُ :

غَدَا أعْدَاؤُهُمْ وَلَهُمْ بُنُودٌ وَرَاحُوا فِي الرِّمَاحِ وَهُمْ بُنُودُ
يَقُوْلُ عُلِّقَتْ رُؤُوسهُم بِأعَالِي الرِّمَاحِ كَمَا تعلَقُ بِهَا البُنُودُ

أبُو العَتَاهِيَةِ : [من البسيط]

١٢٥٣٤ـ كأنَّ عَائِبَهُمْ يُبْدِي مَحَاسِنَهُمْ مِنْهُم فَيَمْدَحُهُمْ عِنْدِي فَيُغْرِيْنِي

بَعْدَهُ :

إنِّي لأعْجَبُ مِنْ حُبٍّ يُقَرِّبُنِي مِمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْهُ وَيُقصِيْنِي

مُضَرِّسُ بنُ رَبعِيّ : [من الطويل]

١٢٥٣٥ـ كأنَّ عَلَى ذِي الظَّنِّ عَيْناً بَصِيْرَةً بِمَنْطِقِهِ أو مَنْظَرٍ هُوَ نَاظِرُه

بَعْدَهُ :

يُحَاذِرُ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسَ كُلَّهُمْ مِنَ الخَوفِ لا تَخْفَى عَلَيْهِ سَرَائِرُه

[من الطويل]

١٢٥٣٦ـ كأنَّ عَلَيْكُمْ مَوْثِقاً فِي قَطِيْعَتِي وَقَدْ خِلْتُمُ أنَّ الوِصَالَ حَرَامُ

١٢٥٣٣ـ البيت الثاني في قشر الفسر : ١/ ٥٤ من غير نسبة .
١٢٥٣٤ـ البيتان في ديوان أبي العتاهية : ٦٥٢ .
١٢٥٣٥ـ البيتان في شعر مضرس بن ربعي : مجلة المجمع العراقي : ع١ لسنة ١٩٨٦/ ٧٩ .
١٢٥٣٦ـ البيت في المنتحل : ٢٤٧ من غير نسبة .

/٣٦٣/ ابنُ شَمْسُ الخِلافَةِ : [من الوافر]

١٢٥٣٧ـ كأنَّ عَلَيْهِ نَذْراً فِي خِلافِي فَمَا طَاوَعْتَهُ إلاَّ عَصَانِي

البُحْتُرِيُّ : [من المنسرح]

١٢٥٣٨ـ كأنَّ فِي فِيْهِ لُقْمَةً عَقَلَتْ لِسَانَهُ فَالْتَوَى عَلَى حَنَفِ

قَبْلَهُ يَهْجُو مُحْتَبَساً فِي كَلاَمِهِ :

أنْتَ كَمَا قَدْ عَلِمْتَ مُضْـ ـطَرِبُ الهَيْأَةِ وَالقَدِّ ظَاهِرُ الخَلَفِ
وَرَنَّةٌ تَحْتَ غُنَّةٍ قَدِرَتْ مِنْ هَالِكِ الرَّأيِ حنامِرَ الأَلِفِ

كَانَ فِي فِيْهِ لُقْمَةً عَقَلَتْ . البَيْتُ وبَعْدَهُ

مُحَرِّكٌ رَأسَهُ تَوَهَّمَهُ قَدْ قَامَ مِنْ عَطْسَةٍ عَلَى شَرَفِ

هَذَا مِنْ بَلِيْغِ التَّشْبِيْهِ فِي مَعْنَاهُ .

عَبْدُ السَّلام الحِمْصِيُّ : [من البسيط]

١٢٥٣٩ـ كأنَّ قَافاً أُدِيرَتْ فَوْقَ وَجْنَتِهِ وَاخْتَطَّ كَاتِبُهَا مِنْ فَوْقِهَا ألِفَا

[من الطويل]

١٢٥٤٠ـ كأنَّكَ أبْصَرْتَ الَّذِي بِي وَخِفْتَهُ إذَا عِشْتَ فَاخْتَرْتَ الحِمَامَ عَلَى الثُّكْلِ

مَحْمُودُ الوَرَّاقُ : [من الطويل]

١٢٥٤١ـ كأنَّكَ بِي قَدْ قِيْلَ لِي : كَانَ مَرَّةً كَقَوْلِي لِمَنْ قَدْ مَاتَ كَانَ فُلاَنُ

بَعْدَهُ :

رِكِبْتُ قِرَى الأَيَّام سِتِّيْنَ حِجَّةً لَهَا شِدَّةٌ فِي سَيْرِهَا وَلَيَانِ
وَأدْرَكْتُ أقْوَاماً مَضَوا لِسَبِيْلِهِمْ وَمَرَّ زَمَانٌ بَعْدَهُ وَزَمَانُ

١٢٥٣٨ـ الأبيات في ديوان البحتري : ٣/ ١٤١٣ .
١٢٥٣٩ـ البيت في ديوان ديك الجن : ١٧٥ .
١٢٥٤٠ـ البيت في الوساطة : ٤٧٥ منسوبا إلىٰ المتنبي .

فَلَـمْ أرَ مِثْـلَ الصَّبْـرِ أحْـرَزَ جُنَّـةً إذَا أعْضَـلَ المَكْـرُوه وَالحَـدَثَـانُ

[من الطويل]

١٢٥٤٢ـ كأنَّكَ سَيْفٌ مِنْ رَصَاصٍ مُفَضَّضٍ يُـرَى حَسَنَـاً فِـي العَيْـنِ وَهُـوَ كَهَـامُ

أبُو هِلالٍ العَسْكَرِيُّ : [من الطويل]

١٢٥٤٣ـ كأنَّكَ فِي خَدِّ الزَّمَانِ تَورُّدٌ وَفِي فَمِهِ ضِحْكٌ وفِي وَجْهِهِ بِشْرُ

بَعْدَهُ :

فَمَنْ يَكُ مَمْدُوحَاً بِنَظْمٍ يَصُوغَهُ فَـإنَّـكَ مَمْـدُوحٌ بِـكَ النَّظْـمُ وَالنَّثْـرُ

الرَّضِيّ المَوْسَوِيُّ : [من الوافر]

١٢٥٤٤ـ كأنَّكَ قَدْمَةُ الأمَلِ المُرَجَّى عَلَـيَّ وَطَلْعَـةُ الفَـرَجِ القَـرِيْـبُ

المُتَنَبِّي : [من البسيط]

١٢٥٤٥ـ كأنَّ كُلَّ سُؤَالٍ في مَسَامِعِهِ قَمِيْصُ يُوسُفَ فِي أجْفَانِ يَعْقُوبِ

أبُو العَلاَءِ المَعَرِّي : [من البسيط]

١٢٥٤٦ـ كَـأنَّ كُـلَّ كَـلامٍ أنْـتَ ذَاكِـرُهُ شَنْفٌ يُنَاطُ بِأُذْنِ السَّامِعِ الوَاعِي

أبْيَاتُ المَعَرِّيُّ :

لا وَضْـعَ لِلـرَّحْـلِ إلاَّ بَعْـدَ إيْضَـاعِ فَكَيْفَ شَاهَدْتَ إمْضَائِي وَإزْمَاعِي
يَا نَاقِ صَبْرَاً فَقَدْ أفْنَتْ أنَاتِكِ لِي صَبْرِي وَعُمْرِي وَأحْلاَسِي وَأنْسَاعِي
يَا حَبَّذَا البَدْرُ حَيْثُ الضَّبُّ مُحْتَرِشٌ وَمَنْـزِلٌ بَيْـنَ إجْـرَاعٍ وَأجْـزَاعِ
وَبِـالعِـرَاقِ رِجَـالٌ قُـرْبُهُـمْ شَـرَفٌ هَاجَرْتُ فِي حُبِّهِمْ رَهْطِي وَأشْيَاعِي

١٢٥٤٢ـ البيت في المنتحل : ١٥٥ .
١٢٥٤٣ـ البيتان في ديوان المعاني : ١/ ٣٠ .
١٢٥٤٤ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٦٢ .
١٢٥٤٥ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ١٧٢ .
١٢٥٤٦ـ القصيدة في سقط الزند : ١٢٩ـ ١٣٠ .

عَلَى سِنِيْنَ تَقَضَّتْ عِنْدَ غَيْرِهِمُ ... أَسِفْتُ لا بَلْ عَلَى الأيَّامِ وَالسَّاعِ
أَرْضَى وَأُنْصِفُ إلاَّ أنَّنِي رَجُلٌ ... أَرْبَيْتُ غَيْرَ مُجِيْزٍ خَرْقَ إجْمَاعِ
وَمَا أُثَقِّلُ فِي جَاهٍ وَلا نَشَبٍ ... وَلَو غَدَوْتُ أخَا عُدْمٍ وَإدْفَاعِ

كَأنَّ كُلَّ جَوَابٍ أنْتَ ذَاكِرُهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إنَّ الهَدَايَا كَرَامَاتٌ لآخِذِهَا ... إنْ كُنَّ لَسْنَ لأشْرَافٍ وَأطْمَاعِ
مَطِيَّتِي فِي مَكَانٍ لَسْتُ آمَنُهُ ... عَلَى المَطَايَا وَسِرْحَانٌ لَهَا رَاعِ
فَارْفَعْ بِكَفِّي فَإنِّي طَايِشٌ قَدَمِي ... وَامْدُدْ بِضَبْعِي إنِّي ضَيِّقٌ بَاعِي
وَمَا يَكُنْ فَلَكَ الحَمْدُ الجزِيْلَ بِهِ ... وإنْ أضَعْتَ فَإنِّي شَاكِرٌ دَاعِ

/ ٣٦٤/ [من البسيط]

١٢٥٤٧ـ كَأنَّ كُلَّ نَعِيمٍ أنْتَ ذَائِقُهُ ... مِنْ لِذَّةِ العَيْشِ يَحْكِي لَمْعَةَ الآلِ

عَمْرُو بنُ أسَدٍ الأسَدِيُّ : [من الطويل]

١٢٥٤٨ـ كَأنَّكَ لَمْ تُسْبَقْ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً ... إذَا أنْتَ أدْرَكْتَ الَّذِي كُنْتَ تَطْلُبُ

قَبْلَهُ :

فَلا تَأخُذُوا عَقْلاً مِنَ القَومِ إنَّنِي ... أرَى العَارَ يَبْقَى وَالمَعَاقِلَ تَذْهَبِ

كَأنَّكَ لَمْ تُسْبَقْ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً . البَيْتُ

[من الطويل]

١٢٥٤٩ـ كَأنَّكَ لَمْ تنصَبْ وَلَمْ تَلْقَ شِدَّةً ... إذَا أنْتَ أدْرَكْتَ الَّذِي أنْتَ طَالِبُه

أبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّد اليَعْقُوبِيّ : [من الطويل]

١٢٥٥٠ـ كَأنَّكُمْ بِي قَدْ نُعِيتُ إلَيْكُمُ ... وَغُيِّبْتُ تَحْتَ التُّرْبِ فِي ظُلْمَةِ القَبْرِ

١٢٥٤٧ـ البيت في الأغاني : ٤/ ٧٦ .
١٢٥٤٨ـ البيتان في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٣٢ من غير نسبة .

ابنُ الرُّومِيُّ : [من البسيط]

١٢٥٥١ـ كَأَنَّكُمْ شجَرُ الأُتْرجّ طَابَ مَعَاً حَمْلاً وَنُوراً وَطَابَ العُودُ وَالوَرَقُ

الضبيُّ : [من المتقارب]

١٢٥٥٢ـ كَأَنَّكَ مُطَّلِعٌ فِي القُلُوبِ إذَا مَا تَنَاجَتْ بِأَسْرَارِهَا

بَعْدَهُ :

فَكَرَّاتُ طَرْفِكَ مُرْتَدَّةٌ إليكَ بِغَامِضِ أَخْبَارِهَا

النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ : [من الوافر]

١٢٥٥٣ـ كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أُقَيْشٍ يُقَعْقَعُ خَلْفَ رِجْلَيهِ بِشَنِّ

بَعْدَهُ :

يَكُونُ نَعَامَةً طَوْراً وَطَوراً هُوِيَّ الرِّيْحِ تَنْسِجُ كُلَّ فَنِّ

يَصِفُ الهَارِبَ المُجِدَّ .

التَّنُوخِيُّ : [من الطويل]

١٢٥٥٤ـ كَأَنَّكَ مِنْ كُلِّ النُّفُوسِ مُرَكَّبٌ فَأَنْتَ إلَى كُلِّ القُلُوبِ حَبِيْبُ

قَبْلَهُ :

رِضَاكَ شَبَابٌ لَيْسَ فِيْهِ مَشِيْبُ وَسُخْطُكَ دَاءٌ لَيْسَ مِنْهُ طَبِيْبُ

كَأَنَّكَ مِنْ كُلِّ النُّفُوسِ مُرَكَّبٌ . البَيْتُ

وَقَالَ البَسَّامِيُّ حَاذِياً حَذْوَهُ[١] : [من البسيط]

١٢٥٥١ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٤٦٥ .

١٢٥٥٢ـ البيتان في الصناعتين : ١٦٦ منسوبين إلىٰ بعض المحدثين .

١٢٥٥٣ـ البيتان في ديوان النابغة الذبياني : ١١٤ .

١٢٥٥٤ـ البيتان في الاعجاز والايجاز : ٢٠٧ منسوبان إلى القاضي التنوخي .

(١) البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٣٢ من غير نسبة .

مُحَبَّبٌ فِي قُلُوبِ النَّاسِ كُلِّهِمُ فَكُلُّ قَلْبٍ إلَيْهِ مَائِلٌ كَلِفُ

وَقَالَ آخَرُ[١] : [من البسيط]

مُحَبَّبٌ فِي جَمِيعِ النَّاسِ إن ذُكِرَتْ أخْلاَقُهُ الغُرُّ حَتَّى فِي أعَادِيْهِ

المُتَنَبِّي : [من الوافر]

١٢٥٥٥ـ كَأنَّكَ نَاظِرٌ فِي كُلِّ قَلْبٍ فَمَا يَخْفَى عَلَيْكَ مَحَلُّ غَاشِ

الحِمَّانِيُّ العَلَوِيُّ : [من الطويل]

١٢٥٥٦ـ كَأنَّ كَلاَمَ النَّاسِ فِي الأرْضِ كُلِّهَا عَلَيَّ وَقَلْبِي فِيْهِمُ قَلْبُ وَاحِدُ

/ ٣٦٥/ **أبُو العَتَاهِيَةِ** : [من الطويل]

١٢٥٥٧ـ كَأنَّكَ يَومَ الكَرِّ فِي الحَرْبِ إنَّمَا تَفِرُّ مِنَ السِّلْمِ الَّذِي مِنْ وَرَائِكَا

قَدْ ألَمَّ أبُو العَتَاهِيَةِ فِي هَذَا البَيْتِ بِقَولِ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ حَيْثُ قَالَ :

كَأنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أقَيْشٍ . البَيْتُ

يَصِفُ هَارِباً مُجِدّاً فِي الهَرَبِ .

وَقَالَ المُتَنَبِّي[١] : [من الكامل]

نِيْطَتْ حَمَائِلُهُ بِعَاتِقِ مِحْرَبٍ مَا كَرَّ قَطُّ وَهَلْ يَكُرُّ وَمَا انْثَنَى

فَكَأنَّهُ وَالطَّعْنُ مِنْ قُدَّامِهِ مُتَخَوِّفٍ مِنْ خَلْفِهِ أنْ يُطْعَنَا

ابنُ زُرَيْقٍ الكَاتِبُ : [من البسيط]

١٢٥٥٨ـ كَأنَّمَا آلَتِ الأيَّامُ جَاهِدَةً لَمَّا تَبَدَّدَ شَمْلِي لا تُجَمِّعُهُ

---

(١) البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٣٢ من غير نسبة .

١٢٥٥٥ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٢١١ .

١٢٥٥٦ـ البيت في شعر الحماني : المورد : ع٢ مج٣/ ٢٠٤ .

١٢٥٥٧ـ البيت في ديوان أبي العتاهية : ٤٨٠ .

(١) البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ١٩٩ .

١٢٥٥٨ـ البيت في شذرات الذهب : ٦/ ٣٠٥ .

الحَكِيْمُ بنُ قنْبَرٍ : [من البسيط]

١٢٥٥٩ـ كَأَنَّمَا الشَّمْسُ فِي أَثْوَابِهِ بَزَغَتْ ... حُسْنَاً أو البَدْرُ مِنْ أَزْرَارِهِ طَلَعَا

١٢٥٦٠ـ كَأَنَّمَا الطَّيْرُ مِنْهُم فَوْقَ هَامِهِمُ ... لا خَوْفَ ظُلْمٍ وَلَكِنْ خَوْفُ إِجْلالِ

قَبْلَهُ :

إِذَا انْتَدَى وَاحْتَبَا بِالسَّيْفِ دَانَ لَهُ ... شَوْسُ الرِّجَالِ خُضُوعَ الجُرْبِ للطَّاكِي

كَأَنَّمَا الطَّيْرُ مِنْهُمْ فَوْقَ هَامَتِهِم . البَيْتُ

سَيْفُ الدَّوْلَةِ يَتبَرَّمُ بِالحَرْبِ : [من البسيط]

١٢٥٦١ـ كَأَنَّمَا الغَزْوُ مَفْرُوضٌ عَلَيَّ سِوَى ... مَنْ يَمْلِكُ الأَرْضَ أَوْسَاطَاً وَأَطْرَافَا

[من البسيط]

١٢٥٦٢ـ كَأَنَّ مَا بَيْنَنَا مَا كَانَ مُلْتَئِمَاً ... مِنَ الصَّفَا وَكَأَنَّ الحُبَّ لَمْ يَكُنِ

جَرِيْرٌ الدَّيْلِيُّ :

١٢٥٦٣ـ كَأَنَّمَا خُلِقَتْ كَفَّاهُ مِنْ حَجَرٍ ... فَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالنَّدَى عَمَلُ

[من البسيط]

١٢٥٦٤ـ كَأَنَّمَا رَأْيُهُ فِي كُلِّ مُشْكِلَةٍ ... عَيْنٌ عَلَى كُلِّ مَا يَخْفَى وَيَسْتَتِرُ

بَكْرُ بنُ النَّطَّاحِ : [من المنسرح]

١٢٥٦٥ـ كَأَنَّمَا سَيْفُ قَاسِمٍ أَجَلٌ ... فِي شَفْرَتَيْهِ القَضَاءُ وَالقَدَرُ

بَعْدَهُ :

١٢٥٥٩ـ البيت في البصائر والذخائر : ٨/ ١٥٤ .

١٢٥٦٠ـ البيتان في شرح ديوان الحماسة : ١١٣٦ من غير نسبة .

١٢٥٦١ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٥٤ .

١٢٥٦٣ـ أمالي القالي : ١/ ٤٨ .

١٢٥٦٤ـ البيت في معاهد التنصيص : ١/ ١٣٢ من غير نسبة .

١٢٥٦٥ـ البيتان لم يردا في مجموع شعره (عشرة شعراء مقلون ٢٤١ـ ٢٨٢) .

سَيْــفٌ عَلَيْــهِ النُّفُــوسِ وَارِدَةٌ وَمَــا لَهَــا بَعْــدَ وِرْدِهَــا صَــدَرُ

ابن زُرَيْقٍ الكَاتِبُ :

١٢٥٦٦ـ كَأَنَّمَا صِيغَ مِن حَلٍّ وَمِنْ رَحَلٍ مُـوَكَّـلٌ بِفَضَـاءِ الأَرْضِ يَـزْرَعُـهُ

/ ٣٦٦/ الحَاتِمِيّ فِي قِصَرِ اللَّيْلِ : [من الخفيف]

١٢٥٦٧ـ كَأَنَّمَا طَرَفَاهُ طَرْفٌ اتَّفَقَ الجفْنَـ ـانِ مِنْـهُ عَلَـى الاطْـرَافِ وَافْتَـرَقَـا

عُرْوَةُ بنُ أُذَيْنَةَ : [من السريع]

١٢٥٦٨ـ كَـأَنَّمَـا عَـائِبُهَـا جَـاهِـدَاً زَيَّنَهَــا عِنْــدِي بِتَــزْيِيْــنِ

[من البسيط]

١٢٥٦٩ـ كَأَنَّمَا عَسَلٌ رُجْعَانُ مَنْطِقِهَا إن كَـانَ رَجْـعُ كَـلاَمٍ يُشْبِـهُ العَسَـلاَ

[من السريع]

١٢٥٧٠ـ كَـأَنَّ مَـا كَـانَ إذَا مَـا مَضَـى حُلـمٌ وَمَـا حَـلَّ كَـأنْ لَـمْ يَـزَلِ

يُوسُفُ بنُ القَاسِمِ بن صُبَيْح : [من المنسرح]

١٢٥٧١ـ كَـأَنَّ مَـا كَـانَ مِـنْ مَـوَدَّتِنَـا وَصَفْـوِنَـا بِـالقَـدِيْـمِ لَـمْ يَكُـنِ

قَبْلَهُ :

سَنَلْتَقِــي وَالقُلُــوبُ مُنْكَــرَةٌ وَالــوُدُّ بِـالغَيْـبِ غَيْـرُ مُـؤْتَمَـنِ

كَأَنَّ مَا كَانَ مِنْ مَوَدَّتِنَا . البَيْتُ

هَذَا غَيْرُ البَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ .

١٢٥٦٦ـ البيت في الكشكول : ١/ ٩٣ .

١٢٥٦٧ـ البيت في زهر الآداب : ٢/ ٣٥٢ .

١٢٥٦٨ـ البيت في شعر عروة بن أذينة : ١٢٣ .

١٢٥٦٩ـ البيت في البيان والتبيين : ١/ ٢٣٣ .

١٢٥٧١ـ البيتان في الأوراق قسم الشعراء : ١/ ١٥٢ .

١٢٥٧٢ـ كَأنَّ مَالِكَ زُبُّ الكَلْبِ مَدْخَلُهُ سَهْـلٌ وَمَخْـرَجُـهُ مُسْتَصْعَـبٌ عَسِـرُ

أَبُو تَمَّامٍ : [من البسيط]

١٢٥٧٣ـ كَأَنَّمَا نَفْسُهُ مِنْ طُولِ حَيْرَتِهَا مِنْهَا عَلَى نَفْسِهِ يَومَ الوَغَى رَصَدُ

قَبْلَهُ يَصِفُ مُنْهَزِماً : [من البسيط]

وَهَـارِبٍ وَدَخِيْـلُ الـرَّوْعِ يَجْلبُـهُ إِلَـى المَنُـونِ كَمَـا يُسْتَجَلَـبُ النَّقَـدُ

كَأَنَّمَا نَفْسُهُ مِنْ طُولِ حِيْرَتِهَا . البَيْتُ

أَبُو هِلالٍ العَسْكَرِيُّ : [من الرجز]

١٢٥٧٤ـ كَأنَّ مَا يَمْضِي مِنَ الدُّنْيَا مَضَى وَإِنَّ مَـا يَـأْتِـي مِـنَ المَـوْتِ أَتَـى

المُتَنَبِّي : [من المنسرح]

١٢٥٧٥ـ كَـأَنَّمَـا يُـولَـدُ النَّـدَى مَعَهُـمْ لا صِغَـــرٌ عَـــاذِرٌ وَلا هَـــرَمُ

[من الطويل]

١٢٥٧٦ـ كَأَنَّ مَجَالَ الطَّرْفِ مِنْ كُلِّ نَاظِرٍ عَلَـى حَـرَكَـاتِ العَـاشِقِيْـنَ رَقِيْـبُ

/ ٣٦٧/ الأَعْشَى النَّحوِيُّ : [من السريع]

١٢٥٧٧ـ كَـأَنَّنَـا فِـي فَلَـكٍ دَايِـرٍ فَـأَنْـتَ تَخْفَـى وَأَنَـا أَظْهَـرُ

قَبْلَهُ :

صَـحَّ الهَـوَى مِنْـكَ وَلَكِنَّنَـا نَعْجَـبُ مِـنْ بَيْـنٍ لَنَـا يُقْـدَرُ

كَأَنَّنَا فِي فَلَكٍ دَائِرٍ . البَيْتُ

١٢٥٧٣ـ البيتان في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٥٠ .

١٢٥٧٤ـ البيت في المستدرك علىٰ شعر أبي هلال العسكري : ٤٧ .

١٢٥٧٥ـ البيت في الوساطة : ١٢٧ منسوبا إلىٰ المتنبي .

١٢٥٧٦ـ البيت في الأوائل للعسكري : ٣٦٢ منسوبا إلىٰ محمد بن عبد الملك .

١٢٥٧٧ـ البيتان في نفح الطيب : ٣/ ٢٤١ منسوبين إلىٰ ابن خفاجة .

هُوَ أَبُو مُحَمَّد الأعْشَى النحوي مِنْ شُعَرَاءِ الأنْدَلُسِ يُخَاطِبُ ابنَ الزَّاهِدِ يَقُوْلُ : نَحْنُ وإنْ كُنَّا عَلَى المَوَدَّةِ وَالصَّفَاءِ لا يُقْدَرُ اجْتِمَاعنَا .

[من البسيط]

١٢٥٧٨ـ كَأَنَّنَا لِلمَنَايَا وَالرَّدَى غَرَضٌ   تَظَلُّ فِيهِ نِبَالُ الدَّهْرِ تَنْتَضِلُ

البُحْتُرِيُّ : [من البسيط]

١٢٥٧٩ـ كَأَنَّنِي بِكَ قَدْ قُلِّدْتَ أعْظَمَهَا   أمْراً وَلا مُنْكَرٌ بِدْعٌ وَلا عَجَبُ

[من البسيط]

١٢٥٨٠ـ كَأَنَّنِي شِبْهُ مَن فِي عَيْنِهِ رَمَدٌ   سَهْلٌ فَلَمَّا أرَاهُ للطَّبِيْبِ عَمِي

[من البسيط]

١٢٥٨١ـ كَأَنَّنِي غَادَةٌ بِالحَلْيِ كَاسِدَةٌ   فَكَيْفَ تَرْجُو نَفَاقاً وَهِيَ مِعْطَالُ

أَبُو الفَتْح البُسْتِيُّ : [من البسيط]

١٢٥٨٢ـ كَأَنَّنِي فَرَسُ الشَّطْرَنْجِ لَيْسَ لَهُ   فِي ظِلِّ صَاحِبِهِ مَاءٌ وَلا عَلَفُ

[من البسيط]

١٢٥٨٣ـ كَأَنَّنِي كُلَّمَا أَصْبَحْتُ أعْتِبُهُ   أخُطُّ حَرْفاً عَلَى صَفْحٍ مِنَ المَاءِ

عَلقَمَةُ بنُ عَبْدَةَ : [من البسيط]

١٢٥٨٤ـ كَأَنَّنِي لَمْ أقُلْ يَوْماً لِعَادِيَةٍ   شُدُّوا وَلا فِتْيَةٍ فِي مَرْكَبٍ سِيْرُوا

قَبْلَهُ :

١٢٥٧٨ـ البيت في تاريخ بغداد وذيوله : ١٢/ ١٦٥ منسوبا إلىٰ عمرو بن عبيد .
١٢٥٧٩ـ البيت في ديوان البحتري : ١/ ١٧١ .
١٢٥٨٢ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٤٣٤ .
١٢٥٨٣ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١١٢ .
١٢٥٨٤ـ الأبيات في ديوان علقمة بن عبدة : ١٢٤ـ ١٢٥ .

وَشَامِتٍ بِيَ لا تَخْفَى عَدَاوَتُهُ إذَا حِمَامِي سَاقَتْهُ المَقَادِيْرُ
إذَا تَضَمَّنَنِي بَيْتٌ بِرَابِيَةٍ آبُوا سِرَاعَاً وَأمْسَى وَهُوَ مَهْجُورُ
كَأنَّنِي لَمْ أقُلْ يَوْمَاً لِعَادِيَةٍ . البَيْتُ

وَيُرْوَى هَذَا الشِّعْرُ لِعَبْدِ الرَّحْمَانِ بن عَلِيٍّ بن عَلْقَمَةَ .

المُتَنَبِّي : [من البسيط]

١٢٥٨٥ـ كَأنَّنِي مُمْسِكٌ قَرْنُ الحَلُوبِ وَفِي كَفَّيْ سِوَايَ يَكُونُ الدَّرُّ وَالحَلَبُ

عُمَرُ بنُ أبِي رَبِيْعَةَ : [من البسيط]

١٢٥٨٦ـ كَأنَّنِي يَوْمَ أمْسِي لا تُكَلِّمُنِي ذُو بِغْيَةٍ تَبتَغِي مَا لَيْسَ مَوْجُودَا

قِيْلَ هَذَا مِنْ أرَقِّ الشِّعْرِ وَأغْزَلِهِ .

/٣٦٨/ **أبُو تَمَّام :** [من البسيط]

١٢٥٨٧ـ كَأنَّهَا جَنَّةُ الفِرْدَوْسِ مُعْرِضَةً وَلَيْسَ لِي عَمَلٌ زَاكٍ فَأدْخُلَهَا

قَبْلَهُ يُخَاطِبُ مَالِكَ بنَ طَوْقٍ وَقَدْ حُجِبَ عَنْهُ :

مَا لِي أرَى القُبَّةَ الفَيْحَاءَ مُقْفَلَةً عَنِّي وَقَدْ طَالَمَا اسْتَفْتَحْتُ مُقْفِلَهَا
كَأنَّهَا جَنَّةُ الفِرْدَوْسِ مُعْرِضَةٌ . البَيْتُ

الصَّنَوْبَرِيّ فِي الشَّمْعَةِ : [من مجزوء الكامل]

١٢٥٨٨ـ كَأنَّهَا عُمْرُ الفَتَى وَالنَّارُ فِيْهَا كَالأجَلْ

أبُو العَتَاهِيَةِ فِي البَنَفْسَجِ : [من البسيط]

١٢٥٨٩ـ كَأنَّهَا فَوْقَ طَاقَاتٍ ضَعُفْنَ بِهَا أوَائِلُ النَّارِ فِي أطْرَافِ كِبْرِيْتِ

١٢٥٨٦ـ البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة (صادر) : ١٠٠ .
١٢٥٨٧ـ البيتان في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١١٧ .
١٢٥٨٨ـ البيت في ديوان الصنوبري : ٤٣٥ .
١٢٥٨٩ـ البيتان في ديوان أبي العتاهية : ٥١٠ ، ٥١١ .

قَبْلَهُ :

وَلا زِوِرْدِيَّـــةٍ أوْفَـــتْ بِـــزُرْقَتِهَـــا بَيْنَ الرِّيَاضِ عَلَى زُرْقِ اليَوَاقِيْتِ

كَأَنَّهَا فَوْقَ طَاقَاتٍ ضَعُفْنَ بِهَا . البَيْتُ

أَبُو الفَرَجِ الأَصْفَهَانِيُّ : [من البسيط]

١٢٥٩٠ـ كَأَنَّهُ التَّيْسُ قَدْ أَوْدَى بِهِ هَرَمٌ فَـلا لِلَحْـمٍ وَلا عَسْـبٍ وَلا ثَمَـنِ

العَسبُ : ضَرْبُ الفَحْلِ وَنَزْوُهُ . يَقُوْلُ : وَلا يَصْلُح للنِّتَاجِ أيْضَاً .

ابن أَبِي البَغْلِ : [من السريع]

١٢٥٩١ـ كَـأَنَّـهُ الشَيْطَـانُ فِـي طَبْعِـهِ صُـــوِّرَ مِـــنْ نَـــارٍ وَلِلنَّـــارِ

جَرِيْرٌ : [من البسيط]

١٢٥٩٢ـ كَـأَنَّهَـا مُـزْنَـةٌ غَـرَّاءُ سَـارِيَـةٌ أو دُرَّةٌ لا يُـوَارِى ضَـوْءهَـا الصَّـدفُ

المَانِي يَصِفُ الرَّايَاتِ وَالجيْشِ : [من البسيط]

١٢٥٩٣ـ كَأَنَّهَا وَرِيَاحُ الجيْشِ خَافِقَةٌ طَيْرٌ عَلَتْ فَوْقَ بَحْرٍ وَهُوَ مُلْتَطِمُ

[من البسيط]

١٢٥٩٤ـ كَـأَنَّـهُ خَـدُّ مَحْبُـوبٍ يُقَبِّلُـهُ فَـمُ المُحِـبِّ وَقَـدْ أَبْـدَى بِـهِ خَجَـلاَ

قِيْلَ دَخَلَ بَعْضُ أَهْلِ الأدَبِ عَلَى الرَّشِيْدِ وَبَيْنَ يَديْهِ أَطْبَاقُ الوَرْدِ ، فَقَالَ لَهُ الرَّشِيْدُ : صِفْ لَنَا هَذَا الوَرْدَ فَقَالَ :

كَأَنَّهُ خَدُّ مَحْبُوبٍ يُقَبِّلُهُ فَمُ المُحِبِّ . البَيْتُ

١٢٥٩٠ـ البيت في شعر أبي الفرج الأصبهاني : المورد : ع٤ مج٣٢/ ١٣٢ .
١٢٥٩١ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٢٦ من غير نسبة .
١٢٥٩٢ـ البيت في الموشىٰ : ١٨٧ منسوبا إلىٰ جرير .
١٢٥٩٤ـ البيت في العقد الفريد : ٨/ ١٠٩ منسوبا إلىٰ إسحاق الصابي .

وَكَانَتْ جَارِيَةٌ جَمِيْلَةٌ قَائِمَةٌ عَلَى رَأسِ الرَّشِيْدِ تُرَوِّحُهُ فَقَالَتْ ألا قُلْتَ[1] :

كَـأنَّـهُ لَـوْنُ خَـدِّي حِيْـنَ تَـدْفَعُنِـي يَـدُ الـرَّشِيْـدِ لأَمْـرٍ يُـوْجِـبُ الغُسُـلاَ

فَضَحِكَ الرَّشِيْدُ وَقَامَ فَقَالَ لَهَا تَعَالِي لِنَنْظُرَ .

ابن أَبي الهَيْجَاءِ : [من البسيط]

١٢٥٩٥ـ كَأَنَّهُ زَهْرُ الدِّفْلَى فَلَيْسَ لَهُ نَشْـرٌ يَضُـوعُ وَلا يُجْنَـى لَـهُ ثَمَـرُ

ابنُ الرُّومِيُّ : [من البسيط]

١٢٥٩٦ـ كَأَنَّهُ سُرْمُ بَغْلٍ حِيْنَ أَخْرَجَهُ عِنْدَ المَرَاثِ وَبَاقِي الرَّوْثِ فِي وَسَطِه

قَبْلَهُ يَذُمُّ الوَرْدَ :

وَقَـائـلٍ لِـمْ هَجَـرْتَ الـوَرْدَ مُقْتَبِـلاً فَقُلْتُ مِنْ سُخْفِهِ عِنْدِي وَمِنْ غَمَطه

كَأَنَّهُ سُرْمُ بَغْلٍ حِيْنَ أَخْرَجَهُ . البَيْتُ

وَلَمْ يُسْبَقْ إِلَى هَذَا وَهُوَ غَرِيْبٌ فِي مَعْنَاهُ .

/ ٣٦٩/ **الأَخْطَلُ الأَصْغَرُ فِي مَصْلُوبٍ :** [من البسيط]

١٢٥٩٧ـ كَأَنَّهُ عَاشِقٌ قَدْ مَدَّ بَسْطَتَهُ يَـومَ الفِـرَاقِ إِلَـى تَـوْدِيْـعِ مُـرْتَحَـلِ

بَعْدَهُ :

أو نَـاهِـضٌ مِـنْ رُقَـادٍ فِيْـهِ لُـوْثَـتُـهُ مُـوَاصِـلٌ لِتَمَطِّيْـهِ مِـنَ الكَسَـلِ

أَعْشَى بَاهِلَةَ يَمْدَحُ : [من البسيط]

١٢٥٩٨ـ كَأَنَّهُ عِنْدَ صِدْقِ القَوْمِ أَنْفُسَهُمْ بِـاليَـأسِ تَلْمَـعُ مِـنْ قُـدَّامِـهِ البَشَـرُ

---

(١) البيت في العقد الفريد : ٨/ ١٠٩ منسوبا إلىٰ جارية .

١٢٥٩٦ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٣٢٠ .

١٢٥٩٧ـ البيتان في الكامل في اللغة : ٣/ ٣٨ منسوبين إلىٰ أعرابي .

١٢٥٩٨ـ البيت في الصبح المنير (أعشىٰ باهلة) : ٢٦٧ .

[من المنسرح]

١٢٥٩٩ـ كَأَنَّهُ فِي اعْتِدَالِهِ أَلِفٌ لَيْسَ لَهَا فِي الكِتَابِ تَحْرِيْفُ

مُسْلِم بن الوَلِيْد فِي جَعْفَرِ بنِ عَلِيّ : [من البسيط]

١٢٦٠٠ـ كَأَنَّهُ قَمَرٌ وَضَيْغَمٌ هَصِرٌ وَحَيَّةٌ ذَكَرٌ وَعَارِضٌ هَطِلِ

مُحَمَّد الحَسَن المِصْرِي الكَاتِبُ : [من السريع]

١٢٦٠١ـ كَأَنَّهُ كَلْبٌ عَلَى جِيفَةٍ يَخَافُ أَنْ يَطْرِدُهُ النَّاسُ

قَبْلَهُ يَهْجُو :

رَأَيْتُ يَحْيَى إِذْ أَفَادَ الغِنَى هَاجَ بِهِ ذُعْرٌ وَوَسْوَاسُ

كَأَنَّهُ كَلْبٌ عَلَى جِيْفَةٍ . البَيْتُ

هُوَ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّد بن الحَسَنِ الطُّوبِيُّ الكَاتِبُ المِصْرِيُّ .

ذُو الرُّمَّةِ : [من البسيط]

١٢٦٠٢ـ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ فِي إِثْرِ عِفْرِيَةٍ مُسَوَّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبُ

يَصِفُ ثَوْراً وَحْشِيّاً جَبَلِيّاً نَافِراً بِسُرْعَةِ العَدْوِ . يُقَالُ عِفْرِيْتٌ وَعِفْرِيْةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَيُقَالُ عِفْرِيَةٌ نِفْرِيَةٌ عَلَى التَّوْكِيْدِ .

وَمِنْ بَابِ (كَأَنَّهُ) قَوْلُ البَسَّامِيّ فِي رَجُلٍ لَبِسَ خِلْعَةً تَطُولُ عَلَيْهِ وَيَقْصُرُ عَنْهَا[1] :

كَأَنَّهُ لَمَّا بَدَا طَالِعاً فِي خِلَعٍ يَقْصُرُ عَن لِبْسِهَا

جَارِيَةٌ رَعْنَاءُ قَدْ قَدَّرَتْ ثِيَابُ مَولاَهَا عَلَى نَفْسِهَا

١٢٥٩٩ـ البيت في أدب الكاتب الصولي : ٦٦ منسوبا إلىٰ ابن الخراساني .

١٢٦٠٠ـ البيت في المنصف : ٦١٢ منسوبا إلىٰ مسلم .

١٢٦٠١ـ البيتان في معاهد التنصيص : ٢/ ١٠٦ منسوبين إلىٰ محمد بن الحسن المصري .

١٢٦٠٢ـ البيت في ديوان ذي الرمة : ١/ ١١١ .

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ٣٧٩ منسوبا إلىٰ البسامي .

جَرِيْرٌ فِي أَسْوَدٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيْضٌ : [من الرجز]

١٢٦٠٣ـ كَـأَنَّـهُ لَمَّـا بَـدَا للنَّـاسِ أَيْـرُ حِمَـارٍ لُـفَّ فِـي قُـرْطَـاسِ

جَارِيَةٌ للرَّشِيْدِ : [من البسيط]

١٢٦٠٤ـ كَأَنَّهُ لَونُ خَدِّي حِيْنَ تَدْفَعُنِي يَـدُ الـرَّشِيْـدِ لأَمْـرٍ يُـوجِـبُ الغُسُـلاَ

جَارِيَةٌ تَصِفُ الوَرْدَ قَدْ سَبَقَتْ حِكَايَتُهَا .

أَبُو نوَّاسٍ : [من السريع]

١٢٦٠٥ـ كَـأَنَّهُـم أَثْنُـوا وَلَـمْ يَعْلَمُـوا عَلَيْـكَ عِنْـدِي بِـالَّـذِي عَـابُـوا

[من السريع]

١٢٦٠٦ـ كَـأَنَّهُـم جِـنٌّ إذَا اسْتَنْفَـرُوا أَو لُجَّـةٌ لَيْـسَ لَهَـا سَـاحِـلُ

/٣٧٠/ أَسَامَةُ بن سُفْس فِي جَيْشٍ : [من البسيط]

١٢٦٠٧ـ كَأَنَّهُمْ مُشْمَخِرُّ الطَّوْدِ أو زَبَدٌ تُـرَى أَو اذِيـةُ تَسْمُـو وَتَصْطَفِـقُ

[من الطويل]

١٢٦٠٨ـ كَأَنَّهُمْ مِنْ خَشْيَةِ المَوْتِ وَالرَّدَى حَمِيْـرٌ تَلَقَّـاهَـا هَـزَبْـرٌ غَضَنْفَـرُ

ابنُ لَنْكَكَ : [من السريع]

١٢٦٠٩ـ كَـأَنَّهُـمْ مِـنْ سُـوءِ أَفْهَـامِهِـمْ لَـمْ يَخْـرجُـوا بَعْـدُ إلَـى العَـالَـمِ

قَبْلَهُ يَهْجُو :

وَعُصْبَـةٍ لَمَّـا تَـوَسَّطْتُهُـم ضَـاقَـتْ عَلَـيَّ الأَرْضُ كَـالخَـاتـمِ

١٢٦٠٣ـ البيت في الرسائل السياسية : ٥٣٢ منسوبا إلىٰ جرير .
١٢٦٠٤ـ البيت في العقد الفريد : ٨/ ١٠٩ منسوبا إلىٰ جارية .
١٢٦٠٥ـ البيت في الكامل في اللغة : ٣/ ١٠٨ .
١٢٦٠٦ـ البيت في الحيوان : ٣/ ٦٥ من غير نسبة .
١٢٦٠٩ـ الأبيات في نشوار المحاضرة : ٧/ ١٩٠ .

كَأَنَّهُم مِنْ سُوءِ أَفْهَامِهِمْ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

يَضْحَــكُ إِبْلِيْــسُ سُــرُوْرَاً بِهِــمُ لأَنَّهُــــمْ عَــــارٌ عَلَــــى آدَمِ

وَتُرْوَى هَذِهِ الأَبْيَاتُ لِجَحْظَةَ البَرْمَكِيِّ .

مُحَمَّد بن عَبْد المَلك بن الزَّيَّاتِ : [من السريع]

١٢٦١٠ـ كَــأَنَّــهُ مِــنْ تِيْهِــهِ طَــاهِــرٌ لَمَّــا سَطَــا بِــالمَلِــكِ السَّــادِسِ

يَعْنِي بِالمَلِكِ السَّادِسِ الخَلِيْفَةَ الأَمِيْنَ بنَ الرَّشِيْدِ .

نَظَرَ الوَزِيرُ ابنُ الزَّيَّاتِ إِلَى صَبِيٍّ حَسَنٍ مَرَّ عَلَيْهِ رَاكِبَاً قَدْ رَنَّحَتْهُ سَكْرَةُ الشَّبَابِ وَخُيَلاءِ الجَمَالِ اللُّبَابِ فَأَنْشَأَ يَقُوْلُ :

مَــرَّ عَلَيْنَــا رَاكِبَــاً طَــرْفَــهُ أَغْيَــدُ مِثْــلُ الــرَّشَــاءِ الآنِــسِ

كَأَنَّهُ فِي تِيْهِهِ طَاهِرٌ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كَــمْ قُلْــتُ إِذْ مَــرَّ بِنَــا فَــارِسَــاً يَــا لَيْتَنِــي فَــارِسُ ذَا الفَــارِسِ

وَمِثْلُهُ سَوَاءً :

مَــرَّ عَلَــى مُهْــرٍ لَــهُ أَصْفَــرٍ يَخْتَــالُ مِثْــلَ الــذَّهَــبِ الــذَّايِــبِ
سَكْــرَانُ إِن مَــالَ بِــهِ سَــرْجُــهُ مِــنْ جَــانِــبٍ مَــالَ إِلَــى جَــانِــبِ
فَقُلْــتُ لَمَّــا إِن بَــدَا رَاكِبَــاً يَــا لَيْتَنِــي رَاكِــبٌ ذَا الــرَّاكِــبُ

ابنُ طَبَاطَبَا العَلَوِيُّ : [من السريع]

١٢٦١١ـ كَــأَنَّــهُ مِــنْ سُمُــوِّ هِمَّتِــهِ يَــأْتِــي طَــرِيْــقَ العُــلا فَيَخْتَصِــرُ

مَنْصُورٌ الفَقِيْهُ : [من السريع]

١٢٦١٢ـ كَــأَنَّــهُ مِــن سُــوءِ آدَابِــهِ أُسْلِــمَ فِــي كُتَّــابِ سُــوءِ الأَدَبِ

١٢٦١٠ـ الأبيات في أحسن ما سمعت : ١/ ٦٩ .
١٢٦١١ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٦١ منسوبا إلىٰ ابن طباطبا .
١٢٦١٢ـ البيتان في الأوراق قسم أخبار الشعراء : ١/ ٢١٦ منسوبان إلىٰ أحمد بن يوسف .

قَبْلَهُ :

لَنَا صَدِيْقٌ تَارِكٌ لِلأَدَب　　إخْوانُهُ مِنْ نَوْكِهِ فِي تَعَبْ

كَأَنَّهُ مِنْ سُوءِ آدَابِهِ . البَيْتُ

المُتَنَبِّي :

[من البسيط]

١٢٦١٣ـ كَأَنَّهُم يَرِدُونَ المَوْتَ مِنْ ظَمَأٍ　　أو يَنْشِقُونَ مِنَ الخَطِّيِّ رِيَحَانَا

مُحَمَّد بن عَبْدِ اللهِ بن طَاهِرٍ :

[من البسيط]

١٢٦١٤ـ كَأَنَّهُنَّ يَوَاقِيْتٌ يُطِيْفُ بِهَا　　زُمُرُّدٌ وَسْطَهُ شَذْرٌ مِنَ الذَّهَبِ

قَبْلَهُ : يَصِفُ الوَرْدَ :

أَمَا تَرَى شَجَرَاتِ الوَرْدِ مُظْهِرَةً　　لَنَا بَدَائِعَ قَدْ رُكِّبْنَ فِي قُضُبِ

أَوْرَاقُهَا حُمْرٌ أَوْسَاطُهَا جُمَمٌ　　صُفْرٌ وَمِنْ حَوْلِهَا خُضْرٌ مِنَ الشُّطِبِ

كَأَنَّهُنَّ يَوَاقِيْتٌ يُطِيْفُ بِهَا . البَيْتُ

سَلْمُ الخَاسِرُ :

[من ال]

١٢٦١٥ـ كَأَنَّهُ وَالقَنَا دَوانٍ　　يَومٌ عَلَى لَيْلِهِ مُغَبِّرْ

بَعْدَهُ :

تُرِيْكَ تَحْتَ العَجَاجِ وَجْهاً　　يَضِلُّ فِي نُوْرِهِ البَصِيْرُ

عَلِيّ بن الجَّهْم :

[من البسيط]

١٢٦١٦ـ كَأَنَّهُ وَوُلاةِ الأَمْرِ تَتْبَعُهُ　　بَدْرُ السَّمَاءِ تَلَتْهُ الأَنْجُمُ الزُّهُرُ

١٢٦١٣ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٢٢٨ .

١٢٦١٤ـ البيت الأول في ديوان المعاني : ٢/ ٢٣ منسوبا إلىٰ علي بن الجهم والأول والثاني في غرائب التشبيهات : ٨٠ منسوبين إلىٰ محمد بن عبد الله بن طاهر والثالث في معاهد التنصيص : ١٠٨ .

١٢٦١٥ـ لم يرد في مجموع شعره (معروف) .

١٢٦١٦ـ البيت في ديوان علي بن الجهم : ١٣٥ .

قَالَ رَجُلٌ لِمَالِكِ بن طَوْقٍ يَمْدَحُهُ : أَصْبَحْتَ وَاللهِ فَاضِحاً لِكُلِّ وَالٍ قَبْلَكَ بِحُسْنِ سِيْرَتِكَ ، وَمُتْعِباً لِكُلِّ وَالٍ بَعْدَكَ لِقُصُوْرِهِ عَنْكَ .

/ ٣٧١/ أَبُو تَمَّام : [من البسيط]

١٢٦١٧ـ كَأَنَّهُ لاجْتِمَاعِ الرُّوْحِ فِيْهِ لَهُ مِنْ كُلِّ جَارِحَةٍ فِي جِسْمِهِ رُوْحُ

قَبْلَهُ يَمْدَحُ :

مُوْرِي الفُؤَادِ فَلَو كَانَتْ بِعَزْمَتِهِ تُذْكَى المَصَابِيْحُ لَمْ تَخْبُ المَصَابِيْحُ

كَأَنَّهُ لاجْتِمَاعِ الرُّوحِ فِيْهِ . البَيْتُ

الحُسَيْنُ بنُ الضَّحَّاكِ : [من الطويل]

١٢٦١٨ـ كَأَنِّي إِذَا فَارَقْتُ شَخْصَكَ سَاعَةً لِفَقْدِكَ بَيْنَ العَالَمِيْنَ غَرِيْبُ

الصَّنَوْبَرِي بن بَلِيْدٍ : [من الهزج]

١٢٦١٩ـ كَأَنِّي إِذْ أُنَاجِيْكَ أُنَاجِي طَلَلاً قَفْرَا

كُثَيِّر عزَّةَ : [من الطويل]

١٢٦٢٠ـ كَأَنِّي أُنَادِي صَخْرَةً حِيْنَ أَعْرَضَتْ مِنَ الشُّمِّ لَو تَمْشِي بِهَا العُصْمُ زَلَّتِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : دَخلَتْ عزَّةَ كُثَيِّرٍ عَلَى عَبْدِ المَلِكِ بن مَرْوَانَ فَأَمَرَ لَهَا بِكُرْسِيٍّ فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ : هَلْ تَرْوِينَ مِنْ قَوْلِ كُثَيِّرٍ فِيْكِ[1] :

وَقَدْ زَعَمَتْ أَنِّي تَبَدَّلْتُ بَعْدَهَا وَمَنْ ذَا الَّذِي يَا عَزُّ لا يَتَغَيَّرُ

تَغَيَّرَ جِسْمِي وَالخَلِيْقَةُ كَالَّذِي عَهِدْتِ وَلَمْ يُخْبِر بِسِرِّكِ مُخْبِرُ

قَالَتْ : مَا أَرْوِي هَذَا وَلَكِنَّني أَرْوِي قَوْلَهُ .

١٢٦١٧ـ البيتان في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٣٦ ، ٣٧ .

١٢٦١٨ـ البيت في الزهرة : ١/ ٢٣٧ .

١٢٦١٩ـ البيت في ديوان الصنوبري : ٥٩ .

١٢٦٢٠ـ البيت في ديوان كثير عزة : ٤٦١ .

(١) البيتان في ديوان كثير عزة : ٣٢٨ ، ٤٦١ .

كَأنِّي أُنَادِي صَخْرَةً حِيْنَ أعْرَضَتْ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ(١) :

صَفُـوحَـاً فَمَـا تَلْقَـاكِ إلاَّ بَخِيْلَـةً   فَمَنْ مَلَّ مِنْهَا ذَلِكَ الوَصْلِ مَلَّتِ

فَقَالَ لَهَا : وَمَا الَّذِي رَأى فِيْكِ حَتى هَوَاكِ . قَالَتْ : مَا رَأتْ الرَّعِيَّةُ فِيْكَ حَتَّى قَلَّدَتْكَ أمْرُهَا ، فَضَحِكَ عَبْدُ المَلِكِ وَقَالَ : البَادِىءُ أظْلَمُ .

[من الطويل]

١٢٦٢١ـ كَأنِّي بِالبَحْرِ الَّذِي خِيْفَ هَوْلُهُ   وَقَـدْ خَـافَ حَتَّـى مَـاؤُهُ فِيْـهِ جَـامِـدُ

[من الوافر]

١٢٦٢٢ـ كَأنِّي بِالثَّعَالِبِ حِيْنَ يَعْلُو   زَئِيْـرُ الأُسْـدِ قَـدْ تَـرَكُـوا الضَّبَـاحَـا

[من الطويل]

١٢٦٢٣ـ كَـأنِّي بِتَعْبِيْـرِ البِـلاَدِ مُـوَكَّـلٌ   لأعْرِفَ مِنْهَا مَوْضِعَ الطُّولِ وَالعرْضِ

بَعْدَهُ :

فَإنْ يَكُ لِي يَوْماً رُجُوعٌ فَبِالْحَرَى   وَإلاَّ فَبَعْض الشَّرِّ أهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

[من الطويل]

١٢٦٢٤ـ كَأنِّي بِهَذَا القَصْرِ قَدْ بَادَ أهْلُهُ   وَعُـرِّيَ مِنْـهُ أهْلُـهُ وَمَنَـازِلُـه

بَعْدَهُ :

وَصَارَ رَئِيْسُ القَومِ مِنْ بَعْدِ بَهْجَةٍ   إلَـى جَـدَثٍ تُثْنَـى عَلَيْـهِ جَنَـادِلُـه

لِهَذَيْنِ البَيْتَيْنِ حِكَايَةٌ مَكْتُوبَةٌ بِبَابِ : كَمْ شَامِتٍ بِي إن هَلَكْتُ .

---

(١) البيت في ديوان كثير عزة : ٩٨ .

١٢٦٢١ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٢/ ٣٢٤ .

١٢٦٢٣ـ البيتان في رسائل الثعالبي : ٢٩ من غير نسبة .

١٢٦٢٤ـ البيتان في نهاية الأرب : ٢٢/ ١١٨ من غير نسبة .

عُطَارِدُ بنُ قَرَّانَ : [من الطويل]

١٢٦٢٥ـ كَأنِّي جَوَادٌ ضَمَّهُ القَيْدُ بَعْدَمَا جَـرَى سَـابِقَـاً فِـي حَلْبَـةٍ وَرِهَـانِ

المُتَنَبِّي : [من الطويل]

١٢٦٢٦ـ كَأنِّي دَحَوْتُ الأرْضَ مِنْ خِبْرَتِي بِهَا كَأنِّي بَنَى الإسْكَنْدَرُ السدَّ مِنْ عَزْمِي

/ ٣٧٢/

١٢٦٢٧ـ كَأنِّي قَذَاةُ الأرْضِ والأَرضُ مُقْلَةٌ تُلَجْلِجُ شَخْصِي جَانِبَاً بَعْدَ جَانِبِ

امْرُؤُ القَيْسِ بن حُجْرٍ الكَنديّ : [من الطويل]

١٢٦٢٨ـ كَأنِّيَ لَمْ أرْكَبْ جَوَادَاً لِلذَّةٍ وَلَـمْ أتبَطَّـنْ كَـاعِبَـاً ذَاتِ خِلْخَـالِ

بَعْدَهُ :

وَلَمْ أسْبَأ الزِّزْقَ الرَّوِيَّ وَلَمْ أقُلْ لِخَيْلِـيَ كُـرِّي كَـرَّةً بَعْـدَ إجْفَـالِ

قَالَ عُلَمَاءُ الشِّعْرِ وَنُقَّادُهُ لَو قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

كَـأنِّي لَـمْ أرْكَـبْ جَـوَادَاً وَلَـمْ أقُـلْ لِخَيْلِـي كُـرِّي كَـرَّةً بَعْـدَ إجْفَـالِ
وَلَـمْ أسْبَـأ الـزِّقَّ الـرَّوِيَّ لِلَـذَّةٍ وَلَـمْ أتبَطَّـنْ كَـاعِبَـاً ذَاتَ خِلْخَـالِ

لَكَانَ الكَلامُ أنسَبُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَهَذَا نَقْدٌ فِي مَوْضِعِهِ .

عَبْدُ يَغُوثُ بن وَقَّاصٍ الحَارِثِيّ : [من الطويل]

١٢٦٢٩ـ كَأنِّيَ لَمْ أرْكَبْ جَوَادَاً وَلَمْ أقُلْ لِخَيْلِي كُـرِّي نَفْسِـي عَـنْ رِجَـالِيَـا

أبْيَاتُ عَبْدِ يَغُوثٍ بنِ وَقَّاصٍ الحَارِثِيِّ يَقُوْلُ مِنْهَا :

١٢٦٢٥ـ البيت في الأغاني : ١٢/ ٢٠٠ منسوبا إلىٰ أبي النشناش .
١٢٦٢٦ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٥٢ .
١٢٦٢٧ـ البيت في عيون الأخبار : ٢/ ٢٤١ من غير نسبة .
١٢٦٢٨ـ الأبيات في ديوان امرىء القيس : ٣٨ .
١٢٦٢٩ـ الأبيات في المفضليات : ١٥٨ .

وَقَدْ عَلِمَتْ عِرْسِي مُلَيْكَةُ أَنَّنِي ... أَنَا اللَّيْثُ مَعْدُوّاً عَلَيْهِ وَعَادِيَا
وَقَدْ كُنْتُ نَحَّارَ الجزُورِ وَمُعْمِلَ الـ ... ـمَطِيِّ وَأَمْضِي حَيْثُ لا حَيُّ مَاضِيَا
وَأَنْحَرُ لِلشَّرْبِ الكِرَامِ مَطِيَّتِي ... وَأَصْدَعُ بَيْنَ القِيْنَتَيْنِ رِدَائِيَا
وَعَادِيَةٍ سَومَ الرِّجَالِ وَزَعْتُهَا ... بِكَفِّي وَقَدْ أَنْحُو إِلَى العَوالِيَا

كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جَوادَاً وَلَمْ أَقُلْ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ[1] :

وَلَمْ أَسْبَأَ الرِّزْقَ الرَّوِيَّ وَلَمْ أَقُلْ ... لأَيْسَارِ صِدْقٍ عَظمُوا ضَوْءَ نَارِيَا

كُثَيِّرُ عزَّةَ : [من الطويل]

١٢٦٣٠ـ كَأَنِّيْ وَإِيَّاهَا سَحَابَةُ مُمْحِلٍ ... رَجَاهَا فَلَمَّا جَاوَزَتْهُ اسْتَهَلَّتِ

١٢٦٣١ـ كَأَنِّيْ وَصِيفِيّاً خَلِيْلِيَ لَمْ نَقُلْ ... لِمُوْقِدِ نَارٍ آخِرَ اللَّيْلِ أَوْقِدِ

لَبِيْدُ بنُ رَبِيْعَةَ : [من الطويل]

١٢٦٣٢ـ كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِيْنَ حِجَّةً ... خَلَعْتُ بِهَا عَنْ مِنْكِبِي رِدَائِيَا

عَمْرُو بنُ قَمِيْئَةَ : [من الطويل]

١٢٦٣٣ـ كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِيْنَ حِجَّةً ... خَلَعْتُ بِهَا عَنِّي عَذَارَ لِجَامِ

أَبْيَاتُ عَمْرُو بن قَمِيْئَةَ فِي الكِبَرِ وَعُلُوِّ السِّنِّ :

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِيْنَ حِجَّةً . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

رَمَتْنِي بَنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لاَ أَرَى ... فَكَيْفَ بِمَنْ يُرْمَى وَلَيْسَ بِرَامِ
فَلَو أَنَّهَا نبْلٌ إِذاً لاَتَّقَيْتُهَا ... وَلَكِنَّمَا أُرْمَى بِغَيْرِ سِهَامِ

---

(١) البيت في ديوان لبيد ٢٨٦ .

١٢٦٣٠ـ البيت في ديوان كثير عزة : ١٠٣ .

١٢٦٣١ـ البيت في أمالي القالي : ٢/ ١٣٠ .

١٢٦٣٢ـ البيت في الاختيارين المفضليات والاصمعيات : ٤٦٤ من غير نسبة .

١٢٦٣٣ـ الأبيات في ديوان عمرو بن قميئة : ٣٨ ، ٣٩ .

أَنُوءُ عَلَى الكَفَّيْنِ ثُمَّ عَلَى العَصَا ... أَنُـوءُ ثَـلاَثَـاً بَعْـدَهُـنَّ قِيَـامِـي
فَـأفْنَى وَمَـا أُفْنِـي مِـنَ الـدَّهْـرِ لَيْلَـةً ... وَلَـمْ يُغْـنِ مَـا أَفْنَيْـتُ سِلْـكَ نِظَـامِ
وَأَهْلَكَنِـي تَـأْمِيْـلُ يَـوْمٍ وَلَيْلَـةٍ ... وَتَـأْمِيْـلُ عَـامٍ بَعْـدَ ذَاكَ وَعَـامِ

ابنُ مُنَاذِرٍ : [من المنسرح]

١٢٦٣٤ـ كَـانُـوا بَعِيْـدَاً فَكُنْـتُ آمُلُهُـمْ ... حَتَّـى إذَا مَـا تَقَـارَبُـوا هَجَـرُوا

بَعْدَهُ :

فَـالبُعْـدُ مِنْهُـمْ عَلَـى رجَـائِهِـمُ ... أيْسَـرُ مِـنْ هَجْـرِهِـمْ إذَا حَضَـرُوا

أَبُو يَعْقُوبُ الخُرَيْمِيّ : [من الكامل]

١٢٦٣٥ـ كَـانُـوا بَنِـي أُمٍّ فَفَـرَّقَ بَيْنَهُـمْ ... عَـدَمُ العُقُـولِ وِخِفَّـةُ الأَحْـلاَمِ

عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّد بن أَبِي عُيَيْنَةَ : [من المنسرح]

١٢٦٣٦ـ كَانُوا بِهِم تُرْسِلُ السَّمَاءُ عَلَى الأرْ ... ضِ غِيَـاثَـاً وَيُشْـرِقُ الأُفُـقُ

/ ٣٧٣/ إبْرَاهِيْمُ الغَزِيُّ : [من البسيط]

١٢٦٣٧ـ كَانُوا وَكُنَّا بِأَهْنَى العَيْشِ ثُمَّ نَأُوا ... كَـأَنَّنَـا قَـطُّ مَـا كُنَّـا وَلاَ كَـانُـوا

[من الرجز]

١٢٦٣٨ـ كَانُوا وَمَنْ جَارَاهُمُ مِنَ البَشَرِ ... كَـأَنَّمَـا أجْـرَيْـتَ خَيْـلاً وَبَقَـر

قِيْلَ لِبَعْضِ عُقَلاءِ المَجَانِيْن : كَيْفَ رَأَيْتَ بَنِي فُلاَنٍ مَعَ مَنْ فَاخَرَهُم ؟ فَقَالَ :
كَانُوا وَمَن جَارَاهُمْ مِنَ البَشَرِ . البَيْتُ

١٢٦٣٤ـ البيت في زهر الآداب : ٢/ ٥٩٠ .
١٢٦٣٥ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٤٠ .
١٢٦٣٦ـ البيت في الكامل في اللغة : ٢/ ٢١ .
١٢٦٣٨ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٥٩ منسوبا إلىٰ مجنون .

عَلِيّ بن مُحَمَّد الحِمَّانِيّ العَلَوِيّ : [من الخفيف]

١٢٦٣٩ـ كَانَ يُبْكِيْنِي الغِنَاءُ سُرُورَاً فَأَرَانِي أبْكِي لَهُ اليَومَ حُزْنَا

بَعْدَهُ :

قَدْ مَضَى مَا مَضَى فَلَيْسَ يُرجَّى وَبَقِي مَا بَقِي فَمَا فِيْهِ

[من الطويل]

١٢٦٤٠ـ كَبَا الدَّهْرُ بِي فَاسْتَلَّنِي مِنْ حَرَانِهِ وَقَدْ كُنْتُ لاَقَيْتُ المَنِيَّةَ أو كِدْتُ

بَعْدَهُ :

وَحَكَّمَنِي فِي مَالِهِ وَجِيَادِهِ وَخَيَّرَنِي بَيْنَ الحُكُومَةِ فَاخْتَرْتُ

وَمِنْ بَابِ (كَبَا) قَوْلُ آخَرَ :

كِبَارُ الأمْرِ أوَّلُهَا صِغَارٌ وَجِدُّ القَوْلِ تَتْبَعُهُ الفِعَالُ

الرَّضِيّ المَوْسَوِيُّ : [من الوافر]

١٢٦٤١ـ كَبَا قَدَحِي بِحَيْثُ رَجَوْتُ مِنْهُ مُسَاعَدَةَ الضِّيَاءِ وَخَابَ قَدْحِي

إبْرَاهِيْمُ بن هَرْمَةَ : [من المتقارب]

١٢٦٤٢ـ كَبِكْرٍ تَشَهَّى لَذِيْذَ النِّكَاحِ وَتَفرَقُ مِنْ صَوْلَةِ النَّاكِحِ

قَبْلَهُ فِي العِتَابِ :

تُحِبُّ المَدِيْحَ أبَا ثَابِتٍ وَتَجْزَعُ مِنْ صِلَةِ المَادِحِ

كَبِكْرٍ تَشَهَّى لَذِيْذَ النِّكَاحِ . البَيْتُ

١٢٦٣٩ـ البيت في شعر الحماني : المورد : ع٢ ، مج٣/ ٢١٥ .

١٢٦٤٠ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٣١ منسوبين إلىٰ ابن أبي فنن .

١٢٦٤١ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣٢٣ .

١٢٦٤٢ـ البيتان في ديوان ابن هرمة : ٢٦٤ .

وَقَالَ بَشَّارٌ(١) : [من الخفيف]

تَشْتَهِي قُرْبَكَ الرَّبَابُ وَتَخْشَى قَوْلَ وَاشٍ وَتَتَّقِي إِسْمَاعَهُ
لَكَ مِنْ قَلْبِهَا مَحَلُّ شَرَابٍ تَشْتَهِي شُرْبَهُ وَتَخْشَى صُدَاعَهُ

وَالأَصْلُ فِي هَذَا قَوْلُ هُدْبَةَ بن خَشْرَمٍ(٢) : [من البسيط]

إِنَّكَ وَالمَدْحَ كَالعَذْرَاءِ يُعْجِبُهَا مَسُّ الرِّجَالِ وَيَثْنِي قَلْبَهَا الفَرَقُ

كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنْهُ : [من الوافر]

١٢٦٤٣ـ كَبِيرُ الشَّرِّ أَوَّلُهُ صَغِيرٌ كَذَاكَ الحَرْبُ يَقْدُمُهَا الكَلَامُ
١٢٦٤٤ـ كَبِيرُ الشَّرِّ يَبْدُو مِنْ صَغِيرٍ وَمِنْ مُسْتَصْغَرِ الشَّرَرِ الوُقُودُ

[من السريع]

١٢٦٤٥ـ كِتَابَتِي يَا صَاحِ فِي الظَّهْرِ تُخْبِرُ أَنِّي ظَاهِرُ الفَقْرِ

بَعْدَهُ :

فَاعْذِرْ فَدَتْكَ النفس مِنْ سَيِّدٍ فَالعُذْرُ أَوْلَى بِالفَتَى الحُرِّ

وَمِنَ الاعْتِذَارِ فِي الكِتَابَةِ فِي الظَّهْرِ قَوْلُ آخَرَ(١) :

العُذْرُ فِي الظَّهْرِ عِنْدَ الحُرِّ مُنْبَسِطٌ إِذَا رَأَى سَطَوَاتِ الدَّهْرِ بِالنِّعَمِ
لَو كَانَ يَصْلُحُ خَدِّي مَا جَرَى قَلَمِي إِلاَّ عَلَيْهِ وَلَو كَانَ المَدَادُ دَمِي

وَالمَشْهُورُ المُسْتَحْسَنُ قَوْلُ الآخَرِ :

سَوَاءٌ بَيْنَ قُرْطَاسٍ وَظَهْرٍ إِذَا كَانَ الكِتَابُ إِلَى كَرِيمِ

---

(١) البيتان في ديوان بشار : ٤/ ١٠١ .
(٢) البيت في شعر هدبة بن الخشرم : ١٥٣ .
١٢٦٤٣ـ البيت للمؤلف .
١٢٦٤٥ـ البيتان في أدب الكاتب للصولي : ١٤٩ من غير نسبة .
(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ١٣٥ .

وَقَالَ آخَرُ مُدَاعِباً[١] :

كَتَبْتُ إِلَيْكَ فِي ظَهْرٍ لِعِلْمِي ... وَمَعْرِفَتِي بِحبِّكَ لِلظُّهُورِ

وَقَالَ ابنُ الرُّومِيِّ[٢] :

عِشْقُكَ الغِلْمَانَ ... مَا أَمْكَنَكَ النّسْوَانُ أَفْنُ

إِنَّمَا يُكْتَبُ فِي الظَّـ ... ـهْرِ إِذَا أَعْوَزَ بَطْنُ

❊ ❊ ❊

(١) البيتان في أدب الكاتب للصولي : ١٤٩ من غير نسبة .

(٢) البيتان في أدب الكاتب للصولي : ١٤٩ ، ولم ترد في ديوانه .

تَمَّ الجُزْءُ المُبَارَكُ

/ ٣٧٤/ هَذَا أَخِرُ الجُزْءِ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ الدُّرِّ الفَرِيْدِ وَبَيْتِ القَصِيْدِ مِنْ جُمْلَةِ ثَلاَثَةِ أَجْزَاءٍ وَفِيْهِ مِنَ الأَبْيَاتِ الأَفْرَادِ السَّوَائِرِ الآحَادِ فِي التَّمَثُّلِ وَالاسْتِشْهَادِ سَبْعَةُ آلاَفٍ وَثَلاَثْمَائَةٍ وَخَمْسُونَ بَيْتاً بِمُوْجِبِ تَفْصِيْلِ أَعْدَادِهَا فِي أَبْوَابِ حُرُوفِهَا . وَهُوَ مَعَ البَيَاضِ المُخْلَى فِي آخِرِهِ ثَمَانِيَةٌ وَثَلاثُونَ كُرَّاساً ، وَيَتْلُوهُ فِي أَوَّلِ الجزْءِ الثَّالِثِ ، وَهُوَ تَتِمَّةُ هَذَا الكِتَابِ المُلُوكِيِّ الوَزِيْرِيِّ ، قَوْلُ ابنِ الحَضِيْرِيِّ : [من الوافر]

كِتَـــابٌ رَاقَ أَلْفَـــاظَـــاً وَمَعْنَـــى   وَسَـــاقَ إِلَـــيَّ إِحْسَـــانَـــاً وَحُسْنَـــا

إن شَاءَ اللهُ تَعَالَى . نَجزَ فِي عِيْدِ الفَطْرِ غُرَّةِ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِ مِائَةٍ الهِلالِيَّةِ .

/ ٣٧٥/ وَالحَمْدُ للهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى المُصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْماً .

/ ٣٧٦/ كَتَبَهُ مُؤَلِّفُهُ وَجَامِعُهُ وَمُبَوِّبُهُ وَوَاضِعُهُ العَبْدُ الفَقِيْرُ إِلَى رَحْمَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَفْوِهِ وَمَغْفِرَتِهِ وَكَرَمِهِ وَرِضْوَانِهِ مُحَمَّدُ بنُ أَيْدَمِرَ غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِوَلَدِهِ وَلِكَافَّةِ المُسْلِمِيْنَ آمِيْن . وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ .

/ ٣٧٧/ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا البَشِيْرِ النَّذِيْرِ السِّرَاجِ المُنِيْرِ الرَّسُولِ الكَرِيْمِ النَّبِيِّ الأُمِيِّ العَرَبِيِّ الهَاشِمِيِّ التَّقِيِّ النَّقِيِّ المَكِّيِّ المَدَنِيِّ الزَّمْزَمِيِّ الأَبْطَحِيِّ التِّهَامِيِّ المُصْطَفَى المُخْتَارِ أَبِي القَاسَمِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْماً كَثِيْراً .

❋ ❋ ❋



فهرس الموضوعات



AD-DURR AL-FARĪD WA BAYT AL-QAṢĪD

BY

MUHAMMED BEN EIDAMER AL-MUSTA'SIMI

(D.710H.)

EDITED BY

DR. KAMEL SALMAN AL-JUBOURI

